أخي المعلِّم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإنَّ دليل المعلم الذي بين يديك يختصّ بتدريس منهج تفسير القرآن الكريم للأطفال، ومن المعلوم أنَّ تعلُّم القرآن وتعليمه من أفضل القُرُبات في الإسلام، لا سيّما تفسير القرآن الكريم وبيان معانيه، فهو أهمّ علومِ القرآن الكريم، وأرفعها منزلة؛ إِذْ هو أساس تدبّره، وطريق العمل به.

وتعليم القرآن الكريم للأطفال له أثرٌ عظيمٌ؛ في التنشئة علىٰ التربية الإسلامية الصحيحة، وفي تكوين حصيلة معرفية قوية بتعاليم الإسلام، كما يساعد في تحسين قدرات الطفل ومهاراته اللغوية والعقلية؛ مثل قدرته علىٰ الحفظ والتذكُّر والاسترجاع؛ لذلك فمن الضروري تربية أبناء المسلمين علىٰ تعظيم القرآن الكريم، والإقبال علىٰ تلاوته، وتعلُّمه، وحفظه، والعمل به.

وحرصًا منّا علىٰ المشاركة في ذلك، نقدِّم لك أخي المعلم هذا الدليل، وقد اجتهدنا في إخراجه علىٰ صورة توافق الأصول العلمية، وتتفق مع المعايير التربوية الحديثة التي تراعي جوانب التعلّم المختلفة المناسبة لعُمْر المتعلِّم وقدراته وبيئته.

ويتضمّن هذا الدليل مقدّمة، تُعَمِّق وجهة نظركم حول تدريس منهج التفسير، من خلال التعريف بأهدافه، ومساعدتكم في اختيار إستراتيجيات التدريس وطرائقه المناسبة للأطفال؛ بما يمكِّن من تحقيق الأهداف التعليمية، كذلك تتضمّن عرضًا لدَوْر المعلِّم، ودَوْر المتعلِّم في أثناء التدريس، ثم يلي ذلك الإجراءات التطبيقية لتدريس كلّ درس من دروس المنهج.

وإليكم عناصر المقدّمة:

أولًا: أهداف المنهج:

استهدف منهج تفسير القرآن الكريم لدىٰ الأطفال تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعريف بالسور القرآنية، وأهمّ موضوعاتها.
٢. إدراك معاني الآيات ومضامينها وفوائدها.
٣. معرفة مكانة القرآن الكريم ومنزلته.
٤. تنمية مهارات التفكير من خلال التأمّل في آيات القرآن الكريم ومعانيها ودلالتها.
٥. استخراج أهمّ ما تتضمّنه الآيات من أحكام وآداب وقِيَم.
٦. توثيق صِلَة الطفل بالقرآن الكريم، وتلاوته، وحِفْظِه، وفهمه.
٧. محبّة القرآن الكريم وأهله، ومعرفة فَضْله، وفَضْل تعلُّمه وتعليمه.
٨. الإقبال علىٰ كتاب الله تعالىٰ قراءةً، واستماعًا، وحفظًا، وتعلُّمًا، وعملًا.
٩. تعظيم القرآن الكريم، واستشعار فضله.
١٠. تمثُّل القِيَم القرآنية في كافة الجوانب الحياتية.
١١. تنمية الاتجاهات الإيجابية لدىٰ التلميذ نحو مجتمعه وأُمّته الإسلامية في ضوء رؤية الإسلام وتعاليمه وما يتمُّ تعلُّمُه من الآيات الكريمة.

ثانيًا: التعريف بالأهداف الإجرائية:

صغنَا أهدافًا إجرائية لكلّ درس في المقرّر، ورُوعي في صياغة هذه الأهداف ما يأتي:

١. أن تكون ترجمةً فعليةً للمستهدف من المنهج.
٢. أن تكون متنوعةً بين معرفيةٍ ومهاريةٍ ووجدانيةٍ.
٣. أن تكون واقعية وممكِنة التحقيق.
٤. أن تكون مناسبة لمستوىٰ التلاميذ.
٥. التدرُّج بين مستويات الأهداف المعرفية (تذكُّر، فَهْم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).

٦. أن تتضمّن أفعالًا سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.
٧. أن تحدّد سلوك المتعلِّم ومستوىٰ الأداء المطلوب.

ثالثًا: مداخل وإستراتيجيات وطرائق التدريس:

إليك -أخي المعلم- بعض إستراتيجيات التعليم والتعلُّم، وطرائق التدريس والاتجاهات التربوية الحديثة، التي ستُسْتَخْدَم في تعليم وتعلُّم دروس المنهج؛ لتكون علىٰ معرفة بها وبإجراءاتها، وبعض هذه الإستراتيجيات يقع فيها العبء الأكبر عليك كمعلِّم، وبعضها الآخر يقع فيها العبء علىٰ التلاميذ، وتتمثّل فيما يأتي:

(١) الحوار والمناقشة:

هي طريقة في التدريس تساعد علىٰ توجيه فكر المتعلمين وتشجيعهم، وهي تطوير لطريقة الإلقاء بإدخال المناقشة في صورة تساؤلات تثير الدافعية.

ويُعرَّف الحوار بأنه: اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظّمة، بقصد الوصول إلىٰ حلّ المشكلة، أو الاهتداء إلىٰ رأيٍ في القضية.

وتدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير التلاميذ ومشاركتهم وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم، وهذه طريقة تساعد في تنمية شخصية التلميذ معرفيًّا ووجدانيًّا ومهاريًّا.

ولكي يحقّق الحوار والمناقشة الهدف منهما ينبغي مراعاة ما يأتي:

١. التخطيط الجيّد للدرس عن طريق: تحديد الأهداف، وتنظيم الموقف التعليمي، وتوضيح دَور كلٍّ من المعلم والتلميذ.
٢. إعداد الأسئلة التي ستُستخدَم في الحوار مسبقًا، شريطة أن تكون هذه الأسئلة محدّدة ومتدرّجة ومرتبطة بالأهداف.
٣. العناية بضبط الوقت، وحُسْن إدارة النقاش؛ حتىٰ لا يُسْتَغْرَق الوقت في إحدىٰ الجزئيات.
٤. إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم، وتشجيعهم علىٰ المشاركة.
٥. حُسْن تنظيم جلوس التلاميذ أثناء الحوار.
٦. تسجيل ملخّص نتائج الحوار والمناقشة علىٰ السبورة.

وحتىٰ ينجح المعلم في استخدام مثل هذه الطريقة يجب أن يدعمها بالوسائل التعليمية، وأن يكون قادرًا علىٰ صياغة الأسئلة بصورة واضحة لا غموض فيها، حتىٰ لا تؤدي إلىٰ تشويش أفكار التلاميذ.

(٢) التعلُّم التعاوني:

وهي طريقة تدريس تقوم فِكْرتها علىٰ التعلُّم ضمن مجموعات صغيرة من التلاميذ (٢ : ٦ تلاميذ)، بحيث يُسمح للتلاميذ بالعمل معًا وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعضًا لرفع مستوىٰ كلّ تلميذ منهم وتحقيق الناتج التعليمي المشترك، ويتمُّ تقسيم العمل داخل المجموعة، مع تحديد قائد لكلّ مجموعة، يتابع أداء أفراد مجموعته، ويجمع استجاباتهم ويعرضها علىٰ المعلِّم، ويقوم التعلُّم التعاوني علىٰ المبادئ الآتية:

١. كلّ فردٍ في المجموعة مسؤول عن عمله وعن عمل المجموعة ككلّ.
٢. يقدّم كلّ فردٍ في المجموعة الدعم للأفراد الآخرين، كما يتلقى بدوره الدعم منهم.
٣. للمجموعة منسّق يمثّلها ويعبّر عن رأيها ككيان واحد.
٤. لكلِّ فردٍ في المجموعة دَور يؤدِّيه، يصبُّ في تحقيق الأهداف.
٥. يوزَّع علىٰ أفراد المجموعة العمل فيما بينهم، ثم يخرجونه نسيجًا واحدًا يمثِّلهم.
٦. يتعاون أفراد المجموعة في تعميق المعرفة والنتائج التي يتوصّلون إليها.
٧. يُقَوِّمُ أفراد المجموعة جودةَ عملهم، ويستفيدون من تقويم زملائهم لهم.
٨. يتقاسم أفراد المجموعة ناتج أدائهم سواء كان إيجابيًّا أو سلبيًّا.

وللمعلم أدوارٌ واضحة تتمثّل في الإشراف والمتابعة، وتقديم الدعم، والمحافظة علىٰ المسار مُوجِّهًا نحو الأهداف.

(٣) العصف الذهني:

وهي طريقة تقوم علىٰ تحفيز التفكير والإبداع، ويُستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حلِّ كثير من المشكلات العِلْمية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية.

ويهدف التدريس بالعصف الذّهني إلىٰ: حلّ المشكلات حلًّا إبداعيًّا، وتحفيز وتنمية تفكير المتعلّمين والتفكير الجماعي، وعرض أكبر كمٍّ من الحلول والأفكار، وتبادل الآراء والأفكار، وتعرُّف آراء الآخرين.

وتتطلّب طريقة العصف الذهني: عرض أكبر كمٍّ من الاقتراحات أو الحلول أو المعلومات، وتنقيح الاقتراحات أو الحلول أو المعلومات، والتوصُّل إلىٰ الحلّ أو الرأي الصحيح.

ويُلاحَظ أنَّ العصف الذهني يعتمد علىٰ مبدأين أساسيين؛ هما:

- **تأجيل الحكم علىٰ قِيمة الأفكار:**

  حيث يتمُّ عرض الأفكار ويتمُّ تدوينها كما هي، وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها.

- **كَمُّ الأفكار يرفع ويزيد كَيفها:**

  فالكَمُّ يولِّد الكَيف، فالأفكار مرتّبة في شكل هرمي، وبالتالي فللتوصل إلىٰ الأفكار غير العادية والأصلية يجب أن تزداد كمية الأفكار.

(٤) الإستراتيجيات البَصَرية:

وتتعلّق هذه الإستراتيجيات باستخدام الرسوم والمخطّطات التنظيمية، والخرائط الفكرية والذهنية، وشبكات التفكير البصري المختلفة؛ للتعبير عن المفاهيم والانفعالات المتنوّعة، وتندرج تحت هذه الإستراتيجيات طرائق تدريس متعدّدة بمسمَّيات مختلفة، منها: الخرائط المعرفية، الخرائط الذهنية، خرائط التفكير، خرائط المفاهيم، خرائط المعلومات، الرسوم التوضيحية وقراءة الصور.

إلا أنّ جميع المسمَّيات تنطلق من تقنية واحدة تقوم علىٰ تحليل المقروء إلىٰ جزيئاته، والتعبير عنه من خلال أشكال ومخطّطات أخذت شكلَ جداول أو دوائر تصل بينها خطوط توضح نوع العلاقة بين ما يُكتب من مفاهيم أو نحوه داخل الدائرة، أو تسلسل هرمي بهدف تسهيل دراسة المعلومات وفهمها وتذكُّرها، أو صور ورسومات توضيحية.

فالإستراتيجيات البصرية تعتمد علىٰ تفاعل التلاميذ مع المادة المقدَّمة إليهم؛ وتستلزم التنبؤ بالعلاقات بين المفاهيم والمعارف الجديدة المقدَّمة إليهم استنادًا علىٰ إنتاج أشكال ومخططات ورسوم توضيحية تقوم علىٰ ربط الأفكار العامة بالأفكار الجزئية، والمفاهيم الكلية بتفاصيلها النوعية.

(٥) المدخل الدرامي:

ويتميّز المدخل الدرامي بإثارته وجاذبيته وتأثيره في المتعلِّمين وزيادة دافعيتهم، كما يُضْفِي علىٰ الموقف التعليمي جوًّا من المرح والطمأنينة والحيوية؛ فالقصة تنمِّي الخيال، وتستثير العواطف، وتدعو إلىٰ ربط المقدمات بالنتائج، وتعمل علىٰ تحويلِ المفهوم المجرَّد إلىٰ واقع محسوس من خلال حركة الأشخاص الذين يشكِّلون عنصرًا بارزًا فيها... الأمر الذي يدفعنا لاستخدام هذا المدخل في تدريس السور الكريمة.

والقصة في بنائها تعتمد علىٰ المواقف والأحداث التي تكوِّنها تكوينًا طبيعيًّا لا اصطناع فيه، كما تعتمد علىٰ إثارة المتعلِّم نحو هذه القصة ليتفاعل معها ويربطها بما يقوم بتعلُّمه، ويجب مراعاة اللغة والأسلوب الذي تُعرض به القصة، وملاءمتها للمتعلِّمين ولما ترشد وتوجِّه إليه الآيات الكريمة.

كما تندرج تحت هذا المدخل طريقةُ المسرحية التعليمية وتمثيل الدَّور، والتي تُعنىٰ بالإجراءات التي يقوم بها المتعلِّمون، وفيها يتمُّ تقمُّص شخصيات بهدف تمثيل موقف معيّن، يُسْهِم في إكسابهم بعض المعارف والسلوكيات والجوانب الوجدانية المتعلّقة بالسور والآيات الكريمة.

(٦) المدخل الوظيفي:

يستهدف هذا المدخل محاولة ربط ما يتمُّ تعلُّمه من الآيات الكريمة بالمواقف الوظيفية والمشكلات الحياتية؛ ذلك أنها يمكن أن تمثِّل مادة خصبة لشرح وتوضيح الآيات الكريمة، فالحديث عن المواقف ومشكلات الحياة اليومية يحفِّز التلميذ علىٰ مطالعة الدروس باهتمام؛ لأنه يجد فيه معالجة بعض الأخطاء والسلبيات، وتعزيز الجوانب الإيجابية وتأكيدها، ومحاولة ربط ذلك بما جاءت به الآيات من توجيهات وإرشادات وقواعد أخلاقية، وبذلك يشعر التلميذ بأنّ الدِّين الإسلامي إنما جاء ليضبط واقع الحياة علىٰ منهج الله تعالىٰ.

(٧) التنبؤ:

وتتطلّب هذه الطريقة من المتعلّم أن يضع فروضًا، أو يصوغ توقّعات عمّا ستتمُّ مناقشته في الموضوع؛ الأمر الذي يوفِّر هدفًا أمام المتعلّم، ويضمن التركيز أثناء تعرُّف المحتوىٰ؛ لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقّعات، كما أنها تتيح فرصًا أمام المتعلّم لربط المعلومات الجديدة مع تلك التي يمتلكها بالفعل.

ويمكن الاستعانة بالإجراءات الآتية لمساعدة التلاميذ علىٰ التنبؤ: تعرُّف مسمَّىٰ السورة، تعرُّف أهداف الدرس، الاستعانة بالأسئلة.

(٨) إستراتيجية «فكِّر - زاوِج - شارِك»:

تُعَدّ إستراتيجية «فكِّر - زاوِج - شارِك» إستراتيجية مناقشة تعاونية تتكوّن من ثلاث مراحل؛ الأُولىٰ: يترك فيها المعلم الفرصة للتلميذ بمفرده في التفكير في الإجابة عن السؤال أو أداء النشاط، ثم يتناول مناقشة إجابته مع أحد زملائه وذلك في المرحلة الثانية، أمّا المرحلة الثالثة والأخيرة، فيتعاون أفراد المجموعة في تبادل آرائهم حول ما تم التوصّل إليه من إجابات، ومناقشتها؛ للوقوف علىٰ إجابة واحدة مشتركة تعبِّر عن رأي المجموعة.

ولتلك الإستراتيجية أهمية كبيرة في عملية التعلُّم؛ حيث إنها تساعد المتعلمين علىٰ معالجة المعلومات بفاعلية، كما أنها تُطَوِّر مهارات التواصل لديهم وترتقي بتفكيرهم.

(٩) إستراتيجية التكعيب:

وهي إستراتيجية تُعِين المتعلِّمين علىٰ التفكير في الموضوع أو الفكرة من زوايا متعدّدة، وهي من أدوات المميزة التي تُستخدم للوصول لموضوع واحد، ولكن بمهامّ مختلفة، والمكعّب يتضمّن ستة أوجه، ويعرض كُلُّ وجه وصفًا للتكليف الذي يجب علىٰ المتعلِّمين القيام به.

وتقوم فكرة إستراتيجية التكعيب علىٰ وضع أسئلة عامّة أو مهمّات تعليمية علىٰ كلّ وجه من أوجه المكعب، ويقوم المعلِّم بوضع نشاطٍ مختلفٍ علىٰ كلّ وجه، ويمكن أن تتمايز الأنشطة في المكعّب وفقًا للاستعداد أو الاهتمام، ويمكن أن يتمّ عمل أكثر من مكعب للموضوع الدراسي الواحد، ودور الطالب أن يقذف المكعب ثم يقوم بالنشاط الذي يظهر له، أو أن يتمّ رمي المكعب بين مجموعات التلاميذ، والسؤال المكتوب في الوجه الأعلىٰ يكون من نصيب مجموعةٍ ما يتمّ تحديدها بنظام وتتابع محدّد من قِبَل المعلم.

(١٠) إستراتيجية التخيُّل:

تعدّ إستراتيجية التخيُّل أداةً لتحسين العملية التعليمية؛ إذ تعتمد علىٰ تنشيط الخيال وتحفيز العمليات العقلية لفهم موضوعات المنهج التعليمي، مما يُسْهِم في تعزيز الابتكار والإبداع.

وإستراتيجية التعلُّم بالتخيُّل؛ هي إستراتيجية يُطلب فيها التخيُّل الإبداعي من المتعلّم، بحيث يوضع في وظيفة أو مهمّة، ومن ثَمّ يُعْطَىٰ له وقت للإبداع والتفكير، كما يتمُّ التخيل من خلال عمليات ربط بين الذاكرة والإدراك وبين الصور والخبرات المتراكمة، وينشأ علىٰ إثرها أشكال عقلية جديدة، وبذلك يكون التعلُّم بالتخيّل نشاطًا ذهنيًّا يستهدف اختراع صور داخلية في نفوس المتعلمين، فالمتعلم يتخيل نفسه شخصية معينة، أو يستحضر موقفًا معينًا. وهذا يُسهم في تنمية التفكير بصور واقعية.

والتعلُّم بالتخيّل يتطلّب عدّة شروط، منها: أن يكون المكان مريحًا وهادئًا؛ لتوفير الاسترخاء للمتعلم وإمكانية إغماض العينين، وأَنْ يتمَّ توفير وقتٍ كافٍ يتناسب مع موضوع التخيّل، وأن يتواجد قائد أو مرشد يُعطي التوجيهات، وعادةً ما يكون المعلّم، وأن يُفرِّغ الطالب ذهنه، ويُفكِّر في الموضوع الرئيس، وأن تكون المؤثرات الصوتية متوفرةً، وتتناسب مع الموضوع الرئيس. كما يتطلب التخيّل الاستعداد الجيد، ووضوح الهدف، وملاءمة المناخ التعليمي، والاسترخاء والتركيز.

(١١) إستراتيجية الكرسي الساخن:

تقوم هذه الإستراتيجية علىٰ فكرة طرح الأسئلة من قِبَل المعلم علىٰ المتعلِّمين، وهي تأتي من بين أفضل الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلّم عندما يريد ترسيخ مفاهيم ومعلومات وقيم ومعتقدات معينة لدىٰ المتعلمين، كما أنها تنمِّي عدة مهارات، مثل: القراءة، وبناء الأسئلة، وتبادل الأفكار، ويمكن تنفيذ إستراتيجية الكرسي الساخن في المجموعات الكبيرة العدد، ويمكن تنفيذها أيضًا في المجموعات الصغيرة. وهناك خطوات لإستراتيجية الكرسي الساخن، تتمثّل في:

١. وَضْع المقاعد أو الكراسي في غرفة الصف بشكل دائري، ووضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
٢. يحدّد المعلم تلميذًا ما أو يكون الأمر تطوعيًّا من قِبَل أحد التلاميذ، ويطلب منه الجلوس علىٰ الكرسي الساخن.
٣. يطرح المعلم أو المتعلّمون السؤال أو الأسئلة التي يجيب المتعلم الجالس علىٰ الكرسي الساخن عليها.
٤. ويفضَّل أن تكون الأسئلة مفتوحة، وليست أسئلة تكون إجاباتها من كلمة واحدة أو كلمتين.
٥. يجيب المتعلّم عن الأسئلة ويتابعه المعلم وزملاؤه لتقويمه.

(١٢) إستراتيجية التفكير الافتراضي:

تعتمد هذه الإستراتيجية علىٰ استخدام التفكير الافتراضي في أثناء التدريس؛ للعمل علىٰ استيعاب الموضوعات، وإدراك الأحداث والتوجيهات التي ترشد إليها الآيات بشكل جيّد، فهي تدفع العقل لأنْ يفكّر بقوّة في الأشياء والأسباب والعواقب والنتائج المترتبة عليها، وهي إستراتيجية فعالة لتكوين معلومات جديدة.

وتعتمد هذه الإستراتيجية علىٰ توجيه الأسئلة الافتراضية مع مراعاة تتابع الأسئلة؛ لتعمل إجاباتها علىٰ توضيح الحدث، وابتكار علاقات جديدة بين الظواهر المختلفة، والتي تسهم في تكوين موضوعات افتراضية جديدة، تحتوي علىٰ أحداث وعلاقات وظواهر جديدة، وهذه الأسئلة تدفع التلميذ كي يفكر في اتجاهات متعدّدة، ويفترض افتراضات متنوّعة، ويحدّد نتائج يمكن حدوثها؛ مما يعمل علىٰ تنمية مرونة التفكير وتعدّد الرؤىٰ.

ومن أمثلة الأسئلة المحقّقة لهذه الإستراتيجية ما يأتي:

- س: ماذا يحدث إذا...؟
- س: ما ردّ فِعلك إذا صدر سلوك من قِبَل أحد الأشخاص حول...؟
- س: لو الأرض تتحدّث.... ماذا كانت ستقول؟
- س: ما الذي يمكن أن تفعله لو أصبحت...؟
- س: ما النتائج المترتبة علىٰ ظاهرة...؟

(١٣) إستراتيجية التفكير العكسي:

توفِّر هذه الإستراتيجية مزيدًا من فرص تعميق رؤية التلميذ للأحداث والمواقف والتفكير فيما وراءها، وبذلك ينتقل من التفكير في المعرفة المكتسبة إلىٰ التفكير فيما وراء هذه المعرفة، وتعتمد هذه الإستراتيجية علىٰ توجيه التلميذ لأن يبدأ من النهاية، أو يعكس الوضع، أو يلاحظ المواقف الموجبة والسالبة ويقارن بينها، أو يفترض عكس الواقع الموجود، وهي تهدف إلىٰ إلقاء الضوء علىٰ صفات الموقف أو الحدث التي ربما لا تُلَاحَظ إلا بالنظرة العكسية له، وهذا النمط من التفكير العكسي يزيد من إدراك التلميذ للعلاقات بين عناصر الموقف، وينمِّي قدرته علىٰ النظرة الشمولية الكلية للموقف من خلال رؤية أكثر عمقًا.

كما يرتبط بالتفكير العكسي أيضًا: التدريس القائم علىٰ المتناقضات، والذي يقوم علىٰ وضع المتعلِّم تحت تأثير حدثٍ غريب

يتناقض مع معرفته السابقة، الأمر الذي يثير الدهشة لديه، ومِن ثَمّ حُبّ الاستطلاع، وإثارة الدافعية للمعلومات التي تحلّ هذا التناقض.

(١٤) إستراتيجية التكملة:

وهي تعدّ إحدىٰ إستراتيجيات التفكير المتشعِّب، فإكمال الأشياء يحثّ التلميذ علىٰ التفكير في اتجاهات متعدّدة (يشعِّب تفكيره)؛ لمحاولة إيجاد علاقات بين العناصر الموجودة وتحديدها؛ بحيث تساعده في معرفة العنصر الناقص، أو إيجاد علاقة بين الأحداث تساعده علىٰ التنبؤ بما يمكن حدوثه.

(١٥) الطريقة الاستنباطية:

وتسير هذه الطريقة عكس القياسية، حيث تُورِد الأمثلة أوّلًا ثم تُشْرَح وتُنَاقَش، ثم يُستنبَط منها الحُكْم، ثم يُقرأ أو يُفهم، ثم تُنَاقش عباراته، فهي إِذًا انتقال من الجزء إلىٰ الكلّ، ومن الخاصّ إلىٰ العام.

وتسير وفق خطوات معيّنة، وهي: التمهيد، والعرض، والربط، والاستنباط، والتطبيق.

(١٦) إستراتيجية تحليل وجهات النظر:

وهي إحدىٰ إستراتيجيات التفكير المتشعِّب، وتساعد التلميذ علىٰ أن يفكِّر في آرائه ومعتقداته، وتشجّعه علىٰ التعبير عن وجهة النظر والأفكار والمبادئ والقِيَم والمعتقدات والآراء التي يؤمن بها في شتىٰ المواقف، والتي تؤثّر بدورها علىٰ رؤيته للأمور وتفاعله مع الأحداث، وهذه الإستراتيجية تعتمد علىٰ تحليل التلميذ لوجهة نظره؛ لتتيح له فرصًا لمزيدٍ من تعميق التفكير فيها، والتأمّل في مدىٰ صحّتها، ومدىٰ مناسبتها للموقف، أو لحلّ مشكلة من المشكلات، وتحليل وجهة النظر مما قد يَنتج عنه تدعيمها وقبولها (إذا كانت مناسبة وصحيحة)، أو تعديلها (إذا لزم الأمر)، أو رفضها (إذا كانت غير مناسبة وغير صحيحة).

(١٧) إستراتيجيات الذكاءات المتعدّدة:

يوضح (Gardner) أنّ كلّ فرد يمتلك علىٰ الأقل ثمانية ذكاءات تعمل بدرجات متفاوتة، كما أن هناك العديد من الإستراتيجيات التدريسية التي يمكن للمعلم اتّباعها داخل الفصل؛ لتوظيف تلك الذكاءات لدىٰ المتعلمين، فضلًا عن وجود أنشطة تعليمية مرتبطة بتلك الذكاءات، وقد تمّ تضمين بعض الإستراتيجيات المتعلّقة بكلٍّ من: الذكاء العاطفي، والذكاء الطبيعي، والذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي في هذا الدليل.

(١٨) الخرائط الذهنية الإلكترونية:

هي إحدىٰ إستراتيجيات التعلّم النشط، ومن الأدوات التي تُسْهِم في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد أفكار إبداعية، ويتمّ إعدادها من خلال برامج الحاسب أو مواقع الإنترنت أو تطبيقات الأجهزة الذكية، كما تساعد علىٰ تسريع التعلُّم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع، من خلال رسم مخطّط يوضح المفهوم الأساسي والأفكار الرئيسة والفرعية.

وهي عبارة عن رسوم تخطيطية إبداعية حُرّة قائمة علىٰ برامج حاسوبية متخصّصة تتكوّن من فروع تتشعّب من المركز باستخدام الخطوط والكلمات والرموز والألوان، وتُستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات.

(١٩) المنظمات المتقدمة:

المنظّم المتقدِّم: هو تلك المفاهيم، أو التعميمات، أو القواعد، أو المقدّمات، أو المواد التمهيدية التي تخصّ أيّ مادة جديدة علىٰ أفكار التلاميذ، بحيث يزوِّدهم بها المعلم في بداية الموقف التعليمي حول بنية الموضوع والمعلومات المراد معالجتها؛ لتساعدهم علىٰ ربط المعلومات وتبويبها في بنيتهم المعرفية. وتُقسم المنظمات المتقدّمة علىٰ نوعين:

١. المنظّم المتقدِّم الشارح:

ويُقَدَّم عندما يكون محتوىٰ المادة الدراسية جديدًا تمامًا علىٰ المتعلِّمين، أي: غير مألوف لديهم، وبذلك تكون وظيفة هذا النوع تزويد المتعلِّمين بالأفكار والمعلومات والمفاهيم الفرعية والتعميمات التي يتضمنها المحتوىٰ.

٢. **المنظّم المتقدِّم المقارن:**

ويُستخدم هذا النوع عندما يكون محتوىٰ المادة الدراسية مألوفًا لدىٰ المتعلِّمين، ولديهم خبرة سابقة حول بعض جوانبه، وهذا النوع يلعب دورًا بارزًا في إيجاد التكامل بين المعلومات الجديدة وما هو موجود أصلًا في بنائه الذهني من خلال إجراء المقارنات وأوجه الشبه بينهما، مما يسهل علىٰ المتعلِّم إيجاد التكامل بينهما في نسق معرفي متكامل، ويزيد من القدرة علىٰ الاحتفاظ بالمعلومات واستدعائها وفق الحاجة إليها.

(٢٠) التدريس بالفنّ:

سواء أكان من خلال الرسم، أو الأناشيد، أو الأشعار؛ فمن خلال استخدام الشِّعْر، والأدب، يتمّ تمثّل الانفعالات الإيجابية والسلبية وحدوث التعلّم بصورة مبهجة، يمكن للمعلِّم أن يوجّه التلاميذ لاقتباس الأبيات الشِّعْرية والحِكَم والمقولات التي يفضّلونها والتي تناسب الموضوعات المدروسة، أيضًا يمكن توجيه المتعلِّمين إلىٰ توظيف الرسم للتعبير عن مشاعرهم ورسم أفكارهم.

رابعًا: دور المعلِّم:

تتمثَّل أدوار المعلّم في تدريس دروس المنهج في الآتي:

١. يساعد التلاميذ علىٰ تحديد أهدافهم من عملية التعليم، ويعمل علىٰ تنمية الدافعية الذاتية لديهم.
٢. تجزئة المهام التعليمية الموكلة إلىٰ المتعلّمين، مع وضوح مستوياتها وتدرُّجها، وتقديم المحتوىٰ وعرضه في صورةٍ مُجَزَّأة ومُيَسَّرة؛ مما يمكِّنهم من اكتسابه.
٣. تلاوة بعض السور الكريمة علىٰ التلاميذ مع مراعاة مهارات التلاوة الصحيحة.
٤. تشجيع التعلُّم النَّشِط لخلقِ بيئة صَفِّية محفِّزة للأداء والتفكير وإصدار الاستجابات المتعدّدة.
٥. المرونة في تنفيذ وتطبيق إستراتيجية التدريس بحيث يمكن تعديل خطواتها وفقًا لما يُلاحظ من فروق فردية بين التلاميذ، وكذلك وفقًا للإمكانات المتاحة داخل الصف.
٦. يتفهم خصائص وحاجات واهتمامات ومتطلّبات التلاميذ، ونقاط القوة والضعف لديهم والعوامل التي تُسهِم أو تعطِّل تعلُّمهم.
٧. إشاعة جوٍّ من الأمن والطمأنينة داخل حجرة الدراسة؛ لكي يعبِّر التلاميذ عمّا يريدون دون خوف أو تردّد.
٨. خَلْقُ مُناخ من التواصل العاطفي، ويجتهد من خلاله في إقامة علاقات تواصلية إيجابية مع تلاميذه تؤسَّس علىٰ الحُبّ والاحترام والثقة المتبادلة.
٩. التأكيد علىٰ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في أداء المهمّات والأنشطة التعليمية المختلفة.
١٠. التأكيد علىٰ التشاركية والتفاعل بين التلاميذ في أثناء أداء الأنشطة التعليمية؛ لتبادل المعارف والآراء فيما بينهم.
١١. إدارة وقت التعليم بفاعلية، بحيث يتمكّن مع التلاميذ من إنجاز كلّ مهمّة في توقيتها المحدّد.
١٢. بداية اللقاءات التدريسية بالتفاؤل، والنشاط، والحماس، والثقة في القدرة علىٰ النجاح في المهمات التعليمية وتحقيق الهدف منها، والحرص علىٰ نقل هذا التفاؤل والنشاط والثقة للتلاميذ.
١٣. ملاحظة التلاميذ في أثناء التعليم والتدريب، وتشجيعهم، والاستماع إليهم، والكشف عن قدراتهم ومهاراتهم لتنميتها، والكشف عن الصعوبات والعَقبات التي تواجههم للعمل علىٰ تذليلها.
١٤. استخدام تعبيرات تشجّع التلاميذ علىٰ المشاركة، وخَلْق جوٍّ من التفاعل الإيجابي معهم.
١٥. لا ينتقل المعلم بالتلاميذ من نشاط إلىٰ آخر دون أن يتيقّن من أنّ جميعهم قد تمكَّن من أداء النشاط الأول.
١٦. يعتمد مبدأ التشاور في التعامل مع التلاميذ، ويحقّق مبدأ العدل، ويشجّع جميع تلاميذه علىٰ المشاركة في عملية التعليم مهما اختلفَت مستوياتهم وحالاتهم الذهنية والنفسية والمزاجية.

١٧. يشارك تلاميذه في إنجاز الأنشطة التعليمية، ويمدّهم بالعديد من المصادر لإنجازها.
١٨. يكون متفهّمًا لأيّ سلوك يقوم به التلميذ، وبالتالي يحلّل هذا السلوك ويُقَوِّمه ويوجِّهه إلىٰ السلوك الصحيح، ويحاول أن يشجّع التلميذ بالتأثير علىٰ أُذُنِه وقلبه وعقله.
١٩. مساعدة التلاميذ علىٰ إدراك الصعوبات ومواطن النجاح والفشل لديهم، ومساندتهم لتعديل سلوكهم ومعارفهم؛ سعيًا لتحقيق الأهداف المنشودة.
٢٠. تقديم الدعم المعلوماتي والمساعدات والإرشادات للتلاميذ عند حاجتهم إلىٰ ذلك في أثناء تنفيذهم للمهام والأنشطة القرائية المختلفة.
٢١. الحرص علىٰ تلقِّي استجابات التلاميذ عن الأنشطة والمهام الموكلة إليهم، وتقويمها، ودعوة زملائهم لفحصها وتقويمها، وإبداء الرأي فيها.
٢٢. تقديم التغذية الراجعة المستمرة والفورية، مع توضيح الأخطاء ونقاط الضعف في أداء التلاميذ للمهام المختلفة؛ مما يزيد من جهدهم ودافعيتهم للإنجاز وتحسُّن الأداء.
٢٣. السعي إلىٰ تنمية المهارات الاجتماعية لدىٰ المتعلّمين، من خلال إقامة علاقات إيجابية معهم قوامها المحبة والاحترام، ومنحهم الفرصة للعمل التعاوني والتفاعل الإيجابي.
٢٤. الحرص علىٰ أن تقوم العملية التدريسية علىٰ الودّ والتسامح ونبذ العنف والتعصُّب، واستخدام العطف عندما يُخفِق التلاميذ في شيء لتشجيعهم علىٰ تجاوُز ما أخفقوا فيه، وتوفير مُناخ يقوم علىٰ الأمان والتدعيم والقَبُول وعدم التهديد.

خامسًا: دور المتعلِّم:

يتمثّل دور المتعلِّم في الآتي:

١. الانتباه إلىٰ الأهداف الواردة في كلّ درس، والاجتهاد لتحقيقها.
٢. المشاركة الإيجابية في جميع الدروس والأنشطة والمهمّات التعليمية.
٣. احترام أفكار وآراء وأداء الزملاء، ومناقشتها مناقشة موضوعية.
٤. تقبُّل كلّ تلميذ للدَّوْر الذي يُسْنَد إليه في مجموعة العمل.
٥. الإيجابية وترك التذمُّر أثناء أداء الأنشطة التعليمية.
٦. ترك التردّد في طلب المساعدة؛ لضمان الاستفادة من الدروس.
٧. مراعاة تنفيذ الأنشطة والمهمّات التعليمية في الأوقات المحدّدة لها.
٨. الانتباه إلىٰ ما يُطلَب منه في كلّ مهمة، وتنفيذه بإتقان.
٩. أداء الأنشطة الفردية بعناية، والتعاون بإيجابية في أداء الأنشطة الجماعية.
١٠. الحرص علىٰ مناقشة الإجابة مع المعلم والزملاء.
١١. وضع أهداف كلّ مهمّة من المهامّ في بؤرة الاهتمام، والسعي إلىٰ تحقيقها.
١٢. الانتباه والتركيز أثناء أداء المهام لتحديد مواطن الإجادة والضعف؛ سعيًا للتغلُّب علىٰ ما يقابله من ضعف.
١٣. الحرص علىٰ تحقيق أقصىٰ استفادة ممكنة من الدروس، وتطبيق الأهداف المكتسبة تطبيقًا عمليًّا.
١٤. الحرص علىٰ إثراء المعارف والأداء بعد الانتهاء من كلِّ درس، ومراجعة ما تم تعلُّمه.

فهرس المحتويات

- تَفسِيرُ سُورَةِ الفاتحةِ ١١
- تَفسِيرُ سُورَةِ النّاسِ ٢١
- تَفسِيرُ سُورَةِ الفَلَقِ ٣٠
- تَفسِيرُ سُورَةِ الإِخْلاصِ ٣٩
- تَفسِيرُ سُورَةِ الْمَسَدِ ٤٧
- تَفسِيرُ سُورَةِ النَّصْرِ ٥٥
- تَفسِيرُ سُورَةِ الكافرون ٦٣
- تَفسِيرُ سُورَةِ الكوثر ٧٣
- تَفسِيرُ سُورَةِ الماعون ٨١
- تَفسِيرُ سُورَةِ قريش ٩٠
- تَفسِيرُ سُورَةِ الفِيل ٩٩
- تَفسِيرُ سُورَةِ الهُمَزَة ١٠٦
- تَفسِيرُ سُورَةِ العصر ١١٥
- تَفسِيرُ سُورَةِ التكاثُر ١٢٤
- تَفسِيرُ سُورَةِ القَارِعَة ١٣٤
- تَفسِيرُ سُورَةِ العادِيَات ١٤٤
- تَفسِيرُ سُورَةِ الزَّلْزَلَة ١٥٣
- تَفسِيرُ سُورَةِ البَيِّنَة ١٦٢
- تَفْسِيرُ سُورَةِ القَدْرِ ١٧٢
- تَفْسِيرُ سُورَةِ العَلَقِ ﴿١ - ٨﴾ ١٨١
- تَفْسِيرُ سُورَةِ العَلَقِ ﴿٩ - ١٩﴾ ١٩٠
- تَفْسِيرُ سُورَةِ التِّينِ ١٩٩
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الشَّرحِ ٢٠٨
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الضُّحَىٰ ٢١٧
- تَفْسِيرُ سُورَةِ اللَّيْلِ ٢٢٦
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الشَّمْسِ ٢٣٧
- تَفْسِيرُ سُورَةِ البَلَدِ ٢٤٧
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الفَجْرِ ﴿١ - ١٤﴾ ٢٥٧
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الفَجْرِ ﴿١٥ - ٣٠﴾ ٢٦٦
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الغاشِيَةِ ﴿١ - ١٦﴾ ٢٧٦
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الغَاشِيَةِ ﴿١٧ - ٢٦﴾ ٢٨٥
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الأَعْلَىٰ ٢٩٤
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الطَّارِق ٣٠٤
- تَفْسِيرُ سُورَةِ البُرُوجِ ﴿١ - ١١﴾ ٣١٤
- تَفْسِيرُ سُورَةِ البُرُوجِ ﴿١٢ - ٢٢﴾ ٣٢٤
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الانْشِقَاقِ ﴿١ - ١٥﴾ ٣٣٤
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الانْشِقَاقِ ﴿١٦ - ٢٥﴾ ٣٤٤
- تَفسِيرُ سُورَةِ المُطَفِّفِينَ ﴿١ - ١٧﴾ ٣٥٣
- تَفسِيرُ سُورَةِ المُطَفِّفِينَ ﴿١٨ - ٢٨﴾ ٣٦٣
- تَفسِيرُ سُورَةِ المُطَفِّفِينَ ﴿٢٩ - ٣٦﴾ ٣٧٢
- تَفْسِيرُ سُورَةِ الانْفِطَار ٣٨١
- تَفسِيرُ سُورَةِ التَّكْوِير ﴿١ - ١٤﴾ ٣٩١
- تَفسِيرُ سُورَةِ التَّكْوِير ﴿١٥ - ٢٩﴾ ٤٠١
- تَفسِيرُ سُورَةِ عَبَسَ ﴿١ - ٢٣﴾ ٤١٠
- تَفسِيرُ سُورَةِ عَبَسَ ﴿٢٤ - ٤٢﴾ ٤١٩
- تَفسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ ﴿١ - ١٤﴾ ٤٢٨
- تَفسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ ﴿١٥ - ٣٣﴾ ٤٤٠
- تَفسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ ﴿٣٤ - ٤٦﴾ ٤٥٠
- تَفسِيرُ سُورَةِ النَّبَأ ﴿١ - ١٦﴾ ٤٥٩
- تَفسِيرُ سُورَةِ النَّبَأ ﴿١٧ - ٣٠﴾ ٤٦٩
- تَفسِيرُ سُورَةِ النَّبَأ ﴿٣١ - ٤٠﴾ ٤٧٩

تفسير القرآن الكريم للأطفال

المستوى الأول

الدّرسُ (١)

تَفسِيرُ سُورَةِ الفاتحةِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْحَمْدُ لِلَّهِ - رَبِّ - الْعَالَمِينَ - يَوْمِ الدِّينِ - الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).

إستراتيجيات التدريس

(الحوار والمناقشة - قراءة الصورة - المتشابهات - التكملة - «فكِّر - زاوِج - شارِك»).

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - بطاقات تعليمية - صندوق - قصاصات ورقية - لوحة تعليمية - أقلام ملوَّنة - كوب ماء - فاكهة).

القِيَم والاتجاهات

- ذِكْرُ الله تعالىٰ، وتكرار الحمد لله علىٰ جميع النِّعَم.
- طلبُ العون والهداية من الله وحده.
- دعوةُ الله تعالىٰ بالهداية وبكلّ ما نريده من خير.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كَلِمَاتِ سُورةِ الفاتحةِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورةَ الفاتحةِ باختصارٍ.
٣. يَذْكُرَ مَا يُستفَادُ مِنَ السُّورةِ.
٤. يَسْتَخْرِجَ أسماءَ اللهِ وصِفاتِهِ الواردَةَ في الآياتِ.
٥. يُكَرِّرَ ذِكْرَ التَّسْمِيَةِ والحمدِ للهِ.
٦. يُقَدِّرَ مَنزلةَ سُورةِ الفاتحةِ.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كَلِمَاتِ سُورةِ الفاتحةِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورةَ الفاتحةِ باختصارٍ.
٣. يَذْكُرَ مَا يُستفَادُ مِنَ السُّورةِ.
٤. يَسْتَخْرِجَ أسماءَ اللهِ وصِفاتِهِ الواردَةَ في الآياتِ.
٥. يُكَرِّرَ ذِكْرَ التَّسْمِيَةِ والحمدِ للهِ.
٦. يُقَدِّرَ مَنزلةَ سُورةِ الفاتحةِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- وجِّه كلَّ تلميذ لفتحِ مصحفه علىٰ أول سورةٍ فيه، ثم اطلب منهم كتابة اسم السورة في الموضع المناسب بكُتُبِهم، وتخيَّر بعضَهم لترىٰ ما كتبوه، وقدِّم لهم التعزيز المناسب.
- ثم قُم بتنشيط الخبرة المعرفية السابقة للتلاميذ، واطلب منهم بيان ما يعرفونه عن سورة الفاتحة، وتعرَّف استجاباتهم، وقدِّم لهم التشجيع والدعم، ووضح لهم فضل السورة، ووجوب تلاوتها في كلّ ركعات الصلاة.

آيات الدرس

- استعن بشاشة العرض مع توظيف الوسيط السمعي، بحيث يتم عرض آيات سورة الفاتحة، مع استماع التلاميذ إلىٰ الآيات، وتوجيههم إلىٰ تكرار كلّ آية خلف القارئ.
- ثم اختر بعض التلاميذ لترديد الآيات خلف القارئ بصورة منفردة، مع تبيُّن ما يقعون فيه من أخطاءٍ والعمل علىٰ تصويبها.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك أن تعرض على التلاميذ من خلال شاشة العرض مفردات الدرس في شكل توضيحي جاذب، بحيث تُعرض المفردة أولًا، ويتم قراءتها على التلاميذ، ومحاولة طرحهم لما يعرفونه من معنى لها في صورة مبسَّطة.
- وبعد مناقشتهم فيما يطرحونه يتمّ عرض المعنى مرفقًا بالمفردة من خلال شاشة العرض، مع شرح مناسب موجز وواضح لكلّ كلمة، ويمكنك استخدام الرسم لبيان معنى كلمة: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الثَّنَاءُ عَلَى اللهِ تَعَالَى.
رَبِّ	الرَّبُّ هُوَ الْمُرَبِّي والمالِكُ والسَّيِّدُ.
الْعَالَمِينَ	جَمْعُ عَالَم، وهُو كُلُّ مَا سِوَى اللهِ تَعَالَى. مِثل: عَالَم الإِنْسِ، وعَالَم الحَيَوان.
يَوْمِ الدِّينِ	يومُ الحِسَابِ والجَزَاءِ. وهُو مِنْ أسماءِ يومِ القيامةِ.
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	الطَّرِيقُ الواضِحُ.

التفسيرُ والبيانُ

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ أَبدَأُ قِراءَةَ القُرآنِ بِتَسْمِيَةِ اللهِ وذِكْرِهِ. ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ذِي الرَّحمةِ العظيمةِ الواسعةِ.

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ الثَّناءُ الكَامِلُ للهِ وَحْدَهُ، فاللهُ هُو مَالِكُ الخَلْقِ، ورَازِقُهُم، ومُدَبِّرُ أُمُورِهِم.

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ذُو الرحمةِ الواسعةِ التي شَمِلَتْ جميعَ الخَلْقِ في الدُّنيا والآخِرَةِ.

﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ اللهُ تعالى وحدَهُ مَن يَتَوَلَّى الحسابَ والجزاءَ يومَ القيامةِ.

﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ لَكَ وَحْدَكَ يَا ربَّنا نَتذلَّلُ ونُطِيعُ، ومِنْكَ وَحْدَكَ يَا ربَّنا نَطلُبُ العَونَ والمُسَاعَدَةَ.

﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ وَفِّقْنَا دَومًا يَا ربَّنا لِلثَّباتِ على طريقِ الحقِّ الواضحِ.

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ طريقَ الأنبياءِ والصَّالِحِينَ الَّذِينَ وَفَّقْتَهُم يَا ربَّنا إلى طاعَتِكَ وعِبَادَتِكَ. ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ﴾ وليسَ طريقَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عنِ الحقِّ مِثْلَ: اليهودِ وغيرِهِم. ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ولا طريقَ الذينَ أخطَئُوا طريقَ الحقِّ بتقصيرِهِم مِثْلَ: النَّصَارَى وغيرِهِم.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٤]

- أخي المعلم، اعرض من خلال شاشة العرض فيديو لطفل يصلي ويقرأ سورة الفاتحة، وبعد قراءته لكلّ آية، يُوقَف الفيديو، ويتمّ تناول الآية بالشرح والتوضيح، موظِّفًا في ذلك المناقشة والحوار للإجابة عن بعض الأسئلة، والتي يمكن أن يكون من بينها:

س: ما معنى بسم الله؟

س: ما المقصود بالرحمن الرحيم؟

س: ما الواجب علينا تجاه الله تعالى مالك الخَلْقِ ورازقهم ومدبِّر أمورهم؟

س: لماذا يُسمَّى يوم القيامة بيوم الدِّين؟

خطوة (٢): [الآية: ٥]

- اعرض صورة لطفل يرفع يده وهو يدعو ربه، واطلب منهم قراءة الصورة وبيان ما تعبِّر عنه من وجهة نظرهم، واتخذ من إجابتهم منطلَقًا لشرح آية: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾.

خطوة (٣): [الآية: ٦ – ٧]

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ صورتين؛ الأولىٰ لطريق واسع نظيف في نهايته مسجد، والآخر لطريق غير ممهَّد ومملوء بالحُفَر والعَقَبات ونهايته ظلام، وبعد تأمّلهم للطريقين ووصفهما بَيِّنْ لهم علاقة ذلك بتفسير الآية: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾.
- ناقش مع التلاميذ الفَرْق بين المغضوب عليه والضالِّين، وصفة كلٍّ منهما.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **يُحضِر المعلم صندوقًا وبعض القُصاصات، بحيث يدوّن في كلّ قُصاصة إحدىٰ الجمل الآتية، ويقوم بطيِّها ووَضْعِها في الصندوق:**

١. نَقُولُ قبلَ قِراءةِ القُرآنِ: (بِسمِ اللهِ .....).
٢. نُكَرِّرُ دائمًا: (الحمدُ للهِ رَبِّ .....).
٣. نَعبُدُ اللهَ وَحْدَهُ، فنَعْمَلُ الطّاعَاتِ، ونَتْرُكُ .....
٤. نَطلُبُ العونَ من .....
٥. اللهُ سَيُحَاسِبُ النّاسَ يومَ .....

☑ **اختر بعض التلاميذ بطريقة عشوائية، واطلب من كلٍّ منهم اختيار إحدىٰ القُصاصات علىٰ أن يقرأ ما تتضمَّنه ويكمله في ضوء استيعابه للآيات، ويقوِّمه أحدُ زملائه.**

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد العبادات التي يحبُّها الله تعالىٰ.

- أخي المعلم، اقرأ العبارة الآتية علىٰ التلاميذ: (العبادة هي الخضوعُ لله وحده، وعملُ ما يحبُّه الله تعالىٰ)، وناقشهم في معناها، ثم اعرض عليهم لوحة تتضمَّن دوائر وأشكالًا تنظيمية يَرِد بها بعض العبادات التي يحبُّها الله تعالىٰ.
- اختر بعض التلاميذ لتظليل العبادات علىٰ اللوحة، ويتابعُهم زملاؤهم ويقوِّمون أداءهم.

نشاط (٢):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تعرُّف الطريق المستقيم الواضح الذي يمثِّل طريق المسلمين.

- وجِّه كلَّ تلميذ لأداء النشاط الثاني في كتابه منفردًا، مستخدمًا في ذلك الأقلام الملوّنة، ثم اختر ثلاثة منهم ليقفوا في مواجهة أمام زملائهم ويَعرِض كلٌّ منهم ما قام بتلوينه، علىٰ أن تتمّ المقارنة بين أداءاتهم واختيار أدقِّها أداءً.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ زوجي/ جماعي.

الهدف منه: التدريبُ علىٰ طلبِ العون من الله وحده، وربطُ ذلك بما تمّ تعلُّمه من الآيات.

- أخي المعلم، اكتب علىٰ السبورة الحديثَ الوارد بالنشاط الثالث، واقرأه علىٰ التلاميذ، ثم اختر أحدَهم ليكرّره علىٰ زملائه، وناقشهم في معناه، ثم وجِّه أحدَهم ليشرح معنىٰ الحديث في ضوء ما فهمه من المناقشة.
- استخدم طريقة (فكِّر - زاوِج - شارِك) ليؤدي التلاميذ النشاط الثالث بحيث يكمل كلّ تلميذ كلمات الآية منفردًا أولًا، ثم يشترك كلُّ تلميذَيْن متجاورَيْن ليتعرَّف كلٌّ منهما ما قام زميله بكتابته، ويتبيَّن مدىٰ اتّفاقه معه، وبعد ذلك تشترك كلُّ مجموعة ليتبادل أفرادُها إجابتهم ويتّفقوا علىٰ إجابة واحدة، وفي النهاية قُم بكتابة الآية علىٰ السبورة بصورة صحيحة؛ ليُصَوِّب المخطئ من التلاميذ خَطأه.

نشاط (٢) حَدِّدْ وَلَوِّنْ

انظُرِ الشَّكْلَ الآتِي، ثمّ قُمْ بِمَا يَأتِي:

١. لَوِّنِ الخَطَّ الذِي يمثِّل طريقَ المسلمينَ باللونِ الأخضرِ.

٢. لَوِّنِ الخَطَّ الذِي يُمَثِّل طريقَ المغضُوبِ عليهِم باللونِ الأحمرِ.

٣. لَوِّنِ الخَطَّ الذِي يمثِّل طريقَ الضّالِّينَ باللونِ الأحمرِ.

نشاط (٣) اقْرَأْ ثُمّ أَكْمِلْ

قالَ النبيُّ ﷺ: «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ» (التِّرمِذيّ ٢٥١٦).

وهَذا يَرتَبِطُ بآيةٍ قد تعلَّمْتَها في الدّرسِ، فاكْتُبْ بَقِيّةَ كَلِمَاتِها:

﴿إِيَّاكَ ..... وَإِيَّاكَ .....﴾

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تدريب التلميذ علىٰ تكرار الحمد لله تعالىٰ.

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ كوبًا به ماء، وبعض الفاكهة، بالإضافة إلىٰ توجيه كلٍّ منهم لتأمُّل ثيابه، واطلب منهم استشعار نِعَمِ الله تعالىٰ عليهم في المَشْرَبِ أو المَطْعَمِ أو المَلْبَس، وما ينبغي عليهم من تكرار: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.
- وجِّه التلاميذ لتلوين صور الشراب والطعام والثياب الواردة في كُتُبِهم، علىٰ أن يكرروا الحمد لله ﷻ عند تلوين كلّ صورة، وقُم بالمرور عليهم لمتابعة أدائهم.

نشاط (٥):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تدريب التلميذ علىٰ ترديد (بسم الله) قبل أيّ عمل.

- أخي المعلم، اقرأ علىٰ التلاميذ النشيد الوارد بالنشاط، واطلب منهم تكراره خلفك بصورة جماعية، ثم اختر بعضَهم ليردّدوه بصورة منفردة.
- ثم وجِّه التلاميذ إلىٰ المغزىٰ من النشاط، واطلب منهم نقل المغزىٰ والمعنىٰ إلىٰ أفراد أُسرتهم.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اختر اثنين من التلاميذ، واقرأ عليهما السؤال الأول علىٰ أن يجيب كلّ تلميذ عن أحد عنصريه، واختر اثنين آخرين ليقوِّمَا إجابة زميليهما.
- وجِّه كلَّ تلميذ للإجابة عن السؤال الثاني منفردًا، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، واختر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة؛ ليعرض إجابته علىٰ زملائه بحيث يُصَوِّب كلُّ مخطئ ما ورَدَ لديه من أخطاء.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أسفلَ الصورةِ المناسبةِ ممّا يأتي:

أ- نَقرَأُ سورةَ الفاتحةِ عندَ:

( )

( )

ب- الذِينَ هَداهُم اللهُ:

( )

( )

س (٢): صِلِ العباراتِ الآتيةَ بالمعاني التي تُنَاسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾	الله عَزّ وجَلّ
﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	مَن أَعرَضُوا عن الحقّ
﴿ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾	طَرِيقَ الحقّ
﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾	يَوْمِ القِيامَة

- جهِّز بعض اللافتات المدوَّن علىٰ بعضها علامة (✓) والمدوَّن علىٰ بعضها الآخر علامة (✗)، ثم اطرح العناصر الواردة بالسؤال الثالث تِبَاعًا علىٰ أن يرفع التلاميذ البطاقة التي تتضمّن العلامة الصحيحة، ويتمّ تقويم إجاباتهم.
- وجِّه كلَّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الرابع، واختر فريقين منهم لعرض إجابتهما، مع متابعة باقي الفِرَق لهما لبيان مدىٰ اتفاقهم مع إجاباتهما.

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمامَ الخَطَأ فِيمَا يَأْتِي:

١ أَقُولُ (بِسمِ اللهِ) قبلَ الطّعامِ والشّرابِ. ( )

٢ يَرحَمُ اللهُ الأطفالَ دونَ غيرِهِم. ( )

٣ أَدعُو اللهَ تعالىٰ أنْ يَهدِيَنِي لعملِ الخيرِ. ( )

٤ سُورةُ الناسِ هِيَ أوّلُ سورةٍ في المُصحَفِ. ( )

٥ الأَنبياءُ هُمُ القُدوَةُ في عَمَلِ الخَيرِ. ( )

س (٤): اكْتُبِ الآيَةَ التِي تَدُلُّ عَلَىٰ كُلِّ مَعنًىٰ مِمّا يَأْتِي:

١. نَحْمَدُ اللهَ تعَالَىٰ خَالِقَ كُلِّ مَا فِي العَالَمِ.

٢. الرحمةُ مِن صِفاتِ اللهِ تعَالَىٰ.

٣. نُطِيعُ اللهَ وحدَهُ ونَستَعِينُ باللهِ وحدَهُ.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يَستخدم كلُّ تلميذ الباركود الوارد في الدرس، والذي يمكِّنه من الاستماع إلىٰ سورة الفاتحة بصوت أحد كبار القرّاء، ثم يقرأ السورة علىٰ أفراد أُسرته، ويشرح لهم معناها وفقًا لما تعلَّمه من الدرس، ويطلب منهم معاونته في حفظها.

تطبيق (٢)

يجمِّع كلُّ تلميذ بعض الصور التي تتعلق بنِعَمِ الله تعالىٰ -غير التي وردت في الدرس- والتي تتطلّب منهم أن يردّدوا دائمًا: (الحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ)، مع الحرص علىٰ ترديدها أثناء جمعِ الصور وتنظيمها.

تطبيق (٣)

يتأمّل كلُّ تلميذ ما يقوم به من أفعال، وما يقوم به أصدقاؤه أيضًا، سواء عند الأكل أو الشرب أو اللبس... إلخ، ويحرص علىٰ أن يردد: (بِسْمِ اللهِ، بِسْمِ الله) قبل كلّ فعل، وينبِّه من يغفل من أصدقائه عن ذلك أيضًا.

معلومات إثرائية

- ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾: من معاني الدِّين في اللغة: الجزاء. ومنه قولهم: كما تدين تدان.
- وسمِّي يوم القيامة بيوم الدِّين؛ لأنّ الجزاء والحساب علىٰ الأعمال يكون فيه.
- ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾: تقديم (إيّاك) علىٰ (نعبد) يفيد تخصيص الله وحده بالعبادة؛ ولذا جاء التفسير: لك وحدك يا ربّنا.
- وكذا تقديم ﴿إِيَّاكَ﴾ علىٰ ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ تفيد تخصيص الله وحده بالاستعانة.
- ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾: الصراط هنا مستعار لمعنىٰ الحقّ الذي يبلغ به مُدرِكُه إلىٰ الفوز برضا الله تعالىٰ؛ لأنّ ذلك الفوز هو الذي جاء الإسلام بطلبه، والمستقيم الذي لا عوج فيه ولا تعاريج، وأحسن الطرق الذي يكون مستقيمًا؛ لأنه باستقامته يكون أقرب إلىٰ المكان المقصود، فلا يضل فيه سالكه ولا يتحيّر.
- والمستقيم هنا مستعار للحقّ البيِّن الذي لا تخالطه شبهة باطل، فهو كالطريق الذي لا تتخلّله بُنَيَّات.
- ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ أي: طريق الأنبياء والشهداء والصالحين، فقد قال الله تعالىٰ في موضعٍ آخر: ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا ٦٦ وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧ وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٦٨ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ٦٩﴾ [النساء: ٦٦- ٦٩].
- ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، يشمل المغضوبُ عليهم والضالون فِرَقَ الكفر والفسوق والعصيان، فالمغضوبُ عليهم جنس للفِرَق التي تعمَّدت ذلك، واستحقَّت بالديانة عن عمدٍ أو عن تأويلٍ بعيدٍ جدًّا، واليهود منهم. والضالون جنسٌ للفِرَق التي أخطأت الدِّين عن سوء فهم وقلّة إصغاء، والنصارىٰ منهم، وكِلا الفريقين مذموم؛ لأننا مأمورون باتّباع سبيل الحق وصرف الجهد إلىٰ إصابته.

الدّرسُ (٢)

تَفسِيرُ سُورَةِ النّاسِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(أَعُوذُ - الْوَسْوَاسِ - الْخَنَّاسِ - الْجِنَّةِ).

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي – المدخل الوظيفي - المتناقضات - التأمّل الذاتي - قراءة الصورة – التكملة – الكرسي الساخن).

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - مجسَّم لرقم «٦» - صور تعليمية - لوحة تعليمية - لافتات ورقية).

القِيَم والاتجاهات

- تعظيم قدرة الله تعالىٰ علىٰ حفظ الإنسان من شياطين الإنس والجنّ.
- الحرص علىٰ تلاوة المعوّذتين صباحًا ومساءً وقبل النوم وعند كلّ ما نخشاه ونخافه.
- استشعار أهمية الاستعاذة بالله تعالىٰ.
- تجنُّب السلوكيات التي تدلّ علىٰ وسوسة الشيطان.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ مَعَانِي كَلِمَاتِ سُورةِ النّاسِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورةَ الناسِ باختِصارٍ.
٣. يَذكُرَ ما يُستَفَادُ مِنَ السُّورةِ.
٤. يَستَخرِجَ صِفَاتِ اللهِ الوارِدَةَ في السُّورةِ.

تَفسِيرُ سُورةِ النّاسِ

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبيِّنَ مَعَانِيَ كَلِمَاتِ سُورةِ النّاسِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورةَ الناسِ باختِصارٍ.
٣. يَستَخرِجَ صِفَاتِ اللهِ الوارِدَةَ في السورةِ.
٤. يُوَضِّحَ المُستَعاذَ مِنهُ في السورةِ.
٥. يَستَخرِجَ صِفَاتِ الشيطانِ وأفعَالَهُ الوارِدَةَ في السُّورةِ.
٦. يَذكُرَ أَمْثِلَةً لِبَعْضِ مَا يُوَسْوِسُ بِهِ الشَّيْطَانُ للنَّاسِ.
٧. يَذكُرَ ما يُستَفَادُ مِنَ السُّورةِ.
٨. يَتْلُوَ المُعَوِّذَتَيْنِ صَباحًا ومَساءً وَقَبْلَ النّومِ.
٩. يَستَشعِرَ أهميّةَ الاستعاذةِ باللهِ تعَالَىٰ.

التهيئةُ للدّرسِ

عَادَتْ مَريمُ مِن المدرسةِ، وظلَّتْ في حُجرَتِهَا مُدّةً، فنَادَتْ عَليها أمُّهَا، وسَألَتْهَا: هَل صَلَّيْتِ الظُّهْرَ؟

فقَالَتْ مَريمُ: لقَدِ انشَغَلْتُ باللَّعِب.

فقَالَتِ الأُمُّ: هذا مِن الشّيطانِ يا مَريمُ، فهُوَ يُوَسْوِسُ لنَا باللّعِبِ وغيرِه؛ لِيَشْغَلَنَا عَنِ الصّلاةِ وعَمَلِ الخَيرِ، فالشّيطانُ وَسْواسٌ خَنّاسٌ.

فقَالَتْ مَريمُ: ومَا مَعنَىٰ ذَلِكَ يا أُمّي؟

قالَتِ الأُمُّ: سَأشرَحُ لَكِ مَعناهُما بعدَ الغَداءِ بإذنِ اللهِ حيثُ نتَعلَّمُ معًا تَفسِيرَ سُورَةِ النّاسِ.

٥. يُوَضِّحَ المُستَعاذَ مِنهُ في السُّورةِ.
٦. يَستَخرِجَ صِفاتِ الشيطانِ وأفعالَهُ الواردَةَ في السُّورةِ.
٧. يَذْكُرَ أَمْثِلَةً لِبَعْضِ مَا يُوَسْوِسُ بِهِ الشَّيْطَانُ للنَّاسِ.
٨. يَتْلُوَ المُعَوِّذَتَيْنِ صَباحًا ومَساءً وَقَبْلَ النّومِ.
٩. يَستَشعِرَ أهميّةَ الاستعاذةِ باللهِ تعالَىٰ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعرض عليهم من خلال شاشة العرض صورة لبنتٍ تتحدّث مع أُمِّها، واطلب منهم تأمّلها، ثم اطرح عليهم قصة تتضمّن موقفًا حواريًّا بين البنت وأمِّها، والمتمثِّل في: «بعدَ عودة البنت من المدرسة ظلّت في حجرتها لفترة، فنادَت عليها أمُّها وسألتها: هل صليتِ الظهر؟ فأجابتها البنت بأنها انشغلت باللعب، فقالت لها الأمُّ: إنّ هذا من الشيطان، فهو يوسوس لنا باللعب وغيره، ليشغلنا عن الصلاة وعمل الخير، فالشيطان وسواس خنّاس، فسألت الابنةُ أمَّها: وما معنىٰ ذلك يا أمي؟ فقالت لها: سأشرح لك معناها حيث نتعلم معًا تفسير سورة الناس».
- ثم وجِّه كلَّ تلميذ ليتأمّل ذاته، ويتبيَّن هل مرَّ بأحدٍ منهم نفسُ الموقف الذي مرّت به الابنة ووجد نفسَه انشغل باللعب حتىٰ فات عليه أمرٌ مهمّ؛ مثل: الذهاب مع الوالد إلىٰ المسجد، أو الاستجابة لطلب معيَّن من الأب أو الأمّ. وتعرَّف ما يطرحونه من مواقف، ووجِّههُم إلىٰ الانتباه إلىٰ تفسير السورة لتبيّن مدىٰ صحة أو خطأ تلك المواقف.

آيات الدرس

- أخي المعلم، أَسْمِع التلاميذ تلاوة لسورة الناس من خلال الوسيط السمعي، ووجِّههُم إلىٰ متابعة قراءته للآيات باطلاعهم في مصاحفهم وترديد الآيات خلفه.
- ثم اختر بعض التلاميذ ليردّدوا الآيات خلفه بصورة منفردة مع متابعة زملائهم لهم، وتنبيههم إلىٰ ما يقعون فيه من أخطاء، وتوجيههم إلىٰ إعادة الترديد مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك أن توظِّف أسلوب شجرة المعرفة، حيث تعرض على التلاميذ لوحة تتضمّن رسمًا توضيحيًّا لشجرةٍ، مدوَّن على أوراقها معاني المفردات الواردة بالآيات الكريمة، على أن يتمّ لصق الأوراق على الأغصان بما يمكِّن من نزعها.
- ثم وجِّه بعض التلاميذ بحيث ينزع كلٌّ منهم إحدى أوراق الشجرة ويقرأ المفردة الواردة بها مع مناقشتهم في معناها وتعريفهم بدلالتها، مع تقريب المعاني بربطها بالمواقف الحياتية الطبيعية معتمدًا في ذلك على التشبيهات والتمثيلات، خاصة في بيان معنى: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾.
- وساعِد التلاميذ في التفرقة بين معاني: ﴿ٱلْجِنَّةِ﴾ والجَنّة.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
أَعُوذُ	أَلْتَجِئُ وأعتَصِمُ.
الْوَسْوَاسِ	الذِي يَتكلَّمُ بِكَلامٍ خَفِيٍ، ويُشَجِّعُ عَلىٰ عَمَلِ الشّرِ.
الْخَنَّاسِ	الذِي يَختَفِي بِسُرعَةٍ. ويُطْلَقُ الوَسْواسُ الخَنّاسُ عَلىٰ الشّيطانِ.
الْجِنَّةِ	الجِنّ، وهُمْ خَلْقٌ يَعِيشُونَ مَعَنَا، لَكِنْ لا نَرَاهُم.

التفسيرُ والبيانُ

يُعَلِّمُ اللهُ تَعَالَىٰ نَبِيَّنَا محمدًا ﷺ الاستِعاذةَ بِه مِن الشيَاطينِ الذِينَ يُحَرِّضُونَ النّاسَ عَلىٰ الشَّرِّ، فيقولُ:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ قُلْ يا محمدُ: أَعتَصِمُ باللهِ، الذِي لهُ الصِّفاتُ العُلْيَا الّتِي تَحمِينِي.

﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ خَالِقِ النّاسِ، ومُدَبِّرِ أُمُورِهِم.

وكَذا فإنّ اللهَ ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ سَيِّدِ النّاسِ، ومَالِكِ كُلِّ أُمُورِهِم.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

واللهُ أيضًا ﴿إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴾ فهُوَ سُبحانَهُ المَعبُودُ، الذي يَستَحِقُّ العِبادةَ وحدَهُ.

ثمّ يُبيِّنُ اللهُ تعالىٰ الشَّرَّ الذِي نَستَعِيذُ مِنهُ، فيَقُولُ:

﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ مِن شرِّ الشّيطانِ الذِي يُشَجِّعُ علىٰ المعصيةِ، ثم يَبْتَعِدُ إذا ذَكَرَ المسلِمُ رَبَّهُ.

﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ﴾ الذِي يَصِلُ كَلامُهُ القَبِيحُ إلىٰ قُلُوبِ النّاسِ.

﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ فَهُناكَ شَياطِينٌ مِنَ الجِنِّ وشَياطِينٌ مِنَ الإنْسِ، وهُمُ الّذِينَ يَأمُرُونَ بالمعَاصِي والشُّرُورِ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٣]

- أخي المعلم، اعْرِض على التلاميذ لوحة تتضمّن عدّة صور ملوّنة لأجناس وأعمار مختلفة من الناس (رجل صيني - رجل أبيض - رجل إفريقي - أطفال - عمّال - طبيب - مهندس - عامل) ثم اسألهم من الذي خلقَ هؤلاء ويدبّر شؤونهم؟ واتّخِذ من إجاباتهم منطلَقًا لتعريفهم بأنه تعالىٰ ربّ الناس وخالقهم ومالك كلّ أمورهم ومدبّرها والمعبود الذي يستحقّ العبادة وحده.

خطوة (٢): [الآيات: ٤ - ٥]

- أخي المعلم، اعْرِض على التلاميذ من خلال شاشة العرض مؤذِّنًا ينادي للصلاة، فيظهر طفل يسير مسرعًا متّجهًا إلىٰ المسجد ويظهر طفل آخر يلعب بالكرة في منتصف الشارع، واطلب من التلاميذ تأمل الصورتين والمقارنة بينهما، وبيان آرائهم فيهما.

- بعد تعرُّف استجابات التلاميذ والتعليق عليها، وضِّح لهم المقصود بـ ﴿مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ﴾، وما يفعله تجاه الأشخاص، وأهمية وكيفية الاستعاذة منه. ثم اعْرِض على التلاميذ لوحة مضمَّن بها صيغة الاستعاذة: (أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم)، وكرِّرها على التلاميذ، ثم اختر بعضًا منهم ليردّدها على زملائه.

خطوة (٣): [الآيات: ٤-٥]

- أخي المعلم، اعْرِض على التلاميذ صورة لأُذُنِ إنسان وفمٍ يتكلم عندها، واطلب منهم تأمّل الصورة ومحاولة استنتاج ما تعبِّر عنه، وبعد تعرُّف استجابتهم والتعليق عليها وضِّح لهم معنى آية: ﴿مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾، وكيف يكون من الإنس شياطين يأمرون الناس بالمعاصي والشرور، وأهمية تجنُّبهم.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلم، قُم بكتابة العبارات الآتية على السبورة، واقرأ كلّ عبارة على التلاميذ على أن يكملوها بمعنى مناسب في ضوء ما تعرَّفوه من الدرس:**

١. هو ربُّ جميع الناس ومدبّر أمورهم والذي يُبعِد عنهم أيَّ شرور: .....

٢. هو مخلوق لا يحبُّ المؤمنين ويكون سعيدًا عندما يرتكبون الذنوب: .....

٣. صديق ينصح صديقه أن لا يسارع إلى الصلاة لأنه ما زال صغيرًا: .....

٤. نتلوها صباحًا ومساءً وقبل النوم وعند كلّ ما نخشاه ونخاف منه: .....

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: التدريب علىٰ قراءة المعوذتين وقراءة سورة الإخلاص.

- قم بتوظيف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط، حيث يجلس التلاميذ في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- ثم اطلب من أحد التلاميذ الجلوس علىٰ الكرسي الساخن، ووجِّهه لقراءة المعوّذتين ثلاث مرات، مع قراءة سورة الإخلاص، ومراعاة وضع الفمّ بين الكفين عند القراءة، وبعد الانتهاء يقوم بالمسح علىٰ الرأس وباقي الجسد.
- تابع مع التلاميذ أداء زميلهم، واطلب منهم تقويمه، وبعد الانتهاء يقوم بهذا الدور تلميذ آخر، ووجِّه الجميع لتطبيق النشاط أمام أحد أفراد الأسرة والاستماع إلىٰ نصائحه حوله، ثم الحرص علىٰ الاجتهاد في تطبيق النشاط بصفة دائمة قبل النوم.

أنشِطَتِي المُفِيدَة

نشَاط (١) تأَمَّلْ ثمّ طَبِّقْ

نَقْرَأُ المُعَوِّذَتَيْنِ فِي كُلِّ صَباحٍ ومَساءٍ ثَلاثَ مرّاتٍ، أمَّا قبلَ النَّومِ فنَقْرَؤُهُمَا معَ سُورةِ الإخلاصِ، بطريقةٍ مختلفةٍ، وهِي كمَا يَأْتِي:

١

تَقْرَأُ سُورَةَ الإخْلاصِ والمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلاثَ مرّاتٍ
مَعَ وَضْعِ الفَمِ بَيْنَ الكَفَّيْنِ عِندَ القِراءَةِ.

٢

ثمّ تَمْسَحُ رأسَكَ، وبَاقِي جَسَدِكَ بِيَدَيْكَ.

والآنَ قُمْ بِتَطبِيقِ ذَلِكَ أمَامَ أحَدِ أفرادِ أُسْرَتِكَ، واستَمِعْ إلَىٰ نَصَائِحِهِ.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: المقارنة بين الصديق الصالح والشيطان.

- جهِّز مجموعة من اللافتات مدوَّن علىٰ بعضها جملة: (الصديق الصالح)، وعلىٰ بعضها الآخر كلمة: (الشيطان)، ثم اقرأ الأعمال الواردة بالنشاط تِباعًا علىٰ أن يرفع التلاميذ اللافتة الموافقة لكلّ عمل، وعند الخطأ تُسحب اللافتة من التلميذ ويتابع فقط أداء زملائه.

نشاط (٣):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التعوّذ بالله من الشيطان الرجيم.

- وضِّح للتلاميذ أنّ الشيطان وسواس خنّاس يأمرنا بالمعصية ثم يبتعد، ولكي نحفظ أنفسنا منه علينا أن نقرأ المعوذتين أو نقول: .....
- واطلب منهم تكملة القول كتابةً في كُتُبِهم، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، واختر أحدَهم ممن أجاب إجابة صحيحة ليدوِّن إجابته علىٰ السبورة.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الأول ووجِّه كلًّا منهم للإجابة عنه منفردًا، واختر اثنين منهم لعرض إجاباتهما مع المقارنة بينهما من قِبَل زملائهما.
- قُم بكتابة المعاني الواردة بالسؤال الثاني، وهي: (يأمر بالمعاصي - أعتصم بالله - يبتعد عن ذِكر الله)، في عدة بطاقات، ثم اقرأها علىٰ التلاميذ، ووزِّعها عليهم، واطرح كلَّ كلمة من الكلمات الواردة بالسؤال تِباعًا علىٰ أن يرفع التلاميذ البطاقة الموافقة لمعنىٰ الكلمة، وتعرَّف إجاباتهم مقدِّمًا لهم التغذية الراجعة المناسبة.
- ثم وجِّه كلَّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع، وذلك بعد قراءتهما عليهم وتوضيح هدف كلّ سؤال، ثم اطرح عناصر السؤالين تِباعًا متعرِّفًا إجابة كلِّ فريقٍ مع إعطاء كلّ فريقٍ الدرجةَ المناسبة لإجابته، وبعد تجميع الدرجات حدِّد أعلىٰ فريقٍ درجةً مقدِّمًا له الدعم والتشجيع المناسبَيْن.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أسفلَ الصورةِ المناسبةِ ممّا يأتي:

نَقرأُ المُعوِّذَتَين قبلَ:

س (٢): صِلِ الكلماتِ الآتيةَ بالمعانِي التي تُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿أَعُوذُ﴾	يَأمُرُ بالمعَاصِي
﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾	أَعتَصِمُ
﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾	يَبتعِدُ عندَ ذِكْرِ اللهِ

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمامَ الخَطأ فِيمَا يَأتِي:

١ المُعوِّذَتانِ هُمَا سُورَتَا الفاتحةِ والنّاسِ. ( )

٢ الإنسانُ الذِي يَأمُرُ بِالشَّرِّ مِثْلُ الشّيطانِ. ( )

٣ الوَسْوَسَةُ تَكُونُ بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ. ( )

٤ يَبتَعِدُ الشّيطانُ عِندَ ذِكْرِ اللهِ تعالَىٰ. ( )

٥ المؤمِنُ يَنصَحُ غَيرَهُ بِعَمَلِ الخَيرِ. ( )

٦ رَبُّ النّاسِ أَيْ خَالِقُهُم ومُدَبِّرُ أُمُورِهِم. ( )

س (٤): اكْتُبِ الآيَةَ التي تَدُلُّ عَلىٰ كُلِّ مَعنًىٰ مِمّا يَأتِي:

١. أَعتَصِمُ باللهِ تعالَىٰ خَالِقِ النّاسِ.

.....

٢. الشّيطانُ يَبتَعِدُ عِندَ ذِكْرِ اللهِ تعالَىٰ.

.....

٣. يُوَسْوِسُ بعضُ الجِنِّ والإِنْسِ بِعَمَلِ الشَّرِّ.

.....

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يتبادل كلُّ تلميذ الحديثَ مع أفراد أُسرته حول المواقف والسلوكيات التي تدلّ علىٰ وسوسة الشيطان، وأهمية تجنُّبها باللجوء إلىٰ الله تعالىٰ والتعوّذ الدائم من الشيطان.

تطبيق (٢)

يجتهد كلُّ تلميذ في تلاوة المعوذتين صباحًا ومساءً وقبل النوم، ويوجِّه أصدقاءه إلىٰ الاجتهاد في ذلك أيضًا، ويتابع بعضُهم بعضًا في ذلك للتشجيع والتذكير.

معلومات إثرائية

- ﴿ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ﴾ وردَ في الحديث أنّ الشَّيطانَ جاثِمٌ علىٰ قلبِ ابنِ آدمَ؛ فإذا ذَكَرَ اللهَ خنسَ، وإذا غفلَ وَسوَسَ. والوسواس: المتكلّم بالوسوسة، وهي الكلام الخفيّ.
- ﴿مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ لفظة (مِنَ) في الآية بيان للذي يوسوِس في صدور الناس، وأن الوسوسة بالسوء تأتي من نوعين من المخلوقات: تأتىٰ من الشياطين -المعبَّر عنهم بالجِنّة- التي تلقِي في أنفُس الناس الخواطر الشريرة، قال تعالىٰ: ﴿فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [طه: ١٢٠]. وكذلك تأتي من الناس الذين منهم من يحرِّض غيرَه علىٰ فعلِ الشرور.

الدّرسُ (٣)

تَفسِيرُ سُورَةِ الفَلَقِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْفَلَقِ – غَاسِقٍ – وَقَبَ – النَّفَّاثَاتِ – حَاسِدٍ).

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدّمة – الحوار والمناقشة – الأنظمة الرمزية – التكملة – التعلم التعاوني – التعلم التنافسي).

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – بطاقات تعليمية – صور تعليمية – قصاصات ورقية).

القِيَم والاتجاهات

- الاستعاذةُ بالله من شر جميع الخلق.
- الاستعاذة بالله من الشرور التي تحدث بالليل.
- الاستعاذة بالله من السحر والحسد.
- الحرصُ على الاعتصام بالله تعالى حتى ننجو من الشرور.
- الحرص على تلاوة المعوّذتين صباحًا ومساءً وقبل النوم، وعند كلّ ما يخشاه الفرد ويخافه.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يُبَيِّنَ مَعَانِي كلماتِ سُورَةِ الفَلَقِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورَةَ الفَلَقِ إجمالًا.
٣. يَستَخرِجَ المُستَعاذَ مِنهُ في السُّورَةِ.

٤. يَذكُرَ مَا يُستَفادُ مِن السُّورةِ.
٥. يبغضَ السِّحرَ والحَسَدَ.
٦. يَتْلُوَ المعوِّذَتَينِ صَباحًا ومَساءً وقبلَ النّومِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- بالاستعانة بأسلوب المنظمات المتقدّمة، اطرح على التلاميذ الأسئلة الآتية:

س: ما أكثر شيء يمكن أن يخيفك مما حولك؟

س: ما الأشياء التي يمكن أن يخاف منها أيُّ إنسان؟

س: كيف نتغلّب على مخاوفنا من الشرور التي تحيط بنا؟

- ثم اطلب منهم الإجابة عنها، وناقشهم فيما يطرحونه من استجابات تتناسب مع معارفهم السابقة، واتخذ من إجاباتهم منطلقًا لتنبيههم إلى متابعة شرح السورة لتعرّف الشرور التي نستعيذ بالله تعالى منها.

آيات الدرس

- وجِّه التلاميذ لفتح مصاحفهم على سورة الفلق، ثم الاستماع إلى قراءة القارئ للسورة من خلال الوسيط السمعي مع ترديدهم لها خلفه.
- اختر بعض التلاميذ لترديد السورة خلف القارئ بصورة منفردة، وتصويب ما قد يقعون فيه من أخطاء في أثناء الترديد.

معاني الكلمات

- قُم بكتابة الكلمات الصعبة ومعانيها في بطاقاتٍ، بحيث تَكتب كلَّ كلمة وكلَّ معنى في ورقةٍ منفصلةٍ، وقُم بلصقها على السبورة بطريقة عشوائيَّة، ثم اختر بعض التلاميذ ليلصق كلُّ واحد منهم الكلمة الصعبة وبجوارها معناها.

آياتُ السُّورَةِ

سُورَةُ الفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- الاستِعاذَةُ باللهِ مِن شَرِّ جَمِيعِ الخَلْقِ.
- الاستِعاذَةُ باللهِ مِن الشُّرورِ التي تَحدُثُ في الليلِ.
- الاستِعاذَةُ باللهِ مِن السِّحرِ والحَسَدِ.

مَعاني الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناها
الْفَلَقِ	الصُّبْح.
غَاسِقٍ	اللّيْل.
وَقَبَ	دَخَل.
النَّفَّاثَاتِ	النَّفْثُ: فِعلٌ يُشبِهُ النَّفْخَ، وتَفعَلُهُ السَّاحِراتُ عِندَ عَمَلِ السِّحرِ.
حَاسِدٍ	الحاسِدُ هو الذي يَتمَنَّى زَوالَ النِّعمَةِ عَن غَيرِهِ.

■ ثم ناقشهم في معاني تلك الكلمات، وقرِّب لهم معانيها من خلال وضعها في جمل جديدة مبسَّطة ومفهومة، وتقريبها من خلال التشبيهات والتمثيلات، خاصة في بيان معنىٰ ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾، مع إشراكهم في كلّ ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآية: ١]

○ أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ صورة ظهور النهار قبل طلوع الشمس، واطلب منهم تأمّلها، واطرح عليهم سؤالًا عن ربِّ هذا الصباح وخالقه.

○ ثم اكتب علىٰ السبورة العبارة الآتية: (الاستعاذة لجوء واعتصام بالله تعالىٰ، حتىٰ يحفظنا ويحمينا من الشياطين، ومن كلِّ ما يؤذينا من إنسان أو حيوان أو غير ذلك).

○ ثم اقرأها علىٰ التلاميذ، مع توضيح معناها وما تهدف إليه.

خطوة (٢): [الآيات: ٢- ٤]

○ أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ من خلال لوحة تعليمية شكلًا تنظيميًّا للشرور الثلاثة التي يتعوّذ منها الإنسان بالله تعالىٰ، مع تلاوة الآيات المتعلقة بكلّ شرٍّ، واشرح لهم معاني كلّ آية ومغزاها، مع الاستعانة بالصور المعبِّرة عن الآيات، مثل: (صورة السماء ليلًا - صورة عقد خيط وفَمٍ ينفث فيها)، ثم وضِّح بتفصيلٍ مناسبٍ طريقةَ عمل السحرة.

خطوة (٣): [الآيات: ٢- ٤]

○ اطرح علىٰ التلاميذ المواقف الآتية، واطلب منهم تأمّلها، مع ربط كلّ المواقف بالشرور الثلاثة التي سبق عرضها في الخطوة السابقة، وبيان ما الذي يجب أن يتمّ فيما يتعلّق بالاستعاذة فيها بالله تعالىٰ:

- جارٌ أراد أن يؤذي جارَه لأنه أكثر منه مالًا فذهب إلىٰ ساحر؛ ليوقع به ضررًا.
- خالدٌ معه دراجة جديدة، وعندما شاهَدَه سعيدٌ تمنّىٰ أن تَتلف هذه الدراجة.
- جلسَ تلميذ علىٰ الشاطئ وشاهَد الشمس تغيب والليل يدخل بظلامه فاستشعر الخوف الشديد.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلم، قُم بكتابة كلّ جملة من الجمل الآتية في عدد من القُصاصات الورقية، ووزِّعها علىٰ التلاميذ بصورة عشوائية، واقرأها عليهم:**

١. (يعلّمنا الله تعالىٰ من الآيات أن نطلب منه أن يحمينا من .....).
٢. (من أمثلة شرِّ ما خلق: .....، .....، .....).
٣. (يقصد بغاسِق: .....).
٤. (النفاثات في العقد هي: .....).

☑ **ثم اطلب من التلاميذ المتشابهين في القُصاصة أن يكملوا المدوَّن بها في ضوء ما استوعبوه من تفسير الآيات، وقارِن إجاباتهم مقدِّمًا لهم التعزيز المناسب.**

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تدريب التلميذ علىٰ الاستعاذة بالله من الحسد.

- اعْرِض علىٰ التلاميذ القصة الواردة بالنشاط مراعيًا مهارات الأداء القصصي صوتًا ولغةً وأسلوبًا، وبعد تأمّلهم للقصة، اطلب منهم التفكير في الخطأ الوارد فيها، وما الذي يفعله إذا وجد زميلًا له يلبس ثوبًا جميلًا.
- ثم اختر ثلاثة من التلاميذ ليطرح كلّ منهم استجابته، مشجعًا التلاميذ علىٰ العرض والطرح الجيد، ومقدِّمًا لهم الثناء والتعزيز المناسبَيْن.

نشاط (٢):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تشجيع التلاميذ علىٰ ترديد أذكار المساء والنوم، ومنها المعوذتين.

- أخي المعلم، اقرأ علىٰ التلاميذ النشاط الثاني، ووجِّه كلًّا منهم لأدائه منفردًا، واختر اثنين منهم لعرض أدائهما أمام زملائهما، مع المقارنة بينهما والوقوف علىٰ الأداء الصحيح.

أنشطتي المُفيدة

نشاط (١) اقْرَأْ ثُمّ عَبِّرْ

جاءَ أحمدُ إلىٰ المدرسةِ، وهُوَ يَلْبَسُ ثوبًا جميلًا، فَأُعجِبَ زُمَلاؤُهُ بذلِكَ الثوبِ، وفَرِحُوا معهُ.

فقَالَ عبدُ اللهِ: ما شاءَ اللهُ، ثوبُكَ جميلٌ يا أحمدُ، بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهِ.

قالَ أحمدُ: جَزاكَ اللهُ خَيرًا يا عبدَ اللهِ.

بينَمَا يقولُ زَمِيلُهُ (سعيدٌ) في نفسِهِ: أَتَمَنَّىٰ أنْ يَنقَطِعَ ثوبُ أَحمَد، حَتّىٰ لا يكونَ أفضلَ مِنِّي.

والآنَ، أيُّها التلميذُ الجميلُ:

١. ما الخَطأُ الذي وقعَ فيهِ سعيدٌ؟ .....

٢. ماذا تفعلُ إذا وجَدْتَ زميلَكَ يلبسُ ثوبًا جميلًا؟ .....

نشاط (٢) فكِّرْ ثمّ حَدِّدْ

يَتَحرّكُ الأشرارُ في ظلامِ الليلِ، فَيُؤْذُونَ النّاسَ؛ ولِذَلِكَ، نُرَدِّدُ أذكارَ المساءِ والنّومِ، مِنهَا المعوِّذَتَانِ.

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أسفلَ الآيةِ التي تُشِيرُ إلىٰ الشُّرورِ التي تقعُ ليلًا:

﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ ( )

﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ( )

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: كتابة الآية التي تشير إلىٰ التعوّذ من السحر.

- أخي المعلم، وضِّح للتلاميذ أن السحر حرَّمه اللهُ تعالىٰ؛ لأنه يضرّ بالناس؛ ولذا أمَرَنا الله تعالىٰ أن نتعوّذ من السحر، واطلب منهم تحديد الآية التي تناسب ذلك من سورة الفلق.
- بعد اطلاع التلاميذ علىٰ السورة وتحديد الآية، اطلب من أحدهم كتابة الآية علىٰ السبورة، ثم وجِّههُم جميعًا لنقل الآية بكُتُبِهم.

نشاط (٤):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تعرُّف بعض مظاهر الشرّ وبيان كيفية الحماية منه.

- قَسِّم التلاميذ إلىٰ مجموعات، واطلب من كلّ مجموعة الحوار فيما بينهم حول كلِّ صورة من الصور الواردة بالنشاط لبيان ما تدلّ عليه كلّ صورة من مظاهر الشر وكيفية الحماية منه، وشجِّع أفراد كلّ مجموعة علىٰ التعاون والتحاور وإبداء الرأي.
- ثم استمع إلىٰ ما توصَّلَت إليه كلّ مجموعة، مشجعًا استجاباتهم وعرضهم، ومحددًا معهم أدقّ الاستجابات وأصوبها.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ كلّ عنصر من عناصر الأسئلة الواردة بالتقويم تِباعًا، ووجِّه كلَّ تلميذ للإجابة عن الأسئلة منفردًا.
- قُم بالمرور علىٰ التلاميذ لتعرف إجاباتهم وصحّحها مع إعطاء كلِّ تلميذ الدرجةَ المناسبة.
- ثم حدِّد أعلىٰ تلميذ درجةً، واطلب منه الوقوف أمام زملائه، بحيث يعرض إجابته عليهم، ويصوِّب كلُّ مخطئ خطأه.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أسفلَ الصورةِ المناسبةِ ممّا يأتي:

أ- الفَلَقُ يَكُونُ عِندَ:

( )

( )

ب- الغاسِقُ يكونُ عِندَ:

( )

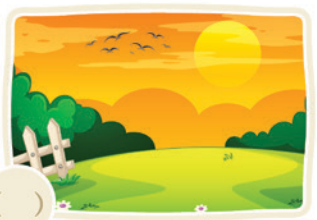
( )

س (٢): صِلِ الكلماتِ الآتيةَ بالمعانِي التي تُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿أَعُوذُ﴾	السّاحِرات
﴿غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾	أَعتَصِمُ
﴿النَّفَّٰثَٰتِ﴾	الليلُ إذا اشتَدَّ ظَلامُه

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✘) أمَامَ الخَطأ فِيمَا يَأتِي:

١ المسلمُ يَتَمَنَّىٰ الخيرَ لكلِّ الناسِ. ( )

٢ نُكَرِّرُ المعوِّذَتَينِ عندَ الاستيقاظِ من النّومِ. ( )

٣ السِّحرُ محرَّمٌ علىٰ كلِّ إنسانٍ. ( )

٤ مَعنَىٰ كلمةِ «وَقَبَ» أي: أنَارَ. ( )

٥ النَّفّاثَات هُنَّ السّاحِرات. ( )

س (٤): اكْتُبِ الآيَةَ التِي تَدُلُّ عَلَىٰ كُلِّ مَعنًىٰ مِمّا يَأتِي:

١. نعوذُ باللهِ مِن الحاسِدِ وَشَرِّهِ.

.....

٢. الاستِعاذَةُ باللهِ مِن شَرِّ جميعِ المخلُوقاتِ.

.....

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يقرأ التلاميذ سورة الفلق على أحد أفراد أُسرتهم، ويشرح له ما فهمه منها، ويبيِّن له أشكال الاستعاذة بالله من الشرور التي تمَّ عرضُها في السورة، ويتعرَّف منه على مدى مواظبته على تحقيق الاستعاذة بالله تعالى والاستعانة به للتغلّب على تلك الشرور.

تطبيق (٢)

يَعقد التلاميذ منافسات فيما بينهم حول مدى المواظبة على تلاوة المعوذتين صباحًا ومساءً وقبل النوم، بحيث يُعِدّ كلٌّ منهم جدولًا يضمِّن فيه توقيت تلاوته للمعوذتين، وعلى المعلم متابعة أداء التلاميذ محددًا أكثرهم التزامًا ومواظبةً على الذِّكر والتلاوة، وتقديم الدعم المناسب لهم.

معلومات إثرائية

- ﴿ٱلۡفَلَقِ﴾ حقيقة الفَلَق: شقّ الشيء وفصل بعضه عن بعض، وسُمِّي ظهور الصبح بالفلق؛ لأنّ الصباح يَشُقّ ظلامَ الليل.
- ﴿بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ ربّ الفَلَق هو الله تعالى، وجاءت الاستعاذة بربِّ الصبح؛ لأنّ القادر على شقّ ظلمة الليل بضياء النهار دومًا هو وحده القادر على حماية الإنسان وحفظه من كلّ الشرور.
- ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ الغاسِق هو الظلام، ووصف الليل بالغاسق لمجيء الظلام فيه، وتخصيص الاستعاذة بالليل؛ لأنّ الشر والفساد يَكثر بالليل، وقد قالوا: (الليل أخفى للويل).
- ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ﴾ النفاثات: جمع نَفَّاثة، وجاءت لفظة ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾ بصفة المؤنث؛ لأنّ الغالب عند العرب أن يَتعاطَى السحرَ النساءُ، والنفث نفخٌ مع تحريك اللسان بدون إخراج الريق، فهو أقلّ من التفل.
- ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ الفَرْق بين الحسد والغِبْطَة، هو أنّ الحسد: تمنِّي زوال النعمة عن غيرنا، وأمّا الغِبْطَة فهي تمنِّي المرء أن يكون له من الخير مثل ما لغيره من غير أن يتمنَّى زواله، فالحسد محرَّم، والغِبْطَة لا شيء فيها.

الدّرسُ (٤)

تَفسِيرُ سُورَةِ الإِخْلاصِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(أَحَدٌ - الصَّمَدُ - كُفُوًا)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدّمة - الطريقة الاستنباطية - حلّ المشكلات - التناظر - المدخل القصصي)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - نباتات متشابهة - مجسَّمات لحيوانات متشابهة الشكل - بطاقات تعليمية - لافتات ورقية)

القِيَم والاتجاهات

- توحيدُ الله تعالىٰ وعبادتُه وحدَه.
- الثناءُ علىٰ الله تعالىٰ بصفات الكمال.
- تنزيهُ اللهِ تعالىٰ عن الولد، والوالد، والشبيه.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ مَعانِي كَلِمَاتِ سُورةِ الإِخْلاصِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورةَ الإِخْلاصِ إجمالًا.
٣. يَذْكُرَ ما يُستَفادُ مِن السُّورةِ.
٤. يَستَخرِجَ أَسْماءَ اللهِ وصِفاتِهِ مِن السُّورةِ.
٥. يَذكُرَ سَبَبَ نُزولِ سُورةِ الإِخلاصِ.

٦. يَستَشعِرَ مَكانةَ سُورةِ الإخلاصِ.
٧. يَقرَأَ سُورةَ الإخلاصِ في مَواضِعِ تَشْرِيعِ ذَلِكَ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعْرِض علىٰ التلاميذ المنظّم المتقدّم الآتي:

(قالَ أحَدُ الصّحابَةِ: يا رَسُولَ اللهِ، إنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقالَ ﷺ: «إنَّ حُبَّكَ إيَّاها يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ»). (أحمد ٢٣٤٢١، والتِّرمِذِي ٦٢٨٢).

- وبعد استماعهم له وشرحه لهم، وضّح لهم أنّ سورة الإخلاص مِن أفضلِ سور القرآن الكريم، ومَنْ أحبَّها وكرّر تلاوتها فله أجر عظيم، ثم قُل لهم: هيا بنا نكرّر تلاوة هذه السورة ونتعلّم معانيها ليَزداد حبُّنا لها.

آيات الدرس

- وجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ آيات السورة من خلال الوسيط السمعي مع ترديدها خلف القارئ، ثم اختر بعضًا منهم لترديدها بصورة منفردة والتأكُّد من قدرتهم علىٰ القراءة الصحيحة دون أخطاء.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك كتابة كلِّ مفردة من مفردات الدرس في قُصاصة ورقية، مع ترقيم المفردات وفقًا لترتيب ورودها في الآيات، ثم ألْصِق كلّ قُصاصة بعصاة.
- ثم وجِّه التلاميذ إلىٰ تطبيق لعبة (عصا الكلمات) بحيث يختار كلّ تلميذ إحدىٰ العِصيّ، ويقرأ المفردة الواردة بها ومعناها، ثم ناقش التلاميذ حول ما يستمعون إليه من مفردات، مع شرح دلالتها ومغزاها، وطرح تطبيقات لها في جملٍ مبسَّطة ومفهومة لديهم.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآية: ١]

- أخي المعلم، اطلب من التلاميذ إعادة الاستماع إلى الآية الأولى من السورة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، واعرِض عليهم صورة يد تشير بالسبابة، ثم دوِّن على السبورة الجملة الآتية: (لا إله إلا الله)، ووضِّح لهم معنى الآية وما تشير إليه.

خطوة (٢): [الآية: ٢]

- اعرِض على التلاميذ المشكلة الآتية، واطلب منهم التفكير فيما يمكن أن تقوم به صاحبة المشكلة: (مرضَت والدة خديجة، وذهبَت إلى الطبيب وأعطاها بعض الأدوية، إلا أنها ما زالت مريضة، ولم تعرف خديجة ماذا تفعل حتى تُشفى والدتها وتستردّ عافيتها).
- ثم اعرض عليهم صورة يدين مرفوعتين بالدعاء، وبعد تعرُّف استجاباتهم وتشجيعهم على التعبير، قُم بتفسير قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾، مع ربط معانيها بالقصة.

خطوة (٣): [الآية: ٣]

- قم بإحضار ثلاث صور: الأولى لأب، والثانية لأمّ، والثالثة لابن. وضع على كلّ صورة علامة (X)، وبعد استماع التلاميذ إلى الآية الثالثة من السورة، اطلب منهم استنتاج ما تعبِّر عنه تلك الصور، شارحًا لهم معنى الآية وما تشير إليه.

خطوة (٤): [الآية: ٤]

- أخي المعلم، اطلب من اثنين من التلاميذ الوقوف أمام زملائهما، ثم وضِّح لهم مدى التشابه بينهما في شكل الجسم وأنّ لكلّ منهما نفس الأعضاء، كذلك هم جميعًا يتشابهون في ذلك، واعرض عليهم نباتات متشابهة الشكل أيضًا، موضحًا لهم مدى التشابه بين الأشياء والمخلوقات، وأن هذا لا ينطبق على الله تعالى الذي ليس له شبيه ولا مثيل.
- واتخذ من ذلك منطلقًا لشرح معنى الآية الأخيرة بالسورة.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلم، اطرح على التلاميذ الأسئلة الآتية تِباعًا، واختر بعضهم للإجابة عنها؛ للتأكُّد من مدى استيعابهم للسورة وفهمهم للآيات:**

س: كم إلهًا نعبد؟

س: من الذي لا يحتاج لأحد ويحتاج إليه جميع الخلق ويتوجّهون إليه بالدعاء؟

س: ليس له ولد ولا والد ولا زوجة، وليس كمثله شيء... فمَن يكون؟

س: ليس له شبيه ولا مثيل، فليس كمثله شيء... فمَن يكون؟

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف فضل سورة الإخلاص، والحرصُ علىٰ قراءتها.

- أخي المعلم، اعرض القصة الواردة بالنشاط علىٰ التلاميذ مراعيًا مهارات الأداء القصصي صوتًا وأسلوبًا وملمحًا، ثم تناول معهم ما تشير إليه القصة من فضائل لسورة الإخلاص، ووجّههُم للحرص علىٰ قراءة السورة قبل النوم وبعد الصلوات وفي كلّ صباح ومساء؛ لنيل ثواب قراءتها.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ زوجي.

الهدف منه: تعرُّف صفات الله تعالىٰ الواردة في سورة الإخلاص.

- وزِّع علىٰ كلّ تلميذ بطاقة تعليمية، واطلب من كلٍّ منهم كتابة إحدىٰ صفات الله تعالىٰ الواردة في السورة، ثم يتبادل كلٌّ منهم بطاقته مع زميله الذي بجواره، بحيث يدوِّن كلٌّ منهما صفة أخرىٰ غير التي كتبها زميله، وتابع أداء التلاميذ مقدِّمًا لهم التعزيز المناسب.

نشاط (٣):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تعرُّف معنىٰ آيات سورة الإخلاص.

- أخي المعلم، قُم بإعداد مجموعة من اللافتات مدوَّن علىٰ بعضها آية: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وعلىٰ بعضها الآخر آية: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾، ثم اعرض عليهم الصور الواردة بالنشاط والمعبِّرة عن الآيتين تِباعًا بحيث يرفع التلاميذ اللافتة الموافقة للصورة، وفي حال خَطأ التلاميذ تسحب اللافتات منهم، ويكمل النشاط مَن أجاب إجابة صحيحة، مع متابعة المخطئين لأداء زملائهم.

أنشطتي المُفيدة

نشاط (١) اقرأ ثم طبّق

اقرأْ مع مُعلِّمكَ القصةَ الآتيةَ، ثُم طبِّقْ ما وردَ فيها من أعمالٍ صالحةٍ:

عادَتْ أسماءُ من المدرسةِ وهي سعيدةٌ، وعندَ تَناوُلِ الغَداءِ سَأَلَتْها الأُمُّ عن سببِ سَعادَتِها.

فقالَتْ أسماءُ: لأنَّني تعلَّمْتُ تفسيرَ سُورةِ الإخلاصِ.

فقالَ الأبُ: بارَكَ اللهُ فيكِ يا أسماءُ، وأُوصيكِ بقِراءَتِها كثيرًا، فقَدْ قالَ النبيُّ ﷺ: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ». (مسلم ٨١١).

وقالَتِ الأُمُّ: وقَدْ أَوْصانا رسُولُ اللهِ ﷺ أنْ نَقرَأَها قبلَ النَّومِ، وبعدَ الصَّلواتِ، وفي كلِّ صباحٍ ومساءٍ. فقالَتْ أسماءُ لِوالِدَيْها: جَزاكُما اللهُ خيرًا.

نشاط (٢) فكّرْ ثُم سَجِّلْ

اكْتُبْ في ورقةٍ خارجيةٍ إحدَىٰ صِفاتِ اللهِ تعالىٰ الواردَةِ في سُورةِ الإخلاصِ، ثم أَعطِها لِزَميلِكَ لِيَكْتُبَ صِفةً أُخرَىٰ.

نشاط (٣) تأمّلْ ثُم اربِطْ

تحتَ إشرافِ مُعلِّمِكَ، تأمّلِ الصُّورَ الآتيةَ، ثُم اربطْ كُلَّ صُورةٍ بالآيةِ التي تُناسِبُها.

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الأول ووجِّه كلًّا منهم للإجابة عنه بصورة منفردة وتوصيل الكلمات الواردة به، واختر اثنين منهم لعرض إجاباتهما علىٰ زملائهما للمقارنة بينهما.
- ثم اقرأ علىٰ التلاميذ عناصر السؤالين الثاني والثالث تِباعًا، وفي كلّ عنصر اختر اثنين من التلاميذ لعرض إجابتهما عنه، علىٰ أن يحدّد باقي الزملاء أصوبهما إجابة.
- ثم اطرح المعاني الواردة بالسؤال الثالث تِباعًا، وتخيَّر ثلاثة من التلاميذ بحيث يتّجه كلٌّ منهم نحو السبورة ومعه مصحفه، ويكتب الآية التي توافق المعنىٰ المطروح، مع متابعة زملائهم لهم وتقويمهم.

أسئلةُ التقويم

س(١): صِلِ الكلماتِ الآتيةَ بالمعانِي التي تُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	شَبِيهًا
﴿ٱلصَّمَدُ﴾	واحِدٌ لا شَرِيكَ لَهُ
﴿كُفُوًا﴾	السَّيِّد الذِي يَحتاجُهُ النّاسُ

س(٢): ضَعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ الخطأ ممّا يأتِي:

١ المُسلِمُ لا يَعبُدُ إلا اللهَ وَحْدَهُ. ( )

٢ اللهُ هو الصّمَدُ فَلا يحتاجُ لأحَدٍ. ( )

٣ تناوَلَتْ سُورةُ الإخلاصِ صِفاتِ الإنسانِ. ( )

س(٣): أكْمِلِ العباراتِ الآتيةَ بكلمةٍ ممّا بينَ الأقواسِ:

١. سُورةُ الإخلاصِ تَعدِلُ ..... القرآنِ الكريمِ.	(نِصف - ثُلُث)
٢. نَقرَأُ سُورةَ الإخلاصِ في الصباحِ والمساءِ وقبلَ	(النّوْم - الصّلاة)
٣. مِن أسماءِ اللهِ تعالىٰ في سورةِ الإخلاصِ	(الصّمَد - المَلِك)
٤. تعَلَّمْنَا مِن سُورةِ الإخْلاصِ أنّ اللهَ	(واحِدٌ أحَدٌ - قَوِيٌّ عَزِيز)
٥. نزلَتْ سورةُ الإخلاصِ لِبَيانِ صِفَاتِ	(اللهِ تعالىٰ - المَلائِكَة)

س (٤): اذكُرِ الآيةَ التي تدُلُّ علىٰ كلِّ مَعنًىٰ مما يَأتِي:

١. اللهُ تعالىٰ واحِدٌ، لا شَرِيكَ لَهُ.

.....

٢. اللهُ تعالىٰ ليسَ لَهُ ولَدٌ ولا وَالِدٌ.

.....

٣. اللهُ تعالىٰ ليسَ لَهُ شَبِيهٌ ولا مَثِيلٌ.

.....

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يجمع التلاميذ بعضَ الصور التي تتوافق مع معاني الآيات التي تشير إلىٰ صفات الله تعالىٰ، ويضمِّنها في ملف الإنجاز الخاصّ به، علىٰ أن يكتب بجوار كلِّ صورة الآية التي تتوافق معها.

تطبيق (٢)

يقرأ كلُّ تلميذ سورة الإخلاص علىٰ أحد أفراد أُسرته، ويوضِّح له ما فهمه من السورة وفضائلها، ويشرح له معاني آياتها وفقًا لما استوعبه من الدرس، ويخبره أنه سيواظب علىٰ قراءتها قبل النوم وبعد الصلاة وفي كلّ صباح ومساء، ويطلب منه أن يشجع كلّ منهما الآخر ليؤدّوا ذلك سويًّا.

معلومات إثرائية

- ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ هاتان الآيتان كالتعليل للآية السابقة: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾؛ لأنّ مَن يحتاج إليه الخَلْق ولا يحتاج إليهم لا يُتصور أن يكون له ولد ولا والد ولا نظير؛ لأنه استغنىٰ عن الاحتياج لكلّ ذلك.

الدّرسُ (٥)

تَفسِيرُ سُورَةِ الْمَسَد

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(تَبَّتْ - الْحَطَبِ - سَيَصْلَىٰ - لَهَبٍ - جِيدِهَا - مَسَدٍ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي - الطريقة الاستنباطية - الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني - التفكير العكسي)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - بطاقات تعليمية).

القِيَم والاتجاهات

- بُغض أفعال أبي لهب وزوجته.
- الإحسان إلىٰ الأقارب والجيران.
- استشعار مكانة النبي ﷺ عند الله تعالىٰ.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ مَعَانِي كَلِمَاتِ سُورةِ الْمَسَدِ.
٢. يُفَسِّرَ سورةَ المَسَدِ إجمالًا.
٣. يُعَدِّدَ أهَمَّ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يَصِفَ عِقابَ أبِي لهَبٍ وزَوجِهِ.
٥. يبغضَ أفعالَ أبِي لهَبٍ وزَوجِهِ.
٦. يُحسِنَ إلىٰ أقارِبِهِ وجِيرانِهِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- لتشويق التلاميذ لتعلم السورة اعرض عليهم القصة المتعلقة بسبب نزولها مراعيًا مهارات الأداء القصصي الفعّال، وتتمثل القصة في: (لمّا أرسَلَ اللهُ سُبحانَهُ النبيَّ ﷺ للناسِ، صَعِدَ النبيُّ ﷺ علىٰ جبلٍ في مكّةَ، ونادَىٰ أهْلَ مكّةَ، وأخبَرَهُم أنّ اللهَ تعالىٰ بَعَثَهُ رسُولًا لَهُم. وكان فِيهِم عمُّه أبو لهَبٍ، فتَطاوَلَ علىٰ النبيِّ ﷺ وسَبَّهُ وقالَ لَهُ: تَبًّا لكَ، أَلِهَذا جَمَعْتَنا؟! فأنزَلَ اللهُ سُبحانه هذه السُّورةَ يُوَبِّخُ فيها أبَا لهَبٍ، ويُهَدِّدُهُ بِعَذابٍ أليمٍ هو وزَوجه).

آيات الدرس

- أخي المعلّم، قُم بتلاوة آيات السورة، واطلب من التلاميذ تلاوتها خلفك بصورة جماعية.
- ثم اختر بعض التلاميذ لتلاوتها بصورة منفردة، محدّدًا ما قد يقعون فيه من أخطاء مع توجيههم نحو تصويبها.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك أن تُضمِّن كلّ مفردة في بطاقة، وضَع البطاقات في صورة حزمة، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ؛ ليختار كلٌّ منهم إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا، ويقرأ المفردة الواردة بها.
- ثم ضع كلّ مفردة في سياق لغوي مناسب وقريب من التلاميذ بحيث يستطيع كلّ منهم أن يعبِّر عن معناها ودلالتها، ويمكن أن تتخير بعض التلاميذ بعد شرح كلّ مفردة ليصوغ بأسلوبه المعنىٰ الذي فهمه منها.
- ويمكنك استخدام الرسومات في بيان معاني كلمات: (الْحَطَبِ - جِيدِهَا - مَسَدٍ).

آياتُ السُّورَةِ

سُورَةُ المَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢
سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤
فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥

موضوعاتُ السُّورةِ

- بَيانُ خَسارَةِ أبِي لهَبٍ وفَسادِ عَمَلِهِ.
- عِقابُ أبِي لهَبٍ وزوجتِهِ يومَ القيامةِ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
تَبَّتْ	هَلَكَتْ وخَسِرَتْ.
سَيَصْلَىٰ	يُلقَىٰ في النارِ ويُحرَقُ بها.
لَهَبٍ	ما يَرتَفِعُ من النَّارِ كأنَّه لِسانٌ.
الْحَطَبِ	أعوادُ شَجَرٍ جَافّ.
جِيدِهَا	عُنُقِهَا.
مَسَدٍ	لِيفٍ يُصنَعُ مِن جَرِيدِ النَّخْلِ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٥]

- أخي المعلم، اعرض من خلال شاشة العرض فيديو لطفل يقرأ سورة المسد، وبعد قراءته لكلّ آية من آياتها يُوقف الفيديو ويتناول الآية بالشرح والتوضيح، موظِّفًا في ذلك المناقشة والحوار للإجابة عن بعض الأسئلة، وقد يكون من بين تلك الأسئلة:

س: ما المقصود بتَبَّتْ؟

س: هل المال أو الأولاد يمكن أن يدفعوا العذاب عن أبي لهب؟

س: في يوم القيامة سيدخل أبو لهب الجنة أم النار؟

س: ما صفة النار التي يُلْقَىٰ فيها أبو لهب يوم القيامة؟

س: لماذا ستُلْقَىٰ زوجة أبي لهب في النار مثل زوجها؟

س: كيف ستُلْقَىٰ زوجة أبي لهب في النار؟

التفسيرُ والبيانُ

أَصَرَّ أَبُو لَهَبٍ علىٰ كُفْرِهِ، وظَلَّ هو وزوجتُهُ يُؤْذِيَانِ النبيَّ ﷺ، حَتَّىٰ وَفَاتِهِمَا. فجاءَتْ هذه السُّورةُ؛ لتُبَيِّنَ عِقابَ أبي لَهَبٍ وامرأتِهِ.

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ خَسِرَ أَبُو لَهَبٍ وفَسَدَ عَمَلُهُ.

﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ لَن يَدْفَعَ العَذابَ عن أبي لَهَبٍ أموالُهُ ولا أولادُهُ.

﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ في يومِ القيامةِ، سَيُلْقَىٰ أَبُو لَهَبٍ في النّارِ ذاتِ اللَّهَبِ المشتَعِلِ.

﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ وكذلِكَ سَتُلْقَىٰ في النّارِ زَوجَةُ أبي لَهَبٍ، التي كانَت تُؤذِي النبيَّ ﷺ، وتَحمِلُ الحَطَبَ والشَّوكَ، فتَضَعُهُ في طريقِهِ ﷺ.

﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ سَتُلْقَىٰ زوجَةُ أبي لَهَبٍ في النّارِ، ويُوضَعُ حَولَ عُنُقِها حَبْلٌ تُعَذَّبُ بِهِ.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِهِ الآيات

- الخُسْرَانُ والعَذابُ لِكُلِّ مَنْ يُؤْذِي النبيَّ ﷺ.
- النَّسَبُ والمالُ لا يَنفَعانِ الكافِرَ يومَ القيامةِ.
- مكانةُ نبيِّنا ﷺ عظيمةٌ عندَ اللهِ تعالىٰ.

خطوة (٢):

- اعْرِض علىٰ التلاميذ موقفًا لرجل يسعىٰ دائمًا للوقوف مع أبناء أخيه في وقت الشدّة والأزمات، ويشجعهم ويدعمهم ويشاركهم وقت الأفراح والمسرّات، واطلب منهم بيان مدىٰ التناقض بين موقف هذا الرجل وموقف أبي لهب عمّ النبيّ ﷺ منه، وتطاوله عليه، في ضوء ما عرفوه من تفسير الآيات.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلم، دوِّن العبارات الآتية في عدّة بطاقات، ثم تخيَّر بعض التلاميذ، واطلب من كلّ تلميذ اختيار إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا وقراءة ما فيها، ثم تناول محتواها معهم بالشرح والتوضيح رابطًا بين ما هو مدوَّن في البطاقة وما عُرض من تفسير للآيات:

- الخُسْرَانُ والعَذابُ لِكُلِّ مَنْ يُؤْذِي النبيَّ ﷺ.
- النَّسَبُ والمالُ لا يَنفَعانِ الكافِرَ يومَ القيامةِ.
- مكانةُ نبيِّنا ﷺ عظيمةٌ عندَ اللهِ تعالىٰ.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي

الهدف منه: تعرُّف الأعمال القبيحة لأبي لهب تجاه النبي ﷺ عند دعوته لله تعالىٰ.

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ القصة الواردة بالنشاط من خلال الأداء القصصي الجاذب صوتًا وأسلوبًا، وبعد مناقشتهم فيما فهموه منها اكتب علىٰ السبورة العبارة الآتية، واختر أحد التلاميذ لكتابة الكلمة الناقصة بها في ضوء فهمه للقصة، مع متابعة زملائه له لتقويم أدائه.

(النبيُّ ﷺ يَدعُو الناسَ إلىٰ الإيمانِ بـ..... تعالىٰ).

نشاط (٢):

نوعه: زوجي/ جماعي.

الهدف منه: استنتاج المستفاد من قصة زوجة أبي لهب وصفاتها وأفعالها.

- أخي المعلم، قُم بكتابة الموقف الحواري الوارد بالنشاط في بطاقتين: تتضمّن البطاقة الأُولىٰ حوار الطفل أحمد، والبطاقة الثانية حوار الوالد، ثم اختر اثنين من التلاميذ ليمثِّلَا الموقف الحواري أمام زملائهما، مع تركِ الحرية للتلاميذ لإبداء الرغبة في التمثيل بعيدًا عن التوجيه أو الإلزام.
- وأعطِ التلاميذ الفرصة لعمل تمثيلٍ مبدئي للموقف الحواري؛ ليتدرَّب كلٌّ منهما علىٰ الموقف وما سيقوله، ثم يمثِّلَا الموقف أمام زملائهما، وفي ثنايا العرض يمكن أن يُعرض من خلال الشاشة بعض الصور المرتبطة بالموقف الحواري مثل صورة حطبٍ وشوكٍ مُلقىٰ في طريق.
- ناقش التلاميذ فيما استفادوه من القصة، وشجعهم علىٰ الدقّة في الطرح والتعبير الجيد وفقًا لمستواهم وقدراتهم اللغوية.

أنشطَتِي المُفِيدَة

نشاط (١) اقرأ وأكمِلْ

قالَ أحمدُ لوَالِدِهِ: لَقَدْ حَفِظْتُ اليومَ سورةَ المسَد.

فقالَ الوالِدُ: بارَكَ اللهُ فِيكَ يا أحمدُ، وهَل عرَفْتَ الأعمالَ القبيحةَ لأبِي لهَبٍ؟

قالَ أحمدُ: نَعَمْ، لَقد كذَّبَ النبيَّ ﷺ، وكَفَرَ باللهِ العظيم.

قالَ الوالِدُ: أَحسَنتَ يا أحمدُ، فكانَ النبيُّ ﷺ يقولُ للناسِ: «قُولُوا: لا إلهَ إلا اللهُ؛ تُفْلِحُوا»، وكان أبو لهَبٍ يَسِيرُ خَلْفَ النبيِّ ﷺ ويقولُ: لا تُصَدِّقُوه فإنَّه كذَّابٌ. فيقولُ النَّاسُ: إنّ أبَا لهَبٍ أعلَمُ بِحَالِ محمدٍ؛ لأنّه عمُّه، أيْ: أنّهم صَدَّقُوا ما يقولُهُ أبو لهبٍ في حقِّ النبيِّ ﷺ.

قالَ أحمدُ: وأيضًا، زوجةُ أبِي لهبٍ كانت تُؤذِي النبيَّ ﷺ.

قالَ الوالِدُ: سَأحكِي لكَ قصَّتَها غدًا بإذنِ اللهِ تعالىٰ.

والآنَ تِلميذِيَ الجميلَ، أكْمِلِ العبارةَ الآتيةَ:

النبيُّ ﷺ يَدعُو الناسَ إلىٰ الإيمانِ بـ ..... تعالىٰ.

نشاط (٢) اقرأ ثم عَبِّرْ

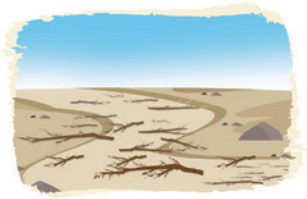

قالَ أحمدُ لوالِدِهِ: لَقد وعَدْتَنِي بالأمسِ أنْ تحكِيَ لِي قصّةَ زوجةِ أبي لهبٍ.

قالَ الوالِدُ: نَعَمْ، إنّها كانَت امرأةً شريرةً، كثيرةَ الشَّتْمِ والإيذاءِ للنبيِّ ﷺ، ولزوجتِهِ خديجةَ رضي الله عنها، برغمِ أنّهم أقارِبُ وجِيرانٌ.

قالَ أحمدُ: وكانت تحملُ الحطبَ والشَّوكَ، وتَضعُهُ في طريقِ النبيِّ ﷺ.

قالَ الوالِدُ: نَعَم، فقد كانَت تجمعُ الحطبَ، ثم تَربِطُهُ بحبْلٍ، وتضَعُ الحبْلَ حَوْلَ عُنُقِهَا؛ ولذلكَ فإنّ عَذابَها في النارِ يُشبِهُ عمَلَها في الدُّنيا.

والآنَ، أيُّها الطالبُ الذكيُّ، ناقِشْ مُعلِّمَكَ فيما نَستفيدُهُ مِن هذه القصةِ.

نشاط (٣):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التعبير عن محبة النبي ﷺ.

- أخي المعلم، قُم بكتابة الجملة الآتية على السبورة، واقرأها على التلاميذ، واطلب منهم استشعارها: (كَرِهَ أَبُو لَهَبٍ وزوجتُهُ النبيَّ ﷺ، أمّا نحنُ فنُحِبُّ النبيَّ ﷺ).
- وجِّه كلَّ تلميذٍ لكتابة الجملة الواردة بالنشاط والتي تعبر عن محبّته للنبي ﷺ، وقُم بالمرور على التلاميذ للتأكُّد من دقة وسلامة أدائهم، ومحدّدًا أفضلهم أداءً مع تقديم التشجيع المناسب له.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلَّ تلميذٍ للإجابة عن السؤال الأول منفردًا، ويتبادل كلُّ تلميذ إجابته مع زميله، ليتبيَّن كلٌّ منهما مدىٰ توافق إجابته مع الآخر، مع متابعة المعلم لإجاباتهم وتقويمها.
- يوصل كلّ تلميذ الكلمات الواردة بالسؤال الثاني منفردًا، ثم -أخي المعلم- اعرِض عليهم الإجابات الصحيحة، وفي حال خطأ أيٍّ منهم يقوم بتصويب إجابته.
- وجِّه كلَّ مجموعة من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع، ثم اطرح كلّ عنصر من عناصر السؤالين، وانظر في إجابة كلّ مجموعة عنه، وأعطِ لكلّ مجموعة الدرجة المناسبة، وبعد جمع درجات الإجابات الصحيحة لدىٰ المجموعات حدّد أعلىٰ مجموعةٍ إجابةً، وقدِّم لأفرادها التعزيز المناسب.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أسفلَ الصورةِ المناسبةِ ممّا يأتي:

أ- صُورَةُ الحَطَبِ هِيَ:

( )

( )

ب- صُورةُ المَسَدِ هِيَ:

( )

( )

س (٢): صِلِ الكلماتِ الآتيةَ بالمعانِي التي تُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿تَبَّتْ﴾	عُنُقِهَا
﴿مَّسَدٍ﴾	خَسِرَتْ
﴿جِيدِهَا﴾	لِيفٍ

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✖) أمَامَ الخَطأ فِيمَا يَأتِي:

١ مَنْ يُؤذِي النبيّ ﷺ يعذِّبُه اللهُ تعالىٰ. ( )

٢ تحدّثَتْ سورةُ المسَد عن أبِي جهلٍ. ( )

٣ المُسلِمُ يُحسِنُ إلىٰ أقارِبِهِ وجِيرانِهِ. ( )

٤ حمّالةُ الحَطبِ هي زوجةُ أبِي لهَبٍ. ( )

س (٤): اكْتُبِ الآيَةَ التِي تَدُلُّ عَلَىٰ كُلِّ مَعنًىٰ مِمّا يَأتِي:

١. يعذِّبُ اللهُ أبا لهَبٍ في نارِ جَهنّمَ.

.....

٢. المالُ لا يَنفَعُ الكافِرَ يومَ القيامةِ.

.....

س (٥): قُمْ بحكايةِ قصةِ أبي لهَبٍ معَ النبيِّ ﷺ لزملائِكَ.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

اطلب من كلّ تلميذ أن يحكي قصة أبي لهب مع النبي ﷺ علىٰ أفراد أُسرته، ويوضّح لهم ما استفاده منها في ضوء فهمه واستيعابه لما ورَدَ بالدرس.

تطبيق (٢)

تُعِدّ كلُّ مجموعة من التلاميذ بطاقات إرشادية مدوَّنًا بها القيم والاتجاهات التي تعرَّفوها من خلال فهمهم لآيات السورة، ويتابع المعلم أداء المجموعات مقدِّمًا لهم التعزيز المناسب، ويمكن تخير أفضلها ووضعها كملصقات داخل الصف.

معلومات إثرائية

- ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ خَسِرَ أبُو لهَبٍ وفَسَدَ عَمَلُهُ.
- تفسير اليد هنا بأبي لهب نفسه؛ لأنّ العرب تضيف اليد إلىٰ الشخص وتريد بها صاحب اليد نفسه، فيقال: هذا بما كسبت يداك، أي: نفسك.
- ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ لَن يَدْفَعَ العَذابَ عن أبِي لَهَبٍ أمْوالُهُ ولا أولادُهُ.
- وتفسير ﴿وَمَا كَسَبَ﴾ بأولاد أبي لهب؛ لأنّ أولاد الرجل مِن كسبِه، وفي الحديث، قال النبي ﷺ: (إنَّ أطيَبَ ما أكَلَ الرَّجلُ مِن كَسْبِه، وإنَّ ولَدَه مِن كَسْبِه) [النسائي ٤٤٥٢، وأبو داود ٣٥٢٨، والترمذي ١٣٥٨].
- قوله تعالىٰ: ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ﴾ معطوفة علىٰ ما قبلها، والتقدير: سيصلىٰ هو وامرأته نارًا ذات لهب.

الدّرسُ (٦)

تَفسِيرُ سُورَةِ النَّصْرِ

الزمن: حصتان.

والمفردات والتراكيب

(الْفَتْحُ - أَفْوَاجًا - فَسَبِّحْ).

إستراتيجيات التدريس

(التفكير العكسي - المنظمات المتقدّمة - الإستراتيجية البصرية - المدخل القصصي - «فكِّر - زاوِج - شارِك»)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - لوحة تعليمية - قصاصات ورقية - صندوق - صور تعليمية).

القِيَم والاتجاهات

- تكرارُ التسبيح والتحميد والاستغفار.
- استشعارُ أهمية فتح مكة المكرَّمة.
- شكرُ الله تعالىٰ علىٰ نِعَمِه.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ مَعانِي كلماتِ سورةِ النصرِ.
٢. يُفَسِّرَ سورةَ النّصرِ إجمالًا.
٣. يَستنتِجَ المقصودَ من كلمةِ الفتحِ في السورةِ الكريمةِ.
٤. يَذْكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٥. يُكرِّرَ التسبيحَ والتحميدَ والاستغفارَ.
٦. يَستشعِرَ أهميةَ فتحِ مكّةَ المكرمةِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اطلب من التلاميذ تنشيط معرفتهم السابقة، وبيان أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم، وبعد تعرُّف استجاباتهم وكتابة السورة علىٰ السبورة وضِّح لهم أنّهم ما داموا قد تعرَّفوا علىٰ أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم فعليهم أيضًا التعرّف علىٰ آخر سورة نزلت، موضحًا لهم أنها سورة النصر.
- ثم اكتب اسم السورة علىٰ السبورة، واطلب منهم فتح مصاحفهم علىٰ السورة.

آيات الدرس

- أخي المعلم، قُم بتوظيف شاشة العرض مرفقة بالوسيط السمعي، بحيث يتمّ عرض آيات سورة النصر، مع استماع التلاميذ إلىٰ الآيات، وتوجيههم إلىٰ تكرار كلّ آية خلف القارئ.
- اختر بعض التلاميذ لترديد الآيات خلف القارئ بصورة منفردة، مع تبيُّن ما قد يقعون فيه من أخطاء، وتوجيههم إلىٰ تصويبها.

معاني الكلمات

- قُم بكتابة الكلمات الصعبة ومعانيها في بطاقاتٍ، بحيث تكتب كلّ كلمة وكلّ معنىٰ في ورقةٍ منفصلةٍ، وقُم بلصقها علىٰ السبورة بطريقة عشوائيَّة، ثم اختر بعض التلاميذ ليلصق كلُّ واحد منهم الكلمة الصعبة وبجوارها معناها.
- ثم ناقشهم في معاني تلك الكلمات، وقرِّب لهم معانيها من خلال وضعها في جُمَل جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

التفسير والبيان

خطوة (١):

- اكتب على السبورة العبارة الآتية:

(هي السورة التي بَشَّرَت النبيَّ ﷺ بنجاح جهوده في نشر الإسلام، وباقتراب أجَلِه، ولقاءِ الله تعالى).

- ثم اقرأها على التلاميذ تمهيدًا لشرح السورة وتفسير معنى آياتها.

خطوة (٢): [الآيات: ١ - ٢]

- اعرِض من خلال شاشة العرض شكلًا ثلاثيّ الأبعاد للكعبة المشرَّفة، ورجالًا كُثرًا يردّدون بصوت مسموع قول: (اللهُ أكبر)، ثم تُقرأ عليهم الآيتان الأُولى والثانية من السورة، مع شرح ما تضمنتهما من معانٍ، وموضحًا لهم البشارة المعروضة بالآيتين؛ بالنصر وانتشار الإسلام.

التفسيرُ والبيانُ

يُبَشِّرُ اللهُ نبيَّه ﷺ بالنصرِ، وانتشارِ الإسلامِ، فيقولُ تعالى:

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾

إذا تحقّقَ لكَ -أيُّها الرسولُ ﷺ- الانتصارُ على كفّارِ قريشٍ، وتمّ فتحُ مكّةَ المكرمةِ.

﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾

ورأيتَ العربَ يَدخُلونَ في الإسلامِ جماعةً بعد أُخرى.

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾

فإذا حدثَ هذا الفتحُ فاستَعِدَّ لِلقاءِ ربِّكَ بالإكثارِ من التسبيحِ والحمدِ، وطلبِ العفوِ والمغفرةِ.

﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا﴾

فإنّ اللهَ يقبلُ توبةَ المستغفِرينَ ويَرحَمُهم.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- شُكْرُ اللهِ تعالى على نِعَمِه.
- نجاحُ النبيِّ ﷺ في نشرِ الإسلامِ.
- الفرحُ بانتصارِ المسلمينَ، وانتشارِ الخيرِ بينَ الناسِ.
- اللهُ يقبلُ التوبةَ من الذنوبِ.
- فَضْلُ الإكثارِ مِن قولِ: سُبحانَ اللهِ وبحمدِه، أستغفرُ الله.

خطوة (٣): [الآية: ٣]

- اعْرِض على التلاميذ شكلًا توضيحيًّا مقسَّمًا إلى جزأين؛ الجزء الأول يُكتب فيه (سبحان الله وبحمده)، والجزء الثاني يُكتب فيه (أستغفر الله)، ثم اختر أحد التلاميذ لقراءة ما يتضمّنه الشكل.
- ثم اشرح لهم الآية الثالثة من السورة موضحًا لهم علاقة ما يتضمّنه الشكل بمعنى الآية وما تُرشِد إليه.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلم، جهِّز مجموعة من القُصاصات واكتب في كلّ منها إحدى الجملِ الآتية والتي تمثِّل ما تمّ تعلُّمه من سورة النصر والدروس المستفادة منها، ثم ضعها في صندوق، واختر بعض التلاميذ بحيث يقوم كلّ منهم باختيار إحدى القُصاصات ويَقرأ ما تتضمّنه على زملائه، والجمل قد تكون:

- شُكْرُ اللهِ تعالى على نِعَمِه.
- نجاحُ النبيِّ ﷺ في نشرِ الإسلامِ.

- الفرحُ بانتصارِ المسلمينَ، وانتشارِ الخيرِ بينَ الناسِ.
- اللهُ يقبَلُ التوبةَ من الذنوبِ.
- فَضْلُ الإكثارِ مِن قولِ: سُبحانَ اللهِ وبحمدِه، وأستغفرُ الله.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف معنىٰ كلمة (أفواجًا).

- اختر ثلاثة من التلاميذ، واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم، ويُعْطَىٰ كلٌّ منهم إحدىٰ الصور؛ بحيث يأخذ الأول صورة لرجلٍ منفرد، والثاني صورة لجماعات من الناس، والثالث صورة لثلاثة رجال.
- وجِّه التلاميذ للاستماع للآية الثانية من السورة من خلال الوسيط السمعي، ثم اطلب من كلّ منهم تأمّل الصورة التي معه، وإذا كانت تعبِّر عن معنىٰ كلمة (أفواجًا) يرفعها لأعلىٰ، ويتابع زملاؤهم إجاباتهم ويقوِّمونهم.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف مكان هجرة النبي ﷺ، وسَنَة فتح مكة.

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ القصة الواردة بالنشاط في قالب قصصي جاذب صوتًا وصوغًا وملمحًا، ثم اطرح عليهم ما يليها من أسئلة.
- اختر للإجابة عن كلّ سؤال اثنين من التلاميذ؛ ليعرضَا إجابتهما في ضوء ما فهماه من القصة، علىٰ أن تتمّ المقارنة بين إجابتهما من قِبَل زملائهما لتحديد أصوب الإجابات.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ زوجي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف فضل التسبيح والحمد والاستغفار.

- أخي المعلم، اشرح للتلاميذ النشاط الثالث ومحتواه، ثم تُستخدم طريقة (فكِّر - زاوِج - شارِك) ليؤدي التلاميذ النشاط، بحيث يختار كلّ منهم الإجابة الصحيحة منفردًا أولًا، ثم يشترك كلّ تلميذَيْن متجاورَيْن ليتعرَّف كلّ منهما على ما اختاره زميله ويتبيَّن مدى اتفاقه معه.
- وبعد ذلك تشترك كلّ مجموعة ليتبادل أفرادها إجابتهم ويتّفقوا على إجابة واحدة، وقُم بالمرور على المجموعات لبيان ما يتمّ داخل كلّ مجموعة موجِّهًا أداء التلاميذ ومصوِّبًا الخطأ منها.

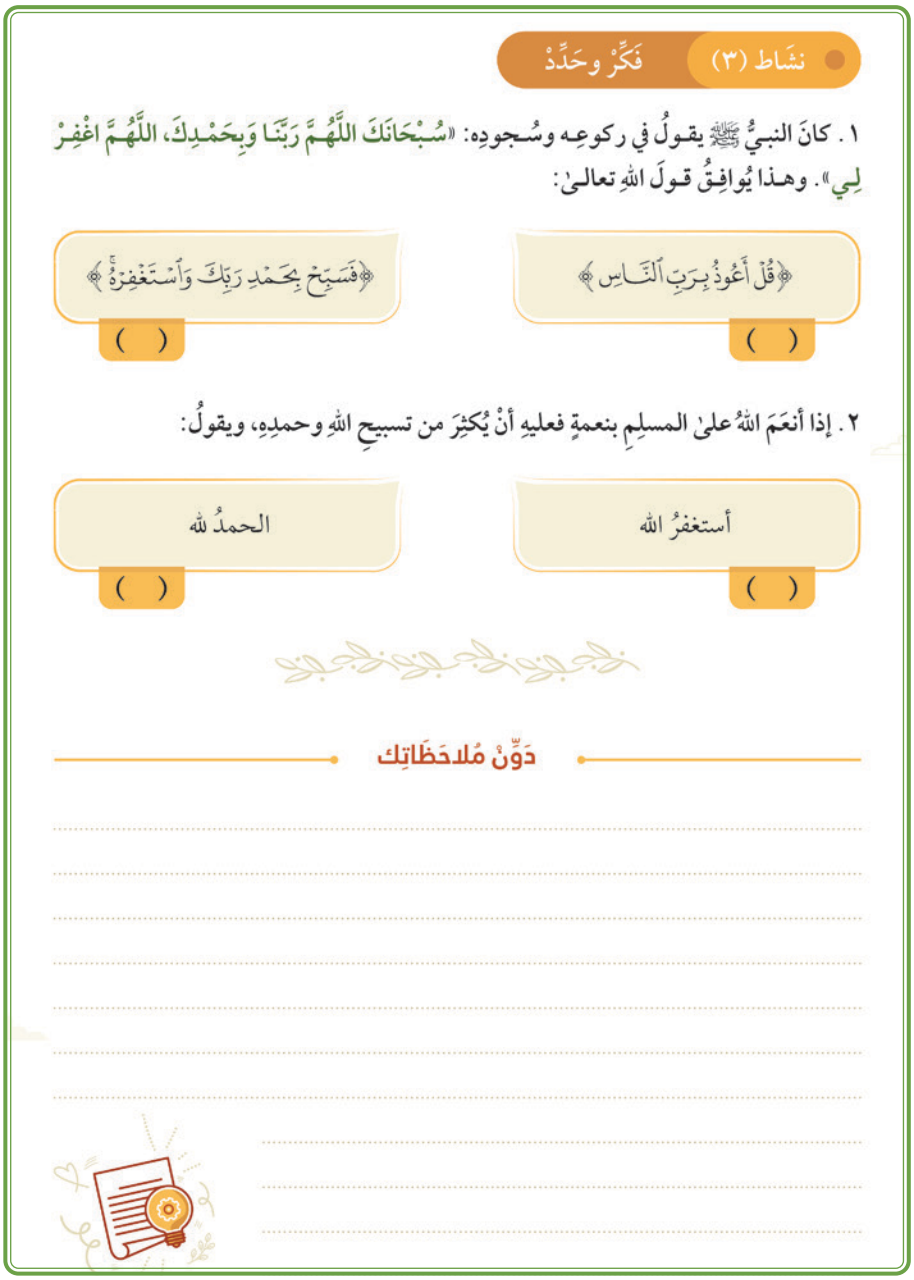

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اختر أربعة من التلاميذ، واقرأ عليهم السؤال الأول علىٰ أن يجيب كلّ اثنين منهما عن أحد عنصريه، ويتابع زملاؤهم إجابتهم للمقارنة بينهم وتحديد الإجابة الصحيحة.
- وجِّه كلَّ تلميذ للإجابة عن السؤال الثاني منفردًا، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، واختر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته علىٰ زملائه بحيث يصوِّب كلُّ مخطئ ما وقع فيه من أخطاء.
- أخي المعلم، اطرح علىٰ التلاميذ السؤال الثالث، واختر ثلاثة منهم ليجيب كلّ تلميذ عن أحد عناصر السؤال، والمخطئ يستمع إلىٰ الإجابة الصحيحة ثم يكرّرها علىٰ زملائه.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✓) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ مما يأتي:

أ. الصورةُ التي تُشيرُ إلىٰ مكّةَ المكرمةِ هِي:

( )

( )

( )

ب. نقولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» ونحنُ في:

( )

( )

( )

س (٢): صِلِ الكلماتِ الآتيةَ بالمعانِي التي تُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿أَفْوَاجًا﴾	اطلُبِ المغفرةَ
﴿وَٱلْفَتْحُ﴾	فتحُ مكّة
﴿وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾	جمَاعَات

س (٣): ضَع خطًّا تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ مما بين الأقواسِ:

١. معنىٰ التسبيح:	(تعظيمُ اللهِ وتنزيهُهُ - الاستغفارُ من الذنوبِ)
٢. المراد بـ ﴿ٱلنَّاسَ﴾ في السورة:	(العَرَب - أهلُ مكّة)
٣. المقصودُ بقوله: ﴿دِينِ ٱللَّهِ﴾:	(الإسلام - المسيحيّة)

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يبحث كلّ تلميذ عن بعض الصور التي تشير إلىٰ لفظ (أفواجًا) الذي تمّ التعرّف عليه في السورة، ثم يشاهِد الأفواج التي تطوف حول الكعبة من خلال إحدىٰ القنوات التليفزيونية أو من خلال شبكة الإنترنت، ويمكن أن يعاونه في ذلك أحد أفراد أُسرته، ويتبيَّن كلّ تلميذ ما يشير إليه اللفظ من معنىٰ، ويشكر الله تعالىٰ علىٰ نعمة الإسلام.

تطبيق (٢)

يوضح كلّ تلميذ لأصدقائه ما يعرفه من خلال الآيات عن أهمية التسبيح والتحميد والاستغفار، واطلب منهم أن يتحفَّزوا جميعًا لترديد قول: (سبحان الله وبحمده) و(أستغفر الله) للإكثار منها.

معلومات إثرائية

- ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ تفسير الناس بأنهم العرب؛ لأنّ المخاطَب في قوله: ﴿ وَرَأَيْتَ ﴾ هو الرسول ﷺ، والناس الذين رآهم رسول الله يدخلون في الدِّين أفواجًا هُمُ العرب.
- ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ﴾ ذكَرَ المفسِّرون -كابن عباس وغيره- أنّ في هذه الآية تنبيهًا لرسول الله ﷺ علىٰ قُرْب أجَلِه، أي: إذا تمّ الفتح ودخل الناس في دين الله أفواجًا فقد أدَّيْتَ ما عليك، فاستعدّ للقاء ربك.

الدّرسُ (٧)

تَفسِيرُ سُورَةِ الكافرون

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْكَافِرُونَ - لَا أَعْبُدُ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي - التنبؤ - الحوار والمناقشة - الأنظمة الرمزية - العرض التمثيلي)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - بطاقات تعليمية - لوحة تعليمية).

القِيَم والاتجاهات

- إفرادُ الله تعالىٰ بالعبادة.
- البراءةُ من الكُفر والكافرين.
- الاعتزازُ بالحقّ وإعلانه.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يبيِّنَ معاني كلماتِ سورةِ الكافِرون.
٢. يفسِّرَ سورةَ الكافرون إجمالًا.
٣. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يمثِّلَ للعبادةِ التي لا تُصرَفُ إلا لله وحدَهُ.
٥. يَذكُرَ سببَ نزولِ السورةِ.
٦. يَقرَأَ سورةَ الكافرون في الصلاةِ وعندَ النومِ.
٧. يعتزّ بدِينِ الإسلامِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- في قالبٍ قصصي جاذِب وضِّح للتلاميذ أنه لمّا دعا النبيُّ ﷺ للإسلام، عارَضَه أغلبُ المشركين، وقاموا بإيذاء النبي ﷺ، فصبر وتمسّك بعبادة الله تعالىٰ، فقال بعض الكفار للنبي ﷺ: (لَدَيْنَا اقْتِرَاحٌ لَكَ يَا مُحَمَّدُ: تَعْبُدُ آلِهَتَنَا عامًا، ونعبُدُ ربَّكَ عامًا)، واطلب من التلاميذ التنبؤ بِـ: هل سيوافق النبي ﷺ؟
- وجِّه التلاميذ للانتباه لشرح آيات السورة لتبيُّن مدىٰ صحة تنبؤاتهم.

آيات الدرس

- اتلُ آيات السورة علىٰ التلاميذ، واطلب منهم تلاوتها خلفك بصورة جماعية، ثم اختر بعضَهم لتلاوتها بصورة منفردة، ووجّههُم إلىٰ ما يقعون فيه من أخطاء، مع تصويب الخطأ.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، باستخدام إستراتيجية الحوار والمناقشة، تناول مع التلاميذ الكلمات الصعبة المدوَّنة في الكتاب، مع شرح معناها، كلمةً كلمةً.
- ثم تعاوَنْ مع التلاميذ في وضع عدد من تلك الكلمات في جُمَلٍ مبسَّطة ومفهومة لديهم.

التفسير والبيان

خطوة (١):

- وضح للتلاميذ أنّ القرآن الكريم وَجَّه النبيَّ ﷺ إلىٰ رفضِ عرضِ المشركين، والتمسُّك بعبادة الله وحده، وقد نزلت سورة الكافرون في ذلك، ثم اعرِض من خلال شاشة العرض صورةً كبيرةً مكتوبًا عليها: (لا إله إلا الله).

خطوة (٢): [الآيات: ١ - ٦]

- أخي المعلم، اشرح آيات السورة تِباعًا للتلاميذ، متناولًا معاني مفردات كلّ آية بصورة مبسَّطة، ويمكنك أن تستعين بالأسئلة الآتية في توضيح معاني الآيات:

س: من هو الكافر؟

س: بِمَ أمَر اللهُ تعالىٰ النبيَّ ﷺ؟

س: النبي ﷺ يعبد .....

س: ماذا يعبد الكافرون؟

س: ما المقصود بقوله تعالىٰ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾.

خطوة (٣): [الآيات: ٢ - ٦]

- اعْرِض علىٰ التلاميذ الآيات الآتيةَ واضعًا بجوارِ كلّ آية رمزًا يعبِّر عنها، بحيث يشير الرمز (ح) إلىٰ الحال أو الرمز (س) إلىٰ الاستقبال، والذي يعبِّر عنه معنىٰ كلّ آية، شارحًا لهم معنىٰ ومغزىٰ الرمز وعلاقته بالآية، والآيات هي:
  - ﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ (ح)
  - ﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾ (ح)
  - ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾ (س)
  - ﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾ (س)

التفسيرُ والبيانُ

وَجَّهَ القرآنُ النبيَّ ﷺ إلىٰ رفْضِ عَرْضِ المشركين، والتمسّكِ بعبادةِ اللهِ وحدَهُ، وقد نزلَتْ هذه السورةُ في ذلكَ، حيثُ قالَ اللهُ تعالىٰ للنبيِّ ﷺ:

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ قُل -أيُّها الرسولُ- للذينَ لا يؤمنون باللهِ ورسولِه ﷺ:

﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ لا أخضَعُ الآنَ لِما تعبدونَ من الأصنامِ وغيرِها من الآلهةِ الباطلةِ.

﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾ ولا أنتُمْ تعبدونَ اللهَ الواحدَ الأحدَ.

﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾ ولا أنا سأعبُدُ آلهتَكُمْ في المستقبلِ.

﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾ ولا أنتُمْ ستعبدونَ اللهَ تعالىٰ.

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ لكُمُ الكُفْرُ وعبادةُ الأصنامِ، ولي الإسلامُ وعبادةُ اللهِ وحدَهُ.

ويومَ القيامةِ سيكونُ العذابُ للمشركين، ويكونُ النعيمُ للمسلمين.

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- التمسُّكُ بالإسلامِ فهو الدينُ الحقّ.
- البراءةُ من الكافرين وآلهتِهم الباطلةِ.
- ثباتُ النبيِّ ﷺ علىٰ الحقِّ والخيرِ طوال حياتِه.
- الاعتزازُ بالحقِّ وإعلانُهُ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلم، قُم بكتابة العبارات الآتية في عدّة بطاقات، ثم اختر بعض التلاميذ واطلب من كلّ تلميذ اختيار إحدىٰ البطاقات وقراءة ما فيها، ثم تناول محتواها معهم بالشرح والتوضيح رابطًا بين ما هو مدوَّن في البطاقة وما أشارتْ إليه الآيات من معانٍ.**

١. التمَسُّكُ بالإسلامِ فهو الدينُ الحقّ.
٢. البراءةُ من الكافرين وآلهتِهم الباطلةِ.
٣. ثباتُ النبيِّ ﷺ علىٰ الحقِّ والخيرِ طوال حياتِه.
٤. الاعتِزازُ بالحقِّ وإعلانُهُ.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تعرُّف معاني الكلمات الواردة في الآيات.

- أخي المعلم، قُم بإعداد ثلاث لافتات مدوَّن علىٰ كلّ لافتة عكس إحدىٰ الكلمات الواردة بالنشاط، ثم ألْصِق اللافتات علىٰ السبورة علىٰ مسافات متباعدة، واختر ثلاثة من التلاميذ وعرِّف كلًّا منهم إحدىٰ الكلمات الواردة بالنشاط، واطلب منهم التّوَجُّه نحو الكلمة التي تعبِّر عن عكس المفردة.
- تابع مع باقي التلاميذ أداء زملائهم وقدِّم لهم التعزيز المناسب.

نشاط (٢):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تحديد الصور التي تدلّ علىٰ الإيمان بالله وعبادته وحده.

- وجِّه كلَّ تلميذ إلىٰ تحديد الصور التي تدلّ علىٰ الإيمان بالله وعبادته وحده، ووضع علامة (✓) أسفل كلّ صورة في كتابه، واختر اثنين من التلاميذ لعرض أدائهما علىٰ زملائهما مع المقارنة بينهما وبيان أصوبهما إجابةً.

نشاط (٣):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التمسّك بالإسلام والبراءة من الكافرين.

- أخي المعلم، اشرح محتوىٰ النشاط علىٰ التلاميذ وناقشهم في معناه وما يهدف إليه.
- ثم اطلب من كلّ تلميذ مراجعة سورة الإخلاص واستخراج الآية التي تؤكّد أن الله تعالىٰ ليس له ابنٌ، مع كتابة الآية في موضعها بكُتُبِهم.
- ثم قُم بالمرور علىٰ التلاميذ لتتبيَّن طبيعة أدائهم، واختر أحدهم ممن كتب الآية بصورة صحيحة واطلب منه قراءتها علىٰ زملائه.

نشاط (٤):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف فضل قراءة سورة الكافرون.

- اختر أحد التلاميذ ممن يُتوسّم فيهم القدرة علىٰ الأداء الشفوىٰ الواضح والجيد، واطلب منه أن يشاركك في عرض الحوار الوارد بالنشاط الرابع.
- بعد عرض الحوار والتأكد من متابعة التلاميذ له وإدراكهم لدلالته اعرِض عليهم لوحة تتضمّن الشكل التنظيمي الوارد بالنشاط، ويقرأ محتواه عليهم.
- اختر بعض التلاميذ لتكملة عناصر الشكل علىٰ اللوحة، مقدِّمًا لهم التعزيز المناسب.

نشاط (٥):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التعبير عن التمسّك بالدين الإسلامي.

- اقرأ علىٰ التلاميذ العبارة الواردة بالنشاط الخامس، ووضح لهم معناها وما تشير إليه.
- اطلب من كلّ تلميذ كتابة العبارة ثلاث مرات في كتابه، مع التأكيد علىٰ حُسن الكتابة، واستشعار الجملة ومعناها أثناء كتابتها، وتابِع أداء التلاميذ من خلال المرور عليهم، مقدِّمًا لهم التعزيز المناسب.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤالين الأول والثاني، ثم اطلب من كل تلميذ أن يجيب عنهما منفردًا ويوصل الكلمات بما تعبِّر عنه، ثم اختر أحدهم لعرض إجابته علىٰ زملائه، مع تقويمهم له، وبيان مدىٰ اتفاقهم أو اختلافهم معه.
- ثم وزِّع علىٰ التلاميذ بعض اللافتات المدوَّن بها علامة (✓)، وعلامة (✗)، واطرح الجُمل الواردة بالسؤال الثالث تِباعًا بحيث يرفع كلّ تلميذ اللافتة المناسبة بعد الاستماع إلىٰ الجملة، ومن يخطئ من التلاميذ تُسحب منه اللافتة ويُكتفَىٰ بمتابعته لزملائه.
- يتعاون كلّ اثنين من التلاميذ في الإجابة عن السؤال الرابع، واختر فريقين منهم ليعرضَا إجابتهما مع المقارنة بينهما وتحديد أفضلهما إجابةً.

أسئلةُ التقويم

س(١): صِل كلَّ كلمةٍ ممّا يأتي بالصورةِ التي تُناسِبُها:

إسلامٌ

كفرٌ

س(٢): صِل الكلماتِ الآتيةَ بالمعاني التي تناسِبُها:

الكلمات	المعاني
العِبَادةُ	الدينُ الحقّ
الكُفْرُ	الخُضوعُ
الإسْلامُ	تكذِيبُ النبيِّ ﷺ

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأْتِي:

١ الكفارُ لا يعبدونَ اللهَ تعالىٰ. ( )

٢ نقرَأُ سورةَ الكافِرون قبلَ الطعامِ. ( )

٣ المُسْلِمُ يتمسّكُ بدينِهِ. ( )

٤ رفضَ النبيُّ ﷺ أن يعبُدَ الأصنامَ. ( )

٥ نزلَت السورةُ عندما أسلمَ الكفّارُ. ( )

س(٤): أكمِلْ مكانَ النقطِ:

١. عرَضَ الكفارُ علىٰ النبيِّ ﷺ أن يعبدَ آلهتَهُم لمدة .....

٢. المقصودُ بقولهِ تعالىٰ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ .....

٣. المقصودُ بقولهِ تعالىٰ: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ .....

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

اطلب من كلّ تلميذ أن يسرد قصة نزول سورة الكافرون علىٰ أفراد أسرته، ويوضح لهم ما تعرَّفه واستفاده من السورة.

تطبيق (٢)

يجمع التلاميذ أكبر عدد من الصور التي تشير وتدلّل علىٰ الإيمان بالله تعالىٰ وعبادته وحده، وعمل ألبُوم يتضمّن تلك الصور بصورة منظمة، وتابع أداء التلاميذ مقدِّمًا لهم التعزيز المناسب.

معلومات إثرائية

- الغرض الذي تدور عليه سورة الكافرون قطعُ طمع الكافرين في موافقة الرسول لهم علىٰ كفرهم أو شيء منه في الحال والاستقبال؛ ولذا فليس هناك تكرار في الآيات، فالآيات الأُولىٰ تنصُّ علىٰ عدم عبادة الرسول ﷺ لما يعبدونه في الحال، والآيات التالية تنصُّ علىٰ أنه ﷺ لن يقع منه ذلك في المستقبل.
- المرادُ بالكافرين الذين لن تقع منهم عبادة الله وحده دون شريك؛ طائفةٌ خاصة من الكفار، وهم من ماتوا علىٰ الكفر، وليس المقصود بها عموم الكفار؛ إذ السورة واردة في سياق مخاطبة النبي ﷺ لكفار زمانه.

الدّرسُ (٨)

تَفسِيرُ سُورَةِ الكوثر

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْكَوْثَرَ - وَانْحَرْ - شَانِئَكَ - الْأَبْتَرُ).

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي - التصور البصري - العرض التمثيلي - المواقف الوظيفية - التفكير الافتراضي - الأشكال التوضيحية).

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - لافتات ورقية - لوحة تعليمية - أقلام ملونة).

القِيَم والاتجاهات

- استشعارُ إكرام الله تعالىٰ للنبي ﷺ في الدنيا والآخرة.
- التوجُّه إلىٰ إخلاص العبادة لله تعالىٰ.
- استشعارُ عقوبة الذين يبغضون النبي ﷺ.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبَيِّنَ معاني كلماتِ سورةِ الكوثر.
٢. يفسِّرَ سورةَ الكوثرِ إجمالًا.
٣. يوضّحَ المقصودَ بالكوثرِ والأبتر.
٤. يَستَخرِجَ العباداتِ الواردةَ في السورةِ.
٥. يَذكُرَ ما يُستفَادُ من السورةِ.
٦. يمثّلَ لإكرامِ اللهِ تعالىٰ للنبيِّ ﷺ.
٧. يقدِّرَ منزلةَ النبيِّ ﷺ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- بالاستعانة بالأسلوب القصصي اشرح لهم سبب نزول سورة الكوثر، موظِّفًا في ذلك مهارات الأداء القصصي صوتًا وأسلوبًا وملمحًا، فوضح لهم أنه عندما مات كلُّ أبناء النبي ﷺ الذُّكور، سَخِرَ الكفّار منه ﷺ، حتىٰ قال أحدهم: إنّ محمدًا رجلٌ أبتر، لا وَلَد له، فإذا مات فلن يذكره أحدٌ، فأنزل اللهُ ﷻ سورةَ دَرْسِنا اليوم، ليبشّر النبي ﷺ بشارة عظيمة، وسنتعرّف عليها من خلال تفسير الآيات.

آيات الدرس

- وجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ السورة من خلال الوسيط السمعي، مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- اختر بعضًا منهم لترديدها بصورة فردية بعد الاستماع إليها، ووجِّههُم لما يقعون فيه من أخطاء مع العمل علىٰ تصويبها.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في بطاقة، علىٰ أن تكتب المفردة في أحد وجهي البطاقة وفي الوجه الآخر يُكتب معنىٰ المفردة، وتُرَقَّم المفردات عشوائيًّا، مع لصقها علىٰ لوحة تُعْرَض علىٰ التلاميذ.
- وجِّه التلاميذ لتوظيف لعبة (تلك بطاقتي)، فوزِّع عليهم عشوائيًّا أشكالًا لأرقامٍ تتوافق مع الأرقام التي كُتِبَتْ للمفردات، ثم اطلب من كلّ تلميذ ذِكْرَ رقمه علىٰ أن يتّجه إلىٰ اللوحة المعروضة ويأخذ البطاقة الموافقة لرقمه ويقرأ المكتوب علىٰ وجهيها علىٰ زملائه.
- ثم ناقشهم في معنىٰ كلّ مفردة ودلالتها مع محاولة وضعها في سياق يُقرِّب المعنىٰ إلىٰ أذهانهم.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآية: ١]

- أخي المعلّم، اقرأ على التلاميذ الآية الأولى من السورة، ثم اسألهم عن النِّعَم الكثيرة التي أعطاها اللهُ ﷻ لنبيِّه محمد ﷺ، ثم وضح لهم معنى الآية، وأنها تشير للخير الكثير الذي أعطاه الله تعالى لنبيّه ﷺ، وأن هذا الخير يشمل جميع النِّعَم التي أعطاها اللهُ لنبيّه ﷺ مثل: النبوّة، والقرآن، وأنّ له نهر الكوثر في الجنة، الذي وُصِف بأنّ حافتيه من الذهب، ومياهه أحلى من العسل وأبيض من الثلج، وغير ذلك.

خطوة (٢): [الآية: ٢]

- اعْرِض على التلاميذ صورةً لشخص يصلي، واطلب منهم ذِكْر ما يقوم به، ثم وضح لهم معنى الآية الثانية، وأن اللهَ أمَرَ نبيَّه بإخلاص العبادة والصلاة له، ونحن نستنُّ به ﷺ ونسير على هَدْيِه.

خطوة (٣): [الآية: ٢]

- ثم اعرِض موقفًا حياتيًّا على التلاميذ، فاذكُر لهم أنّ أحد الأثرياء يحرص على ذبح البقر والإبل والغنم ويوزّعها على الفقراء تقرُّبًا لله تعالى، والاهتداء بما كان يفعله النبي ﷺ، ومن خلال ذلك وضح لهم معنى الآيات وما تشير إليه.
- وفي أثناء شرح الموقف، اعرِض عليهم بعض الصور للإبل والبقر والغنم التي يتمّ ذبحها وتوزيعها على الفقراء.

خطوة (٤): [الآية: ٣]

- اطلب من التلاميذ أن يفترض كلٌّ منهم أنه صادف أحد الكفار الذين يُبغضون النبي ﷺ، فماذا يكون موقفه منه؟ وما الذي يفعله معه؟ وشجع التلاميذ على التفكير والعرض الجيِّد لما يتوصلون إليه.
- واتّخِذ من إجابات التلاميذ منطلَقًا لتفسير معنى الآية الثالثة.

التفسيرُ والبيانُ

يُبَشِّرُ اللهُ تعالى النبيَّ ﷺ ببعضِ نِعَمِهِ عليه، فيقولُ تعالى:

﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾

إنّا أعطيناكَ -أيُّها الرسولُ- الخيرَ الكثيرَ، مثل: نهرِ الكوثرِ في الجنةِ.

ثم يأمُرُ اللهُ سبحانه نبيَّهُ أن يَشكُرَهُ على نعمِهِ، بعملِ الطاعاتِ، فيقولُ:

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾

فأخلِصْ أيُّها الرسولُ العبادةَ لربِّكَ، فلا تُصَلِّ إلا للهِ ولا تَذبَحْ إلا للهِ.

﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾

إنّ الذي يَبغضُكَ أيُّها الرسولُ هو الذّليلُ القليلُ المنقطعُ عن الخيرِ.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- أعطَى اللهُ تعالى للنبيِّ ﷺ نهرَ الكوثر.
- وُجُوبُ الصلاةِ للهِ وحدَهُ.
- ذبحُ الأضحيةِ وغيرِها يكونُ لله وحدَهُ.
- بُغْضُ النبيِّ ﷺ سببٌ لِعِقابِ اللهِ تعالى.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ يرسم المعلم علىٰ السبورة شكلًا توضيحيًّا، ويضمِّنه ما تمّ تعلُّمه من السورة والدروس المستفادة منها وذلك بخط واضح، ثم اختر بعض التلاميذ ليقرأ كلٌّ منهم أحد الدروس المتعلَّمة علىٰ زملائه، ويمكن كتابة الدروس الآتية:

١. أعطَىٰ اللهُ تعالىٰ للنبيِّ ﷺ نهرَ الكَوثر.
٢. وُجُوبُ الصلاةِ للهِ وحدَهُ.
٣. ذبحُ الأُضحيةِ وغيرِها يكونُ لله وحدَهُ.
٤. بُغْضُ النبيِّ ﷺ سببٌ لِعِقابِ اللهِ تعالىٰ.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف صفات نهر الكوثر.

- اشرح وصف نهر الكوثر كما هو معروض في الحديث الشريف الوارد بالنشاط.
- ثم وزِّع علىٰ التلاميذ بعض اللافتات المدوَّن عليها علامة (✓)، واطرح العناصر الواردة بالنشاط تِباعًا والتي تتعرّض لوصف نهر الكوثر، بحيث يرفع التلاميذ اللافتة لأعلىٰ في حال توافق العنصر مع الوصف الصحيح، ومَن يخطئ منهم تُسحب لافتته ويُكتفَىٰ بمتابعته لزملائه.

نشاط (٢):

نوعه: فردي.

الهدف منه: استشعار أنّ محبّة النبي سبب للخير والنعيم، وبُغْض النبي ﷺ سبب للشر والعذاب.

أنشطتي المفيدة

نشاط (١) اقرأ ثم أجِبْ

الكَوثرُ نهرٌ في الجنةِ يشربُ منه المحبُّونَ للنبيِّ ﷺ، والمطيعون له ﷺ، وجاءَ في وصفِ الكوثرِ قولُ النبيِّ ﷺ:

«الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، مَاؤُهُ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ» (الترمذي ٣٣٦١).

اقرأ الحديثَ جيّدًا، ثم ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ:

١ يُوجَدُ نهرُ الكوثرِ في الجنةِ. ( )

٢ ماءُ نهرِ الكوثرِ مثلُ العسلِ. ( )

٣ ماءُ نهرِ الكوثرِ لونُهُ أبيضُ. ( )

نشاط (٢) تذكّرْ وأكمِلْ

محبةُ النبيِّ ﷺ سببٌ للخيرِ والنعيمِ، وبُغْضُ النبيِّ ﷺ سببٌ للشّرِ والعذابِ.

وقد تعلّمْنَا ذلكَ من سورتي الكوثرِ والمسَد. فأكمِلِ الآياتِ التي تدُلُّ علىٰ ذلكَ:

قال تعالىٰ: ﴿سَيَصْلَىٰ ..... ذَاتَ لَهَبٍ﴾

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ..... ﴾

- اشرح للتلاميذ عناصر النشاط الثاني وما يتضمّنه من معلومات، ثم اكتب على السبورة الآيتين الواردتين بالنشاط، واختر اثنين منهم ليكمل كلّ منهما إحدى الآيتين.
- في حال عدم تمكُّنِ أيٍّ من التلاميذ إكمال الآية اطلب منه إحضار مصحفه وفتحه على الآية المذكورة وتكملتها منه.

نشاط (٣):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التعرّف على الصلوات الخمس وتحديدها.

- أخي المعلم، اشرح للتلاميذ محتوى النشاط ومغزاه.
- يحضر لوحةً مضمّنًا عليها الشكل التوضيحي الوارد بالنشاط، ويعلّقها أمام التلاميذ في مستوى يمكّنهم من الوصول إليها والتعامل معها.
- اختر بعض التلاميذ ليلوّن كلٌّ منهم الدوائر التي تدلّ على الصلوات الخمس، مع تشجيعهم وتقديم الدعم المناسب للأداء الصحيح.

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تلوين الحيوانات التي يتمُّ ذبحُها.

- وضح للتلاميذ الهدف من النشاط، ثم اطلب من كلٍّ منهم تلوين الحيوان الذي يتمّ ذبحُه في بلادهم للأضاحي، وذلك من بين صور الحيوانات المعروضة بالنشاط والمتضمّنة بكُتُبِهم، وينبِّههم إلى ضرورة سلامة وجمال ودقة ونظافة التلوين.
- ثم قُم بالمرور على التلاميذ لمتابعة أدائهم للنشاط، وحدد أدقّهم أداءً، عارضًا لاسمه أمام زملائه ومقدِّمًا له التعزيز المناسب.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الأول، ووجِّه كلًّا منهم لوضع العلامة أسفل الإجابة الصحيحة بالسؤال، واختر اثنين منهم لعرض إجابتهما مع المقارنة بينهما وتحديد أصوبهما إجابةً من قِبَل باقي الزملاء.
- ثم اطلب من كلّ اثنين من التلاميذ التعاون علىٰ الإجابة عن السؤال الثاني، واختر أحد الفِرَق عشوائيًّا وتعرَّف إجابتهم، وفي حال خطئهم، اختر فريقًا آخر لعرض الإجابة الصحيحة.
- ثم اقرأ علىٰ التلاميذ السؤالين الثالث والرابع، واطلب من كلّ مجموعة التعاون في الإجابة عن عناصر السؤالين، وبعد الانتهاء أَعِدْ عليهم قراءة العناصر مرّة أخرىٰ متعرِّفًا طبيعة إجابة كلّ مجموعة، مع جمع درجاتهم، بحيث تحدّد في النهاية أعلىٰ مجموعة درجةً.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✓) أسفلَ الصورةِ التي تدُلُّ علىٰ العباداتِ الواردةِ في سورةِ الكوثرِ:

س (٢): صِلِ الكلماتِ الآتيةَ بالمعاني التي تُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿وَٱنْحَرْ﴾	الذي يَبغضُكَ أيُّها الرسولُ
﴿شَانِئَكَ﴾	المنقَطِعُ عن الخيرِ
﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾	اجعَلْ ذَبْحَكَ للهِ وحدَهُ

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✘) أمَامَ الخَطأ فِيمَا يَأتِي:

١ يُوجَدُ نهرُ الكوثرِ في مكّة. ( )

٢ اللهُ تعالىٰ يُدافِعُ عن النبيِّ ﷺ. ( )

٣ المسلمُ يصلِّي ويذبحُ للهِ وحدَهُ. ( )

٤ الأضحيةُ تكونُ في شهرِ رمضان. ( )

٥ الكَارِهُ للنبيِّ ﷺ سَيدخُلُ النارَ. ( )

س (٤): اكْتُبِ الآيَةَ التِي تَدُلُّ عَلَىٰ كُلِّ مَعنًىٰ مِمّا يَأتِي:

١. اللهُ تعالىٰ أَعطَىٰ نبيَّه ﷺ خيرًا كثيرًا.

.....

٢. الكَارِهُ للنبيِّ ﷺ ذليلٌ قليلٌ ومُنقطِعٌ عن الخيرِ.

.....

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يتعاوَن التلاميذ في تصميم لوحة تتضمّن نِعَمَ الله تعالىٰ علىٰ النبي ﷺ، وتابِع أداءهم مع توجيههم لإخراج اللوحة في صورة جاذِبة ومنظَّمة، وتشجيعهم بتعليقها علىٰ حائط الفصل.

تطبيق (٢)

يعطِي المعلم للتلاميذ رابطًا لقناة تعليمية علىٰ شبكة الإنترنت أو فيديو يقوم بتصميمه يوضح تفسير سورة الكوثر بطريقة إلكترونية تفاعلية، واطلب من التلاميذ الدخول إلىٰ الرابط بمساعدة أحد أفراد الأسرة، ومشاهدة المعروض من خلاله، والذي يدعم ما تمّ شرحه بالدرس.

معلومات إثرائية

- ﴿ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ الكوثر في اللغة كما جاء في التفسير: (الخير الكثير)، وهذا لا يُعارِض تفسير الكوثر بأنه النبوّة أو القرآن أو نهرٌ في الجنة، وغير ذلك مما هو مُندَرِجٌ في عموم معنىٰ الخير الكثير.
- ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾ المراد بالأمر بالصلاة والنحر هنا توجيهه ﷺ لإخلاص العبادة لله وحده، وإفراده تعالىٰ دون سواه بالصلاة والنحر له، وليس كما يفعل المشركون الذين يصلُّون وينحرون لغير الله تعالىٰ.

الدّرسُ (٩)

تَفسِيرُ سُورَةِ الماعون

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(يَدُعُّ - الْيَتِيمَ - يَحُضُّ - فَوَيْلٌ - سَاهُونَ - يُرَاءُونَ - الْمَاعُونَ)

إستراتيجيات التدريس

(المتناقضات - التفكير البصري - الحوار والمناقشة - المواقف الحياتية - المدخل القصصي - الكرسي الساخن)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - لافتات ورقية - بطاقات تعليمية - أقلام ملونة)

القِيَم والاتجاهات

- نَبْذُ صفات الكفار والمنافقين.
- عملُ الطاعات لإرضاء الله تعالىٰ.
- الإحسانُ إلىٰ اليتامىٰ والمحتاجين.
- التعاونُ علىٰ الخير، ومساعدةُ الغير.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ معاني كلماتِ سورةِ الماعونِ.
٢. يفسِّرَ سورةَ الماعونِ إجمالًا.
٣. يَذْكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يعدِّدَ أفعالَ المكذِّبينَ والمنافقينَ.
٥. يحرِصَ علىٰ الصّدَقةِ للمساكينِ واليتامَىٰ.
٦. يحذَرَ من الرياءِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعْرِض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض صورتَيْن؛ الأولىٰ: لرجل يعطف علىٰ طفل ويربت علىٰ كتفه ويعطيه بعض المال، والأخرىٰ: لرجل يعنِّف طفلًا ويزجره بعيدًا عنه، واطلب من التلاميذ تأمّل الصورتين وبيان الفَرق بينهما.
- اشرح للتلاميذ محتوىٰ الصورتين، ووضح لهم أنّ الأخيار هُمُ المؤمنون الذين يعملون الصالحات، وأمّا الأشرار فسنعرفهم من خلال سورة الماعون، ثم يَكتب علىٰ السبورة صِنفي الأشرار الذين تناولتهم السورة، وهما: (الكفار، والمنافقون).

آيات الدرس

- أخي المعلم، وجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ آيات السورة من خلال الوسيط السمعي، مع ترديدها بصورة جماعية خلف القارئ.
- تخيَّر بعضًا منهم ممن لا يمتلكون الجرأة أو القدرة علىٰ الأداء الشفوىٰ الصحيح، وشجعهم علىٰ الترديد بصورة فردية بعد الاستماع إلىٰ الآيات، مع توجيههم إلىٰ ما يقعون فيه من أخطاء والتأكيد علىٰ ترديدها مع التصويب.

معاني الكلمات

- يمكنك أن تُضمِّن كلَّ مفردة في بطاقة، وَضَع البطاقات في صورة حزمة، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ؛ ليختار كلٌّ منهم إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا، ويقرأ المفردة الواردة بها.
- ثم ضع كلّ مفردة في سياق لغوي مناسب وقريب من التلاميذ، مع استخدام التشبيهات والتمثيلات في بيان معنىٰ بعض الكلمات، مثل: (يَدُعُّ - يُرَاءُونَ)، بحيث يستطيع كلٌّ منهم أن يعبِّر عن معناها ودلالتها، ويمكن أن تتخير بعض التلاميذ بعد شرح كلّ مفردة ليصوغ بأسلوبه المعنىٰ الذي فهمه منها.

آياتُ السُّورَةِ

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧

موضوعاتُ السُّورةِ

- ذَمُّ المكذِّبين بيوم القيامةِ.
- بيانُ صفاتِ المكذِّبينَ والمنافقينَ.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
يَدُعُّ	يَدفَعُ بشدّةٍ وعنفٍ.
الْيَتِيمَ	الطّفل الذي ماتَ أبُوه.
يَحُضُّ	يُشَجِّعُ ويُرَغِّبُ.
فَوَيْلٌ	هلاكٌ وعذابٌ.
سَاهُونَ	غافلونَ وتارِكُون.
يُرَاءُونَ	يعملون الخيرَ لِيشكُرَهُمُ الناسُ، ولا يَقصِدُون رضا اللهِ تعالىٰ.
الْمَاعُونَ	المساعَدة بالأشياءِ النافعةِ كَالْقَلَمِ وَالْمِسْطَرَةِ وآنيةِ الطبخِ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآية: ١]

- أخي المعلم، اطلب من التلاميذ ذِكْر موقف المسلم من الإيمان بيوم القيامة، ثم مقارنته بموقف الكافر، واتخذ من ذلك مدخلًا لتفسير الآية الأُولىٰ.
- ثم اطلب منهم ذِكْر آيةٍ تعلّموها في سورة الفاتحة وردت فيها كلمة (الدِّين)، واختبر معرفتهم بمعناها، ثم اشرح معنىٰ الآية بالتفصيل.

خطوة (٢): [الآيات: ٢ - ٦]

- اطرح على التلاميذ المواقف الآتية، واشرح كلّ موقف، موضحًا لهم علاقته بصفات الكفار والمنافقين الواردة بالآيات، ويمكنك أن توظِّف بعض الصور بعرضها على التلاميذ لتقرِّب لهم معنىٰ المواقف ودلالتها:
  - مات رجل وله أبناء، فأخذ عمُّهم أموالَهم ورفض أن يعطيها إليهم، كما رفض أن ينفق عليهم، وأخَذَ المال لنفسه.
  - شخص ينصح غيره بأَنْ لا يذبحَ ولا يُطعِمَ المساكين.
  - شخص لا يحافظ علىٰ الصلاة.
  - شخص يصلي في المسجد حتىٰ يمدحه الناس.
  - ثم اتَّخِذ من بيان تلك المواقف منطلَقًا لشرح آيات السورة، آيةً آية، وربْطِ كلّ آية بالموقف الذي دلّ عليها.

خطوة (٣): [الآية: ٧]

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ الموقف الآتي، واطلب منهم الإجابة عنه:
(إذا نسي زميلك قلمه، وطلب منك استعارة قلمٍ منك ... فبماذا تجيبه؟)
- وبعد التعرّف علىٰ استجاباتهم ومناقشتهم حولها وضِّح لهم دلالة ذلك وعلاقته بالآية ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾، ثم اشرح لهم معنىٰ الماعون، واذكر لهم بعض صورِهِ كآنية الطبخ ونحوها.

التفسيرُ والبيانُ

أولًا: صِفاتُ الكفّار:

تبدأُ السورةُ بسؤالٍ للنبيِّ ﷺ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾؟ هل عرفْتَ الكافرَ الذي يُكذِّبُ بالجزاءِ يومَ القيامةِ؟

بيَّنَ اللهُ أنّ من صفاتِ هذا الكافرِ أنّه:

- ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ يَظلِمُ اليتيمَ، ويُؤْذِيه.
- ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ ولا يُطعِمُ الفقيرَ، ولا يَدعُو الناسَ لإطعامِهِ، ولا يَتعاوَنُ في ذلكَ.

ثانيًا: صِفاتُ المنافقين:

ثم توعَّدَ اللهُ المنافقين بالعذابِ، وبيَّنَ بعضَ صفاتِهم وأعمالِهم، فقالَ:

- ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾ هلاكٌ وعذابٌ شديدٌ للمنافقينَ الذين يَغفُلُون عن الصّلاةِ، فيُؤَخِّرُون الصلاةَ أحيانًا، ويَتركونها أحيانًا.
- ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ﴾ كمَا أنّ من صفاتِ المنافقين أنهم يُصَلُّون ويعملونَ الخيرَ ليشكُرَهُم الناسُ، ولا يَقصِدُون رضا اللهِ تعالىٰ.

- ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ وكذلكَ من صفاتِ المنافقين الذَّمِيمَةِ أنهم لا يُزكُّون ولا يتَصَدَّقُون، ولا يُساعِدُون المحتاجينَ بالأشياءِ النافعةِ، كَالْقَلَمِ وَالْمِسْطَرَةِ وآنيةِ الطبخِ، والمِلْحِ، ونحوِ هذا.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِهِ الآيات

- نبتعدُ عن صفاتِ الكفارِ والمنافقين.
- نعملُ الطاعاتِ لإرضاءِ اللهِ تعالىٰ وحدَهُ.
- نُحسِنُ إلىٰ اليتامَىٰ والمحتاجين.
- نُصَلِّي الصلواتِ الخمسَ جماعةً في المسجدِ.
- نتعاوَنُ علىٰ الخيرِ، ونساعِدُ غيرَنا.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **قُم بإعداد مجموعة من البطاقات مدوَّن على كلٍّ منها أحد الاستنتاجات والدروس المستفادة من الآيات، واختر بعض التلاميذ حتى يسحب كلّ منهم إحدى البطاقات ويقرأ ما بها على زملائه بصوت واضح، رابطًا بينها وبين الآية التي تم شرحها والمتعلّقة بها، ويمكن أن تتضمّن البطاقات الاستنتاجات الآتية:**

١. نَبتَعِد عن صفاتِ الكفارِ والمنافقين.
٢. نَعْمَل الطاعاتِ لإرضاءِ اللهِ تعالى وحدَهُ.
٣. نُحْسِن إلى اليتامَى والمحتاجِين.
٤. نُصَلِّي الصلواتِ الخمسَ جماعةً في المسجدِ.
٥. نتعَاوَن على الخيرِ، ونساعِد غيرَنا.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلى تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تعرُّف معاني الكلمات الواردة بالآيات.

- اختر كلّ اثنين من التلاميذ، واطلب منهما الوقوف أمام زملائهما، ثم اطرح عليهما العنصر الأول بالنشاط والجملتين المتضمَّنتين به، على أن يتقدَّم أيٌّ منهما خطوة للأمام عند الاستماع إلى الجملة التي تعبِّر عن المعنى الصحيح، وكرِّر باقي عناصر النشاط مع باقي الأزواج من التلاميذ.

نشاط (٢):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التعريف بصفات الـمُرائِي، وضرورة تجنّبها.

- في قالب قصصي جذّاب وبمراعاة الأداء القصصي صوتًا وأسلوبًا وملمحًا أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ القصة الواردة بالنشاط الثاني.
- ثم قُم بتوظيف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط، بحيث يجلس التلاميذ في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- وجِّه أحد التلاميذ الأكْفَاء للجلوس علىٰ الكرسي الساخن، واطلب منه فتح مصحفه علىٰ سورة الماعون وكتابة الآية التي تدلّ علىٰ ما فعله صاحب القصة.
- ثم اطرح علىٰ التلميذ السؤال الوارد بالنشاط، وتعرّف علىٰ إجابته عن الآية وعن السؤال، واطلب من زملائه الاستماع إليه وبيان رأيهم في الإجابة، موضحًا لهم الإجابة الصحيحة.

نشاط (٢) اقرأ ثم أجِبْ

فَرِحَ الأحفادُ بزيارةِ جَدِّهِم؛ لأنّه يحكِي لهم قصصًا جميلةً، وحينَ سمعوا أذانَ العصرِ، ذهبَ الجميعُ إلىٰ المسجدِ، وفي الطريقِ قابَلَهُم رجلٌ فقيرٌ، فأعطَىٰ له خالدٌ بعضَ المالِ.

فقالَ الجَدُّ: أَحسَنْتَ يا خالدُ، جزاكَ اللهُ خيرًا.

فقالَ خالدٌ: أنا أفعل ذلك دائمًا حتىٰ يمدحني الفقراء.

فقالَ الجَدُّ: أخطأتَ يا خالدُ، فنحنُ نفعلُ الخيرَ لرضا اللهِ تعالىٰ.

وقالَ الأبُ: احذَرْ يا خالدُ من هذا الفعلِ؛ فإنه من صفاتِ المنافقين.

قالَ خالدٌ: جزاكُمُ اللهُ خيرًا يا جَدِّي، جزاكُمُ اللهُ خيرًا يا أبِي، لقد تذكّرتُ أنّني تعلَّمتُ ذلكَ من سورةِ الماعون.

والآنَ تلميذِيَ الجميلَ، أجِبْ عما يأتي:

١. اكتُبِ الآيةَ التي تدُلُّ علىٰ ما فعلَهُ خالدٌ، حين تصَدَّقَ وهو يَقْصِدُ أن يمدَحَهُ الفقيرُ.

.....

٢. تعلَّمْنَا من القصةِ، أنهم لمّا سَمِعُوا الأذانَ خَرجُوا مباشرةً إلىٰ الصلاةِ. فما رأيُكَ في ذلكِ؟ وهل تحرِصُ علىٰ أداءِ الصلاةِ في وقتِهَا؟

.....

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف الأعمال التي تبيِّن صفات المؤمنين.

- جهز مجموعة من اللافتات المضمَّن عليها علامة (✓).
- وزِّع اللافتات علىٰ التلاميذ، ثم اقرأ عليهم الجُمَل الواردة باالنشاط تِباعًا، واطلب منهم رفع اللافتة لأعلىٰ عند الاستماع إلىٰ الجملة التي تبيِّن صفات المؤمنين.
- تابع أداء التلاميذ، وفي حال رفع أيٍّ منهم اللافتة في جملة لا تعبِّر عن صفات المؤمنين يتمّ سحب اللافتة منه، ويتابع أداء زملائه فقط.

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تحديد الأعمال الصالحة والأعمال السيئة وتلوينها.

- وضح للتلاميذ الهدف من النشاط، ثم اطلب من كلّ منهم تحديد الأعمال الصالحة والأعمال السيئة المتضمّنة بالشكل الوارد بكُتُيِّبهم وتلوينها، بحيث يتمّ تلوين الأعمال الصالحة باللون الأخضر، والأعمال السيئة باللون الأحمر، وشجعهم علىٰ دقّة الأداء وسلامة التلوين.
- ثم قُم بالمرور علىٰ التلاميذ لمتابعة أدائهم وتقديم التشجيع المناسب لهم.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ الأسئلة: الأول والثاني والثالث، واطلب من كل اثنين منهم التعاون في الإجابة عن عناصرها، وبعد الانتهاء من الإجابة عن الأسئلة الثلاثة، تعرَّف علىٰ إجابة كلّ فريق مانحًا كلًّا منهما الدرجة المناسبة، وفي النهاية حدّد الفريق الأعلىٰ درجة، مبرزًا اسميهما، ومقدِّمًا لهما التشجيع المناسب.
- للإجابة عن السؤال الرابع اختر اثنين من التلاميذ، واطلب منهما الوقوف أمام زملائهما، بحيث يعرض الأولُ أفعالَ المكذِّبين ويعرض الثاني أفعالَ المنافقين كما تعرَّفاها من الآيات، وفي حال خطأ أيٍّ منهما اطلب منهما الرجوع إلىٰ الآيات ومحاولة استخراج الإجابة الصحيحة.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✓) أسفلَ العملِ الصالحِ، وعلامةَ (✗) أسفلَ العملِ القبيحِ:

س (٢): صِلِ الكلماتِ الآتيةَ بالمعانِي التي تُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
يَدُعُّ	غَافلون
يَحُضُّ	يَدفَعُ
الدِّين	يُشَجِّعُ
سَاهُونَ	الجزاءُ يومَ القيامةِ

س (٣): ضَعْ خطًّا تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتِي:

١. المنافقُ يعملُ الخيرَ مِن أجْلِ رضا:	(الله – الناس)
٢. الذي يُكَذِّبُ بيومِ القيامةِ هو:	(المؤمن – الكافر)
٣. المسلمُ يُصَلِّي الصبحَ عند:	(أذان الفجر – شروق الشمس)
٤. الطفلُ الذي ماتَ أبوه يُسَمَّىٰ:	(يَتيم – مِسكِين)

س (٤): وضِّحْ شفويًّا أفعالَ المكذِّبين والمنافقين، كما وردَت في السورةِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يُعمِل كلُّ تلميذ مهاراته الفنية والإبداعية في عمل شكل تنظيمي يتضمّن صفات الكافرين وصفات المنافقين كما تعرَّفوها من خلال السورة، ويمكن أن يستعين كلّ منهم بأحد أفراد أُسرته ليعاونه في ذلك.

تطبيق (٢)

يتناقش كلّ تلميذ مع أسرته حول صفات الكافرين والمنافقين التي تعرّف عليها من خلال الدرس، ويطلب من أفراد أُسرته طرح بعض المواقف الحياتية التي تعرَّفوا عليها والتي تُظهِر تلك الصفات أو عكسها، مع استشعار أهمية تجنُّب الصفات المذمومة.

معلومات إثرائية

- ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ المعنىٰ: لا يُطعِم الفقير ولا يدعو الناس لإطعامه، فمَن يبخل بالدعاء إلىٰ الإطعام، فهو حتمًا أشدّ بُخلًا بالإطعام.
- ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾ في ضوء أنّ الكلام من هنا ولآخر السورة قد نزل -كما ذهب بعضهم- في المدينة لا مكة، فالمرادُ بالمصلِّين الذين هُم عن صلاتهم ساهون المنافقون، وإطلاق وصفِ المصلِّين علىٰ المنافقين من باب التهَكُّم؛ إذ هؤلاء المنافقون مضيِّعون للصلاة أصلًا وتاركون لإقامتها وساهون عنها.
- ﴿عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾، سَاهُونَ؛ أي: يتغافلون عن الصلاة. ومن اللهو عن الصلاة والتشاغل بغيرها؛ تضييعها أحيانًا، وتضييع وقتها أُخرىٰ.

الدّرسُ (١٠)

تَفسِيرُ سُورَةِ قريش

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(لِإِيلَافِ - قُرَيْشٍ - الْبَيْتِ)

إستراتيجيات التدريس

(الوصف - التنبؤ - المدخل القصصي - «فكِّر - زاوِج - شارِك» - التعلم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - خريطة توضح موقع مكة وأخرىٰ تعرض لموقعي اليمن والشام - طعام - كوب ماء)

القِيَم والاتجاهات

- الاجتهادُ في عبادة الله تعالىٰ وحده.
- شكرُ الله الدائم علىٰ جميع النعم.
- إخلاصُ العبادة لله وحده.
- استشعارُ مكانة مكة المكرَّمة.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يبيِّنَ معانِي كلماتِ سورةِ قريشٍ.
٢. يفسِّرَ سورةَ قريشٍ إجمالًا.
٣. يَستخرِجَ نِعَمَ اللهِ علىٰ قريشٍ.
٤. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٥. يَشكُرَ اللهَ علىٰ نعمةِ الطعامِ والأمنِ.
٦. يُقَدِّرَ مَنزِلةَ مكةَ المكرَّمةِ.

تَفْسِيرُ سورةِ قريش

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يبيِّن معاني كلماتِ سورةِ قريشٍ.
٢. يفسِّر سورةَ قريشٍ إجمالًا.
٣. يَستخرِج نِعَمَ اللهِ علىٰ قريشٍ.
٤. يَذكُر ما يُستفادُ من السورةِ.
٥. يَشكُر اللهَ علىٰ نعمةِ الطعامِ والأمنِ.
٦. يُقَدِّر مَنزِلةَ مكة المكرمةِ.

التهيئةُ للدّرسِ

تقعُ مكةُ المكرمةُ في وسطِ الصحراءِ؛ ولذلكَ فهي قليلةُ الماءِ والطعامِ، وقد كان لأهلِ مكة رحلة في الشتاءِ إلىٰ اليمنِ، ورحلةٌ في الصيفِ إلىٰ الشامِ، فيأتون بكثيرٍ من احتياجاتهم في هاتين الرحلتين.

وكذلك تمتّعَ أهلُ مكةَ بالأمانِ؛ لأنهم أهلُ البيتِ الحرامِ، فجميعُ العربِ يحترمونهم، ولا يجرُؤونَ علىٰ مهاجمةِ بلدِهم.

فهل شَكَرَ أهلُ مكةَ هذه النِّعَمَ، وهل عبَدُوا اللهَ حينَ دعاهُم النبيُّ ﷺ؟!

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعْرِض علىٰ التلاميذ خريطة توضِّح موقع مكة المكرَّمة، واطلب منهم تأمّلها، ثم صِفْ لهم موقعها الجغرافي وكونها تقع وسط الصحراء، مما جعلها قليلة الماء والطعام، لكن الله تعالىٰ رزق أهلَها خيرًا كثيرًا، بسبب التجارة، ثم صِفْ لهم مدىٰ شعور أهل مكة بالأمان لأنهم أهل البيت الحرام، وجميع العرب يحترمونهم ولا يجرؤون علىٰ مهاجمة بلدهم.
- ثم اطرح عليهم السؤال الآتي، واطلب من التلاميذ ذِكْر توقُّعهم حوله.

س: هل شَكَرَ أهلُ مكة حينئذٍ نِعَمَ الله عليهم؟

س: وهل عبدوا اللهَ حين دعاهم النبي ﷺ؟

آيات الدرس

- أسمع التلاميذ تلاوة آيات الدرس من خلال الوسيط السمعي، ووجِّههُم إلىٰ تكرارها خلف القارئ بصورة جماعية.
- واطلب منهم ترديدها خلفه بصورة جماعية، واختر بعضًا منهم لترديدها بصورة فردية، مع ملاحظة ما يقعون فيه من أخطاء وتوجيههم إلىٰ تصويبها.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، باستخدام إستراتيجية الحوار والمناقشة، تناوَل مع التلاميذ الكلمات الصعبة المدوَّنة في الكتاب، مع شرح معناها، كلمةً كلمة.
- ثم تعاوَن مع التلاميذ في وضعِ عدد من تلك الكلمات في جُمل مبسّطة ومفهومة لديهم.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٢]

- أخي المعلم، اعرِض من خلال شاشة العرض صورة قافلة تسير في الصحراء واطلب منهم تأمّلها، ثم قُم بإسماعهم الآيتين الأولىٰ والثانية من السورة، ومن خلال العرض القصصي وضح لهم النِّعَم التي أنعم اللهُ تعالىٰ بها علىٰ قريش، مع شرح الآيات، ثم اطلب منهم تأمّل تلك النِّعَم علىٰ أهل مكة، والرحلات التي كانوا يقومون بها إلىٰ اليمن والشام.

خطوة (٢): [الآيات: ٣- ٤]

- اعْرِض علىٰ التلاميذ صورتين: الأولىٰ لأُناس فقراء يضعون أيديهم علىٰ بطونهم جوعًا، والأخرىٰ لأفرادٍ يُغِيرُون علىٰ بيوتٍ لسرقتها، واطلب منهم تأمُّل الصورتين وذِكر شعورهم تجاههما.
- ثم اشرح للتلاميذ معاني آيات السورة، ووضح لهم نِعَمَ الله علىٰ أهل مكة، وما رزقهم اللهُ به من مالٍ وطعامٍ وما يسَّره لهم من طُرُق التجارة، فضلًا عن أنه أعطاهم الأمان من السرقة والنهب.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
لِإِيلَافِ	الإلْف: الاعتيادُ والتكْرَار.
قُرَيْشٍ	اسمُ القبيلةِ التي كانت تسكُنُ مكةَ المكرمةَ في حياةِ النبيِّ ﷺ.
الْبَيْتِ	المراد: الكعبةُ المُشَرَّفة.

التفسيرُ والبيانُ

يذكُرُ اللهُ تعالىٰ بعضَ نِعَمِهِ علىٰ قريشٍ، فيقولُ اللهُ تعالىٰ:

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾

اعْجَبُوا لاعتيادِ قريشٍ القيامَ برحلةِ الشتاءِ والصيفِ وتَرْكِهِم عبادةَ اللهِ الذي يسَّر لهم هذه الرحلاتِ.

﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ﴾

فليَعبُدُوا اللهَ ربَّ الكعبةِ، ويتركُوا عبادةَ الأصنامِ.

﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾

فاللهُ رزَقَهُم المالَ والطعامَ، ويسَّر لهم طُرُقَ التجارةِ.

﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾

واللهُ أعطاهُم الأمانَ من السَّرِقةِ والنَّهْبِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلم، قُم بكتابة ما ترشد إليه الآيات علىٰ السبورة، واقرأها عليهم، موضحًا لهم دلالتها، مع ربطها بآيات السورة، ثم اختر بعض التلاميذ ليقرأ كلٌّ منهم أحد العناصر مع شرحه لِمَا فهمه منه بصورة موجزة ويسيرة، ويمكن تضمين العناصر الآتية:

١. وُجُوبُ عبادةِ اللهِ وحدَهُ؛ فقد أعطانا جميعَ النِّعَم.
٢. تشريفُ اللهِ تعالىٰ لمكةَ المكرمةِ.
٣. أهميةُ نِعمَةِ الطعامِ والأمنِ.
٤. وُجُوبُ شُكْرِ اللهِ علىٰ النِّعَم.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد موقعي اليمن والشام.

- اعْرِض علىٰ التلاميذ خريطة توضِّح موقعي رحلتي الشتاء والصيف، ووضح لهم مكانهما علىٰ الخريطة، واختر اثنين من التلاميذ ليحدّد الأول موقع اليمن، والآخر يحدد موقع الشام.

نشاط (٢):

نوعه: فردي.

الهدف منه: شكرُ الله تعالىٰ علىٰ جميع النِّعَم.

- أخي المعلم، أحضِر طبقًا به بعض الطعام وضعه أمام التلاميذ، واختر أحدَهم واطلب منه أن يتقدّم إلىٰ الطعام والشراب لتناوُله، ولكن قبل ذلك يذكرُ ما يقوله قبل الطعام.
- وبعد الانتهاء من الطعام والشراب اطلب منه ذِكْر ما يقوله أيضًا، ويتابع باقي زملائه أداءه ويقوِّمون ما يقوله محدّدين مدىٰ صحته، وفي حال خطئِه يتمّ اختيار تلميذ آخر ليؤدي الموقف أمام زملائه ويعرض الإجابة الصحيحة.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ زوجي/ جماعي.

الهدف منه: شكرُ الله علىٰ نعمة الأمن.

- أخي المعلم، استخدِم طريقة (فكِّر - زاوِج - شارِك) ليؤدي التلاميذ النشاط الثالث بحيث يرتب كلّ تلميذ الكلمات في جملة مفيدة منفردًا أولًا، ثم يشترك كلّ تلميذين متجاورين ليتعرَّف كلّ منهما علىٰ ما كتبه زميله ويتبيَّن مدىٰ اتفاقه معه، وبعد ذلك تشترك كلّ مجموعة ليتبادل أفرادها إجاباتهم ويتفقوا علىٰ ترتيبٍ واحد للجملة.
- تعرَّف علىٰ إجابات المجموعات ووجِّههُم، وفي النهاية اكتب علىٰ السبورة الجملة صحيحةً ليصوِّب المخطئ خَطأه.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الأول ووجِّه كلًّا منهم للإجابة عنه منفردًا، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، واختر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته علىٰ زملائه.
- ثم اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الثاني، ووجِّه كلَّ مجموعة للتعاون علىٰ الإجابة عنه، بحيث يجيب كلّ فرد من المجموعة عن أحد الأسئلة ويتابعه زميلاه، وقُم بالمرور علىٰ المجموعات لتعرف إجاباتهم، محدّدًا أفضل مجموعة إجابةً.
- وزِّع علىٰ التلاميذ بعض لافتات مكتوب عليها علامة (✓)، ولافتات أخرىٰ عليها علامة (✗)، واطرح عناصر السؤال الثالث تِباعًا علىٰ أن يرفع التلاميذ اللافتة المعبِّرة عن الإجابة الصحيحة، ومع تقديم التعزيز المناسب لهم.
- اختر أحد التلاميذ واقرأ عليه السؤال الرابع علىٰ أن يحدد التلميذ الإجابة الصحيحة، واختر تلميذًا آخرًا لتقويم إجابة زميله.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أسفلَ صورةِ المسجدِ الواردِ في السورةِ:

( )

( )

( )

س (٢): ضَعْ خطًّا تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

١. كانَتْ رحلةُ التجارةِ في الصيفِ إلىٰ:	(اليَمَن – الشّام)
٢. نَشكُرُ اللهَ بعدَ الشرابِ فنقولُ:	(بسمِ الله – الحمدُ لله)
٣. احترَمَ العربُ قبيلةَ قريشٍ بسببِ:	(الكعبة – التجارة)

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطأ فِيمَا يَأتِي:

١ قولُه تعالىٰ: «إِيلَافِ» أيْ عادَة. ( )

٢ رحلةُ الشتاءِ كانت إلىٰ الشّام. ( )

٣ نعبُدُ اللهَ لأنه رزقَنا جميعَ النِّعَم. ( )

٤ قريشٌ كانت أكبرَ القبائلِ في المدينةِ المنورةِ. ( )

٥ أنعَمَ اللهُ علىٰ قريشٍ بالرزقِ والأمنِ. ( )

س (٤): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ:

الآيةُ التي تأمُرُ بعبادةِ اللهِ تعالىٰ هي قولُه تعالىٰ:

﴿إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ﴾ ( )

﴿فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ﴾ ( )

﴿ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾ ( )

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يتناقش كلّ تلميذ مع أفراد أُسرته حول النِّعَم التي أنعمَ الله بها عليه وعليهم، ويعددها معهم، علىٰ أن يجتهد كلّ منهم في الشكر الدائم لله تعالىٰ علىٰ تلك النعم.

تطبيق (٢)

يبحث كلّ تلميذ عن مجموعة من الصور لمكة المكرمة قديمًا وحديثًا ليتبيَّن موقعها وطبيعتها، ويمكن أن يتعاون التلاميذ فيما بينهم لأداء هذا النشاط.

معلومات إثرائية

- اللام في قوله تعالىٰ: ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ متعلّقة بفعل محذوف تقديره: (اعْجَبُوا)، فهو تعجُّب مِن إعراضِ قريش عن توحيد الله مع إنعامه عليهم بالخيرات والثمرات التي يجلبونها من الشام واليمن، وحفظِ أموالهم وأنفسِهم في هاتين الرحلتين.

الدّرسُ (١١)

تَفسِيرُ سُورَةِ الفِيل

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(كَيْدَهُمْ - تَضْلِيلٍ - أَبَابِيلَ - سِجِّيلٍ - كَعَصْفٍ)

إستراتيجيات التدريس

(التنبؤ - المدخل القصصي - الحوار والمناقشة - دوائر التعلم - التعلم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(وسيط سمعيٌ مسجَّل عليه الآيات القرآنية - جهاز حاسوب - شاشة عرض - صورة تعليمية - أقلام ملونة)

القِيَم والاتجاهات

- تعظيمُ الكعبةِ المشرَّفة.
- استشعارُ قُدرةِ الله تعالىٰ علىٰ إهلاكِ الظالمين.
- تقديرُ منزلةِ بيتِ الله الحرام.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ معاني كلماتِ سورةِ الفِيل.
٢. يفسِّرَ سورةَ الفيلِ إجمالًا.
٣. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورة.
٤. يَقُصّ حكايةَ أصحابِ الفيل.
٥. يَستشعِرَ قُدرةَ اللهِ في إهلاكِ الظالمين.
٦. يُقَدِّرَ منزلةَ البيتِ الحرامِ.

تَفْسِيرُ سورةِ الفِيل

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبيِّن معاني كلماتِ سورةِ الفيل.
٢. يفسِّر سورةَ الفيلِ إجمالًا.
٣. يَذكُر ما يُستفادُ من السورة.
٤. يَقُصّ حكايةَ أصحابِ الفيل.
٥. يَستشعر قدرةَ اللهِ في إهلاكِ الظالمين.
٦. يُقَدِّرَ منزلةَ البيتِ الحرامِ.

التهيئةُ للدّرسِ

البيتُ الحرامُ هو أشرفُ الأماكنِ، وقد أمَرَ اللهُ بتعظيمِهِ والحَجِّ إليهِ، مُنذُ بَنَاهُ إبراهيمُ وإسماعيلُ عليهما السلام، والكعبةُ في حمايةِ اللهِ تعالىٰ، فلم يَستطِعْ كافرٌ هَدْمَها.
وفي عامِ ميلادِ النبيِّ ﷺ، جاءَ جيشٌ قويٌّ، يريدُ هَدْمَ الكعبةِ، ولم يَستطِعْ أهلُ مكةَ الدفاعَ عنها، فهل سَيَهدِمُ الجيشُ الكعبةَ؟!

مَعلُوماتُ السُّورَةِ

اسمُ السُّورة	عددُ آياتِها	نُزولُها
الفِيلِ	﴿ ٥ ﴾ آيات	مَكيّة

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- يمكن أن تسترجع مع التلاميذ ما تعرَّفوا عليه في تفسير سورة قريش من نِعَمِ الله تعالىٰ علىٰ أهلِ مكة، واختر اثنين من التلاميذ لذِكْر تلك النِّعم، ثم وضح لهم أن سورة اليوم سيتعرَّفُون فيها علىٰ نعمةٍ أخرىٰ من نِعَمِ الله تعالىٰ علىٰ أهل مكة.
- ثم اعرِض من خلال شاشة العرض صورةً لبيت الله الحرام، واطلب منهم تأمّلها، ثم صِفْ لهم بيتَ الله الحرام وكونه أشرفَ وأعظم الأماكن.
- ثم في قالب قصصي جذّاب، وضِّح لهم أنه في عامِ ميلادِ النبي ﷺ جاء جيشٌ قوي يريدُ هَدْمَ الكعبة، ولم يستطع أهلُ مكة الدفاعَ عنها، ثم اطرح عليهم السؤال الآتي:

هل تتوقعون أن يَهدِمَ الجيشُ الكعبة؟

- ثم اطلب من التلاميذ التنبؤ بالإجابة، والانتباه إلىٰ تفسير السورة الواردة بالدرس ليعرفوا مدىٰ صحة التنبؤ.

آيات الدرس

- يستمع التلاميذ إلىٰ آيات السورة من خلال الوسيط السمعي، ووجِّههُم إلىٰ تكرارها خلف القارئ بصورة جماعية.
- اختر بعض التلاميذ لترديد الآيات خلف القارئ بصورة منفردة، مع تبيُّن ما يقعون فيه من أخطاء وتوجيههم نحو تصويبها.

معاني الكلمات

- قُم بكتابة الكلمات الصعبة ومعانيها في بطاقاتٍ، بحيث تكتب كلّ كلمة وكلّ معنىٰ في ورقةٍ منفصلةٍ، وقُم بلصقها علىٰ السبورة بطريقة عشوائيَّة، ثم اختر بعض التلاميذ ليلصق كلّ واحد منهم الكلمة الصعبة وبجوارها معناها.
- ثم ناقشهم في معاني تلك الكلمات -مستخدمًا بعض الصور والرسومات- وقرِّب لهم معانيها من خلال وضعها في جُمَل جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

آياتُ السُّورَةِ

سُورَةُ الفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

موضوعاتُ السُّورَةِ

- حمايةُ اللهِ للبيتِ الحرامِ.
- بيانُ جزاءِ أصحابِ الفِيلِ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
كَيْدَهُمْ	الكَيْدُ هو: التخطيطُ لعملِ الشّر. والمراد: تخطيطُ أصحابِ الفيلِ لهدمِ الكعبة.
تَضْلِيلٍ	خَسارةٍ وضَياعٍ.
أَبَابِيلَ	جمَاعَات.
سِجِّيلٍ	طِينٍ جامِدٍ.
كَعَصْفٍ	كورقِ شَجَرٍ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٥]

- أخي المعلم، اعرض من خلال شاشة العرض صورةً لفيل كبير الحجم يعلوه رجلٌ يوجِّه الفيلَ تجاه الكعبة، واطلب منهم تأمّل المشهد.
- ثم من خلال الأسلوب القصصي، اشرح للتلاميذ الأحداث التي تعبِّر عنها سورة الفيل، مراعيًا مهارات الأداء القصصي صوتًا وأسلوبًا وملمحًا، تاركًا الفرصة للتلاميذ للاستفسار عمّا يريدون تعرُّفه حول ما يستمعون إليه.

خطوة (٢): [الآيات: ١ – ٥]

- للتأكُّد من استيعاب التلاميذ للقصة التي استمعوا إليها، ومعرفتهم معاني الآيات المقترنة بها، قُم بكتابة الأسئلة الآتية على السبورة، ثم تناولها تِباعًا معهم بالشرح والتفسير، وتعاوَن مع التلاميذ في الإجابة عنها في ضوء ما استوعبوه:

س: ما اسم الرجل الذي حَكم اليمن وبنى كنيسة كبيرة بها؟

س: هل حجَّ الناسُ إلى الكنيسة التي تمّ بناؤها؟

س: ما الذي فعله أبرهة عندما امتنعَ الناسُ عن الحج إلى الكنيسة واستمروا في الحج إلى الكعبة المشرَّفة؟

س: ماذا أعدَّ أبرهةُ لهدم الكعبة؟

وعند الإجابة عن هذا السؤال أخي المعلم، اعْرِض على التلاميذ صورة لفيل كبير.

س: ماذا فعل الله بجيش أبرهة حين أرادوا هدم الكعبة؟

س: ما المقصود بالطير الأبابيل؟

س: ما معنى ﴿سِجِّيلٍ﴾، ﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾؟

وعند الإجابة عن هذا السؤال، اعْرِض على التلاميذ وعاءً به طينٌ جامد، وبعض أوراق الشجر اليابس.

س: كيف هلك أصحاب الفيل؟

وعند الإجابة عن هذا السؤال أخي المعلم، اعْرِض على التلاميذ صورة جنود موتَى قُرب الكعبة.

التفسيرُ والبيانُ

حَكَم اليمنَ رجلٌ يُسَمَّى أَبْرَهَةَ الحَبَشِيّ، وبَنَى كنيسةً كبيرةً، حتى يَحُجَّ الناسُ إليها، فلم يَذْهَبْ إليها الحُجَّاجُ، واستمروا في الحجِّ إلى الكعبةِ، فغضبَ أبرهةُ، وجاءَ بجيشٍ قويٍّ لهدمِ الكعبةِ.

وسنعرفُ ماذا حدَثَ لهذا الجيشِ من خلالِ السورةِ، يقولُ اللهُ تعالى:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾

ألم تَعْلَم -أيُّها الرسولُ- ماذا فعلَ اللهُ بجيشِ أبْرَهَةَ، حين أرادوا هَدْمَ الكعبةِ، وجاءُوا معهم بفيلٍ عظيمٍ.

﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ﴾

لقد أبطَلَ اللهُ مَكْرَ أصحابِ الفيلِ، ومَنَعَهُم من هدمِ الكعبةِ.

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾

وبَعَثَ اللهُ عليهم جماعاتٍ من الطيورِ.

﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾

تقذِفُهُم الطيورُ بحجارةٍ من طِينٍ جامِدٍ، فإذا وقَعَت على أحدٍ قتَلَتْهُ.

﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾

فمَاتَ أصحابُ الفيلِ، وسَقَطُوا على الأرضِ، كأوراقِ الشجرِ حين تأكُلُهَا الدوابُّ، وتدوسُ عليها.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- تَعظيم الكعبةِ المشرفةِ.
- قُدْرَة اللهِ تعالى على إهلاكِ الظالمين.
- خُسران كلِّ مَنْ أرادَ الشّر بالبيتِ الحرامِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلم، اطلب من التلاميذ الجلوس في شكل دائرة، بحيث توجِّههم إلىٰ إعادة سرد القصة التي استمعوا إليها، علىٰ أن يبدأ التلميذ الأول في السرد ثم يقف عند حدثٍ معيَّن تحدده لهم، ويكمله تلميذ آخر، وهكذا إلىٰ أن يتمّ الانتهاء من القصة، ثم يكرر السرد مرة أخرىٰ حتىٰ يتأكد من استيعاب جميع التلاميذ للقصة.

☑ ثم وضح للتلاميذ جوانب الإفادة من القصة، والمتعلّقة بتعظيم الكعبة المشرفة، وبيان قُدرة الله تعالىٰ علىٰ إهلاك الظالمين.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تحديد الحيوان المذكور في السورة، وبيان معنىٰ كلمة (العَصْف).

- وجِّه كلَّ تلميذ لاستخدام أقلامه الملونة، بحيث يقوم بتلوين الاختيار الصحيح للصورة الواردة في النشاط الأول، مع تشجيعهم علىٰ التنسيق وتحقيق التناسق الجمالي -قدر الإمكان-، وقُم بالمرور عليهم للتأكُّد من دقة أدائهم.

نشاط (٢):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: ترتيب أحداث قصة سورة الفيل بصورة صحيحة.

- وزِّع علىٰ كلّ مجموعة من التلاميذ بطاقات بها العبارات الواردة في النشاط، والتي تعبِّر عن أحداث سورة الفيل، واطلب منهم التعاون في ترتيب هذه البطاقات، ثم اختر إحدىٰ المجموعات، واطلب من أفرادها الوقوف أمام زملائهم، بحيث يحمل كلّ تلميذ بطاقة بها إحدىٰ العبارات ويرتِّبون أنفسَهم بطريقة منظَّمة ليقف كلُّ تلميذ في ترتيبه المناسب، ويقرأ المكتوب في البطاقة.
- يتابع باقي المجموعات الأداء، ويقوِّمون زملاءهم لتبيُّن مدىٰ الصواب أو الخطأ في الأداء والعرض.

نشاط (٣):

نوعه: فردي.

الهدف منه: ترتيب معاني المفردات الواردة في السورة بصورة صحيحة.

- قُم بتعريف التلاميذ الهدف من النشاط، ثم وجِّه كلَّ اثنين منهم للتعاون في أدائه، واختر ثلاثة من الفِرَق ليقفوا أمام زملائهم ويعرض كلّ منهم إجابته، مع المقارنة بين إجاباتهم، وتحديد أفضلها.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلَّ تلميذ للإجابة عن السؤال الأول منفردًا، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، واختر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته علىٰ زملائه بحيث يصوِّب كلُّ مخطئ ما ورَدَ لديه من أخطاء.
- أخي المعلم، اطرح عناصر السؤال الثاني علىٰ التلاميذ، واختر بعضًا منهم عشوائيًّا ليعرضوا إجابتهم، مع تقويمهم من قِبَل باقي زملائهم.
- ثم وجِّه كلَّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الثالث، واختر فريقين منهم لعرض إجابتهما، مع متابعة باقي الفِرَق لهما لبيان مدىٰ اتفاقهم مع ما يتمّ طرحه من إجابات.
- اختر اثنين من التلاميذ، واطرح علىٰ كلٍّ منهما أحد عناصر السؤال الرابع، وتعرَّف علىٰ إجابته مع تقويمه وتقديم التعزيز المناسب له.
- اختر أحد التلاميذ ممن لا يبادر بالاشتراك في الإجابة، واطلب منه سَرْد قصة أصحاب الفيل علىٰ زملائه مع توجيهه إلىٰ توظيف مهارات الأداء الشفوي الجيِّد، وشجِّعه وقدِّم له الدعم المناسب.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ مما يأتي:

أرادَ أصحابُ الفيلِ هَدْمَ:

س (٢): اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ مِن بينَ القوسينِ فيمَا يأتي:

١. النبيُّ الذي بَنَىٰ الكعبةَ هو:	(نوحٌ عليه السلام – إبراهيمُ عليه السلام)
٢. وقَعَت قصةُ أصحابِ الفيلِ في عامِ:	(ميلادِ النبيِّ ﷺ – وفاةِ النبيِّ ﷺ)
٣. المسلمون يَحُجُّونَ كلَّ عامٍ في:	(مكةَ المكرمة – الْمَسجِدِ الأقْصَىٰ)
٤. جاءَ أصحابُ الفيلِ من:	(الشّام – اليَمَن)
٥. ماتَ الجنودُ وسَقَطُوا علىٰ الأرضِ مثل:	(الحِجَارة – وَرَقِ الشّجَر)

س (٣): صِلِ الكلماتِ الآتيةَ بالمعاني التي تناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿أَبَابِيلَ﴾	خَسَارة
﴿سِجِّيلٍ﴾	جمَاعَات
﴿تَضْلِيلٍ﴾	طِينٍ جَامِدٍ

س (٤): اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ:

أ. الآيةُ التي تصفُ حالَ أصحابِ الفِيلِ بعدَ موتِهم هي قولُهُ تعالىٰ:

( ) ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾

( ) ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾

( ) ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾

ب. يُستفادُ من السورةِ أنّ اللهَ تعالىٰ:

( ) قَادِرٌ علىٰ إهلاكِ الظالمين.

( ) يُدخِلُ المؤمنين جنّاتِ النَّعِيم.

( ) يُعذِّبُ الكافِرين في نارِ جهنَّم.

س (٥): قُمْ بحكايةِ قصةِ أصحابِ الفِيلِ لزملائِكَ.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يسردُ كلُّ تلميذ ما تعرَّفه من قصة أصحاب الفيل علىٰ أصدقائه وأفراد أُسرته ليعرِّفهم القصة ومغزاها، مراعيًا مهارات العرض القصصي الجيِّد.

تطبيق (٢)

يستعين كلّ تلميذ بأحد أفراد أسرته ليطلع علىٰ فيديو تعليمي تفاعلي يوضح قصة أصحاب الفيل، ويتبادل التلاميذ ما شاهدوه فيما بينهم والتعرّف علىٰ أفضل الفيديوهات عرضًا وجاذبية.

معلومات إثرائية

- ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ المراد بالرؤية هنا: العِلم المحقَّق، وعبَّر سبحانه عن العلم بالرؤية؛ لأنّ قصة أصحاب الفيل مشهورة جدًّا، فالعلمُ الحاصل بها مساوٍ في قوّة الثبوت للرؤية والمشاهَدة.
- ﴿فِي تَضْلِيلٍ﴾ التضليل: هو جعلُ غيرنا ضالًّا، أي: لا يهتدي لمراده ومقصوده؛ لأنّ ضلالَ الطريق عدمُ وصول السائر، والمعنىٰ: إبطالُ اللهِ لكيدِ أصحاب الفيل ومَنْعُهُم من تحقيق غرضهم مِن هدمِ الكعبة.

الدّرسُ (١٢)

تَفسِيرُ سُورَةِ الهُمَزَة

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(وَيْلٌ - هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ - عَدَّدَهُ - لَيُنْبَذَنَّ - وَمَا أَدْرَاكَ - الْحُطَمَةِ - مُؤْصَدَةٌ)

إستراتيجيات التدريس

(قراءة الصورة - المواقف الحياتية - التفكير الافتراضي - المدخل القصصي - التخيُّل - التعلُّم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - السبورة)

القِيَم والاتجاهات

- استشعارُ سوءِ عاقبة المعاصِي في الآخرة.
- تجنُّبُ السخريةِ من الناس وذِكرِهِم بالسوء.
- شكرُ الله تعالىٰ علىٰ نعمةِ المال.
- الحرصُ علىٰ إنفاق المال في أبواب الخير.
- تركُ الانشغال الزائد بجمع المال.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ معاني كلماتِ سُورةِ الهُمَزَة.
٢. يفسِّرَ سُورةَ الهُمَزَةِ إجمالًا.
٣. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يَستخرِجَ صفاتٍ وَرَدَ ذَمُّ صاحِبِهَا في السورةِ.
٥. يَصِفَ عذابَ الهَمَّازِ واللَّمَّازِ في النارِ.

٦. يُحذِّر غيرَهُ من الغِيبةِ والسُّخرية.
٧. يخشَىٰ عذابَ جهنَّم.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعْرِض علىٰ التلاميذ صورة مجموعة أطفال بينهم طفل قصير القامة، وتبدو عليه علامات الغضب، ووضّح لهم موقف زملائه منه، حيث إنهم يسخرون دائمًا مِن قِصَرِ قامته حتىٰ تجنَّب الحديث معهم، واطلب منهم بيان رأيهم في هذا الموقف وما كان يمكن أنْ يفعلوه لو كان هذا الطفل زميلهم في الصف.
- ثم تعرَّف علىٰ إجابات التلاميذ معلِّقًا عليها، وموضِّحًا لهم علاقتها بالسورة وبما تتناوله من صفات قبيحة لأهل النار، من بينها السخرية من الناس.

آيات الدرس

- وجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ الآيات القرآنية المتعلّقة بسورة الهُمَزَة من خلال الوسيط السمعي، وترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- اختر ثلاثة من التلاميذ لتكرار ترديد الآيات خلف القارئ بصورة منفردة، مع التأكيد علىٰ تصويب ما يقعون فيه من أخطاء وإعادة ترديدهم للآيات مع تصويب الخطأ.

آياتُ السُّورَةِ

سُورَةُ الهُمَزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى
الْأَفْـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- التحذيرُ من الغِيبةِ والسُّخريةِ من الناسِ.
- بيانُ بعضِ الصفاتِ التي يبغضُهَا اللهُ تعالىٰ.
- عقوبةُ العصاةِ في الآخرةِ.
- وَصْفُ النارِ وشدّتها.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
وَيْلٌ	هلاكٌ وعذابٌ.
هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ	مَن يَذكُرُ عُيوبَ الناسِ ويَسخَرُ مِنهُم.
عَدَّدَهُ	أحصَىٰ مَالَهُ وحَسَبَهُ مرّةً بعدَ أُخرىٰ.
لَيُنۢبَذَنَّ	ليُطرَحَنَّ.
وَمَا أَدْرَاكَ	وما أعْلَمَكَ.
الْحُطَمَةِ	الحَطْمُ: كَسْرُ الشيءِ بقوّةٍ، والحُطَمَةُ مِن أسماءِ نارِ جهنَّم.
مُؤْصَدَةٌ	مُغْلَقَةٌ.

معاني الكلمات

- اسأَلِ التلاميذ عن معاني كلمات السورة، كلمةً كلمة، بحيث تكتب علىٰ السبورة الكلمات قائمتين: قائمة الكلمات المفهومة، وقائمة الكلمات غير المفهومة.
- ثم استمع لما يعرفونه من معاني الكلمات التي قالوا إنها مفهومة لديهم،

مع تقويم ما يطرحونه، وتزويدهم بمعانٍ ودلالات تُقَرِّب المعاني، لترسيخ الفهم الصحيح في أذهانهم.

- ثم ناقشهم في معاني الكلمات التي لم يفهموا معناها، مع شرح دلالتها، ولتقريب المعنىٰ قُم بربطه بالمواقف الحياتية معتمدًا في ذلك علىٰ التشبيهات والتمثيلات -كما في بيان معنىٰ (هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ)-، مع محاولة وضعها في سياق يُقَرِّب المعنىٰ إلىٰ أذهانهم.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٣]

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ الموقفين الحياتيّين الآتيين، واشرحهما مبينًا لهم مغزاهما، واتخذ من ذلك منطلَقًا لشرح آيات السورة ودلالتها وبيان علاقة الموقفين بها.
  - سيدة تسخر دائمًا من جارتها الفقيرة التي لا تستطيع شراء ملابس جديدة مثلها.
  - تاجر يحرص علىٰ جمعِ المال والإنفاق علىٰ أولاده، إلا أنه يرفض مساعدة المحتاجين والتصدق علىٰ الفقراء بحُجّة أنّ أولاده أَوْلَىٰ بالمال.

خطوة (٢): [الآيات: ١ - ٩]

- أخي المعلم، تناول كلّ آية من آيات السورة تِباعًا بعد الاستماع إليها من الوسيط السمعي، وأَوْقِفْهُ عند انتهاء كلّ آية، واشرحها للتلاميذ موضحًا لهم معانيها، مع ربطها بالمواقف الحياتية التي ترتبط بها، وفي ثنايا ذلك اعرِض بعض الأسئلة مع مناقشة التلاميذ في إجاباتها، ومن تلك الأسئلة:

س: ما عقوبة الذي يقع في الهُمَزَةِ واللُّمَزَة؟

س: كيف يتصرف المسلم فيما رزقه اللهُ من أموال؟

س: ما عقوبة مَن جمعَ المال ولا ينفق منه في الخير؟

س: ما المقصود بـ (الْحُطَمَةِ)؟

س: ما الذي يدلّ عليه إحراق النار لـ (الْأَفْئِدَةِ)؟

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السورةُ بالوعيدِ الشديدِ لِمَنْ يُؤذي الناسَ بِلِسَانِه، أو بأفعالِه كالإشارةِ باليدِ أو العينِ.

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ عذابٌ شديدٌ لكلِّ إنسانٍ اعْتَادَ أَنْ يَعِيبَ الناسَ، ويَغتابُهم، ويسخَرُ منهم.

﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾ ويتَّصِفُ هذا الإنسانُ بأنه يجمعُ المالَ ولا يُنفِقُ منه في الخيرِ.

﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ ويَظُنُّ أنَّ مَالَهُ هو سببُ حِفْظِ حياتِه.

ثم يَصِفُ اللهُ لنا عقابَ هذا الإنسانِ يومَ القيامةِ، فيقولُ تعالىٰ:

﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ﴾ فيَومَ القيامةِ سيُطرَحُ هذا الإنسانُ ذليلًا في نارِ جهنَّم، التي تَحطِمُ كلَّ ما يُرمَىٰ فيها.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾ وما أَعْلَمَكَ -أيُّها الرسُولُ- ما شِدّةُ تلكَ النارِ التي تحطِمُ ما يُرمَىٰ فيها؟!

﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ﴾ إنّها النارُ الملتهبةُ التي خَلَقَها اللهُ وأعدَّها للعُصاةِ.

﴿ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ التي تأكُلُ الأجسامَ حتىٰ تبلُغَ القلوبَ فتحرِقُها.

﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ﴾ إنّ نارَ جهنَّم مُغلَقَةٌ علىٰ أهلِها، وهُم مقيَّدونَ فيها في أعمدةٍ طويلةٍ، فلا يستطيعون الخروجَ منها.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- تَحريمِ السُّخريةِ من الناسِ وذِكرِهِم بالسوءِ.
- ذَمّ الانشغالِ الزائدِ بجمعِ المالِ.
- شُكْرِ اللهِ علىٰ المالِ وإنفاقُهُ في أبوابِ الخيرِ.
- سُوءِ عاقبةِ المعاصِي في الآخرةِ.
- شِدّةِ عذابِ النارِ.

س: صِف النار التي تعرَّضَت لها الآيات الكريمة؟

خطوة (٣): [الآيات: ٦- ٩]

- اكتب علىٰ السبورة العبارة الآتية:

(إنّ نارَ جهنَّم مُغلَقَةٌ علىٰ أهلِها، وهُم مقيَّدونَ فيها في أعمدةٍ طويلةٍ، فلا يستطيعون الخروجَ منها)

- ثم اقرأها علىٰ التلاميذ واطلب منهم غلق أعينهم لتخيُّل ما تعلَّموه من معانٍ، وتناقش معهم حول شعورهم حولها، مبيّنًا لهم دلالتها في ضوء ما تشير إليه الآيات.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلم، اعرِض من خلال شاشة العرضِ العناصرَ التي تعبِّر عن جوانب الإفادة من الآيات وما تمّ تعلُّمه منها، واقرأها علىٰ التلاميذ، ثم اختر بعضَهم ليقرأ كلٌّ منهم أحد العناصر، ويمكن أن تتمثل فيما يأتي:

١. تَحريمُ السُّخريةِ من الناسِ وذِكرِهم بالسوءِ.
٢. ذَمُّ الانشغالِ الزائدِ بجمعِ المالِ.
٣. شُكْرُ اللهِ علىٰ المالِ وإنفاقُهُ في أبوابِ الخير.
٤. سُوءُ عاقبةِ المعاصِي في الآخرةِ.
٥. شِدَّةُ عذابِ النارِ.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد أشكال الهَمْزِ واللَّمْز.

- أخي المعلم، اعرِض من خلال شاشة العرض كلَّ صورة من الصور الواردة بالنشاط تِباعًا، واطلب من التلاميذ تأمّلها، وناقشهم حول ما تعبِّر عنه من أشكال الهَمْز واللَّمْز، وشجعهم علىٰ التعبير الدقيق عمّا يفهمونه من الصور، وقدِّم لهم التعزيز المناسب.

نشاط (٢):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: ترتيب أحداث السورة بشكل صحيح.

- اشرح للتلاميذ الهدف من النشاط الثاني، ووجِّه كلَّ ثلاثة منهم للتعاون في أداء النشاط وترتيب الأحداث بشكلٍ صحيحٍ حسب ورودها في الآيات، ثم اختر مجموعتين من التلاميذ واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم، بحيث يقف أفراد كلّ مجموعة بصورة مرتّبة حتىٰ يَذكُرَ كلُّ فرد من أفرادها أحد الأحداث في موضعه الصحيح.
- يُتابع باقي التلاميذ أداء المجموعتين مع المقارنة بينهما، وتحديد المجموعة التي تمكّنَت من الترتيب الصحيح للأحداث.

أنشطتي المُفيدة

نشاط (١) اقرأ، ثم نفِّذ

رتِّب الأحداثَ الآتيةَ حَسَب ورُودِهَا في السورةِ ثم اكتُبْهَا في الشكلِ الآتي:

- نارُ جهنَّم مُغلقةٌ علىٰ أهلِها.
- ظَنَّ الإنسانُ أنّ مَالَهُ يَحْفَظُهُ من الموتِ.
- نارُ جهنَّم تحرِقُ القلوبَ.

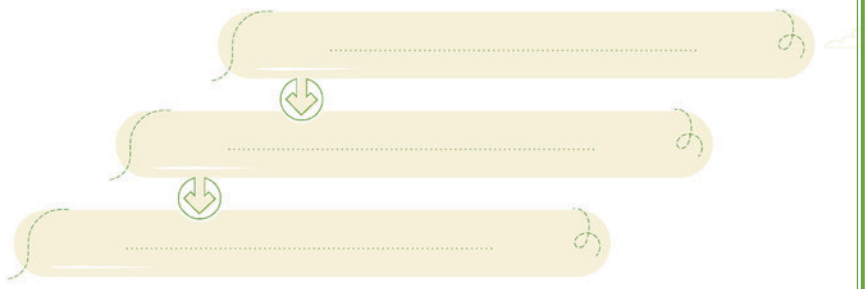

نشاط (٢) اقرأ واستخرِج

وقعَ أحمدُ مِن فوقِ درّاجتِهِ، فأُصيبَتْ قَدَمُهُ، وصارَ يمشِي مثلَ الأعرجِ، فَكَانَ زُمَلَاؤُهُ يَسْخَرُونَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ، فأَحَدُهُم يُقلّدَ مِشيَتَهُ وهو يَعرجُ، والآخرون يَضحكُونَ.

فدخلَ أحمدُ الفصلَ وهو يبكِي، وحينَ سألَهُ المعلِّمُ عن حالِهِ، أخبَرَهُ أحمدُ بما حدَثَ.

فقالَ المعلمُ للتلاميذِ: كانَ عليكُم أنْ تَدعُو لزميلِكُم بالشفاءِ، فالمسلِمُ لا يقولُ إلا الخَيرِ.

أمّا السخريةُ بالكلامِ أو الفعلِ فليسَتْ من أخلاقِ الإسلامِ، يقولُ اللهُ تعالىٰ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: استنتاج الأفعال التي تدلّ علىٰ السخرية.

- أخي المعلم، اسرد علىٰ التلاميذ القصة الواردة بالنشاط في قالبٍ قصصي جذّاب مراعيًا مهارات الجانب الصوتي والملمحي والأسلوبي لضمان انتباههم وتركيزهم فيها.
- ثم اطلب منهم استنتاج الفعل الذي يدلّ علىٰ السخرية في القصة، واختر بعض التلاميذ لعرض إجاباتهم، وناقشها معهم للتوصل إلىٰ الإجابة الصحيحة.

فَنَدِمَ التلاميذُ علىٰ فِعلِهم، واعتَذَرُوا لأحمدَ، ثُمَّ ذَهَبُوا لِزِيَارَتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَقَدَّمُوا لَهُ هَدِيَّةً جَمِيلَةً.

عزيزي التلميذ:

هذه القصةُ تعلِّمُنَا أنّ السخريةَ تكونُ بالفعلِ والقولِ، فمَا الفعلُ الذي يدُلُّ علىٰ السّخرية في القصةِ؟

.....

.....

نشَاط (٣) فكِّرْ وأكمِلْ

العَمُّ إبراهيمُ تاجرٌ أمينٌ، يحافِظُ علىٰ الصّلاةِ بالمسجدِ، ويُؤدِّي زكاةَ أموالِهِ، ويساعِدُ المحتاجِينَ؛ لأنّه يؤمِنُ باللهِ تعالىٰ ويطيعُ أوامِرَهُ.

عزيزي التلميذ:

العَمُّ إبراهيمُ مثالٌ طيبٌ للمُسلِمِ، فهو يجمعُ المالَ من الحلالِ، ويحافِظُ علىٰ عبادةِ اللهِ تعالىٰ، ويُؤدِّي الزكاةَ والصدقاتِ.

فتعاوَنْ مع زملائِكَ في بيانِ الفرقِ بينَ أعمالِ العَمِّ إبراهيمَ وأعمالِ الإنسانِ الذي وَصَفَتْهُ سورةُ الهُمَزَة.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اطرح كلّ عنصر من عناصر الأسئلة الواردة بالتقويم تِباعًا، ثم اختر أحد التلاميذ للإجابة عن أحد العناصر، واختر تلميذًا آخرًا لتقويم إجابة زميله، وتخيّر بعض التلاميذ الذين لا يحرصون علىٰ المبادرة بالمشاركة في الإجابة.
- وبعد الانتهاء مِن عرضِ الأسئلة شفويًّا وإجابةِ التلاميذ عنها، كَلِّف كلًّا منهم بالإجابة عن الأسئلة بصورة منفردة في كُتُبِهم.
- ثم قُم بالمرور عليهم لمتابعة أدائهم مع تقديم الدعم والتشجيع المناسب لهم.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ النارُ ستكونُ (مُؤْصَدَة) علىٰ أهلِها، أي:

مَفتوحَة ( ) مُغلقَة ( )

٢ من أسماءِ النارِ الواردةِ في السورةِ:

الحُطَمَة ( ) القارِعة ( )

٣ أهمُّ شيءٍ يَعْمَلُهُ المسلِمُ في حياتِهِ هو:

جمعُ المال ( ) عملُ الخير ( )

٤ تأكُلُ النارُ الأجسامَ ثم تَحرِقُ:

القلوب ( ) الجِلد ( )

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✘) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ المسلِمُ لا يتحدَّثُ عن عيوبِ غيرِه. ( )

٢ يجبُ أن نشكُرَ اللهَ علىٰ نعمةِ المالِ. ( )

٣ تَحْرُمُ السُّخريةُ بالقولِ وليسَ الفِعل. ( )

س (٣): وضِّحْ شفويًّا معنىٰ قولِه تعالىٰ:

﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾

س (٤): اكْتُبِ الآيَةَ التي تَدُلُّ عَلىٰ كُلِّ مَعنًىٰ مِمّا يَأتِي:

١. يُعَذِّبُ اللهُ الذي اعْتَادَ أَنْ يعيبَ الناسَ ويسخرَ مِنهُم.

.....

٢. أهلُ النارِ لا يَستطيعون الخروجَ منها.

.....

٣. النارُ تحطِمُ ما يُرمَىٰ فيها.

.....

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

شَجِّع التلاميذ علىٰ الحرص علىٰ تجنُّب الأعمال التي أشارت إليها سورة الهمزة، ووجِّههُم إلىٰ تحذير أصدقائهم وإخوتهم من ذلك.

تطبيق (٢)

يتأمّل كلُّ تلميذ ما يقوم به من أفعال وما يقوم به أصدقاؤه أو المحيطون به أيضًا، ويتبيَّن مدىٰ توافقها أو اختلافها مع الأفعال التي أوضحتها سورة الهمزة، ويتناقش كلٌّ منهم مع أحد أفراد أُسرته فيما توصَّل إليه.

تطبيق (٣)

يستعين كلّ تلميذ بأحد أفراد أُسرته ليجمع بعضَ الصور التي تشير إلىٰ الهَمْز واللَّمْز، مع معرفته لمعنىٰ ودلالة كلّ صورة وما تعبِّر عنه، وأهمية تجنُّبه.

معلومات إثرائية

- ﴿وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ﴾ هُمَزة ولُمَزة علىٰ وزن فُعَلة، وهي صيغة تدلّ علىٰ كثرة صدور الهَمْز واللَّمْز وأنه صار عادةً للموصوف بذلك.
- المقصود بالاستفهام في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ﴾ تهويلُ أمرِ هذه النار، وتفظيعُ شأنِها، وبيانُ أنّ كنهها لا تُدرِكُه عقولُ البَشر.

الدّرسُ (١٣)

تَفسِيرُ سُورَةِ العصر

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْعَصْرِ - خُسْرٍ - تَوَاصَوْا)

إستراتيجيات التدريس

(تمثيل الدور - الحوار والمناقشة - المنظمات المتقدمة - الخرائط البصرية - الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة - الكرسي الساخن)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - بطاقات تعليمية - قصاصات ورقية - صندوق - لوحة تعليمية - أقلام ملونة)

القِيَم والاتجاهات

- الإيمانُ بالله تعالىٰ وطاعته.
- التمسّكُ بالصبر علىٰ الشدائد.
- الإقبالُ الدائم علىٰ الأعمال الصالحة.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ معاني كلماتِ سورةِ العصرِ.
٢. يفسِّرَ سورةَ العصرِ إجمالًا.
٣. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يُعَدِّد سُبُلَ نجاةِ الإنسانِ من الخسارةِ.
٥. يمثّلَ لعملِ الصالحاتِ.
٦. يُقْبِلَ علىٰ الأعمالِ الصالحةِ.

تَفْسِيرُ سورةِ العصر

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يبيِّن معاني كلماتِ سورةِ العصرِ.
٢. يفسِّر سورةَ العصرِ إجمالًا.
٣. يُعَدِّد سُبُلَ نجاةِ الإنسانِ من الخسارةِ.
٤. يمثّل لعملِ الصالحاتِ.
٥. يَذكُر ما يُستفادُ من السورةِ.
٦. يُقْبِل علىٰ الأعمالِ الصالحةِ.

التهيئةُ للدّرسِ

سَألَت المعلمةُ: مَن هُوَ الإنسانُ الناجحُ؟
فقالَت سعادُ: الذي يهتمّ بجمعِ المالِ الكثيرِ.
وقالَت أسماءُ: الذي يحقّقُ شهرةً كبيرةً بينَ الناسِ.
فقالَت سَلْمَىٰ: النجاحُ ليسَ في الاشتغالِ بالمالِ أو الشُّهرةِ.
فقالَت المعلّمةُ: أحسَنْتِ يا سَلْمَىٰ، فنجاحُ الإنسانِ يكونُ بإيمانِهِ باللهِ، وأعمالِهِ الطيبةِ، وهذا ما ستتعلّمُهُ اليومَ من سورةِ العصرِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اختر ثلاثة تلاميذ، وجهِّز عددًا من البطاقات مدوَّن على كلٍّ منها أحد المشاهد الحوارية الآتية، ثم اطلب منهم الوقوف في منتصف الفصل ليمثِّلوا معًا الموقف الحواري الآتي، بحيث تعطِي لكلّ تلميذ إحدىٰ البطاقات ليقرأ الجملة الواردة بها، ويتابع باقي التلاميذ الموقف التمثيلي، ثم وضِّح لهم الهدف من السورة وتعلّمها.

المعلم: من هو الإنسان الناجح؟

محمد: الذي يهتم بجمع المال.

عليّ: الذي يحقّق شُهرة كبيرة بين الناس.

حسن: النجاح ليس في الاشتغال بالمال أو الشُّهرة.

فقال المعلم: أحسنتَ يا حسن، فنجاح الإنسان يكون بإيمانه بالله، وأعماله الطيّبة، وهذا ما سنتعلَّمُه اليوم من سورة العصر.

آيات الدرس

- أخي المعلم، أَسْمِع التلاميذ تلاوة لسورة العصر من خلال الوسيط السمعي، ووجِّههُم إلىٰ متابعة قراءته للآيات باطلاعهم في مصاحفهم وترديد الآيات خلفه، ثم اختر اثنين من المجيدين منهم لقراءتها علىٰ زملائهما.
- اختر اثنين آخرين ممن لا يتمكنون من القراءة الصحيحة؛ لترديدها خلفك بصورة منفردة مع تصويب ما يقعون فيه من أخطاء.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك أن تعرض على التلاميذ من خلال شاشة العرض مفردات الدرس في شكلٍ توضيحي جاذب، بحيث تعرض المفردة أولًا، ويتمّ قراءتها على التلاميذ، ومحاولة طرحهم لما يعرفونه مِن معنىٰ لها في صورة مبسَّطة.
- وبعد مناقشتهم فيما يطرحونه يتم عرض المعنىٰ مرفقًا بالمفردة من خلال شاشة العرض، مع شرحٍ مناسب موجز وواضح لكلّ كلمة.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآية: ١]

- أخي المعلم، اطرح على التلاميذ سؤالًا عن معنىٰ العصر، ومِن الوارد أن يكون لدىٰ التلاميذ معرفة حول كونه وقت أذان العصر، ثم صحِّح لهم معرفتهم موضحًا لهم أن معنىٰ العصر (الزمان).

خطوة (٢): [الآيات: ١ – ٢]

- أخي المعلم، قُم بكتابة الجملة الآتية على السبورة، واقرأها على التلاميذ، واطلب منهم تأمّلها وبيان ما يستشعرونه عند استماعهم إليها:

(يُقسِمُ اللهُ تعالىٰ بالزمانِ على أنَّ جميعَ الناسِ في هلاكٍ ونُقصانٍ).

- ثم وضح لهم أنّ الآيات التي ندرسها اليوم تبيِّن أنّ هذا الخُسران لا يقع للذين يتّصفون بأربع صفات سيتمّ عرضها.

خطوة (٣): [الآية: ٣]

- اعْرِض على التلاميذ من خلال شاشة العرض خريطة توضح بصورة جاذبة ومنظَّمة صفات الذين أشارتْ لهم الآيات بأنه لا يقع لهم الخُسران.
- تناوَل معهم تلك الصفات بالشرح والتوضيح، رابطًا الصفات بالآيات وما تعبِّر عنه، ويمكن في ثنايا ذلك أن تعرض بعض الصور المعبِّرة عن تلك الصفات.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
الْعَصْرِ	الزّمان.
خُسْرٍ	نقصٍ وقلّةٍ.
تَوَاصَوْا	أوصَىٰ بعضُهُم بعضًا بالخيرِ.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السورةُ بالقَسَم؛ لتأكيدِ عظمةِ اللهِ تعالىٰ وقدرتِه، فيقولُ تعالىٰ:

﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ يُقسِمُ اللهُ تعالىٰ بالزمانِ علىٰ أنَّ جميعَ الناسِ في هلاكٍ ونقصانٍ.

ثم بيّنَت السورةُ أنّ هذا الخُسرانَ لا يقعُ للذين يتّصِفُون بأربعِ صفاتٍ؛ هي:

الصفةُ الأولىٰ: الإيمانُ:

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلا الذينَ صدّقوا باللهِ تعالىٰ، وأقَرُّوا للهِ بالتوحيدِ والعبادةِ.

الصفة الثانية: العملُ الصالحُ:

﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ فأدَّوا الطاعاتِ؛ كالصّلاةِ وبِرّ الوالدينِ والصِّدْقِ.

الصفة الثالثة: التواصِي بالحقّ:

﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ وأوصَىٰ المؤمنون بعضُهم بعضًا بالحقّ، وهو العملُ بما أَمَرَ اللهُ واجتنابُ ما نهَىٰ عنه.

الصفة الرابعة: التواصِي بالصّبر:

﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾ وأوصَىٰ المؤمنون بعضُهم بعضًا بالصبرِ علىٰ طاعةِ اللهِ، والصبرِ عندَ المصائب.

فالذينَ يتّصفونَ بهذه الأربعِ هُمُ الفائزون، وهُم النّاجُون من الخسارةِ والهلاكِ.

خطوة (٤): [الآية: ٣]

- اطرح على التلاميذ المواقف الآتية، وتناوَل كلّ موقف منها بالشرح والتوضيح، مناقشًا مدى ارتباط تلك المواقف بالصفات التي تمّ عرضها في الخطوة السابقة، وبيان ما يتفق وما يختلف منها معها:
  ١. شخص يؤمن بالله تعالى ويوحِّده ولا يعبد غيرَه.
  ٢. امرأة لمّا مات زوجها أخذت تلطم وجهها حزنًا عليه.
  ٣. حَسن يوصي دائمًا زميلَه محمدًا بعمل الخير والتصَدُّق على الفقراء.
  ٤. طفلة لا تُطِيع أمَّها إذا طلبت مساعدتها في أعمال المنزل.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلم، قُم بكتابة كلّ عنصر من عناصر الإفادة من الآيات في قُصاصة ورقية، وضعها في صندوق، ثم اختر بعض التلاميذ ليتخيّر كلٌّ منهم عشوائيًّا إحدى القُصاصات ليقرأ ما بها على زملائه، مع توجيه المعلم لهم بأهمية العمل بتلك العناصر والحرص على تطبيقها، وقد يكون من بينها:

١. وُجُوبُ الإيمانِ باللهِ وطاعتِهِ.
٢. المسلِمُ ينصَحُ غيرَه بعملِ الخيرِ.
٣. يجبُ أنْ نصبرَ على طاعةِ اللهِ وعلى المصائبِ.
٤. الفَوزُ للمؤمنينَ، والخُسرانُ للكافِرينَ.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تحديد الأعمال التي تشير إلىٰ التواصي بالحق.

- اقرأ علىٰ التلاميذ العبارة الواردة بالنشاط ووضح لهم معناها وما ترشد إليه.
- ثم اعرض عليهم لوحة تتضمَّن صورًا مفرّغة لبعض الأعمال، واختر بعضهم بحيث يلوِّن كلٌّ منهم أحد الأعمال التي يوصي أصحابَه بها، مع توجيهه إلىٰ التلوين الجيِّد والذي يكشف عن ذوقٍ وحِس فنّي، ويتابع باقي الزملاء أداء التلاميذ.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: التعرف علىٰ الأعمال التي تُدْخِلُ الجنةَ مرتَّبة كما جاءت في السورة.

- يمكن توظيف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط الثاني، بحيث يجلس التلاميذ في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- وجِّه أحد التلاميذ للجلوس علىٰ الكرسي الساخن، واطلب منه ذِكْر الترتيب الصحيح للأعمال التي تُدْخِلُ الجنةَ حسب ترتيبها في السورة.
- يستقبل المعلم والزملاء إجابات الزميل، وفي حال خطئه يوجِّهه إلىٰ استحضار السورة مرة أخرىٰ ومحاولة التوصُّل إلىٰ الترتيب الصحيح بنفسه.

نشاط (٣):

نوعه: فردي.

الهدف منه: استشعار قيمة الصبر واستنتاج عبادات تحثُّ عليه.

- يعرِّف المعلم التلاميذ بالهدف من النشاط الثالث، ويطلب من كلٍّ منهم مراجعة أفراد أُسرته للتعرّف علىٰ الإجابة عن الأسئلة الواردة بالنشاط، مع توجيه كلٍّ منهم لتبادل ما توصّل إليه مع زملائه ليتبيَّن كلٌّ منهم إجابة الآخر.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- يجيب كلّ تلميذ منفردًا عن السؤال الأول، واختر اثنين من التلاميذ لعرض إجاباتهما مع المقارنة بينهما وتبيُّن أصوبهما إجابةً.
- يتعاون كلّ اثنين من التلاميذ في إكمال الشكل الوارد بالسؤال الثاني، وقُم بالمرور عليهم لتعرف مدىٰ سلامة إجاباتهم، ثم اختر أحدَ الفِرَق ممن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته علىٰ زملائه ويصوِّب الفريق المخطئ خطأه.
- ثم اطرح علىٰ التلاميذ عناصر السؤال الثالث، وتخيَّر ثلاثة منهم ممن لا يبادرون بالمشاركة في الإجابة، ليجيب كلٌّ منهم عن أحد العناصر، وتخيَّر ثلاثة آخرين لتقويم إجابة زملائهم.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ أقسَمَ اللهُ تعالىٰ بالعصرِ، وهو:

أذانُ العصر ( ) | الزمانُ ( )

٢ أوّلُ عملٍ يُبعِدُ الإنسانَ عن الخُسرانِ، هو:

الإيمانُ ( ) | المالُ ( )

٣ معنىٰ قولِه تعالىٰ: ﴿خُسْرٍ﴾ أي:

زيادَةٍ ( ) | نقصٍ ( )

س (٢): أكمِل الشّكْل:

أسبابُ الفلاحِ

- الإيمانُ بـ ..... ورسولِهِ ﷺ.
- العملُ الصالحُ.
- التواصِي بالـ ..... .
- التواصِي بالـ ..... .

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✘) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ الكافِرُ خاسِرٌ؛ لأنّه لا يؤمنُ بالنبيِّ ﷺ. ( )

٢ أُوصِي أصدقائي بتركِ الكذبِ. ( )

٣ الصومُ عبادةٌ نحتاجُ فيها إلىٰ الصّبرِ. ( )

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يتشاور كلُّ تلميذ مع أفراد أُسرته، واطلب منهم أن يساعدوه في إعداد مطوية تتضمّن جميع الأفعال التي تدلّ علىٰ عمل الصالحات والتواصي بالحق والتواصي بالصبر.

تطبيق (٢)

يبحث كلّ تلميذ عن قصة قصيرة تدلّل علىٰ إحدىٰ الصفات التي يتميز بها الذين لا يقعون في الخُسران كما أشارت الآيات الكريمة، ويمكن أن يستعين في ذلك بمكتبة المدرسة أو المكتبة الإلكترونية، أو بالمتخصصين في المدرسة أو أحد أفراد الأُسرة.

معلومات إثرائية

- أقسَمَ الله تعالىٰ بالزمان لِما فيه من العِبَر والأحداث الدالة علىٰ عظيم قُدرة الله تعالىٰ، وقد قال القائل:

أشابَ الصغيرَ وأفنَىٰ الكبيرَ .... كَرُّ الغَداةِ ومَرُّ العَشِيّ

الدّرسُ (١٤)

تَفسِيرُ سُورَةِ التكاثُر

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(أَلْهَاكُمُ - التَّكَاثُرُ - زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ - عِلْمَ الْيَقِينِ - الْجَحِيمَ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي - تحليل وجهات النظر - التفكير الافتراضي - تمثيل الدور - التأمّل الذاتي - التعلّم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - بطاقات تعليمية - لوحة تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- الحذرُ من الانشغال بالأولاد وجمعِ الأموال عن طاعة الله ﷻ.
- شكرُ الله تعالىٰ الدائم علىٰ نِعَمِه.
- حُسن استعمالِ النِّعَم في عملِ الخير.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ معاني كلماتِ سورةِ التكاثُر.
٢. يفسِّرَ سورةَ التكاثُرِ إجمالًا.
٣. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يمثِّلَ لمظاهِرِ التكاثُرِ المذموم.
٥. يُفَرِّقَ بينَ عِلْمِ اليقينِ وعينِ اليقين.
٦. يُوقِنَ بالحسابِ والجزاءِ يومَ القيامةِ.

تَفْسِيرُ سورةِ التكاثُر

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يبيِّن معاني كلماتِ سورةِ التكاثُر.
٢. يفسِّر سورةَ التكاثُرِ إجمالًا.
٣. يمثّل لمظاهِرِ التكاثُرِ المذموم.
٤. يُفَرّق بينَ عِلْمِ اليقينِ وعينِ اليقين.
٥. يَذكُر ما يُستفادُ من السورةِ.
٦. يُوقِنُ بالحسابِ والجزاءِ يومَ القيامةِ.

التهيئةُ للدّرسِ

تعَلَّمْنَا من سورةِ الهُمَزَة ألّا نجعلَ حياتَنَا كلَّها لجمعِ المالِ، فارجِعْ إلىٰ السورةِ واكتُبِ الآياتِ التي تدُلُّ علىٰ ذلكَ، وناقِشْهَا مع زملائِكَ:

وفي هذه السورةِ أيضًا، تحذيرٌ للناسِ من الانشغالِ عن طاعةِ اللهِ وشُكْرِ نِعَمِهِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- عرِّف التلاميذ أنهم تعلَّمُوا من سورة (الهُمَزَة) أن لا نجعل حياتَنا كلَّها لجمع المال، واطلب منهم فتح مصاحفهم والرجوع إلىٰ السورة وكتابة الآيات التي تدلّ علىٰ ذلك في كُتُبِهم.
- ثم تعرَّف علىٰ ما كتبه التلاميذ وناقشهم فيه موضحًا للمخطئ خطأه مع مطالبته بإعادة كتابة الآيات الصحيحة، ثم وضح لهم علاقة هذا التكليف بدرس اليوم، حيث عرِّفْهُم أنّ في هذه السورة أيضًا تحذيرًا للناس من الانشغال عن طاعة الله وشُكرِ نِعَمِه.

آيات الدرس

- استعِن بشاشة العرض مع توظيف الوسيط السمعي، بحيث يتمّ عرض آيات السورة، مع استماع التلاميذ إليها، وتوجيههم إلىٰ تكرارها خلف القارئ بصورة جماعية.
- اختر بعض التلاميذ لترديد الآيات خلف القارئ بصورة منفردة، مع تبيُّن ما يقعون فيه من أخطاء وتوجيههم إلىٰ تصويبها.

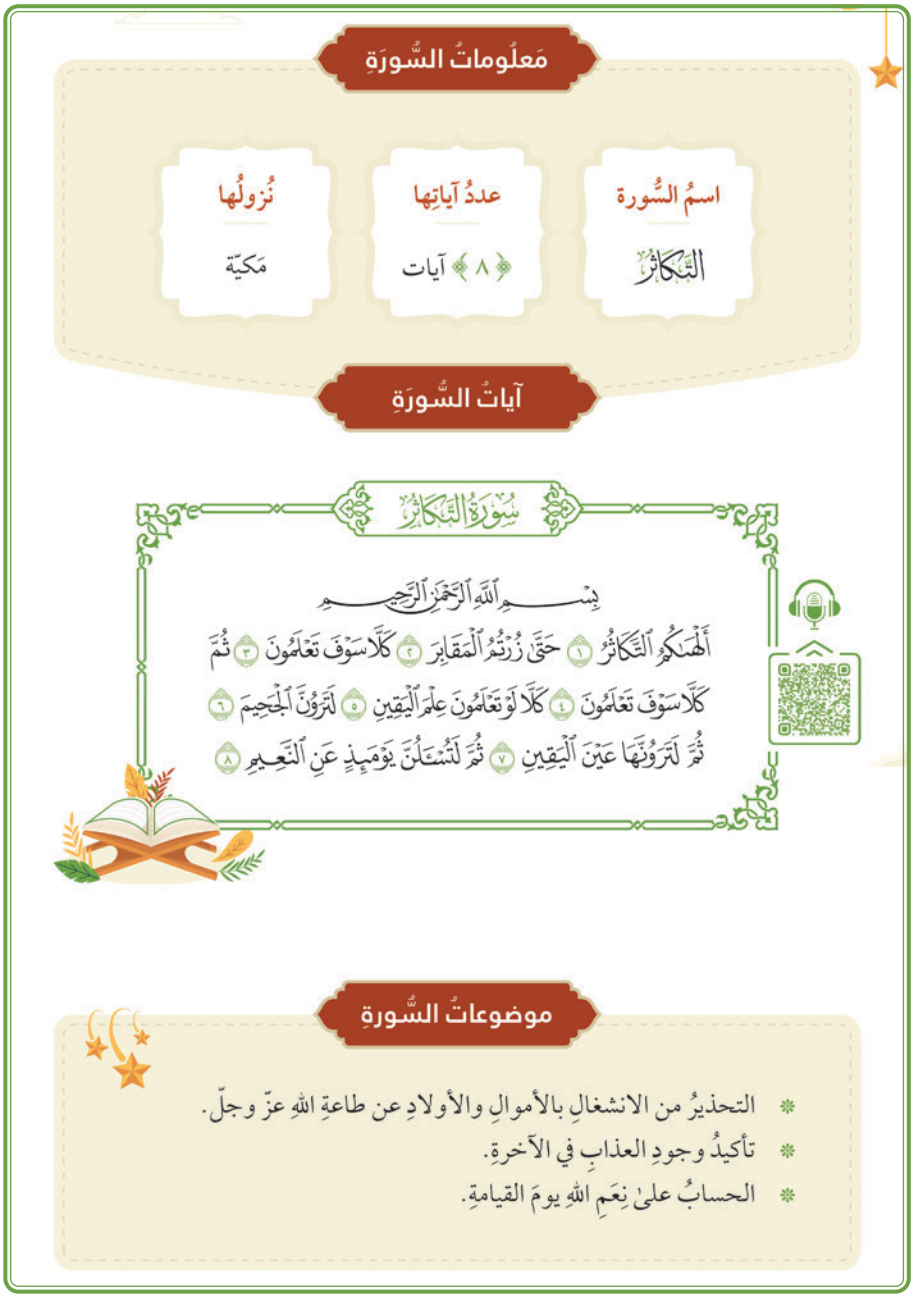

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك أن تُضمِّن كلّ مفردة من المفردات التي سيتمّ تفسير معناها بالآيات في بطاقة، وضع البطاقات في صورة حزمة، وقُم بالمرور على التلاميذ ليتخيَّر كلٌّ منهم إحدى البطاقات عشوائيًّا ويقرأ المفردة الواردة بها.
- حاول وضع المفردة في سياق لغوي مناسب وقريب من التلاميذ بحيث يعبِّر عن معناها ودلالتها، خاصّة في التفريق بين (عِلم اليقين وعَين اليقين)، ويمكن أن تتخيَّر بعض التلاميذ بعد شرح كلّ مفردة ليصوغ بأسلوبه المعنى الذي فهمه لها.

مَعاني الكَلِمات

الكَلِمَة	مَعناها
أَلْهَاكُمُ	شَغَلَكُم.
التَّكَاثُرُ	كثرةُ الأموالِ والأولادِ.
زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ	المراد: دُفِنْتُم في المقابِر.
عِلْمَ الْيَقِينِ	عِلْمٌ مؤكَّدٌ لا شَكَّ فيه.
الْجَحِيمَ	النارُ في الآخِرة.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السورةُ بذِكْرِ أحوالِ كثيرٍ من الناسِ، فيقولُ تعالى:

﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ شَغَلَكُمُ التفاخُرُ بكثرةِ الأموالِ والأولادِ عن طاعةِ اللهِ تعالى، طوالَ حياتِكُم.

﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ حتى أصابَكُمُ الموتُ، فدُفِنْتُم في المقابرِ، ولم تستعِدُّوا للآخرةِ بالأعمالِ الصالحةِ.

ثم توعَّدَ اللهُ تعالى الذين يُلهِيهِم التكاثُرُ عن طاعةِ اللهِ، فقالَ:

﴿كَلَّا﴾ لا ينبغِي أنْ يشغَلَكُم التكاثُرُ عن طاعةِ اللهِ تعالى.

﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ستعرِفُونَ إذا متّم جزاءَ الانشغالِ بالتكاثُرِ.

ثمّ أعادَ اللهُ تعالى الوعيدَ مرةً أخرى لتأكيدِه، فقالَ: ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ﴾ لو أنّكُم تعلَمُون عِلمًا أكيدًا أنّكُم ستُبعثون يومَ القيامةِ، ما ألهاكُمُ التكاثُرُ عن طاعةِ ربِّكُم.

﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ﴾ ستُشاهِدُون النارَ بأعيُنِكُم يومَ القيامةِ، ثم تشاهِدُونَها مشاهدةً حقيقيةً لا شَكَّ فيها.

﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ ثم يسألُكُم اللهُ تعالى عن النَّعَمِ، هل شكرتُم اللهَ عليها؟ وماذا صَنعتُم بها؟

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٢]

- اعرض على التلاميذ موقفًا قصصيًّا لرجل غنيّ ولديه أبناء كثيرون، ودائمًا ما يفخر بما لديه من مال وأبناء حتى مات ودُفِن، ولم يستعدّ للآخرة بالعمل الصالح. ويمكن إرفاق هذا الموقف بعدّة صور معبِّرة عنه مثل صورة رجل حوله أولاده، وصورة قبر.
- ثم اطلب من التلاميذ تأمّل الموقف القصصي وبيان رأيهم فيه، ثم علِّق على استجاباتهم وعلى الموقف رابطًا بينه وبين الآيات وما تشير إليه وتوضحه.

خطوة (٢): [الآيات: ٣– ٤]

- قُم بإعداد بطاقتين مدوَّن بكلّ بطاقة إحدى الآيتين الآتيتين، واختر اثنين من التلاميذ لقراءة كلٍّ منهما على زملائه، ثم ناقش التلاميذ في الفَرق بينهما ودلالة التكرار والوعيد:

﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

خطوة (٣): [الآيات: ٥– ٨]

- اطرح على التلاميذ الفرض الآتي، واطلب منهم التفكير في إجابته ومحاولتهم التعبير الدقيق عن الإجابة، ثم اتّخِذ من

إجابتهم منطلَقًا لشرح الآيات وما تستهدفه:

(ما المفترض أن يكون عليه موقف الذين يلهيهم التفاخر بالمال والأولاد عن طاعة الله ﷻ عندما يعلمون علمًا يقينًا أنهم سيُبعثون يوم القيامة، ويسألهم الله تعالىٰ عن كلِّ النَّعَم؟)

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن مواطن الإفادة والتوجيهات التي تدعو إليها الآيات، واختر بعضهم ليقرأ كلٌّ منهم أحد التوجيهات، ثم اشرحها لهم، رابطًا بينها وبين الآيات المعبِّرة عنها، ومؤكّدًا لهم أهمية إدراكها ومراعاتها، وقد يكون من بين تلك التوجيهات:**

١. المسلمُ لا ينشغلُ بالمالِ والولدِ عن طاعةِ الله.
٢. يجبُ استعمالُ النِّعَمِ في عملِ الخيرِ.
٣. اللهُ سيُحاسِبُنَا علىٰ شُكْرِ النِّعَمِ يومَ القيامةِ.
٤. نؤمنُ بيومِ القيامةِ إيمانًا أكيدًا.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تعرُّف ما ترشد إليه آيات سورة التكاثر.

- اختر ثلاثة من التلاميذ ليمثِّلوا معك الموقف الحواري الوارد بالنشاط، حيث يمثِّل كلٌّ منهم أحد الأشخاص (خالد، سعد، ناصر)، مع قيامك -أخي المعلم- بتمثيل دور (إبراهيم).
- وشجِّع التلاميذ علىٰ الأداء الجيِّد، ويتابعهم باقي زملائهم مع انتباههم لِما يُذكَر من تعبيرات في الموقف.
- وبعد الانتهاء من التمثيل، تَناقَش مع التلاميذ حول الموقف وعلاقته بما تعلَّموه من السورة، وشجعهم علىٰ التفكير المنظَّم والمشاركة في الحوار.

نشاط (٢):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: معرفة الفَرق بين عِلم اليقين وعَين اليقين.

- اعْرِض علىٰ التلاميذ القصة المذكورة بالنشاط موظِّفًا مهارات الأداء القصصي صوتًا وملمحًا وأسلوبًا، ثم اشرح للتلاميذ الفرق بين عِلم اليقين وعَين اليقين.
- وجِّه التلاميذ ليتشاور كلٌّ منهم مع أفراد أُسرته بحيث يأتون بمثال آخر يوضح الفَرق بين عِلم اليقين وعَين اليقين، وتابع في اللقاء القادم أداء التلاميذ وما يتوصّلون إليه، ووجّههُم إلىٰ أن يتبادلوا إجابتهم فيما بينهم ليتعرف كلّ منهم علىٰ أكبر عدد من الأمثلة التي توضح الفرق.

أنشطتي المُفيدة

نشاط (١) اقرأ ثم ناقِش

ناقِش الموقفَ الآتي مع معلِّمِكَ وزملائِكَ، ثم وضِّحْ صِلَتَهُ بسورةِ التكاثُر:

اجتمعَ عددٌ من الأصدقاءِ، وفي أثناءِ حديثِهم، افتخرَ كلٌّ منهم بما عندَهُ من أموالٍ:
فقالَ خالدٌ: اشتريتُ أغلىٰ سيَّارةٍ في المدينةِ.
وقالَ سعدٌ: أَسْكُنُ في بيتٍ كبيرٍ وجميلٍ.
وقال ناصرٌ: أمّا أنا فقد اشتريتُ سبائِكَ ذهبيةً كثيرةً.
فقال إبراهيمُ: اللهُ تعالىٰ هو الذي رزَقَنا المالَ، فلا يجوزُ لنا التفاخُرُ بهِ، وعلينا أن نَشْكُرَ اللهَ، ونَستَعمِلَ نِعَمَهُ في الطاعةِ وعملِ الخيرِ.

نشاط (٢) فكِّرْ وتشاوَرْ ثم أجِبْ

أبو بكرٍ تلميذٌ مجتهدٌ وذكيّ، يحفظُ القرآنَ الكريمَ، ويتعلَّمُ معاني آياتِه، ولمّا حفظَ سورةَ التكاثُرِ قالَ للمعلِّمِ: ما الفرقُ يا معلِّمي بينَ عِلمِ اليقينِ وعينِ اليقينِ؟
فقالَ المعلِّمُ: إنه سؤالٌ رائعٌ، وسأضرِبُ لكَ مثالًا حتىٰ تُدرِكَ الفَرْقَ.
قالَ أبو بكرٍ: تفضّلْ يا أستاذي.

فقالَ المعلِّمُ: حينَ نسمعُ عن فاكهةٍ معيَّنةٍ ونُصَدِّقُ بوجُودِها فهذا علمُ اليقينِ، وحينَ نرَىٰ هذه الفاكهةَ فهذا عينُ اليقينِ.

عزيزي التلميذَ، فكِّرْ فيما قالَهُ المعلِّمُ، ثم تشاوَرْ مع أفرادِ أُسرتِكَ، حتىٰ تأتوا بمثالٍ آخرَ يوضِّحُ الفَرْقَ بينَ عِلمِ اليقينِ وعينِ اليقينِ.

.....
.....

نشاط (٣):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: معرفة كيفية استعمال النِّعَم الاستعمال الأمثل.

- أخي المعلم، أحضِر ثلاث صور تعبِّر عن نِعَمِ الله تعالىٰ علىٰ الإنسان: الأُولىٰ للرِّجْل، والثانية لليَد، والثالثة للعَين، مع إخفاء الصور عن التلاميذ فلا تظهر لهم إلا خلفيتها.
- ثم اطلب من كلِّ تلميذ تخيُّر إحدىٰ الصور عشوائيًّا وذِكر طاعة يعملها بتلك النعمة التي أنعم الله بها عليه، ويتابع كلُّ تلميذ إجابة زميله ليتأمّل مدىٰ تشابُهِ ما يفعله مع ما يفعله زملاؤه.

نشاط (٤):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: بيان معاني المفردات للسورة الكريمة.

وضح للتلاميذ طبيعة النشاط والهدف منه، ثم وجِّه كلَّ اثنين منهم للتعاون في الإجابة عنه، وتابع أداء التلاميذ، ثم اختر اثنين من الفِرَق: أحدهما أجاب إجابة صحيحة، والآخر جاءت إجابته بها بعض الأخطاء، بحيث يَعرِضان إجابتهما ويقارن زملاؤهما بينهما محدِّدين الفريقَ ذا الإجابة الصحيحة.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- يجتهد كلّ تلميذ في الإجابة عن السؤالين الأول والثاني منفردًا، ثم اعرض الإجابة الصحيحة علىٰ السبورة، واطلب من كلٍّ منهم أن يُعطِي لنفسه الدرجة المناسبة، علىٰ أن تكون درجة الإجابة الصحيحة (١) والخطأ (صفر)، وتابع أداء التلاميذ مقدِّمًا لهم التعزيز المناسب.
- يتعاوَن كلّ اثنين من التلاميذ للإجابة عن السؤال الثالث، واختر أحد الفِرَق لعرض إجابتهم ويتابع باقي زملائهم إجابتهم، مع بيان مدىٰ صوابها أو ما بها من أخطاء، وكيفية تصحيحها.
- ثم اطرح عنصري السؤال الرابع علىٰ التلاميذ، واختر ثلاثة ليوضحوا كيفية شكرهم لله علىٰ النِّعَم الواردة بالعنصر الأول، وثلاثة آخرين ليوضحوا كيفية شُكر الله تعالىٰ علىٰ النِّعَم الواردة بالعنصر الثاني، مع تدعيم إجاباتهم وتعزيزها.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ قولُه تعالىٰ: ﴿زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ أيْ:

أصابَكُم الموتُ ( )	مَشيتُم إلىٰ المقابر ( )

٢ قولُه تعالىٰ: ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ أيْ:

النار في الدنيا ( )	النار في الآخرة ( )

٣ رؤيةُ النارِ يومَ القيامةِ، ستكُونُ:

عَيْنَ اليقين ( )	عِلمَ اليقين ( )

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✘) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ المسلمُ لا يهتَمّ إلا بجمعِ المالِ. ( )

٢ يجبُ تربيةُ الأولادِ علىٰ طاعةِ الله. ( )

٣ نشكرُ اللهَ تعالىٰ علىٰ جميعِ النِّعَمِ. ( )

٤ عِلمُ اليقينِ أقوَىٰ مِن عينِ اليقينِ. ( )

٥ اللهُ يسألُنا علىٰ النّعمِ يومَ القيامةِ. ( )

س (٣): اكْتُبِ الآيَةَ التي تَدُلُّ عَلىٰ كُلِّ مَعنًىٰ مِمّا يَأْتِي:

١. شَغَلَتْكُم كثرةُ الأموالِ والأولادِ.

.....

٢. ستُشاهِدُونَ النارَ بأَعيُنِكُم.

.....

٣. يَسألُكُم اللهُ تعالىٰ عن النَّعَمِ.

.....

س (٤): وضِّحْ شفويًّا كيفَ تشكُرُ اللهَ علىٰ النِّعمِ الآتيةِ:

١. نِعمةُ الطعامِ والشرابِ.

٢. نِعمةُ اللسانِ والقُدْرَةِ علىٰ الكلامِ.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يعود كلُّ تلميذ إلىٰ أفراد أُسرته ويتحاور معهم حول كيفية شكر كلّ منهم لله تعالىٰ علىٰ النِّعم التي أنعم بها عليه، ويتبيَّن مدىٰ توافق أو اختلاف ما يعرضونه مع ما تعرفه من استجابات وردَت أثناء شرح الآيات وما ارتبط بها من أنشطة.

تطبيق (٢)

تُعِدُّ كلُّ مجموعة من التلاميذ ألبومًا مصورًا لنِعَمٍ لله ﷻ علىٰ الإنسان، وتابع أداء المجموعات محدِّدًا أكثرهم دقة وتنظيمًا وثراءً للصور التي تمّ تجميعها.

معلومات إثرائية

- ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾، قوله: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ﴾ من اللهو، وهو الغفلة عن مواطن الخير، والانشغال عمّا هو نافع. والتكاثُر: التباري، والتباهي بالكثرة في شيء مرغوب فيه كالمال والجاه، وعليه يكون معنىٰ ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾: شَغَلَكُمُ التفاخُرُ بكثرةِ الأموالِ والأولادِ عن طاعةِ اللهِ تعالىٰ والقيام بأوامره.
- ﴿حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ﴾ جاء التعبير عن الموت والدفن بالزيارة إشارةً إلىٰ أنّ مُكْث الموتىٰ في القبور مؤقَّت كمُكْثِ الزائر، ثم بعد ذلك يخرجون للبعث.
- وقد رُوي أنّ أعرابيًّا عندما سمع هذه الآية قال: بُعِثُوا وربِّ الكعبة، فقيل له: كيف ذلك؟ فقال: لأنّ الزائر لا بدّ أن يرتحل.

الدّرسُ (١٥)

تَفسِيرُ سُورَةِ القَارِعَة

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْقَارِعَـةُ - الْمَبْثُوث - الْعِهْن - الْمَنْفُوش - فَأُمُّهُ)

إستراتيجيات التدريس

(المناقشة - الإستراتيجية البصرية - التفكير العكسي - الألعاب التعليمية - التعلم التعاوني - العصف الذهني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - بطاقات تعليمية - ميزان - قُصاصات ورقية - لوحة تعليمية - صندوقان)

القِيَم والاتجاهات

- استشعارُ عَظَمة يوم القيامة.
- الحرصُ على أداء الأعمال التي تُثْقِل ميزان الحسنات.
- الخوفُ من النار وعذابها.
- الاجتهادُ في طاعة الله تعالى.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يُبيِّنَ معاني كلماتِ سورةِ القارعة.
٢. يفسِّرَ سورةَ القارعةِ إجمالًا.
٣. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يَصِفَ أحوالَ الناسِ والجبالِ عندَ قيامِ الساعةِ.
٥. يمثّلَ لأعمالٍ تُثقِلُ ميزانَ الحسناتِ يومَ القيامةِ.
٦. يَصِفَ عذابَ النارِ كما وردَ في السورةِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- أحضِر ميزانًا واعرضه علىٰ التلاميذ واطلب منهم تأمّله، وذِكر فائدته، وبعد تعرُّف استجاباتهم، وضح لهم أنه سيوجد ميزان يوم القيامة أيضًا -مع الفارق- ومن خلال الدرس سنتعرَّف ما الذي يوزن به وما نتيجة هذا الوزن.

آيات الدرس

- أخي المعلم، استعِن بشاشة العرض مع توظيف الوسيط السمعي، بحيث يتمّ تلاوة الآيات الكريمة، ويستمع التلاميذ إليها من القارئ ويردّدونها خلفه بصورة جماعية.
- اختر بعضًا منهم مختلفي أداء القراءة بحيث يردّدون الآيات خلف القارئ بصورة منفردة، ويتم تصويب الأخطاء التي يقع فيها أيٌّ منهم مع توجيهه إلىٰ إعادة الترديد مع سلامة القراءة.

آياتُ السُّورَةِ

سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- بيانُ بعضِ أهوالِ يومِ القيامةِ.
- بيانُ جزاءِ المؤمنينَ والكافرينَ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
الْقَارِعَـةُ	القارعةُ: المصيبةُ الشديدةُ، وهي مِن أسماءِ يومِ القيامةِ.
الْمَبْثُوثِ	المنتَشِر.
الْعِهْن	الصُّوف.
الْمَنْفُوش	المُتَناثِر المُتَطايِر.
فَأُمُّهُ	فمَسْكَنُهُ ومَصِيرُهُ.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في قُصاصة ورقية، مع ترقيم المفردات وفقًا لترتيب ورودها في الآيات، ثم ألْصِق كلّ قُصاصة بعصاة.
- ثم وجِّه التلاميذ إلىٰ تطبيق لعبة (عصا الكلمات) بحيث يختار كلُّ تلميذ إحدىٰ العِصيّ، ويقرأ المفردة الواردة بها ومعناها، ثم ناقش التلاميذ حول ما يستمعون إليه من مفردات، مع شرح دلالتها ومغزاها، وطرح تطبيقات لها في جمل مبسَّطة ومفهومة لديهم، مع الاستعانة ببعض الصور والرسومات في تناول بعض الكلمات، مثل: (الْمَبْثُوثِ - الْعِهْن - الْمَنْفُوش - فَأُمُّهُ).
- ويمكنك توجيه التلاميذ بعد تعرُّفهم لدلالة بعض الكلمات بوضعها في جُمَلٍ جديدة من صوغهم، ويمكن كتابتهم لتلك الجُمَل علىٰ السبورة.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٣]

- قُم بكتابة الآيات الثلاث الأُولىٰ علىٰ السبورة، والتي يتكرّر في كلٍّ منها لفظ (الْقارِعَةُ)، وتَناقَش معهم حول تفسير اللفظ ودلالته، وسبب تكراره.

خطوة (٢): [الآيات: ٤ – ٥]

- أخي المعلم، اشرح للتلاميذ الآيتين الرابعة والخامسة مستندًا في ذلك إلىٰ الجانب البصري، فاعرِض عليهم من خلال شاشة العرض صورًا لفَراشٍ منتشِر وصورًا لصوف متناثر ومتطاير، واطلب منهم تأمّل الصور والمناظر، والتي تقرِّب لهم صورة ما سيحدث للناس والجبال يوم القيامة كما تَعرِض السورة.

خطوة (٣): [الآيات: ٦ – ١١]

- استنادًا إلىٰ إستراتيجية التفكير العكسي، اشرح للتلاميذ مشهدَيْن يوضحان حال الناس عندما تُوزَن أعمالهم يوم القيامة.
  - المشهد الأول: لمؤمن طائع لربِّه، يؤدي أعمالًا لها حسنات كثيرة، فيَثقُل ميزانُه يوم القيامة، فيَفرح ويَدخُل الجنة.
  - المشهد الثاني: لشخص عاصٍ لله تعالىٰ، وظالمٍ للناس، يأتي يوم القيامة فتَثقُل سيّئاتُه علىٰ حسناتِه، فيكون مصيره في نار جهنم.

التفسيرُ والبيانُ

تَصِفُ السورةُ أهوالَ يومِ القيامةِ، فيقولُ تعالىٰ:

﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ القيامةُ التي تُفْزِعُ قلوبَ الناسِ بالأهوالِ والشدائدِ.

﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ ما أعظم هذه القيامةِ، وأشدّ أهوالِها؟

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ ما أَعْلَمَكَ أيُّها الرسولُ ما هذه القارعةُ؟ وما شِدّةُ أهوالِها؟

﴿يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ﴾

في ذلك اليومِ العظيمِ، يخرجُ الناسُ من قبورِهم، مثلَ الفراشِ المنتشِرِ الذي لا يَدري أينَ يَطِيرُ؟ ولا أينَ ينزِلُ؟

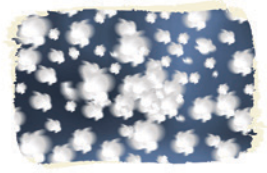

﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾

وتَتقطّعُ الجبالُ وتتفرّقُ، فتصيرُ مثلَ: الصُّوفِ المُتَناثِرِ المُتَطايِرِ.

ثم تُبيِّنُ السورةُ حالَ الناسِ عندما تُوزَنُ أعمالُهم، وأنّهم ينقَسِمُون إلىٰ قِسْمَين:

﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾

قِسْمٌ زادَتْ حسناتُه علىٰ سيئاتِه، فسيعيشُ في الجنّةِ عيشةً سعيدةً مرضيةً.

﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾

وقِسْمٌ زادَتْ سيئاتُه علىٰ حسناتِه، فمصيرُهُ ومَسْكَنُهُ في نارِ جهنَّم.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ﴾ وما أَشْعَرَكَ يا محمّدُ ما هي الهاويةُ.

إنّها: ﴿نَارٌ حَامِيَةٌۢ﴾ نارٌ شديدةُ الحرارةِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلم، وجِّه التلاميذ إلىٰ أن يلعبوا سويًّا لعبة (تعلَّمْت)، بحيث يُحضِر عدّة قُصاصات ملوَّنة مدوَّن بكلِّ قُصاصة أحد الدروس المستفادة من السورة، ثم يَسحب كلّ تلميذ إحدىٰ القُصاصات، ويقرأ ما بها علىٰ زملائه بصوت واضح، علىٰ أن يذكر كلمة (تعلّمْت) قبل القراءة، ويتكرّر الأمر مع باقي التلاميذ، مع تشجيع قراءتهم وأدائهم، وقد يكون مِن بين ما يتمّ تضمينه في القُصاصات:

١. تَتغيَّرُ مَعالِمُ الكونِ يومَ القيامةِ.
٢. تُوزَنُ الحسناتُ والسيئاتُ يومَ القيامةِ.
٣. يعيشُ المؤمنُ عيشةً سعيدةً يومَ القيامةِ.
٤. يُعَذَّبُ في النارِ مَن تزيدُ سيئاتُهُ علىٰ حسناتِهِ.
٥. يجبُ علينا الاجتهادُ في طاعةِ اللهِ تعالىٰ.

ممّا تعلَّمْنَا مِن هذِه الآيات

- تَتغيَّرُ معالمُ الكونِ يومَ القيامةِ.
- تُوزَنُ الحسناتُ والسيئاتُ يومَ القيامةِ.
- يعيشُ المؤمنُ عيشةً سعيدةً يومَ القيامةِ.
- يُعَذَّبُ في النارِ مَن تزيدُ سيئاتُهُ علىٰ حسناتِهِ.
- يجبُ علينا الاجتهادُ في طاعةِ اللهِ تعالىٰ.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: الالتزامُ بقراءة الأذكار في أوقاتها، وتعرُّف مواضعها الصحيحة.

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن الحديث الوارد بالنشاط واقرأه عليهم، ووضح لهم معناه وما يرشد إليه.
- اعرِض عليهم بعض الصور التي توضح المواضع التي تُقال فيها الأذكار الواردة بالنشاط، وبعد عرضِ كل صورة من الصور اطلب من كلّ مجموعة من التلاميذ التعاون في طرح الذِّكر الذي يُقال في الموضع المعروض، وتعرَّف علىٰ إجابات المجموعات مقارنًا بينهم ومحددًا أدقهم إجابةً.

نشاط (٢):

نوعه: فردي.

الهدف منه: استشعارُ أهمية الإيمان والعمل الصالح.

- أخي المعلم، اطلب من التلاميذ تأمل الصورة الواردة بالنشاط ثم صِف لهم أحوال يوم القيامة وما يحدث للجبال وخروج الناس من القبور ووقوفهم للحساب ووزن أعمالهم، واطلب منهم تخيُّل واستشعار ما يتمّ وصفه وتأثيره على النفس.
- ثم وجِّه التلاميذ إلى إعادة كتابة الجملة الواردة بكُتُبِهم في موضعها المناسب، مع تشجيعهم على سلامة الكتابة ودقّتها، وقُم بالمرور عليهم؛ لتعرف أداءهم وتوجيههم.

نشَاط (٢) تخيَّلْ وعبِّر

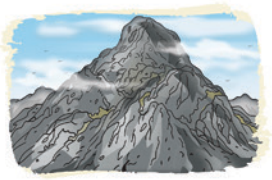

انظُرْ إلى هذا الجبلِ الضخمِ، وتخيَّلْ أنه سَيَتقطّعُ، ويتناثرُ يومَ القيامةِ، ويخرجُ الناسُ مِن قبورهِم خائفين، لا يدرونَ ماذا يفعلونَ ولا أينَ يذهبون.
ثم يقفُ الناسُ للحِسَابِ، وتُوزَنُ أعمالُهم، ثم يدخلُ بعضُهُم الجنّةَ، والباقِي إلى النّار.

تلميذِي العزيز،

إنّ المؤمنَ الصالحَ
هو الذي ينجيهِ اللهُ من هذه الأهوالِ.

فعبِّر عن إيمانِكَ وعملِكَ الصالحِ، بكتابةِ الجملةِ الآتيةِ:

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف الأعمال الصالحة التي تُثقِل ميزان المؤمن، والمعاصي التي تُثقِل ميزان السيئات.

- جهِّز صندوقَيْن ملوّنَيْن من الورق المقوَّىٰ، ومن خلال جلسة العصف الذهني وجِّه التلاميذ لطرح الأعمال الصالحة التي تُثقِل ميزان المؤمن، والمعاصي التي تُثقِل ميزان السيئات، وشجِّعهم علىٰ إعمال قدراتهم الذهنية وفكرهم لطرح أكثر الأعمال.
- تعرَّف علىٰ إجابات التلاميذ، وبعد تحديد كلِّ إجابة صحيحة دَوِّنْها في قُصاصة واطلب من أحد التلاميذ وضعها في الصندوق المناسب لها، وفي النهاية يتمّ تجميع عدد القُصاصات بكلّ صندوق.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلَّ تلميذ للإجابة عن السؤال الأول منفردًا بعد قراءته عليهم، ثم تعرَّف علىٰ إجابات اثنين منهم مع المقارنة بينهما وتحديد أصوبهما إجابةً.
- جهِّز بعض اللافتات المدوَّن علىٰ بعضها علامة (✓) والمدوَّن علىٰ بعضها الآخر علامة (✗)، ثم اطرح العناصر الواردة بالسؤال الثاني تِباعًا علىٰ أن يرفع التلاميذ البطاقة المناسبة للعنصر الذي يتمّ الاستماع إليه، والمخطئ في استجابته تُسحب منه اللافتة.
- وجِّه كلَّ ثلاثة من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الثالث، علىٰ أن يجيب كلٌّ منهم عن أحد العناصر ويتابعه زميلاه ويقوِّمان إجابته، ويتعرَّف المعلم علىٰ إجابة كلِّ مجموعة محددًا أصوبهم إجابةً.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✓) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ اسمٌ من أسماءِ:

القِيَامة ( )	النَّار ( )

٢ قولُه تعالىٰ: ﴿كَٱلْعِهْنِ﴾ أيْ:

الصُّوف ( )	الفَراش ( )

٣ معنىٰ قولِه تعالىٰ: ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ أيْ:

مَسْكَنُهُ النَّار ( )	وَالِدَتُه مُبَارَكَة ( )

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطأ فِيمَا يَأتِي:

١ القارِعةُ تُفزِعُ الناسَ بأهوالِها. ( )

٢ تطيرُ الجبالُ مثلَ الفَراش. ( )

٣ مَن ثَقُلَتْ حسناتُهُ دخلَ الجنةَ. ( )

٤ نارُ جهنَّم مثلُ نارِ الدُّنيا. ( )

٥ ذِكْر اللهِ يُثقِلُ ميزانَ الحسناتِ. ( )

س (٣): اكْتُبِ الآيَةَ التي تَدُلُّ عَلىٰ كُلِّ مَعنًىٰ مِمّا يَأْتِي:

١. يخرجُ الناسُ من قبورِهم مثلَ الفَراشِ المنتَشِر.

.....

٢. مَن ثَقُلَتْ حسناتُهُ فسيعيشُ في الجنةِ حياةً سعيدةً.

.....

٣. النارُ شديدةُ الحرارةِ.

.....

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

تشترك كلُّ مجموعة في عمل مطويّة تتضمَّن أكبر عدد من الأعمال الصالحة التي تُثقِل ميزان المؤمن، وأكبر عدد من المعاصي التي تُثقِل ميزان السيئات، ويمكنهم الاستعانة بأفراد أُسرتهم في إعداد ذلك، وتتبادل المجموعات ما يتوصّلون إليه فيما بينهم.

تطبيق (٢)

يستعين كلُّ تلميذ بأحد أفراد أُسرته ليطّلع على تفسير سورة القارعة من خلال شبكة الإنترنت، والتي يتمّ عرضها في فيديو توضيحي يتضمَّن صورًا ورسومًا وأشكالًا توضيحية ومتحركة تعبِّر عن معاني السورة وتشرحها، ويتبادل التلاميذ ما يطّلعون عليه فيما بينهم.

معلومات إثرائية

- ﴿ٱلۡقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٣﴾ الاستفهام في الآيتين مُستعمَل في التهويل والتعظيم للقارعة والتعجيب مِن أمْرِها؛ لأنّ هول الشيء يستلزم السؤال والبحث عنه.
- ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ﴾ سُمِّي مسكن الإنسان في النار أُمًّا؛ لأنّ الإنسان يأوي إليه كما يأوي ويَلجَأ إلى أُمِّه.

الدّرسُ (١٦)

تَفسِيرُ سُورَةِ العادِيَات

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْعَادِيَاتِ - ضَبْحًا - الْمُورِيَاتِ - قَدْحًا - الْمُغِيرَاتِ - نَقْعًا - لَكَنُودٌ).

إستراتيجيات التدريس

(التفكير العكسي - المواقف المشكلة - الدراما التعليمية - التفكير التأمّلي - التعلم التعاوني).

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور- صندوق - قُصاصات ورقية - لوحة تعليمية).

القِيَم والاتجاهات

- استشعارُ عَظَمة الجهاد في سبيل الله تعالىٰ.
- الالتزامُ بصفات المؤمنِ بشُكرِ النِّعَم وأداء حقوق المال.
- الخوفُ من الحسابِ والعقابِ يوم القيامة.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ معاني كلماتِ سورةِ العَاديات.
٢. يفسِّرَ سورةَ العاديات إجمالًا.
٣. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يَصِفَ الخيلَ كما وردَتْ في السورةِ.
٥. يَستَخرِجَ صفاتِ الإنسانِ من السورةِ.
٦. يَستشعِرَ عَظَمةَ الجهادِ في سبيلِ الله.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعْرِض علىٰ التلاميذ الموقف الآتي واطلب منهم بَيان رأيهم فيه، وتعرَّف علىٰ استجاباتهم، واتّخذ منها منطلَقًا لتنبيههم إلىٰ متابعة تفسير السورة، والتي توضح موقف الشخص غير المؤمن الذي يجحد نعمة الله عليه:

(رجلٌ أعطاه اللهُ نعمة المال فاعترف بفضل الله تعالىٰ عليه وشكره، وأدّىٰ المال من الزكاة والصدقات للفقراء والمساكين، وشخصٌ آخر أنكر فضل الله عليه ورفض إخراج الزكاة والصدقة للفقراء).

آيات الدرس

- أخي المعلم، قُم بتوظيف شاشة العرض والوسيط السمعي، واعرِض آيات السورة تِباعًا مع استماع التلاميذ لكلّ آية وترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- اختر بعض التلاميذ لترديد الآيات خلف القارئ بصورة منفردة، مع تبيُّن ما يقعون فيه من أخطاء وتوجيههم نحو تصويبها.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك أنْ توظِّفَ أسلوب شجرة المعرفة، حيث تَعرِض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمَّن رسمًا توضيحيًّا لشجرةٍ، مدوَّن علىٰ أوراقها معاني المفردات الواردة بالآيات الكريمة، علىٰ أن يتم لصق الأوراق علىٰ الأغصان بما يمكِّن مِن نزعِها.
- وجِّه بعض التلاميذ بحيث ينزع كلٌّ منهم إحدىٰ أوراق الشجرة ويقرأ المفردة الواردة بها مع مناقشتهم في معناها وتعريفهم بدلالتها، مع تقريب المعاني بربطها بالمواقف الحياتية الطبيعية معتمدًا علىٰ الصور والرسومات ومقاطع الفيديو، خاصة في بيان معاني الكلمات الآتية: (الْعَادِيَاتِ - ضَبْحًا - الْمُورِيَاتِ - قَدْحًا - الْمُغِيرَاتِ - نَقْعًا).

آياتُ السُّورَةِ

سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- القَسَمُ بخَيْلِ المجاهدين وبيانُ بعضِ صِفاتِها.
- بيانُ بعضِ صِفاتِ الإنسانِ السيئةِ.
- التّذكيرُ بالحسابِ والجزاءِ يومَ القيامةِ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
الْعَادِيَاتِ	جمعُ عَادِيَةٍ، وهي كلُّ ما يَجري، والمرادُ بها: خَيْلُ المجاهدين.
ضَبْحًا	صوتُ أنفاسِ الخيلِ وهي تَجري.
الْمُورِيَاتِ	الخيلُ تُوقِدُ النارَ بحوافِرِها.
قَدْحًا	القَدْحُ: ضَرْبُ شيءٍ بشيءٍ، فيخرجُ من بينِهما شَررُ النارِ.
الْمُغِيرَاتِ	الخيلُ التي تَهْجُمُ بِرُكْبَانِهَا علىٰ الأعْدَاءِ.
نَقْعًا	النَّقْعُ هو الغُبَار.
لَكَنُودٌ	لَجَاحِدٌ لنِعَمِ اللهِ تعالىٰ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٥]

- أخي المعلم، تناوَل شرح آيات السورة تباعًا من الآية (١) وحتىٰ الآية (٥) مستعينًا في ذلك بشاشة العرض والوسيط السمعي، حيث تُعْرَض علىٰ التلاميذ صورٌ لخيلِ المجاهدين وهي تجري، وأخرىٰ يخرج شررٌ من حوافرها وهي تجري، وأخرىٰ تثير الغبار وهي تجري.
- ثم وضح للتلاميذ معاني الآيات مقترنة بالصور المعروضة، مع استماعهم إلىٰ الأصوات التي تعبِّر عنها كلّ صورة.

خطوة (٢): [الآيات: ٦ – ٨]

- بالاستعانة بالأسلوب القصصي اعْرِض علىٰ التلاميذ في قالب قصصي جذّاب قصة رجل أعطاه اللهُ نعمًا كثيرة، ولكنه دائم التذمّر والشكوىٰ، ولا يشكر الله تعالىٰ علىٰ هذه النِّعَم.
- اتّخِذ من القصة منطلَقًا لتفسير الآيات، مع الاهتمام بمعنىٰ (كَنُود) لكونها غريبة علىٰ مسامع الطلاب.

خطوة (٣): [الآيات: ٩ – ١١]

- اطلب من كلِّ تلميذ أن يقوم بغلق عينيه، ويتخيَّل أنّ الأشخاص الأموات يُبْعَثُون من قبورهم يوم القيامة، ويظهر ما في نفوسهم من خير أو شرّ، وأنّ الله تعالىٰ يكون عليمًا بكلّ أفعالهم وسوف يجازيهم عليها، وبعد فتح أعينهم بعد تخيُّل هذا المشهد اطلب منهم التعبير عمّا استشعروه بصورة مبسَّطة.
- ثم اشرح للتلاميذ الآيات من (٩– ١١)، مع ربطها بما تأمّلوه وتصوّروه.

التفسيرُ والبيانُ

يُقسِمُ اللهُ تعالىٰ بخيلِ المجاهدينَ في سبيلِ اللهِ، وهي في عدّةِ أحوالٍ:

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ والخيلِ التي تجري، فيَعلُو صوتُ تَنَفُّسِها مِن شدةِ الجَرْي.

﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ الخيلِ التي تُخرِجُ شَررَ النارِ عندَ احتكاكِ حوافرِها بالحجارةِ أثناءَ الجري.

﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ الخيلِ التي تهجُمُ بِرُكْبَانِها علىٰ الأعداءِ في وقتِ الصُّبحِ.

﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ الخيلِ التي تُثِيرُ الغُبَارَ في مكانِ جَرْيِها بشِدّةِ حرَكَتِها.

﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾ الخيلِ التي تندفعُ بسرعةٍ فتكونُ في وسطِ جموعِ الأعداءِ.

وقد أقسَمَ اللهُ بخيلِ المجاهدينَ وأوصَافِها علىٰ أنَّ الإنسانَ يتّصِفُ بعدّةِ أُمُورٍ، وهي:

﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ إنَّ الإنسانَ يَجْحَدُ نِعَمَ اللهِ، ولا يَشكُرُ اللهَ عليها.

﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ وإنّه مُعترِفٌ علىٰ نفسِهِ بذلكَ الجُحودِ.

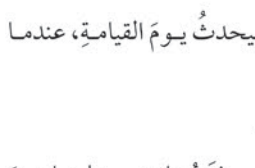

﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ وإنّه يُحِبُّ المالَ حُبًّا قويًّا، حتىٰ إنّه لا يَشكُرُ اللهَ تعالىٰ، ويَبْخَلُ به علىٰ الفقراءِ وغيرِهم.

ثم هَدّدَ اللهُ ﷻ ذلكَ الإنسانَ، بقولِه تعالىٰ:

﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾ هَلْ يعلمُ هذا الإنسانُ ما سيحدثُ يومَ القيامةِ، عندما يُبعَثُ الناسُ من قبورِهم للحسابِ والجزاءِ.

﴿وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ ويَظهَرُ ما كانَ في نفُوسِهم من خيرٍ وشرٍّ.

﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ إنّ اللهَ عليمٌ بكلِّ أعمالِ الناسِ، وسوفَ يُجازِيهم عليها يومَ القيامةِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ يُحضِر المعلم صندوقًا به مجموعة من القُصاصات الورقية، مدوَّن على كلّ قُصاصة أحد جوانب الإفادة والإرشادات التي تمّ تعلُّمها من الدرس، واطلب من كلّ تلميذ سحب إحدى القصاصات وقراءة ما بها على زملائه، مع تعليق المعلم عليها وربطها بالآيات، وقد يكون من بين المكتوب:

١. فَضْلُ الجهادِ والمجاهِدينَ في سبيلِ اللهِ ﷻ.
٢. الكافرُ يجحَدُ نِعَمَ اللهِ عليه، ويبخَلُ بالمالِ على المحتاجينَ.
٣. المؤمنُ يشكُرُ اللهَ على نِعَمِهِ، ويؤدِّي حقوقَ المالِ من زكاةٍ وصدقةٍ وغيرِها.
٤. اللهُ تعالى يَعْلَمُ جميعَ أعمالِنَا، وسيُحاسِبُنَا عليها.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد معاني مفردات الآيات.

- وزِّع علىٰ التلاميذ بعض الصور لـ (حمار - حصان - جَمل) (غبار - طعام - مياه)، ثم اقرأ تِباعًا قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾، ﴿نَقْعًا﴾، واطلب من التلاميذ رفع الصور التي تعبِّر عن معنىٰ المفردات.
- تابع استجابات التلاميذ، مع تشجيع الذي يُجيب إجابةً صحيحة بإهدائه الصورة.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف معنىٰ الآيات الكريمة ودلالتها.

- اعْرِض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن الصور والآيات الواردة بالنشاط، وعلّقها أمام التلاميذ في مستوىٰ مناسب لهم.
- أَسْمِع التلاميذ الآيات الواردة بالنشاط تِباعًا، وبعد الاستماع إلىٰ كلّ آية اختر أحد التلاميذ عشوائيًّا ليتّجه نحو اللوحة ويضع علامة علىٰ الصورة الموافقة للآية، مع متابعة باقي زملائه له وتقويم أدائه.

نشاط (٣):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: التمييز بين أعمال المؤمن والكافر في جمعِ المال.

- اقرأ علىٰ التلاميذ النشاط الثالث ووضح لهم الهدف منه، ثم قسِّم التلاميذ إلىٰ مجموعات، ووجِّه كلَّ مجموعة للتعاون في إكمال الجدول الوارد بالنشاط، وتعرَّف إجابة كلِّ مجموعة عن كلّ عنصر من العناصر وأعطِ لها الدرجة المناسبة، وفي النهاية حدِّد أفضل مجموعة إجابةً وقدِّم التعزيز المناسب لأفرادها.

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التشجيع علىٰ الالتزام بتطبيق الأعمال الصالحة.

- أخي المعلم، وزِّع علىٰ التلاميذ بعض اللافتات التي تكون علىٰ شكلِ وجهٍ باسِم، ثم اقرأ الأعمال الواردة بالنشاط تِباعًا عليهم ووجِّههُم إلىٰ التفكير في كلّ عمل، وفي حال تطبيق العمل في حياتهم يقومون برفع اللافتة لأعلىٰ.
- ثم تابع أداء التلاميذ، وتخيَّر من يؤكّد أداءه للعمل من خلال رفع اللافتة، واطلب منه أن يعبِّر عن العمل وكيفية أدائه له ورأيه فيه، وقدِّم لهم التشجيع والدعم اللازمَيْن علىٰ التطبيق للعمل وعلىٰ العرض والأداء الشفوي.

نشاط (٣) تعاوَنْ وقارِنْ

تحتَ إشرافِ معلِّمِكَ، تعاوَنْ مع مجموعتِكَ في المقارنةِ بين المؤمنِ والكافِرِ تجاهَ المالِ، وذلكَ بإكمالِ الجدولِ الآتي:

المؤمن	الكافر
.....	يُنكِرُ فَضْلَ اللهِ عليهِ
يُؤَدّي الزكاةَ والصّدقاتِ	.....
.....	لا يَشكُرُ اللهَ علىٰ نِعَمِهِ

نشاط (٤) اقرَأْ وطبِّقْ

اقرَأ الأعمالَ الآتيةَ، ثم اختَرْ منها ما سَتُطَبِّقُهُ في حياتِكَ، بوضعِ علامةِ (✔) أمامَه:

- أقولُ الحمدُ للهِ بعدَ كلِّ طعامٍ وشرابٍ. ( )
- أُشارِكُ أبي في توزيعِ الصدقاتِ علىٰ الفقراءِ. ( )
- أَتبرَّعُ بجزءٍ من مَصرُوفِي لِشراءِ مَلابِسَ للأيتامِ. ( )
- أَتعاوَنُ مع زملائِي في شِراءِ هديةٍ لزميلِنَا المريضِ. ( )
- أُشارِكُ أُمِّي في تقديمِ الطعامِ للجيرانِ. ( )

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- أخي المعلم، اقرأ علىٰ التلاميذ الأسئلة الواردة بالدرس تِباعًا، ووجِّه كلَّ تلميذ للإجابة عن عناصر الأسئلة بصورة فردية، مع التزام الجدّية والدقة في الأداء.
- ثم اطلب من كلّ تلميذ أن يتبادل إجابته مع زميله الذي بجواره.
- ثم اطرح الإجابات الصحيحة عن كلّ سؤال علىٰ التلاميذ، وعرِّفهم بأنّ الإجابة الصحيحة تحصل علىٰ (١)، والخطأ تحصل علىٰ (صفر).
- ثم اطلب من كلٍّ منهم تصويب إجابة زميله، ووضع الدرجة المناسبة لكلّ إجابة، مع جمع الدرجة النهائية.
- وتابع أداء التلاميذ ووجِّههُم، وقدِّم التعزيز المناسب لأفضل تلميذ إجابةً، وأفضل تلميذ تمكَّنَ من تقويمِ إجابة زميله.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ من صفاتِ الخيلِ التي وردَتْ في سورةِ العاديات:

تَحَمُّلُ العَطَشِ ( )	كَثْرَةُ الأَكْلِ ( )	الجَرْيُ بِسُرْعَةٍ ( )

٢ من صفاتِ الإنسانِ التي وردَتْ في سورةِ العاديات:

شُكْرُهُ لِنِعَمِ اللهِ ( )	حُبُّهُ لِلْمالِ ( )	اعترافُهُ بِنِعَمِ اللهِ ( )

س (٢): صِلْ كلَّ كلمةٍ بالمعنَىٰ الذي يُناسِبُهَا فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
العَادِيَاتُ	يُنْكِرُ نِعمَ اللهِ تعالىٰ
كَنُودٌ	المَال
الْمُغِيرَاتِ	الخيلُ وهِي تجرِي
الخَيْر	الخيلُ التي تهجُمُ بِرُكْبَانِهَا علىٰ الأعداءِ

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ المسلمُ يُنكِرُ نِعَمَ اللهِ تعالىٰ عليهِ. ( )

٢ اللهُ تعالىٰ يَعلمُ جميعَ أَسْرارِنَا. ( )

٣ الكافرُ يُؤدِّي الزكاةَ ويُسَاعِدُ المحتاجين. ( )

٤ للصدقةِ أجرٌ عظيمٌ ولو كانَت قليلةً. ( )

س (٤): اكْتُبِ الآيَةَ التِي تَدُلُّ عَلَىٰ كُلِّ مَعنًىٰ مِمّا يَأتِي:

١. الإنسانُ لا يَشكُرُ نِعَمَ اللهِ تعالىٰ.

.....

٢. الخيلُ تُهاجِمُ الأعداءَ صباحًا.

.....

٣. اللهُ تعالىٰ عليمٌ بالناسِ وبأعمالِهم.

.....

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

وجِّه كلَّ مجموعة من التلاميذ لعمل مطويّة يُقارَن من خلالها بين أعمال المؤمن وأعمال الكافر التي تمّ تعلُّمها من خلال الآيات، وتابع أداءات التلاميذ، وقوِّم ما يُعِدُّونَه من مطويّات، وتخيَّر أفضلها لوضعها في مكتبة الفصل.

تطبيق (٢)

يُعِدّ كلُّ تلميذ ألبومًا يتضمّن مجموعة من الصور للخيول وصفاتها في المعركة كما أشارت الآيات الكريمة، ويمكنهم أن يستعينوا بأحد أفراد أُسرتهم ليعاونوهم في إعداد الألبوم وتنظيمه.

معلومات إثرائية

- ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ جواب القَسَم في أول السورة، وأصل الكَنُود: الأرض التي لا تُنْبِتُ شيئًا، فشَبَّه بها الإنسانَ الذي يَمْنَع الحقّ والخير، ويجحد ما عليه من حقوق وواجبات.

الدّرسُ (١٧)

تَفسِيرُ سُورَةِ الزَّلْزَلَة

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(زُلْزِلَتِ - أَثْقَالَهَا - يَصْدُرُ النَّاسُ - أَشْتَاتًا - مِثْقَال - ذَرَّةٍ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي - إستراتيجيات الذكاء الطبيعي «البيئي» - التفكير الافتراضي - التفكير العكسي - «فكِّر - زاوِج - شارِك» - التعلّم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - بطاقات تعليمية - ميزان)

القِيَم والاتجاهات

- الاستعدادُ ليوم القيامة بالإقبال على عملِ الخير.
- استشعارُ رهبة وعظمة يوم القيامة.
- الحرصُ على عملِ الطاعات وتركِ المعاصي.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يُبيِّنَ معانِي كلماتِ سورةِ الزَّلْزَلَة.
٢. يفسِّرَ سُورةَ الزلزلةِ إجمالًا.
٣. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يُعَدِّد أحداثَ يومِ القيامةِ الواردَةَ في السورةِ.
٥. يَستَشعِرَ شِدّةَ أهوالِ يومِ القيامةِ.

تَفسِيرُ سورةِ الزَّلْزَلَة

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبيِّن معانِيَ كلماتِ سورةِ الزَّلْزَلَة.
٢. يفسِّر سُورةَ الزلزلةِ إجمالًا.
٣. يُعَدِّد أحداثَ يومِ القيامةِ الواردَةَ في السورةِ.
٤. يَذكُر ما يُستفادُ من السورةِ.
٥. يَستَشعِر شِدّةَ أهوالِ يومِ القيامةِ.
٦. يُقْبِل على عملِ الخيرِ استعدادًا ليومِ القيامةِ.

التهيئةُ للدّرسِ

بينَمَا محمدٌ يمشِي مع أبيه إلىٰ المسجدِ إذْ بفقيرٍ يَطلُبُ مُساعدةً، فلم يَكُنْ مع الأبِ أموالٌ، فأعطاهُ محمدٌ مالًا قليلًا.

فقالَ الأبُ: جزاكُمُ اللهُ خيرًا يا محمدُ، ستكونُ هذه الصدقةُ في ميزانِ حسناتِكَ.

قالَ محمدٌ: إنّه مالٌ قليلٌ جدًّا.

قالَ الأبُ: إنّ اللهَ تعالىٰ يَكتُبُ جميعَ أعمالِنَا حتىٰ ولو كانَت قليلةً، ويُعطِينا أجرَهَا يومَ القيامةِ.

فتأمَّلْ كلامَ الأبِ، وستعرِفُ أهميتَهُ من خلالِ هذه السورةِ الكريمة.

٦. يُقْبِلَ علىٰ عملِ الخيرِ استعدادًا ليومِ القيامةِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعْرِض علىٰ التلاميذ الموقف القصصي الآتي، وناقِشهم في معناه وما يرشد إليه، واطلب منهم تأمل كلام الأب لتعرف أهميته من خلال دراسة السورة الكريمة:

(بينَمَا محمدٌ يمشِي مع أبيه إلىٰ المسجدِ إذْ بفقيرٍ يَطلُبُ مُساعدةً، فلم يَكُنْ مع الأبِ أموالٌ، فأعطاهُ محمدٌ مالًا قليلًا. فقالَ الأبُ: جزاكُمُ اللهُ خيرًا يا محمدُ، ستكونُ هذه الصَّدَقةُ في ميزانِ حَسناتِكَ. قالَ محمدٌ: إنّه مالٌ قليلٌ جدًّا. قالَ الأبُ: إنّ اللهَ تعالىٰ يَكتُبُ جميعَ أعمالِنَا حتىٰ ولو كانَت قليلةً، ويُعطِينا أجرَهَا يومَ القيامةِ).

آيات الدرس

- أخي المعلم، اطلب من التلاميذ الاستماع إلىٰ آيات الدرس من خلال الوسيط السمعي، مع ترديد كلّ آية خلف القارئ بصورة جماعية، ثم اختر مجموعة منهم مِن مُتَباينِي مستويات القراءة لترديدها خلفه بصورة فردية، مع مراجعة ما يقعون فيه من أخطاء وتوجيههم نحو تصويبها.

مَعلُوماتُ السُّورَةِ

اسمُ السُّورة	عددُ آياتِها	نُزولُها
الزَّلْزَلَة	﴿ ٨ ﴾ آيات	مدنيّة

آياتُ السُّورَةِ

سُورَةُ الزَّلْزَلَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

موضوعاتُ السُّورَةِ

- بيانُ ما يَحدُثُ للأرضِ يومَ القيامةِ.
- حسابُ الناسِ علىٰ أعمالِهم يومَ القيامةِ.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في بطاقة علىٰ أن تُكْتَب المفردة في أحد وجهي البطاقة وفي الوجه الآخر يُكْتَب معنىٰ المفردة، ويتمّ ترقيم المفردات عشوائيًّا، مع لصقها علىٰ لوحة تُعْرَض علىٰ التلاميذ.
- وجِّه التلاميذ لتوظيف لعبة (تلك بطاقتي)، فوزِّع عليهم عشوائيًّا أشكالًا لأرقامٍ تتوافق مع الأرقام التي كُتِبَتْ للمفردات، ثم اطلب من كلّ تلميذ ذِكْر رقمه علىٰ أن يتّجه إلىٰ اللوحة المعروضة ويأخذ البطاقة الموافقة لرقمه ويقرأ المكتوب علىٰ وجهيها علىٰ زملائه.
- ثم ناقِشهم في معنىٰ كلّ مفردة ودلالتها مع محاولة وَضْعِها في سياق يُقرِّب المعنىٰ إلىٰ أذهانهم.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٣]

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض صورة لأرضٍ متشقِّقة ومتصدِّعة، واطلب منهم تأمّلها، وبيان الفرق بين هذا الشكل والشكل الذي يجدون عليه الأرض في حياتهم الطبيعية.
- ثم وضح للتلاميذ علاقة هذا الشكل والتصدع بالآيات الكريمة، وابدأ في شرح معاني الآيات معتمدًا علىٰ الوصف الدقيق المحكم الجاذب لانتباه التلاميذ.

خطوة (٢): [الآية: ٤]

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ الافتراض الآتي: (لو تحدَّثَت الأرض ماذا يمكن أن تقول؟)، وبعد إعمال تفكيرهم والتعرُّف علىٰ استجاباتهم وضح لهم ما تشير إليه الآيات الكريمة مما ستذكره الأرض عندما يأذن لها اللهُ تعالىٰ بالكلام يوم القيامة.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
زُلْزِلَتِ	تَحرَّكَتْ حركةً شديدةً.
أَثْقَالَهَا	الأثقالُ جمعُ ثِقْلٍ، وهو الشيءُ الثَّقِيل.
يَصْدُرُ النَّاسُ	يَخرُجونَ من المكانِ الذي كانوا فِيه.
أَشْتَاتًا	جماعَاتٍ مُتَفَرِّقين.
مِثْقَالَ	وَزْن.
ذَرَّةٍ	نَمْلَةٍ صَغِيرة.

التفسيرُ والبيانُ

تَصِفُ سورةُ الزلزلةِ الشدائدَ والأهوالَ التي ستحدُثُ عندَ بدايةِ قيامِ الساعةِ، فيقولُ اللهُ تعالىٰ:

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ إذا تَحرَّكَت الأرضُ حركةً شديدةً.

﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ وأخرجَت الأرضُ ما في باطِنِهَا من أمواتٍ، وبَعَثَهُم اللهُ أحيَاءً.

﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا﴾ وتَساءَلَ الناسُ خائفين: ماذا يحدُثُ للأرضِ؟

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾

يومَ القيامةِ يأذَنُ اللهُ تعالىٰ للأرضِ بأنْ تَتكلَّمَ، فتُخبِرَ بما عَمِلَ الناسُ عليها من خيرٍ أو شَرٍّ، فتقول: عَمِلَ فلانٌ كَذَا في يومِ كَذَا.

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ يومَ القيامةِ ينصرفُ الناسُ بعد الحسابِ في جماعاتٍ، ليُرَوْا جزاءَ أعمالِهم التي عَمِلُوها في الدُّنيا.

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾

فمَنْ عَمِلَ في الدُّنيا خيرًا قليلًا جدًّا وإنْ كانَ يَزِنُ ذَرَّةً فإنّه سوفَ يَرَىٰ ذلكَ الخيرَ يومَ القيامةِ، ويَنالُ ثوابَهُ، ومَنْ عَمِلَ شرًّا قليلًا جدًّا وإنْ كانَ يَزِنُ ذَرَّةً فإنّه سوفَ يَرَىٰ ذلكَ يومَ القيامةِ، ويَنالُ عُقوبَتَهُ.

خطوة (٣): [الآيات: ٦ – ٨]

- صِف للتلاميذ حَشْر الناس للعرض والحساب يوم القيامة، من خلال الآيات، ثم اعرِض تصميمًا لميزانٍ تَرْجَحُ كِفَّتُه اليُمنىٰ، وبها توضع بعض الكُرَات المدوَّن عليها مجموعة من الأعمال الصالحة، منها: (الصلاة - الصدقة - بِرّ الوالدين).
- ثم اعرِض عليهم تصميمًا لميزان آخر تَرْجَحُ كِفَّتُه اليُسرىٰ، وبها بعض الكُرَات المدوَّن عليها بعض الأعمال غير الصالحة، مثل: (الكذب - عصيان الوالدين - إيذاء الناس).
- ثم اطلب من التلاميذ تأمُّل الميزانَيْن وبيان الفَرق بينهما وما يُشيران إليه من ميزان أعمال الإنسان بالميزان الدقيق، واتّخِذ من إجابتهم منطلَقًا لشرح الآيتين السابعة والثامنة من السورة.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلم، قُم بإعداد مجموعة من البطاقات مدوَّن في كلّ بطاقة أحد جوانب الإفادة والتوجيه المتضمّنة بالآيات الكريمة، واطلب من كلّ تلميذ أن يختار إحدىٰ البطاقات ويقرأ ما بها علىٰ زملائه، مع متابعتهم له وتَبيُّن مدىٰ اتفاق ما يتمّ قراءته مع ما تعلّموه من الآيات، وقد يكون من بين المدوَّن بالبطاقات:**

١. تَتزَلْزَلُ الأرضُ، ويَخرُجُ الناسُ من قبورِهِم أحياءً يومَ القيامةِ.
٢. تَشْهَدُ الأرضُ بما عَمِلَ الناسُ عليها.
٣. تُكْتَبُ أعمالُنا في الدُّنيا، ويُحاسِبُنا اللهُ عليها في الآخرةِ.
٤. تُوزَنُ أعمالُ الإنسانِ بميزانٍ دقيقٍ يومَ القيامَةِ.
٥. نحرِصُ علىٰ عملِ الطاعاتِ ولو كانَتْ قليلةً.
٦. نترُكُ السيئاتِ ولو كانَتْ صغيرةً.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تأمّل مظاهر تدمير الزلازل.

- أخي المعلم، اعْرِض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض صورة لِـمَبَانٍ مدمَّرة، واطلب منهم تأمّلها وتحديد السبب الذي يرجع إليه هذا الدمار، واختر اثنين من التلاميذ لتعرف إجاباتهما والمقارنة بينهما وتعرف أصوبهما إجابةً.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: ذِكرُ أمثلةٍ للأعمال الصالحة التي يرجو من الله تعالىٰ أن تشهد له الأرض بها.

- أخي المعلم، اقرأ الحديث الشريف الوارد بالنشاط الثاني علىٰ التلاميذ، وبَيِّنْ لهم معناه وما يرشد إليه، واترك لهم الفرصة لطرح استفساراتهم التي يودُّون التعرّف علىٰ إجابتها حوله.
- اطلب من كلّ تلميذ أن يدوِّن في كتابه ثلاثة أعمال صالحة يرجو من الله تعالىٰ أن تشهد له الأرض بها، ثم أعِدّ جدولًا علىٰ السبورة، وتعرَّف علىٰ أعمال التلاميذ ودوِّنها في الجدول، وحدِّد أكثر الأعمال تكرارًا، وشجِّع التلاميذ علىٰ أداء تلك الأعمال والالتزام بها.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ زوجي/ جماعي.

الهدف منه: ترتيب أحداث يوم القيامة بشكل صحيح.

- تستخدم طريقة (فكِّر - زاوِج - شارِك) في أداء النشاط بحيث يرتِّب كلُّ تلميذ أحداث يوم القيامة منفردًا أولًا، ثم يشترك كلّ تلميذَيْن متجاورَيْن ليتعرَّف كلّ منهما علىٰ ما رتَّبه زميله ويتبيَّن مدىٰ اتفاقه معه، وبعد ذلك تشترك كلّ مجموعة ليتبادل أفرادها إجابتهم ويتفقوا علىٰ إجابة واحدة.
- وفي النهاية قُم بكتابة الترتيب الصحيح علىٰ السبورة؛ لتُعَلِّق كلّ مجموعة علىٰ أدائها وتوضِّح مدىٰ موافقتها للترتيب المعروض.

نشاط (٤):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ التفسير الصحيح للآيات الكريمة.

- وضِّح للتلاميذ الهدف من النشاط، ثم كلِّف كلَّ اثنين منهم بالتعاون في أدائه، علىٰ أن يجيب كلّ تلميذ عن عنصرين من عناصر النشاط ويتابعه زميلُه ويقوِّمه ويوضح له رأيه في أدائه، وتابع أداء التلاميذ، ثم اختر أحد الفِرَق ممَّن أجابوا بصورة صحيحة ليعرض الفريق إجابته علىٰ باقي الفِرَق؛ ليصوِّب الفريق المخطئ ما وقع فيه من أخطاء.

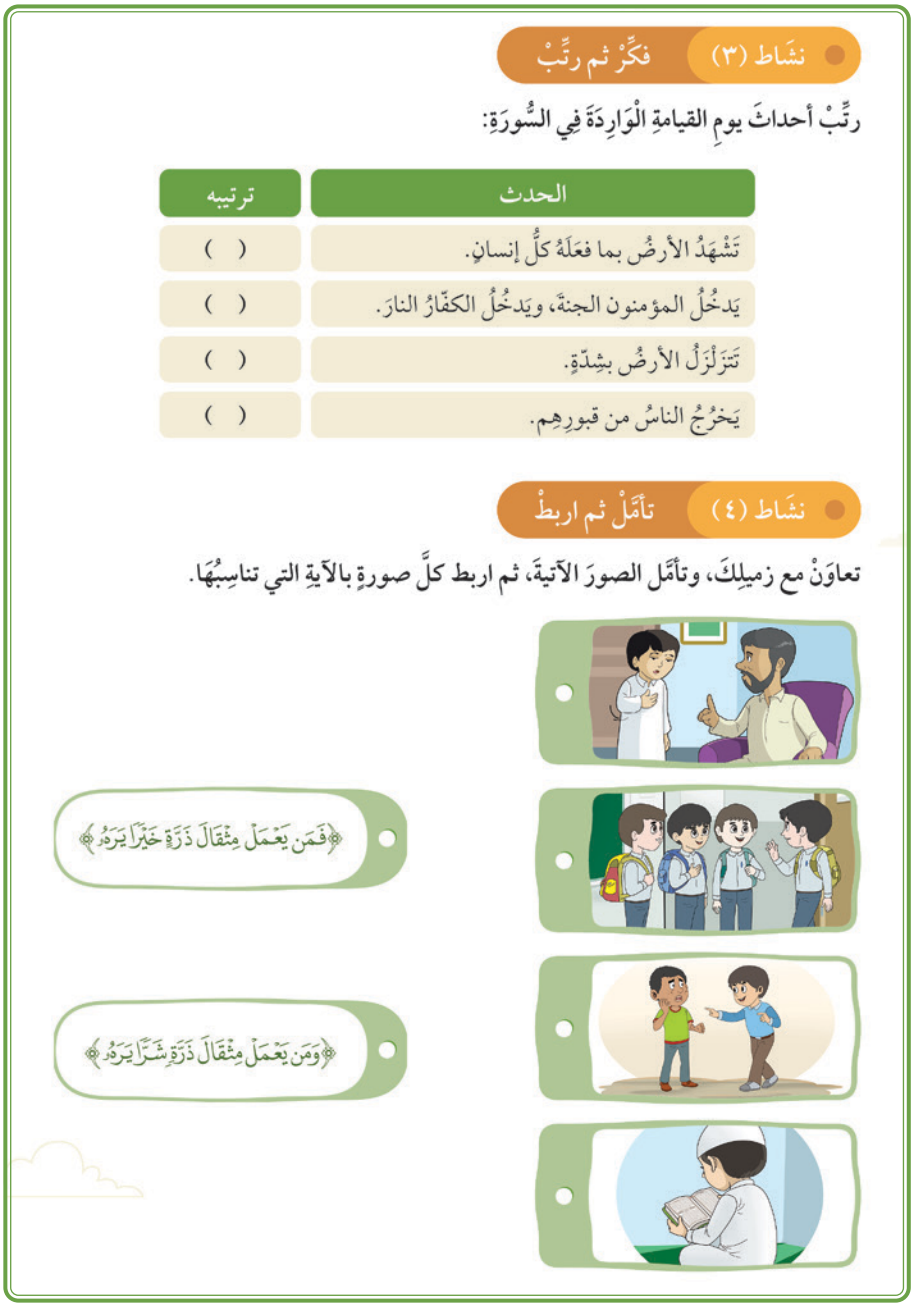

نشاط (٣) فكِّرْ ثم رتِّبْ

رتِّبْ أحداثَ يومِ القيامةِ الْوَارِدَةَ فِي السُّورَةِ:

الحدث	ترتيبه
تَشْهَدُ الأرضُ بما فعَلَهُ كلُّ إنسانٍ.	( )
يَدخُلُ المؤمنون الجنةَ، ويَدخُلُ الكفّارُ النارَ.	( )
تَتزلْزَلُ الأرضُ بشِدّةٍ.	( )
يَخرُجُ الناسُ من قبورِهم.	( )

نشاط (٤) تأمَّلْ ثم اربطْ

تعاوَنْ مع زميلِكَ، وتأمَّل الصورَ الآتيةَ، ثم اربط كلَّ صورةٍ بالآيةِ التي تناسِبُهَا.

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلَّ تلميذ للإجابة عن السؤال الأول منفردًا، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، واختر أحد التلاميذ ممَّن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته علىٰ زملائه بحيث يصوِّب كلُّ مخطئ ما ورَدَ لديه من أخطاء.
- اقرأ عناصر السؤال الثاني علىٰ التلاميذ تِباعًا، وتخيَّر كلّ اثنين منهم للإجابة عن أحد العناصر مع مقارنة زملائهما بينهما وتحديد أصوبهما إجابةً.
- وجِّه كلَّ ثلاثة من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الثالث، علىٰ أن يجيب كلّ تلميذ عن أحد الأسئلة ويتابعه زميلاه، واختر مجموعتَيْن منهم لعرض إجابتهما، مع متابعة باقي المجموعات لهما؛ لبيان مدىٰ اتفاقهم مع ما يتمّ طرحه من إجابات.

أسئلةُ التقويم

س (١): صِلْ كلَّ كلمةٍ بالمعنَىٰ الذي يناسِبُهَا فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
أَثْقَالَهَا	جمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِين
أَشْتَاتًا	وَزْنَ نملةٍ صغيرةٍ
زُلْزِلَتِ	الأمواتُ الذين كانُوا في باطِنِ الأرضِ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	تَحرّكَتْ واضْطَرَبَتْ

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ يَضْحَكُ الإنسانُ حين تُزَلْزَلُ الأرضُ. ( )

٢ نتعلّمُ أحداثَ القيامةِ؛ لِنعملَ الصالحاتِ. ( )

٣ تَشهدُ الأرضُ علىٰ أعمالِنا يومَ القيامةِ. ( )

٤ يَخرُجُ الناسُ من قبورِهم إلىٰ الجنةِ. ( )

٥ يَحرِصُ المسلمُ علىٰ اجتنابِ المعاصِي. ( )

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ الآية التي تدُلُّ عَلَىٰ الْمَعَانِي الآتية:

١ الآيةُ التي تدُلُّ علىٰ أنّ الأرضَ تُخبِرُ بما حدَثَ عليها في الدُّنيا، هي قولُه تعالىٰ:

- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ( )
- ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ ( )
- ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ( )

٢ أعمالُ الخيرِ تُوزَنُ يومَ القيامةِ حتىٰ لو كانَت قليلةً، يدُلُّ علىٰ ذلكَ قولُه تعالىٰ:

- ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ ( )
- ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ ( )
- ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ ( )

٣ ممّا تُرشِدُنَا إليهِ سُورةُ الزّلزلةِ:

- كيفيةُ أداءِ الصلواتِ الخمسِ. ( )
- اجتنابُ السيئاتِ ولو كانَت صغيرةً. ( )
- فَضْلُ تعلُّمِ القرآنِ الكريمِ وتعليمِه. ( )

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يتناقَش كلُّ تلميذ مع أفراد أُسرته حول ما تعرَّفه من الدرس حول شهادة الأرض علىٰ أعمالنا يوم القيامة، ويتعرَّف منهم علىٰ الأعمال الصالحة التي يؤدونها والتي يتمنون أن تشهد لهم الأرض بها، ويتبيَّن ما يطرحونه ويقارنه بما طرحه زملاؤه داخل الصف.

تطبيق (٢)

يجمع التلاميذ بعض الصور التي تعبِّر عن مَشاهِد للزلازل وآثارها وما تُحْدِثُه من تصَدُّعٍ وتشقُّقٍ في الأرض، ويستشعر من خلالها هول ما يحدث يوم القيامة عندما تتصدّع الأرض ويخرج منها الأموات.

معلومات إثرائية

- ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥﴾ هذه الجملة جواب قوله: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾.
- ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾ والذرة: النملة الصغيرة، ومثقال ذرة: مَثَلٌ في أقَلِّ القِلَّة.

الدّرسُ (١٨)

تَفسِيرُ سُورَةِ البَيِّنَة

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(أَهْلِ الْكِتَابِ - مُنْفَكِّينَ - الْبَيِّنَةُ - مُطَهَّرَةً - قَيِّمَةٌ - حُنَفَاءَ - الْبَرِيَّةِ - عَدْنٍ - خَالِدِينَ - خَشِيَ)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدِّمة - الحوار والمناقشة - المتناقضات - المدخل القصصي - «فكِّر - زاوِج - شارِك»)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - لوحة تعليمية - بطاقات تعليمية - لافتات)

القِيَم والاتجاهات

- إخلاصُ العبادة لله تعالىٰ وحده.
- نبذُ سلوك المشركين وأهلِ الكتاب.
- استشعارُ فضلِ القرآن الكريم.
- استشعارُ ضرورةِ الإيمان بالنبي ﷺ.

أهداف الدرس

يُتوقع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا علىٰ أن:

١. يُبيِّنَ معاني كلماتِ سورةِ البَيِّنَةِ.
٢. يفسِّرَ سورةَ البيّنةِ إجمالًا.
٣. يَذكُرَ ما يُستفادُ من السورةِ.
٤. يُعدِّد أركانَ الإسلامِ الواردةَ في السورةِ.
٥. يَذكُرَ مصيرَ المكذِّبين بالنبيِّ ﷺ.
٦. يُقارِنَ بينَ جزاءِ المؤمنينَ والكافِرين.

٧. يَستَشعِرَ ضرورةَ الإيمانِ بالنبيِّ ﷺ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- بالاستعانة بأسلوب المنظّمات المتقدّمة اعرِض الآية الآتية على التلاميذ، ووضِّح لهم معناها وما ترشد إليه، يقولُ اللهُ تعالى: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾.
- ثم اطرح عليهم الأسئلة الآتية، ووضح لهم أنه بمتابعتهم للسورة الكريمة ومعرفة تفسيرها وما ترشد إليه سيتمكّنون من الإجابة عن تلك الأسئلة:
  - مَا حُكْمُ اليهودِ والنصارَى وهُمْ لا يؤمنون بالنبيِّ محمدٍ ﷺ؟
  - وما سببُ تَكذِيبِهم للنبيِّ ﷺ؟
  - ومَا مصيرُ الذين لا يؤمنون بالنبيِّ ﷺ؟

آيات الدرس

* أخي المعلم، اطلب من التلاميذ الاستماع إلى السورة من خلال الوسيط السمعي، مع ترديد كلّ آية خلف القارئ بصورة جماعية، ثم تخيَّر بعضًا منهم من مُتباني مستوى الأداء القرائي، واطلب منهم ترديد الآيات بصورة منفردة للتعرّف على أخطائهم وتوجيهها.

آياتُ السُّورَةِ

سُورَةُ البَيِّنَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ
قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ
ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ
حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمْ
عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ
أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

موضوعاتُ السُّورَةِ

* تكذيبُ المشركين وأهلِ الكتابِ للنبيِّ ﷺ بعدَ ظهورِ علامةِ نُبوَّتِه.
* ذِكْرُ أهمِّ أركانِ الدِّينِ.
* جزاءُ الكافرينَ والمؤمنينَ يومَ القيامةِ.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في قُصاصة ورقية، مع ترقيم المفردات وفقًا لترتيب ورودها في الآيات، ثم ألْصِق كلَّ قُصاصة بعصاة.
- ثم وجِّه التلاميذ إلىٰ تطبيق لعبة (عصا الكلمات) بحيث يختار كلّ تلميذ إحدىٰ العِصيّ، ويقرأ المفردة الواردة بها ومعناها، ثم ناقِش التلاميذ حول ما يستمعون إليه من مفردات، مع شرح دلالتها ومغزاها، وطرح تطبيقات لها في جُملٍ مبسَّطة ومفهومة لديهم.
- ويمكنك توجيه التلاميذ بعد تعرُّفِهم علىٰ دلالة بعض الكلمات بوضعها في جُمل جديدة من صياغتهم ، ويمكن كتابتهم لتلك الجمل علىٰ السبورة.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
أَهْلِ الْكِتَابِ	اسمٌ يُطلَقُ علىٰ اليهودِ والنصارىٰ.
مُنْفَكِّينَ	تَارِكِينَ.
الْبَيِّنَةُ	الحُجَّةُ الواضِحَةُ.
مُطَهَّرَةً	خاليةً من الباطلِ والكذبِ.
قَيِّمَةٌ	ذاتُ قيمةٍ وقَدْرٍ.
حُنَفَاءَ	مائِلِينَ عن الكُفرِ إلىٰ الإيمانِ.
الْبَرِيَّةِ	الخَلْق أو النّاس.
عَدْنٍ	من أسماءِ الجنةِ.
خَالِدِينَ	مُقِيمِين وبَاقِين لا تموتونَ.
خَشِيَ	خَافَ.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السورةُ بوصفِ حالِ الكفّارِ من اليهودِ والنصارىٰ والمشركين، وموقفهم من بعثةِ النبيِّ ﷺ، فقالَ اللهُ تعالىٰ:

﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ﴾ هؤلاءِ الكفارُ كانوا يقولون: لا نترُكُ دِينَنَا حتىٰ تأتِيَنَا حُجَّةٌ واضِحَةٌ.

﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۝ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ وهذه الحُجَّةُ هي رسولٌ يَقرَأُ كلامَ اللهِ الخالِي من الباطلِ والكذبِ، ويشتملُ علىٰ خلاصةِ كُتُبِ الأنبياءِ السابقين.

﴿وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ﴾ ولم يَختَلِفِ اليهودُ والنصارىٰ أنَّ هناكَ نبيًّا سَيُرْسَلُ، لكِنْ لمّا بُعِثَ النبيُّ محمدٌ ﷺ تفرَّقُوا: فمِنهُم مَن آمَنَ بِهِ، ومنهُم مَن كَفَر.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٥]

- من خلال أسلوب الوصف يوضح المعلم للتلاميذ ويصف لهم حال اليهود والنصارىٰ والمشركين وموقفهم من بعثة النبي ﷺ، وبعد وصفه يقوم بطرح الأسئلة الآتية ومناقشتها معهم، مع ربطها بما تمَّ عرضُه ووصفُه:

س: ما الذي كان يقوله الكفّار قبل بعثة النبي ﷺ؟

س: ما الحُجَّة الواضحة التي كان الكفار يريدونها؟

س: ما المقصود بالصُّحُف المطهَّرة؟

س: هل اختلف اليهود والنصارىٰ في أنّ هناك نبيًّا سَيُرسَل؟

س: ما موقف اليهود والنصارىٰ بعد بعثة النبي ﷺ؟

س: ما الذي أُمِرَ به اليهود والنصارىٰ في القرآن الكريم؟

س: ما المقصود بـ (حُنَفَاءَ)؟

خطوة (٢): [الآيات: ٦ – ٧]

- قُم بكتابة الآيتين الآتيتين على السبورة، واقرأهما بوضوح على التلاميذ، ثم تناولهما معهم بالشرح، واطلب منهم استنتاج الاختلاف بين الموقفين الواردين في الآيات:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾.

خطوة (٣): [الآية: ٨]

- اطرح على التلاميذ العبارة الآتية، واتّخِذ من مفهومها منطلَقًا لتفسير الآيات المتعلقة بثواب المؤمنين وجزائهم:

(ينال المؤمن أجرًا عظيمًا، وهذا الجزاء ينالُه مَن يخاف الله تعالى ويجتنب المعاصي).

﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾

ومَا أُمِرُوا في القرآنِ إلا بما أُمِرُوا به في كتبِهم، من عبادةِ اللهِ وحدَهُ، وتَرْكِ الشركِ، وإقامةِ الصلاةِ، وإعطاءِ الزكاةِ، وذلكَ هو الدّينُ الحقُّ، دينُ الإسلامِ.

وهذا يدُلُّ على كُفْرِ أهلِ الكتابِ؛ ولذلك استحقّوا العذابَ مع عَبَدَةِ الأصنامِ، يقولُ تعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ سَيدخُلُ الكفارُ من اليهودِ والنصارَى والمشركينَ نارَ جهنَّم، ويَمكُثُون فيها أبدًا، فهُمْ أشرُّ الناسِ.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ أمّا الذينَ آمنوا باللهِ تعالى وعملوا الطاعاتِ فهُمْ خيرُ الناسِ.

﴿جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ وثوابُهم هو الإقامةُ الأبديّةُ في جنّاتِ عَدْنٍ، التي تجري الأنهارُ مِن تحتِ قصورِها وأشجارِها.

﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾ أحسَنَ اللهُ لعبادِهِ المؤمنينَ وأكرَمَهُم بسببِ إيمانِهم وطاعتِهم.

﴿وَرَضُواْ عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ﴾ ونالَ المؤمنونَ أجرًا عظيمًا يُرضِيهِم، وذلكَ الجزاءُ الحسَنُ ينالُهُ مَن خافَ اللهَ تعالى واجتَنَبَ المعاصِي.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- كَفْرُ الذينَ لا يؤمنونَ بالنبيِّ ﷺ وبالقرآنِ الكريمِ.
- فَضْلُ القرآنِ الكريمِ فهُوَ مَطهَّرٌ من الكذبِ والباطلِ.
- وجوبُ إخلاصِ العبادةِ للهِ وحدَهُ.
- المؤمنونَ هُمْ خيرُ الناسِ، والكفّارُ شَرُّ الناسِ.

- ثم تخيَّر أحدَهم لِذِكْر ما الذي يجب عليه فِعله بعد معرفته بهذا الثواب، واترك الفرصة لزملائه للتعليق على ما يستمعون إليه.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلم، اعْرِض على التلاميذ لوحة تتضمّن جوانب الإفادة وما تمّ تعلُّمه من الآيات الكريمة، وتخيَّر بعض التلاميذ ممَّن يمتلكون القُدرة على القراءة الصحيحة ليقرأ كلٌّ منهم أحد العناصر على زملائه، مع شرحك لكلّ عنصر وربطه بآيات السورة، وقد يكون من بين تلك العناصر:**

١. كُفْرُ الذينَ لا يؤمنونَ بالنبيِّ ﷺ وبالقرآنِ الكريمِ.
٢. فَضْلُ القرآنِ الكريمِ فهُوَ مَطهَّرٌ من الكذبِ والباطلِ.
٣. وجوبُ إخلاصِ العبادةِ للهِ وحدَهُ.
٤. المؤمنونَ هُمْ خيرُ الناسِ، والكفّارُ شَرُّ الناسِ.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: استشعارُ أهمية رضا الله تعالىٰ بعمل الطاعات.

- أخي المعلم، في قالب قصصي جذّاب صوتًا وأسلوبًا ومَلمَحًا، اعرِض الموقف الوارد بالنشاط علىٰ التلاميذ، ووضح لهم معناه ودلالته.
- اطلب من كلٍّ منهم أن يدوِّن في كتابه ما يقوله لمن يصلّي حتىٰ يمدحه الناس، وشجع التلاميذ علىٰ العرض الجيِّد، ويمكن أن تزوِّدهم ببعض الألفاظ التي تُعِينُهم علىٰ البيان.
- ثم تعرَّف علىٰ استجابات التلاميذ وقوِّمْها محدّدًا أدقّ الإجابات وأفضلها بيانًا.

نشاط (٢):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تحديدُ أركان الإسلام التي ورَدَت بسورة البيّنة.

- أخي المعلم، اطلب من التلاميذ استرجاع حديث أركان الإسلام؛ لأنه من المتوقع أن يكون قد حُفِظَ سابقًا من قِبَل التلاميذ، ثم اطرح عليهم لوحة تتضمّن الحديث، واقرأه عليهم شارحًا لهم تلك الأركان بصورة موجزة.
- ثم قُم بإعداد مجموعة من اللافتات ووزِّعها علىٰ التلاميذ، ثم اطرح أركان الإسلام الواردة بالنشاط تِباعًا، بحيث يرفع التلاميذ اللافتة لأعلىٰ عند الاستماع إلىٰ الركن الذي ورَدَ في سورة البيّنة.
- تابع أداء التلاميذ، والمخطئ منهم تُسْحَب منه اللافتة ويتابع أداء زملائه فقط.

أنشطتي المُفيدة

نشاط (١) تذكَّرْ واكتُبْ

بينَمَا يحفظُ عبدُ اللهِ سورةَ البيّنةِ، ويُكَرِّرُ قولَه تعالىٰ: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ إذْ سَمِعَهُ أبُوه، فقالَ له: هل تفهمُ ما تحفظُ؟

قالَ عبدُ اللهِ: نَعَمْ، إنّ الآيةَ تُعلِّمُنَا أنْ نعبدَ اللهَ وحدَهُ لا شَرِيكَ له.

قالَ الأبُ: وكيفَ ذلكَ؟

قالَ عبدُ اللهِ: لا نخضعُ إلا للهِ، ولا نُصَلِّي إلا للهِ.

قالَ الأبُ: وكذلكَ، نقصِدُ رضا اللهِ بالصّلاةِ والصّدقةِ وغيرِها من الطاعاتِ، فلا نقصِدُ أنْ يمدَحَنَا الناسُ.

قالَ عبدُ اللهِ: جزاكَ اللهُ خيرًا يا أبِي.

والآنَ، تلميذِيَ النجيبَ، ماذا تقولُ لمَنْ يُصلِّي حتىٰ يمدَحَهُ الناسُ؟ .....

نشاط (٢) راجِعْ وحدِّدْ

كُلُّنَا يحفظُ حديثَ أركانِ الإسلامِ، وهو قولُ النبيِّ ﷺ:

«بُنِيَ الإسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

(البخاري: ٨، ومسلم: ١٦).

ضَعْ علامةَ (✓) أسفلَ أركانِ الإسلامِ التي ورَدَتْ في سورةِ البيّنةِ:

الصّلاة ( ) الصّيام ( ) الزّكَاة ( ) الحَجّ ( )

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ زوجي/ جماعي.

الهدف منه: يُقارِن بين المؤمنين والكافرين.

- استَخدِم طريقة (فكِّر - زاوِج - شارِك) ليؤدي التلاميذ النشاط الثالث بحيث يكمل كلّ تلميذ الجدول منفردًا أولًا، ثم يتعاون كلّ تلميذَيْن متجاورَيْن ليتعرَّف كلٌّ منهما على ما كتبه زميله ويتبيَّن مدى اتفاقه معه، ويصوِّب كلٌّ منهما للآخر؛ ليُحدِّدَا إجابةً واحدةً مشتركة، وبعد ذلك يشترك كلّ ثلاثة من التلاميذ ليتبادلوا إجاباتهم ويتفقوا على إجابة واحدة.
- وتابع أداء التلاميذ من خلال المرور عليهم، وفي النهاية عرِّفْهم بالإجابة الصحيحة لتصوِّب كلٌّ مجموعة ما وقعَت فيه من أخطاء.

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التعبير عن حُبّه وإيمانه بالنبي ﷺ.

- أخي المعلم، وضح للتلاميذ أنه لا يدخل أحدٌ الإسلام إلا الذي آمَن بالنبي محمد ﷺ وبجميع الأنبياء، ثم اطلب من كلٍّ منهم أن يعبِّر عن إيمانه بالنبي ﷺ بكتابة العبارة الواردة بالنشاط، مع توجيههم إلى الأداء الدقيق والخطّ الواضح المنظَّم.
- تابِع كتابات التلاميذ، وتخيَّر أفضَلَهُم وأدقَّهم أداءً وتنظيمًا واعرِض ما كتبه على زملائه.

نشاط (٣) أكمِلْ وقارِنْ

أكمِل الجدولَ الآتي، حتى تقارِنَ بينَ المؤمنينَ والكافرينَ:

المؤمنون	الكافرون
يُصَدِّقُون النبيَّ ﷺ	..... النبيَّ ﷺ
هُمْ ..... البَرِيَّة	هُمْ ..... البَرِيَّة
يَدخُلُونَ	يَدخُلُونَ النّارَ

نشاط (٤) عَبِّرْ

لا يَدخُلُ أحَدٌ الإسلامَ إلّا إذا آمَنَ بالنبيِّ محمدٍ ﷺ، وبجميعِ الأنبياءِ.

فعَبِّرْ عن إيمانِكَ بالنبيِّ ﷺ بكتابَةِ العبارَةِ الآتيةِ:

أنا مؤمنٌ بالنبيِّ محمدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- يجيب كلُّ تلميذ منفردًا عن السؤال الأول، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، وتخيَّر أحد التلاميذ مِمَّن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته علىٰ زملائه بحيث يصوِّب كلُّ مخطئ ما ورَدَ لديه من أخطاء.
- أخي المعلم، اطرح علىٰ التلاميذ عناصر السؤال الثاني تِباعًا وتخيَّر كلَّ اثنين منهم للإجابة عن أحد العناصر مع المقارنة بينهما مِن قِبَل باقي زملائهما وتحديد أصوبهما إجابةً.
- وجِّه كلَّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الثالث، وتخيَّر فريقين منهم لعرض إجابتهما، مع متابعة باقي الفِرَق لبيان مدىٰ اتفاقهم مع ما يتمّ طرحه من إجابات.
- اختر ثلاثة تلاميذ واطلب من كلٍّ منهم التقدُّم نحو السبورة تِباعًا؛ لكتابة الآية التي تدلّ علىٰ أحد المعاني الواردة بالسؤال الرابع، ويستعين كلٌّ منهم بمصحفه لكتابة الآية، وفي حال خطأ أيٍّ منهم يتمّ اختيار تلميذ آخر لكتابة الآية الصحيحة.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ الرسولُ الواردُ في قوله: ﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُواْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ هو:

عيسىٰ عليه السلام ( )	محمّد ﷺ ( )

٢ الحنفاءُ هُمُ المائِلُون إلىٰ:

الإيمان ( )	الكُفْر ( )

٣ خيرُ البريَّة هُم:

المسلمون ( )	اليهود ( )

س(٢): ضَعْ عَلامةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامةَ (✘) أمامَ الخطأ ممّا يأتي:

١ يجبُ إخلاصُ العبادةِ للهِ تعالىٰ. ( )

٢ يَدخُلُ المؤمنونَ الجنّةَ مُدّةً ثم يَخرُجُونَ منها. ( )

٣ كَفَرَ أهلُ الكتابِ لأنّهم كذَّبُوا بالنبيِّ ﷺ. ( )

٤ الزكاةُ والصيامُ من أركانِ الإسلامِ. ( )

٥ دِينُ القَيِّمَةِ هو دينُ الإسلامِ. ( )

س (٣): صِلْ كلَّ كلمةٍ بالمعنَىٰ الذي يناسِبُها فيما يأتِي:

الكلمات	المعاني
مُنْفَكِّينَ	الإِسْلامُ
دِينُ الْقَيِّمَةِ	الجنّةُ
عَدْنٍ	خَافَ
خَشِيَ	تَارِكِينَ

س (٤): اكتُبِ الآيةَ التي تدُلُّ علىٰ كلِّ معنًىٰ ممّا يأتِي:

١. الأَمْرُ بالإخلاصِ في العبادةِ وإقامِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ.

.....

٢. الذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصالحاتِ هُم أفضلُ الناسِ.

.....

٣. الكفّارُ من اليهودِ والنصارَىٰ والمشركينَ هُم أشَرُّ الناسِ.

.....

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يكتب كلُّ تلميذ نصيحة موجزة لزملائه وأصدقائه حول إخلاص العبادة لله وحده في ضوء ما تعلّمه من معاني الآيات، وتابِع أداء التلاميذ في اللقاءات القادمة، وتخيَّر أفضل النصائح، وقُم بلصقها علىٰ لوحة داخل الصف.

تطبيق (٢)

- يوظِّف كلُّ تلميذ مهاراته الفنية والأدائية في إعداد تصميمٍ لأركان الإسلام التي ورَدَت في سورة البيّنة، ويَعرِض تصميمه علىٰ أفراد أُسرته وزملائه ليتبيَّن رأيهم فيه.

تفسير القرآن الكريم للأطفال

المستوى الثاني

الدَّرْسُ (١)

تَفْسِيرُ سُورَةِ القَدْرِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْقَدْرِ – الْمَلَائِكَةُ – الرُّوحُ)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدمة – الحوار والمناقشة – الخرائط الدلالية – المدخل القصصي)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لوحة تعليمية – لافتات ورقية)

القِيَم والاتجاهات

- تعظيم مكانة القرآن الكريم.
- تقدير فضل العبادة والاجتهاد فيها في ليلة القدر.
- استشعار فضل الله على الأُمّة المحمدية في ليلة القدر.

أهداف الدرس

يُتَوَقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كَلِمَاتِ سُورَةِ القَدْرِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورَةَ القَدْرِ باختِصارٍ.
٣. يَستَخرِجَ فَضْلَ العِبادَةِ في ليلةِ القَدْرِ.
٤. يُعَدِّدَ ما يُستَفادُ مِن السُّورَةِ.
٥. يَكتُبَ قائِمةً بِعباداتٍ تُؤَدَّى في ليلةِ القَدْرِ.
٦. يَسْتَشْعِرَ مَكانَةَ ليلةِ القَدْرِ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ القَدْرِ

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١ يُبَيِّن مَعانِيَ كَلِمَاتِ سُورَةِ القَدْرِ.
٢ يُفَسِّر سُورَةَ القَدْرِ باختِصارٍ.
٣ يَستَخرِج فَضْلَ العِبادَةِ في ليلةِ القَدْرِ.
٤ يُعَدِّد ما يُستَفادُ مِن السُّورَةِ.
٥ يَكتُب قائِمةً بِعباداتٍ تُؤَدَّىٰ في ليلةِ القَدْرِ.
٦ يَسْتَشْعِر مَكانَةَ ليلةِ القَدْرِ.

التهيئةُ للدّرسِ

بِمُعاوَنةِ مُعَلِّمِكَ، أكمِلِ العِبارَاتِ الآتيةَ:

أفضَلُ الكلامِ، هُو: ..... الكَرِيم.

وقَدْ نَزَلَ علىٰ أَفضَلِ الرُّسلِ وهُو ..... ﷺ.

وبَدَأَ نُزولُهُ في أفضَلِ ليلةٍ وهِيَ ليلةُ .....

وعن هذه الليلةِ سَتكُونُ هذه السُّورَةُ المبارَكَةُ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- قُم بتوظيف أسلوب المنظّمات المتقدّمة، واكتب على السبورة العبارات الآتية:
  - أفضَلُ الكلام، هُو:..... الكَرِيم.
  - وقَدْ نَزَلَ علىٰ أَفضَلِ الرُّسلِ، وهُو..... ﷺ.
  - وبَدَأَ نُزولُهُ في أفضَلِ ليلةٍ، وهِيَ ليلةُ.....
- ثم تناوَل العبارات تباعًا بحيث تقرَؤُها على التلاميذ، واطلب منهم محاولة تكملتها بالإجابة المناسبة، وبعد تعريفهم بالإجابة الصحيحة، وضّح لهم أنّ محور السورة المباركة يدور حول الليلة التي تتناولها العبارات.

آياتُ الدرس

- أخي المعلِّم، قُمْ بتوظيف شاشة العرض والوسيط السمعي، ووجِّه التلاميذ للاستماع لآيات السورة تباعًا مع متابعة القراءة من خلال الشاشة، ثم يردّدون الآيات بصورة جماعية.
- تخيَّر بعضَ التلاميذ متباطني القُدرة القرائية، بحيث يكرّرون الآيات بصورة فردية، مع توجيه المخطئ، ومطالبته بإعادة تلاوة الآيات مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، باستخدام إستراتيجية الحوار والمناقشة، تناوَل مع التلاميذ الكلمات الصعبة المدَوَّنة في الكتاب، مع شرح معناها، كلمةً كلمةً.
- وضّح للتلاميذ الفَرْق بين (القَدَر – القِدْر – القَدْر)، ثم شاركهم في وَضْعها في جُمَلٍ من عندهم.
- وضّح للتلاميذ الفَرْق بين (الرُّوحُ) للإنسان، و(الرُّوحُ) وهو جبريل عليه السلام، ثم شاركهم في وَضْعها في جُمَلٍ من عندهم.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٢]

- أخي المعلّم، اعرض على التلاميذ السؤال الآتي:

س: **متى بدأ نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ؟**

وتناقش معهم في إجابته، موضحًا لهم بداية نزول القرآن الكريم، ومعنى ليلة القَدْر، ويمكن في ثنايا شرح الآيات عرض صورة توضّح مظاهر شهر رمضان الكريم.

خطوة (٢): [الآيات: ٣– ٥]

- اعرض على التلاميذ لوحة تتضمّن خريطة دلالية تعرض ما وردَ بالسورة من فَضْلِ ليلة القَدْرِ وما يحدث فيها، وتناوَل كلَّ عنصرٍ من عناصر الخريطة تباعًا مع توضيحِه وربطِه بالآية القرآنية التي تتعلّق به مع تفسير ألفاظها، واترك الفرصة للتلاميذ للاستفسار عمّا يودُّون تعرُّفه حول تلك العناصر.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
القَدْرِ	الحُكْم والقَضاء.
المَلائِكَةُ	مخلوقاتٌ عظيمةٌ، خَلَقَها اللهُ مِن نُورٍ.
الرُّوحُ	جبريلُ عليه السلام، وهو المَلَكُ الذي نَزَلَ بالقرآنِ على النبيِّ ﷺ.

التفسيرُ والبيانُ

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ بَدَأَ نُزُولُ القرآنِ على النبيِّ ﷺ في شَهْرِ رَمَضانَ، وكانَ ذلِكَ النُّزولُ في ليلةِ القَدْرِ، وهي ليلةُ الحُكْمِ والقَضاءِ، وفي هذه الليلةِ يَقْضِي اللهُ ما يَكُونُ مِن الآجالِ والأَرزاقِ، وغيرِ ذلكَ.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾ وما أَعْلَمَكَ يا محمّدُ بِفَضْلِ ليلةِ القَدْرِ.

﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ فَمِنْ فَضْلِ ليلةِ القَدرِ، أنَّ العَمَلَ الصّالِحَ فيها خيرٌ مِن العَمَلِ ألْفَ شَهرٍ، ليسَ فيها ليلةُ القَدرِ.

﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا﴾ وفي هذِهِ الليلةِ تَنَزَّلُ الملائِكَةُ ومَعَهُمْ جبريلُ عليه السلام.

﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ تَنَزَّلُ الملائِكَةُ بكلِّ أَوَامِرِ اللهِ تعالَى التي قَضَاها على الناسِ، مِثْل: أعمالِهم وأرزاقِهم.

﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ هذه الليلةُ يَعُمُّها السّلامُ والأَمانُ مِن بِدايَتِها إلى نِهايَتِها، حَتّى طُلُوعِ الفَجْرِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

- ☑ أخي المعلِّم، أَعِدْ عرض اللوحة التي تتضمّن فضل ليلة القَدْر وأحداثها علىٰ التلاميذ، وتخيّر بعضًا منهم ليحدّد كلٌّ منهم أحدَ عناصر اللّوحة، مع التعبير عمّا فهمه وتعلَّمه بأسلوبه.
- ☑ شجِّع التلاميذ علىٰ العرض الشفوي الجيِّد والثقة بالنفس في أثناء الحديث، وفي حال تعَذُّرِ أحدٍ منهم عن الشرح والتوضيح، تخيَّر تلميذًا آخر ليشرح العنصر مع الرجوع مرة أخرىٰ للتلميذ الذي لم يتمكن ليُعيد العرض.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: زوجي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف فضل ليلة القدر.

- أخي المعلّم، استعِن بالأسلوب القصصي، واعرض المحتوىٰ الوارد بالنشاط في قالب قصصي جذّاب صوتًا وأسلوبًا وملمحًا، مع تنبيههم إلىٰ المتابعة الجادّة له.
- اطلُب منهم استنتاج المعلومات الجديدة التي تعرَّفوا عليها من القصة، ويمكن أن تترك لكلّ تلميذين الفرصة للتشاور حول ما تعرَّفوا عليه من معلومات جديدة، ثم تَعَرَّف علىٰ ما توصَّل إليه التلاميذ وقدِّم لهم التعزيز المناسب.

نشاط (٢):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تحديد الآية الكريمة التي تدلّ علىٰ أنّ ليلة القدر هي ليلة الحُكم والقضاء.

- أخي المعلّم، اشرح للتلاميذ النشاط الثاني والهدف منه، ثم اطلب منهم فتح المصحف علىٰ سورة القدر واستخراج الآية التي تدلّ علىٰ أنّ ليلة القدر هي ليلة الحُكم والقضاء، وأنها الليلة التي تنزل فيها الملائكة بكلّ أوامر الله تعالىٰ التي قضاها علىٰ الناس.
- تخيَّر بعضَ التلاميذ لذِكْر الآية التي قاموا بتحديدها، ووجِّه المخطئ منهم لمحاولة الإجابة مرة أخرىٰ، وفي النهاية، تخيَّر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة ليكتب الآية علىٰ السبورة لينقلها زملاؤه في كتبهم.

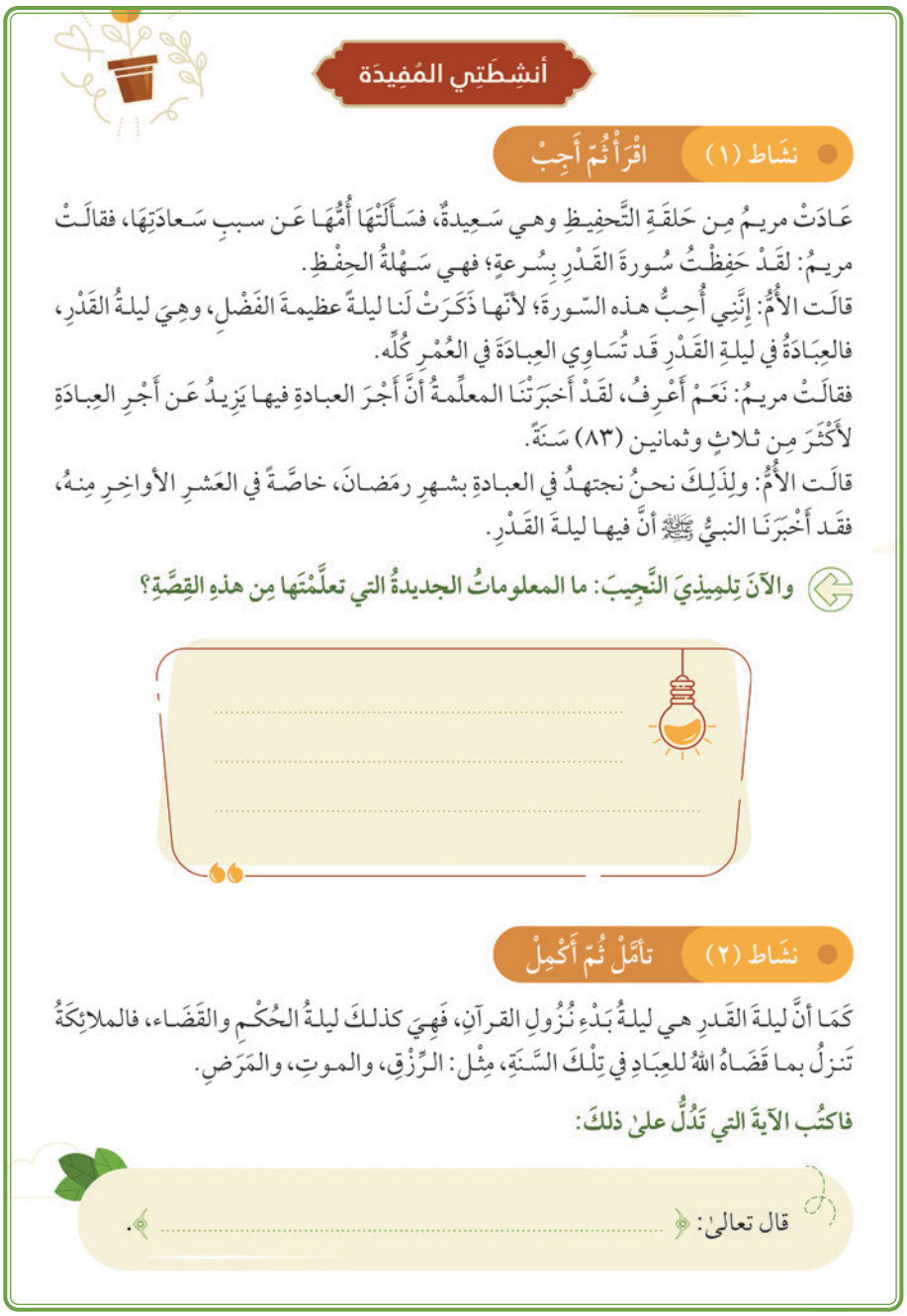

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد العبادات التي يتم القيام بها في ليلة القدرِ.

- أخي المعلّم، اكتب علىٰ السبورة الحديث الوارد بالنشاط الثالث، واقرَأْهُ علىٰ التلاميذ، ثم تخيَّر أحدَهُم ليكرّره علىٰ زملائه، وناقشهم في معناه، علىٰ أن تتخيّر أحدَهم ليشرح معنىٰ الحديث بألفاظه في ضوء ما فهمه من المناقشة.
- جَهِّز بعض الصور المتعلّقة بالنشاط الثالث، ووزِّعها عشوائيًّا علىٰ التلاميذ، ثم اعرض وصفًا لكلّ صورة، بحيث يرفع التلاميذ الذين لديهم الصورةُ نفسُها أيديَهم لأعلىٰ.
- اطلُب من التلاميذ الذين يمتلكون الصورةَ نفسَها استنتاج العبادة التي تعبِّر عنها الصورة، وتعرَّف استجاباتهم وناقشهم فيها للتوصُّل إلىٰ الإجابة الصحيحة، ثم تخيّر أحدَهم من ذَوِي المهارة في الكتابة ليكتب اسم العبادة علىٰ السبورة.

التقويم

أخي المعلم، للتأكُّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- دوِّن عناصر السؤال الأول على السبورة تباعًا، وتخيّر بعضَ التلاميذ ليحدّد كلٌّ منهم الإجابة الصحيحة المتعلّقة بأحد العناصر، مع متابعة زملائهم لهم، وتقويم إجابتهم.
- وزِّع على التلاميذ بعض اللافتات الملوَّنة المدوَّن على بعضها علامة (✓) والمدوَّن على بعضها الآخر علامة (✗)، ثم اطرح العناصر الواردة بالسؤال الثاني تباعًا على أن يرفع التلاميذ اللافتة التي تتضمن العلامة الصحيحة، ويتمُّ تقويم إجابتهم، ولتشجيعهم يتمُّ إهداء اللافتة لمن يجيب إجابة صحيحة.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أسفَلَ الاختيارِ المُناسِبِ ممّا يأتي:

١ العَمَلُ الصّالِحُ في ليلةِ القَدرِ خيرٌ مِن عَمَلِ أَلْفِ:

شَهْر ( ) سَنَة ( )

٢ المقصُودُ بـ﴿الرُّوحُ﴾ في السُّورَةِ هُو:

محمّدٌ ﷺ ( ) جِبريلُ عليه السلام ( )

٣ يَظَلُّ السّلامُ والأمانُ في ليلةِ القَدْرِ حتّى مَطْلَعِ:

الفَجْر ( ) الشّمْس ( )

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمامَ الخَطَأ فِيمَا يَأْتِي:

١ نَزَلَ القرآنُ كُلُّهُ على النبيِّ ﷺ في ليلةِ القَدْرِ. ( )

٢ لَيلةُ القَدْرِ هِيَ أَعْظَمُ ليلةٍ في العَامِ. ( )

٣ تَنزِلُ الملائِكةُ بتقدِيرِ الأرزاقِ في ليلةِ القَدْرِ. ( )

٤ ليلةُ القَدْرِ تَدُلُّ على شَرَفِ القرآنِ الكريمِ. ( )

٥ يَنزِلُ جِبريلُ عليه السلام وَحْدَهُ في ليلةِ القَدْرِ. ( )

- وجِّه كلَّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الثالث، وتخيّر فريقين منهم لعرض إجابتهما، مع متابعة باقي الفِرَق لهما؛ لبيان مدىٰ اتفاقهم مع ما يطرحونه من إجابات.
- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الرابع منفردًا، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، وتخيّر أحدَ التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة ليقرأ الآيتين علىٰ زملائه، بحيث يصوِّب كلُّ مخطئ ما ورَدَ لديه من أخطاء.

س (٣): اكتُبْ ثلاثَ عباداتٍ يُؤَدِّيها المسلِمُ في ليلةِ القَدْرِ.

س (٤): اكتُب الآياتِ التي تدُلُّ عليها الصُّوَرُ الآتيةُ:

١٠٠٠

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يراجِع كلُّ تلميذٍ أفرادَ أُسرته ليتعرَّف منهم علىٰ الأعمال التي يحرصون علىٰ أدائها في ليلة القدر، ويقارن بين ما يتعرَّفُه منهم وما تعرَّفَه من خلالِ الدرس.

تطبيق (٢):

يُعْمِل كلُّ تلميذ مهاراته الفنية والتنظيمية في إعداد مخطّطٍ يَعْرِض لفضلِ ليلة القدر وأحداثها، ويَستعين في ذلك بالألوان والأشكال التنظيمية، وعليكَ متابعة أداءات التلاميذ وتخيّر أفضلها للاحتفاظ به في مكتبة الصفّ تشجيعًا لمصمِّمه.

معلومات إثرائية

- ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ المرادُ بإنزال القرآن هنا ابتداءُ إنزاله، فالمعنىٰ: إنَّا ابتَدَأْنَا إنزال هذا القرآن إليك يا محمد فِي ليلة القدر من شهر رمضان، وَذَلِك نزول الآيات الخمس الأُولىٰ من سورة العلق علىٰ النبي ﷺ في غار حراء.
- وسُمِّيت ليلة القدر بهذا الاسم؛ لأنّ الله تعالىٰ يُقدِّر فيها أمُور السَّنَة من الآجالِ والأرزاقِ والحوادثِ كلّها، فالقَدْر بمعنىٰ التقدير والحُكْم والقضاء.
- ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا﴾ الروح: هو جبريل عليه السلام، وذِكْره بخصوصه بعد ذِكْر الملائكة من بابِ ذِكْرِ الخاصّ بعد العام لمزيد الفضل.
- ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم﴾ متعلّق بـ(تنزَّل)، والباء بمعنىٰ السببية، أي: يتنزلون بسبب إِذْنِ ربهم لهم في النزول، فالإذن بمعنىٰ المصدر.
- ﴿مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ أي: تنزَّل الملائكةُ بكلِّ أمرٍ قضاه الله تعالىٰ من موتٍ وحياةٍ ورزق، فـ﴿مِّن﴾ هنا بمعنىٰ الباء، مثل ما في قوله تعالىٰ: ﴿يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الرعد: ١١] أي: بأمرِ الله.

الدّرسُ (٢)

تَفْسِيرُ سُورَةِ العَلَقِ

﴿١ - ٨﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(عَلَقٍ - الْأَكْرَمُ - لَيَطْغَىٰ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي - التنبؤ - الحوار والمناقشة - المواقف الحياتية - التكملة - الكرسي الساخن - التعلُّم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - لوحة تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- الحرص على قراءة القرآن الكريم وطلب العلم.
- دوام شكر الله تعالى الذي خَلَقَنا وعلَّمَنا كلَّ شيء.
- تجنُّب الظُّلْم والطغيان.

أهداف الدرس

يُتَوَقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِيَ كَلِمَاتِ آياتِ الدّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدّرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يَقُصَّ مَوقِفَ نُزولِ الوحيِ على النبيِّ ﷺ.
٥. يَستَشْعِرَ فَضْلَ طَلَبِ العِلْمِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعرض علىٰ التلاميذ من خلالِ شاشة العرض صورة غار حراء، واطلب منهم تأمّله، وعرّفهم بموضعه وصِفه لهم.
- في قالب قصصي جذّاب أسلوبًا وصوتًا وملمحًا قُصّ علىٰ التلاميذ مشهد نزول جبريل عليه السلام بالوحي علىٰ النبي ﷺ، والحوار الذي دار بينهما، موضحًا لهم أن جبريل عليه السلام تَلا أوّل آيات القرآن، وهي التي سيتعلّمونها في هذا الدرس.

آيات الدرس

- أخي المعلم، وجّه التلاميذ لفتح مصاحفهم علىٰ سورة العلق، ثم اقرأ عليهم الآيات من الآية (١ – ٨)، مع متابعتهم لتلاوتك وترديد الآيات خلفك بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ ليردّدوا الآيات خلفك بصورة منفردة مع متابعة زملائهم لهم، وتنبيههم إلىٰ ما يقعون فيه من أخطاء في أثناء الترديد، وتوجيههم إلىٰ إعادة الترديد مع التصويب.

مَعلُوماتُ السُّورَةِ

اسمُ السُّورة	عددُ آياتِها	نُزولُها
العَلَق	﴿١٩﴾ آية	مَكيّة

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ العَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾
إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- أمْرُ النبيِّ ﷺ بقراءةِ القرآنِ الكريمِ.
- بَيانُ قُدْرَةِ اللهِ في خَلْقِ الإنسانِ وتعليمِهِ القراءةَ والكتابةَ.
- التحذيرُ من الطُّغيانِ والظُّلْمِ.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في بطاقة على أن تكتب المفردة في أحد وجهي البطاقة وفي الوجه الآخر يُكتب معنى المفردة، ويتمُّ ترقيم المفردات عشوائيًّا، مع لصقها على لوحة تُعْرَض على التلاميذ.
- وجِّه التلاميذ لتوظيف لعبة (تلك بطاقتي)، فوزِّع عليهم عشوائيًّا أشكالًا لأرقام تتوافق مع الأرقام التي تمّ كتابتها للمفردات، ثم اطلب من كلّ تلميذ ذِكْر رقمه، على أن يتّجه إلى اللوحة المعروضة ويأخذ البطاقة الموافقة لرقمه ويقرأ المكتوب على وجهيها على زملائه.
- وعند بيان معنى كلمة: ﴿عَلَقٍ﴾، يمكن أن تعرض على التلاميذ من خلال شاشة العرض مراحل خَلْقِ الجنين في بطن أمّه، وتشير لهم إلى مرحلة العَلَقِ.
- ثم ناقشهم في معنى كلّ مفردة ودلالتها مع وَضْعها في جملٍ جديدة مبسّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٣]

- أخي المعلم، تناوَل الآيات بالشرح والتوضيح، بحيث تقرأ كلّ آية ثم تشرح معناها وما تشير إليه، ويمكنك أن تستعين في ذلك بطرح بعض الأسئلة التي تدوّنها على السبورة وتتناولها معهم مرفقة بالآيات، وقد يكون من بينها:

س: بدأَتِ الآياتُ الكريمة بأمر الله تعالى للنبي ﷺ، فما هو هذا الأمر؟

س: لماذا أمَرَ اللهُ تعالى النبيَّ ﷺ ببداية تلاوة القرآن بذِكْر اسم الله تعالى؟

س: ما الذي خُلِق منه الإنسان كما وردَ بالآيات الكريمة؟

س: ما المقصود بـ ﴿ٱلْأَكْرَمُ﴾؟

خطوة (٢): [الآيات: ٤ – ٥]

- اعرض على التلاميذ صورة طفل يمسك بقلم ويكتب على ورقة،

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
عَلَقٍ	قطعة دم مُتَجمِّدَة.
الأَكْرَمُ	كثيرُ العَطاءِ والإحسَانِ.
لَيَطْغَىٰ	يَتَعدّى ويَتجاوَزُ الحدَّ في العِصيان.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ الآياتُ بأَمْرِ اللهِ تعالَى للنبيِّ ﷺ أنْ يَقرَأَ القرآنَ الكريمَ، فيقولُ تعالَى:

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ اتْلُ القرآنَ أيُّها الرسُولُ، وابدَأْ تِلاوَتَكَ بذِكرِ اسمِ ربِّكَ، الذي أنشَأَ وأبْدَعَ جميعَ المخلُوقاتِ.

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾ فقَدْ خَلَقَ اللهُ الإنسانَ، مِن قِطعةِ دمٍ متجمّدةٍ، وهذه إحدَى مَراحِلِ خَلْقِ الجنينِ في بطنِ أُمِّهِ.

﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ﴾ اتْلُ القرآنَ، فربُّكَ كثيرُ العَطاءِ والإحسَانِ.

﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ فهُوَ الذي عَلَّمَ الإنسانَ الكتابةَ بالقلمِ.

﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ وعَلَّمَ الإنسانَ ما يَنفَعُهُ، بعدَ أنْ كانَ جاهِلًا.

ثم أَخْبَرَنَا اللهُ سببَ طُغيانِ بعضِ الناسِ، فقالَ تعالَى:

﴿كَلَّآ﴾ حقًّا ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾ إنَّ الإنسانَ الفاجِرَ يَستكبِرُ على ربِّه.

﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ عندَما يَرَى نفسَهُ مستغنيًا بِمَالِهِ أو قُوَّتِهِ وسُلطانِهِ.

﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾ سَيموتُ هذا الإنسانُ، ويَرجِعُ إلى ربِّهِ يومَ القيامةِ، فيَكُونُ الحِسَابُ والجزاءُ.

ثم اسألهم: من الذي علَّم الإنسان الكتاب بالقلم؟ وبعد تعرُّف إجاباتهم، اشرح لهم معنىٰ الآيتين الرابعة والخامسة من السورة.

خطوة (٢): [الآيات: ٦ – ٨]

- اطرح علىٰ التلاميذ الموقف الآتي، واطلب منهم تأمّله وبيان رأيهم فيه، واتخذ من إجاباتهم منطلقًا لشرح الآيات، وتوضيح معاني مفرداتها ودلالتها:

(شخصٌ أعطاه اللهُ المالَ والقوةَ والسلطان، فاستغنىٰ بها واستكبر علىٰ ربّه ولم يؤدّ حقوق الله تعالىٰ التي أمره بها من صلاة وزكاة).

- اعرض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض صورة ميت محمول يُوضع في قبره، وبعد تأمّلهم للسورة وتعرُّف دلالتها في ضوء شرح الآية الثامنة، نبّههم علىٰ أن هذا المشهد يعبِّر عن نهاية الإنسان ومصيره، حيث يرجع إلىٰ ربه يوم القيامة فيكون الحساب والجزاء، واطلب منهم استشعار ذلك والعمل له.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلّم، اعرض علىٰ التلاميذ العبارات الآتية من خلال لوحة، واقرأها عليهم تباعًا، بحيث يكملونها بما يناسبها في ضوء ما تعرَّفوا عليه واستوعبوه من الآيات، وبعد الانتهاء من تكملة كلّ عبارة قُم بربطها بالآية المتعلقة بها.**

١. بدأَتِ الآياتُ بأمرِ الله تعالىٰ للنبيّ ﷺ بـ: .....

٢. أشارَت الآيات إلىٰ خلقِ الإنسان من: .....

٣. وردَ بالآيات أنّ الله تعالىٰ وَهَبَ الإنسانَ كثيرًا من النِّعَم، منها: .....، .....

٤. عندما يستغني الإنسانُ بماله أو قوّته أو سُلطانه فإنه يصبح: .....

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد الآية التي تشير إلىٰ أنّ القلم والكتابة من أدوات التعلُّم.

- أخي المعلم، اكتب علىٰ السبورة الحديث الوارد بالنشاط، واقرأه علىٰ التلاميذ، موضحًا لهم معناه وما يرشد إليه.
- وضّح للتلاميذ أنّ القلم والكتابة من أدوات التعلم، واطلب منهم الرجوع إلىٰ الآيات وكتابة الآية التي تشير إلىٰ ذلك، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ لتعرف إجاباتهم، وتخيّر أحدهم ممن أجاب إجابة صحيحة ليقرأ الآية علىٰ زملائه.

نشاط (٢):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تعرُّف مراحل الجنين في بطن أمه.

- أخي المعلّم، أعِدْ عرض الشاشة التوضيحية لمراحل الجنين في بطن أمه، واطلُب منهم تأمّلها مرّة أخرىٰ، ثم وجِّه كلّ اثنين للتعاون في تحديد المرحلة التي أشارت إليها الآيات.
- تخيّر إحدىٰ الفِرَق لتعرضَ إجابتها، ويتابعها باقي زملائها للتعرُّف علىٰ مدىٰ صحة الإجابة وسلامتها.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تقويم السلوكيات في ضوء ما ترشد إليه الآيات الكريمة.

- أخي المعلم، يمكنك توظيف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط، حيث يجلس التلاميذ في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- اطلب من أحد التلاميذ الجلوس علىٰ الكرسي الساخن، ثم اعرض عليهم جميعًا الموقف الوارد بالنشاط، واطلب منهم تأمّله، مع طرح التلميذ لرأيه في الموقف في ضوء ما تعلَّمه من الآيات، مع تشجيع التلميذ علىٰ العرض بأسلوب واضح.
- تابع مع التلاميذ أداء التلميذ، ثم قُم بتخيُّر تلميذ آخر ليجلس علىٰ الكرسي، ويطرح رأيه أيضًا، ثم قارن بين أداء التلميذين وحدّد أصوب الآراء وأدقّها وأوضحها تعبيرًا.

نشاط (٤):

نوعه: زوجي/ جماعي.

الهدف منه: ترتيب المعاني حسب ورودها في السورة.

- أخي المعلّم، تخيّر فريقين من التلاميذ كلّ فريق يتضمن اثنين، واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم، ويُعطَىٰ كلُّ فريق بطاقة تتضمّن عناصر النشاط الرابع، ويقرأ النشاط عليهم، علىٰ أن يبادر كلّ فريق إلىٰ التعاون علىٰ التوصل إلىٰ الإجابة الصحيحة.
- تعرَّف مع باقي التلاميذ علىٰ إجابة كلِّ فريق، مع المقارنة بينهما، وتحديد أدقّ فريقٍ إجابةً، وتقديم التشجيع المناسب لكلا الفريقين.

نشاط (٣) اقْرَأْ ثُم عبِّر

قالَ محمّدٌ لِأَبِيهِ: حَدَثَ لِي مَوقِفٌ عَجِيبٌ اليومَ.

الأبُ: خيرًا يا محمّدُ.

محمّدٌ: لقَد رأيتُ جارَنَا خالدًا يمشِي بجوارِ المسجِدِ وَقْتَ الصّلاةِ، ولم يَدخُل المسجدَ، فلمّا قلتُ لَهُ: ألَا تُصَلِّي؟ سَخِرَ مِنِّي ومَضَىٰ في طريقِهِ.

الأبُ: لقَد أعطَىٰ اللهُ هذا الشابَّ نِعمةَ القُوَّةِ والمالِ، لكنّه يَستكبِرُ بقُوَّتِهِ ومَالِهِ.

فقالَت الأُمُّ: قالَ تعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾، أمّا المؤمِنُ فَلا يَطْغَىٰ ولا يَستكبِرُ، ويَحرِصُ علىٰ عبادةِ اللهِ تعَالَىٰ.

والآنَ تلمِيذِيَ الجميلَ، وضِّح شفويًّا، رأيكَ فيما فعَلَهُ الشابُّ؟

نشاط (٤) فكِّر ثُم أجِبْ

شارِكْ زميلَكَ في ترتيبِ المعانِي الآتيةِ حسَبَ وُرُودِهَا في السورةِ:

سَيمُوتُ كلُّ إنسانٍ ويَرجِعُ إلىٰ ربِّه يومَ القيامةِ.

اتْلُ يا محمّدُ القرآنَ فربُّكَ كثيرُ الكرمِ والإحسانِ.

عَلَّمَ اللهُ تعَالَىٰ الإنسانَ بعدَ أنْ كانَ جاهِلًا.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤالين الأول والثاني، واطلب من كلّ مجموعة التعاون في الإجابة عنهما، ثم اطرح عناصر السؤالين تباعًا وتعرَّف إجابة كلّ مجموعة، علىٰ أن تُعطىٰ لكلّ منها الدرجة المناسبة، وفي النهاية حدّد أعلىٰ مجموعة درجةً مقدِّمًا الثناء لأعضائها.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ بَدْأُ نُزولُ الوحيِ علىٰ النبيِّ ﷺ وهُوَ في:

مكّةَ المكرَّمَة ( )	المدينةِ المنوَّرة ( )

٢ ذكَرَتِ الآياتُ مِن وسَائِلِ التعلُّمِ:

الاستِماع والقِراءة ( )	القِراءة والكِتابَة ( )

٣ خَلَقَنَا اللهُ تعَالَىٰ مِن ﴿عَلَقٍ﴾ أي مِن قِطعةِ:

دمٍ متجمِّدةٍ ( )	لحمٍ صغيرةٍ ( )

٤ مِن مَظاهِرِ طُغيانِ الإنسانِ:

الكُفْرُ بالله ( )	قُوَّةُ الجِسمِ ( )

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✘) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ أوّلُ سُورةٍ نَزلَتْ هي سورةُ الفاتحةِ. ( )

٢ سَيُعَذِّبُ اللهُ تعَالَىٰ الظالِمينَ يومَ القيامةِ. ( )

٣ بَدْأُ نُزولُ الوحيِ والنبيُّ ﷺ في غارِ ثورٍ. ( )

- تخيّر أحدَ التلاميذ ممن لديه القدرة علىٰ العرض الشفوي ليكون قدوة لزملائه، واطلب منه أن يحكي إلىٰ زملائه نزولَ الوحي علىٰ النبي ﷺ، وشجِّع أداءه الصوتي والأسلوبي والتنظيمي، ثم تخيّر تلميذًا آخر ممن لا يمتلكون مهارة كبيرة في العرض ليعرض الحكاية أيضًا مع تشجيعه ودعم ما يطرحه.
- وجِّه كلَّ تلميذ للإجابة عن السؤال الرابع منفردًا، وتخيَّر اثنين منهم لعرض إجاباتهما مع المقارنة بينهما من قِبَل زملائهما؛ للتعرّف علىٰ أصوب الإجابات.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلّموه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يحكي كلُّ تلميذ حكاية نزول الوحي على النبي ﷺ إلى أفراد أسرته، ويطلب منهم التعليق على ما يطرحه لبيان مدى دقته وسلامته.

تطبيق (٢):

يتعرَّف كلُّ تلميذ من خلال أفراد أسرته على بعض القصص والمواقف التي تشير إلى الأشخاص الذين يستغنون بالمال والقوة والسلطان ويطغون ويستكبرون عن عبادة الله، بحيث يتّعظون من تلك المواقف ويتجنّبون الظُّلْم والطغيان في حياتهم ومستقبلهم.

معلومات إثرائية

- ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ الأمر بالقراءة هنا مقصود به تلاوة القرآن الكريم الذي جاء به جبريل إلى النبي ﷺ، وهي الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، إذ القراءة في القرآن لا تُستعمل إلّا في ذلك، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨]، وقال: ﴿وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ﴾ [الإسراء: ١٠٦].

الدّرسُ (٣)

تَفْسِيرُ سُورَةِ العَلَقِ

﴿٩-١٩﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(لَنَسْفَعًا – بِالنَّاصِيَةِ – نَادِيَهُ – الزَّبَانِيَةَ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي – المتناقضات – تحليل وجهات النظر – التفكير الافتراضي – التخيّل – التعلّم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – مجسم لمسجد – صندوق – قصاصات ورقية)

القِيَم والاتجاهات

- المداومة على طاعة الله تعالى، خاصّة الصلاة.
- تقدير مكانة النبي ﷺ.
- استشعار محبة الله تعالى للنبي ﷺ.

أهداف الدرس

يُتَوَقّع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدّرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ ما يُسْتَفادُ من الآياتِ.
٤. يَقُصَّ الموقفَ الذِي يُنْهى النبيُّ ﷺ فيه عَنِ الصّلاةِ عندَ الكعبةِ.
٥. يُعِدَّ قائمةً بأعمالٍ تُساعِدُ على أداءِ الصّلاةِ في وقتِها.
٦. يُقَدِّرَ مكانَةَ النبيِّ ﷺ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ العَلَقِ

﴿٩-١٩﴾

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلى أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدّرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّح ما يُسْتَفادُ من الآياتِ.
٤. يَقُصّ موقفَ الذِي يَنْهَى النبيَّ ﷺ عَنِ الصّلاةِ عندَ الكعبةِ.
٥. يُعِدّ قائمةً بأعمالٍ تُساعِدُ على أداءِ الصّلاةِ في وقتِها.
٦. يُقَدِّر مكانَةَ النبيِّ ﷺ.

التهيئةُ للدّرسِ

في بدايةِ ظُهُورِ الإسلامِ كانَ الكُفّارُ يعذِّبونَ المسلِمينَ، ويَمنَعُونَ الصّلاةَ عندَ الكَعبةِ، فكانَ المسلمونَ يصلُّونَ في بيوتِهم.

وفي يومٍ اشتاقَ النبيُّ ﷺ للصّلاةِ عندَ الكعبةِ، فبينما هو يُصَلِّي، إذْ رَآهُ عددٌ من الكُفّارِ، وذهَبَ أَحَدُهُم إلى النبيِّ ﷺ، وهُوَ أَبُو جَهْلٍ، فشَتَمَ النبيَّ ﷺ، وهدَّدَهُ بالإيذاءِ إذا صلَّى عندَ الكعبةِ مرَّةً أُخرَى.

فحذَّرَهُ النبيُّ ﷺ مِن عذابِ اللهِ، فأَصَرَّ أبو جَهْلٍ على ظُلْمِهِ، وسَخِرَ مِن كلامِ النبيِّ ﷺ.

وعن هذا الموقفِ تتحدَّثُ الآياتُ التي سَنَتَعَلَّمُها في هذا الدَّرسِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- وظّف مهارات الأداء القصصي الجاذب صوتًا وأسلوبًا وملمحًا، واعرض على التلاميذ الموقف الآتي، واطلُب منهم متابعته، وتأمّل ما به من أحداث، ووضّح لهم أن الآيات التي سيتمّ تعلّمها من الدرس تتناول هذا الموقف:

(في بدايةِ ظُهُورِ الإسلامِ كانَ الكُفّارُ يعذِّبونَ المسلِمينَ، ويَمنَعُونَ الصّلاةَ عندَ الكعبةِ، فكانَ المسلمونَ يُصَلُّونَ في بيوتِهم. وفي يومٍ اشتاقَ النبيُّ ﷺ للصّلاةِ عندَ الكعبةِ، فبينما هو يُصَلِّي، إذْ رَآهُ عددٌ من الكُفّارِ، وذهَبَ أحَدُهُم -وهُوَ أبُو جَهْلٍ- إلى النبيِّ ﷺ، فشَتَمَ النبيَّ ﷺ، وهدَّدَهُ بالإيذاءِ إذا صلّى عندَ الكعبةِ مرَّةً أُخرى. فحذَّرَهُ النبيُّ ﷺ مِن عذابِ اللهِ، فأَصَرَّ أبو جَهْلٍ على ظُلْمِهِ، وسَخِرَ مِن كلامِ النبيِّ ﷺ).

آيات الدرس

- أخي المعلّم، استعِن بالوسيط السمعي، واطلب من التلاميذ الاستماع إلى آيات سورة الدرس، مع متابعة قراءتها من مصاحفهم، وترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ متبايني مستويات القراءة لتلاوة الآيات خلف القارئ بصورة فردية، مع بيان ما يقعون فيه من أخطاء وتوجيههم نحو تصويبها، مع إعادة التلاوة بصورة صحيحة.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ العَلَقِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى
ٱلْهُدَىٰٓ ۝١١ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ۝١٢ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمْ يَعْلَم
بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ
خَاطِئَةٍ ۝١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا
تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ۝١٩

سجدة

موضوعاتُ السُّورةِ

- ذِكْرُ إيذاءِ الرسولِ ﷺ مِن بعضِ الكُفّارِ.
- بيانُ دِفاعِ اللهِ تعالَى عن النبيِّ ﷺ.
- بيانُ تثبيتِ النبيِّ ﷺ في مُواجَهةِ الكافِرينَ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
لَنَسْفَعًا	السَّفْعُ: الجَذْبُ بِشدَّةٍ وقوّةٍ.
بِالنَّاصِيَةِ	النَّاصِيَة: مقدّمَةُ شَعرِ الرأسِ.
نَادِيَهُ	النّادِي: المجلِسُ الذي يجتمِعُ فيه الناسُ.
الزَّبَانِيَةَ	اسمٌ لملائِكةِ العَذابِ.

معاني الكلمات

- أخي المعلم، يمكنك أن توظِّف أسلوب شجرة المعرفة، حيث تعرض على التلاميذ لوحة تتضمّن رسمًا توضيحيًّا لشجرةٍ، مدوَّن على أوراقها معاني المفردات الواردة بالآيات الكريمة، على أن يتمّ لصق الأوراق على الأغصان بما يمكّن من نزعها.
- ثم وجِّه بعض التلاميذ بحيث ينزع كلّ منهم

إحدىٰ أوراق الشجرة، ويقرأ المفردة الواردة بها، مع مناقشتهم في معناها، وتعريفهم بدلالتها، مع تقريب المعاني بربطها بالمواقف الحياتية الطبيعية، معتمدًا في ذلك علىٰ التشبيهات والتمثيلات، خاصة في بيان معنىٰ ﴿لَنَسۡفَعَۢا - بِٱلنَّاصِيَةِ﴾.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ٩- ١٢]

- أخي المعلّم، اعرض علىٰ التلاميذ العبارة الآتية، ووضّح لهم التناقض في الموقف الذي تتضمّنه، واتخذ من ذلك مدخلًا لتفسير الآيات:

(تَعَلَّمْنَا في الآيات السابقة أنّ الإنسان الفاجر يستكبر علىٰ ربه، ويظلم الناس، وها هو أبو جهل ينهىٰ النبي ﷺ عن الصلاة، مع أنّ النبي ﷺ يدعو الناس إلىٰ الهدىٰ والرشاد وطاعة الله تعالىٰ والخوف من عذابه).

خطوة (٢): [الآيات: ١٣- ١٤]

- اكتب علىٰ السبورة التساؤلات الآتية، واقرأها علىٰ التلاميذ، واطلب منهم التفكير في إجابتها وطرح وجهة نظرهم فيها، وبعد التعرّف علىٰ استجاباتهم وضّح لهم معاني الآيات المتعلّقة بالإجابة عن تلك الأسئلة:

س: كذَّبَ أبو جهلٍ النبيَّ ﷺ، وأعرض عنه، ففي رأيك، ما سبب ذلك؟

س: ألم يعلم أبو جهل أن الله تعالىٰ يراه، ويعلم ما يفعله، وسيعاقبه؟

س: هل كان يَقدِر أبو جهل علىٰ إيذاء النبي ﷺ؟

خطوة (٣): [الآيات: ١٥- ١٨]

- بالاستعانة بأسلوب التفكير الافتراضي اطلب من التلاميذ توقّع ما يمكن أن يحدث لأبي جهل لو استمر في إيذاء النبي ﷺ ولم يَكُفَّ عن ذلك، وبعد التعرّف علىٰ استجاباتهم حول هذا الافتراض، قُم بوصف ما تشير إليه الآيات الكريمة من عقاب أبي جهل، مع توضيح دلالة الآيات وما تتضمّنه من دلالات.
- ويمكن في ثنايا الشرح أن تنفذ مشهدًا تمثيليًّا؛

التفسيرُ والبيانُ

تَعَلَّمْنَا في الآياتِ السابقةِ أنَّ الإنسانَ الفاجرَ يَستكبِرُ علىٰ ربِّهِ، ويَظلِمُ الناسَ، وفي هذه الآياتِ حكايةٌ عن أحَدِ المُستكبِرينَ بقُوَّتِهِ ومَالِهِ وقبيلتِهِ، وهو أبو جهلٍ، فيقولُ اللهُ تعالَىٰ:

﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾

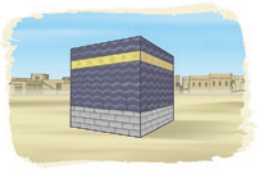

أعَلِمْتَ أعجَبَ مِن حالِ أبي جهلٍ الذي يَنهَىٰ الرسُولَ ﷺ عَن الصَّلاةِ عندَ الكعبةِ.

﴿أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ۝١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ﴾

كيفَ يمنعُ أبو جهلٍ النبيَّ عن الصَّلاةِ، والنبيُّ هُوَ الذي علىٰ الهُدَىٰ والرَّشادِ ويَدعُو الناسَ إلىٰ اللهِ والخوفِ مِن عذابِهِ.

﴿أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ أعَلِمْتَ إنْ كذَّبَ أبُو جهلٍ بما جاءَ بِهِ الرسولُ، وأعرَضَ عنهُ، ألَا يخافُ مِن اللهِ؟

﴿أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ﴾ أمَا يعلمُ أبو جهلٍ أنَّ اللهَ يراهُ، ويَعلَمُ ما يَفعلُهُ، وسَيُعاقِبُهُ؟

﴿كَلَّا﴾ لَنْ يَقْدِرَ أبو جهلٍ علىٰ إيذاءِ الرسُولِ، ﴿لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ﴾ وإذا لم يكفَّ عَن إيذاءِ الرسُولِ.

﴿لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ نأخُذُهُ مِن رأسِهِ بقُوَّةٍ، ونُلْقِي بِهِ في النَّارِ ذليلًا.

﴿نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ﴾ فصَاحِبُ هذه الرأسِ، كاذِبٌ في أقوالِهِ، آثِمٌ في أفعالِهِ.

﴿فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ﴾ فَلْيُنَادِ أبو جهلٍ أصحابَهُ وأنصارَهُ لِيُؤْذُوا النبيَّ ﷺ.

وإنْ فَعَلَ ذلكَ، ﴿سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ سَندعُو لَهُ ملائِكةَ العذابِ الأقوياءَ، فَيُمَزِّقُوا جَسَدَهُ.

﴿كَلَّا﴾: لَنْ يَقْدِرَ أبو جهلٍ علىٰ إيذائِكَ يا محمّدُ، فَـ﴿لَا تُطِعۡهُ﴾ وتَتْرُكْ صَلاتَكَ عندَ الكعبةِ، ﴿وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب﴾ وتقرَّبْ إلىٰ اللهِ تعالَىٰ دائمًا بكثرةِ الصَّلاةِ والسُّجُودِ.

لتقرِّب كيفية أخْذِ شخصٍ من ناصيته، لتقرِّب لهم وصف الآيات ومعناها، واطلب تخيُّل شكلِ أبي جهل وما يمكن أن تُحدِثَهُ الزبانية في جسده.

خطوة (٤): [الآية: ١٩]

- اعرض على التلاميذ صورةً لمسجد، واطلب منهم تأمّله، ثم وجّههم إلى الاستماع إلى الآية الآتية: ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩﴾، واشرح لهم معنى الآية ودلالتها وما ترشد إليه.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلّم، دَوِّن كلَّ جملة من الجُمَل الآتية في إحدى القصاصات الورقية وضعها في صندوق، ثم قُم بالمرور على التلاميذ، وتخيّر بعضهم بصورة عشوائية بحيث يستخرج كلّ منهم إحدى القصاصات ويقرؤها على زملائه، مع تعقيبك على ما يُقْرَأ وربطه بالآيات:**

١. شِدَّةُ إيذاءِ المشركِينَ للنبيِّ ﷺ.
٢. العِقَابُ الشديدُ لِمَن يُكَذِّبُ الرسولَ ﷺ أو يُؤْذِيهِ.
٣. حِفْظُ اللهِ تعَالَى لنبيِّهِ ﷺ والدِّفَاعُ عنهُ.
٤. اللهُ تعَالَى يَرانَا ويرَى أعمَالَنَا، وسَيُحاسِبُنَا عليها.
٥. المداوَمةُ على طاعةِ اللهِ، خاصّةً الصّلاة.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّموه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: التدليل من الآيات القرآنية علىٰ مكانة النبي ﷺ عند الله تعالىٰ.

- أخي المعلم، وضّح للتلاميذ أنّ للنبي ﷺ مكانة عظيمة عند الله تعالىٰ، وأنه نزلت آيات كثيرة تدافع عنه ﷺ، وقد سبق لهم معرفة بعضها.
- قَسِّم التلاميذ إلىٰ مجموعات، واطلب منهم استرجاع ما درسوه من قبلُ، والتعاون فيما بينهم لتكملة عنصري النشاط بما يناسبهما من آيات قد تعلّموها.
- تعرَّف علىٰ إجابة كلّ مجموعة مانحًا أفرادها الدرجة المناسبة وفقًا لمدىٰ صحة الإجابة، وفي النهاية حدّد أعلىٰ مجموعة درجةً، واطلب من أفرادها كتابة الإجابة الصحيحة علىٰ السبورة لتتمكّن المجموعة المخطئة من تصويب خطئها.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ زوجي.

الهدف منه: تحديد موضع ناصية الإنسان.

- أخي المعلّم، تخيّر اثنين من التلاميذ واطلب منهما الوقوف أمام زملائهما، وأعطِ لكلٍّ منهما إحدىٰ الصور التي تعبِّر عن النشاط.
- ثم اطلُب من كلِّ تلميذ تأمّل الصورة التي معه، علىٰ أن يرفع الصورة التي تُحَدِّد موضع ناصية الإنسان.
- يتابع بقية التلاميذ أداء زميليهم؛ لتحديد أكثرهما قدرة علىٰ تحديد الصورة الصحيحة، مع تشجيعه.

نشاط (٣):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ معاني المفردات في الآيات الكريمة.

- أخي المعلّم، اشرح للتلاميذ الهدف من النشاط، ثم وجِّه كلّ تلميذَيْن للتعاون في أدائه.
- اطرح كلّ مفردة بالنشاط، وتعرَّف علىٰ إجابة كلّ فريق عنها، مانحًا كلّ الفريق الدرجة المناسبة.
- حدّد في النهاية أعلىٰ فريق درجةً، وأطلق عليه لقب: **(الفريق الرائد)**.

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تعرُّف معاني الكلمات الواردة في الآيات.

- أخي المعلم، قُم بإعداد أربع لافتات مدوَّن علىٰ كلّ لافتة عكس إحدىٰ الكلمات الواردة بالنشاط، ثم ألْصِق اللافتات علىٰ السبورة علىٰ مسافات متباعدة، واختر ثلاثة من التلاميذ وعرِّف كلًّا منهم إحدىٰ الكلمات الواردة بالنشاط، واطلب منهم التّوَجُّه نحو الكلمة التي تعبِّر عن عكس المفردة.
- تابع مع باقي التلاميذ أداء زملائهم وقدِّم لهم التعزيز المناسب.

نشاط (٣) تعاوَنْ ثُم طبِّق

رأَيْنَا في الآياتِ حِرصَ النبيِّ ﷺ علىٰ الصّلاةِ رغمَ إيذاءِ الكُفّارِ لَهُ، ومحاوَلةِ مَنْعِهِ مِن الصّلاةِ، ممّا يدُلُّ علىٰ أهميةِ الصلاةِ وضرورةِ المحافظةِ عليها.

فتعاوَنْ مع أُسْرَتِكَ في تنفيذِ أعمالٍ تُساعِدُكُم علىٰ أداءِ الصلاةِ باستمرارٍ. مِثل:

١. الاشْتِراك في قراءَةِ كتابٍ عن فضلِ الصّلاةِ وأحكامِهَا.
٢. النّوم مبكِّرًا حتىٰ يَسهُلَ القيامُ لصلاةِ الفَجْرِ.
٣. التنبيه إلىٰ اقْترابِ مَوعِدِ الأذانِ.
٤. يكون مَوعِدُ الطعامِ بعدَ أداءِ الصّلاةِ.

نشاط (٤) تعاوَنْ ثم أَكْمِلْ

بمعاونةِ معلِّمِكَ، أكمِلْ معَ زَميلِكَ الجدوَلَ الآتِي:

الكَلِمَة	عكسها
يَنهَىٰ	.....
الهُدَىٰ	.....
كَذَّبَ	.....
تَوَلَّىٰ	.....

التقويم

أخي المعلّم، للتأكد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤالين الأول والثاني بصورة فردية، ثم يتبادل كلّ منهم إجابته مع إجابة زميله الذي بجواره؛ ليقوِّم كلّ منهما أداء الآخر ويكتشف مواطن الخطأ لديه، وقُم بالمرور على التلاميذ للتوجيه وتبيّن مدى دقة الأداء.
- وزِّع على التلاميذ بعض اللافتات التي يتضمن بعضها علامة (✓)، ويتضمّن بعضها الآخر علامة (✗)، واقرأ عناصر السؤال الثالث تباعًا، على أن يرفع التلاميذ اللافتة الموافقة للعنصر، وفي حال خطأ التلميذ تُسحب منه اللافتة ويَكتفي بمتابعته لزملائه.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✓) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ نزلَتْ سورةُ المَسَدِ في أبي لهبٍ، أمّا آياتُ الدرسِ فتتحدَّثُ عن:

أبي لَهبٍ ( )	أبي جَهْلٍ ( )

٢ المقصودُ بقولِهِ تعالَى: ﴿أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰ﴾ هُو:

النبيُّ ﷺ ( )	جبريلُ عليه السلام ( )

٣ يزدادُ المسلِمُ قُربًا مِن اللهِ تعالَى، وهُوَ:

ساجِد ( )	نائِم ( )

س (٢): صِلِ الكلماتِ الآتيةَ بالمعاني التي تُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿لَنَسْفَعًا﴾	مقدّمَة شَعْرِ الرأْسِ
﴿بِٱلنَّاصِيَةِ﴾	ملائِكة العَذابِ
﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾	سَنجذِبُه بِقُوَّة

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمامَ الخَطأ فِيمَا يَأتِي:

١ تَرَكَ الكُفّارُ النبيَّ ﷺ يُصَلِّي دائمًا عندَ الكعبةِ. ( )

٢ يَغْضَبُ اللهُ على الذي يمنعُ الناسَ مِن العبادةِ. ( )

- تخيّر ثلاثة تلاميذ، بحيث يطالع كلّ تلميذ مصحفه ويحدّد الآية التي تدلّ علىٰ إحدىٰ عبارات السؤال الرابع، ويدوِّنها علىٰ السبورة، وفي حال خطأ أيٍّ منهم يتمّ تخيُّر تلميذ آخر إلىٰ أن يتمّ التوصّل إلىٰ الآية الصحيحة.
- تخيّر اثنين من التلاميذ، واطلب منهما التعبير شفويًّا عن أحد عنصري السؤال الخامس، مع تشجيعهم علىٰ العرض الجيد ووضوح الصوت والثقة بالنفس في أثناء التحدّث، مع متابعة زملائهما لهما والتعليق عليهما.

٣ المسلِمُ يَعْلَمُ أنَّ اللهَ تعالَىٰ يَراهُ ويَسمَعُهُ. ( )

٤ أبو بَكْرٍ رضي الله عنه هو المقصودُ مِن قولِه: ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ﴾. ( )

٥ تُعَلِّمُنَا الآياتُ تعظيمَ مكانَةِ النبيِّ ﷺ. ( )

س (٤): اكتُب الآياتِ التي تَدُلُّ علىٰ ما يأتي:

١. النبيُّ ﷺ علىٰ الهُدَىٰ والرَّشَادِ. .....

٢. أبو جهلٍ كَاذِبٌ في أقوالِهِ، وآثِمٌ في أفعالِهِ. .....

٣. الأَمْرُ بالصَّلاةِ. .....

س (٥): وضِّح شفويًّا ما يأتي:

١. مَوقِفُ أبِي جهلٍ مع النبيِّ ﷺ.

٢. أعمَالٌ تُساعِدُ علىٰ أداءِ الصَّلاةِ في وقتِهَا.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

وضِّح للتلاميذ أنهم تعرَّفُوا من الآيات علىٰ حِرْصَ النبي ﷺ علىٰ الصلاة رغم إيذاء الكفار له، ومحاولة منعه من الصلاة؛ مما يدلّ علىٰ أهمية الصلاة، وضرورة الحفاظ عليها، واطلُب من كلٍّ منهم التعاون مع أسرته في تنفيذ أعمال تساعده علىٰ الصلاة باستمرار، مثل: (الاشتراك في قراءة كتاب عن فضل الصلاة وأحكامها – النوم مبكرًا حتىٰ يَسْهُلَ عليه القيام لصلاة الفجر – التنبّه إلىٰ اقتراب موعد الأذان – يكون موعد الطعام بعد أداء الصلاة).

تطبيق (٢):

يعيد كلُّ تلميذ قراءة الآيات التي دَرَسها في هذا الدرس والدرس السابق بحيث يتعرّف علىٰ المعنىٰ العام لآيات السورة مجتمعة بعد دراستها مقسَّمة، ويجمع التوجيهات وجوانب الإفادة التي تعرّف عليها في الدرسَيْن في بطاقة تعليمية واحدة يطلع عليها المعلم في اللقاء القادم.

معلومات إثرائية

- ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾ الرؤية في الآية وفي الآيات التي تليها قَلْبِيّة عِلْمِيّة، وليست بصَرِيّة، ولذلك فُسِّرت بـ: أَعَلِمْتَ.
- ﴿أَرَءَيْتَ﴾ كلمة تعجيب من حالٍ، فالمقصود بالاستفهام في الآيات التعجيب من حالِ أبي جهل وانطماس بصيرته، ومن أفعاله التي لا تكاد تُصَدَّق؛ لأنّ الحالة العجيبة من شأنها أن يُستفهم عن وقوعها استفهام تحقيق وتثبيت لنبَئِها؛ إِذْ لا يكاد يُصدَّق به.
- ﴿نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ المراد: ناصية كاذِب وآثِم صاحبُها، لكن وُصِفَت الناصية بأنها خاطئة مبالغةً في تعمُّدِ هذا الإنسان لارتكاب المنكَر، علىٰ حدِّ قولهم: نهار صائم، أيْ: صائمٌ صاحبُه؛ ولأنّ الناصية هي مظهر الغرور والكبرياء، فكانت جديرة بالسّفع.
- ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ النادي: المجلس الذي يجتمع فيه القوم. والمراد به في الآية: أنصار أبي جهل وأصحابه، ويُطلق النادي علىٰ الذين يجتمعون فيه، نظير إطلاق القرية علىٰ أهلها في قوله تعالىٰ: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾.
- الأمرُ في قوله تعالىٰ: ﴿فَلْيَدْعُ﴾ للتحدي والتعجيز، والمقصود التهكُّم بأبي جهل، والاستخفاف به وبكلِّ مَن يستنجد به.
- ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ لفظ الزبانية في كلام العرب: يُطلق علىٰ رجال الشرطة الذين يزبنون الناس، أيْ: يدفعونهم بقوّة وشدّة وغِلظة، والمراد بهم: ملائكة العذاب.

الدّرسُ (٤)

تَفْسِيرُ سُورَةِ التِّينِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(وَطُورِ سِينِينَ - الْبَلَدِ الْأَمِينِ - تَقْوِيمٍ - غَيْرُ مَمْنُونٍ - الدِّينِ - الْحَاكِمِينَ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي - التخيُّل - التفكير العكسي - تمثيل الدور - المناقشة الجماعية - الطريقة الاستنباطية)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - مجسّم لفاكهة التين - مجسّم لنبات الزيتون - بطاقات تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- شكرُ الله تعالىٰ علىٰ نعمة خَلْقِ الجسد وجَعْلِه في أحسن صورة.
- الاستعدادُ للبعث والجزاء بطاعة الله تعالىٰ وعملِ الخير.
- الثقةُ بعدل الله تعالىٰ وحكمته.
- استشعارُ أنّ قيمة الإنسان في إيمانه وعمله الصالح.

أهداف الدرس

يُتوَقّع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعاني كلماتِ سورةِ التِّينِ.
٢. يُفَسِّرَ سورةَ التِّينِ باختصارٍ.

٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن السورةِ.
٤. يُحدِّدَ الأماكِنَ التي أَقْسَمَ اللهُ تعالَىٰ بها في السورةِ.
٥. يَستَنتِجَ فَضْلَ العملِ الصالحِ.
٦. يَشكُرَ اللهَ علىٰ نِعْمَةِ خَلْقِ جسدِهِ.
٧. يَثِقَ بعدلِ اللهِ تعالَىٰ وحِكمتِهِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

◀ اعرض علىٰ التلاميذ الموقف الآتي في قالبٍ قصصي جذّاب، ويمكن أن تستعين بشاشة العرض لعرض مشهد مصوَّر لأمٍّ وابنتها تتحدثان؛ لإثارة أذهان التلاميذ للموقف الحواري، واتخذ من هذا الموقف منطلقًا لتشويقهم لتعلُّم السورة:
(نَظَرَتْ فاطمةُ إلىٰ وَجْهِها في المرآةِ، وقالَتْ: كَمْ أنَا جميلةٌ! فسَمِعتْهَا أُمُّهَا، وقالَت: إنّها قُدْرَةُ اللهِ تعالَىٰ، الذي خَلَقَنَا في أَحسنِ صورةٍ. قالَت فاطمةُ: نَعَمْ يا أُمِّي، فقد حَفِظْتُ في سورةِ التِّينِ قولَهُ تَعَالَىٰ: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾. فقالَت الأُمُّ: فهيّا بِنَا نتعلَّم تَفسِيرَ هذه السورةِ).

آيات الدرس

❋ أخي المعلِّم وظِّف الوسيط السمعي، واطلب من التلاميذ الاستماع إلىٰ آيات السورة مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.

❋ تخيّر بعضًا منهم لترديدها بصورة منفردة، مع تصويب ما يقعون فيه من أخطاء أثناء التلاوة، ووجّههم إلىٰ إعادة التلاوة بعد التصويب.

معاني الكلمات

■ أخي المعلّم، يمكنك أن تعرض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض مفردات الدرس في شكلٍ

آياتُ السورةِ

سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

❋ قُدْرَةُ اللهِ تعالَىٰ في خَلْقِ الإنسانِ.
❋ فَضلُ الإيمانِ والعملِ الصالحِ.
❋ تقريرُ البَعْثِ والجزاءِ يومَ القيامةِ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
وَطُورِ سِينِينَ	جَبَل الطُّور بسَيْنَاءَ في مِصر.
الْبَلَدِ الْأَمِينِ	مكّة المُكرَّمَة
تَقْوِيمٍ	اعتِدَال واستِقَامَة.
غَيْرُ مَمْنُونٍ	غيرُ مُنقَطِعٍ.
الدِّين	الحِسَاب والجَزاء.
الْحَاكِمِينَ	الحاكِم هو القاضِي، الذي يَحكُمُ بينَ الناسِ.

توضيحي جاذب، بحيث تُعْرَض المفردة أوّلًا، وتُقْرأ علىٰ التلاميذ، مع حثّهم علىٰ طَرْح ما يعرفونه من معناها في صورة مبسَّطة.

- وبعد مناقشتهم فيما يطرحونه يتمّ عرض المعنىٰ مرفقًا بالمفردة من خلال شاشة العرض، مع شرحٍ مناسبٍ موجَزٍ وواضحٍ لكلّ كلمة، ويمكنك استخدام الصور عند الحديث علىٰ معاني كلمات: (وَطُورِ سِينِينَ - الْبَلَدِ الْأَمِينِ - تَقْوِيمٍ).

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٣]

- أخي المعلّم، اعرِض علىٰ التلاميذ مجسَّمَيْن للتين والزيتون، واطلب منهم تأمُّل المجسَّمَيْن، ثم وجّههم إلىٰ الاستماع إلىٰ الآية الأُولىٰ من السورة.
- اعرِض من خلال شاشة العرض صورتين؛ إحداهما: لجبل الطور بسيناء، والأخرىٰ: للمسجد الحرام وما حوله، واطلب منهم تأمّل الصورتين، ثم أعِد إسماع التلاميذ الآيتين الثانية والثالثة من السورة لربطهما بالصورتين المعروضتين، ووضّح لهم أن الله تعالىٰ يُقْسِم بالمكانَيْن علىٰ أمرٍ ما يجب الانتباه إليه، ثم تناوَل الآيات بالشرح والتوضيح، مع بيان دلالتها وما ترشد إليه.

خطوة (٢): [الآيات: ٤ - ٥]

- تخيّر أحد التلاميذ ليقف أمام زملائه، ثم وضِّح لهم أنه بالنظر إلىٰ زميلهم نستشعر جميل خَلْق الله تعالىٰ، فقد خَلَقه اللهُ تعالىٰ متناسب الأعضاء ومعتدل القامة، وكذلك خَلَقَنا جميعًا.
- وضّح للتلاميذ أن الإنسان إذا كفر بالله ورسوله ﷺ فإنه يصير يوم القيامة إلىٰ النار، واطلب منهم تخيّل كيف يكون وضع الإنسان الذي خلقه اللهُ تعالىٰ في أحسن وأبهى صورة عندما يُلقَىٰ به في النار.
- ثم اربط ذلك بشرح الآيات، وتوضيح دلالتها وما ترشد إليه.

التفسيرُ والبيانُ

تَبْدَأُ السورةُ بالقَسَمِ علىٰ قُدْرَةِ اللهِ تعالَىٰ في خَلقِ الإنسانِ، فيقُولُ تعالَىٰ:

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾
قَسَمٌ مِن اللهِ تعالَىٰ بِثَمَرَتَي التِّينِ والزيتونِ.

﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ ويُقسِمُ اللهُ تعالَىٰ بجبلِ الطُّورِ بِسَيْنَاءَ. وهو الجبلُ الذي كلَّمَ اللهُ عليهِ مُوسَىٰ عليه السلام.

﴿وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾
ويُقْسِمُ سبحانَه بمكّةَ المكرَّمةِ، التي جَعَلَها اللهُ بلدًا آمنًا.

ثم بَيَّنَ اللهُ سبحانَه ما يُقْسِمُ عليهِ، فقالَ تعالَىٰ:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾
أي: أنّ اللهَ سُبحانه خَلَقَ الإنسانَ في أحسنِ صورةٍ، فهو مُتناسِبُ الأعضاءِ، مُعتَدِلُ القامَةِ.

﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾ ثمّ يومَ القيامةِ يصيرُ الإنسانُ إلىٰ النّارِ إذا كَفَرَ باللهِ ورسولِهِ ﷺ.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ إلّا المؤمنينَ الذينَ عملُوا الصالحاتِ، فَلَهُم ثوابٌ دائِمٌ غيرُ منقطعٍ، وهو نعيمُ الجنّةِ.

﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ﴾ فَمَا الذي يجعلُكَ تُكَذِّبُ بالبَعثِ أيُّها الإنسانُ، بعدَ أنْ خَلَقَكَ اللهُ في أحسنِ تقويمٍ، فاللهُ الذي خَلَقَكَ يستطيعُ بَعْثَكَ مَرّةً أُخْرَىٰ.

﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ فاللهُ تعالَىٰ هو خيرُ الحاكمينَ، حيثُ يحاسِبُ الناسَ علىٰ أعمالِهِم، فالنعيمُ للمُطِيعِ والعَذابُ للعاصِي.

خطوة (٣): [الآيات: ٦- ٩]

- اعرِض علىٰ التلاميذ العبارتين الآتيتين مع شرحهما، علىٰ أن يدركوا الفَرْق بينهما في المعنىٰ والمغزىٰ وما تعرضان له من تناقض، وفي ضوء ذلك يتمّ شرح معاني الآيات، وبيان دلالة مفرداتها.
- رجل يكفر بالله تعالىٰ فيصير يوم القيامة إلىٰ النار، ويعاني لهيبها.
- رجل يعمل الصالحات ويلتزم بعبادة الله ﷻ؛ فيعيش في النعيم الدائم في الجنة.

الاستنتاج والدروس المستفادة:

☑ أخي المعلّم، اكتب علىٰ السبورة جوانب الإفادة والتوجيهات التي تمّ التعرف عليها من خلال الآيات، وتخيّر ثلاثة من التلاميذ ليقرأ كلٌّ منهم أحد العناصر، ثم عقِّب علىٰ كلّ عنصر مع ربطه بالآيات التي ترشد إليه، ووجِّه التلاميذ إلىٰ العمل بما تعرفوا عليه.

١. نَشكُرُ اللهَ علىٰ أنْ خَلَقَنَا في أحسَنِ صورةٍ.
٢. نَستَعِدُّ لِلْبَعْثِ والجزاءِ بطاعةِ اللهِ وعَمَلِ الخيرِ.
٣. قِيمةُ الإنسانِ في إيمانِهِ وعملِهِ الصالحِ.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد الآية التي تدلّ علىٰ أنّ الله تعالىٰ خَلَق الإنسان في أحسن صورة.

- أخي المعلّم، دوِّن الحوار المتعلّق بكلّ شخصية من الشخصيات الواردة بالموقف الحواري بالنشاط في بطاقة تعليمية.
- اترك الحرية للمتعلّمين لاختيار الشخصيات التي يريدون تمثيلها في الموقف أمام زملائهم، بحيث يقرأ كلّ منهم بطاقته ويمثّلها بصورة مبدئية.
- يتم تمثيل الموقف أمام التلاميذ مع حَثّ التلاميذ علىٰ الحوار الشفوي الجيد والتواصل الفاعل فيما بينهم.
- اطلب من باقي التلاميذ تحديد الآية الواردة بسورة التين، والتي يتوقّف عندها الحوار، وتعرَّف علىٰ استجاباتهم محدّدًا الآيـة مـع تـدوينـهـا علىٰ السبورة لينقلوها في كتبهم.

نشاط (٢):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد فوائد كلّ عضوٍ من أعضاء الإنسان.

- أخي المعلّم، اقـرأ علىٰ التلاميذ النشيد الـوارد بالنشاط، واطـلـب منهم تـرديـده خـلـفـك، مع تشجيعهم عـلـىٰ الأداء الجيد والترديد الجماعي المنظّم.
- مـن خـلال أسـلـوب المناقشة الجماعية وجِّه الـتـلامـيـذ لـلـتـشـارك في تحديد فوائد كلّ عضو من أعضاء الإنسان، ويمكن أن تُعْرَض الأعضاء تباعًا من خلال شاشة العرض، بـحـيـث يـذكـر الـتـلامـيـذ فائدة العضو، مع تقويم اسـتـجـابـاتـهـم مـن قِـبَـل بعضهم بعضًا، وكذلك من قِبَل المعلم.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ زوجي.

الهدف منه: استخراج الآيات التي تدلّ على أنّ الله تعالى حَكَمٌ عَدْلٌ.

- أخي المعلّم، وضّح للتلاميذ أنّ الله تعالى حكمٌ عدلٌ وهو يحاسبنا على أعمالنا، ثم اطلب منهم الرجوع إلى سورة الزلزلة وكتابة آيتين تدلّان على هذا المعنى.
- يتبادل كلّ تلميذ ما توصّل إليه من آيات مع زميله الذي بجواره ليتبيَّن مدى اتفاقه أو اختلافه معه.
- يتخيّر المعلمُ بعضَ التلاميذ لعرض ما دوَّنوه من آيات وما دوَّنه زملاؤهم ومدى اتفاقهم سويًّا، ويعقِّب المعلم على ما يستمع إليه من التلاميذ.

ب. شارِكْ زُمَلاءَكَ في ذِكرِ فوائِدِ كلِّ عضوٍ من أَعضاءِ الإنسانِ.

نشاط (٣) راجِعْ ثُم اكتُب

اللهُ تعالَى حَكَمٌ عَدْلٌ، فهو يُحاسِبُنا على أعمالِنا، فارجِعْ إلى سورةِ الزّلْزَلةِ، واكتُب آيتَيْنِ تَدُلّانِ على هذا المعنَى:

.....

.....

نشاط (٤) اقْرَأْ ثُم استَنتِجْ

قالَتْ زينبُ: هل صحيحٌ أنّ بعضَ الناسِ يَسخَرُونَ مِنَ الإنسانِ أَسْوَدِ البَشرةِ؟

قالَتِ المُعَلِّمَةُ: نَعَم، وهذا مخالِفٌ للإسلامِ، الذي يجعلُ قيمةَ الإنسانِ في الإيمانِ والعَمَلِ الصالحِ، وليسَ في لَوْنِهِ أو جِنْسِهِ.

قالَت زينبُ: إذَنْ علينا الاجتهادُ في الأعمالِ الصالحةِ!

قالَتِ المُعَلِّمَةُ: نَعَم، فهذا هو الذي يَرفَعُ قيمةَ الإنسانِ عندَ اللهِ وبينَ النّاسِ.

والآنَ أيُّها التلميذُ الذكيُّ، استَنتِجْ معَ المُعَلِّمِ فَوائِدَ هذه القصةِ ثُمّ دَوِّنْها في الشّكْلِ الآتي:

.....

.....

.....

نشاط (٤):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: معرفة أنّ قيمة الإنسان في الإيمان والعمل الصالح وليست في لونه أو جنسه.

- أخي المعلِّم، تخيّر أحد التلاميذ ممن يمتلكون القدرة على الأداء الشفوي الجيد ليمثّل معك المشهد الوارد بالنشاط، بعد تركِ الفرصة له لقراءة دوره والتدريب عليه.
- بعد الأداء العملي للمشهد من قِبَلِ أحد التلاميذ والمعلّم، اطلب منهم إعمال قدراتهم الاستنباطية لاستنتاج الفائدة والمغزى من المشهد الذي شاهدوه.
- تعرّف على استجابات التلاميذ، ثم اكتبها على السبورة بحيث ينقلونها في موضعها بكتبهم بعد الانتهاء منها.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الأول، ووجّههم إلىٰ الإجابة عنه بصورة منفردة، وتخيّر اثنين منهم لعرض إجاباتهما للمقارنة بينهما وتحديد أصوب الإجابات من قِبَل زملائهما.
- اقرأ علىٰ التلاميذ عناصر السؤال الثاني تباعًا، وتخيّر خمسة منهم ليجيب كلّ تلميذ عن أحد العناصر مع متابعة زملائهم لهم وتقويمهم.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ البَلَدُ الأَمِينُ هِيَ:

مكّةُ المكرَّمَةُ ( )	المدينةُ المنوَّرة ( )

٢ مَعنىٰ قولِهِ تعَالَىٰ: ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾، أي غيرُ:

مَدفوعٍ ( )	مُنقطعٍ ( )

٣ المرادُ بقولِهِ تعَالَىٰ: ﴿أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾:

قاعُ البحرِ ( )	نارُ جهَنّم ( )

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✘) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ يَتَشابَهُ شكلُ الإنسانِ مع باقِي المخلوقاتِ. ( )

٢ اللهُ هو أعدَلُ الحُكّامِ والقُضَاةِ. ( )

٣ يَظَلُّ المؤمِنُ في الجنّةِ ألْفَ عامٍ ثم يموتُ. ( )

٤ نَشكُرُ اللهَ علىٰ نعمةِ خَلْقِ أجسَامِنَا. ( )

٥ العملُ الصالحُ أجْرُهُ عظيمٌ عندَ اللهِ تعَالَىٰ. ( )

- وجّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الثالث، وقُم بالمرور عليهم للتعرّف علىٰ إجاباتهم، وتخيّر فريقًا منهم ممن أجاب إجابة صحيحة ليقرأ الإجابة علىٰ زملائه.
- تخيّر اثنين من التلاميذ ليجيب كلّ منهما شفويًّا عن أحد عنصري السؤال الرابع، مع تشجيع التلاميذ علىٰ سلامة العرض الشفوي صوتًا وتنظيمًا ولغة، وقدِّم لهما التغذية الراجعة المناسبة.

س (٣): اكتُب الآياتِ التي تَدُلُّ عَلَيْها الصُّوَرُ الآتيةُ:

س (٤): أَجِبْ شفويًّا عمّا يأتي:

١ مَعنَىٰ قولِهِ تعالَىٰ: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾.

٢ جَزاءُ الإيمانِ والعَمَلِ الصّالحِ يومَ القيامةِ.

دَوِّنْ مُلاحَظاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يرجِع كلّ تلميذ إلىٰ أحد أفراد أسرته ويطلب منه معاونته في التوصّل إلىٰ بعض الآيات التي تدلّ علىٰ أنّ الله تعالىٰ حكمٌ عدلٌ غير التي تمّ دراستها، ويدوِّن التلميذ ما يتوصّل إليه من آيات في مطويةٍ بحيث يتبادلها مع زملائه.

تطبيق (٢):

يبحث التلاميذ بصورة تعاونية عن بعض الأناشيد التي تَصِفُ جميلَ صُنعِ الله تعالىٰ في خلقِ الإنسان، مع متابعة المعلِّم لأداءات المجموعات، ويمكنك أن تعاونهم بإمدادهم بالمصادر المختلفة التي تُعِينهم علىٰ أداء النشاط.

معلومات إثرائية

- ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ أقسَمَ اللهُ بالتين والزيتون؛ لِما فيهما من منافع جليلة تدلّ علىٰ دقة صُنْعِ الله في خَلْقِهِ وعلمه وقدرته، ونعمته علىٰ الناس.
- ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ الطور هو الجبل، وسينين لغة تطلق علىٰ سيناء، ومِن ثَمّ فالمراد: جبل الطور بسيناء؛ وقد أَقْسَمَ اللهُ بهذا الجبل لأنه من البقاع المباركة، حيث كَلَّم اللهُ عليه نبيَّه موسىٰ عليه السلام.
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ هذا الاستثناء متصلٌ من ضميرِ ﴿رَدَدْنَٰهُ﴾ العائد علىٰ الإنسان، فإنه في معنىٰ الجمع، فالمؤمنون لا يُرَدُّونَ أسفل سافلين يوم القيامة.
- ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ﴾، ﴿مَا﴾ في الآية اسم استفهام، وهذا الاستفهام غرضه توبيخ هذا الإنسان المكذِّب مع ظهور الأدلة والبراهين علىٰ صِدقِ ما جاء به النبي ﷺ.
- ﴿ٱلدِّينَ﴾ تأتي هذه الكلمة بمعنىٰ الملّة والشريعة، كقوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩]، وقوله: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا﴾ [آل عمران: ٨٥].
- وتأتي -كما هي هنا- بمعنىٰ البعث والجزاء في الآخرة؛ كقوله: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، وقوله: ﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ١٥].
- ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ الاستفهام في الآية للتقرير؛ لإثبات أنَّ مَن فعلَ ما ذُكر في الآيات السابقة هو أحكمُ الحاكمين خَلْقًا، وإيجادًا، وصُنعًا، وتدبيرًا.

الدّرسُ (٥)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الشَّرحِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(نَشْرَحْ – وَضَعْنَا – وِزْرَكَ – أَنْقَضَ – فَانْصَبْ – فَارْغَبْ)

إستراتيجيات التدريس

(الخرائط الدلالية – المتشابهات – الطريقة الاستنباطية – التكملة – المواقف الحياتية – الكرسي الساخن)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – بطاقات تعليمية – لوحة تعليمية – صور تعليمية – قصاصات ورقية – صندوق)

القِيَم والاتجاهات

- استشعارُ مكانة النبي ﷺ العالية عند الله تعالىٰ.
- الاستبشارُ بالخير والفرج في أوقات الضيق.
- استغلالُ الوقت في طاعة الله وعملِ الخير.
- التوكلُ علىٰ الله والتقرب له بالعبادة.
- المداومةُ علىٰ الاستغفار والتوبة إلىٰ الله تعالىٰ.

أهداف الدرس

يُتوقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعاني كلماتِ سُورةِ الشّرحِ.
٢. يُفَسِّرَ سورةَ الشرحِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ ما يُستفادُ مِن السورةِ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الشَّرحِ

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبيِّن مَعانِيَ كلماتِ سُورةِ الشّرحِ.
٢. يُفَسِّر سورةَ الشرحِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّح ما يُستَفادُ مِن السورةِ.
٤. يُعَدِّد نِعَمَ اللهِ تعَالَىٰ علىٰ النبيِّ ﷺ الوارِدَةَ في السورةِ.
٥. يَستَنتِج مكانةَ النبيِّ ﷺ عندَ اللهِ تعَالَىٰ.
٦. يُواظِب علىٰ طاعةِ اللهِ تعَالَىٰ ودُعَائِه.
٧. يَثِق في فَرَجِ اللهِ تعَالَىٰ.

التهيئةُ للدّرسِ

قالَ المُعَلِّمُ: للنبيِّ ﷺ مَكَانَةٌ عظيمةٌ عندَ اللهِ عزّ وجَلّ، ونحنُ نلاحِظُ ذلكَ حينَ نَسْمَعُ الأذانَ للصّلاةِ.

فقالَ أحمدُ: كيفَ ذلكَ يا أُستَاذِي؟

قال المُعَلِّمُ: راجِعْ ألفاظَ الأذانِ، وستَعْرِف ذلكَ.

وسَتتعَلَّم أكثرَ عَن مَكَانَةِ النبيِّ ﷺ مِن خلالِ دَرْسِ اليومِ.

٤. يُعَدِّدَ نِعَمَ اللهِ تعَالَىٰ علىٰ النبيِّ ﷺ الوارِدَةَ في السورةِ.
٥. يَسْتَنتِجَ مكانةَ النبيِّ ﷺ عندَ اللهِ تعَالَىٰ.
٦. يُوَاظِبَ علىٰ طاعةِ اللهِ تعَالَىٰ ودُعَائِهِ.
٧. يَثِقَ في فَرَجِ اللهِ تعَالَىٰ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- استعِن بالوسيط السمعي ووجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ الأذان، مع عرض صورة مئذنة من خلال شاشة العرض.
- بعد الاستماع، وضّح لهم أنه بتأمّل الأذان يتبيّن أنّ للنبي ﷺ مكانة عظيمة عند الله ﷻ، واشرح لهم ذلك، ونبّههم أننا سنتعلّم أكثر عن مكانة النبي ﷺ من خلال الدرس.

آيات الدرس

- أخي المعلّم، قُم بتلاوة آيات السورة علىٰ التلاميذ، واطلب منهم ترديدها خلفك بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ متباين مستوىٰ التلاوة لتلاوتها خلفه بصورة فردية، مع توجيه المخطئ، ومطالبته بإعادة التلاوة مع تصويب الخطأ.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في قصاصة ورقية، مع ترقيم المفردات وفقًا لترتيب ورودها في الآيات، ثم ألصِق كلّ قصاصة بعصاة.
- ثم وجِّه التلاميذ إلىٰ تطبيق لعبة (عصا الكلمات) بحيث يختار كلّ تلميذ إحدىٰ العصيّ، ويقرأ المفردة الواردة بها ومعناها، ثم ناقش التلاميذ حول ما يستمعون إليه من مفردات، مع شرح دلالتها ومغزاها، وطرح تطبيقات لها في جُمَل مبسّطة ومفهومة لديهم.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٤]

- أخي المعلّم، اعرِض علىٰ التلاميذ لوحة تعليمية تتضمن شكلًا تنظيميًّا يعرض النعم العظيمة الثلاث التي أنعم اللهُ تعالىٰ بها علىٰ النبيّ ﷺ، والتي تبدأ بها السورة، ثم تناوَل كلّ نعمة منها بالشرح والتوضيح مع ربطها بتفسير الآية التي تعبِّر عنها.

خطوة (٢): [الآية: ٣]

- اعرِض علىٰ التلاميذ صورةً لرجلٍ يحمل علىٰ ظهره حملًا ثقيلًا، ويبدو عليه التعب والمشقة، ثم اشرح لهم معنىٰ: ﴿أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾، وتشبيه الذنوب بالحِمل الثقيل، ثم اسألهم عن الذنب الذي أتعبَ النبيَّ ﷺ وغفرَهُ اللهُ له، وأنه ما وقع من النبي ﷺ قبل أن يصبح نبيًّا.
- ثم اربط ذلك بتفسير الآية، مع بيان دلالتها وما ترشد إليه.

خطوة (٣): [الآية: ٤]

- اكتب علىٰ السبورة الشهادتين وتخيّر أحد التلاميذ لقراءتها، ثم وجّههم إلىٰ الاستماع إلىٰ الأذان مرّة أخرىٰ، واطلب منهم إعمال مهاراتهم الاستنباطية في التوصّل إلىٰ ما يشير إليه

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
نَشْرَحْ	نَفتَح ونُوَسِّع.
وَضَعْنَا	غَفَرْنَا.
وِزْرَكَ	ذَنْبَكَ.
أَنْقَضَ	أثقَلَ.
فَانْصَبْ	اجتَهِدْ في عبادةِ اللهِ.
فَارْغَبْ	فَاطْلُبْ مِنَ اللهِ ما تُحِبُّ وتَتَمَنَّىٰ.

التفسيرُ والبيانُ

تَبْدَأُ السورةُ ببَيانِ ثلاثِ نِعَمٍ عظيمةٍ، أَنْعَمَ اللهُ تعالَىٰ بها علىٰ نَبِيِّهِ ﷺ، حيثُ يقولُ سُبحانه:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾

قد وَسَّعْنا قَلْبَكَ يا محمدُ بالهُدَىٰ والإيمانِ، وجَعَلْناهُ وعاءً لِلحِكْمَةِ.

﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝ ٢ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾

وغَفَرْنا ذُنُوبَكَ التي وقَعَتْ قبلَ أنْ تُصْبِحَ نبيًّا، تلكَ الذُّنوبُ التي أَتْعَبَتْكَ كأنّها حملٌ ثقيلٌ علىٰ ظَهْرِكَ.

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾

وأَعْلَيْنا شَأْنَكَ وذِكْرَكَ يا محمّدُ، فلا يُذْكَرُ اللهُ إلا ذُكِرَ معهُ الرسولُ ﷺ، كما في الشهادتَين، والأَذانِ، فنقولُ: أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأنّ محمدًا رسُولُ اللهِ.

كلٌّ من الشهادتين والأذان من إعلاء لشأنِ النبي ﷺ وذِكـــرِه، ثـم اربـط ذلك بتفسير الآية.

خطوة (٤): [الآيات: ٥- ٦]

- وجّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ الآيتين، مع تأمّلهما ومـحـاولـة الـتـوصـل إلىٰ معناهما ومـا يستشعرونه مـن خـلال قـراءتـهـمـا، ثم اشـرح لهم معناهما وما تفيدانه.

خطوة (٥): [الآيات: ٧- ٨]

- اعـرِض صـورة لمصلّين في مسجد، واطلب منهم التعليق عليها، وناقشهم في بيان أهمية التعبّد لله تعالىٰ بالصلاة وغيرها، واتخذ من ذلك مدخلًا لشرح الآيتين، مع التنبيه علىٰ أنّ النبي ﷺ كان أُسوةً حسنةً في الاجتهاد في الحياة وكذلك في التعبّد لله تعالىٰ.

ثُمّ يُبَشِّرُ اللهُ نبيَّهُ ﷺ بإزالةِ الشِّدَّةِ التي يَلقَاهَا من أهلِ مكّةَ، فقالَ تعَالَىٰ:

﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾

إنّ معَ الشِّدَّةِ التي أنتَ فيها من جِهادِ المشركينَ فَرَجًا، فأبْشِرْ يا محمّدُ فسوفَ يَنصُرُكَ اللهُ علىٰ المشركينَ.

ثمّ أَمَرَ اللهُ نبيَّهُ ﷺ بالاجتهادِ في العبادةِ، فقالَ تعَالَىٰ:

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾

إذا انتهَيْتَ من عَمَلِكَ، فاجتَهِدْ في عبادَةِ ربِّكَ والتضَرُّعِ إليهِ.

﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾

واطلُبْ من اللهِ وَحْدَهُ حاجَتَكَ وكلَّ ما تُرِيدُهُ.

ممّا تعلّمْنا من هذه الآيات

- النبيّ ﷺ لَهُ مَكانَةٌ عاليةٌ عندَ اللهِ تعَالَىٰ.
- الاستِبْشَار بالخيرِ والفرجِ في أوقاتِ الضيقِ.
- استِغلال الوقتِ في طاعةِ اللهِ وعَمَلِ الخيرِ.
- التوكّل علىٰ اللهِ تعَالَىٰ، والتقرُّبُ لهُ بالعبادةِ.
- مُداوَمَة الاستِغفَارِ والتوبةِ إلىٰ اللهِ تعَالَىٰ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلم، دوِّن كلّ عبارة من العبارات الآتية في إحدىٰ البطاقات، ثم تخيّر بعض التلاميذ واطلب من كلّ تلميذ اختيار إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا وقراءة ما فيها مع تكملته بما استفاده واستوعبه من الدرس، وبعد تعرُّف استجاباتهم وتقويمها اعرِض لوحة تتضمّن تلك العناصر مكتملة.**

١. أوضحت الآيات أن النبيّ ﷺ له مكانة عالية عند.....

٢. يجب الاستبشار بالخير والفرج في أوقات.....

٣. من المهم استغلال الوقت في.....، و.....

٤. يجب علىٰ كلّ مسلم التوكّل علىٰ.....، والتقرب له بـ.....

٥. ينبغي المداومة علىٰ الاستغفار والتوبة إلىٰ.....

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد معاني الآيات الكريمة ودلالاتها.

- أخي المعلّم، وظِّف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط، بحيث يجلس الدارسون في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- تخيّر أحد التلاميذ الأكْفَاء واطلب منه الجلوس علىٰ الكرسي الساخن، علىٰ أن يفتح مصحفه علىٰ سورة الشرح.
- اطرح الموقف الحياتي الوارد بالنشاط علىٰ التلميذ، واطلب منه تأمّله ومراجعة السورة لاستخراج الآية التي تدلّ علىٰ الموقف.
- تلقَّ مع بقية التلاميذ الآيةَ من التلميذ، ودع التلاميذ يقوِّمون إجابته، وفي حال خطئه يجلس تلميذ آخر بدلًا منه إلىٰ أن يتمّ التوصّل إلىٰ الآية الصحيحة.

نشاط (٢):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: ذِكْر دعاء يُرَدَّد عند الاستغفار والتوبة.

- أخي المعلّم، وضّح للتلاميذ محتوىٰ النشاط والهدف منه، مع الاستعانة بشاشة العرض؛ لعرض صورة لرجل يحمل حجرًا كبيرًا فوق ظهره وقد انحنىٰ من شدة ثقل الحجر.
- وجِّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون علىٰ كتابة دعاء يتمّ ذِكْره عند الاستغفار والتوبة.
- قُم بالمرور علىٰ التلاميذ لتعرف ما يتوصّل إليه كلّ فريق، ثم تلقَّ ما يتوصّلون إليه من أدعية ودوِّنها علىٰ السبورة ليتعرّفوا عليها جميعًا.

نشاط (٣):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد الآية التي تدلّ على توجيه الله تعالى للنبيّ ﷺ بالاجتهاد في العبادة.

- أخي المعلّم، اكتب على السبورة الحديثَ الوارد بالنشاط، واقرأه على التلاميذ، وناقشهم في معناه وما يرشد إليه.
- قسِّم التلاميذ إلى مجموعات، ووجِّه كلّ مجموعة منهم لمراجعة آيات الدرس واستخراج الآية التي تدلّ على توجيه الله تعالى للنبيّ ﷺ بالاجتهاد في العبادة.
- تعرَّف على إجابة كلّ مجموعة، محدّدًا أدقّ مجموعة إجابةً، واطلب من أحد أفرادها قراءة الآية على زملائه.

نشاط (٤):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد دلالة الألفاظ الواردة في الآيات.

- أخي المعلّم، دوِّن كلّ كلمة من الكلمتين الواردتين بالنشاط في ثلاث قصاصات ورقية.
- ضع القصاصات في صندوق، واطلب من ستة من التلاميذ تخيّر إحدى القصاصات.
- تعرّف على التلاميذ الثلاثة الذين لديهم الكلمة نفسها، واطلب منهم ذِكْر مضادّها، مع المقارنة بينهم وتحديد أدقّ الإجابات.
- كرِّر الأمرَ نفسَه مع الكلمة الثانية، مع متابعة بقية التلاميذ لزملائهم وتقويم أدائهم.

التقويم

أخي المعلم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ كلّ عنصر من عناصر أسئلة التقويم تباعًا، ووجّه كلّ تلميذ للإجابة بصورة منفردة.
- وضح إجابة كلّ سؤال ودرجته، علىٰ أن يعطِي كلّ تلميذ لنفسه درجةً واحدة في حال كانت إجابته صحيحة، ولا يعطِي لنفسه درجةً في حال كانت إجابته خطأ.
- يجمع كلّ تلميذ درجاته ويخبر بها المعلّم.
- حدّد أعلىٰ تلميذ درجةً، وامنحه لقب (الرائد)، واطلب منه المرور علىٰ زملائه لمتابعة تصويب المخطئ منهم.

أسئلةُ التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القَوسَيْنِ:

١. سورةُ الشّرحِ تدُلُّ علىٰ فَضْلِ: (القرآنِ الكريمِ - النبيِّ ﷺ)

٢. المرادُ بقولِه تعَالَىٰ: ﴿أَنقَضَ﴾: (أثقَلَ - خفَّفَ)

٣. ذِكْرُ النبيِّ ﷺ في التشهدِ يَدُلُّ علىٰ: (رَفْعِ ذِكرِهِ ﷺ - وَضْعِ وِزْرِهِ ﷺ)

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ غَفَرَ اللهُ للنبيِّ ﷺ كلَّ ذُنوبِهِ. ( )

٢ الشدائدُ تدومُ ولا تنفرجُ. ( )

٣ المؤمنُ يُداوِمُ علىٰ طاعةِ اللهِ. ( )

٤ يَشعُرُ المسلِمُ بأنَّ ذُنُوبَهُ حِمْلٌ ثقيلٌ. ( )

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتِي:

نتعَلَّمُ مِن قولِه تعَالَىٰ: ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾ أنْ:

( ) نَدعُو اللهَ وَحْدَهُ

( ) نَجْتَهِد في جَمْعِ المالِ.

( ) نُكْثِر مِن العِبادَةِ.

س (٤): صِلِ الصُّورةَ بالآيةِ المناسِبةِ:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يُعِدّ كلّ تلميذ مطوية تتضمّن أهم التوجيهات والإفادات التي تعلّمها من الدرس، والتي سيسعىٰ إلىٰ تطبيقها في حياته، ويمكنه أن يستعين بأحد أفراد أسرته لتنظيم المطوية وتنسيقها، مع متابعتك لأداء التلاميذ محدّدًا أفضل المطويات وأكثرها شمولًا.

تطبيق (٢):

يتناقش كلّ تلميذ مع أفراد أسرته فيما يقومون به من أعمال يحرصون من خلالها علىٰ المداومة علىٰ طاعة الله ودعائه واستغفاره، ويتبيّن مدىٰ الاتفاق أو الاختلاف بين ما يتعرّف عليه منهم وما يتعرّف عليه من خلال المواقف التي عُرضت أثناء شرح الدرس.

معلومات إثرائية

- ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ الاستفهام هنا يُراد منه الإثبات والتقرير، ولهذا فُسِّرَ بـ: قد شرحنا، وهذا التقرير مقصود به تذكير النبي ﷺ لأجْلِ أن يراعي هذه المنّة عندما يخالجه ضِيق صدرٍ مما يلقاه من أذىٰ قومه؛ ليدوم علىٰ دعوته العظيمة نشيطًا غير ذي أسفٍ ولا ضِيق.
- أصل الشرح: البسط للشيء وتوسعته، ومنه شرحَ فلانٌ الكتابَ، إذا وضَّحه، وبَيَّنَ ما فيه من غموض. والمراد بشرح الصدر هنا: الشرح المعنويّ لصدره ﷺ بتوسعته وملئه بالهُدىٰ والحكمة.
- ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ (مَع) بمعنىٰ (بعْدَ)؛ لأنّ العُسر واليُسر نقيضان، لا يجتمعان معًا في حالٍ واحدة، وقال سبحانه: ﴿مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾، ولم يقل: بعدَ العُسر يُسرًا؛ للإشعار بقُرْبِ حصول اليُسر عقب حلول العُسر، وفي هذا تبشير للنبي ﷺ وأصحابه بقُربِ النصر والتمكين.
- الجملة الثانية: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ مؤكّدة ومقرّرة للجملة الأولىٰ، وفائدة هذا التأكيد تحقيق اطراد هذا الوعد وتعميمه، وأنه متحقّق لا شك في ذلك.

الدّرسُ (٦)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الضُّحَى

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(وَالضُّحَىٰ – سَجَىٰ – وَدَّعَكَ – قَلَىٰ – يَتِيمًا – آوَىٰ – عَائِلًا – تَقْهَرْ – السَّائِلَ – تَنْهَرْ)

إستراتيجيات التدريس

(إستراتيجة الذكاء العاطفي – التنبؤ – المتناقضات – الرموز المرسومة – «فكِّر – زاوِج – شارِك»)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لوحة تعليمية – مادة لاصقة).

القِيَم والاتجاهات

- استشعارُ محبة الله تعالىٰ للنبي ﷺ وعلوّ مكانته.
- وجوبُ الإحسان إلىٰ اليتامىٰ والمحتاجين ونحوهم.
- الحرصُ علىٰ شكر الله تعالىٰ علىٰ النِّعَم والتحدُّث بها.
- تعظيمُ قَدْرِ النبي ﷺ.

أهداف الدرس

يُتوقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعاني كلماتِ سُورةِ الضُّحَىٰ.
٢. يُفَسِّرَ سورةَ الضُّحَىٰ باختِصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن السورةِ.
٤. يميِّزَ نِعَمَ اللهِ تعَالَىٰ علىٰ النبيِّ ﷺ قبلَ البعثةِ وبعدَها.
٥. يَستَخرِجَ الأوامِرَ التي أُمِرَ بها النبيُّ ﷺ في السورةِ.

٦. يُعَظِّمَ قَدْرَ النبيِّ ﷺ.
٧. يُحْسِنَ لِلْيَتَامَىٰ والمحتاجِينَ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- ارتكِز علىٰ الجانب الانفعالي العاطفي لدىٰ المتعلمين، بحيث توضح لهم أن نزول الوحي انقطع فترةً عن النبي ﷺ، فقال المشركون: إنّ الله تعالىٰ هَجَرَ النبيَّ ﷺ وأبغضَه، فأنزل اللهُ تعالىٰ سورةَ الضحىٰ ردًّا علىٰ المشركين، وإظهارًا لمكانة النبي ﷺ عند الله ﷻ، واطلُب منهم تأمّل الموقف والتفكّر فيه وما يستشعرونه حياله.

آيات الدرس

- أخي المعلّم، وَظِّف شاشة العرض مرفقة بالوسيط السمعي، بحيث يتم عرض آيات السورة مع استماع التلاميذ إليها، وتكرارها خلف القارئ بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ لترديد الآيات خلف القارئ بصورة فردية، مع تصحيح ما يقعون فيه من أخطاء، وإعادة التلاوة مع التصويب.

آياتُ السورةِ

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- رِعايةُ اللهِ تعالَىٰ للنبيِّ ﷺ.
- تبشيرُ النبيِّ ﷺ بالعطاءِ الجزيلِ في الآخرةِ.
- الأمْرُ بالإحسانِ لليتيمِ والمحتاجِ، وبِشُكرِ النِّعَمِ.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
وَالضُّحَىٰ	الضُّحَىٰ هو أوّلُ النّهارِ، والمرادُ بِهِ النّهارُ كُلُّهُ.
سَجَىٰ	سَكَنَ.
وَدَّعَكَ	تركَكَ وهَجَرَكَ.
قَلَىٰ	أبْغَضَ.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك أن تُضمِّن كلّ مفردة في بطاقة، وَضَع البطاقات في صورة حزمة، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ؛ ليختار كلٌّ منهم إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا، ويقرأ المفردة الواردة بها.
- حاوِل تقريب بعض المعاني بربطها بالمواقف الحياتية الطبيعية معتمدًا في ذلك علىٰ التشبيهات والتمثيلات، مثل معاني: ﴿تَقْهَرْ - السَّائِلَ - تَنْهَرْ﴾.
- ثم تخيّر بعض التلاميذ بعد شرح كلّ مفردة ليصوغ بأسلوبه المعنىٰ الذي فهمه منها.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٢]

- أخي المعلّم، اعرِض على التلاميذ صورتين؛ إحداهما للشمس والأخرى لليل، واطلب منهم تأملهما، ثم اشرح الآيتين، ووضح الأمرين اللذَيْن أقسَم الله تعالى بهما.

خطوة (٢): [الآيات: ٣- ٥]

- وضّح للتلاميذ أنّ الله تعالى أقسَم في بداية السورة، واطلب منهم التنبؤ بما أقسَم به تعالى من خلال تلاوتهم للسورة.
- ثم اشرَح ما أقسَم الله تعالى عليه، موضّحًا معاني الآيات ودلالة مفرداتها وما ترشد إليه.

خطوة (٣): [الآيات: ٦- ٨]

- اكتب على السبورة العبارات الآتية، واقرأها على التلاميذ، واطلب منهم تأمّلها للتوصّل إلى ما تحمله العبارات من تناقض في الأوضاع واختلاف الأحوال التي مرّ بها النبيّ ﷺ، وكيف أنعمَ اللهُ تعالى عليه، واربط بين ذلك والآيات المتعلقة بها، مع شرح الآيات وتوضيح معاني مفرداتها.

١. لقد كان النبي ﷺ يتيمًا، فوهبه اللهُ مَن يرعاه.

٢. كان النبي ﷺ حائرًا لا يعرف الدِّين الصحيح، فعلَّمه الله تعالى بالوحي والنبوَّة.

٣. كان النبي ﷺ فقيرًا، فأغناه الله تعالى.

يتيمًا	اليتيم: الذي ماتَ أبُوهُ وهو صغيرٌ، وكانَ النبيُّ ﷺ يتيمًا؛ فقد ماتَ أبُوهُ وهو في بطنِ أُمِّهِ.
آوَىٰ	جَعَلَ لكَ مَأْوَىٰ.
عَائِلًا	فقيرًا.
تَقْهَرْ	تُذِلّ وتَحتَقِر.
السَّائِلَ	الذِي يَطْلُبُ مُساعَدَةً.
تَنْهَرْ	تَزجُر وتُغْلِظ القَوْلَ.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السورةُ بأنْ أَقسَمَ اللهُ بأمرَيْن هما: النَّهارُ كُلُّهُ، والليلُ إذا اشتَدَّ ظَلامُهُ. يقولُ تعالَىٰ:

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قَسَمٌ مِن اللهِ تعالَىٰ بالنَّهارِ كُلِّهِ، وبالليلِ إذا استقرَّ ظَلامُهُ، وهَدَأَ الناسُ فيه عن الحركةِ.

ثم بيَّن اللهُ ما أَقسَمَ عليه، فقالَ:

﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ ما تركَكَ ربُّكَ يا محمّدُ ولا أبغَضَكَ، كما يقولُ المشركونَ.

﴿ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ وما أعدَّ اللهُ لكَ في الآخرةِ من المكانةِ والنَّعيمِ، خيرٌ لكَ مِن الدُّنيا وما فيها.

﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴾ فلَكَ في الآخِرةِ نِعَمٌ عظيمةٌ، حتىٰ تَرْضَىٰ بما أعطاكَ اللهُ.

ثم تُخبِرُنَا الآياتُ عن أحوالِ النبيِّ ﷺ وهو صغيرٌ، وكيفَ أَنْعَمَ اللهُ عليهِ، فيقولُ تعالَىٰ:

﴿ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ﴾ لقد كُنتَ أيُّها الرسولُ يتيمًا فوَهَبَ اللهُ لكَ مَن يَرعَاكَ، فقامَ برِعايَتِكَ جَدُّكَ عبدُ المطلبِ، ثُمّ عمُّك أبو طالبٍ.

﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ﴾ وكُنتَ يا محمّدُ حائرًا لا تَعرِفُ الدِّينَ الصحيحَ، فعَلَّمَكَ اللهُ بالوحيِ والنُّبوَّةِ.

﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ﴾ وكُنتَ فقيرًا فأغنَاكَ اللهُ تعالَىٰ.

خطوة (٤): [الآيات: ٩- ١١]

- من خلال شاشة العرض وضّح للتلاميذ تفسير الآيات التي تحمل وصايا الله تعالىٰ للنبي ﷺ، علىٰ أن يتمّ عرض كلّ آية مرفقة بشكل رسوميّ يعبِّر عنها؛ فمثلًا:
  - **آية:** ﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ﴾ يُرفق عرضها بصورة لطفل حزين يبكي وأمامه رجلٌ يزجره ويعنّفه.
  - **آية:** ﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ﴾ يُرفق بها رمزٌ مرسوم يعبّر عن طفلة فقيرة تسأل سيدة كبيرة أن تعطيها، إلا أنّ السيدة تنهرها.
  - **آية:** ﴿وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ﴾ تُرفق بصورة رجلٍ يتحدث لبعض الأفراد وهو رافع يده إلىٰ السماء ويشكر الله ﷻ، ويبدو علىٰ وجهه الرضا والسعادة.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلم، اعرِض من خلال لوحةٍ جوانبَ الإفادة والتوجيهات التي تعلَّمَها التلاميذ من خلال الآيات، وتخيّر بعض التلاميذ ليقرأ كلٌّ منهم أحد العناصر، مع التعقيب عليه من خلالك، وربط العنصر بالآيات التي تشير إليه، ويكون من بين ما يتمّ تضمينه علىٰ اللوحة:

١. محبَّةُ اللهِ تعَالَىٰ للنبيِّ ﷺ وعُلُوّ مَكانتِهِ.
٢. رِعَايَةُ اللهِ تعَالَىٰ للنبيِّ ﷺ مُنْذُ صِغَرِهِ.
٣. وُجُوبُ الإحسانِ لليَتامَىٰ والمحتاجِين ونحوِهِم.
٤. وُجُوبُ شُكْرِ النِّعَمِ، والتحَدُّث بِهَا.

الأنشطة

أخي المعلم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ زوجي/ جماعي.

الهدف منه: توضيح ما وَرَدَ عن فضل النبي ﷺ في سورتي الضحىٰ والشرح.

- أخي المعلم، اعرِض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن الجدول الوارد بالنشاط، ووضّح لهم النشاط والهدف منه.
- تخيّر كلّ اثنين من التلاميذ للإجابة عن كلّ عنصر من عناصر النشاط، مع تركِ الفرصة لكلّ تلميذ لمراجعة سورتي الضحىٰ والشرح للتوصّل إلىٰ الإجابة الصحيحة وتكملة العنصر.
- تابع مع باقي الزملاء أداء كلّ تلميذَيْن، وقارِن بينهما وحدِّد أصوب الإجابات، علىٰ أن يتمّ تضمينها في موضعها المناسب علىٰ اللوحة، وفي النهاية ينقل التلاميذ محتويات الجدول في كتبهم.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد معاني الآيات ودلالتها.

- أخي المعلم، اكتب علىٰ السبورة الآيات الثلاث الواردة بالنشاط، ثم اقرأها علىٰ التلاميذ، ووزِّع عليهم الصور الواردة بالنشاط عشوائيًّا، علىٰ أن يتقدّم كلّ تلميذ إلىٰ السبورة ويلصق الصورة بجوار الآية التي تعبِّر عنها.
- وفي حالِ خطأ أيّ تلميذ يتمّ اختيار تلميذ آخر للقيام بالأداء الصحيح وربط الصورة بالآية المناسبة لها.
- تشجيعًا للتلاميذ علىٰ الأداء الصائب يتمّ إهداؤهم الصور بعد الانتهاء من النشاط.

أنشطتي المُفيدة

نشاط (١) فكِّرْ وتأمَّلْ ثُمّ اكتُبْ

بِمُعاوَنَةِ مُعَلِّمِكَ، اربِطْ بينَ ما وَرَدَ عَن فَضْلِ النبيِّ ﷺ في سُورَتَي الضُّحَىٰ والشرحِ، وذلكَ بكتابةِ الآيةِ أو الفَضْلِ، في الجدولِ الآتي:

السورة	الفَضْل	الآية
الشَّرْح	شرحُ الصَّدْر	.....
	.....	﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾
	رَفْعُ الذِّكْر	.....
الضُّحَىٰ	.....	﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ﴾
	الهِدايَة	.....
	.....	﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾

نشاط (٢) تأمَّلْ ثُمّ صِلْ

صِلِ الصورةَ بالآيةِ المناسِبةِ فيما يأتي:

نشاط (٣):

نوعه: فردي.

الهدف منه: ذِكر نعمِ الله تعالىٰ، وكيفية شكرها.

- أخي المعلم، وضّح للتلاميذ الهدف من النشاط، واطلب منهم أن يحدد كلٌّ منهم إحدىٰ النعم التي أنعم الله بها عليه، ويبيّن كيفية شكرها.
- ثم تعرَّف علىٰ استجابات التلاميذ، وشجِّعهم علىٰ التفكير الإبداعي والأداء والعرض الجيِّد المنظَّم، واترُكْ لهم الفرصة لمقارنة استجاباتهم.

نشاط (٤):

نوعه: فردي/ زوجي/ جماعي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ ملامح حياة النبي ﷺ.

- أخي المعلم، اشرح للتلاميذ مضمون النشاط الرابع، ثم وظِّف طريقة (فكِّر - زاوِج - شارِك) ليؤدي التلاميذُ النشاط، بحيث يدوِّن كلٌّ منهم إجابته منفردًا أولًا، ثم يشترك كلّ تلميذين متجاورين ليتبادلَا إجاباتهما ويصحّح كلّ منهما أخطاء الآخر، وبعد ذلك تشترك كلّ مجموعة ليتبادل أفرادها إجاباتهم ويتوصّلوا إلىٰ إجابة واحدة صحيحة.
- ثم قُم بالمرور علىٰ المجموعات لبيان ما يتمّ داخل كلّ مجموعة مع توجيه أداءات التلاميذ، ثم تخيّر إحدىٰ المجموعات ممن أجاب أفرادها إجابة صحيحة ومكتملة، ويقومون بعرض إجابتهم علىٰ زملائهم.

نشاط (٣) تذكَّرْ ثُمّ عبِّر

نِعَمُ اللهِ عليكَ كثيرةٌ؛ فقد خَلَقَكَ، وجَعَلَكَ مُسلِمًا، ورَزَقَكَ الوالدَيْن والطّعامَ والشّرابَ.

أ. اذكُرْ إحدَىٰ نِعَمِ اللهِ عليكَ. .....

ب. وَضِّح كيفَ تَشكُرُ هذِه النِّعمَةَ. .....

نشاط (٤) شارِكْ ثُم أَكْمِلْ

عَرَفْتَ أَنَّ نبيَّنا محمدًا ﷺ نشَأَ يتيمًا.

شَارِكْ زملاءَكَ في ملءِ فراغاتِ البطاقةِ التعريفيةِ الآتيةِ:

بطاقة تعريفيّة بالحبيبِ المصطفَىٰ ﷺ وهو صَغِير	
١ اسمُ الأَبِ	عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ
٢ مَتىٰ ماتَ الأَبُ؟	.....
٣ اسمُ الأُمِّ	.....
٤ مَتىٰ ماتَت الأُمُّ؟	والنبيُّ ﷺ في السّنَةِ السّابِعَةِ
٥ مَن رَعاهُ بعدَ موتِ أُمِّهِ؟	.....
٦ مَن رَعاهُ بعدَ موتِ جَدِّهِ؟	.....

التقويم

أخي المعلم، للتأكد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- تخيّر كلّ اثنين من التلاميذ ليجيبَا عن أحد عناصر السؤال الأول، فيقف التلميذان أمام زملائهما، واقرأ العنصر ويرفعان أيديهما لأعلىٰ في حال كان العنصر صحيحًا، ويتابع زملاؤهما إجابتهما لتبيُّن أصوب الإجابات.
- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الثاني منفردًا، وقُم بالمرور عليهم للتعرّف علىٰ إجاباتهم، وتخيّر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته علىٰ زملائه؛ بحيث يصوِّب كلّ مخطئ ما وقع فيه من أخطاء.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأْتِي:

١ نزلَتْ سورةُ الضُّحَىٰ بعدَ مدّةٍ مِن انقطاعِ الوحيِ. ( )

٢ مَعنىٰ ﴿سَجَىٰ﴾ أي: انتَشَرَ ظَلامُهُ. ( )

٣ كانَ والدُ النبيِّ ﷺ يُساعِدُهُ في الدعوةِ للإسلامِ. ( )

٤ نعيمُ الجنّةِ في الآخرةِ خيرٌ مِن مَتاعِ الدّنيا. ( )

٥ اليتيمُ هو الذِي ماتَ أبوهُ وهو صغيرٌ. ( )

س (٢): صِلْ كُلَّ الكلماتِ الآتيةِ بما يُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿وَدَّعَكَ﴾	فقيرًا
﴿قَلَىٰ﴾	غنيًّا
﴿عَآئِلًا﴾	كَرِهَ
	تَرَكَكَ

- اطرح عناصر السؤال الثالث علىٰ التلاميذ، وتخيّر ثلاثة منهم؛ ليجيبَ كلّ تلميذ عن أحد عناصر السؤال، وتخيّر ثلاثة آخرين لتقويم إجابة زملائهم.

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

١ إذا قالَ طالبٌ: (الحمدُ للهِ الذي وَفَّقَني في الاختباراتِ)، فهذا يتناسَبُ مع قولِهِ تعالَىٰ:

- ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ﴾ ( )
- ﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ﴾ ( )
- ﴿وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ﴾ ( )

٢ إذا طَلَبَ مِنكَ فقيرٌ طعامًا، فاعتَذَرْتَ لَهُ برفقٍ لأنَّكَ لا تَملِكُ مالًا، فهذا يتناسبُ مع قولِهِ تعالَىٰ:

- ﴿أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ﴾ ( )
- ﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ﴾ ( )
- ﴿وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ﴾ ( )

٣ الآيةُ التي تَدُلُّ علىٰ مَا أعَدَّهُ اللهُ تعالَىٰ للنبيِّ ﷺ يومَ القيامةِ، هي قولُه تعالَىٰ:

- ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ ( )
- ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ﴾ ( )
- ﴿أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ﴾ ( )

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يراجِع كلّ تلميذ أفراد أسرته ويناقشهم حول النعم التي أنعم اللهُ بها عليه، وكيفية شكره لله ﷻ عليها، ويسترشد بما يطرحه أفراد أسرته في شكره لله تعالىٰ علىٰ نعمه وعطاياه.

تطبيق (٢):

يتأمّل كلّ تلميذ حياته وحياة مَن حوله ليتبيَّن المواقف الواردة بها والتي توافق أو تخالف النصائح التي جاءت بالآيات، والمتعلّقة بالإحسان إلىٰ اليتامىٰ والمحتاجين، ثم يعود إلىٰ أحد أفراد أسرته ويناقشه فيما توصَّل إليه، ويبيِّن له رأيه حوله، وكيفية علاج المواقف السلبية التي تخالف ما ورَدَ في الآيات.

معلومات إثرائية

- ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ المقصود بالضحىٰ النهار كلّه، وليس وقت الضحىٰ، ولذلك جُعل في مقابلة الليل كلّه.
- ﴿فَـَٔاوَىٰ﴾ الإيواء: الإرجاع إلىٰ المسكن، ويُطلق علىٰ الكفالة وكفاية الحاجة مجازًا، ولهذا فُسِّر بالرعاية، فكأنه تعالىٰ قيّض للنبي ﷺ مَن يقوم بكفاية حاجاته وهو صغير، وهو جَدّه عبد المطلب، ثم عَمّه أبو طالب.
- ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ﴾ الضلال: عدمُ الاهتداء إلىٰ الطريق الموصل إلىٰ مكان مقصود، سواء سلك السائرُ طريقًا آخر يبلغ إلىٰ غير المقصود أم وقف حائرًا لا يعرف أيّ طريق يسلك، وهو المقصود هنا؛ فالمعنىٰ: أن النبي ﷺ كان في حيرة من حالِ أهل الشرك من قومه فعرَّفه اللهُ الحقَّ بالوحي والنبوّة.
- ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ﴾ أغنىٰ اللهُ تعالىٰ نبيّه ﷺ بنوعين من الغنىٰ:
  - **أوّلهما:** غنىٰ القلب؛ إذْ ألقىٰ في قلبه قلة الاهتمام بالدنيا، وقناعته بما آتاه الله منها.
  - **وثانيهما:** غنىٰ المال، وما أجراه اللهُ تعالىٰ علىٰ يديه من الربح في التجارة، وبما وهبته له زوجته خديجة رضي الله عنها من مالها، فعاش مستور الحال، غير محتاج إلىٰ مَن ينفق عليه.

الدَّرْسُ (٧)

تَفْسِيرُ سُورَةِ اللَّيْلِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(يَغْشَىٰ – تَجَلَّىٰ – سَعْيَكُمْ – لَشَتَّىٰ – وَاتَّقَىٰ – بِالْحُسْنَىٰ – لِلْيُسْرَىٰ – لِلْعُسْرَىٰ – تَرَدَّىٰ – تَلَظَّىٰ – يَصْلَاهَا – وَسَيُجَنَّبُهَا – تُجْزَىٰ – ابْتِغَاءَ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي – إلماعات اللون – المتناقضات – التصنيف والوضع في فئات – التصور البصري – الألغاز التعليمية – التعلّم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لوحة تعليمية – بطاقات تعليمية – لافتات ورقية)

القِيَم والاتجاهات

- الحذرُ من منعِ الزكاة، والبخلِ بالصدقات.
- الاقتداءُ بأبي بكر الصديق رضي الله عنه في إنفاق المال والإخلاص لله تعالىٰ.
- استشعارُ فضل الإنفاق في سبيل الله، وذمُّ البخل وأهله.

أهداف الدرس

يُتوقّع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أنْ:

١. يُبيِّنَ مَعانِي كلماتِ سُورةِ اللَّيْلِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورةَ اللَّيْلِ باختصارٍ.

٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن السورةِ.
٤. يُقارِنَ بينَ حالِ المُنفِقِ وحالِ البَخِيلِ.
٥. يَذكُرَ سببَ نُزولِ آخرِ السورةِ.
٦. يَستَشْعِرَ عَظمَةَ الإنفاقِ في وُجُوهِ الخيرِ.
٧. يَتصدَّقَ قَدْرَ طاقتِهِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- في قالبٍ قصصي جذّاب وضّح للتلاميذ أنه لمّا بدأ النبيُّ ﷺ الدعوةَ إلىٰ الإسلام، عارضه الكفارُ وعذَّبوا المسلمين، خاصّةً العبيد، فكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يجتهد في جمع المال؛ ليشتري به بعض العبيد ويعتقهم في سبيل الله تعالىٰ، مثل: بلال بن رباح، فنزلَت فيه أواخر سورة الليل.
- اطلب من التلاميذ بيان رأيهم في الموقف الذي استمعوا إليه، وحثّهم علىٰ الصوغ الجيّد والعرض المنظّم وفقًا لقدراتهم ومهاراتهم اللغوية.
- شجّع التلاميذ علىٰ متابعة السورة من بدايتها والتعرّف علىٰ ما تعرض من معانٍ للوصول إلىٰ ما جاء فيها فيما يتعلّق بأبي بكر الصديق رضي الله عنه.

آيات الدرس

- أخي المعلّم، استعِن بالوسيط السمعي، ووجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ آيات السورة من خلاله، مع ترديدها بصورة جماعية خلف القارئ.
- تخيّر مجموعة من التلاميذ متباييني المهارة في التلاوة، واطلب منهم ترديد الآيات بصورة فردية، وتعرّف علىٰ ما يقعون فيه من أخطاء ووجّههم نحو تصويبها.

آياتُ السورةِ

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا
يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى
﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- بيانُ اختلافِ الناسِ في أعمالِهم وجزائِهم.
- فَضْلُ الإنفاقِ في سبيلِ اللهِ، وذَمُّ البُخْلِ وأهلِهِ.
- التّحذيرُ مِن تكذيبِ الرسولِ ﷺ ومعصيةِ اللهِ تعالَىٰ.
- بيانُ فَضْلِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، اسأَلِ التلاميذ عن معاني كلمات السورة، كلمةً كلمة، بحيث تكتب على السبورة الكلمات في قائمتين؛ قائمة الكلمات المفهومة، وقائمة الكلمات غير المفهومة.
- ثم استمع لِما يعرفونه من معاني الكلمات التي قالوا إنها مفهومة لديهم، مع تقويم ما يطرحونه، وتزويدهم بمعانٍ ودلالات تُقَرِّبُ المعاني، لترسيخ الفهم الصحيح في أذهانهم.
- ثم ناقشهم في معاني الكلمات التي لم يفهموا معناها، مع شرح دلالتها، ولتقريب المعنى قُمْ بربطه بالمواقف الحياتية، معتمدًا في ذلك على التشبيهات والتمثيلات، مثل: ﴿يَغْشَىٰ - تَجَلَّىٰ - سَعْيَكُمْ - لَشَتَّىٰ - تَرَدَّىٰ - تَلَظَّىٰ - يَصْلَاهَا﴾ مع محاولة وَضْعها في سياق يُقرِّب المعنى إلى أذهانهم.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
يَغْشَىٰ	يُغَطِّي.
تَجَلَّىٰ	ظَهَرَ.
سَعْيَكُمْ	عَمَلَكُم.
لَشَتَّىٰ	مُختلِف ومُتفرِّق.
وَاتَّقَىٰ	اجتنَبَ وابتعَدَ.
بِالْحُسْنَىٰ	العَاقِبَةِ الحميدَةِ للإنفاقِ والعملِ الصالحِ.
لِلْيُسْرَىٰ	عَمَلِ الخيرِ الذي يحبُّه اللهُ ويَرضَاهُ.
لِلْعُسْرَىٰ	عَمَلِ الشرِّ الذي لا يُرضِي اللهَ.
تَرَدَّىٰ	سَقَطَ.
تَلَظَّىٰ	تَتوقَّدُ وتَلتَهِبُ.
يَصْلَاهَا	يَحتَرِقُ بِهَا.
وَسَيُجَنَّبُهَا	سَيُبْعَدُ عَنها.
تُجْزَىٰ	تَستَحِقُّ الجزاءَ.
ابْتِغَاءَ	طَلَبَ.

التفسيرُ والبيانُ

تَبدَأُ السورةُ الكريمةُ بالقَسَمِ بثلاثةِ أشياءَ، فيقولُ ﷻ:

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ﴾ فالقَسَمُ باللَّيْلِ حِينَ يُغَطِّي النَّهارَ بِظَلامِهِ، وبالنَّهارِ حِينَ يُضِيءُ بِنُورِهِ، وبِخَلْقِ الذَّكَرِ والأُنثَى.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٤]

- اعرِض على التلاميذ لوحة تتضمّن خريطة توضيحية ملوّنة بألوان مختلفة ومعبّرة عن الأشياء الثلاثة التي أقسَمَ اللهُ ﷻ بها في أول السورة.
- تناوَلْ كلَّ قَسَمٍ من الأقسام الثلاثة بالشرح والتوضيح، وفي ثنايا ذلك أَشِر إلى اللون الذي يعبِّر عنه كلُّ قَسَمٍ، فاللّيل يمكن أن يعبِّر عنه اللونُ الأسود، والنهار يمكن أن يعبَّر عنه بالأبيض والأصفر، ثم اعرض صورتين ملوّنتين لولد وبنت، واطلب منهم تأمّل تلك الألوان، ثم اشرح معاني الآيات ودلالة مفرداتها وما ترشد إليه.

خطوة (٢): [الآيات: ٤ - ١١]

- اكتب علىٰ السبورة النوعين اللذَيْن تعرّضت لهما الآيات، وهما: (المؤمن المنفق)، و(الكافر البخيل)، علىٰ أن يُكْتَب كلّ نوع بلون مخالف، واشرح للتلاميذ طبيعة كلّ فئة والفَرْق بينهما.
- اعرِض علىٰ التلاميذ الفئات الآتية من الأشخاص والمواقف المعبِّرة عنها -وبعد قراءة كلّ موقف يتمّ شرحُه وتوضيحُه وربطُه بالنوع الذي يُنسب إليه- والتي أشارت إليها الآيات الكريمة:

١. شخصٌ ينفق مالَه في وجوه الخير، ويخاف اللهَ، ويبتعد عن السيئات.
٢. شخصٌ يتصدق بمالِه، ويوقن أنّ الله تعالىٰ سيعوِّضه خيرًا عن تصدُّقه وعمله للصالحات.
٣. شخصٌ يبخل بمالِه، ويستغني عن ثواب العمل الصالح.
٤. شخصٌ لا يصدِّق أنّ الله يعوِّض المنفقين بالخير والبركة فيمتنع عن إخراج الصدقات.

- ثم تناوَل الآيات بالشرح التفصيلي، موضحًا معانيها ودلالة مفرداتها وما ترشد إليه.

ثُمّ ذَكَرَ ما أَقْسَمَ عليهِ، فقالَ تعالَىٰ:

﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾ أيْ: إنَّ عَمَلَكُم مُختَلِفٌ أيُّها الناسُ؛ فَمِنكُمُ الكافرُ والمؤمنُ، ومنكُمُ المُطِيعُ والعاصِي.

ثمَّ بيَّنَ اللهُ تعالَىٰ تَفصِيلَ هذا الاختلافِ، فذَكَرَ نوعَيْنِ مِن الناسِ:

النوعُ الأوَّلُ: المُؤْمِنُ المُنفِقُ:

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ فمَنْ أنفَقَ المالَ في وُجُوهِ الخيرِ، وخافَ اللهَ فلَمْ يَفعَلِ السيِّئاتِ.

﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ وأيقَنَ بأنَّ اللهَ سَيُعوِّضُهُ خيرًا عن إنفاقِهِ للمالِ، وعَمَلِهِ للصالحاتِ.

﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ فسوفَ يُسَهِّلُ اللهُ لهذا المؤمنِ عَمَلَ الخيرِ ليكونَ مَصِيرُهُ الجنّةَ.

النوعُ الثاني: الكَافِرُ البَخِيلُ:

﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ﴾ وأمَّا الذي يَبخَلُ بمالِهِ، ويَستَغني عن ثوابِ العملِ الصّالحِ.

﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ ولَم يصدِّقْ بأنَّ اللهَ يعوِّضُ المنفِقينَ بالخيرِ والبركةِ.

﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ فسوفَ يُسَهِّلُ عليهِ عَمَلَ الشرِّ فيكونُ مصيرُهُ النّارَ.

﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ﴾ ولنْ ينفَعَهُ مالُهُ إذا سَقَطَ في النّارِ.

ثـمّ يُبيِّـنُ اللهُ أنّـه الهـادِي للنـاسِ، فيقـولُ: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾ أي: إنّ الله تعالَـىٰ يُبيِّـنُ طريـقَ الهدايـةِ والحـقِّ.

وأنّـه تعالَـىٰ المالِـكُ لـكلِّ شـيءٍ، فيقـولُ: ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ﴾ أي: إنّـه تعالَـىٰ يملِـكُ كلَّ شـيءٍ في الدنيـا والآخـرةِ، فيُعطِي منهمـا مَـنْ يشـاءُ ويمنَـعُ منهمـا مَـنْ يشـاءُ.

ثم يُحذِّرُ اللهُ عبادَهُ مِن النارِ وما يُقَرِّبُ إليها مِن السّيئاتِ، فيقولُ:

﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ أي: فأُحَذِّرُكُم أيُّها الناسُ مِن نارِ جَهَنَّمَ التي تَلتَهِبُ مِن شِدَّةِ حَرِّها.

﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝١٥ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ هـذه النـارُ لا يُلقَـىٰ فيهـا إلا الإنسـانُ الـذي كَـذَّبَ بآياتِ ربِّـه، وأعـرَضَ عنها.

خطوة (٣): [الآيات: ١٢ - ١٣]

- اعرِض علىٰ التلاميذ العبارة الآتية، واطلب منهم الإجابة عنها، واتخذ من إجاباتهم منطلقًا لشرح الآيات التي توضّح أنّ اللهَ هادي الناس ومالكُ كلِّ شيء:

(هو الذي يبيِّن للناس طريق الهداية، كما أنه يملكُ كلَّ شيء في الدنيا والآخرة، فيعطي منهما مَن يشاء ويمنع منهما مَن يشاء... فمَن يكون؟).

خطوة (٤): [الآيات: ١٤ – ٢١]

- اشرح الآيات التي يحذِّر اللهُ تعالىٰ عبادَه فيها من النار وما يُقرِّب إليها من السيئات، مع وصفه للنار وحالتها، ووجّه التلاميذ نحو التصوّر البصري لها في ضوء ذلك الوصف.
- ثم اكتب علىٰ السبورة الآيات الآتية: ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ۝١٥ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾، ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ۝١٧ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ﴾؛ مع بيان التناقض والاختلاف بين الحالين المشار إليهما في الآيات.
- ثم قُم بتفسير الآيات التي نزلتْ في فضل أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والثواب العظيم الذي سيناله يوم القيامة.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **دوِّن العبارات الآتية في عدّة بطاقات، ثم تخيّر بعضَ التلاميذ، واطلب من كلّ تلميذ تخيُّر إحدىٰ البطاقات وقراءة ما فيها، ثم تناوَل محتواها معهم بالشرح والتوضيح، مع الربط بين ما هو مدوَّن في البطاقة وما أشارت إليه الآيات من معانٍ:**

١. أعمالُ الناسِ مختلفةٌ؛ فمِنهُمُ المؤمنُ ومنهُمُ الكافرُ.
٢. عِظَمُ ثوابِ إنفاقِ المالِ في طاعةِ اللهِ تعَالَىٰ.
٣. التحذِيرُ مِن مَنْعِ الزكاةِ والبُخْلِ بالصدقاتِ.
٤. الاقتداءُ بأبي بكرٍ الصّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في إنفاقِ المالِ والإخلاصِ للهِ تعَالَىٰ.

﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ۝١٧ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ﴾ ولَنْ يدخُلَ النارَ التّقِيُّ الذي يُنْفِقُ المالَ في وُجُوهِ الخيرِ؛ ليتطهَّرَ مِن ذنوبِهِ. وهذه الآياتُ هِيَ التي نَزلَتْ في فضلِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ۝١٩ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ وهذا الإنسانُ لا يُنْفِقُ المالَ مُقابِلَ فضلٍ عليهِ لأحدٍ؛ ولكنّهُ يُنْفِقُ طلبًا لمرضاةِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ ولسَوْفَ يَرْضَىٰ هذا الإنسانُ يومَ القيامةِ بثوابٍ عظيمٍ مِن اللهِ تعَالَىٰ.

ممّا تعلَّمْنَا مِن هذِه الآيات

- أعمالُ الناسِ مختلفةٌ؛ فمنهُمُ المؤمنُ ومنهُمُ الكافرُ.
- عِظَمُ ثوابِ إنفاقِ المالِ في طاعةِ اللهِ تعَالَىٰ.
- التحذِيرُ مِن مَنْعِ الزكاةِ والبُخْلِ بالصدقاتِ.
- الاقتداءُ بأبي بكرٍ الصّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في إنفاقِ المالِ والإخلاصِ للهِ تعَالَىٰ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ معاني بعض الكلمات الواردة في الآيات.

- أخي المعلّم، قُم بإعداد ثلاث لافتات مدوَّن علىٰ كلّ لافتة إحدىٰ الكلمات الواردة بالنشاط، ثم ألصِق اللافتات علىٰ السبورة علىٰ مسافات متباعدة، بحيث توضَع الكلمة المكتوبة مواجِهة للسبورة وغير ظاهرة أمام التلاميذ.
- تخيّر ثلاثة تلاميذ بحيث يتخيّر كلٌّ منهم إحدىٰ اللافتات عشوائيًّا، وقُم بقَلْب اللافتة وتحديد عكس الكلمة المتضمَّنة بها.
- تابع مع باقي التلاميذ إجابات زملائهم مع تقويمها.

نشاط (٢):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تحديد دلالة آيات السورة الكريمة.

- أخي المعلّم، اعرِض من خلال شاشة العرض الحديثَ الواردَ بالنشاط، واقرأه عليهم علىٰ أن يرددوه خلفك، ووضّح لهم معناه وما يرشد إليه.
- وجِّه كلَّ تلميذَيْن إلىٰ التعاون في أداء النشاط بعد تعريفهم بطبيعته والهدف منه، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ لتعرف أداءاتهم، وتخيّر إحدىٰ الفِرَق التي أجابت إجابة صحيحة واطلب من أفرادها عَرْض إجابتهم علىٰ زملائهم؛ ليصوِّب الفريق المخطئ خطأه.

نشاط (٣):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ معاني الآيات الكريمة.

- أخي المعلّم، دوِّن الجدول الوارد في النشاط علىٰ السبورة، ثم تخيّر فريقين من التلاميذ بحيث يتضمن كلّ فريق اثنين، واطلب من الفريقين الوقوف أمام زملائهما، مع إعطاء كلّ فريق بطاقة وقلمًا.
- اشرح النشاط للتلاميذ، ثم تناول الآية الأولىٰ، علىٰ أن يتشاور كلّ فريق في تحديد معنىٰ الآية وكتابتها في البطاقة، وأعطِ للفريقين الوقتَ نفسَه للإجابة، ثم تعرَّف علىٰ إجابة كلّ فريق، مع المقارنة بينهما، وتحديد أصوبهما إجابةً من قِبَلِ باقي زملائهم.
- ثم كرّر الأمرَ نفسَه مع الآية الثانية التي بالجدول.

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ سُبل إنفاق الصدقات.

- في قالب قصصي جذّاب وضّح للتلاميذ الموقف الوارد بالنشاط.
- ثم اطلب من كلٍّ منهم أن يفكّر ويتأمّل في نفسه ويوضح كيف سينفق صدقته، وتعرّف علىٰ إجابة كلّ تلميذ مع تركِ الفرصة لكلٍّ منهم لمقارنة استجابته باستجابة زميله.

نشاط (٣) تذكَّرْ ثم قارِنْ

بمُشارَكَةِ زميلِكَ، راجِعْ معلوماتِكَ ثم قارِنْ بينَ معنىٰ هاتَيْنِ الآيتَيْنِ:

السورة	الآية	معناها
الضُّحَىٰ	﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾	.....
اللَّيْل	﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾	.....

نشاط (٤) اقْرَأْ ثم حدِّد

اتفَقَ عددٌ من الأصدقاءِ علىٰ التصدُّقِ بجزءٍ من مالِهم، ثم اختلَفُوا في طريقةِ الإنفاقِ،
فقالَ أحمدُ: سَأُعطِي صدقةً لجيرانِي الفقراءِ.
وقالَ عبدُ اللهِ: سَأُشارِكُ إخوتِي في دَفْعِ مبلغٍ شَهْرِيٍّ إلىٰ جمعيةِ كفالةِ الأيتامِ.
وقالَ سعيدٌ: سَأتبرَّعُ لشراءِ أدويةٍ للمَرضَىٰ الفقراءِ.

وأنتَ أيُّها التلميذُ، كيفَ سَتُنفِقُ صَدَقَتَكَ؟

نشاط (٥):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: ترتيب المعاني حسب ورودها في الآيات.

- وزِّع على كلّ مجموعة من التلاميذ أربع بطاقات تتضمّن كلّ بطاقة أحد المعاني الواردة بالنشاط.
- اطلب من كلّ مجموعة التعاون في ترتيب المعاني حسب ورودها في السورة، بحيث يتمّ توزيع البطاقات عليهم بصور مرتّبة.
- تخيّر مجموعتين من التلاميذ بحيث يقفون بصورة مرتبة وفقًا لترتيب البطاقات أمام زملائهم، ويقرأ كلّ تلميذ ما تتضمّنه بطاقته على زملائه.
- قُم بالمقارنة بين أداء المجموعتين وتحديد أصوب الأداءات وأدقّها.

نشَاط (٥) تعاوَنْ ثُم رَتِّبْ

تعاوَنْ مع زميلِكَ في ترتيبِ المعاني الآتيةِ حسَبَ ورُودِهَا في السورةِ:

لا يَدخُلُ النارَ إلّا الشّقِيُّ.

يملِكُ اللهُ كلَّ شيءٍ في الدنيا والآخرةِ.

خَلَقَ اللهُ الذَّكَرَ والأُنثَى.

الأتقياءُ لا يَدْخُلُونَ النّارَ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤالين الأول والثاني، وتخيّر بعضًا منهم ليجيب كلّ تلميذ عن أحد العناصر، مع تقويم إجابته من قِبَل زميلٍ له.
- وجِّهْ كلَّ تلميذ للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع منفردًا، ثم عرِّفهم الإجابةَ الصحيحة ودرجةَ كلّ سؤال، بحيث يعطِي كلُّ تلميذ لنفسه الدرجة المناسبة، وتابع تقويم التلاميذ لأنفسهم للتأكد من دقّتهم وأمانتهم في التصحيح.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ مَعنىٰ قولِهِ: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا﴾: يَدخُلُها. ( )

٢ البُخْلُ يُحافِظُ علىٰ المالِ ويُبارِكُ فيهِ. ( )

٣ اتَّصَفَ أبو بكرٍ رضي الله عنه بالإخلاصِ للهِ تعَالَىٰ. ( )

س (٢): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القَوْسَيْنِ:

١. أَقْسَمَ اللهُ بالليلِ في سورتَي: (الليلِ والضُّحَىٰ - اللّيلِ والتينِ)

٢. يَقِلُّ مالُ الإنسانِ إذا: (أَعطَىٰ واتّقَىٰ - بَخِلَ واستَغنَىٰ)

٣. تَعَلَّمْنَا مِن سُورَةِ الليلِ أنّ أعمالَ الناسِ: (مُتَشابِهَة - مُختَلِفَة)

س (٣): صِلِ الكلمةَ بمَعناها المناسِبِ فيما يأتِي:

الكلمات	المعاني
﴿تَجَلَّىٰ﴾	سَقَطَ
﴿لَشَقَىٰ﴾	ظَهَرَ
﴿تَرَدَّىٰ﴾	مُتفَرِّق
	خَفِيَ

- تخيّر أحد التلاميذ ليعرض شفويًّا المقارنة بين حال المنفق وحال البخيل كما تعلّم من السورة، وشجّعه على العرض الدقيق والصوغ الجيِّد للكلمات والجُمَل والنطق الصحيح لها، وفي حال خطئه تخيّر تلميذًا آخر لعرض إجابته.

س (٤): اكتُب الآياتِ التي تدُلُّ على المعاني الآتية:

١. أعمالُ الناسِ مختلفةٌ.

.....

٢. الكافِرُ البَخِيلُ لنْ ينفَعَهُ مالُهُ إذا دخَلَ النّارَ.

.....

٣. المؤمنُ يتصدّقُ بمالِهِ ليتطهَّرَ مِن ذُنوبِهِ.

.....

س (٥): قارِنْ شفويًّا بينَ حالِ المنفِقِ وحالِ البخيلِ كمَا تعلَّمْتَ مِن السورةِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تَعَلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يراجع كلّ تلميذ أفراد أسرته ويتعرَّف منهم علىٰ سُبل وطرائق إنفاق صدقاتهم، ويتعرَّف علىٰ الجديد الذي يطرحونه مقارنة بما تعلّمه من الدرس، ثم يطلب من أحدهم معاونته في إعداد مطوية تتضمن أكبر عدد من تلك السُّبل، ويتبادلها مع زملائه.

تطبيق (٢):

يُعِدّ كلُّ تلميذ لافتة تتضمّن نصيحة موجزة عن إنفاق المال والإخلاص لله تعالىٰ والاقتداء بالصحابي الجليل أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في ذلك، وتخيّر أفضل اللافتات صوغًا وتأثيرًا ويتمّ لصقها داخل الصف.

معلومات إثرائية

- ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ ﴿مَا﴾ هنا ليست الموصولة بمعنىٰ الذي، وإنما هي حرف مصدري، والمعنىٰ: وحقِّ خَلْقِ الذَّكر والأُنثىٰ، فيكون سبحانه قد أقسَمَ بفعلٍ من أفعاله التي تدلّ علىٰ كمال قدرته، وبديعِ صنعته، حيث أوجد الذكور والإناث من ماءٍ واحد، وجعلَ بينهما اختلافًا في البنية وفي الصفات وفي غير ذلك.
- ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾ السعي حقيقته: المشي القويّ الحثيث، وهو مستعار هنا للعمل والكَدّ.
- ﴿لَشَتَّىٰ﴾ شتىٰ: جمع شتيت، والشيء الشتيت: هو المتفرِّق المتناثر بعضه عن بعض، من الشتات بمعنىٰ الابتعاد والافتراق. والمراد به هنا التنوّع والاختلاف في الأحوال والأعمال.

الدَّرْسُ (٨)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الشَّمْسِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(وَضُحَاهَا – تَلَاهَا – جَلَّاهَا – طَحَاهَا – سَوَّاهَا – فَأَلْهَمَهَا – فُجُورَهَا – وَتَقْوَاهَا – زَكَّاهَا – دَسَّاهَا – بِطَغْوَاهَا – انْبَعَثَ – فَعَقَرُوهَا – فَدَمْدَمَ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي – قراءة الصورة – الأنظمة الرمزية – التفكير العكسي – الطريقة الاستنباطية – الكرسي الساخن)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لوحة تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- التفكّر في عظمة خلقِ الله تعالىٰ.
- الحرص علىٰ التعاون علىٰ الخير، وتجنّب التعاون علىٰ الشرّ.
- استشعار عظمة قدرة الله تعالىٰ في الخلق.

أهداف الدرس

يُتوقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ سورةِ الشَّمْسِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورةَ الشّمسِ باختصارٍ.
٣. يُعَدِّدَ ما أَقْسَمَ اللهُ تعَالَىٰ بِهِ في السورةِ.
٤. يُبَيِّنَ ما يُستَفادُ من السورةِ.
٥. يَحكِي قصّةَ قومِ ثَمُودَ.

٦. يَستَشعِرَ عَظمةَ قُدْرَةِ اللهِ في الخَلْقِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- بالاستعانة بالأسلوب القصصي وتوظيف مهاراته صوتًا وأسلوبًا وملمحًا، اعرض علىٰ التلاميذ الموقف التالي، واطلب منهم التفكّر فيه واستنتاج ما يُستفاد منه، وناقشهم في استجاباتهم، وقدّم لهم التعزيز المناسب:
(أسماءُ طفلةٌ جميلةٌ ونظيفةٌ، تُحافِظُ علىٰ نظافةِ ثيابِهَا وحجرتِهَا، لكنّها كانَتْ تَكذِبُ أحيانًا. فقالَتْ لها الأُمُّ: إنَّنِي أُحِبُّكِ يا أسماءُ، وأحبُّ نظافَتَكِ، لكنْ عليكِ أن تكوني صادقةً دائمًا، فالمؤمِنُ لا يَكذِبُ، وكمَا نهتمُّ بنظافةِ ثيَابِنَا، علينا أنْ نهتمَّ بجمالِ أخلاقِنَا).
- نبِّه التلاميذ إلىٰ المتابعة الجادة للسورة واستيعاب آياتها؛ للتوصّل إلىٰ العلاقة بين الموقف المعروض والسورة.

آيات الدرس

- أخي المعلم، وظِّف الوسيط السمعي، واطلُب من التلاميذ الاستماع من خلاله إلىٰ آيات السورة مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ متباني مستويات التلاوة لترديدها خلف القارئ بصورة فردية، مع توجيههم لِمَا يقعون فيه من أخطاء، وإعادة التلاوة مع التصويب.

آياتُ السورةِ

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا
طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ
ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم
بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- القَسَمُ ببعضِ مخلوقاتِ اللهِ تعَالَىٰ العظيمةِ.
- إثباتُ الفلاحِ لمَنْ أطاعَ اللهَ، والخُسرانِ لمَنْ عَصَاهُ.
- التذكيرُ بقصّةِ قومِ ثمودَ مع نبيِّهم صالحٍ عليه السلام.
- الترغيبُ في الطاعاتِ والتحذيرُ مِن المَعاصِي.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
وَضُحَاهَا	وَقْتُ الضُّحَىٰ، وهو وقتُ ارتفاعِ الشَّمْسِ بعدَ شُروقِها في الصباحِ.
تَلَاهَا	أَتَىٰ بعدَها.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك أن تُضمِّن كلّ مفردة في بطاقة، وضع البطاقات في صورة حزمة، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ؛ ليختار كلّ منهم إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا، ويقرأ المفردة الواردة بها.
- ثم ضع كلّ مفردة في سياق لغوي مناسب وقريب من التلاميذ، مع استخدام

التشبيهات والتمثيلات في بيان معنىٰ بعض الكلمات، مثل: (سَوَّاهَا – بِطَغْوَاهَا – فَدَمْدَمَ)، بحيث يستطيع كلٌّ منهم أن يعبِّر عن معناها ودلالتها، ويمكن أن تتخيّر بعض التلاميذ بعد شرح كلّ مفردة ليصوغ بأسلوبه المعنىٰ الذي فهمه منها.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٨]

- أخي المعلّم، استعِن بشاشة العرض لعرض بعض صور الكائنات التي أقسَمَ اللهُ بها، ومع عرض كلّ صورة اطلب من التلاميذ تأمّلها وبيان ما تعبِّر عنه الصورة قبل شرح محتواها.
- واربط كلّ صورة بالآية التي ترتبط بها، مع شرح الآيات وبيان معاني مفرداتها ودلالتها.
- ويمكنك أن ترمز لكلّ صورة برمز معيَّن ملوَّن؛ حتىٰ يتذكر التلاميذ تلك الكائنات بسهولة، مثلًا يرمز للشمس بالرمز (ش)، والقمر بالرمز (ق)، والنهار (ن)، والليل (ل)، والسماء (س)، والأرض (ض)، والنّفس (ف).

جَلَّاهَا	أظهَرَها.
طَحَاهَا	بَسَطَها.
سَوَّاهَا	قَوَّمها وعَدَّلها.
فَأَلْهَمَهَا	أوضَحَ للنفسِ الخيرَ مِن الشرِّ.
فُجُورَهَا	الفُجُورُ: الفُسُوقُ والشَّرُّ وكلُّ ما يؤدِّي إلىٰ الخسارةِ والهلاكِ.
وَتَقْوَاهَا	التَّقْوَىٰ: فِعلُ الخيراتِ، واجتنابُ المنكراتِ.
زَكَّاهَا	التزكيةُ: الزيادةُ مِن الخيرِ.
دَسَّاهَا	دَنَّسَ النفسَ بمعصيةِ اللهِ.
بِطَغْوَاهَا	طُغْيَانها، والطُّغيانُ هو تجاوُزُ الحدِّ في التكَبُّرِ والفُجُورِ.
انْبَعَثَ	انطلقَ مسرعًا.
فَعَقَرُوهَا	فقتلُوها.
فَدَمْدَمَ	أطبَقَ عليهم، وأحاطَ بِهِم.

التفسيرُ والبيانُ

ابتدَأَ اللهُ تعالَىٰ السورةَ الكريمةَ بالقَسَمِ بكائناتٍ عظيمةِ النفعِ، جليلةِ القَدْرِ، فقالَ:

﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ يُقسِمُ اللهُ تعالَىٰ بالشمسِ وبضوئِها الساطعِ إذا أنارَ الكونَ.

﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾ وبالقمرِ إذا طلعَ بعدَ غروبِ الشمسِ فأضاءَ الأرضَ بنورِهِ.

﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا﴾ وبالنهارِ إذا أظهَرَ الشمسَ وبيّنَها للناظِرينَ.

﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا﴾ وباللّيلِ حينَ يُغَطِّي الشمسَ فيُزِيلُ ضوءَها فتُظْلِمُ الآفاقُ.

﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾ وبالسماءِ وبخالِقِها الذي رفَعَها وجعَلَها سقفًا للأرضِ.

خطوة (٢): [الآيات: ٩- ١٠]

- اكتب علىٰ السبورة الآيتين: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾، ثم اقرأ كلّ آية علىٰ التلاميذ مع شرح معناها، ثم اطلب منهم استنتاج الاختلاف والتناقض بين الحالين المشار إليهما في الآيتين.

خطوة (٣): [الآيات: ١١- ١٥]

- اعرض علىٰ التلاميذ صورة لناقة أمام بئر ماء، وبعد تأمّلهم لها، قُم بحكاية قصة قبيلة ثمود، هؤلاء القوم الذين لم يزكّوا أنفسهم بعصيانهم لرسولهم صالح عليه السلام وتكذيبهم له، مع مراعاة توظيف مهارات العرض القصصي صوتًا وأسلوبًا وملمحًا.
- ثم اعرض علىٰ التلاميذ الآيات المرتبطة بالقصة تباعًا علىٰ أن تربط بين شرح كلّ آية والموقف القصصي الذي تعبِّر عنه.

﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ وبالأرضِ وخَالِقِهَا الذي بَسَطَهَا وجعَلَها صالحةً للعَيْشِ.

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾ وبِذَاتِ الإنسانِ، وباللهِ تعَالَىٰ الذي خَلَقَها وعدَّلَ خَلْقَها وجَعَلَها في أحسنِ صورةٍ وأكمَلِ عقلٍ.

﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ فبيَّنَ اللهُ لكلِّ نفسٍ طريقَ الشرِّ والفُجُورِ، وطريقَ الطاعةِ والخيرِ.

ثم يَذكُرُ اللهُ ما أَقسَمَ عليهِ، فقالَ تعَالَىٰ:

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾ أي: قَد فازَ مَن طهّرَ نفسَهُ مِن الذنوبِ وأصلَحَهَا بالطاعاتِ، وقد خَسِرَ مَن دنّسَ نفسَهُ بمعصيةِ اللهِ.

ثم ضرَبَ اللهُ مثلًا لقومٍ لم يُزَكُّوا أنفسَهُم، وهم قبيلةُ ثمودَ، الذينَ عَصَوا رَسُولَهم صالحًا عليه السلام، حيثُ طَلَبُوا منه معجزةً تدُلُّ علىٰ نبوَّتِهِ، فأعطاهُم اللهُ تعَالَىٰ ناقةً عظيمةً، وحذَّرَهُم مِن قَتْلِهَا، فكانَتْ تُعطِيهِم لبنًا كثيرًا، وفي مقابلِ ذلك كانَت الناقةُ تشربُ من البئرِ يومًا بمفرَدِهَا، وهم يشرَبُونَ من البئرِ في اليومِ التالي، فقَتَلُوا الناقةَ، فاستحقُّوا العذابَ لأنَّهُم عَصَوا أمْرِ اللهِ تعَالَىٰ.

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾ كذّبَتْ قبيلةُ ثمودَ رسُولَهُم صالحًا عليه السلام بسببِ تكبُّرِهم وطُغيَانِهم.

﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا﴾ حينَ خرجَ أشقَىٰ رجلٍ في ثمودَ يريدُ قَتْلَ الناقةِ.

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾ فحذَّرَهُم صالحٌ عليه السلام مِن إيذاءِ الناقةِ، أو مَنْعِها مِن شُربِ الماءِ في اليومِ المخصّصِ لها.

﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا﴾ فعَصَوا أوامرَ نبيِّهِم وقتَلُوا الناقةَ، فأهلَكَهُم اللهُ ودمَّرَهُم عن آخرِهِم.

﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا﴾ ولا يخافُ اللهُ تعَالَىٰ عاقبةَ إهلاكِهِم، فهو سُبحانه لا يخافُ مِن أحدٍ، ولا يُسأَلُ عمّا يَفعلُ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلّم، ارسم على السبورة أربعة مربعات متصلة، ودوِّن داخل كلّ مربع أحد العناصر الآتية، ثم تخيّر أربعة تلاميذ ليقرأ كلّ منهم أحد العناصر، على أن تتمّ مناقشة العنصر معهم، وبيان مدى كونه استنتاجًا لِمَا تمّ تعلُّمه من آيات السورة.

١. التفكُّر في عظمةِ خَلْقِ اللهِ يَزِيدُ الإيمانَ.
٢. عَمَل الصالحاتِ يزكِّي النّفْسَ.
٣. الذّنُوب سببٌ للعقوبةِ في الدنيا والآخرةِ.
٤. وُجُوب التعاوُنِ على الخيرِ، وتحريمُ التعاوُنِ على الشرِّ.

☑ ثم اطلب من التلاميذ مراجعة الموقف الذي تمّ عرضه في أثناء التمهيد للدرس، وإعمال قدراتهم الاستنباطية لاستنتاج العلاقة بينه وبين ما تمّ تعلُّمه من الآيات، وتعرَّف على استجاباتهم وقدّم لهم التغذية الراجعة المناسبة.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد الكائنات التي أقسَمَ اللهُ تعالىٰ بها في السورة.

- أخي المعلّم، وزِّع علىٰ التلاميذ بعض الصور للكائنات المتضمّنة بالنشاط.
- ثم اطلب منهم تأمّل كلّ صورة، ورفع الصورة التي أقسَمَ اللهُ تعالىٰ بها لأعلىٰ.
- وفي حال خطأ التلاميذ تُسحب صورهم، ومَن يجيب إجابة صحيحة يتمّ إهداؤه الصورة تشجيعًا له.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ أثر العبادات في تهذيب النفس.

- أخي المعلّم، وظِّف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط الثاني، بحيث يجلس الدارسون في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- وجّه أحد التلاميذ للجلوس علىٰ الكرسي الساخن، واطرح عليه الموقف الحواري الوارد بالنشاط علىٰ أن يتأمله ويتأمله جميع زملائه أيضًا.
- ثم اطلب من التلميذ ذِكْر ما يستفيده من الموقف، واستخراج ما يناسب الموقف من آيات الدرس، وتعرّف علىٰ استجابة التلميذ، واطلب من تلميذ آخر الجلوس مكان زميله والإجابة عن السؤالين أيضًا.
- ثم تتمّ المقارنة بين إجابة التلميذَيْن من قِبَل المعلم، ومن قِبَل باقي التلاميذ، مع تحديد أدقّ الإجابات وأصوبها.

أنشِطَتِي المُفِيدَة

نشاط (١) تأمَّلْ ثُم حدِّد

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَسفَلَ الصورةِ التي أَقسَمَ اللهُ بها في سورةِ الشَّمْسِ:

( ) ( )

( ) ( )

نشاط (٢) فكِّرْ ثُم أَجِبْ

سَألَ المعلِّمُ الطلابَ: هلْ تجدونَ للعبادَاتِ أثرًا في تهذيبِ النفسِ؟

أجابَ عليٌّ: نَعَمْ؛ إنَّني أَشعرُ بالتخلُّصِ مِن البُخْلِ حينَ أَتصدَّقُ علىٰ الفقراءِ.

وقالَ أَحمدُ: وأنَا أشعرُ بالسكينةِ حينَ أُصَلِّي في المسجدِ.

وقالَ زيدٌ: أمّا أنَا فإنَّ الصيامَ يقوِّي إرادَتِي.

نشاط (٣):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: استنباط فوائد قصة ناقة صالح عليه السلام.

- أخي المعلّم، استعِن بشاشة العرض والشبكة المعلوماتية، وشغل الرابط الآتي على تطبيق اليوتيوب:

https://youtu.be/bIhh8A1CN_U

- واطلب من التلاميذ مشاهدته، والذي يعرض لقصة ناقة صالح عليه السلام.
- ثم من خلال المناقشات الجماعية وجّه التلاميذ إلى استنباط فوائد قصة ناقة صالح عليه السلام، وتعرَّف على استجاباتهم، ودوِّنها على السبورة، واطلب منهم نقلها في موضعها بكتبهم.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ عناصر السؤال الأول، وتخيّر كلّ اثنين منهم للإجابة عن أحد العناصر، مع مقارنة زملائهما بين إجاباتهما وتحديد أصوبهما إجابةً.

أسئلةُ التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فِيما يأتِي:

١ تكرَّر القسَمَ بالليلِ في سورتَي:

( ) الشّمسِ والضُّحَىٰ ( ) الشّمسِ والعَصْر

٢ مَعنىٰ طَحَاهَا:

( ) بَسَطَها ( ) كوَّرَها

٣ تحثُّنا سورةُ الشمسِ علىٰ تطهيرِ:

( ) مَلابِسِنَا ( ) أنفُسِنَا

٤ المثالُ الواردُ لمَنْ تَرَكُوا تزكيةَ النفسِ هو لقومِ:

( ) عادٍ ( ) ثمودَ

٥ مِن وسائلِ تزكيةِ النفسِ، كثرةُ:

( ) الطعامِ ( ) الصَّدَقةِ

٦ أَقسَمَ اللهُ تعَالَىٰ في سورةِ الشمسِ بـ:

( ) النفسِ ( ) الجبالِ

- اطلب من كلّ اثنين من التلاميذ التعاون في الإجابة عن السؤال الثاني، وتخيَّر أحد الفِرَق عشوائيًّا وتعرَّف علىٰ إجابته، وفي حال خطئه تخيَّر فريقًا آخر لعرض الإجابة الصحيحة.
- وجّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الثالث منفردًا، ثم عرِّفهم بالإجابة الصحيحة، وتخيّر ثلاثة منهم بصورة عشوائية لتتبيّن منهم مدىٰ صحة أو خطأ إجابتهم في ضوء ما عرضه من إجابة عن السؤال.
- تخيّر أحد التلاميذ ممن لا يبادرون بالمشاركة في الإجابة، واطلب منه العرض الشفوي لسبب إهلاك الله لقوم ثمود في ضوء ما تعلّمه من الدرس، وأعطِ له الدافع والتشجيع علىٰ العرض الشفوي الجيّد صوتًا وفكرًا وتنظيمًا، وقدِّم له الدعم المناسب.

س (٢): صِل الكلمةِ بمعناها المناسِبِ فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
﴿فَأَلْهَمَهَا﴾	طهَّرَ النفسَ
﴿زَكَّىٰهَا﴾	انطلقَ مسرعًا
﴿دَسَّىٰهَا﴾	غطّاها
﴿ٱنۢبَعَثَ﴾	دنَّسَ النفسَ
	بيَّنَ الخيرَ والشرَّ

س (٣): اكتُب الآياتِ التي تدُلُّ علىٰ المعاني الآتيةِ:

١. الليلُ يغطِّي الشمسَ فيُزيلُ ضوءَها. ﴿ ..... ﴾

٢. الفلاحُ في تزكيةِ النفسِ. ﴿ ..... ﴾

٣. حذَّرَ صالحٌ عليه السلام قومَهُ مِن إيذاءِ الناقةِ. ﴿ ..... ﴾

س (٤): أجِبْ شفويًّا؛ لماذا أهلكَ اللهُ قومَ ثمودَ؟

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يجمع كلّ تلميذ أكبر عدد من الصور للكائنات عظيمة النفع التي أَقْسَمَ اللهُ تعالىٰ بها في سورة الشمس، مع تنظيم وترتيب تلك الصور في ألبوم، وإرفاق كلّ صورة بالرمز الذي تعرفه عنها في الدرس، وتابع أداءات التلاميذ وتخيّر أفضل الألبومات عرضًا وتنظيمًا، ثم احتفظ به في مكتبة الفصل.

تطبيق (٢):

يقصّ كلّ تلميذ علىٰ أفراد أسرته ما تعلّمه عن قصة ناقة صالح عليه السلام وما فعله بها قوم ثمود، وما استفاده من تلك القصة.

معلومات إثرائية

- ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾ (ما) هنا اسم موصول بمعنىٰ (مَن)، والمراد بِمَن بناها: الله ﷻ.
- ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾ المراد بالنفس هنا ذات الإنسان، ولهذا فُسِّرت تسويتها: بتركيبها في أجمل صورة، وأحسن عقل، والنفس: تُطلق -كما هاهنا- علىٰ ذات الإنسان كلّها كما في قوله تعالىٰ: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦]، وقوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنعام: ١٥١]. وتطلق أيضًا علىٰ الروح التي بها حياة الجسد، كما في قوله: ﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾ [يوسف: ٥٣].
- ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾ الباء في قوله: ﴿بِطَغْوَىٰهَا﴾ للسببية، أيْ: كذَّبُوا بسبب تكبّرهم وطغيانهم.
- ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا﴾ الظرف (إذ) متعلق بقوله: ﴿بِطَغْوَىٰهَآ﴾؛ لأنّ وقت انبعاث أشقاهم لقتل الناقة هو الوقت الذي بدَت فيه شدّة طغيانهم، فبعثوا أشقاهم لعقر الناقة التي جُعلت لهم آية، وذلك منتهىٰ الجرأة.

الدَّرْسُ (٩)

تَفْسِيرُ سُورَةِ البَلَدِ

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(كَبَدٍ – أَهْلَكْتُ – لُبَدًا – النَّجْدَيْنِ – اقْتَحَمَ – الْعَقَبَةَ – فَكُّ رَقَبَةٍ – مَسْغَبَةٍ – مَقْرَبَةٍ – مَتْرَبَةٍ – بِالْمَرْحَمَةِ – مُؤْصَدَةٌ)

إستراتيجيات التدريس

(التنبؤ – المنظمات المتقدمة – تحليل وجهات النظر – التفكير العكسي – العرض العملي – الخرائط الذهنية الإلكترونية – العصف الذهني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لافتات ورقية – بطاقات تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- تعظيمُ البلد الحرام.
- شكرُ الله على نعمة الحواس.
- إنفاقُ المال في طاعة الله تعالىٰ وعمل الخيرات.
- تركُ الاغترار بقوّة الجسم أو كثرة المال.
- حسنُ الاستعداد ليوم القيامة بطاعة الله ونفع الناس.

أهداف الدرس

يُتوَقّع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ سورةِ البَلَدِ.
٢. يُفَسِّرَ سورةَ البلدِ باختصارٍ.

٣. يُوَضِّحَ مَا يُستَفادُ من السورةِ.
٤. يُعَدِّدَ ما أَقسَمَ اللهُ بِهِ في السورةِ.
٥. يَستَخرِجَ فَضْلَ الإحسانِ في أوقاتِ الشدائدِ.
٦. يُقارِنَ بينَ حالِ المؤمنينَ وحالِ الكافرينَ.
٧. يُعَظِّمَ البَلَدَ الحرامَ.
٨. يَشكُرَ اللهَ تعَالَىٰ علىٰ نِعَمِ الحَواسّ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

◀ اكتب علىٰ السبورة السؤال الآتي، واطلب من التلاميذ التنبؤ بالإجابة عنه وتحديد اسم البلد التي تشير إليها السورة، وتعرَّف علىٰ إجاباتهم، ثم وضّح لهم الإجابة الصحيحة:

س: (البَلَد) هو اسمُ هذه السورةِ، فأيّ بلدٍ تَتوقّعُ أنْ تكونَ المقصودة؟

(مكّة المكرّمة - المدينة المنوَّرة - القُدس الشَّريف)

آيات الدرس

* أخي المعلّم، وجّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ آيات السورة من خلال الوسيط السمعي، مع ترديدها بصورة جماعية خلف القارئ.
* تخيّر بعضًا من متفاوتي مهارات التلاوة، واطلب منهم ترديد الآيات خلف القارئ بصورة فردية، ووجّههم إلىٰ ما يقعون فيه من أخطاء، مع طلب إعادة التلاوة مع تصويب الخطأ.

آياتُ السورةِ

سُورَةُ البَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾
أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ
ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟
بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾
وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

* بيانُ منزلةِ مكّةَ المكرمةِ.
* تَعَبُ الإنسانِ ومعاناته في الدنيا.
* بيانُ اغترارِ الإنسانِ بقوّتِهِ ومالِهِ.
* تَذكيرُ الإنسانِ بكثرةِ نِعَمِ اللهِ عليه.
* ذِكْرُ بعضِ الطاعاتِ التي تنفعُ في الآخرةِ.
* بيانُ جزاءِ المؤمنينَ وجزاءِ الكافرينَ في الآخرةِ.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، قُم بكتابة الكلمات الصعبة ومعانيها في بطاقاتٍ، بحيث تكتب كلّ كلمة ومعنىٰ في ورقة منفصلةٍ، وقُمْ بلصقها علىٰ السبورة بطريقة عشوائيَّة، ثم اختر بعض التلاميذ ليلصق كلّ واحد منهم الكلمة الصعبة وبجوارها معناها.
- ثم ناقشهم في معاني تلك الكلمات، مع استخدام بعض الصور والرسومات في تقريب معاني بعض الكلمات، مثل: (كَبَدٍ - لُبَدًا - النَّجْدَيْنِ - اقْتَحَمَ - مَسْغَبَةٍ - مَتْرَبَةٍ - مُؤْصَدَةٌ)، وقرِّب لهم معانيها من خلال وضعها في جُمَل جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
كَبَدٍ	مَشَقّة وتَعَب.
أَهْلَكْتُ	أَتْلَفْتُ وضَيَّعْتُ.
لُبَدًا	مَالًا كثيرًا.
النَّجْدَيْنِ	طَرِيق الخيرِ والشرِّ.
اقْتَحَمَ	دَخَلَ بقوَّةٍ.
الْعَقَبَةَ	الأعمَالُ عظيمةُ القَدْرِ.
فَكُّ رَقَبَةٍ	إعتَاقُ عبدٍ.
مَسْغَبَةٍ	قَحْط وَجُوع.
مَقْرَبَةٍ	القَرابَة.
مَتْرَبَةٍ	فَقْر شَدِيد.
بِالْمَرْحَمَةِ	التَّعَاطُف.
مُؤْصَدَةٌ	مُغْلَقَة.

التفسيرُ والبيانُ

تَبدَأُ السورةُ بالقَسَمِ بمكةَ المكرمةِ، وهي بلدُ اللهِ الحرامُ التي لا يجوزُ القتالُ فيها، ورغمَ ذلكَ فقَد أباحَ اللهُ للنبيِّ ﷺ قتالَ المشركينَ عندَ فَتْحِها، فيقولُ تعالَىٰ للنبيِّ ﷺ:

﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾

أُقسِمُ يا محمّدُ بمكةَ المكرمةِ، وقَد أحَلَّ اللهُ لكَ القتالَ يومَ فتحِ مكةَ.

﴿وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ﴾

وأُقسِمُ بكلِّ والدٍ وبكلِّ مولودٍ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٣]

- أخي المعلّم، اعرض من خلال شاشة العرض صورة للكعبة المشرفة، واطلب منهم تأمّلها، ثم اطرح عليهم العبارة الآتية: (هي بلد الله الحرام التي لا يجوز القتال فيها، ورغم ذلك فقد أباح اللهُ للنبيّ ﷺ قتالَ المشركين عند فتحها).
- ثم اطلب منهم تحديد ما تعبِّر عنه العبارة، واتخذ من إجاباتهم منطلقًا لشرح الآيات وبيان ما أقسَمَ اللهُ تعالىٰ به في السورة.

خطوة (٢): [الآية: ٤]

- اعرض على التلاميذ صورة لعامل يحمل شيئًا ثقيلًا والعَرَقُ ينزل منه، واطلب منهم تأمّل الصورة ووصفها، وبيان ما استشعروه من خلالها، وبعد التعرّف على استجاباتهم والتعليق عليها، قُم بشرح الآية الرابعة من السورة.

خطوة (٣): [الآيات: ٥- ٧]

- اعرض على التلاميذ لوحة تتضمّن العبارات الآتية، وتخيّر أحدهم ممن يمتلك القُدرة على القراءة الجيدة لقراءتها على زملائه، واطلب منهم تأمّلها وبيان رأيهم فيها، وبعد التعرّف على إجاباتهم وضّح لهم دلالة الآيات المرتبطة بها، واشرح لهم معاني مفرداتها:
  - يظنّ المنكِر للبعث أن اللهَ تعالىٰ لن يقدر على بعثه!
  - يتفاخر المنكِر للبعث بكثرة إنفاق المال وهو كاذبٌ في ذلك.
  - المنكِر للبعث يشكُّ أن الله تعالىٰ يراه وسيحاسبه يوم القيامة.

خطوة (٤): [الآيات: ٨- ١٠]

- تخيّر أحد التلاميذ واطلب منه الوقوف أمام زملائه، ثم اطلب منه الإشارة إلىٰ ما يأتي: (العينين - اللسان - الشفتين - العقل)، ووضح لهم نِعَم الله تعالىٰ على الإنسان، وما أوجده فينا جميعًا من هذه الأشياء.
- اكتب على السبورة العبارة الآتية، واطلب منهم تأمّلها واستنتاج التناقض الذي تحمله، ثم وضح لهم معناها ومغزاها، مع ربطها بتفسير الآيات:

(على الرغم من أنّ الله تعالىٰ وهبَ الإنسانَ العين واللسان والشفتين، وعرَّفه طريق الخير وطريق الشر؛ إلا أنّ المنكِر للبعث لم يسلك طريق الخير ولم ينشغل بالأعمال عظيمة القَدْر عند الله تعالىٰ).

ثمّ بيَّنَ اللهُ ما أقسَمَ عليه، فقالَ:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ لقد خلقنا الإنسانَ في تَعَبٍ، فهو يتْعَبُ في تحصيلِ الرزقِ، ويُعانِي المرضَ وغيرَهُ من المصائبِ.

﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ أيظُنُّ المُنْكِرُ للبَعْثِ أنَّ اللهَ لنْ يَقدِرَ علىٰ بَعْثِهِ؟!

﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾ ويتفاخَرُ بكثرةِ إنفاقِ المالِ، وهو كاذِبٌ في ذلكَ.

﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ ألَا يَعلَمُ أنّ اللهَ يراهُ وسَيُحاسِبُهُ يومَ القيامةِ.

﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ ألَمْ يَخلُقِ اللهُ لهذا الإنسانِ عينَيْنِ يُبصِرُ بهما، ولسَانًا وشفتَيْنِ يَنطِقُ بهما.

﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ وعرَّفَهُ اللهُ طريقَ الخيرِ وطريقَ الشرِّ.

﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ﴾ لكنّه لم يَسلُكْ طريقَ الخيرِ ولم يَنشَغِلْ بالأعمالِ العظيمةِ القَدْرِ.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ﴾ وما أعلَمَكَ -أيُّها الرسولُ- بالأعمالِ العظيمةِ التي تُنجِي مِن شدّةِ يومِ القيامةِ، وهي: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ إعتاقُ إنسانٍ مِن الرِّقِّ والعبوديةِ.

﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ أو إطعامُ أقاربِهِ اليتامَىٰ في أيامِ المجاعةِ وقلّةِ الطعامِ.

﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ أو إطعامُ فقيرٍ لا يملِكُ شيئًا.

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ﴾ ويكونُ مِن المؤمنينَ الذينَ يُوصِي بعضُهُم بعضًا بالصبرِ على طاعةِ اللهِ، وبالرحمةِ بجميعِ الخَلْقِ.

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ فالذينَ يَفعلُونَ هذه الأفعالَ هُمُ الذينَ يُؤْخَذُ بهم يومَ القيامةِ جِهَةَ اليمينِ إلىٰ الجنّةِ.

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾ والذينَ كفَرُوا باللهِ ورُسلِهِ هُم الذينَ يُؤخَذُ بهم يومَ القيامةِ جِهَةَ الشِّمالِ إلىٰ النارِ، وتكونُ النارُ مُغلَقةً عليهم، فلا يخرجونَ منها أبدًا.

خطوة (٥): [الآيات: ١١ – ١٧]

- بالاستعانة بالخرائط الذهنية، يمكنك أن تصمّم خريطة تتضمّن الأعمال العظيمة التي تُنْجِي من شدّة يوم القيامة، واعرضها من خلال شاشة العرض، ثم وضح تلك الأعمال، مع ربطها بشرح الآيات التي تشير إليها.

خطوة (٦): [الآيات: ١٨ – ٢٠]

- اطلب منهم تخيُّل ما تشير إليه الآيات من حال المؤمن وحال الكافر يوم القيامة، وما يشعر به كلّ واحد منهما.
- ناقشهم في الدلالة التي تخيّلوها، ووضح لهم علاقتها بآيات السورة، شارحًا لهم الآيات وما تعبِّر عنه من معانٍ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلّم، قُم بإعداد مجموعة من البطاقات مدوَّن على كلٍّ منها أحد الاستنتاجات والدروس المستفادة من الآيات، وتخيّر بعض التلاميذ، بحيث يسحب كلّ منهم إحدى البطاقات ويقرأ ما بها على زملائه بصوت واضح، مع التعليق عليها والربط بينها وبين ما فهمه من الآيات، ويمكن أن تتضمّن البطاقات الاستنتاجات الآتية:**

١. مَكانَة مكّةَ المكرمةِ، فهي بلَدُ اللهِ الحرامُ التي لا يجوزُ القتالُ فيها.
٢. أنْ ننفِقَ أموالَنا في طاعةِ الله وفِعلِ الخيراتِ.
٣. تَرْك الاغترارِ بِقُوَّةِ الجِسمِ أو كثرةِ المالِ.
٤. حُسْن الاستِعدادِ ليومِ القيامةِ بطاعةِ اللهِ ونَفْعِ النّاسِ.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ زوجي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ مكانة مكة المكرّمة عند الله تعالىٰ.

- أخي المعلّم، اشرح للتلاميذ النشاط والهدف منه، ثم وجِّه كلًّا منهم لفتح مصحفه، والبحث عن الآية التي مرّت به من قبل، والتي أقسَمَ فيها اللهُ تعالىٰ بمكة المكرمة.
- ثم اطلب من كلّ تلميذ أن يتبادل إجابته مع زميله، حتىٰ يتعرّف كلّ منهما علىٰ إجابة الآخر.
- ثم تخيّر بعض التلاميذ لعرض إجاباتهم وتوضيح ما تم فيها من تغيير في ضوء ما طالعوه من إجابات زملائهم، ثم وضح لهم الآية الصحيحة، وهي قوله تعالىٰ: ﴿وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ﴾ [التين: ٣]، واطلب من أحدهم تلاوتها علىٰ زملائه.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: التعريف بنِعَم الله تعالىٰ التي وردَت في الآيات، وبيان كيفية شُكرها.

- أخي المعلّم، وجّه كلّ تلميذ لتأمّل الصورة المتضمّنة بالنشاط، مع كتابة اسم النعمة في موضعها المناسب، ثم تخيّر اثنين من التلاميذ لعرض ما قامَا بتدوينه، مع المقارنة بينهما، وتحديد أصوبهما إجابة.
- ثم وظِّف إستراتيجية العصف الذهني بحيث يعرض التلاميذ من خلال الجلسة أكبر عدد من الوسائل التي يمكن من خلالها شُكْر الله تعالىٰ علىٰ النّعم، وتَلَقِّ إجاباتهم ودوِّنها علىٰ السبورة، وشجّع الإجابات التي تتميز بالتفرُّد والأصالة، وبعد مناقشتها والتوصل إلىٰ الوسائل الجيّدة اطلب منهم تدوينها في موضعها بكتبهم.

نشاط (٣):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد الآيات التي تشير إلىٰ أهمية التصدُّق علىٰ اليتامىٰ والفقراء، وتشجيع التلاميذ علىٰ العمل بها.

- أخي المعلّم، اقرأ علىٰ التلاميذ العبارة الواردة بالنشاط علىٰ أن يتأمّلوها، ثم اطلب منهم تحديد الآية الواردة بالدرس، والتي تناسب حال المسلم الذي يتعب في كسب المال لأسرته وهو مطالب كذلك أن يتصدّق علىٰ اليتامىٰ والفقراء.
- ثم تعرَّف من خلال المناقشات الجماعية علىٰ الآية التي يطرحها التلاميذ، محددًا معهم الآية الصحيحة بحيث يدوِّنونها في موضعها بكتبهم.
- شجّع كلّ تلميذ علىٰ تطبيق ما تعلَّمَه من النشاط، ووجّههم إلىٰ مشاركة أفراد أسرته في الإحسان إلىٰ الفقراء من الأقارب والجيران.

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تحديد معاني كلمات السورة الكريمة.

- أخي المعلّم، اكتب علىٰ السبورة كلمة: ﴿ٱلنَّجۡدَيۡنِ﴾، ثم تخيّر أحد التلاميذ لقراءتها علىٰ زملائه، ثم وجِّه كلَّ تلميذ لاختيار الشّكل المناسب الذي يعبِّر عن معنىٰ الكلمة في النشاط وتظليله.
- ثم قُم بالمرور علىٰ التلاميذ للتعرّف علىٰ إجاباتهم، وتخيّر أحدهم ممن أجاب إجابة صحيحة وتخيّر آخر كان تظليله غير صحيح، واطلب منهما عرض أدائهما أمام زملائهما، ليتبينوا أصوبهما أداءً.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وزِّع على التلاميذ بعض اللافتات المدوَّن ببعضها علامة (✓)، والمدوَّن ببعضها الآخر علامة (✗)، ثم اطرح عناصر السؤال الأول تباعًا، بحيث يرفع التلاميذ اللافتة المناسبة لكلّ عنصر، وفي حال خطئهم تُسحب اللافتة منهم.
- تخيّر اثنين من التلاميذ بحيث يقرأ كلّ تلميذ عنصرًا من عناصر السؤال الثاني على زملائه، ويحدّد الإجابة الصحيحة الموافقة للعنصر مع متابعة زملائه له وتقويم إجابته.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمامَ الخَطأ فِيمَا يَأْتِي:

١ مكّةُ هي ثانِي أفضَلِ البلادِ عندَ اللهِ. ( )

٢ مَعنى الكَبَد: الراحَةُ والاطْمِئْنَان. ( )

٣ يُحسِنُ المسلِمُ لأقاربِهِ الفقراءِ والأيتامِ. ( )

س (٢): ضَعْ علامَةَ (✓) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

١ الأعمالُ التي تُنجِي الإنسانَ يومَ القيامةِ:

- أُوصِي صديقِي بالصبرِ. ( )
- أَتَفَاخَرُ بإنفاقِ المالِ. ( )
- أُنفِقُ على الفقراءِ. ( )

٢ مِن صفاتِ الكافرينَ في سُورةِ البَلَدِ:

- الشُّكْرُ على النِّعَمِ. ( )
- الاغترارُ بالقُوَّةِ. ( )
- إنكَارُ البَعْثِ. ( )

- وجّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع منفردًا، وقُم بالمرور عليهم للتعرّف على إجاباتهم، موجّهًا كلًّا منهم للإجابة الصحيحة.
- تخيّر أحد التلاميذ ممن لا يبادرون بالاشتراك في الحوار داخل الصف، واطلب منه المقارنة الشفوية بين حال المؤمنين وحال الكافرين كما وردَ في السورة، مع تشجيعه على العرض الشفوي الواضح المنظّم وتعزيز الأداء الصحيح.

س (٣): صِل الكلمةَ بمعناها المناسِبِ فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
﴿أَهْلَكْتُ﴾	التّعاطُف
﴿مَسْغَبَةٍ﴾	أَتْلَفْتُ
﴿بِٱلْمَرْحَمَةِ﴾	الخَوف
	القَحْطُ والجُوع

س (٤): ذكَرَ اللهُ تعالَى أعمالًا تُنجِي المسلِمَ يومَ القيامةِ؛ فاكتُب الآيةَ الدالّةَ على كُلٍّ منها:

١. عِتْقُ إنسانٍ مِن العُبودِيّةِ ﴿ ..... ﴾

٢. إطعامُ اليتامَى والمساكِين ﴿ ..... ﴾

٣. الإيمانُ ﴿ ..... ﴾

٤. التّواصِي بالصبرِ والمَرحَمَة ﴿ ..... ﴾

س (٥): قارِنْ شفويًّا بينَ حالِ المؤمنينَ وحالِ الكافرينَ كمَا وردَ في السُّورَةِ.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يُعِدّ كلّ تلميذ مطوية يضمّنها أكبر عدد من الوسائل التي يمكن من خلالها شكر الله تعالى على نِعَم (العينين – واللسان – والشفتين)، ويمكن لكلّ تلميذ الاستعانة بأحد أفراد أسرته لتصميم المطوية، وتخيّر أفضل المطويات من حيث المحتوى والشّكل للاحتفاظ بها في مكتبة الصف.

تطبيق (٢):

يتناقش كلّ تلميذ مع والديه فيما يتعلّق بمظاهر الكَبَدِ والمشقة اللذَيْن يتعرض لهما الإنسان في الحياة، ويطلب منهم ذِكْر أمثلة ونماذج حياتية تتعلق بذلك، وردّ فعلِ الأفراد الذين يتعرضون لهذا الكَبَد.

معلومات إثرائية

- ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ لا أقسِم، معناه: أُقسِم، وهو كقول العرب: لا واللهِ لا أفعلُ كذا، ويُراد بهذه الصيغة عند العرب تأكيد الخبر، كأنه في ثبوته وظهوره لا يحتاج إلىٰ قَسَم، أو تعظيم المقسَم به كأنّ القائل يقول: إني لا أُعظِّمُه بالقسَم؛ لأنه عظيم في نفسه.
- ﴿وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ حِلٌّ اسم مصدر أحَلّ بمعنىٰ أباح، أي أنّ الله تعالىٰ أَذِنَ لنبيّه ﷺ وأحَلّ له أن يقاتِل في مكة المكرَّمة، وأن يقتل من شاء من أهلها، ويأسِر من شاء، وكان هذا يوم فتح مكة فقط، وأمّا دون هذا فمكة محرَّمة بتحريم الله تعالىٰ، لا يحلّ لأحد أن يقاتل فيها، ولا أن يَقتل، ولا أن تُقتلع أشجارها، أو تُروَّع طيورها، قال النبي ﷺ: (فإنَّ هذا بَلَدٌ حَرَّمَ اللهُ يَومَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأرْضَ، وهو حَرَامٌ بحُرْمَةِ اللهِ إلىٰ يَومِ القِيَامَةِ، وإنَّه لَمْ يَحِلَّ القِتَالُ فيه لأحَدٍ قَبْلِي، ولَمْ يَحِلَّ لي إلَّا سَاعَةً مِن نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بحُرْمَةِ اللهِ إلىٰ يَومِ القِيَامَةِ). [البخاري: ١٨٣٤، ومسلم: ١٣٥٣]
- ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ﴾ المراد بالإنسان: جنسه، وليس إنسانًا معيّنًا. والكَبَد: الشدّة والتعب والمشقّة، وذلك أنه لا يخلو إنسان في الدنيا من متاعب ومشاقّ؛ كالأمراض، والسعي إلىٰ الأعمال، وغير ذلك من وجوه المشقة.
- ﴿أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ﴾ هذا توبيخ للإنسان المنكِر للبعث والحساب، كأنه تعالىٰ قال: أيظنّ هذا الإنسان أن لن تقوم قيامة، ولن يقدر أحد علىٰ بعثه وعقابه علىٰ أفعاله؟ إن كان يتوهم ذلك، فهو في ضلال مبين؛ لأن الله تعالىٰ الذي خلقه قادر علىٰ بعثه وحسابه.
- ﴿أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ هذا الاستفهام غرضه التوبيخ، وبيان جهل هذا الإنسان المغرور، والمراد تقرير اطّلاع الله عليه وعِلْمه سبحانه بجميع أفعاله، وأنه سيحاسبه بهذه الأفعال.
- ﴿وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ﴾ النَّجْد: الأرض المرتفعة، وجمعه نُجُود، والمراد بالنجدين هنا: طريق الخير، وطريق الشر، سُمِّيَا نجدين؛ لتوضيح اللهُ لهما بإرسال الرُّسل، وإقامة الدلائل وإظهار البراهين علىٰ كلّ منهما، فجُعلَا كالطريق المرتفعة العالية الواضحة لذوي الأبصار، أو سُمِّيَا بذلك للإشارة لوعورتهما؛ فطريق الخير صعوبته في سلوكه، وطريق الشر صعوبته في عواقبه.
- ﴿فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ﴾ العقبة في الأصل: الطريق الوعر في الجبل، والمراد بها هنا: الأعمال الصالحة التي تحتاج في القيام بها إلىٰ مجاهدة النفس، وقسرها علىٰ مخالفة هواها وشهوتها.
- ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ﴾ والاستفهام هنا لتفخيم شأن الأعمال الصالحة، والتهويل من أمرها، والتشويق إلىٰ معرفتها.
- ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ المراد به إعتاق الإنسان من الرِّق والعبودية، ولهذا عبّر عنه بالفكّ؛ لأنّ العبد أسير، مسلوب الحرية، فإعتاقه كأنه فكّ لقيده، وكلّ شيء أطلقته فقد فككته.
- ﴿أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٍ﴾ المتربة: الحاجة والافتقار الشديد، من ترب الرجل: إذا افتقر، حتىٰ لكأنه قد لصق بالتراب من شدّة الفقر، وأنه ليس له مأوىٰ سوىٰ التراب.

الدّرسُ (١٠)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الفَجْرِ

﴿١-١٤﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ - يَسْرِ - حِجْرٍ - الْعِمَادِ - جَابُوا - بِالْوَادِ - الْأَوْتَادِ - سَوْطَ عَذَابٍ - لَبِالْمِرْصَادِ)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدمة - الخرائط الدلالية - التصور البصري - التفكير التأملي - الاستنباط - الأسلوب القصصي - الكرسي الساخن)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - لوحة تعليمية - أقلام ملونة)

القِيَم والاتجاهات

- تعظيم العبادة في العشر الأوائل من ذي الحجة.
- استشعار شدة عقاب المكذِّبين والظالمين.
- تجنّب السلوكيات التي تدلّ على الظُّلْم والطغيان.
- الحرص على الفوز بالأوقات الفاضلة في العبادة.

أهداف الدرس

يُتوقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبيِّنَ مَعاني كلماتِ آياتِ الدّرسِ.
٢. يفسِّرَ آياتِ الدرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن الآياتِ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الفَجْرِ

﴿١-١٤﴾

أهداف الدّرس

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدّرسِ.
٢. يفسِّر آياتِ الدرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّح ما يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يُعَلِّل سببَ إهلاكِ قومِ عادٍ وثمودَ وفرعونَ.
٥. يَحرِص علىٰ العبادةِ في العَشْرِ الأَوائِلِ مِن ذِي الحجَّةِ.

التهيئةُ للدّرسِ

تعَلَّمْتَ في سورةِ الشمسِ قصّةَ قومِ ثمودَ، فشارِكْ زُملاءَكَ في حكايةِ القِصّةِ، وتِلاوَةِ الآياتِ التي وردَتْ في ذلكَ.

وفي هذا الدَّرسِ سَنعرِفُ عِقابَ اللهِ لهم ولِغَيرِهِم مِن الظالمينَ، فالظالمونَ مهمَا بلَغَتْ قُوَّتُهُم وتَجَبُّرُهُم فاللهُ سَيُهْلِكُهُم.

مَعلوماتُ السُّورَةِ

اسمُ السُّورة	عددُ آياتِها	نُزولُها
الفَجْرِ	﴿٣٠﴾ آية	مَكيّة

٤. يُعَلِّلَ سببَ إهلاكِ قومِ عادٍ وثمودَ وفرعونَ.
٥. يَحرِصَ على العبادةِ في العَشْرِ الأوائِلِ مِن ذِي الحجَّةِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- بالاستعانة بأسلوب المنظمات المتقدّمة ذكِّر التلاميذ بأنهم تعلَّموا في سورة الشمس قصة قوم ثمود، واطلب منهم محاولة استرجاع القصة، وتخيّر أحدهم ليحكي القصة على زملائه، مع تلاوة الآيات التي وردَت في ذلك، مع متابعة زملائه له وتقويم ما يتمّ طرحه.
- ثم وضّح للتلاميذ أنهم سيتعرفون في هذا الدرس على عقاب الله لقوم ثمود ولغيرهم من الظالمين، واطلب منهم الانتباه الواعي لإدراك أنّ الظالمين مهما بلغت قوّتهم وتَجَبُّرهم فإنّ الله تعالى سيُهلكهم.

آيات الدرس

* أخي المعلم، اقرأ على التلاميذ سوة الفجر الآيات من (١- ١٤)، ووجّههم إلى متابعة قراءة الآيات من خلال مصاحفهم مع ترديدها خلفك بصورة جماعية.
* تخيّر بعض التلاميذ ليردّدوا الآيات خلفه بصورة فردية، مع تنبيههم إلى ما يقعون فيه من أخطاء، وتوجيههم إلى إعادة الترديد مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك أن تعرض على التلاميذ من خلال شاشة العرض مفردات الدرس في شكل توضيحي جذّاب، بحيث تُعرض المفردة أوّلًا، وتُقرَأ على التلاميذ، مع حثّهم على طَرْحِ ما يعرفونه من معانٍ لها في صورة مبسَّطة.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ الفَجْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾
هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾
إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ
جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِي
ٱلْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

* بيانُ فَضْلِ العَشْرِ الأوائِلِ مِن ذِي الحجّةِ.
* الاعتِبارُ بإهلاكِ اللهِ تعالَى المكذِّبينَ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
الْعِمَادِ	الشدَّة والقُوَّة.
جَابُوا	قَطَعُوا.
الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	الزَّوْج والفَرْد.
يَسْرِ	يَذْهَب.
حِجْرٍ	عَقْل.

■ وبعد مناقشتهم فيما يطرحونه يتمّ عرض المعنىٰ مرفقًا بالمفردة من خلال شاشة العرض، مع شرح مناسب موجز وواضح لكلّ كلمة، ويمكنك استخدام الصور عند الحديث علىٰ معاني كلمات: (الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ - يَسْرِ - حِجْرٍ - الْعِمَادِ - جَابُوا - بِالْوَادِ - الْأَوْتَاد).

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٥]

○ أخي المعلّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن خريطة دلالية للعناصر الخمسة التي أَقْسَمَ اللهُ تعالىٰ بها في بداية السورة، مع كتابة كلّ لفظ متعلّق بأحد الأقسام في المكان المخصّص علىٰ اللوحة.

○ ثم تناوَل كلّ قسم من الأقسام مع تلاوة الآية المتعلّقة به قبل شرحه وتوضيحه.

○ ويمكنك أن ترفق شرحَ كلّ قسم بعرض صورة توضيحية تعبِّر عنه مستعينًا في ذلك بشاشة العرض، فيمكن عرض الصور الآتية: (صورة لبزوغ الفجر - صور لزوج وفرد من الأشياء والمخلوقات كالأفراد أو الأشجار أو الأزهار - صورة لليل).

○ اطلب من التلاميذ تأمّل الصور، والتفكّر فيها، وربطها بما تعبِّر عنه الآيات من دلالات.

خطوة (٢): [الآيات: ٦ - ٨]

○ وجّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ الآيات من الوسيط السمعي، والتي تتعرّض لوصف قُرىٰ قوم عاد، وتناول معهم الآيات بالشرح والتوضيح.

○ اطلب من المتعلّمين إغماض أعينهم بعد الاستماع إلىٰ الآيات وشرحها؛ لتخيّل أشكال هؤلاء القوم.

خطوة (٣): [الآيات: ٩ - ١٢]

○ في قالب قصصي جذّاب صوتًا وأسلوبًا وفكرًا يمكن أن توضّح للتلاميذ بصورة موجزة قصة قوم ثمود وقصة فرعون وجنده، مع شرح معاني الآيات، ثم تخيّر اثنين منهم ليوضحوا بأسلوبهما ما فهماه من القصّتين.

بِالْوَادِ	الوادِي هو أرضٌ مُنخفِضَةٌ بينَ جبلَيْنِ.
الْأَوْتَاد	جَمْعُ وتِدٍ: وهو ما تُشَدُّ بِهِ أطرافُ الخَيْمَةِ، والمرادُ بالأوتادِ هنا: الجنودُ.
سَوْطَ عَذَابٍ	السَّوْط: آلةٌ للضَّربِ معروفةٌ، والمرادُ: العَذابُ.
لَبِالْمِرْصَادِ	المرادُ: أنّ اللهَ يُراقِبُ أعمالَ الناسِ.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السورةُ الكريمةُ بالقَسَمِ بخمسةِ أشياءَ، فيقولُ اللهُ تعالَىٰ:

﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ يُقسِمُ اللهُ سُبحانه بوقتِ الفَجْرِ، وهو آخِرُ الليلِ ومقدّمةُ النهارِ، وبالليالي العَشرِ الأُولَىٰ مِن شهرِ ذِي الحجّةِ.

﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾ ويُقسِمُ بكلِّ زوجٍ وفردٍ مِن الأشياءِ والمخلوقاتِ.

﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ وباللَّيْلِ حينَ ينقضِي ويَذْهَبُ.

﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ ومَنْ له عقلٌ يَعلَمُ عظمةَ ما أقسَمَ اللهُ بِهِ.

ثمّ تذكُرُ الآياتُ ثلاثةَ أقوامٍ كَفَرُوا باللهِ تعالَىٰ، فأهلَكَهُم بعذابٍ شديدٍ، يقولُ تعالَىٰ:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَادِ﴾ ألَمْ تَعْلَمْ -أيُّها الرسولُ- فِعْلَ ربِّكَ بقومِ عادٍ، التي مِن قبيلةِ إرَمَ، و(عَاد) قبيلةٌ تتّصِفُ بالقُوّةِ والشِّدَّةِ التي لم يَخْلُقِ اللهُ مِثلَ أهْلِهَا في البلادِ.

﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ وألَمْ تَعْلَمْ فِعلَ ربِّكَ بثمودَ قومِ نبيِّ اللهِ صالحٍ عليه السلام، الذينَ شَقُّوا صُخورَ الجبالِ وقَطَعُوها واتّخذُوا منها بيوتًا في الوادِي الذي سَكَنُوه.

﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي ٱلْأَوْتَادِ﴾ وألَمْ تعلَمْ فِعْلَ ربِّكَ بفرعونَ مَلِكِ مِصرَ، الذي كانَ عندَهُ جنودٌ كثيرونَ.

خطوة (٤): [الآيات: ١٣ – ١٤]

- اكتب علىٰ السبورة العبارة الآتية، وتخيّر أحد التلاميذ من ذوي الكفاءة في القراءة ليقرأها بوضوح علىٰ زملائه:
(إنّ قوم عاد وثمود وفرعون كفروا بالله تعالىٰ، وظلموا الناس، وأفسدوا في الأرض، فكانت عاقبتهم أن الله تعالىٰ: ....)
- ثم اطلب من التلاميذ إعمال قدراتهم الاستنباطية لبيان النتائج المرتبطة بالعبارة، وناقش استجاباتهم، ثم وضح لهم الاستجابة الصحيحة.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلّم، اكتب علىٰ السبورة ما ترشد إليه الآيات وما يُستفاد منها، واقرأها عليهم، موضحًا لهم دلالتها مع ربطها بآيات السورة، ثم تخيّر بعض التلاميذ ليقرأ كلّ منهم أحد العناصر مع شرحه لِمَا فهمه منه بصورة موجزة، ويمكن تضمين العناصر الآتية:**

١. الاجتِهاد في العبادةِ بالأوقاتِ الفاضِلَةِ، مِثلَ العَشرِ الأُولَىٰ مِن ذي الحجّةِ.
٢. تَرْك الاغترارِ بالقُوَّةِ؛ فإنّ قُوَّةَ اللهِ تعَالَىٰ أعظمُ.
٣. الحَذَر مِن عاقبةِ الظُّلْمِ والطُّغيانِ.

ثمّ بيّنَ اللهُ حالَ هؤلاءِ الأقوامِ المذكورينَ وعاقِبَتَهُم، فقالَ:

﴿ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾

فهؤلاءِ الأقوامُ -عادٌ وثمودُ وفرعونُ وجنودُهُ- كفروا باللهِ وتجاوَزُوا حُدُودَهُ، وأكثَرُوا من المعاصِي والظُّلْمِ في بلادِهِم، فأنزلَ اللهُ تعَالَىٰ عليهم عذابَهُ ونِقْمَتَه.

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ اللهُ يرقُبُ أعمالَ الناسِ ويجازِيهِم عليها.

ممّا تعلَّمْنَا مِن هذِه الآيات

- الاجتِهاد في العبادةِ بالأوقاتِ الفاضِلَةِ، مِثلَ العَشرِ الأُولَىٰ مِن ذي الحجّةِ.
- تَرْك الاغترارِ بالقُوَّةِ؛ فإنّ قُوَّةَ اللهِ تعَالَىٰ أعظمُ.
- الحَذَر مِن عاقبةِ الظُّلْمِ والطُّغيانِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي.

الهدف منه: معرفه وقت الصلاة الذي أَقْسَم اللهُ تعالىٰ به في الآيات.

- أخي المعلّم، وضّح للتلاميذ الهدف من النشاط، واطلب منهم تأمّل المربعات الواردة بالنشاط بكتبهم، واستخدام الأقلام الملوّنة؛ لتظليل المربع الذي يعبِّر عن وقت الصلاة الذي أقسَم اللهُ تعالىٰ به في الآيات الكريمة.
- ثم قُم بالمرور علىٰ التلاميذ لتعرف إجاباتهم، وتخيّر اثنين من التلاميذ؛ أحدهما أدّىٰ النشاط بصورة صحيحة، والثاني أدّىٰ النشاط بصورة خطأ، واطلب من زملائهما المقارنة بينهما وتحديد الخطأ.
- اكتب علىٰ السبورة الحديث الوارد بالعنصر الثاني من النشاط، واقرأه عليهم، وناقشهم في معناه وما يرشد إليه، مع ربطه بالعنصر الأول بالنشاط.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: ذكر أمثلة للعبادات المفضَّلة في العشر الأوائل من ذي الحجة.

- أخي المعلّم، اكتب علىٰ السبورة الحديثَ الوارد بالنشاط، وتخيّر أحد التلاميذ المجيدين لقراءته علىٰ زملائه، ثم اشرحه لهم موضحًا ما يرشد إليه.
- ثم وظِّف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط، حيث يجلس التلاميذ في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- ثم اطلب من أحد التلاميذ الجلوس علىٰ الكرسي الساخن، ووجّهه إلىٰ التفكير في العبادات التي يمكن أن نجتهد في أدائها في العشر الأولىٰ من شهر ذي الحجة، وفي حال

توقّف التلميذ عند استجابات محدّدة، تخيّر آخر للجلوس مكانه وتكملة طرح العبادات، مع متابعة باقي الزملاء والتعليق علىٰ ما يتمّ طرحه.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد نوع العقاب الذي أُهْلِكَ به قومُ عاد وثمود وفرعون.

- أخي المعلّم، اقرأ علىٰ التلاميذ الآية الواردة بالنشاط، وناقشهم في معناها.
- ثم اعرض عليهم لوحة تتضمّن الشكل الوارد بالنشاط، ثم راجع معهم قصة كلّ قوم من الأقوام الثلاثة الذين ذُكِرُوا في الدرس.
- ثم وجِّه كلّ اثنين من التلاميذ إلىٰ عمل محادثة ثنائية لتحديد الإجابة الصحيحة المتعلقة بكلّ قوم، ثم تعرّف علىٰ إجاباتهم، وفي حال التوصّل إلىٰ الإجابة الصحيحة تخيّر أحد التلاميذ؛ ليقوم بوصل كلّ عقاب صحيح بالقوم الذين وقع عليهم ذلك علىٰ اللوحة المعروضة.

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: تحديد معاني المفردات.

- أخي المعلّم، وجِّه كلّ تلميذ لاستخدام أقلامه الملونة، بحيث يقوم بتلوين الاختيار الصحيح للصورة الواردة في النشاط الرابع، مع تشجيعهم علىٰ التنسيق وتحقيق التناسق الجمالي -قدر الإمكان-، وقُم بالمرور عليهم للتأكّد من دقة أدائهم.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ على التلاميذ السؤال الأول، وتخيّر كلّ اثنين منهم للإجابة عن أحد عناصره، مع متابعة زملائهم لهم، والمقارنة بينهم لتحديد أصوب الإجابات.
- دوِّن المعاني الواردة بالسؤال الثاني، وهي: (عقل – قطعوا – يذهب – أحضروا)، في عدّة بطاقات، ووزعها عليهم، واطرح كلّ كلمة من الكلمات الواردة بالسؤال تباعًا على أن يرفع التلاميذ البطاقة الموافقة لمعنى الكلمة، وتعرَّف على إجاباتهم، وقدِّم لهم التغذية الراجعة المناسبة.
- وجِّه كلّ ثلاثة من التلاميذ للتعاون على الإجابة عن السؤال الثالث، بحيث يجيب كلّ منهم عن أحد العناصر ويتابعه زميلاه، ثم اطرح كلّ عنصر وتعرَّف على إجابة كلّ مجموعة عنه، وفي حال ورود أيّ خطأ لدى مجموعةٍ ما، ناقِش أفرادها فيما تمّ بينهم مِن تحاوُر وتواصُل حول الإجابة، لتعرِّفهم بأخطائهم.

أسئلة التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ مِن بين القوسَيْن:

١. أشارَتِ الآياتُ لأهميةِ وَقْتِ:	(الفَجْر – العَصْر)
٢. أهلَكَ اللهُ عادًا وثمودَ بسببِ:	(قُوَّتِهم – كُفْرِهم)
٣. استَطاعَتْ ثمودُ قَطْعَ:	(الأراضِي – الجبالِ)
٤. طَغَى فرعونُ وظَلَمَ أهلَ:	(مكّةَ – مِصرَ)
٥. يَنْتَمِي قومُ عادٍ إلى قبيلةِ:	(إرَمَ – قُرَيش)

س (٢): صِل الكلمةَ بمعناها المناسِبِ فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
﴿جَابُواْ﴾	عَقَل
﴿يَسْرِ﴾	قَطَعُوا
﴿حِجْرٍ﴾	يَذهَب
	أَحضَرُوا

س (٣): اكتُب الآياتِ التي تَدُلُّ على ما يأتي:

١. أَقْسَمَ اللهُ باللّيلِ حينَ يَنقضِي.

﴿ ..... ﴾

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الرابع، ثم تخيّر ثلاثة من التلاميذ واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم، بحيث يَعرض كلٌّ منهم ثلاث عبادات يمكنه أن يقوم بها في العشر الأولىٰ من ذي الحجة، ويطرح كلّ تلميذ إجابته شفويًّا، مع المقارنة بينهم، وتحديد مدىٰ التشابه أو الاختلاف فيما يطرحونه من قِبَل المعلم والزملاء للتوصّل إلىٰ أكبر عدد من العبادات.

٢. كانَ لفرعونَ جنودٌ كثيرونَ.

٣. اللهُ تعَالَىٰ يُراقِبُ الظالمينَ وسَيُعَاقِبُهُم.

س (٤): وضِّحْ شفويًّا ثلاثَ عباداتٍ تقومُ بها بالعَشرِ الأُولَىٰ مِن ذِي الحجّةِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يُعطىٰ التلاميذ بعض الروابط الإلكترونية التي تعرض فيديوهات تعليمية لقصص قوم (عاد، ثمود، فرعون وجنده)، ليشاهدها التلاميذ ويتعرّفوا عليها.

تطبيق (٢):

يناقش كلُّ تلميذ أفرادَ أسرته حول العبادات التي يحرصون علىٰ أدائها في العشر الأولىٰ من ذي الحجة، ويتبيَّن استجاباتهم ويقارنها بما تعلّمه من عبادات ورَدَ ذِكرُها في أثناء الدرس.

تطبيق (٣):

يكتب كلّ تلميذ عبارة يوضح من خلالها عاقبة الاغترار بالقوة كما استفاد ذلك من خلال الدرس، مع تحفيز التلاميذ علىٰ كتابة العبارات القوية والمؤثرة من حيث الصياغة والأسلوب والتنظيم، مع مراعاة قدراتهم ومهاراتهم اللغوية.

وتعرَّف -أخي المعلم- علىٰ استجابات التلاميذ اللقاء القادم، وادعم جميع الاستجابات، مع تخيّر أفضل العبارات وتدوينها في بطاقة باسم أصحابها والاحتفاظ بها في الصف.

معلومات إثرائية

- ﴿وَٱلۡفَجۡرِ﴾ المراد بالفجر هنا الوقت الذي يبدأ فيه النهار في الظهور، بعد ظلام الليل، وليس المراد بالفجر: صلاة الفجر.
- ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾ الاستفهام هنا للتقرير، والرؤية علمية، تشبيهًا للعلم اليقيني بالرؤية في الوضوح والانكشاف.
- وقبيلة عاد هُم قوم هود عليه السلام، سُمُّوا بذلك نسبةً إلىٰ أبيهم عاد بن عوص بن إرَم بن سام بن نوح عليه السلام، وهي قبيلة كانت تسكن الأحقاف، وهو مكان في جنوب الجزيرة العربية، معروف للعرب.
- ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾ إرَم: اسم قبيلة من عاد، فقوله تعالىٰ: ﴿إِرَمَ﴾ عطف بيان لعاد؛ لأنه جَدُّه الأدنىٰ.
- ﴿ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾ صفة لقبيلة عاد، وكان أهل عاد طوال الأجسام أقوياء البنية، وقد حكىٰ اللهُ عنهم تفاخرهم بقوّتهم، قال تعالىٰ: ﴿فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ﴾ [فصلت: ١٥].
- ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ﴾ ثمود هُم قوم نبيِّ اللهِ صالحٍ عليه السلام، نسبةً إلىٰ جَدِّهِم ثمود، وكانت مساكنهم بين الشام والحجاز، وما زالت معروفة حتىٰ الآن باسم قرىٰ صالح.
- ﴿وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ﴾ المراد بالأوتاد: الجنود والعساكر، جُعلوا أوتادًا لفرعون؛ لأنهم الذين يشدُّون مُلْكَه ويقوّونه، كما تُشَدُّ الخيام وتقوَّىٰ بالأوتاد.
- ﴿فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ﴾ إضافة السوط إلىٰ العذاب، من إضافة الصفة إلىٰ الموصوف، أىٰ: فصبّ عليهم ربُّك عذابًا سوطًا، يعني: كالسوط في سرعته، وشدّته وتتابعه، فهو تشبيه بليغ.
- وعبَّر سبحانه عن إنزال العذاب بهم بالصبّ، للإيذان بكثرة العذاب وتتابعه، كالشيء الذي يُصَبّ بقوة.

الدَّرْسُ (١١)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الفَجْرِ

﴿١٥- ٣٠﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(ابْتَلَاهُ - فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ - وَلَا تَحَاضُّونَ - التُّرَاثَ - لَمًّا - حُبًّا جمًّا - دُكَّتِ الْأَرْضُ - وَثَاقَهُ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي - الرسوم الكرتونية - تحليل وجهات النظر - الأشكال التوضيحية - دقيقة للتأمل - التخيل الحر - التكملة)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - قصاصات ورقية - صور تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- الحرص على إكرام اليتيم والإحسان إليه.
- تقدير فضل إطعام المساكين وحثّ الآخرين على ذلك.
- استشعار قيمة الإحسان إلى اليتامَى والمساكين.
- الاعتصام بالله تعالى حتى ننجو من عذاب يوم القيامة.
- الحرص على حمد الله تعالى عند السرّاء والضراء.

أهداف الدرس

يُتوَقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدّرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الفَجْرِ

﴿١٥- ٣٠﴾

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلَى أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدّرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يُقارِن بينَ حالِ الإنسانِ عندَ السراءِ والضراءِ.
٥. يُعَلِّل نَدَمَ الفاسِقِ يومَ القيامةِ.
٦. يُقَدِّر الإحسانَ إلَى اليتامَى والمساكِينِ.

التهيئةُ للدّرسِ

قالَ سعيدٌ لِوَالِدِه: نحنُ لا نملِكُ سيّارةً ولا بَيْتًا كبيرًا، فهلْ هذا يَعنِي أنَّ اللهَ لا يُحِبُّنَا؟

قالَ الوَالِدُ: أخطَأْتَ يا سعيدُ، فَحُبُّ اللهِ تعَالَى وإكرامُهُ لا عَلاقَةَ لَه بالمالِ، وستتعلّمُ ذلكَ مِن خلالِ تَفسِيرِ سُورَةِ الفَجْرِ.

قالَ سعيدٌ: حسَنًا يا أبِي سَأتَعَلَّمُ تَفسِيرَها.

٤. يُقارِنَ بينَ حالِ الإنسانِ عندَ السراءِ والضراءِ.
٥. يُعَلِّلَ نَدَمَ الفاسِقِ يومَ القيامةِ.
٦. يُقَدِّرَ الإحسانَ إلىٰ اليتامىٰ والمساكينِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- لجذب انتباه التلاميذ لتعلّم الدرس، اعرض عليهم في قالب قصصي جاذِب حوارًا دار بين أب وابنه، كما يأتي: (قالَ سعيدٌ لِوَالِدِه: نحنُ لا نملِكُ سيّارةً ولا بَيْتًا كبيرًا، فهَلْ هذا يَعني أنَّ اللهَ لا يُحِبُّنا؟ قالَ الوَالِدُ: أخطَأْتَ يا سعيدُ، فَحُبُّ اللهِ تعالَىٰ وإكرامُهُ لا عَلاقَةَ له بالمالِ، وستتعلَّمُ ذلكَ مِن خلالِ تَفسيرِ سُورَةِ الفَجْرِ. قالَ سعيدٌ: حسَنًا يا أبي سَأتَعلَّمُ تَفسيرَها).
- ثم يمكنك أن تستعين بإستراتيجية الرسوم الكرتونية في عرض شخوص الموقف القصصي علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض؛ لإثارة أذهانهم وتشويقهم للدرس.

آيات الدرس

- وجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ آيات السورة من خلال الوسيط السمعي، مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- ثم تخيّر بعضهم لترديدها بصورة فردية، مؤكدًا علىٰ تلاوتهم الصحيحة، وتصويب ما يقعون فيه من أخطاء أثناء الترديد.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ الفَجْرِ

فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ
رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ
أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ
طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ
ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ ۖ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ
رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِا۟ىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ
يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى
قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ
وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ
رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- بيانُ حالِ الإنسانِ عندَ النِّعَمِ والمصائِبِ.
- ذِكْرُ بعضِ أهوالِ يومِ القيامةِ.
- بيانُ عَذابِ الكافِرِ ونَعيمِ المؤمِنِ يومَ القيامةِ.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، باستخدام إستراتيجية الحوار والمناقشة، تناوَل مع التلاميذ الكلمات الصعبة المدوَّنة في الكتاب، مع شرح معناها، كلمةً كلمة.
- ثم تعاوَن مع التلاميذ في وضع عدد من تلك الكلمات في جمل مبسَّطة ومفهومة لديهم.

التفسير والبيان

خطوة (١):

[الآيات: ١٥ - ١٦]

- أخي المعلّم، اعرض على التلاميذ الموقفين الآتيين، واطلب منهم تأمّلهما وبيان رأيهم فيهما، واتخذ من إجاباتهم منطلقًا لشرح معنى الآيتين ودلالتهما:

(شخصٌ أعطاه اللهُ القوةَ والمالَ والأولاد، وفي كلّ مجلس يقول: إنّ الله أعطاني هذه النعم إكرامًا لي، فإذا أصابته مصيبة بمرض أو نقصِ مال، حَزِنَ حزنًا شديدًا، ويقول: إن هذا بسبب هوان منزلتي عند الله تعالى).

- ثم اكتب على السبورة العبارة الآتية، وتخيّر أحد التلاميذ المجيدين لقراءتها، واطلب منهم تأمّلها واستشعار ما بها من معانٍ:

(ليست كثرةُ المال دليلَ إكرام، وليس الفقرُ دليلَ إهانة، إنما الإكرامُ بطاعة الله تعالى والإهانةُ في معصيته).

خطوة (٢): [الآيات: ١٧ - ٢٠]

- بالاستعانة بالأشكال التوضيحية يمكن أن تعرض من خلال شاشة العرض بعض الصور والأشكال التنظيمية التي توضّح المعاصي التي تؤدّي لإهانة الإنسان عند الله تعالى كما تشير الآيات.
- بعد عرض كلّ عنصر يتمّ تناول الآية الدالّة عليه بالشرح والتوضيح، ويمكن ترك الفرصة للتلاميذ للتعبير عن الشكل المعروض بأسلوبهم لبيان ما استوعبوه منه.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
ابْتَلَاهُ	اختبَرَهُ بالمصَائِبِ والمِحَنِ.
فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	قَلَّلَ مَالَهُ.
وَلَا تَحَاضُّونَ	ولا يُشَجِّعُ بعضُكُم بعضًا.
التُّرَاثَ	المال الذي يتركُهُ الميِّتُ للوَرَثَة.
لَمًّا	شديدًا.
حُبًّا جمًّا	حُبًّا كثيرًا.
دُكَّتِ الْأَرْضُ	زُلزِلَتِ الأرضُ وتحطَّمَ كلُّ ما عَليها.
وَثَاقَهُ	الوَثاقُ: الأسْرُ في السّلاسِلِ والأغلالِ.

التفسيرُ والبيانُ

تَبْدَأُ الآياتُ بذِكْرِ مَوقِفِ الإنسانِ مِن إنعامِ اللهِ عليه، فيقولُ تعالَى:

﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ﴾ يَظُنُّ الإنسانُ أنَّ اللهَ إذَا امتَحَنَهُ بالنَّعَمِ، وأعطَاهُ المالَ ووَسَّعَ رِزقَهُ، فهذا لِكَرامَتِهِ عندَ اللهِ تعالَى.

﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ﴾ وكذَلِكَ يَظُنُّ أنَّ اللهَ إذَا امتَحَنَهُ بالفَقْرِ وقِلَّةِ الرِّزقِ، فهَذا لِهوانِ مَنزِلَتِهِ عندَ اللهِ.

وهَذا الظنُّ خَطأ، يقولُ تعالَى: ﴿كَلَّا﴾، فليسَتْ كثرةُ المالِ دليلَ إكرامٍ، وليسَ الفقرُ دليلَ إهانةٍ، إنّما الإكرامُ بطاعةِ اللهِ، والإهانةُ في مَعصيتِهِ.

ثُم ذَكَرَ اللهُ بعضَ المعاصِي التي تؤدِّي لإهانةِ الإنسانِ عندَ اللهِ، فقالَ:

﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ۝١٧ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ إنَّكُم لا تُحسِنُونَ معاملةَ اليتيمِ، ولا يَدعُو بعضُكُم بعضًا إلى إطعامِ المحتاجِ.

خطوة (٣): [الآيات: ٢١- ٢٧]

- اكتب علىٰ السبورة الأسئلة الآتية، واقرأها علىٰ التلاميذ، واطلب منهم التفكير في إجابتها من خلال ما تعلَّمُوه من قبلُ، واتخذ من استجاباتهم منطلقًا لتفسير الآيات، وبيان ما تدلّ عليه من أحداث القيامة:

س: ماذا يحدث للأرض عند قيام الساعة؟

س: ما أحوال الكافرين يوم القيامة؟

س: هل يستطيع أحد من الفرار من عذاب يوم القيامة؟

خطوة (٤): [الآيات: ٢٧- ٣٠]

- اقرأ علىٰ التلاميذ الآيات، ثم اطلب منهم تخيّل ما تشير إليه الآيات من نداء للنفوس المصدِّقة بوعد الله بأن ترجع إلىٰ ثواب ربها وهي راضية بإكرام الله لها، ومرضيّ عنها من الله تعالىٰ، ويعبِّرون عن حال هذه النفوس وما تشعر به في هذا الوقت.
- استقبِل إجابات التلاميذ وشجِّع استجاباتهم وتعبيراتهم عمّا يفكرون ويشعرون، مع تأكيد ما يعرضون بتعريفهم بأحوال المؤمنين يوم القيامة كما تشير الآيات.

﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾ وتأكلونَ أموالَ الميراثِ أكلًا شديدًا، فتأخُذونَ نَصِيبَكُم ونَصِيبَ غيرِكُم.

﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ وتحبونَ جَمْعَ المالِ حُبًّا كثيرًا، وتَبْخَلُونَ بالزكاةِ والصدقاتِ.

ثمّ تَعرِضُ الآياتُ لموقِفِ الحسابِ يومَ القيامةِ، وجزاءِ العاصِينَ، وثوابِ الطائِعينَ:

﴿كَلَّآ﴾ ما هكَذا ينبغِي أنْ تَفْعَلُوا، فإنَّكُم سَتُحَاسَبُونَ يومَ القيامةِ ﴿إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ عندَما تُزَلْزَلُ الأرضُ وتنتهِي الحياةُ عليها.

﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ ويأتِي اللهُ ﷻ للقضاءِ بينَ خَلْقِهِ، والملائِكَةُ مُصْطَفِّينَ صفًّا تِلْوَ صَفٍّ.

﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ ويأتِي اللهُ تعالَىٰ بالنّارِ لِيُعَذِّبَ بها الكافرينَ.

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ وعندَ ذلكَ يَتَذَكَّرُ الإنسانُ ذُنوبَهُ، ولكِنْ لنْ يَنفعه ذلكِ، وعندَها ﴿يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى﴾ أي: يَا لَيْتَنِي قدَّمتُ في الدنيا أعمالًا صالحةً لأجْلِ حياتِي الدائمةِ في الآخرةِ.

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ فيومَ القيامةِ لا يُعذِّبُ أحَدٌ مِثلَ عذابِ اللهِ لهذا الإنسانِ، ولا يُقَيِّدُ أحَدٌ بالرِّباطِ والسّلاسِلِ مِثلَ تقييدِ اللهِ لهذا الإنسانِ.

أمّا المؤمنونَ فَيَذكُرُ اللهُ مِن أحوالِهِم يومَ القيامةِ:

﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ تُنادَىٰ النُّفُوسُ المُصَدِّقَةُ بِوَعْدِ اللهِ، بأنْ تَرجِعَ إلىٰ ثوابِ ربِّها، وهي راضيةٌ بإكرامِ اللهِ لها، ومَرْضِيٌّ عنها مِن اللهِ تعالَىٰ.

﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى﴾ فادخُلِي في زُمْرَةِ عبادِ اللهِ الصالحينَ المَرْضِيِّ عَنْهُم، وَادْخُلِي جَنَّةَ اللهِ التي وَعَدَ الصالحينَ بها في الآخرةِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ **أخي المعلّم، دوِّن كلّ جملة من الجُمَل الآتية في قصاصات ورقية، ووزِّعها علىٰ التلاميذ بصورة عشوائية، واقرأها عليهم، ثم اطلب من التلاميذ المتشابهين في القصاصة أن يكملوا المدوَّن بها في ضوء ما استوعبوه من تفسير الآيات، وقارن إجاباتهم وقدِّم لهم التعزيز المناسب، والجُمَل هي:**

١. كثرة المال ليستْ دليلًا علىٰ .....
٢. قلّة الأموال ليستْ دليلًا علىٰ .....
٣. يجب توزيع ..... كما حدّده الشرع.
٤. يجب علينا إكرام ..... وإطعام .....
٥. جزاء العاصين .....
٦. ثواب الطائعين .....

أنشطتي المُفيدة

نشاط (١) اقْرَأْ ثُم شارِكْ

المسلِمُونَ يتَحَاضُّونَ علىٰ الخيرِ، فَيُوصِي بعضُهُم بعضًا بِحُسْنِ معاملةِ الأيتامِ ورِعايَتِهِم.

فاشترِكْ معَ أقاربِكَ أو زُمَلائِكَ في عملِ ما يأتي:

١. تَوزِيعِ هَدايَا علىٰ الأيتامِ بالحَيِّ الذي تسكُنُونَ فيهِ.
٢. زِيارَةٍ إلىٰ دارِ الأيتامِ وتقديمِ هَدايَا لَهُم.

نشاط (٢) تأمَّلْ ثُم استَخرِجْ

بينمَا يُفَسِّرُ شيخُ المسجدِ سُورةَ الفَجرِ، إذْ بسائلٍ يقولُ: هلْ حُبُّ المالِ مُحَرَّمٌ؟ إنّنا جميعًا نُحِبُّ المالَ!

فقالَ الشيخُ: إذَا أحَبَّ أحَدٌ المالَ حُبًّا شديدًا حتىٰ جَمَعَهُ مِن الحَرامِ كالسَّرِقَةِ والغِشِّ، ومَنَعَ الزكاةَ والصدقاتِ، فهنا يكونُ الخَطأ.

فمَا الآيةُ التي كانَ يتَحدَّثُ عنها الشيخُ:

.....

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ زوجي.

الهدف منه: تشجيع التلاميذ علىٰ حسن معاملة الأيتام.

- أخي المعلّم، وجّه التلاميذ إلىٰ المشاركة مع أُسرهم وزملائهم في زيارة دُور الأيتام وتقديم الهدايا لهم.
- ثم اطلُب من كلِّ تلميذ وصف شعوره بعد هذا العمل.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد الآية الكريمة التي تشير إلىٰ حبّ المال.

- أخي المعلِّم، اعرض في قالب قصصي جذّاب الموقف الحواري الوارد بالنشاط، واطلب من التلاميذ تأمّله.
- ثم اطلب منهم كتابة الآية المتعلقة بالموقف، والتي تشير إلىٰ حبّ المال لدىٰ الأفراد، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ للتعرّف علىٰ إجاباتهم.
- ثم تخيّر اثنين من التلاميذ؛ أحدهما أجاب إجابة صحيحة، والآخر أجاب إجابة خطأ، واطلب منهما كتابة الآيتين علىٰ السبورة ليقرأهما زملاؤهما والمقارنة بينهما لتحديد الآية الصحيحة.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ زوجي.

الهدف منه: تحديد المعاني الصحيحة للمفردات.

- أخي المعلّم، قُم بإعداد مجموعة من الملصقات، مع التدوين علىٰ كلّ ملصق كلمة من الكلمات الواردة بالنشاط.
- تخيّر كلّ اثنين من التلاميذ ليقفَا أمام زملائهما ليجيبَا عن أحد عناصر السؤال، علىٰ أن يأخذ كلّ تلميذ أحد الملصقين للكلمتين المتعلقتين بالعنصر.
- ثم اقرأ العنصر علىٰ التلاميذ، واطلب من التلميذَيْن رفع الملصق الصحيح الذي يعبِّر عن الإجابة، مع متابعة زملائهما لهما لتحديد أفضل الإجابات.
- والتلميذ الذي يتمكّن من الإجابة الصحيحة يتم إهداء الملصق له تشجيعًا لأدائه.

نشاط (٤):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد ما يتوافق مع قوله تعالىٰ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ من آيات الدرس.

- أخي المعلّم، اكتب علىٰ السبورة الآية الواردة بالنشاط، واقرأها علىٰ التلاميذ.
- قسِّم التلاميذ إلىٰ مجموعات، ووجِّه كلّ مجموعة منهم لمراجعة آيات الدرس واستخراج ما يتوافق منها مع قوله تعالىٰ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾.
- تعرَّف علىٰ إجابة كلّ مجموعة، محدّدًا أدقّ مجموعة إجابةً، واطلب من أحد أفرادها قراءة الآية علىٰ زملائه.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ كلّ عنصر من عناصر الأسئلة الثلاثة الأولىٰ الواردة بالتقويم تباعًا.
- ثم وجِّه كلّ مجموعة من التلاميذ للإجابة عن الأسئلة جماعيًّا، ثم قُم بالمرور علىٰ التلاميذ؛ للتعرّف علىٰ إجاباتهم وتصحيحها مع إعطاء كلّ مجموعة الدرجة المناسبة.
- ثم حدّد أعلىٰ مجموعةٍ درجةً، واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم، بحيث تعرض إجابتهم عليهم، ويصوِّب كلّ مخطئ خطأه.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمامَ الخَطأ فيما يأتي:

١ كثرةُ المالِ دليلٌ علىٰ إكرامِ اللهِ للعبدِ. ( )

٢ يُوثَقُ الكافِرُ بِسَلاسِلَ في جَهنَّمَ. ( )

٣ صاحِبُ النَّفْسِ المُطْمَئِنَّةِ يندَمُ يومَ القيامةِ. ( )

٤ المؤمِنُ يُشَجِّعُ غَيْرَهُ علىٰ عملِ الخيرِ. ( )

٥ الفَقْرُ ليسَ فيهِ إهانةٌ للإنسانِ. ( )

س (٢): اكتُبْ معنىٰ الكلمةِ أمامَها فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
ابْتَلاهُ	.....
التُّراثَ	.....
جمًّا	.....

س (٣): اكتُبِ الآياتِ التي تَدُلُّ علىٰ ما يأتي:

١ . اهتِزازُ الأَرضِ يومَ القيامةِ.

.....

- تخيّر ثلاثة من التلاميذ، ليجيب كلّ منهم عن أحد عناصر السؤال الرابع بصورة شفوية، وتخيّر ثلاثة آخرين لتقويم إجابات زملائهم.

٢. لا يَجُوزُ الظُّلْمُ في توزيعِ المِيراثِ.

٣. يَتحَسَّرُ الإنسانُ يومَ القيامةِ علىٰ تَرْكِ العملِ الصالحِ.

س (٤): أجِبْ عمّا يأتي شفويًّا:

١. قارِنْ بينَ حالِ الإنسانِ عندَ السّراءِ والضرّاءِ.

٢. لماذا يندَمُ الفاسِقُ يومَ القيامةِ؟

٣. مَنْ هِيَ النَّفْسُ المطْمَئِنَّةُ؟

دَوِّنْ مُلاحَظاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

وضح للتلاميذ أنه على المسلمين أن يتحاضّوا على الخير، فيوصِي بعضُهم بعضًا بحُسْن معاملة الأيتام ورعايتهم، واطلب منهم أن يشترك كلٌّ منهم مع أقرانه وزملائه في أداء العملَيْن الآتيين: (توزيع هدايا على الأيتام بالحي الذي يسكنون فيه – زيارة دار الأيتام وتقديم هدايا لهم)، ثم تعرَّف على ما قام به التلاميذ في اللقاء القادم.

تطبيق (٢):

يتحاور كلّ تلميذ مع أفراد أُسرته ويتعرّف من خلالهم على بعض النماذج لأشخاص في واقع حياتهم يمثّلون نموذجًا يبين أنّ حب الله تعالى وإكرامه لا يتعلّق بكثرة المال أو قلّته.

معلومات إثرائية

- ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ أي: قلّل عليه رزقه وأعطاه بقدرٍ محدود، ومنه التقتير، وكلّ ذلك كناية عن القِلَّة.
- ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾ التراث: هو المال الموروث عن الغير. والمراد بالأكل مطلق الانتفاع، وخصّ الأكل بالذِّكْر؛ لأنه يشمل معظم وجوه التصرّفات المالية.
- اللّمّ: الجمع، مأخوذ من قولهم: لَـمّ الطعام، إذا أكله كلّه دون أن يترك منه شيئًا، فأُريد به هنا أنهم يستحوذون على مالهم ومال غيرهم، لا يتركون شيئًا، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ [النساء: ٢].
- ﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ المراد: أُحضرت جهنم ليُعذَّب بها الكافرون، رَوى الإمام مسلم في صحيحه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (يُؤْتَى بجَهَنَّمَ يومَئِذٍ لها سَبْعُونَ ألْفَ زِمامٍ، مع كُلِّ زِمامٍ سَبْعُونَ ألْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَها). [مسلم: ٢٨٤٢]
- ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ (أنَّى) اسم استفهام بمعنى: أين له الذكرى، وهو استفهام مستعمل في الإنكار والنفي، والكلام على حذف مضاف، والتقدير: وأين له نفع الذكرى، والمراد أنها لا تنفعه حينئذٍ.
- ﴿يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى﴾ اللام في قوله: ﴿لِحَيَاتِى﴾ للعلّة، أي: لأجل حياتي في هذه الدار الآخرة، والمراد: تمني الحياة الكاملة السالمة من العذاب؛ لأنهم يحيون بالفعل في الآخرة، ولكن حياة هوان وعذاب، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾﴾، ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾﴾.

الدَّرْسُ (١٢)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الغَاشِيَةِ

﴿١-١٦﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْغَاشِيَةِ – خَاشِعَةٌ – نَاصِبَةٌ – آنِيَةٍ – ضَرِيعٍ – لَا يُسْمِنُ – نَاعِمَةٌ – لَاغِيَةً – عَيْنٌ جَارِيَةٌ – سُرُرٌ – وَنَمَارِقُ – وَزَرَابِيُّ – مَبْثُوثَةٌ)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدمة – العصف الذهني – التناظر – الوصف – المناقشة – الرسوم التخطيطية للأفكار – التعلم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لوحة تعليمية – لافتات – لاصق للأوراق – بطاقات تعليمية – أقلام ملونة)

القِيَم والاتجاهات

- الاجتهاد في عمل الصالحات للنجاة من عذاب النّار.
- السعي للفوز بجنات النعيم يوم القيامة.
- استِشعار شدّة عذاب أهل النار.
- الاشتياق إلىٰ الجنة ونعيمها.

أهداف الدرس

يُتوَقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يُعَلِّلَ تَسْمِيَةَ يومِ القيامةِ بـ(الغاشِيَةِ).

٥. يُقارِنَ بينَ أحوالِ المؤمنينَ والكُفّارِ يومَ القيامةِ.
٦. يَستَشعِرَ شدّةَ عذابِ أهلِ النارِ.
٧. يُعَبِّرَ بالرسمِ عن بعضِ ما يتخيَّلُهُ عن نَعيمِ الجنّةِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعرض علىٰ التلاميذ المنظّم المتقدّم الآتي، وبعد استماعهم له وشرحه، وضح لهم أن سورة الغاشية لها فضل كبير؛ وهذا يجعلنا أكثر حرصًا علىٰ حفظها.
- ثم قُل لهم: هيا بنا نكرّر تلاوة هذه السورة، ونتعلّم معانيها ليزداد حبّنا لها.
- (قَد كانَ النبيُّ ﷺ يقرأ سورةَ الغاشيةِ بعدَ سورةِ الفاتحةِ في الركعةِ الثانيةِ من صلاةِ الجُمعةِ وصَلاةِ العيدَيْنِ).

آيات الدرس

- أخي المعلّم، وجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ آيات السورة من خلال الوسيط السمعي مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- تخيّر بعضًا منهم لترديدها بصورة فردية للتأكد من قدرتهم علىٰ التلاوة الصحيحة، مع توجيههم لِمَا يقعون فيه من أخطاء وتصويبهم.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في قصاصة ورقية، مع ترقيم المفردات وفقًا لترتيب ورودها في الآيات، ثم ألصِق كلّ قصاصة بعصاة.
- ثم وجِّه التلاميذ إلىٰ تطبيق لعبة (عصا الكلمات) بحيث يختار كلّ تلميذ إحدىٰ العصيّ، ويقرأ المفردة الواردة بها ومعناها،

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ
نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ
فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ
مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- وَصْفُ حالِ أهلِ النّارِ وعَذابِهِم.
- وَصْفُ أهلِ الجنَّةِ ونَعيمِهِم.

مَعاني الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناها
الْغَاشِيَةِ	المرادُ: يومُ القيامةِ.
خَاشِعَةٌ	ذليلةٌ خاضعةٌ.
نَاصِبَةٌ	مُتْعَبَةٌ.
آنِيَةٍ	شديدةِ الحرارةِ.
ضَرِيعٍ	نبَات بِهِ شَوكٌ، وطعمُهُ شديدُ المَرارةِ.
لا يُسْمِنُ	لا تنتفعُ بِهِ أجسامُهُم.

ثم ناقِش التلاميذ حول ما يستمعون إليه من مفردات، مع شرح دلالتها ومغزاها.

- ويمكنك توجيه التلاميذ بعد تعرفهم على دلالة بعض الكلمات بوضعها في جُمَل جديدة من صياغتهم، كما يمكن توجيههم لكتابة تلك الجُمَل على السبورة.

نَاعِمَةٌ	حَسَنَةٌ وجميلةٌ من كثرة نعيم الجنة.
لاغِيَةٌ	اللَّغْوُ هو الكلامُ الساقِطُ الذِي لا فائدةَ فيهِ.
عَيْنٌ جَارِيَةٌ	نَبْعٌ لا يَنقَطِعُ مَاؤُهُ.
سُرُرٌ	جَمْعُ سَرِيرٍ، وهو الذِي يُستَعمَلُ للجُلُوسِ والاضْطِجَاعِ.
وَنَمَارِقُ	جَمْعُ نُمْرُقَةٍ، وهي وسادةٌ صغيرةٌ يَتَّكِئُ عليها الجالِسُ والمُضْطَجِعُ.
وَزَرَابِيُّ	جَمْعُ زَرْبِيَّةٍ، وهي البِسَاطُ الفاخِرُ الذي يُفرَشُ في الأرضِ للزينةِ والجلوسِ.
مَبْثُوثَةٌ	مُنتشِرةٌ.

التفسير والبيان

تبدأُ السُّورةُ بتَحذيرِنا من عَذابِ أهلِ النّارِ، ثمّ تُبَشِّرُنا بنعيمِ أهلِ الجنّةِ.

أولًا: عذابُ الكافِرينَ في النّارِ:

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ هلْ بَلَغَكَ -أيُّها الرسولُ الكريمُ- خَبَرُ يومِ القيامةِ الذي يَعُمُّ النّاسَ بأهوالِهِ وشَدائِدِهِ.

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ حيثُ تكُونُ وُجُوهُ الكُفّارِ ذليلةً، ويعمَلونَ في النّارِ أعمالًا شاقّةً.

﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ ويَدخُلونَ نارًا مُوقَدةً شديدةَ الحرارةِ، ويَشرَبُونَ مِن نَبْعٍ ماءٍ شديدِ الغَلَيانِ.

﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ وليسَ لهُمْ طعامٌ يتغذَّونَ بهِ إلا نباتٌ لهُ شَوْكٌ، وطعمُهُ شديدُ المَرارَةِ.

﴿لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ﴾ لا يُعطِي القُوَّةَ والسِّمَنَ للبَدَنِ، ولا يَدْفَعُ الجُوعَ.

ثانيًا: نعيمُ المؤمنينَ في الجنّةِ:

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ تكُونُ وُجُوهُ المؤمنينَ ذاتَ بهجةٍ وحُسْنٍ، يَبدُو عليها أثَرُ النَّعيمِ.

﴿لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ﴾ لِعَمَلِها وطاعَتِها للهِ في الدنيا راضيةٌ؛ لأنَّ هذا العملَ أَوْرَثَها الجنّةَ.

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ ويسكُنونَ في جنّةٍ مرتفعةِ المكانِ، عظيمةِ القَدْرِ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآية: ١]

- أخي المعلّم، قُم بكتابة الآية الأولى على السبورة، واطلب من التلاميذ تأمّل كلمة (الغاشية)، ومحاولة التوصّل إلى دلالتها، ثم استقبل استجاباتهم، وبيّن لهم المراد منها، مع شرحها، وما يُستفاد منه.

خطوة (٢): [الآيات: ٢- ٧]

- تناوَل الآيات تباعًا بالتوضيح والتفسير، معتمدًا أسلوب المناقشة للأسئلة الآتية:

س: كيف يكون حال وجوه الكفار يوم القيامة؟

س: ما طبيعة الأعمال التي يؤديها الكفارُ في النار؟

س: صِف النارَ التي يعذَّب فيها الكفار.

س: ما طبيعة الماء الذي يشربه الكفار؟

س: الطعام الذي يتغذّى به الكفار هو .....

س: هل طعام الكفار في النار يفيدهم شيئًا؟

خطوة (٣): [الآيات: ٨- ١٦]

- اقرأ الآيات على التلاميذ، ثم تناول كلّ آية بالشرح والتوضيح، معتمدًا أسلوب الوصف ومهاراته؛ لتقرب الصورة إلى التلاميذ، وتحثّهم على تخيّلها.

خطوة (٤): [الآيات: ٢- ١٦]

- بالاستعانة بأسلوب التناظر، اعرض عبر شاشة العرض شكلَيْن توضيحِيّيْن تقارن فيهما بين الآيات التي وصفت عذاب الكافرين والآيات التي وصفت نعيم المؤمنين.
- ثم تخيّر اثنين من التلاميذ ذوي الكفاءة في القراءة؛ لقراءة محتوىٰ الشَّكْلَيْن علىٰ زملائهما، ليقارنوا بينهما في ضوء ما استوعبوه من الدرس.

ثمّ بَيَّنَ اللهُ ما في هذِه الجنّةِ مِن أصنافِ النَّعِيمِ، فقالَ:

﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾ لَا يَسمَعُ أهلُ الجنّةِ في الجنّةِ كَذِبًا ولا شَتْمًا ولا بَاطِلًا.

﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ في الجنّةِ العاليةِ عُيونٌ تَجري بالماءِ العَذْبِ المتدَفِّقِ.

﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ وأَسِرَّةٌ عاليةٌ يَجلِسُ عليها أهلُ الجنّةِ، فيَنظُرونَ لأنواعِ النَّعِيمِ.

﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ وأكوابٌ كثيرةٌ، وُضِعَتْ عندَ العَينِ الجاريةِ؛ لِيَشْرَبَ بها أهلُ الجنّةِ.

﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ ووَسائِدُ كثيرةٌ مصفوفٌ بعضُها بجنبِ بعضٍ، يَتَّكِئُونَ عليها إذا جَلَسُوا أو اضْطَجَعُوا.

﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ وبَسَائِطُ فاخرةٌ جميلةٌ، مفروشةٌ في كُلِّ مكانٍ، يجلِسُونَ عليها.

ممّا تعلَّمْنَا مِن هذِه الآيات

- شدَّة عَذابِ أهلِ النّارِ.
- ضَرُورة عَمَلِ الصّالحاتِ حتىٰ ننجُوَ مِن عذابِ النّارِ.
- إكرام اللهِ لأهلِ الإيمانِ والعملِ الصالحِ.
- الاشتياق إلىٰ الجنّةِ ونعيمِهَا.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلّم، يمكنك أن تعرض العبارات الآتية علىٰ التلاميذ من خلال لوحة، واطلب منهم قراءتها، وتحديد أيٍّ منها يعبِّر عن استنتاجات ودروس مستفادة من الآيات، وأيّها لا يرتبط بما تعلّموه منها، وتناوَل استجاباتهم بالمناقشة والتحليل، وقدِّم لهم التعزيز المناسب:

١. شدَّة عَذابِ أهلِ النّارِ.
٢. ضَرُورة عَمَلِ الصّالحاتِ حتىٰ ننجُوَ مِن عذابِ النّارِ.
٣. إكرام اللهِ لأهلِ الإيمانِ والعملِ الصالحِ.
٤. الاشتياق إلىٰ الجنّةِ ونعيمِهَا.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ أسماء يوم القيامة بالرجوع إلىٰ الآيات الكريمة.

- أخي المعلّم، قسِّم التلاميذ إلىٰ مجموعات، واطلب من كلّ مجموعة التشاور فيما بينهم والرجوع إلىٰ ما درسوه من آيات للإجابة عن النشاط، يطرح قائد كلّ مجموعة الآيتين اللتَيْن توصّلتْ إليهما مجموعته.
- ثم قارن بين المجموعات، محددًا أصوب الأداءات، وامنح المجموعة المتفوّقة لقب المجموعة الرائدة.
- دوّن الآيتين علىٰ السبورة لتصوِّب المجموعةُ المخطئة ما لديها من أخطاء.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ معنىٰ المفردات الواردة بالآيات ومضادّها.

- أخي المعلّم، دوِّن كلّ بديل من البدائل الواردة في النشاط في لافتة، ثم وزِّع اللافتات علىٰ التلاميذ، واقرأ عناصر النشاط تباعًا، ووجه التلاميذ لرفع اللافتة المتعلّقة بالإجابة الصحيحة عن العنصر.
- تابع إجابات التلاميذ لتقويمها، وامنح التلميذ الذي يجيب إجابة صحيحة اللافتة كإهداء له.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: التمييز بين جزاء المؤمنين والكافرين.

- أخي المعلّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحتين فارغتَيْن مدوَّنًا أعلىٰ اللوحة الأولىٰ عنوانًا لها وهو: (المؤمنون)، ومدوَّنًا أعلىٰ اللوحة الثانية عنوانًا آخر وهو: (الكافرون).
- وزِّع علىٰ التلاميذ بطاقات تتضمّن كلّ بطاقة إحدىٰ الآيات الواردة بالنشاط.
- ثم اطلب من كلّ تلميذ قراءة البطاقة التي معه، ثم يتّجه نحو اللوحة المناسبة للبطاقة ويقوم بلصق البطاقة عليها مستعينًا بلاصِق للورق.
- يتابع التلاميذ أداءات بعضهم بعضًا ويقوِّمونها، مع تقويمك وتشجيعك لمن يؤدي النشاط بصورة صحيحة.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- أخي المعلّم، اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الأول، ووجِّه كلًّا منهم للإجابة عنه بصورة منفردة ووضع العلامة المناسبة لجزاء المؤمنين والكافرين، وتخيّر اثنين منهم لعرض إجاباتهما علىٰ زملائهما للمقارنة بينهما.
- اكتب السؤال الثاني علىٰ السبورة، وتخيّر بعض التلاميذ غير المبادرين بالمشاركة للتقدّم نحو السبورة، وإيصال الكلمة بما يناسبها من معانٍ، وفي حال خطئه وجِّهه إلىٰ التعرّف علىٰ المعنىٰ من خلال قراءة محتوىٰ الدرس وإعادة الإجابة عن السؤال.
- وجِّه كلّ مجموعة من التلاميذ للتعاون علىٰ الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع، ثم تناوَل عناصر السؤالين بالمناقشة، بحيث توضح لهم الإجابة الصحيحة لكلّ سؤال والدرجة المناسبة له، وتعطي كلّ مجموعة لنفسها الدرجة الموافقة لإجابتها، وفي النهاية حَدِّد أعلىٰ مجموعة درجة.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفَلَ جزاءِ المؤمنينَ:

﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ ( )

﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ ( )

﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ ( )

﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ ( )

﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ ( )

س (٢): صِل الكلماتِ الآتيةَ بالمعاني التي تناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿ءَانِيَةٍ﴾	التَّعَب
﴿نَّاصِبَةٌ﴾	مُنتشِرَة
﴿لَّغِيَةً﴾	الكَلامُ السّاقِطُ
﴿مَبْثُوثَةٌ﴾	شديدةُ الحرارةِ

س (٣): ضَعْ خطًّا تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

١. الغاشيةُ مِن أسماءِ يومِ (القيامةِ – الجُمعةِ)

٢. الذي لا ينفَعُهُ الطعامُ يومَ القيامةِ هُوَ: (المؤمِنُ – الكافِرُ)

- تخيّر اثنين من التلاميذ بحيث يقرأ كلّ منهما أحد عناصر السؤال الخامس ويجيب عنه شفهيًّا، مع تشجيع أدائهم الصوتي، وحثّهم على النطق الصحيح وتنظيم عرض الإجابة، وفي حال خطأ أيٍّ منهم يتمّ اختيار تلميذ آخر ليعرض الإجابة الصحيحة.

٣. أصحابُ الوجُوهِ النّاعِمَةِ يومَ القيامةِ هُم: (المؤمِنُون - الكافِرُون)

٤. لا يَسْمَعُ المؤمِنُونَ في الجنّةِ الكَلامَ: (الطّيّبَ - القَبِيحَ)

٥. نقرَأُ سُورةَ الغاشيةِ في صَلاةِ الجُمعةِ بالرّكعةِ: (الأُولَىٰ - الثانية)

س (٤): اكتُب الآيةَ التي تَدُلُّ علىٰ المعاني الآتية:

وسائد مصفوف بعضها بجنب بعض	أكواب بجوار عين ماء
.....	.....

س (٥): أجِبْ عمّا يأتي شفويًّا:

١ لماذا سُمِّيَ يومُ القيامةِ بالغاشيةِ؟

٢ قارِنْ بينَ أحوالِ المؤمِنينَ والكُفّارِ يومَ القيامةِ كمَا وَرَدَ في سُورةِ الغاشيةِ.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يُعِدّ كلّ تلميذ مطويةً يقارن من خلالها بين حال المؤمنين وحال الكفار يوم القيامة كما تعلّم من الدرس، ويمكنه أن يستعين بأحد أفراد أُسرته ليُعِينه على إعداد المطوية، وتخيّر أفضل الأداءات تنظيمًا ودقةً وشمولًا واحتفظ به في مكتبة الصف.

تطبيق (٢):

تشترك كلّ مجموعة من التلاميذ في كتابة قائمة بأعمال صالحة تؤدّي لدخول الجنة، وقائمة أخرى بأعمال سيئة تؤدّي إلى عذاب النار، ثم تجمع القوائم، ويُكْتَب ما بها دون تكرار، وتُعلّق في الصف.

معلومات إثرائية

- ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾ الاستفهام في الآية للتحقيق والتقرير.
- والغاشية: لفظ مشتقّ من الغشيان، وهو تغطية الشيء لغيره، والمقصود بالغاشية يوم القيامة، ووصف يوم القيامة بذلك؛ لأنه يغشى الناس بأهواله وشدائده، ويغطِّي عقولهم عن التفكير في أيّ شيء سواه.
- ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾ المراد بالوجوه: أصحابها، من باب التعبير عن الكلّ بالبعض.
- وخُصَّت الوجوه بالذِّكْر؛ لأنها أشرف أعضاء الإنسان، ولأنها هي التي تظهر عليها الآثار المختلفة من نعيم وشقاء وحزن وفرح.
- ﴿عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ﴾ عامِلَةٌ: اسم فاعل من العمل، والمراد به هنا: العمل الشاقّ المهين، وذلك أنهم يكلّفون في النار أعمالًا شاقة؛ كجرّ السلاسل، وحمل الأغلال، والخوض في النار، وغير هذا من الأعمال المهينة.
- ﴿فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ﴾ المراد بالعين هنا: جنس العيون، وليس عينًا واحدة، والمعنى: فيها عيون جاريات بالماء العذب.
- ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ﴾ الاستفهام في الآية للتقريع والتوبيخ على إهمال التفكّر في مخلوقات الله تعالى، والتحريض على التأمّل والتفكّر الذي من شأنه أن يؤدي بالإنسان إلى الاعتبار والانتفاع.
- خصّ سبحانه الإبِل بالذِّكْر من بين سائر الحيوانات؛ لأنها أعزّ الأموال عند العرب، ومن أكثرها نفعًا لهم؛ فمِن لَبَنِها يشربون، ومن لحمها يأكلون، وعلى ظهرها يسافرون، وأثقالهم عليها يَحملون.

الدَّرْسُ (١٣)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الغَاشِيَةِ

﴿١٧ - ٢٦﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(نُصِبَتْ - سُطِحَتْ - بِمُصَيْطِرٍ - إِيَابَهُمْ)

إستراتيجيات التدريس

(العصف الذهني - «نوافذ التعلم» كإحدىٰ إستراتيجيات الذكاء الطبيعي - تصحيح التصورات الخطأ - الطريقة الاستنباطية)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - مجسّمات تعليمية - بطاقات تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- تقدير وظيفة الأنبياء مع أُمَمهم.
- التفكّر في خَلْق الله تعالىٰ وقُدْرته.
- تعظيم قُدْرة الله تعالىٰ وبديع صُنْعه في مخلوقاته.
- الإيمان بالحساب علىٰ الأعمال يوم القيامة.

أهداف الدرس

يُتوقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يُعَدِّدَ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللهِ تعَالَىٰ التي ورَدَتْ في الآياتِ.
٥. يَستَخرِجَ وظيفةَ الأنبياءِ معَ أُمَمِهِم.
٦. يَستَشعِرَ أهميةَ التفكُّرِ في خَلْقِ اللهِ تعَالَىٰ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- لعمل الترابط بين الدرس السابق والحالي، اطلب من التلاميذ استرجاع الأفكار العامة التي تعرّفوا عليها من آيات الدرس السابق، والمتعلّقة بطبيعة عذاب الكفار ونعيم المؤمنين.
- انطلاقًا من استرجاعهم لِمَا سبقتْ دراسته، وضِّح لهم أن آيات الدرس تستكمل ما سبقت دراسته بطرح الآيات الدالّة على قدرة الله تعالى على البعث والحساب يوم القيامة، من خلال التفكّر في خَلْق الله تعالى، واطلب منهم ذكر المخلوقات التي يمكن أن يتمّ التفكّر فيها، والتي يمكن أن تشير إليها الآيات، ودوِّن ما يطرحونه لبيان مدى اشتمال الآيات المدروسة عليه بعد الانتهاء مِن تعلُّمِها.

آيات الدرس

- أخي المعلّم، اطلب منهم فتح مصاحفهم على سورة الغاشية، ثم اطلب من أحدهم استرجاع آخر آية توقّفوا عند دراستها الحصة السابقة، وتحديد الآية التي سيتمّ البدء في تعلُّمِها.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، قُم بكتابة الكلمات الصعبة ومعانيها في بطاقاتٍ، بحيث تكتب كلّ كلمة وكلّ معنى في ورقةٍ منفصلةٍ، وقُمْ بلصقها على السبورة بطريقة عشوائيّة، ثم اختر بعض التلاميذ ليلصق كلّ واحد منهم الكلمة الصعبة وبجوارها معناها.
- ثم ناقِشهم في معاني تلك الكلمات، مستخدمًا بعض الصور والرسومات، خاصّة في كلمتي (نُصِبَتْ - سُطِحَتْ).
- ويمكنك أن تقرِّب لهم معاني الكلمات من خلال وضعها في جُمَل جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- إِثْباتُ عَظَمَةِ اللهِ وقُدْرَتِه.
- تَوجِيهٌ لِدَعوةِ النبيِّ ﷺ للنّاسِ.
- تَقريرُ البَعْثِ والحِسَابِ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
نُصِبَتْ	جُعِلَتْ منصوبةً قائمةً.
سُطِحَتْ	بُسِطَتْ ومُهِّدَتْ.
بِمُصَيْطِرٍ	مُتَجَبِّر، يُجْبِرُ النّاسَ على طاعتِهِ.
إِيَابَهُمْ	عَوْدَتَهُم للحياةِ يومَ القيامةِ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١٧ - ٢٠]

- أخي المعلّم، تناوَل الآيات بالشرح والتوضيح، مستعينًا في ذلك بالصور والمجسّمات التعليمية لكلّ من الإبل والجبال والأرض، واطلب من التلاميذ تأمّلها وتدبّر شكلها وبديع خَلْقِها.
- وكذلك اطلب من التلاميذ النظر إلىٰ السماء وتأمّل شكلها، وكيفية رَفْعها بهذا الشكل العجيب والبديع.
- ثم اشرح الآيات تباعًا، وفسِّر لهم ما تتضمّنه من معانٍ ودلالات.

خطوة (٢): [الآيات: ٢١ - ٢٢]

- اطرح علىٰ التلاميذ العبارة الآتية، واطلب منهم توقّع مدىٰ صحّتها أو خطئها في ضوء ما سمعوه أو تعلّموه من قبلُ، وتعرَّف علىٰ استجاباتهم، ثم وضّح لهم تصويب العبارة والمفهوم الصحيح لِمَا تتضمّنه من معانٍ:
(الرسولُ ﷺ أتىٰ لِيُجبِر الناسَ علىٰ قبول رسالته ويرغمهم علىٰ الإيمان به).

خطوة (٣):

[الآيات: ٢٣ - ٢٦]

- أعِدْ علىٰ التلاميذ تلاوة الآيات، وقبل شرحها اطلب منهم استنباط عاقبة مَن يُعرض عن ذِكْر الله ودعوة نبيّه ﷺ ويصرّ علىٰ الكفر، وتعرَّف علىٰ استجابات التلاميذ، واتخذ منها منطلقًا لشرح الآيات وبيان معانيها ودلالاتها.

التفسيرُ والبيانُ

يُذَكِّرُ اللهُ تعالَىٰ بعظمةِ خَلْقِهِ، وأهميةِ التفكُّرِ فيهِ، فيَذْكُرُ لَنا أربعةً مِن المخلوقاتِ، فيقولُ تعالَىٰ:

﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾

أفَلا ينظرُ الكفّارُ إلىٰ الإبلِ ويتفكَّرُونَ في خَلْقِها؛ فإنّهُم يشربونَ مِن لَبَنِها، ويأكلونَ مِن لحمِها، ويسافرونَ عليها.

﴿وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾

ويتفكَّرُونَ في السماءِ العظيمةِ، وكيفَ رفعَها اللهُ فوقَهُم بدونِ أعمدةٍ.

﴿وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾

ويتفكَّرُونَ في الجبالِ، وكيفَ أقامَها اللهُ عاليةً علىٰ الأرضِ، وثابتةً لا تَسقُطُ برغمِ ارتفاعِها.

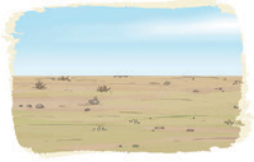

﴿وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾

ويتفكَّرُونَ في الأرضِ، وكيفَ بَسَطَها اللهُ ومهّدَها، ليستقرَّ الناسُ عليها، وينتفِعُوا بما فيها.

ثمّ أمَرَ اللهُ تعالَىٰ نبيَّهُ ﷺ أنْ يُداوِمَ علىٰ تذكيرِ الناسِ بدَعوةِ الحقِّ، فقالَ:

﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ﴾ فَداوِمْ يا محمدُ علىٰ تذكيرِ الناسِ بالحقِّ ودَعوَتِهِم للإسلامِ؛ فإنَّكَ مبعوثٌ مِن اللهِ لذلِكَ.

﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ ولستَ يا محمدُ مُسلَّطًا علىٰ الناسِ؛ لِتُجْبِرَهُم علىٰ الإيمانِ، إنّما عليكَ البَلاغُ فَقَط.

﴿إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ﴾ لكِنْ مَن أعرَضَ عن تذكيرِكَ ودَعوَتِكَ، وأَصَرَّ علىٰ كُفْرِهِ، فسَيُعَذِّبُهُ اللهُ في جَهَنَّمَ عذابًا شديدًا.

﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم﴾ إنَّ هؤلاءِ الكفّارَ سَيرجعُونَ إلىٰ اللهِ بعدَ الموتِ، وسَيُحاسِبُهُم علىٰ كُفرِهِم.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلّم، دوِّن العبارات الآتية في عدّة بطاقات، ثم تخيّر بعض التلاميذ واطلب من كلّ تلميذ اختيار إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا وقراءة ما فيها، ثم تناوَل محتواها معهم بالشرح والتوضيح، رابطًا بين ما هو مدوَّن في البطاقة وما عُرض من تفسير للآيات:

١. التفكُّر في الخلقِ يدُلُّ علىٰ عظمةِ الخالِقِ والإيمانِ بهِ.
٢. مخلوقات اللهِ تَنْفَعُ الإنسانَ وتُيَسِّرُ لهُ حياتَهُ.
٣. الدَّعوَة إلىٰ اللهِ تعَالَىٰ هي وظيفةُ الأنبياءِ والمُصْلِحينَ.
٤. نؤمن بالحسابِ علىٰ أعمَالِنَا يومَ القيامةِ.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: ذِكْر فوائد الإبل للإنسان.

- أخي المعلّم، اقرأ علىٰ التلاميذ محتوىٰ النشاط الأول، ووضّح لهم معناه ودلالته، ثم وجِّه كلّ مجموعة للتعاون علىٰ طرح أكبر عدد من الفوائد التي يستفيد منها الإنسان من الإبل، وشجِّع أفراد كلّ مجموعة علىٰ الطرح والمشاركة من خلال المرور عليهم.
- يقف قائدو المجموعات أمام زملائهم، ويقرأ قائد كلّ مجموعة ما توصّلتْ إليه مجموعته، مع مقارنتك بينهم، وتحديد أكثر مجموعة إبداعًا ودقّة في طرح أكبر عدد من الفوائد، وامنح أفرادها لقب المجموعة المبدعة.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: استنتاج المستفاد من فوائد السماء والأرض.

- أخي المعلّم، وزِّع علىٰ التلاميذ عدّة صور لشكلَيْن، الأول (للسماء)، والثاني (للأرض)، ثم اذكر الكلمات الواردة بالنشاط تباعًا، علىٰ أن يرفع التلاميذ الصورة الموافقة لكلّ كلمة، والتي تعبِّر عن الاستفادة من السماء أو الأرض فيها.
- ومن يُخطِئ من التلاميذ تُسحَب منه الصورة ويتابع زملاءَه فقط، ومَن يستكمل النشاط بنجاح تُعْطَ الصورة له كهديّة.

نشاط (٣):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: بيان ما تعبِّر عنه الآيات الكريمة.

- أخي المعلّم، اعرض على التلاميذ القصة الواردة بالنشاط في قالب قصصي جذّاب صوتًا وصياغة وملمحًا، وتخيّر أحدهم للتعليق عليها بصورة شفهية وبيان رأيه فيها.
- وجِّه كلّ تلميذ لاسترجاع ما تعلّمه من آيات سورة الغاشية، وتحديد الآيات المناسبة للموقف، وتخيّر ثلاثة منهم ليتلو كلّ منهم الآية التي توصّل إليها على زملائهم، مع متابعتهم لهم؛ لتبيّن مدى اتفاقهم أو اختلافهم مع المسموع، ثم حدّد لهم في النهاية الآيات الصحيحة.

نشاط (٣) اقْرَأْ ثُم حدِّد

زيدٌ يُقَصِّرُ في أداءِ الصلاةِ، وكانَ زميلُهُ أحمدُ يَدعُوهُ دائمًا إلى أدائِها، وزيدٌ لا يستجيبُ، فحَزِنَ أحمدُ حُزنًا شديدًا بسببِ ذلكَ.

بِرَأْيِكَ أَيُّها التلميذُ النجيبُ:

الآياتُ المناسبةُ لموقفِ أحمدَ هِيَ:

﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ ..... ﴾

﴿ ..... بِمُصَيْطِرٍ ﴾

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الأول منفردًا، ويتبادل كلّ تلميذ إجابته مع زميله؛ ليتبيّن كل منهما مدىٰ توافق إجابته مع الآخر، مع متابعتك لإجاباتهم وتقويمها.
- اطرح علىٰ التلاميذ السؤال الثاني، وتخيّر ثلاثة منهم ليجيب كلّ تلميذ عن أحد عناصر السؤال، والمخطئ يستمع إلىٰ الإجابة الصحيحة ثم يكرّرها علىٰ زملائه.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ رقمَ الآيةِ في السؤالِ تحتَ الصورةِ المناسِبةِ فيما يأتي:

- ﴿وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ﴾ (١٨)
- ﴿وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ﴾ (١٩)
- ﴿وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ سُطِحَتۡ﴾ (٢٠)

س (٢): ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخَطأ فيما يأتي:

١ مِن حقِّ الرسولِ أنْ يُجْبِرَ الناسَ علىٰ الإيمانِ. ( )

٢ المخلوقاتُ تَدُلُّ علىٰ قُدْرَةِ اللهِ علىٰ البَعْثِ. ( )

٣ أوّلُ المخلوقاتِ الواردَةِ في الآياتِ هي السماءُ. ( )

- وجِّه كلّ تلميذَيْن للتعاون في الإجابة عن السؤال الثالث، ثم اطرح كلّ عنصر من عناصر السؤال، ثم تعرَّف علىٰ إجابة كلّ فريق عنه وأعطه الدرجة المناسبة، وبعد جَمْع درجات الإجابات الصحيحة لدىٰ الفِرَق حدّد أعلىٰ فريق درجة.
- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الرابع، وتخيّر أحدهم ممن لا يبادر بالمشاركة الشفوية في أثناء الشرح ليجيب عنه، وشجّعه بأسلوب رقيق علىٰ الطرح الواضح والصوت الجيّد والصياغة المنظمة وفقًا لقدراته ومهاراته اللغوية.

س (٣): صِل الكلمةَ بمعناها فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
﴿نُصِبَتْ﴾	عَودَتُهم للحياةِ يومَ القيامةِ
﴿سُطِحَتْ﴾	أَعرَضَ
﴿إِيَابَهُمْ﴾	مُهِّدَتْ
﴿تَوَلَّىٰ﴾	جُعِلَتْ قائمةً

س (٤): وَضِّحْ شفويًّا مظاهِرَ قُدرَةِ اللهِ تعَالَىٰ في الكونِ كما وردَتْ في الآياتِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يُعِدّ كلّ تلميذ ألبومًا من الصور يضمّنه صورًا مختلفة لمخلوقات الله تعالىٰ التي تناولتها الآيات، وشجّعهم علىٰ تنظيم عرض الألبوم وتنسيقه ودقّته، وتخيّر أفضل الألبومات للاحتفاظ بها في مكتبة الصف.

تطبيق (٢):

تُعِدّ كلّ مجموعة من التلاميذ بطاقات إرشادية مدوَّن بها القِيَم والاتجاهات التي تعرّفوا عليها من خلال فهمهم لآيات السورة، وتابع أداءات المجموعات، وقدّم لهم التعزيز المناسب، ويمكن تخيّر أفضلها ووضعها كملصقات داخل الصف.

معلومات إثرائية

- ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ الاستفهام في الآية للتقريع والتوبيخ علىٰ إهمال التفكر في مخلوقات الله تعالىٰ، والتحريض علىٰ التأمّل والتفكر الذي من شأنه أن يؤدي بالإنسان إلىٰ الاعتبار والانتفاع.
- خصّ سبحانه الإبلَ بالذِّكْر من بين سائر الحيوانات؛ لأنها أعزّ الأموال عند العرب، ومن أكثرها نفعًا لهم؛ فمِن لَبَنِها يشربون، ومن لحمها يأكلون، وعلىٰ ظهرها يسافرون، وأثقالهم عليها يَحملون.

الدّرسُ (١٤)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الأَعْلَى

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(سَبِّحِ – الأَعْلَى – خَلَقَ – فَسَوَّى – قَدَّرَ – فَهَدَى – المَرْعَى – غُثَاءً – أَحْوَى – وَيَتَجَنَّبُهَا – الْأَشْقَى – تَزَكَّى – تُؤْثِرُونَ – صُحُف).

إستراتيجيات التدريس

(الخرائط الذهنية الإلكترونية – التفكير العكسي – الطريقة الاستنباطية – الحوار والمناقشة – العصف الذهني – تصحيح التصوّرات الخطأ – العروض العملية).

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – لوحة تعليمية – صور تعليمية – قصاصات ملونة – نبات أخضر جميل – نبات يابس يميل إلى السواد).

القِيَم والاتجاهات

- تكرار التسبيح لله ﷻ.
- الحرص على الصلاة وذِكْر الله تعالى.
- شكر الله تعالى على نِعَمه التي لا تُعَدّ ولا تُحصَى.
- الإقبال على تعلّم القرآن الكريم واتّباع تعاليمه.
- الحذر من تفضيل الدنيا على الآخرة.

أهداف الدرس

يُتوقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبيِّنَ مَعاني كلماتِ سورةِ الأَعْلَى.

٢. يُفَسِّرَ سورةَ الأَعلَى باختصارٍ.

٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ من السورةِ.

٤. يُعَدِّدَ نِعَمَ اللهِ تعالَى الواردَةَ في السورةِ.

٥. يُفَرِّقَ بينَ حالِ المؤمنِ والفاسِقِ عندَ سَماعِ المَوعِظَةِ.

٦. يُخَطِّطَ لحِفْظِ القرآنِ الكريمِ.

٧. يَحرِصَ على الصّلاةِ وذِكْرِ اللهِ تعالَى.

٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ من السورةِ.
٤. يُعَدِّدَ نِعَمَ اللهِ تعالَىٰ الواردَةَ في السورةِ.
٥. يُفَرِّقَ بينَ حالِ المؤمنِ والفاسِقِ عندَ سَماعِ المَوعِظَةِ.
٦. يُخَطِّطَ لحِفْظِ القرآنِ الكريمِ.
٧. يَحرِصَ علىٰ الصّلاةِ وذِكْرِ اللهِ تعالَىٰ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- يمكنك تنشيط الخبرة المعرفية السابقة للتلاميذ من خلال طرح السؤال الآتي عليهم، وناقِشهم في استجاباتهم متوصِّلًا معهم إلىٰ الإجابة الصحيحة:

(لسورةِ الأعلَىٰ فضلٌ عظيمٌ؛ فقَد كانَ النبيُّ ﷺ يقرَؤُها بعدَ سورةِ الفاتحةِ في الركعةِ الأُولَىٰ مِن صَلاةِ الجُمعةِ وصَلاةِ العيدَيْنِ. أمّا في الركعةِ الثانيةِ فقَد كانَ ﷺ يَقرَأ فيها سُورةَ: .....).

- اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن أهداف الدرس، واقرأها عليهم، وحفِّزْهُم علىٰ محاولة تحقيق هذه الأهداف سواء داخل الصف أو خارجه.

آيات الدرس

- أخي المعلّم، وجِّه التلاميذ للاستماع إلىٰ الآيات القرآنية من خلال الوسيط السمعي، مع ترديد ما يستمعون إليه بصورة جماعية، ومحاولة التركيز والتأمّل في معاني الآيات المسموعة.
- ثم تخيّر ثلاثة من التلاميذ متباين مهارات القراءة؛ ليعيدوا ترديد الآيات بصورة منفردة، مع الوقوف علىٰ أخطاء التلاوة لديهم وتنبيههم إلىٰ إعادة تلاوتها مع التصويب.

آياتُ السورةِ

سُورَةُ الأَعْلَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- الأَمْرُ بتنزيهِ اللهِ تعالَىٰ، وبيانِ بعضِ مَظاهِرِ قُدرَتِهِ ونِعَمِهِ.
- بيانُ بعضِ دَلائِلِ تكريمِ اللهِ للنبيِّ ﷺ.
- بيانُ عاقِبَةِ المؤمنينَ والكُفّارِ في الآخرةِ.
- التَّحذيرُ مِن تفضيلِ الدنيا علىٰ الآخرةِ.

مَعاني الكَلِمات

الكَلِمَة	مَعناهَا
سَبِّحِ	التسبيحُ: تعظيمُ اللهِ وتَنزيهُهُ.
الأَعْلَىٰ	الذي عَلا عَلَىٰ خَلْقِهِ.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك أن توظّف أسلوب شجرة المعرفة، حيث تعرض على التلاميذ لوحة تتضمّن رسمًا توضيحيًّا لشجرةٍ، مدوّن على أوراقها معاني المفردات الواردة بالآيات الكريمة، على أن يتمّ لصق الأوراق على الأغصان بما يمكّن من نزعها.
- وجِّه بعض التلاميذ بحيث ينزع كلّ منهم إحدى أوراق الشجرة ويقرأ المفردة الواردة بها، مع مناقشتهم في معناها وتعريفهم بدلالتها، مع تقريب المعاني بربطها بالمواقف الحياتية الطبيعية، ويمكنك استخدام الصور والرسومات ومقاطع الفيديو في بيان معاني الكلمات الآتية: (سَبِّح - خَلَقَ - فَسَوَّى - قَدَّرَ - فَهَدَى - المَرْعَى - غُثَاءً - أَحْوَى).
- ثم ضَعْ بعض الكلمات في جُمَل جديدة، مع إشراك التلاميذ في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٥]

- أخي المعلّم، اعرض على التلاميذ من خلال شاشة العرض خريطة ذهنية تتضمّن الموضوعات التي تعرض لها السورة، وتخيّر أحدهم لقراءة تلك الموضوعات على زملائه.
- ثم تناول الموضوع الأول بالخريطة والمتعلّق بتنزيه الله تعالى وبيان مظاهر قُدرته ونِعَمِه، فناقش التلاميذ في معاني كلّ آية، مع بيان دلالاتها وما يستفاد منها.
- وفي ثنايا شرح الآيات اعرض على التلاميذ صورًا لعدّة مخلوقات سواء نباتات أو حيوان أو أشخاص أو جبال، واطلب من التلاميذ تأمّلها واستشعار عظمة الله تعالى في إتقان خَلْقها وإبداع صنعها.
- ويمكنك أن تحضر نباتًا أخضر جميلًا، ونباتًا يابسًا يميل إلى السواد، واطلب منهم تأمّلهما وبيان الفَرق بينهما، واستنتاج ما يدلّان عليه من قدرة الله ﷻ وعَظَمته.

خَلَقَ	أَوْجَدَ الأشياءَ على غيرِ مثالٍ سابِقٍ.
فَسَوَّى	جَعَلَ لكلِّ مخلوقٍ شَكْلًا وطبيعةً تناسِبُهُ.
قَدَّرَ	وَضَعَ اللهُ الأشياءَ في مَواضِعِها الصحيحةِ، بمقدارٍ محدَّدٍ، وبكيفيةٍ محدَّدَةٍ.
فَهَدَى	فأرشَدَ ودَلَّ على طريقِ الخيرِ والبِرِّ.
المَرْعَى	النباتُ الذي ترعاهُ البَهائِمُ.
غُثَاءً	النباتُ اليابِسُ.
أَحْوَى	مائِلٌ إلى اللونِ الأسْوَدِ.
وَيَتَجَنَّبُهَا	يَبْتَعِدُ عَنْهَا.
الْأَشْقَى	الأكثرُ شَقاءً وتَعَبًا. والمرادُ بهِ: الكافِرُ.
تَزَكَّى	طَهَّرَ نفسَهُ مِن الكُفْرِ والمعاصِي.
تُؤْثِرُونَ	تُفَضِّلُونَ.
صُحُفِ	جَمْعُ صَحِيفَةٍ، وهي ما يُكْتَبُ فيهِ، والمرادُ: الكُتُب.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ هذه السورةُ الكريمةُ بالأمْرِ بتعظيمِ اللهِ ﷻ، فيقولُ تعالَى:

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ أي: نزِّه -أيُّها الرسولُ- ربَّكَ العظيمَ، وتحدَّثْ بما يليقُ بجَلالِهِ وكَمالِهِ.

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ فاللهُ تعالَى خَلَقَ كلَّ المخلوقاتِ، وأَتْقَنَ خَلْقَها، وأَبْدَعَ صُنْعَها.

﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ وقَدَّرَ اللهُ لِكُلِّ مخلوقٍ ما يُصْلِحُهُ، وعرَّفَهُ كيفيةَ الانتفاعِ بِهِ.

﴿وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ﴾ وأَخرَجَ مِن الأرضِ ما تَأْكُلُهُ الدَّوابُّ مِن النباتاتِ والحَشائِشِ.

﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ﴾ ثم حَوَّلَ اللهُ لونَ المرعَى مِن الأخضرِ إلى الأسوَدِ.

خطوة (٢): [الآيات: ٦- ٩]

- قُم بإعداد مجموعة من الملصقات الملونة، بحيث يتضمّن كلّ ملصق أحد المظاهر التي تشير إلىٰ تكريم الله للنبيّ ﷺ والتي تعرضها الآيات، مع شرحها وتوضيح دلالتها للتلاميذ.
- ثم وجّه التلاميذ لتأمّل مصاحفهم، موضحًا لهم أن الله تعالىٰ وعدَ نبيّه محمدًا ﷺ بالإعانة علىٰ حِفْظ القرآن، واشرح لهم الآية التي تدلّ علىٰ ذلك وما ترشد إليه.

خطوة (٣): [الآيات: ١٠- ١٣]

- اكتب علىٰ السبورة العبارتين الآتيتين، واقرأهما علىٰ التلاميذ، واطلب منهم تأمّل الفَرق والاختلاف بينهما، ثم وضح لهم موقف المؤمنين والكافرين من الانتفاع بالوعظ والذِّكْر في ضوء ما تشير إليه الآيات الكريمة:
  - المؤمن الذي يخاف الله ﷻ يتّعظ بتذكير النبي ﷺ وينتفع به.
  - الكافر يبتعد عن التذكرة ولا ينتفع بها، فيكفُر ويدخل النار ويظلّ في العذاب.

خطوة (٤): [الآيات: ١٤- ١٥]

- بالاستعانة بأسلوب العصف الذهني، اطلب من التلاميذ بيان ما الذي يمكن أن تكون عليه عاقبة المؤمنين، ويدير المعلّم جلسة العصف الذهني إلىٰ أن يتمّ التوصّل إلىٰ الإجابة الدقيقة، وفي ثنايا ذلك يشرح لهم ما تشير إليه الآيات الكريمة من مظاهر حُسْن عاقبة المؤمنين، ويعرض عليهم بعض الصور المرتبطة بذلك مثل صورة مصلِّين في مسجد.

خطوة (٥): [الآيات: ١٦- ١٩]

- اكتب علىٰ السبورة العبارة الآتية، وتخيّر أحد التلاميذ لقراءتها علىٰ زملائه، واطلب منهم التفكير في مدىٰ صحة العبارة أو خطئها:
(أغلب الناس يفضّلون نعيم الآخرة علىٰ زينة الحياة الدنيا).

ثم يَعِدُ اللهُ نبيَّنا محمدًا ﷺ بالإعانةِ علىٰ حفظِ القرآنِ، فيقولُ ﷻ:

﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ سَنُعَلِّمُكَ يا محمدُ القرآنَ فلا تنساهُ، إلّا إذا أرادَ اللهُ ذلكَ.

﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ﴾ إنَّ اللهَ يَعْلَمُ جميعَ أعمالِكَ يا محمّدُ، ما أظهَرْتَهُ، وما أخفَيْتَهُ وكتمتَهُ؛ فراقِبِ اللهَ في كلِّ عَمَلِكَ.

﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ﴾ ونُسَهِّلُ عليكَ يا محمّدُ أعمالَ الخيرِ التي تُدْخِلُ الجنّةَ.

﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ فَذكِّرِ الناسَ -يا محمّدُ- وبلِّغْهُم القرآنَ، حتىٰ وإنْ لم يَنتفِعْ بالذِّكرىٰ جميعُ الناسِ، فإنَّ بعضَهُم سَينتفِعُ بها.

ثمّ ذَكَرَتِ الآياتُ موقفَ المؤمنينَ والكافرينَ مِن الانتفاعِ بالوَعظِ والتذكيرِ:

فقالَ تعالَىٰ عَن المؤمنينَ:

﴿سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ﴾ سَيتّعِظُ بتذكيرِكَ -أيُّها الرسولُ- وينتفِعُ بهِ مَن يخافُ اللهَ تعالَىٰ ويرجو ثوابَهُ.

وقالَ تعالَىٰ عن الكافرينَ:

﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ ويبتعِدُ الكافِرُ عن الذِّكرىٰ، ولا ينتفِعُ بها؛ فيَكفُرُ ويَدخُلُ نارَ جهنَّمَ العظيمةَ، فيَظَلّ في العذابِ، فهو لا يموتُ فيَستَرِيحَ، ولا هو يعيشُ حياةً كريمةً.

ثم بيّنَ اللهُ حُسْنَ عاقبةِ المؤمنينَ، فقالَ:

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ قد فازَ مَن طَهَّرَ نفسَهُ من الكُفرِ والمعاصِي، وعملَ بما أمَرَهُ اللهُ بهِ.

﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾ ووَحَّدَ اللهَ تعالَىٰ ودَعاهُ وصَلَّىٰ لَهُ.

ثم بيَّنَ اللهُ أنَّ أكثرَ الناسِ لا يفعلونَ ما أمَرَهُمُ اللهُ بهِ في الآياتِ السابقةِ، فقالَ:

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ إنّكُم -أيُّها الناسُ- تُفَضِّلونَ زِينَةَ الحياةِ الدنيا علىٰ نَعِيمِ الآخرةِ.

﴿وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ والآخرةُ أفضَلُ من الدنيا وأدْوَمُ، ونَعِيمُها لا يَنتَهِي.

○ وبعد تعرُّف إجاباتهم ومناقشتهم فيها، قُم بشرح الآيات الكريمة، وبيان ما تدلّ عليه.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلّم، دَوِّن كلّ جملة من الجُمَل الآتية في قصاصة وقُم بطيّها، ثم مُرّ علىٰ التلاميذ واطلب منهم تخيّر إحدىٰ القصاصات، وقراءتها علىٰ زملائه، مع شرحها في ضوء ما تعلّمه من آيات الدرس:

١. فَضْل تسبيح اللهِ ﷻ.
٢. شُكْر اللهِ تعَالَىٰ علىٰ نِعْمَةِ الخَلْقِ والنباتِ، وسائرِ النِّعَمِ.
٣. الحِرْص علىٰ تَعلُّم القرآن الكريم، وقراءته، وحِفْظه.
٤. أهميّة تزكيةِ النفسِ بعملِ الصالحاتِ مِثْلَ: الصلاةِ، وذِكْرِ اللهِ تعَالَىٰ.

﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ مَعْنَىٰ الآيَاتِ مِن أوّلِ قولِهِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ مَذكورٌ مِثْلُه في الكُتُبِ التي أنزَلها اللهُ علىٰ إبراهيمَ ومُوسَىٰ عليهما السلام. وصُحُفُ مُوسَىٰ عليه السلام تُسَمَّىٰ (التوراةَ).

ممّا تعلَّمْنَا مِن هذه الآيات

- فَضْل تسبيح اللهِ ﷻ.
- شُكْر اللهِ تعَالَىٰ علىٰ نِعْمَةِ الخَلْقِ والنباتِ، وسائرِ النِّعَمِ.
- الحِرْص علىٰ تَعلُّم القرآن الكريم، وقراءته، وحِفْظه.
- أهميّة تزكيةِ النفسِ بعملِ الصالحاتِ مِثْلَ: الصلاةِ وذِكْرِ اللهِ تعَالَىٰ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: ذِكْر التسبيح الذي يُذْكَر في الركوع والسجود.

- أخي المعلّم، تخيّر أحد التلاميذ، واطلب منه أداء عرض عملي أمام زملائه للركوع والسجود، بحيث يَذكر التسبيح الذي يُقال في كلّ منهما بصوت مرتفع، ويتابع زملاؤُه أداءَه لتقويمه والوقوف علىٰ مدىٰ صحته.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: معرفة معاني الآيات ودلالتها.

- دوِّن الآيتَيْن الواردتَيْن بالنشاط علىٰ السبورة، وتخيّر أحد التلاميذ لقراءتهما.
- تخيّر اثنين من التلاميذ وأعطِ لأحدهما نباتًا أخضر وأعطِ الآخر نباتًا يابسًا يميل إلىٰ السواد -هما ما تم عرضهما أثناء شرح الدرس- واطلب منهما التوجُّه بالنبات بجوار الآية التي تعبّر عنه.
- ويُقَوّم أداؤهما من قِبَل المعلم ومن قِبَل باقي زملائهما.

نشاط (٣):

نوعه: فردي.

الهدف منه: الاجتهاد في حفظ القرآن الكريم.

- وضّح للتلاميذ محتوى النشاط وما يتضمّنه من فضل حفظ القرآن الكريم، ثم وجِّه كلًّا منهم ليذكر كَم يحفظ من القرآن الكريم؟ ومتى يتوقّع أن يتمّ حفظه كلّه؟ وتعرَّف على استجابات التلاميذ تباعًا، مقدِّمًا الثناء لمن يظهر منهم حفظ قدر كبير من القرآن الكريم، ومشجِّعًا ومحفزًا مَن يبدي رغبة في الحفظ.

نشاط (٤):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد السلوكيات التي تدلّ على تفضيل الآخرة على الدنيا.

- قُم بإعداد مجموعة من اللافتات الورقية مدوَّن على بعضها علامة (✓) وبعضها الآخر عليه علامة (✗) ووزِّعها بصورة عشوائية على التلاميذ.
- ثم اعرض كلّ صورة من الصور الواردة بالنشاط تباعًا، على أن يرفع التلاميذ اللافتة المناسبة للصورة، فإذا دلّت الصورة على تفضيل الآخرة على الدنيا يتمّ رفع علامة (✓)، وإذا أشارت إلى العكس يتمّ رفع علامة (✗).

نشاط (٣) اقْرَأْ ثم أجِبْ

كانَ النبيُّ ﷺ يَحرِصُ على حِفْظِ القرآنِ منذُ نُزولِ الوحيِ، فطَمْأَنَهُ اللهُ تعالَى بأنَّهُ لنْ يَنْسَاهُ بقولِهِ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾.

ونحنُ أيضًا نَحْرِصُ على حفظِ القرآنِ الكريمِ وتَعَلُّمِهِ، فالنَّبِيُّ ﷺ يقولُ:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» (البُخَارِيُّ ٥٠٢٧).

فاكتُبْ؛ كَم تَحفَظُ مِن القرآنِ الكريمِ؟ ومتى تَتوقَّعُ أنْ تُتِمَّ حِفظَهُ كُلّه؟

* أَحفَظُ من القرآنِ حتى سُورةِ ﴿ ..... ﴾
* وسَأُتِمُّ حِفظَهُ بإذنِ اللهِ وعُمري .....

نشاط (٤) تأمَّلْ ثم حَدِّد

ضَعْ عَلامَةَ (✓) تحتَ الصورةِ التي تَدُلُّ على تفضِيلِ الآخِرةِ على الدنيا فيما يأتِي:

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- تخيّر ثلاثة أزواج من التلاميذ واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم، واقرأ عليهم السؤال الأول على أن يتشاور كلّ فريق لتحديد الإجابة الصحيحة، وتعرَّف على إجابات الفِرَق مع المقارنة بينهم من قِبَل زملائهم لتحديد أفضلهم إجابة.
- وجّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الثاني منفردًا، وقُم بالمرور عليهم لتطّلع على إجاباتهم، وتخيّر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته على زملائه؛ بحيث يصوِّب كلّ مخطئ ما وقع فيه من أخطاء.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ الاختيارِ المناسبِ مما يأتي:

١ يجبُ أنْ نُنَزِّهَ اللهَ عَن كُلِّ نقصٍ، ويدُلُّ على هذا قولُهُ تعالَى:

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ( )

﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ ( )

٢ الذي ينتفعُ بالتذكيرِ والموعظةِ هُو:

﴿سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ﴾ ( )

﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى﴾ ( )

٣ مَنْ يَجمَعُ المالَ بالسّرقةِ والغِشِّ فهُوَ يُؤْثِرُ:

الحيَاةَ الآخِرة ( )

الحيَاةَ الدّنيا ( )

س (٢): صِلْ كلَّ الكلماتِ الآتيةِ بما يُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿غُثَآءً﴾	أَسْوَد
﴿وَيَتَجَنَّبُهَا﴾	النباتُ اليابِسُ
﴿تُؤْثِرُونَ﴾	النباتُ الأخضَرُ
﴿أَحْوَىٰ﴾	تُفَضِّلُونَ
	يَبْتَعِدُ عَنها

- تتعاون كلّ مجموعة من التلاميذ للإجابة عن السؤال الثالث، وتتبادل كلّ مجموعة إجابتها مع مجموعة أخرىٰ لتقويمها، وتتعرف من كلّ مجموعة ما اكتشفته من أخطاء لدىٰ المجموعة الأخرىٰ، وكيفية تصويبها لها.
- اطرح علىٰ التلاميذ السؤال الرابع، وتخيّر ثلاثة منهم ليجيب كلّ تلميذ عن أحد عناصر السؤال بصورة شفوية، مع حثّهم علىٰ العرض الشفوي الدقيق صوتًا وأسلوبًا وتنظيمًا، والمخطئ منهم يستمع إلىٰ الإجابة الصحيحة من المعلّم ثم يكرّرها علىٰ زملائه.

س (٣): اكتُب الآيةَ التي تَدُلُّ علىٰ كلِّ معنًىٰ ممَّا يأتِي:

١. اللهُ أتقَنَ صُنْعَ جميعِ المخلوقاتِ.

.....

٢. اللهُ يعلَمُ السرَّ والعَلانِيةَ.

.....

٣. الفَلَاحُ في تزكيةِ النفسِ.

.....

س (٤): أجِبْ شفويًّا عمّا يأتِي:

١ عَدِّدْ نِعَمَ اللهِ تعَالَىٰ الوارِدَةَ في السورةِ.

٢ فَرِّقْ بينَ حالِ المؤمنِ والفاسِقِ عندَ سَماعِ الموعظةِ كما وَرَدَ في سورةِ الأَعْلَىٰ.

٣ مَتَىٰ تَتوقَّعُ إتمام حفظك للقرآن الكريمَ؟

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يراجع كلّ تلميذ أصدقاءه خارج المدرسة ويتعرَّف منهم علىٰ ما يحفظونه من القرآن الكريم، ويوضّح لهم ما عرفهُ عن فضائل حفظه والاجتهاد فيه، ويعقد معهم منافسة ليحفظ كلّ منهم أكبر عدد من السور والأجزاء.

تطبيق (٢):

يتأمل كلّ تلميذ المخلوقات من حوله، سواء كانت حيوانات أو نباتات أو جمادات؛ ليستشعر من خلالها عظمة الله تعالىٰ في خَلْقه وبديع صنعه.

تطبيق (٣):

تُعِدّ كلّ مجموعة من التلاميذ مطوية تتضمّن أهم السلوكيات التي سيحرصون علىٰ أدائها في ضوء ما تعلّموه واستفادوه من الدرس، مع الحرص علىٰ دقّة المطوية وتنظيمها، وتابع الأداءات وتخيّر أفضلها للاحتفاظ به في مكتبة الصف.

معلومات إثرائية

- ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ قدَّر الله تعالىٰ للمخلوقات ما يُصلحها وهَداها لأداء الوظائف والمهامّ التي خُلقت لها، وأعطاها من الآلات والإلهامات ما يُعِينها علىٰ ذلك، وتستطيع به مزاولة الحياة مدة بقائها في الأرض.
- ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ المراد: سنُعلِّمك يا محمد القرآن فلا تنساه، إلا ما شاء الله أن تنساه، وذلك نحو ما أراد الله تعالىٰ نَسْخه.
- ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ هذا الشرط ليس معناه: فذكّر إذا كان للذكرىٰ نفع، فيفهم منه بطريق مفهوم المخالفة أن لا تُذَكِّر إذا لم تنفع الذكرىٰ، فيكون التذكير مقيدًا بما إذا كانت الذِّكرىٰ نافعة؛ إذْ لا سبيل إلىٰ معرفة مواقع نفع الذِّكْرىٰ، ولكن المراد بهذا الشرط التشكيك في حصول الذِّكْرىٰ للجميع، وأصل الشرط بـ ﴿إن﴾ أن يكون غير مقطوع بوقوعه، فالدعوة عامة، وما يعلمه اللهُ من أحوال الناس في قبول الهدىٰ وعدمه أمر استأثر الله بعلمه، وعليه فالآية تحضّ النبي ﷺ علىٰ المداومة علىٰ دعوة الناس إلىٰ قبول الحقّ، فإنّ هذا التذكير إن لم ينفع الناس جميعًا فسينفع بعضهم؛ فقد اقتضت سُنّة الله تعالىٰ أن لا تخلو الأرض ممن يستمع إلىٰ الحقّ ويستجيب له.
- ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ المراد: معنىٰ الآيات من أوّل قوله تعالىٰ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ هو الموجود في صحف إبرهيم وموسىٰ وليس لفظها، فمعنىٰ الظرفية من قوله: ﴿لَفِى ٱلصُّحُفِ﴾ أنّ مماثِلَه في المعنىٰ مكتوب في الصحف الأولىٰ، فأطلقت الصحف علىٰ ما هو مكتوب فيها.

الدَّرْسُ (١٥)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الطَّارِق

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(وَالطَّارِقِ - الثَّاقِبُ - حَافِظ - دَافِقٍ - وَالتَّرَائِب - تُبْلَىٰ - السَّرائِرُ - يَكِيدُون - الرَّجْع - الصَّدْع - بِالْهَزْلِ - رُوَيدًا)

إستراتيجيات التدريس

(التفكير التأملي - التخيل - الحوار والمناقشة - الألغاز التعليمية - تصحيح التصورات الخطأ - العصف الذهني - التعلم التعاوني).

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - فيديو تعليمي - بطاقات تعليمية - لافتات تعليمية - أفلام تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- الإيمان بالبعث والحساب يوم القيامة.
- التفكر في قدرة الله تعالىٰ علىٰ خَلْقِ الإنسان.
- الاجتهاد في حِفْظ القرآن الكريم.
- الثقة في قدرة الله تعالىٰ علىٰ عقاب الظالمين.

أهداف الدرس

يُتوَقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبيِّنَ مَعانِي كلماتِ سورةِ الطَّارِقِ.
٢. يُفَسِّرَ سُورةَ الطَّارِقِ باختصارٍ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الطَّارِق

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ سورةِ الطَّارِقِ.
٢. يُفَسِّر سُورةَ الطّارِقِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّح ما يُستَفادُ مِن السورةِ.
٤. يَستَخرِج دليلًا علىٰ قُدرَةِ اللهِ تعَالَىٰ علىٰ البَعثِ.
٥. يُعَدِّد مَظاهِرَ قُدْرَةِ اللهِ تعَالَىٰ الوارِدَةَ في السورةِ.
٦. يُقبِل علىٰ حِفْظِ القرآنِ الكريمِ.
٧. يُصَمِّم لوحةً عَن المحافظةِ علىٰ نِعمَةِ الماءِ.

التهيئةُ للدّرسِ

هذِه هِيَ صورةُ كُلِّ واحِدٍ مِنَّا وهُو في بطنِ أُمِّهِ، وكانَ قبلَ ذلكَ نُقطةَ دمٍ متجمِّدَةً، ثم قِطعَةَ لحمٍ صغيرةً، وبعدَ الولادَةِ يَكبَرُ حتىٰ يصيرَ قويًّا. إنها قُدرَةُ اللهِ الخالِقِ العظيمِ؛ ولذلكَ فنحنُ نعبدُ اللهَ تعَالَىٰ، ونَشكُرُهُ علىٰ نِعَمِهِ.

مَعلُوماتُ السُّورَةِ

اسمُ السُّورة	عددُ آياتِها	نُزولُها
الطَّارِق	﴿ ١٧ ﴾ آية	مَكيّة

٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن السورةِ.
٤. يَستَخرِجَ دليلًا على قُدرَةِ اللهِ تعالَى على البَعثِ.
٥. يُعَدِّدَ مَظاهِرَ قُدْرَةِ اللهِ تعالَى الواردَة في السورةِ.
٦. يُقْبِلَ على حِفْظِ القرآنِ الكريمِ.
٧. يُصَمِّمَ لوحةً عَن المحافظةِ على نِعمَةِ الماءِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- استعِن بشاشة العرض، واعرض على التلاميذ صورة لجنين في رَحِم أُمّه، ثم وضِّح لهم أنَّ هذه صورةُ كلٍّ منّا وهو في بطن أمه، وكان قبل ذلك نقطة دم متجمدة، ثم قطعة لحم صغيرة، وبعد الولادة يكبر حتى يصير قويًّا.
- اطلب منهم تأمّل هذه المراحل وتخيّل شكل الإنسان فيها؛ والتي يتضح من خلالها قدرة الله العظيم، والتي تتطلب منّا أن نعبده تعالى ونشكره على نعمه.
- وضّح لهم أهمية الانتباه والتركيز إلى ما يعرضه الدرس من آيات للتعرّف على بعض مظاهر قدرة الله تعالى من خلالها، والإلمام بها لعرضها بعد الانتهاء من الدرس.

آيات الدرس

- أخي المعلّم، قُم بتلاوة آيات السورة على التلاميذ أو استعِن بالوسيط الإلكتروني للقيام بذلك، واطلب منهم ترديدها خلفه بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ لترديد الآيات بصورة فردية، مع توجيههم إلى ما يقعون فيه من أخطاء، مع إعادة ترديدها بمراعاة التلاوة الصحيحة.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من

آياتُ السورةِ

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾
إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾
خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ
عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا
نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾
إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾
وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- بيانُ رِقابةِ اللهِ تعالَى على خَلْقِهِ.
- التذكيرُ بعظمةِ خَلْقِ الإنسانِ.
- تقريرُ عقيدةِ البَعثِ بعدَ الموتِ.
- تأكيدُ صِدقِ القرآنِ الكريمِ.
- تهديدُ الكافرينَ بعقابِ اللهِ لَهُم.

مَعاني الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
وَالطَّارِقِ	النَّجْم الذي يَظْهَرُ ضَوؤُهُ ليلًا.
الثَّاقِبُ	الخارِقُ بِضَوئِهِ الظَّلام.

مفردات الدرس في بطاقة على أن تكتب المفردة في أحد وجهي البطاقة وفي الوجه الآخر يُكتب معنى المفردة، ويتمّ ترقيم المفردات عشوائيًّا، مع لصقها على لوحة تُعرض على التلاميذ.

- وجِّه التلاميذ لتوظيف لعبة (تلك بطاقتي)، فوزِّع عليهم عشوائيًّا أشكالًا لأرقام تتوافق مع الأرقام التي كُتِبَتْ للمفردات، ثم اطلب من كلّ تلميذ ذِكْر رقمه، على أن يتّجه إلى اللوحة المعروضة ويأخذ البطاقة الموافقة لرقمه ويقرأ المكتوب على وجهيها على زملائه.
- ويمكنك استخدام الصور والرسومات ومقاطع الفيديو في بيان معاني الكلمات الآتية: (وَالطَّارِقِ - الثَّاقِبُ - دَافِقٍ - وَالتَّرَائِبِ - الرَّجْعِ - الصَّدْعِ).
- ثم ضَعْ بعض الكلمات في جمل جديدة، مع إشراك التلاميذ في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

حَافِظ	الملائكة الحَفَظَة الذين يَكتُبونَ أعمالَ الإنسانِ.
دَافِقٍ	يَنزِلُ بِقُوَّةٍ وسُرعةٍ.
وَالتَّرَائِب	جَمْعُ تَرِيبَة، وهي عِظامُ أعلَى الصَّدْرِ.
تُبْلَى	يَظْهَرُ ما كانَ يُخفِيهِ الإنسانُ.
السَّرائِرُ	جَمْعُ سَرِيرَة، وهي ما يُخفِيهِ الإنسانُ مِن أقوالٍ وأفعالٍ.
يَكِيدُون	يَسْعَوْنَ في إبطالِ أمْرِ اللهِ.
الرَّجْع	نُزولُ المطرِ مرةً بعدَ مرةٍ.
الصَّدْع	تَشقُّقُ الأرضِ فيخرجُ منها النباتُ.
بِالْهَزْلِ	الهَزْلُ: اللَّعِبُ والباطِلُ.
رويدًا	قليلًا.

التفسيرُ والبيانُ

يُقسِمُ اللهُ تعالَى بالسماءِ العظيمةِ، وبالنجومِ المضيئةِ ليلًا، فيقولُ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾.

ويعظِّمُ اللهُ شأنَ هذِهِ النُّجُومِ، فيقولُ: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ﴾ أي: وما أعْلَمَكَ يا محمّدُ ما هو هذا الطارقُ وما حَقيقتُهُ؟

إنّه: ﴿ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾ النجومُ المضيئةُ التي تَخرِقُ الظلامَ بنورِهَا.

ثمّ يذكُرُ اللهُ تعالَى ما أقسَمَ عليهِ، فيقولُ: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ أي: إنّ كلَّ إنسانٍ عليه حافِظٌ مِن الملائكةِ، يحفظُ أعمالَهُ ويَكتُبُها.

ثم يأمُرُ اللهُ مُنكِرَ البَعْثِ أنْ يتأمَّلَ في كيفيةِ خَلْقِهِ، فيقولُ تعالَى:

﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ﴾ فلْيَتأمَّلِ المكذِّبُ بالبعثِ مِن أيّ شيءٍ خَلَقَهُ اللهُ!

﴿خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ فقَدْ بدَأَ خَلْقَ الإنسانَ من ماءٍ يندفِعُ في بطنِ الأُمِّ بقُوَّةٍ، وهذا الماءُ يخرجُ مِن عِظامِ ظَهْرِ الرَّجُلِ وعِظامِ صَدْرِ المرأةِ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٤]

- أخي المعلّم، اطلب من التلاميذ إغماض أعينهم وتخيّل منظر السماء ليلًا والنجوم مضيئة بها، ثم اطلب منهم التعبير عمّا تخيّلوه.
- فَسِّر للتلاميذ الآيات التي بدأت بها السورة وما أقسَمَ اللهُ تعالى به وما أقسَمَ عليه، مع تركِ الفرصة لهم للاستفسار عن الغامض لديهم من معلومات.

خطوة (٢): [الآيات: ٥ - ١٠]

- اشرح للتلاميذ الآيات التي تتعلّق بالتذكير بعظمة خَلْق الله تعالى، مستعينًا في ذلك بطرح وتوظيف الأسئلة الآتية للكشف عن معنى الآيات ودلالتها:

س: من أيّ شيء خلق اللهُ تعالىٰ الإنسان؟

س: ما المقصود بالصُّلْب والترائب؟

س: القادر علىٰ خَلْق الإنسان في الدنيا، قادر علىٰ..... يوم القيامة. (أكمل)

س: ما طبيعة أعمال الإنسان التي تظهر يوم القيامة؟

س: هل للكافر يوم القيامة قوّة أو مُعِين يدفع عنه العذاب؟

خطوة (٣):

[الآيات: ١١ - ١٢]

- اعرض علىٰ التلاميذ فيديو توضيحيًّا للسماء عند تساقط المطر، والأرض وهي تشقق ويخرج منها النبات والأزهار، واطلب منهم تأمّل هذا الفيديو، ثم اشرح لهم ما تشير إليه الآيات من قَسَم الله تعالىٰ بالسماء والأرض علىٰ مكانة القرآن الكريم.

خطوة (٤):

[الآيات: ١٣ - ١٤]

- اطرح علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض اللغز الآتي، واطلب منهم التفكير فيه:

(هو قولٌ فاصلٌ بين الحقّ والباطل، والصدق والكذب، وهو ليس باللعب والضلال، بل هو الجدّ والحق... فما هو هذا القول؟)

﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ﴾ وإنَّ اللهَ قادِرٌ علىٰ بَعْثِ الإنسانِ يومَ القيامةِ؛ كمَا خَلَقَهُ في الدنيا.

﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾ وفي يومِ القيامةِ يَظهَرُ ما أَخفَاهُ الإنسانُ مِن أعمالِ الخيرِ أو الشرِّ؛ ويُحَاسِبُهُ اللهُ عليها.

﴿فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ وليسَ للكافِرِ يومَ القيامةِ قوَّةٌ أو مُعِينٌ يَدفَعُ عنهُ العَذابَ.

ثُم يُقسِمُ اللهُ تعَالَىٰ بالسماءِ والأرضِ علىٰ مكانَةِ القرآنِ الكريمِ، فيقولُ تعَالَىٰ:

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾ بالسماءِ ذاتِ المَطَرِ الذي يعودُ ويتكَرَّر.

﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾ وبالأرضِ التي تتشَقَّقُ فيخرجُ منها النباتُ والأشجارُ والأزهارُ.

وهذا القَسَمُ علىٰ أنَّ القرآنَ الكريمَ: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ﴾ أي: فاصِلٌ بينَ الحقِّ والباطِلِ، والصِّدْقِ والكَذِبِ، وليسَ القرآنُ باللَّعِبِ والباطِلِ، بلْ هو الجِدُّ والحَقُّ.

ويذكُرُ اللهُ موقفَ الكُفَّارِ مِن أَهْلِ مكَّةَ فيقولُ:

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ إنَّ هَؤلاءِ الكُفَّارِ يَعمَلونَ المكائِدَ؛ لإبعادِ الناسِ عن الإسلامِ، وعدمِ انتشارِهِ.

﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ واللهُ تعَالَىٰ يَمكُرُ بهؤلاءِ الكافِرينَ، حيثُ يَترُكُهُم مُدَّةً ثم يُبْطِلُ كَيدَهُم ويُعَذِّبُهُم.

﴿فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ فلا تَعْجَلْ -أيُّها الرسولُ- وتَطْلُبْ عِقابَ هَؤلاءِ الكافِرينَ، واترُكْهُم قليلًا حتىٰ يأتِيَ وقتُ عِقابِهِم مِن اللهِ تعَالَىٰ.

- وبعد معرفة استجاباتهم، اطلب منهم إغماض أعينهم ثم اعرض صورة المصحف، واطلب منهم فتح أعينهم لمعرفة مدىٰ توافق إجابتهم مع الصورة المعروضة للمصحف، ثم اشرح لهم الآيات الدالة عليه.

خطوة (٥): [الآيات: ١٥ - ١٧]

- يمكنك أن تعرض علىٰ التلاميذ العبارة الآتية، ووضّح لهم دلالتها ومعناها، ثم اطلب منهم بيان رأيهم فيها، ثم اتخذ من إجاباتهم منطلقًا لتعريفهم بموقف الكافرين وعقابهم من خلال تفسير الآيات الكريمة:

(يخطط الكفار لإبعاد الناس عن الإسلام، فهل سيفلحون في ذلك؟)

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلّم، دوِّن العبارات الآتية في عدّة بطاقات، ثم تخيّر بعض التلاميذ واطلب من كلّ تلميذ اختيار إحدىٰ البطاقات وقراءة ما فيها، ثم تناول محتواها معهم بالشرح والتوضيح، رابطًا بين ما هو مدون في البطاقة وما أشارت إليه الآيات من معانٍ:

١. وُجُوب الإيمانِ بالبَعْثِ والحسابِ يومَ القيامةِ.
٢. أهميّة التفكُّرِ في قُدرَةِ اللهِ علىٰ خَلْقِ الإنسانِ.
٣. الاجتِهاد في حِفْظِ القرآنِ وتعَلُّمِهِ.
٤. الثقة في قُدرَةِ اللهِ علىٰ عِقابِ الظالمينَ.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: معرفة دلالة الآيات الكريمة.

- أخي المعلّم، قُم بإعداد ثلاث لافتات مدوَّن علىٰ كلّ لافتة إحدىٰ الآيات الواردة بالنشاط، ثم قُم بطيّ اللافتات، وتخيّر ثلاثة تلاميذ بحيث تُعطِي كلًّا منهم إحدىٰ اللافتات، واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم في منتصف الصف.
- اقرأ آيات سورة الزلزلة الواردة بالنشاط علىٰ التلاميذ، ووجِّه التلاميذ إلىٰ تأمّلها، ثم يقوم كلّ تلميذ بفتح اللافتة التي معه ويقرؤها، وفي حال ملاحظته وجود علاقة بين ما تتضمّنه اللافتة وبين آية سورة الزلزلة يقوم برفع اللافتة لأعلىٰ.
- وتحت إشرافك، يتابع زملاؤهم أداءهم ويقوِّمونهم متوصِّلين إلىٰ الآية الصحيحة.

نشاط (٢):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: بيان قدرة الله تعالىٰ علىٰ إعادة خَلْق الإنسان وبعثه يوم القيامة.

- أخي المعلّم، من خلال جلسة العصف الذهني تناقَش مع التلاميذ لبيان أيهما أصعب: صناعة جهاز جديد، أم إعادة صناعة جهاز قديم؟ وشجع التلاميذ علىٰ التفكير والاستنباط الجيّد والطرح الدقيق المناسب لمهاراتهم، مع الربط بين ما يطرحونه من معانٍ وما تعلّموه من الدرس من قدرة الله تعالىٰ علىٰ الخلق والبعث.
- ثم وزِّع علىٰ كلّ مجموعة من التلاميذ إحدىٰ البطاقات، ووجّههم إلىٰ تدوين آية من الدرس تبيِّن قدرة الله تعالىٰ علىٰ إعادة خلق الإنسان بها، ثم يقف قائدو المجموعات أمام زملائهم حتىٰ يعرضوا ما توصَّلَتْ إليه مجموعاتهم، مع المقارنة بينهم، وتحديد المجموعات التي تمكّنت من الإجابة الصحيحة.

نشاط (٣):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: معرفة معلومات عن القرآن الكريم.

- أخي المعلّم، كَلِّف كلّ مجموعة من التلاميذ بالتعاون في أداء النشاط الثالث، وتقوم كلّ مجموعة بتدوين ما تتوصّل إليه في بطاقة خارجية، مع تدوين اسم أفرادها أعلىٰ البطاقة.
- اجمع البطاقات، واقرأ ما بها، محدّدًا أفضل البطاقات دقّة وسلامة في الإجابة، وقدِّم الثناء لأفرادها.

نشاط (٤):

نوعه: فردي.

الهدف منه: معرفة قيمة نعمة الماء والحفاظ عليها.

- أخي المعلّم، وجِّه كلَّ دارسٍ لأداء النشاط الرابع منفردًا، مع تشجيعهم علىٰ إعمال مهارات التفكير والإبداع لديهم للإجابة عن العنصر الثاني من النشاط.
- وجِّه التلاميذ لمشاركة إجاباتهم فيما بينهم، بحيث يطرح كلّ منهم ما توصّل إليه، مع متابعتك وتوجيهك لأدائهم واستجاباتهم، وتعزيز قدرتهم علىٰ التفكير والعرض والطرح.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلّ مجموعة مكوَّنة من أربعة تلاميذ للإجابة عن الأسئلة الأربعة الأولىٰ من التقويم، علىٰ أن يجيب كلّ تلميذ عن أحد الأسئلة، ويتابعه زملاؤه داخل المجموعة، ويصوِّبون ما يقع فيه من أخطاء قبل إطلاع المعلم عليها.
- اقرأ الأسئلة تباعًا، وتعرَّف علىٰ إجابة كلّ مجموعة عنها، محددًا ما يقعون فيه من أخطاء مع تعريفهم بالصواب، ثم حدّد الدرجة التي حصلتْ عليها كلّ مجموعة، ثم اعرض لأعلىٰ مجموعة درجةً، ورتِّب المجموعات وفقًا لِمَا حصلت عليه من درجات.

أسئلةُ التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القَوسَيْنِ:

١. المرادُ بالرّجْع في الآياتِ: (النُّجُوم – المَطَر)

٢. المقصودُ بالصُّلْب: عِظامُ: (الظَّهْر – الذِّراع)

٣. مَعنىٰ ﴿تُبْلَىٰ﴾: (تَنتهِي – تَنكشِف)

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✘) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ تَكرَّرَ القَسَمُ في السورةِ بالسماءِ. ( )

٢ الطارِقُ هو أكبرُ الكواكبِ. ( )

٣ يجبُ أنْ نُحِبَّ القرآنَ الكريمَ ونجتهِدَ في تعلُّمِهِ. ( )

٤ بَدْءُ الخَلْقِ أسْهَلُ مِن إعادَتِهِ مرَّةً أُخرَىٰ. ( )

٥ يجبُ أنْ نحافِظَ علىٰ الماءِ ولا نُهْدِره علىٰ الأرض. ( )

س (٣): ضَعْ علامةَ (✔) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتِي:

- يجبُ أنْ نحفَظَ القرآنَ الكريمَ. ( )
- كلُّ أعمالِ الإنسانِ مَكتوبةٌ. ( )
- يُبْعَثُ الناسُ يومَ القيامةِ. ( )

نتعلَّمُ مِن قولِهِ تعالَىٰ:
﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾

- تخيّر اثنين من التلاميذ بحيث يجيب كلّ منهما عن أحد عنصري السؤال الخامس بصورة شفوية، مع تحفيز قدرتهم على الأداء الشفوي الجيّد والواضح والمنظّم، وفي حال خطأ أيٍّ منهم يتمّ اختيار تلميذ آخر لطرح الإجابة الصحيحة.

س (٤): اكتُب الآيةَ التي تدُلُّ عليها الصُّوَر:

.....

.....

.....

س (٥): أجِبْ شفويًّا عما يأتي:

١ عَدِّدْ مَظاهِرَ قُدرَةِ اللهِ تعَالَىٰ الوارِدَةَ في السورةِ.

٢ ماذا استَفَدْتَ مِن سورةِ الطّارِقِ

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يجتهد كلّ تلميذ في حفظ القرآن الكريم، بحيث يضع جدولًا أسبوعيًّا يحدّد فيه أوقات الحفظ والتلاوة، ويطالع المعلّم ما يُعِدُّه التلاميذ من جداول مع التعليق عليها من حيث تنظيمهم لأوقاتهم ومدىٰ تعبير الجداول عن رغبتهم في حفظ القرآن والالتزام بذلك.

تطبيق (٢):

تتعاوَن كلّ مجموعة من التلاميذ في تصميم لوحة يعرضون من خلالها كيفية الحفاظ علىٰ نعمة الماء، مع الحرص علىٰ التصميم والتنظيم الجيد للّوحة ودقّة وسلامة محتواها ومضمونها، وتابع -أيها المعلّم- أداءات المجموعات وتخيّر أفضل التصميمات وشجع أفرادها بتعليق لوحتهم في الفصل أو في أحد ممرّات المدرسة.

تطبيق (٣):

أعطِ التلاميذ أحدَ الروابط لموقع إلكتروني يعرض لصور أو فيديو يوضح مراحل نمو الإنسان، ليتأملوا تلك المراحل بطريقة أكثر جذبًا من حيث الصوت والصورة والحركة، مستشعرين من خلالها قُدرة الله تعالىٰ علىٰ الخلق، وبالتالي قُدرته علىٰ البعث.

معلومات إثرائية

- ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ الطارق: اسم فاعل من الطروق. والطروق هو المجيء ليلًا، فالعرب تسمِّي كلَّ قاصد في الليل: طارقًا. والمراد بالطارق هنا: النجوم؛ لأنها تظهر ليلًا، وتضيء الظلام بنورها.
- ﴿ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾ النجم هنا اسم جنس بمعنىٰ النجوم، وليس المراد نجمًا واحدًا.

الدّرسُ (١٦)

تَفْسِيرُ سُورَةِ البُرُوجِ

﴿١-١١﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْبُرُوجِ - وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ - الْأُخْدُودِ - الْوَقُودِ - نَقَمُوا - فَتَنُوا)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي - خرائط التفكير - التنبؤ - المناقشة - نوافذ التعلم - الحوار والمناقشة - المتناقضات - التخيل - «فكِّر/ زاوِج/ شارِك»)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - لوحة تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- استشعار قدرة الله تعالىٰ علىٰ الخَلْق، وإحاطة عِلمه بكلّ شيء.
- تقدير فضل الصبر علىٰ الابتلاء في سبيل الله تعالىٰ.
- الحرص علىٰ التمسّك بالإيمان والعمل الصالح.
- الحذر من كلّ ما يجلب العذاب في الدنيا أو الآخرة.

أهداف الدرس

يُتوَقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن الآياتِ.

٤. يُلَخِّصَ قصّةَ أصحابِ الأُخدُودِ.
٥. يُقارِنَ بينَ مَصيرِ المؤمنينَ والكافرينَ يومَ القيامةِ.
٦. يَستنتِجَ جزاءَ الذينَ أَحْرَقُوا المؤمنينَ.
٧. يُعَبِّرَ عن شُعُورِهِ تِجاهَ ما أصابَ المؤمنينَ.

التمهيد للدرس

أخي المعلّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- وظِّف الأسلوب القصصي في تهيئة التلاميذ للدرس، موضحًا لهم أنه عندما أعلن النبيُّ ﷺ الدعوة إلىٰ الإسلام، قام الكفارُ بتعذيب المسلمين بالضرب والسجن ومنع الطعام عنهم، حتىٰ إنّ بعض الصحابة قُتِل من التعذيب، مثل: ياسر بن عامر، وزوجته سميّة رضي الله عنهما.
- ويرافق العرض القصصي عرض صور من خلال شاشة العرض توضِّح أساليب تعذيب الكفار للمسلمين، منها صورة ليدٍ تضرب بسوطٍ ظَهْرَ رجلٍ يظهر عليه أثر التعذيب، وصورة أخرىٰ لرجل ينام علىٰ رمال وفوقه حجرٌ كبيرٌ، واطلب منهم تأمّل الصور، وربطها بما يتمّ الاستماع إليه.
- ثم عرِّف التلاميذ أنّ الدرسَ سيتناول قصة طائفة مؤمنة أحرقها الكفارُ بالنار.

آيات الدرس

- أخي المعلّم، وجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماعِ إلىٰ السورة من خلال الوسيطِ السمعي، مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- ثم تخيّر بعضًا منهم لترديدها خلف القارئ بصورة فردية، مع توجيههم إلىٰ ما يقعون فيه من أخطاء، وتكليفهم بإعادة تلاوتها مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في قصاصة ورقية، مع ترقيم المفردات وفقًا لترتيب ورودها في الآيات، ثم ألصق كلّ قصاصة بعصاة.
- ثم وجه التلاميذ إلىٰ تطبيق لعبة (عصا الكلمات) بحيث يختار كلّ تلميذ إحدىٰ العصيّ، ويقرأ المفردة الواردة بها ومعناها، ثم ناقش التلاميذ حول ما يستمعون إليه من مفردات، مع شرح دلالتها ومغزاها، مع الاستعانة ببعض الصور والرسومات في تناول بعض الكلمات، مثل: (الْبُرُوجِ - الْأُخْدُودِ - الْوَقُودِ).
- ويمكنك توجيه التلاميذ بعد معرفتهم دلالة بعض الكلمات إلىٰ وضعها في جمل جديدة من صياغتهم، مع كتابتهم لتلك الجُمَل علىٰ السبورة.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
الْبُرُوجِ	المنازِلُ التي تَسِيرُ فيها الكواكِبُ والنُّجُوم.
وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ	يومُ القيامةِ.
الْأُخْدُودِ	الحُفْرَة العظيمة المستطيلة في الأرضِ، مِثْلَ: الخَنْدَق.
الْوَقُودِ	ما تُوقَدُ بِهِ النّارُ، كَالحَطَب.
نَقَمُوا	كَرِهُوا وأنكَرُوا.
فَتَنُوا	عَذَّبُوا وأحرَقُوا بالنّارِ.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السُّورةُ بذِكرِ قَسَمِ اللهِ تعالَىٰ بمخلوقاتٍ عظيمةٍ، فيقولُ تعالَىٰ:

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ أي: بالسماءِ ذاتِ المنازِلِ التي يَسِيرُ فيها الشمسُ والقمرُ.

﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ﴾ وبيومِ القيامةِ الذي وَعَدَ اللهُ أنْ يجمَعَ الناسَ فيهِ ويحاسبُهُم.

﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قَسَمٌ مِن اللهِ بكُلِّ شاهِدٍ؛ كالأنبياءِ الذين يَشهدُونَ علىٰ أُمَمِهِم يومَ القيامةِ، وبكُلِّ مَشهودٍ؛ كالأُمَمِ التي يَشْهَدُ عليها أنبياؤُها.

أَقسَمَ اللهُ تعالَىٰ بهذه الأشياءِ المتقدّمةِ لِيُبَيِّنَ لنا أنَّ كُفّارَ قريشٍ ملعونونَ لإيذائِهِم الرسولَ والمؤمنينَ، كمَا لُعِنَ أصحابُ الأُخدُودِ لإيذائِهِم المؤمنينَ.

وبعدَ ذلكَ بَيَّنَتِ الآياتُ قصّةَ أصحابِ الأُخدُودِ، وهُم قومٌ كفّارٌ جبّارُونَ، أَحْرَقُوا المؤمنينَ في بَلْدَتِهِم، بعدَ أنْ وَضَعُوهُم في أُخدُودٍ.

﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾

لُعِنَ أصحابُ الأُخدُودِ الذينَ شَقُّوا خَنْدَقًا، وأَوْقَدُوا فيهِ نارًا عظيمةً متأجّجةً؛ لِيَحرِقُوا بها المؤمنينَ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٣]

- أخي المعلّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن خريطة للتفكير توضّح المخلوقات العظيمة التي أقسَمَ اللهُ تعالىٰ عليها في السورة، وتخيّر أحد التلاميذ من ذوي الكفاءة في القراءة لقراءة ما تتضمّنه اللوحة علىٰ زملائه.
- تناوَل كلّ عنصر من عناصر الخريطة بالشرح والتوضيح، مع بيان الآيات المرتبطة بكلّ عنصر وتفسير معناها ودلالتها.

خطوة (٢): [الآيات: ٤ - ٨]

- اعرض علىٰ التلاميذ شكلًا يعبّر عن رسمٍ للأخدود، وهو عبارة عن حفرة مستطيلة مثل الخندق، واطلب من التلاميذ تأمّل الشكل والتنبؤ بما يمكن أن يعبّر عنه.
- في قالب قصصي جذّاب صوتًا وأسلوبًا وملمحًا اعرِضْ علىٰ التلاميذ قصة أصحابِ الأخدود وإيذائهم للمؤمنين، مع شرح الآيات الدالة عليها.

- وللتأكّد من استيعاب التلاميذ لقصة أصحاب الأخدود، اكتب على السبورة الأسئلة الآتية، وتناولها مع التلاميذ بالمناقشة:

س: مَن أصحابُ الأخدود؟

س: ما المقصود بالأخدود؟

س: ما الذي فعله أصحاب الأخدود بالخندق الذي شقّوه؟

س: ماذا فعل أصحاب الأخدود عندما رَمَوا فيه المؤمنين؟

س: لماذا قام أصحاب الأخدود بحرقِ المؤمنين؟

خطوة (٣): [الآية: ٩]

- اطلب من التلاميذ التطلّع من خلال نافذة الفصل إلى السماء والنظر إلى الأرض وتأمّلهما، ثم وجّههم إلى الاستماع إلى الآية التاسعة من السورة.
- اشرح الآية للتلاميذ، وأخبرهم أن الله تعالى هو مالك السماوات والأرض وما فيهنّ، وهو مطّلع على جميع أعمال الناس وسوف يجازيهم عليها.

خطوة (٤): [الآيات: ١٠ - ١١]

- قُم بإعداد بطاقتين، الأولى مُضمَّن بها الآية العاشرة، والثانية مُضمَّن بها الآية الحادية عشرة، وتخيّر اثنين من التلاميذ ليقفَا أمام زملائهما، بحيث يقرأ كلّ منهما إحدى الآيات، وتناولهما بالشرح والتوضيح.
- اطلب من التلاميذ التعليق على الآيتين وبيان ما تعرضه الآية الأولى من بيان لعظيم رحمة الله وفتحه باب التوبة للظالمين، وفضل التمسّك بالإيمان والعمل الصالح.

﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾ وَقَعَدُوا على أطرافِ الأُخدُودِ؛ لِيَرْمُوا المؤمنينَ، ويُوقِدُوا النّارَ فيهم.

﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾ ويُشاهِدُونَ حَرْقَ المؤمنينَ، وهُم فَرِحُونَ؛ لِقَسوَةِ قُلُوبِهم.

﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

وهؤلاءِ الكُفّارُ لم يَكْرَهُوا المؤمنينَ ويَقتُلُوهُم إلا بسببِ إيمانِ المؤمنينَ باللهِ، فهو سُبحانه العزيزُ الذي لا يُغْلَبُ، والمحمودُ بصفاتِهِ وأعمالِهِ الجليلةِ.

﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ فاللهُ تعالَى هو مالِكُ السماواتِ والأرضِ وما فيهنَّ، وهو مُطَّلِعٌ على جميعِ أعمالِ الناسِ، وسوفَ يُجازِيهم عليها.

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ إنَّ الظالمينَ الذينَ عَذَّبُوا المؤمنينَ والمؤمناتِ بالنّارِ، ثم لم يَتوبُوا إلى اللهِ مِن كُفرِهِم وظُلْمِهِم، فَلَهُم يومَ القيامةِ عذابُ جهنَّمَ، ولهم العذابُ الشديدُ المُحرِقُ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾

وإنَّ الذينَ أقرُّوا بتوحيدِ اللهِ، وعَمِلُوا الطاعاتِ، لهم في الآخرةِ بَساتينُ تَجري مِن تحتِ قُصُورِها وأشجارِها أنهارٌ من اللبنِ والعسَلِ.

﴿ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ ذلكَ النعيمُ، هو الفوزُ العظيمُ.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- فَضْلُ الصّبرِ على الابتلاءِ في سبيلِ اللهِ تعالَى.
- خُسرانُ الظالمينَ وعَذابُهم في الآخرةِ.
- يَقبَلُ اللهُ توبةَ الظالمينَ والعصاةِ.
- يَنصُرُ اللهُ تعالَى المؤمنينَ، ويعوِّضُهُم خيرًا في الدنيا والآخرةِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلّم، ارسم على السبورة خريطة تتضمّن العناصر الآتية، والتي توضح ما تم تعلّمه واستفادته من الدرس،

ثم تخيّر بعض التلاميذ ليقرأ كلّ منهم أحد العناصر، علىٰ أن يشرحها في ضوء ما فهمه واستوعبه من الآيات، ويمكن تدوين العناصر الآتية:

١. فَضْل الصّبرِ علىٰ الابتلاءِ في سبيلِ اللهِ تعَالَىٰ.
٢. خُسران الظالمينَ وعَذابُهم في الآخرةِ.
٣. يَقبَل اللهُ توبةَ الظالمينَ والعُصاةِ.
٤. يَنصُر اللهُ تعَالَىٰ المؤمنينَ، ويعوِّضُهُم خيرًا في الدنيا والآخرةِ.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تحديد السور التي أقسَم اللهُ تعالىٰ فيها بالسماء.

- أخي المعلّم، اعرِض من خلال شاشة العرض شكلًا تنظيميًّا به أربعة أشكال فرعية وبداخل كلّ شكل اسم من أسماء السور الآتية: (الضحىٰ – الشمس – الطارق – البروج)، واطلب من التلاميذ تأمّل الشكل.
- ثم وجِّه كلّ اثنين منهم للتشاور وتحديد السور التي أقسَمَ اللهُ تعالىٰ فيها بالسماء، مع كتابة آية القَسَم.
- تعرَّف علىٰ استجابات التلاميذ وناقِشهم فيها محددًا أفضل الفِرَق إجابة، ثم أعِدْ عرض الشكل علىٰ التلاميذ مرّة أخرىٰ مكتملًا الإجابة.

نشاط (٢):

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: سرد القصة، وتحديد أهمّ الشخصيات الواردة بها.

- أخي المعلّم، وجّه التلاميذ لمشاهدة الفيديو الذي يتضمّنه النشاط مع التركيز في محتواه والقصة التي يتمّ عرضها من خلاله.
- تخيّر بعض التلاميذ لإعادة حكاية القصة، وتحديد أهمّ الشخصيات الواردة بها، وشجِّع أداءهم الشفوي والقدرة علىٰ العرض الصوتي والأسلوبي والفكري المنظّم.

نشاط (٣):

نوعه: فردي.

الهدف منه: التعبير عن الشعور تجاه الكفار، وتحديد الصفات التي يتّصفون بها.

- أخي المعلّم، اطلب من التلاميذ تخيّل مشهد الكفار وهم يجلسون علىٰ أطراف الأخدود، ليرموا المؤمنين فيه، ويوقدوا النار عليهم، ويشاهدوا إحراق المؤمنين وهم فرحون.
- وجِّه التلاميذ للتعبير عن الشعور تجاه الكفار وتحديد الصفات التي يتّصفون بها، مع الدقّة في التعبير والوصف وفقًا لقدراتهم اللغوية والفكرية، مع تشجيع تلك القدرات والمهارات.

نشاط (٤):

نوعه: فردي/ زوجي/ جماعي.

الهدف منه: تعديد مظاهر صبر الإنسان.

- أخي المعلّم، اقرأ علىٰ التلاميذ الآية القرآنية الواردة بالنشاط، ثم فسِّرها لهم، ووضّح لهم فضل الصبر علىٰ الابتلاء.
- استخدم طريقة (فكِّر - زاوِج - شارِك) ليؤدي التلاميذ النشاط، بحيث يذكر كلٌّ منهم بمفرده بعض الجوانب التي تعبِّر عن الصبر، ثم يشترك كلّ تلميذَيْن متجاورَيْن ليتعرَّف كل منهما علىٰ ما ذكره الآخر ويضيف إلىٰ استجابته في ضوء معرفته باستجابة زميله، وبعد ذلك تشترك كلّ مجموعة ليتبادلَ أفرادها إجابتهم ويتوصّلوا إلىٰ إجابة واحدة، وفي النهاية تَعَرَّف علىٰ إجابات المجموعات، مقارِنًا بينها، ومدوِّنًا علىٰ السبورة جميع مظاهر الصبر التي تم التوصّل إليها.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤال الأول، ووجه كلًّا منهم لتخيّر الإجابة الصحيحة لعناصر السؤال، وتخيّر اثنين منهم لعرض إجابتهما، مع المقارنة بينهما وتحديد أصوبهما إجابة من قِبَل باقي الزملاء.
- اطلب من كلّ اثنين من التلاميذ التعاون في الإجابة عن السؤالين الثاني والثالث، وتخيّر إحدىٰ الفِرَق عشوائيًّا وتعرَّف علىٰ إجابتها، وفي حال خطئها تخيّر فرقة أخرىٰ لعرض الإجابة الصحيحة.

أسئلةُ التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القَوسَيْن:

١. أَقسَمَ اللهُ تعَالَىٰ بالسماءِ في سُورتَي: (البُرُوج واللّيل - البُرُوج والشّمس)

٢. المرادُ باليومِ الموعودِ يومُ: (الجُمعَةِ - القيامةِ)

٣. نَتعلَّمُ مِن قصصِ الأوَّلِينَ أهميّةَ: (الصّبر - الجَزَع)

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ يَقْبَلُ اللهُ تعَالَىٰ توبةَ الكافِرينَ والظالمينَ. ( )

٢ الثباتُ علىٰ الإيمانِ خاصّ بالأنبياءِ. ( )

٣ يَكْرَهُ الكافِرونَ إيمانَ المؤمنِ وصَبْرَهُ. ( )

٤ يَطْمَئِنُّ المؤمنُ لنصرِ اللهِ تعَالَىٰ. ( )

٥ حَزِنْتُ علىٰ إحراقِ المؤمنينَ في الأُخدُودِ. ( )

س (٣): صِل كُلَّ الكلماتِ الآتيةِ بما يناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿ٱلْبُرُوجِ﴾	الحُفرَةُ العظيمةُ
﴿ٱلْأُخْدُودِ﴾	كَرِهُوا
﴿نَقَمُوٓاْ﴾	مَنازِلُ الكَواكِب

- وجّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الرابع منفردًا، وقُم بالمرور عليهم لتطالع إجاباتهم، وتخيّر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته علىٰ زملائه بحيث يصوِّب كلّ مخطئ ما ورَدَ لديه من أخطاء.

س (٤): اكتُب الآيةَ التي تُبيِّنُ مَصيرَ الكُفّارِ الذينَ قَتَلُوا المؤمنينَ:

س (٥): قُمْ بحكايةِ قصّةِ أصحابِ الأُخدُودِ لأفرادِ أُسرَتِكَ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يتعاون التلاميذ في تصميم لوحة تتضمّن الابتلاءات التي يجب علينا التحلّي بالصبر الشديد فيها، وتابع -أيها المعلّم- أداءهم مع توجيههم لإخراج اللوحة في صورة جذّابة ومنظمة وشاملة، ثم شجّعهم بتعليقها على حائط الفصل.

تطبيق (٢):

أعطِ للتلاميذ رابطًا لقناة تعليمية على شبكة الإنترنت أو فيديو تختاره، يوضح قصة أصحاب الأخدود مصوّرة وتفاعلية، واطلب من التلاميذ حكاية القصة لأفراد أسرتهم أوّلًا، ثم الدخول إلى الرابط بمساعدة أحد أفراد الأسرة، ومشاهدة المعروض من خلاله، والذي يدعم ما تعلّموه من الدرس، على أن يقارن بين ما قام بسرده وما شاهده.

معلومات إثرائية

- ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴾ البروج: جمع بُرْج. وهي في اللغة: القصور العالية الشامخة، والمراد بها هنا: المنازل والمدارات الفلَكيّة التي تَسِيرُ فيها الشمسُ والقمرُ. وسُمِّيت هذه المنازل بالبروج؛ لأنها بالنسبة لهذه الكواكب كالمنازل لساكنيها.
- ﴿ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ ﴾ الشاهد: الرائي، أو المخبِر غيرَه بما رآه وشاهده. والمشهود: الشيء المرئي أو المشهود عليه بحقّ، والمراد بهما النوع، وليس شاهدًا واحدًا ومشهودًا عليه واحدًا، وإنما كلّ شاهد وكلّ مشهود.
- ﴿ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ﴾ فعل (قُتِل) ليس بخبر أنهم قُتِلوا، فهم لم يُقتَلُوا، ولكن المراد به الشتم، نحو قوله تعالى: ﴿ قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ ﴾ [الذاريات: ١٠]. وقول العرب: قاتَلَه الله. وصدور هذا من الله يفيد معنى اللّعن، ويدلّ على الوعيد؛ لأنّ الغضب واللّعن يستلزمان العقاب على الفعل الملعون لأجله.
- ﴿ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا قُعُودٞ ﴾ هذه الآية متعلّقة بقوله تعالى: ﴿ قُتِلَ ﴾، والتقدير: لُعِنُوا وطُرِدُوا من رحمة الله تعالى، حين قَعدوا على أطراف الأخدود، لِيُوقدوا النار في المؤمنين.
- (عَلَى) للاستعلاء المجازي؛ إذْ من المعلوم أنهم لا يقعدون فوق النار، وإنما هم يقعدون حولها، لإلقاء المؤمنين فيها؛ ولهذا جاء المعنى في التفسير بأنهم قعدوا على أطراف الأخدود.
- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ﴾ الفتن: هو الاختبار والامتحان. والمراد به هنا: التعذيب والتحريق بالنار للمؤمنين؛ لأنه كان اختبارًا عظيمًا لهؤلاء المؤمنين.

الدّرسُ (١٧)

تَفْسِيرُ سُورَةِ البُرُوجِ

﴿١٢-٢٢﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(بَطْشَ - الْغَفُورُ - الْوَدُودُ - مَجِيدٌ - الْجُنُودِ - لَوْحٍ)

إستراتيجيات التدريس

(المناقشة الجماعية - التعلم بالاكتشاف - تصحيح التصورات الخطأ - المدخل القصصي - التعلم التعاوني).

الوسائط التعليمية المطلوبة

(جهاز حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - بطاقات تعليمية - لافتات ورقية - لوحة)

القِيَم والاتجاهات

- استشعار قدرة الله تعالىٰ علىٰ إهلاك الظالمين.
- تعظيم القرآن الكريم وإقرار قدسيته.
- ترك الظُّلْم والمعاصي وتجنّب كلّ ما يسبّب عقاب الله تعالىٰ.
- الاجتهاد في حفظ القرآن الكريم والعمل بما فيه.

أهداف الدرس

يُتوَقع بعدَ الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يبيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يَستَخرِجَ أسماءَ اللهِ تعَالَىٰ من الآياتِ.
٥. يُوَضِّحَ المقصودَ باللوحِ المحفوظِ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ البُرُوجِ

﴿١٢-٢٢﴾

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ الـمُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدَّرسِ باختصارٍ.
٣. يُوَضِّح ما يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يَستَخرِج أسماءَ اللهِ تعَالَىٰ من الآياتِ.
٥. يُوَضِّح المقصودَ باللوحِ المحفوظِ.
٦. يَحرِص علىٰ العملِ بالقرآنِ الكريمِ.
٧. يُوقِن بِقُدرَةِ اللهِ تعَالَىٰ علىٰ إهلاكِ الظالمينَ.

التهيئةُ للدّرسِ

تذَكَّرْ ما درَسْتَهُ الدَّرسِ الماضِي، وناقِشْ زُملاءَكَ فيما فَعَلَهُ أصحابُ الأُخْدُودِ بالمؤمنينَ، ولماذا فَعَلُوا ذلكَ؟ وكيفَ سَيُعاقِبُهُم اللهُ تعَالَىٰ يومَ القيامةِ؟

وفي دَرْسِ اليومِ نَتعَلَّمُ جزاءَ كُفّارٍ آخَرِينَ عَذَّبُوا المؤمنينَ.

٦. يَحرِصَ على العملِ بالقرآنِ الكريمِ.
٧. يُوقِنَ بِقُدْرَةِ اللهِ تعَالَى على إهلاكِ الظالمينَ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- توجيه التلاميذ لاسترجاع ما تعلّموه في الدرس السابق، فمِن خلال المناقشة الجماعية فيما بينهم اطلب منهم ذِكْر ما فعله أصحاب الأخدود بالمؤمنين، وسبب فعلهم لذلك، وكيف سيعاقبهم اللهُ تعالى يوم القيامة، ووجّه مناقشتهم، واضبط الحوار فيما بينهم.
- وضِّح لهم أنهم سيتعرّفون في درس اليوم على جزاء كفارٍ آخرين عَذَّبُوا المؤمنين، واطلب منهم ترقُّب معرفة هذا الجزاء.

آيات الدرس

* أخي المعلّم، استعِن بشاشة العرض مع توظيف الوسيط السمعي، بحيث يتمّ عرض الجزء الثاني من آيات سورة البروج، مع استماع التلاميذ إلى الآيات، وتوجيههم إلى تكرارها خلف القارئ بصورة جماعية.
* تخيّر بعض التلاميذ لترديد الآيات خلف القارئ بصورة فردية، مع بيان ما يقعون فيه من أخطاء، وتوجيههم إلى إعادة تلاوتها مع التصويب.

معاني الكلمات

■ أخي المعلّم، قُم بكتابة الكلمات الصعبة ومعانيها في بطاقاتٍ، بحيث تُكتب كلّ كلمة وكلّ معنى في ورقةٍ منفصلةٍ، وقُمْ بلصقها على السبورة بطريقة عشوائيَّة، ثم اختر بعض التلاميذ ليلصق كلُّ واحد منهم الكلمة الصعبة، وبجوارها معناها.

- ثم ناقشهم في معاني تلك الكلمات، وقرِّب لهم معانيها من خلال وضعها في جُمَل جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١٢ – ١٣]

- أخي المعلّم، اكتب على السبورة العبارة الآتية، وتخيّر أحد التلاميذ لقراءتها على زملائه، واطلب منهم تأمّلها وبيان ما تعبِّر عنه، واتخذ من إجاباتهم منطلقًا لشرح الآيات التي تدلّ على قدرة الله تعالى وعظمته:

(هو وحده المنتقم من الكافرين، فيأخذهم بالقوّة ويبطش بهم في الدنيا، ويُعِيد عذابهم في الآخرة).

خطوة (٢): [الآيات: ١٤ – ١٥]

- قُم بإعداد مجموعة من البطاقات الملونة مدوِّنًا على كلّ بطاقة اسمًا من أسماء الله تعالى وصفاته التي تشير إليها الآيات، مع ترقيم البطاقات، ثم قُمْ بتوزيع البطاقات على التلاميذ.
- وجّه التلاميذ إلى قراءة ما تتضمنه البطاقات تباعًا، وبعد قراءة كلّ اسم يتم تكرار الاستماع إلى الآية التي تشير إليه، مع شرح الآية وبيان معناها ودلالتها.

خطوة (٣): [الآيات: ١٧ – ١٨]

- اقرأ على التلاميذ الآيتين، ومن خلال الأسلوب القصصي، وضح بإيجاز ما نزل بقوم فرعون وقوم ثمود من العذاب، مراعيًا توظيف مهارات الأداء القصصي؛ لإثارة انتباه التلاميذ وتحفيزهم على معرفة دلالة القصتين.

خطوة (٤):
[الآيات: ١٩ – ٢٠]

- وظِّف طريقة تصحيح التصوّرات الخاطئة، حيث تَعرض على التلاميذ لافتتين إحداهما مكتوب عليها: (لم يتَّعِظ الكافرون بهلاك الأمم قبلهم)، والأخرى مكتوب عليها: (اتّعَظ الكافرون بهلاك الأمم قبلهم)، واطلب من التلاميذ قراءة محتوى اللافتتين وتحديد أصوبهما مع التعليل، وحفّز مهاراتهم على التفكير والاستنباط.

التفسيرُ والبيانُ

تبدأُ الآياتُ في بيانِ ما يدُلُّ على قُدرةِ اللهِ تعالَى، وعَظمتِهِ، فيقولُ تعالَى:

﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ إنّ انتِقامَ ربِّكَ -يا محمّدُ- مِن الكافرينَ لقَوِيٌّ عظيمٌ.

﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ فإنّ اللهَ يَبْطِشُ بهم في الدنيا ثم يُعيدُ عذابَهُم في الآخرةِ.

﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ﴾ واللهُ واسِعُ المغفرةِ لمَنْ تابَ إليه مِن ذُنُوبِهِ، فهو المُحِبُّ للتّائِبينَ.

﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ واللهُ صاحِبُ العرشِ، وهو سُبحانه العَلِيُّ العظِيمُ.

﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ واللهُ -تعالَى- هو الذِي يَفعَلُ كلَّ ما يريدُ، لا يَمْنَعُهُ مانِعٌ مِن فِعلِ أيِّ شيءٍ يُرِيدُهُ.

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾

قَد أتاكَ يا محمّدُ خبَرُ قومِ فرعونَ وقومِ ثمودَ، وما أنزَلَ اللهُ بهِم مِن العِقابِ لمّا خالَفُوا أمْرَ ربِهِم وكذَّبُوا رُسُلَهُم.

ثم أخبَرَ اللهُ أنّ الكافرينَ لم يتّعِظُوا بهلاكِ الأُمَمِ قَبْلَهُم، فقالَ:

﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ﴾ بل الكافِرونَ -يا محمّدُ- مُستَمِرُّونَ في تَكْذِيبِكَ.

﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ﴾ واللهُ عالِمٌ بكُلِّ أعمالِهِم وأحوالِهِم، وسوفَ يُجازِيهِم.

﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾ ليسَ القرآنُ شِعرًا كما يقولُ الكُفّارُ، إنّما هو وحيٌ عظيمُ الشأنِ كثيرُ البركةِ.

﴿فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾ هذا القرآنُ مثبتٌ في لوحٍ محفوظٍ بالسماءِ، فلا يُزادُ فيه ولا يُنْقَصُ منهُ.

- ثم وضّح للتلاميذ الإجابة الصحيحة، مع تفسير الآيتين وبيان ما تدلان عليه.

خطوة (٥): [الآيات: ٢١- ٢٢]

- من خلال شاشة العرض اعرض علىٰ التلاميذ صورةً لمصحف، ثم اعرض وصف القرآن الوارد بالآيات الكريمة، علىٰ أن يستشعر التلاميذ هذا الوصف ويقدِّروا جلاله وعظمته.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلّم، اعرِض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن جوانب الإفادة من الآيات الكريمة، وتخيّر بعضهم ليقرأ أحد العناصر، ويعبّر بأسلوبه بصورة موجزة عمّا استوعبه منه في ضوء فهمه ومتابعته لشرح الآيات الكريمة، ويمكن أن يكون من ضمن العناصر المتضمّنة باللوحة:

١. قُدرَةُ اللهِ علىٰ إهلاكِ الظالمينَ مهمَا بَلَغَتْ قُوَّتُهم.
٢. اللهُ لا يَخْفَىٰ عليه شيءٌ مِن أَفعالِ الخَلْقِ.
٣. علينا تَرْكُ الظُّلْمِ والمعاصِي فإنها سببُ عِقابِ اللهِ.
٤. مَكانَةُ القرآنِ الكريمِ، وحِفْظُ اللهِ لَهُ.
٥. نجتَهِدُ في حِفْظِ القرآنِ الكريمِ والعمل بما فيه.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١):

نوعه: فردي.

الهدف منه: استرجاع آيات من سورة الفجر تشير إلىٰ عقاب الله تعالىٰ للظالمين في الدنيا والآخرة.

- أخي المعلّم، وجِّه كلّ تلميذ لفتح مصحفه علىٰ سورة الفجر، وتحديد الآيات التي تشير إلىٰ عقاب الله تعالىٰ للظالمين في الدنيا والآخرة.
- تخيّر أحدَ التلاميذ لقراءة الآية التي حدّدها، وعزِّزه في حال صوابه، وتخيّر تلميذًا آخر لعرض الآية الصحيحة حال خطئه، مع الرجوع للتلميذ الأول ومطالبته بإعادة قراءة الآية.

نشاط (٢):

نوعه: جماعي.

الهدف منه: بيان ما أشارت إليه سورتي البروج والطارق من وصف للقرآن الكريم.

- أخي المعلّم، عرِّف التلاميذ بالهدف من النشاط، ثم وجِّه كل مجموعة للتعاون في أداء النشاط بالرجوع إلىٰ سورتي البروج والطارق.
- وقُم بإعداد جدول علىٰ السبورة وضمّنه العناصر المطلوبة بالنشاط، وتعرَّف علىٰ إجابة كلّ مجموعة مع تقويمها، ثم دوِّن الإجابة الصحيحة بالجدول.

نشاط (٣):

نوعه: زوجي.

الهدف منه: معرفة دلالة الآيات الكريمة ومعناها.

- أخي المعلّم، قسِّم التلاميذ إلىٰ فريقين، وجهِّز عِدّة قصاصات مدوَّنًا علىٰ كلّ قصاصة عملًا من الأعمال أو آيةً من الآيات المتضمّنة بالنشاط.

- وزِّع على الفريق الأول من التلاميذ الأعمال، ثم وزِّع على الفريق الثاني الآيات.
- تخيّر أحد التلاميذ من الفريق الأول لقراءة العمل، على أن يرفع التلاميذ الذين لديهم الآية الموافقة له القصاصة لأعلى، ويقرؤها على زملائه؛ لتبيّن مدى صحة الإجابة.
- ومن يُخطِئ من التلاميذ ينسحب من النشاط ويكتفي بمتابعة زملائه فقط.

نشاط (٤)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تصميم لوحة بها أسماء الله الحسنى الواردة في السورة.

- أخي المعلِّم، اطلب من التلاميذ قراءة السورة بتأمّل، واستخراج أسماء الله الحسنى الواردة بها، وكتابتها في لوحة.
- وجّه التلاميذ إلى الحِرْص على توظيف الجانب الفني والجمالي والتنسيقي في أثناء التصميم.
- تابع أداء التلاميذ، وتخيّر أفضل اللوحات، محدّدًا معيار اختيارها، وشجّع أفرادها بلصقها على لوحة تعلّق في الصف أو في إحدى طرقات المدرسة.

نشاط (٤) شارِكْ وصَمِّمْ

بمُتابَعةِ مُعلِّمِكَ، شارِكْ زُملاءَكَ في تصميمِ لوحةٍ بها أسماءُ اللهِ الحُسنَى الوارِدَةُ في سُورَةِ البُرُوجِ، ويمكنُ إضافةُ أسماءٍ أُخرَى بها.

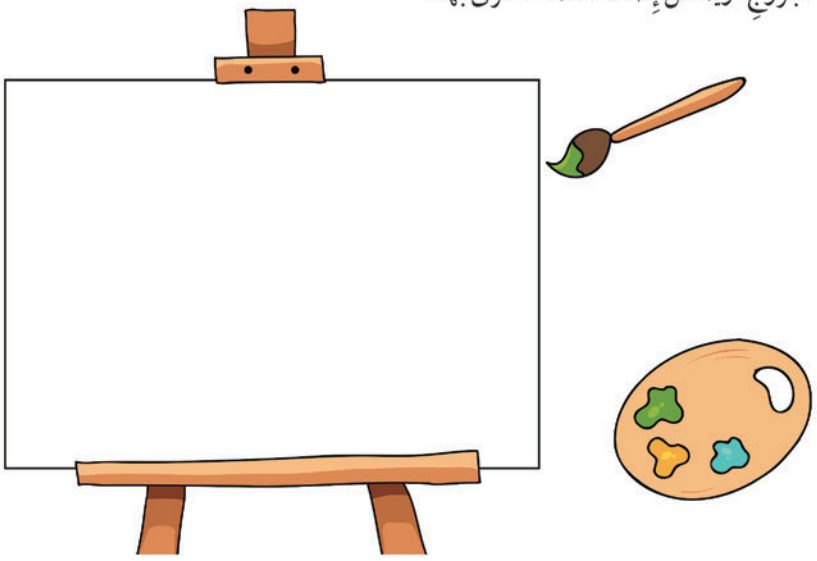

دَوِّنْ مُلاحَظاتِك

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الأول منفردًا، ثم تعرَّف على إجابات اثنين منهم، مع المقارنة بينهما وتحديد أصوبهما إجابةً.
- اقرأ على التلاميذ السؤالين الثاني والثالث، واطلب من كلّ اثنين منهم التعاون على الإجابة عن عناصرهما، وبعد الانتهاء من الإجابة عن السؤالين تعرّف على إجابة كلّ فريق، مانحًا كلّ فريق الدرجة المناسبة، وفي النهاية، حدد أعلى فريقٍ درجةً مقدّمًا له التشجيع المناسب.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ علامةَ (✔) أسفلَ الاختيارِ المناسبِ ممّا يأتي:

١ وَصَفَ اللهُ تعالَى القرآنَ بأنّه في لوحٍ محفوظٍ في سورةِ:

البُرُوج ( ) | الطّارِق ( )

٢ ذَكَرَ اللهُ تعالَى في سورةِ البُرُوجِ أنّه أهلَكَ فرعونَ وثمودَ و.....

أَصحَاب الأُخدُود ( ) | أَصحَاب الكَهْف ( )

٣ المقصودُ بقولِهِ تعالَى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ هو:

اللهُ ﷻ ( ) | القرآنُ الكريمُ ( )

س(٢): ضَعْ عَلامةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامةَ (✘) أمامَ الخطأ ممّا يأتي:

١ المؤمِنُ يَثِقُ في قُدرَةِ اللهِ على إهلاكِ الظالمينَ. ( )

٢ المسلِمُ يَقْرَأُ القرآنَ الكريمَ ويعمَلُ بِهِ. ( )

٣ القرآنُ الكريمُ هو اللوحُ المحفوظُ. ( )

- للإجابة عن السؤال الرابع تخيّر ثلاثة من التلاميذ، واطلب منهم التقدّم نحو السبورة، بحيث يكتب كلّ منهم الآية المتعلّقة بأحد عناصر السؤال، وفي حال خطئه، وجِّهه إلىٰ إعادة قراءة الآيات واستخراج الإجابة الصحيحة.
- تخيّر أحد التلاميذ ممن لا يبادرون بالمشاركة في الصف للإجابة عن السؤال الخامس، وشجع الاستجابة الصحيحة، وفي حال خطئه تخيّر آخر لعرض الإجابة، علىٰ أن يكرّر مَن أخطأ الإجابة عن السؤال.

س (٣): صِلْ كُلَّ الكلماتِ الآتيةِ بما يُناسِبُها:

الكلمات	المعاني
﴿بَطْشَ﴾	عَظِيمٌ
﴿مُحِيطٌ﴾	انتِقَام
﴿مَّجِيدٌ﴾	عالِمٌ

س (٤): اكتُبِ الآيةَ التي تدُلُّ علىٰ كلِّ معنًىٰ ممّا يأتي:

١. اللهُ تعَالَىٰ يغفرُ الذُّنوبَ ويُحِبُّ التائِبينَ.

.....

٢. اللهُ تعَالَىٰ يفعَلُ ما يشاءُ.

.....

٣. القرآنُ مكتوبٌ في اللوحِ المحفوظِ.

.....

س (٥): وَضِّحْ شفويًّا أسماءَ اللهِ تعَالَىٰ الوارِدَةَ في الآياتِ.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١):

يتعاون التلاميذ في تصميم لوحة بها أسماء الله الحسنىٰ الواردة في سورة البروج، ويمكن إضافة أسماء أخرىٰ بها، وشجّعهم علىٰ التصميم الجيّد والمنظّم والجذّاب، وعزِّز أداءهم بتعليق اللوحة داخل الصف أو في أحد ممرّات المدرسة.

تطبيق (٢):

يُراجِع كلّ تلميذ أفراد أسرته؛ ليتعلّم من خلالهم قصصًا أخرىٰ لتعذيب قومٍ آخرين خالفوا أمر ربهم وكذَّبوا رسلهم غير فرعون وثمود اللذَيْن تم ذكرهما بالدرس، ويتبادل التلاميذ ما يعرفونه فيما بينهم مع متابعتك وتوجيهك.

معلومات إثرائية

- ﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ﴾ يُبدِئ: مرادف يبدأ، يُقال: بدأ وأبدأ. والمعنىٰ: أنّ الله يبطش بهم في البدء والعود، أي: في الدنيا والآخرة.
- ﴿ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ﴾ المجيد: وصف لله تعالىٰ، مرفوع علىٰ أنه خبرٌ عنه سبحانه، وليس صفة للعرش.
- ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ١٧ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ﴾ الاستفهام هنا: للتقرير والتهويل.
- الجنود هُم العسكر المقاتِلون، لكن أُريد بهم هنا الأمم الكافرة؛ لأنهم تجمّعوا لمقاومة الرسل كقوله تعالىٰ: ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ﴾ [ص: ١١].
- ﴿بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ﴾ حرف (بل) هنا إضراب انتقالي، حيث انتقل الحديث من بيان شدة تكذيبهم إلىٰ بيان أنّ القرآن كلام الله تعالىٰ، فالتقدير: ليس الأمر كما قال هؤلاء المشركون في القرآن من أنه شِعْرٌ وأنه أساطير الأولين، بل الحقّ أنّ هذا القرآن هو وحي عظيم النفع والبركة.

تفسير القرآن الكريم للأطفال

المستوى الثالث

الدَّرْسُ (١)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الانْشِقَاقِ

﴿١-١٥﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(انْشَقَّتْ - وَأَذِنَتْ - وَحُقَّتْ - مُدَّتْ - تَخَلَّتْ - كَادِحٌ - كِتَابَهُ - ثُبُورًا - يَحُورَ)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدمة - الذكاء الطبيعي "نوافذ التعلُّم" - التخيُّل - التكملة - المتناقضات - تصحيح التصوّرات الخطأ - العصف الذهني - التعلُّم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - لوحة تعليمية - قصاصات ورقية)

القِيَم والاتجاهات

- استشعار أنَّ الكون كلّه خاضع لقدرة الله تعالىٰ.
- الاجتهاد في عمل الطاعات سعيًا لأخذ صحيفة الأعمال باليمين.
- اليقين بأنَّ كلّ إنسان يُجازَىٰ بعمله.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرْسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرْسِ باختصارٍ.
٣. يَصِفَ ما يَحدُثُ للسَّمَاءِ والأَرْضِ عندَ قيامِ الساعةِ.

٤. يُقارِنَ بينَ جزاءِ أصحابِ اليَمينِ وأصحابِ الشِّمَالِ.
٥. يُوَضِّح مَا يُسْتَفادُ مِنَ الآياتِ.
٦. يُقْبِلَ علىٰ العملِ الصالحِ لِيَكُونَ مِن أَهْلِ اليَمِينِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- استخدم أسلوب المنظّمات المتقدّمة، ووضح للتلاميذ أن سورة الانشقاق تتميّز بذِكْر أحداث يوم القيامة، ثم اعرض من خلال شاشة العرض الحديثَ الآتي، وأتبعه بشكل تنظيمي يتعلّق بكتابة أسماء السور المقصودة في الحديث:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾، وَ ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾، وَ ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾) [التِّرمِذِيّ: ٣٣٣٣].

- ثم اقرأ الحديث علىٰ التلاميذ، واطلب منهم استرجاع ما تمّت دراسته من آيات، ومحاولة التوصّل إلىٰ أسماء السور المقصودة، وتعرّف علىٰ إجاباتهم وناقشهم فيها، وبعد التوصّل إلىٰ الإجابة الصحيحة، اعرض عليهم الشكل مكتملًا.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، وظِّف شاشة العرض والوسيط السمعي، ووجّه التلاميذ للاستماع لآيات الدرس تباعًا، مع متابعة القراءة من خلال الشاشة، وترديد الآيات بصورة جماعية.
- ثم تخيّر بعض التلاميذ متباني مستويات القراءة بحيث يكرِّرون الآيات بصورة فردية، مع توجيه المخطئ منهم، ومطالبته بإعادة تلاوة الآيات مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، يمكنك أن تعرض على التلاميذ من خلال شاشة العرض مفردات الدرس في شكل توضيحي جاذب، بحيث تُعْرَض المفردة أوّلًا، وتُقْرَأ على التلاميذ، مع محاولة طرحهم لِما يعرفونه من معنىً لها في صورة مبسَّطة.
- وبعد مناقشتهم فيما يطرحونه يتمّ عرض المعنىٰ مرفقًا بالمفردة من خلال شاشة العرض، مع شرح مناسب موجز وواضح لكلّ كلمة، ثم وضع بعضها في جُمَلٍ جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
انْشَقَّتْ	تشَقَّقَتْ وتصَدَّعَتْ.
وَأَذِنَتْ	استَمَعَتْ، وأطاعَتْ أمْرَ رَبِّها.
وَحُقَّتْ	أطاعَتْ وهي جديرةٌ بالطاعةِ والانقيادِ.
مُدَّتْ	بُسِطَتْ واتّسَعَتْ.
تَخَلَّتْ	طَرَحَتْ ما بداخِلِها.
كَادِحٌ	مجتهدٌ في العملِ.
كِتَابَهُ	صحيفة أعمالِهِ التي كُتِبَتْ فيها حَسَناتُهُ وسَيِّئاتُهُ.
ثُبُورًا	هَلاكًا.
يَحُورَ	يَرجِع إلىٰ اللهِ بعدَ الموتِ.

التفسيرُ والبيانُ

تتَناوَلُ الآياتُ ثلاثةً مِن أحداثِ يومِ القيامةِ، هي:

أولًا: ما يَحدُثُ للسَّماءِ والأرضِ عندَ قيامِ الساعةِ:

فيقولُ اللهُ تعالَىٰ:

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾

إذا السَّماءُ تشَقَّقَتْ وتقَطَّعَتْ.

﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾

وأطاعَتْ أمْرَ ربِّها، وهي جديرةٌ بالانقِيادِ للهِ، ولا تَخرُجُ عَن سُلْطانِهِ.

﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾

وإذا الأرضُ بُسِطَتْ واتَّسَعَتْ، فقَدْ زالَت الجِبالُ عنها.

﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾

ورَمَتِ الأرضُ كُلَّ ما في بَطْنِهَا مِن الموتَىٰ، ولم يَبْقَ في باطِنِهَا شيءٌ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٥]

- أخي المعلِّم، اطلب من التلاميذ التعبيرَ عمّا يرونه مِن خَلْقِ السماء وما بها من نجوم وكواكب وسحاب، والأرض وما بها من زروع وبحار وجبال، وبيان قدرة الله تعالىٰ فيهما.
- ثم اقرأ الآيات علىٰ التلاميذ، واطلب منهم إغماض أعينهم، وتخيُّل ما يمكن أن يحدث للأرض والسماء يوم القيامة، في ضوء شرحك للآيات وبيان معانيها ودلالاتها.
- بعد تخيُّل التلاميذ وتأمّلهم لدلالة الآيات ومعانيها، تخيّر اثنين منهم ليُعبِّرا عمّا استشعراه في أثناء تخيّلهم لما سيحدث للسماء والأرض بقدرة الله ﷻ.

خطوة (٢): [الآية: ٦]

- وجِّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ الآية السادسة، ثم دَوِّن علىٰ السبورة العبارة الآتية، وتناولها معهم بحيث يكملونها، وبعد إكمالهم لها قُمْ بربطها بمعنىٰ الآية ودلالتها:

(الإنسان ساعٍ إلىٰ لقاء ..... وسيعمل خيرًا و.....، وسوف يجازيه الله علىٰ.....)

خطوة (٣): [الآيات: ٧- ١٢]

- اطلب من التلاميذ تخيُّل شعور المؤمن الذي يأتي يوم القيامة ويأخذ كتابه بيده اليمنىٰ، وفي المقابل تخيّل شعور الكافر حين يأخذ كتابه بشماله من خلف ظهره، واطلب منهم المقارنة بين الحالتين.
- ثم فسّر الآيات المتعلّقة بحال المؤمن وحال الكافر عند أخذ صُحُف الأعمال يوم القيامة، ثم اعرض علىٰ التلاميذ شكلًا تنظيميًّا يوضح الفرق بين الحالين.

خطوة (٤): [الآيات: ١٣ – ١٥]

- اطرح علىٰ التلاميذ العبارة الآتية، واطلب منهم تأمّلها وبيان رأيهم فيها، وبعد ذلك ناقِشهم في آرائهم:

(يعيش الكافر بين أهله في الدنيا، وهو فَرِحٌ بالكفر والمعاصي، ويعتقد أنه لن يُبْعَث، وإذا بُعث فإنه لن يُعذَّب)

- ثم اطرح عليهم التصوّرات الخطأ التي بالعبارة، مع بيان التصوّر الصحيح وما تعرضه الآيات الكريمة من معانٍ ودلالات.

﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾

وأطاعَتْ أمْرَ ربِّها، وهي جَدِيرةٌ بالانقِيادِ لله، ولا تَخرُجُ عَن سُلْطَانِه.

وإذا حَدَثَ هذا فستقومُ القيامةُ، ويُجازَىٰ الناسُ علىٰ أعمالِهم؛ ولذلكَ كانَ هذا النداءُ للإنسانِ:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ﴾

يا أيُّها الإنسانُ إنَّكَ ساعٍ إلىٰ لقاءِ ربِّكَ، وستعْمَلُ خيرًا وشرًّا، وسوفَ يُجازِيكَ اللهُ علىٰ أعمالِكَ.

ثانيًا: حالُ المؤمنِ عندَ أخْذِ صُحُفِ أعمالِهِ يومَ القيامةِ:

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾

فأمَّا مَن أُعطِيَ كتابَ أعمالِهِ بيدِهِ اليُمْنَىٰ فسوفَ يُحاسَبُ حسابًا سهلًا، فيَغْفِرُ اللهُ لَهُ السيئاتِ، ويُجازِيهِ خيرًا علىٰ الحسَناتِ؛ لأنَّه كانَ مِن الذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصالحاتِ.

﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا﴾

ويَرجِعُ إلىٰ أهلِهِ في الجنّةِ فَرِحًا بما أعطاهُ اللهُ مِن الفَضْلِ والكَرامةِ.

ثالثًا: حالُ الكافرِ عندَ أخْذِ صُحُفِ أعمالِهِ يومَ القيامةِ:

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ۝١١ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾

وأمَّا مَن أُعطِيَ كتابَ أعمالِهِ بيدِهِ اليُسْرَىٰ مِن خَلْفِ ظَهْرِهِ، فسوفَ يَصِيحُ ويَتَمَنَّىٰ الهَلاكَ، ويَدخُلُ جَهنَّمَ فيَحتَرِقُ بنارِها؛ لأنَّه كانَ مِن الكافرينَ باللهِ ورسولِهِ ﷺ.

﴿إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝١٣ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾

إنَّه كانَ بينَ أهلِهِ في الدنيا فَرِحًا بالكُفْرِ والمعاصِي، ويظنُّ أنَّه لنْ يَرجِعَ إلىٰ اللهِ بعدَ الموتِ، ويُحاسَبَ علىٰ أعمالِهِ.

﴿بَلَىٰٓ﴾ فليسَ الأمْرُ كمَا يَظُنُّ هذا الكافِرُ، فسوفَ يُحيِيهِ اللهُ بعدَ موتِهِ.

﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا﴾ إنَّ اللهَ تعالَىٰ، كانَ عالمًا بأعمالِ الكافِرِ في الدُّنيا، وسَيُحاسِبُهُ عليها في الآخِرَةِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن ما تمّ تعلُّمه من الآيات وما وجّهت إليه من إرشادات، ثم تخيّر بعض التلاميذ؛ ليقرأ كلّ منهم أحد العناصر، مع تفسيره للعنصر بصورة موجزة في ضوء ما فهمه من الآيات، واحرص علىٰ تشجيع التلاميذ علىٰ العرض الشفوي الجيّد والثقة بالنفس في أثناء الحديث، ويمكن أن تتضمّن اللوحة العناصر الآتية:

١. المسلِم يؤمِنُ بالبَعْثِ يومَ القيامةِ والحسابِ علىٰ أعمالِهِ.
٢. الكَوْن كُلُّهُ خَاضِعٌ لِقُدْرَةِ اللهِ تعَالَىٰ.
٣. علَيْنا الإِكْثَارُ مِن الطاعاتِ لِنأخُذَ صحيفةَ أعمالِنا بأيماننا.
٤. كلّ إنسانٍ يُجازَىٰ بعملِهِ؛ فمَنْ عَمِلَ خيرًا فَلَهُ الجَنّةُ، ومَنْ عَمِلَ الشرَّ استحَقَّ العَذابَ.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تحديد الآيات التي توضح أحد مظاهر أهوال يوم القيامة.

- أخي المعلِّم، اشرح للتلاميذ الهدف من النشاط، ثم وجِّه كلّ اثنين منهم للتعاون في التوصّل إلىٰ الآيات المطلوبة فيه.
- تعرّف علىٰ إجابة كلّ فريق مع المقارنة بينهما وتحديد أصوب فريق إجابةً، مانحًا إيّاه لقب (الفريق المتميز)، واطلب من أحد أفراده قراءة الآيات علىٰ زملائه ليصوِّب الفريق المخطئ ما وقع فيه من أخطاء.

نشاط (٢)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد دلالة المفردات الواردة بالآيات الكريمة.

- أخي المعلِّم، دوِّن كلّ مفردة من المفردات الواردة بين الأقواس في النشاط في إحدىٰ القصاصات، ثم وزِّع القصاصات عشوائيًّا علىٰ بعض التلاميذ.
- اقرأ الكلمات التي وَرَدَ معناها في القصاصات، واطلب من التلاميذ تبيُّن ما هو مدوَّن لديهم، ورَفْع المعنىٰ الموافق للكلمة لأعلىٰ.
- يتابع باقي التلاميذ أداء زملائهم، ويصوِّبون ما يطرحونه من أخطاء.

نشاط (٣)

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تحديد أكبر عدد من الطاعات التي تجعل المسلم يأخذ كتابه بيمينه.

- أخي المعلِّم، اعقد جلسة عصف ذهني للتلاميذ للتوصّل إلىٰ أكبر عدد من الطاعات التي تمكِّن المسلم من أن يأخذ كتابه بيمينه، مع توظيف مبادئ ومعايير العصف الذهني.

- شجِّع التلاميذ على الطرح وإعمال قدراتهم الاستنتاجية والإبداعية، وبعد التعرّف على الطاعات ومناقشتها وتحديدها وجِّههم إلى تدوينها بكُتبهم مع الحرص على الاجتهاد في تطبيقها في حياتهم.

نشاط (٤)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: بيان الفرق بين حال المؤمن وحال الكافر عند أخذ صحف الأعمال.

- أخي المعلِّم، تخيّر مجموعتين من التلاميذ واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم بحيث تقف كلّ مجموعة في أحد جانبي الصف.
- تناول كلّ عنصرين من العناصر الموجودة في الجدول تباعًا، بحيث يجيب الفريق الأول على العنصر المتعلّق بالمؤمن، ويجيب الفريق الثاني عن العنصر المتعلّق بالكافر، ويتابع زملاؤهم إجابتهم لتقويمها وتبيُّن الخطأ بها وتصويبه.
- ثم أعطِ لكلّ فريق الدرجة المناسبة لإجابته، وحدّد أعلى فريق درجةً، مقدِّمًا لأفراده التعزيز المناسب.

نشاط (٤) شارِكْ ثمّ قارِنْ

شارِكْ مُعَلِّمَكَ وزُمَلاءَكَ في إِكْمَالِ الجدولِ الآتِي:

المؤمن	الكافر
يأخُذُ كِتابَهُ بيدِهِ	يأخُذُ كِتابَهُ بيدِهِ .....
ثم يَرجِعُ إلى	فيَدعُو على نفسِهِ بـ .....
يَدخُلُ	يَدخُلُ .....

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- دَوِّن الجدول الوارد بالسؤال الأول علىٰ السبورة، وتخيّر بعض التلاميذ ليقرأ كلٌّ منهم إحدىٰ الكلمات الواردة به مع كتابته لمعناها، وفي حال خطئه وجِّهه إلىٰ استخراج المعنىٰ الصحيح من كتابه بنفسه.
- وزِّع علىٰ التلاميذ بعض اللّافتات المدوَّن بكلّ منها إحدىٰ العبارات الواردة بالسؤال الثاني، ويقرأ كلّ تلميذ اللافتة التي لديه مع تصويب ما بها من خطأ، وتخيّر تلميذًا آخر ليقوِّم ما يطرحه زميله.

أسئلةُ التقويم

س (١): بَيِّنْ مَعانِي الكلماتِ الآتيةِ:

الكلمات	المعاني
﴿ٱنشَقَّتۡ﴾	.....
﴿وَتَخَلَّتۡ﴾	.....
﴿ثُبُورٗا﴾	.....

س (٢): صَوِّبِ العباراتِ الآتيةَ:

١ يَظُنُّ المؤمِنُ أنّه لنْ يُبْعَثَ بعدَ الموتِ.
.....

٢ يأخُذُ المؤمنُ كِتابَهُ وراءَ ظَهْرِهِ.
.....

٣ يومَ القيامةِ سَيدعُو الكافِرُ لنفسِهِ بالنَّعِيمِ.
.....

- وجِّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الثالث، وتخيّر فريقين منهم لعرض إجابتهما، مع متابعة باقي الفِرَق لهما لبيان مدىٰ اتفاقهم مع ما يتمّ طرحه من إجابات.
- تخيّر اثنين من التلاميذ ليجيب كلٌّ منهما شفويًّا عن أحد عناصر السؤال الرابع، مع تشجيعهم علىٰ العرض الشفوي الجيّد صوتًا وأسلوبًا وملمحًا بالإضافة إلىٰ المغزىٰ والدلالة الصحيحة للإجابة.

س (٣): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

١ وَرَدَ في آياتِ الدَّرسِ أنَّ الكافِرَ كانَ لا:

( ) يُؤمِنُ بالبعثِ.

( ) يَصُومُ رمضانَ.

( ) يَشهدُ بالحقِّ.

٢ الآيةُ التي تَصِفُ حالَ المؤمنِ يومَ القيامةِ هي قولُهُ تعالَىٰ:

( ) ﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا﴾

( ) ﴿فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا﴾

( ) ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا﴾

٣ معنىٰ قولِهِ تعالَىٰ ﴿يَحُورَ﴾:

( ) يَرجِع إلىٰ اللّهِ تعالَىٰ.

( ) يَتَحَيَّر في الأُمُور.

( ) يَدُور حَوْلَ نفسِهِ.

س (٤): أَجِبْ شفويًّا عمّا يأتي:

١ صِفْ حالَ المؤمنِ عندَ أخْذِ كِتابِهِ يومَ القيامةِ.

٢ ما الأعمالُ الصالحةُ التي تَرغَبُ في القيامِ بها حتىٰ تكونَ مِن أهلِ اليمينِ؟

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يوضّح كلّ تلميذ لأفراد أسرته ما تعرّفه من الدرس حول حال المؤمن والكافر عند أخذ صُحف الأعمال يوم القيامة، ويطلب منهم المساعدة في إعداد مطويّة تبيّن الفرق بينهما، وتعرض للطاعات التي تجعل المسلم يأخذ كتابه بيمينه والمعاصي التي يمكن أن تقود إلىٰ أخذ الكتاب بالشمال، وشجّع التلاميذ علىٰ الإبداع والتنظيم في إعداد المطوية لاختيار أدقّها وأفضلها والاحتفاظ بها في الصف.

تطبيق (٢)

يراجع كلُّ تلميذ إمامَ المسجد ويتعرَّف منه علىٰ بعض المظاهر الأُخرىٰ لأهوال يوم القيامة غير التي تعرَّفها من الدرس والتي أشارت إليها السور والآيات القرآنية.

معلومات إثرائية

- ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾: أَذِنَت من الإذن وهو: الاستماع والإصغاء التامّ، يقال: أَذِنَ له، بمعنىٰ استمع له، وأُرِيد بالإذن هنا الطاعة والانقياد.
- والمراد أنّ السماء أطاعت أمْرَ ربها في تشقّقها وانقادت لمشيئته حين أراد ذلك، فكانت كالعبد الطائع الذي إذا ورَدَ عليه الأمر من جهة المالك أنصتَ له وأذعن.
- وقوله: ﴿وَحُقَّتْ﴾ من قول العرب: هو محقوق بكذا وحقيق به، أي: وجب عليه أن يفعل كذا، والمراد: حُقَّ للسماء أن تُطيع، وهي جديرة بهذا الانقياد؛ لأنها خاضعة -ككلّ المخلوقات- لله تعالىٰ.
- ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾: قوله: ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ أي: خَلَت غاية الخلوّ، حتىٰ لم يبقَ في باطنها شيء من الموتىٰ؛ لأنّ فعل (تخلَّىٰ) يدلّ علىٰ قوّة الخلوّ عن شيء؛ لِمَا في مادة التّفَعُّل من الدلالة علىٰ تكلُّف الفعل، كما يُقال: تكرَّم فلان، إذا بالَغ في الإكرام.
- ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾: الكدح في اللغة هو: الجدّ والاجتهاد والسرعة، والمراد به هنا السعي؛ ولهذا دخلتْ عليه (إلىٰ)، فكأنه قال: إنك ساعٍ بعملك إلىٰ ربك؛ لأنّ العمر يمرّ سريعًا، ولا بدّ للإنسان فيه من عملٍ وكدح، سواء كان خيرًا أو شرًّا، وقوله: ﴿فَمُلَاقِيهِ﴾: أي: فملاقٍ ربَّك فيجازيك علىٰ عملك.
- ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾: عبَّر -سبحانه- عن فوز هذا الإنسان، بأنه يؤتَىٰ كتابه بيمينه، فقد جرت العادة أن اليد اليمنىٰ إنما تُتناول بها الأشياء الزكيّة الحَسَنة.
- ﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾: الأهل: العشيرة من زوجة وأبناء وقرابة، والمراد بالأهل هنا مَن سبقه من أهله إلىٰ الجنة أو أهله الذين أعدّهم اللهُ له في الجنة أو فريق المؤمنين.
- ﴿فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا﴾: الثبور: الهلاك وسوء الحال، وهي كلمة يقولها من وقعَ في شقاءٍ وتَعْسٍ.
- والمقصود بالدعاء في قوله: ﴿يَدْعُو ثُبُورًا﴾: النداء، أي: ينادِي الثبور بأن يقول: يا ثبوري، أو يا ثبورا، كما يُقال: يا ويلي، ويا ويلتنا.
- والمراد أن هذا الشقي يصيح مُتحسِّرًا ومُتوجِّعًا، يتمنىٰ الهلاك، وينادي الموت كي ينقذه مما هو فيه، فكأنه يقول: أيها الموت أَقْبِلْ فهذا أوانك؛ لتنقذني مما أنا فيه من سوءٍ.
- ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾: أي: لن يرجع حيًّا مبعوثًا فيُحاسَب، ثم يُثاب أو يُعاقَب. فالحَوْر في كلام العرب: الرجوع، يُقال: حارَ فلان يحور، إذا رجع.

الدّرسُ (٢)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الانْشِقَاقِ

﴿١٦ - ٢٥﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(بِالشَّفَقِ - وَسَقَ - طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ - يُوعُونَ - فَبَشِّرْهُمْ - غَيْرُ مَمْنُونٍ)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدّمة - الخرائط الدلالية - السؤال والجواب - التعلم بالترفيه - التعلم التعاوني - الذكاء الجسمي الحركي)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - بطاقات تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- الحرص على اتّباع تعاليم القرآن الكريم وتوجيهاته.
- استشعار شدّة عذاب الكافرين.
- تقدير دوام نعيم المؤمنين.
- الحرص على أداء سجدة التلاوة.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختصارٍ.
٣. يُعَدِّدَ الأحوالَ التي يمرُّ بها الإنسانُ بعدَ الموتِ.
٤. يُقارِنَ بينَ موقفِ المؤمنِ والكافرِ مِن القرآنِ الكريمِ.
٥. يُوَضِّحَ مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٦. يَسْجُدَ سُجُودَ التلاوةِ.

التمهيد للدّرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اتلُ الآية الآتية علىٰ التلاميذ، واطلب منهم تأمّلها، مع توظيف التعلّم البنائي لديهم باسترجاع السورة التي وردَت فيها الآية والتي تم دراستها مِن قبلُ، وتعرّف علىٰ إجاباتهم محدِّدًا معهم الإجابة الصحيحة:
  قالَ تعَالَىٰ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ﴾.
- دوِّن علىٰ السبورة قوله تعالىٰ: ﴿غَيۡرُ مَمۡنُونٖ﴾، وتخيّر أحد التلاميذ ليكتب معنىٰ (ممنون) علىٰ السبورة مع تقويم زملائه لأدائه.
- نبّه التلاميذ إلىٰ أنهم سيجدون في درس اليوم ما يتشابه مع هذه الآية الكريمة.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، وجّه التلاميذ لفتح مصاحفهم علىٰ سورة الانشقاق، مع الاستماع إلىٰ آيات الدرس عبر الوسيط السمعي، مع متابعتهم للتلاوة وترديد الآيات خلفه بصورة جماعية.
- ثم تخيّر بعض التلاميذ ليردّدوا الآيات بصورة فردية، مع التنبيه علىٰ ما يقعون فيه من أخطاء في أثناء الترديد، وتوجيههم إلىٰ إعادة الترديد مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، قُم بكتابة الكلمات الصعبة ومعانيها في بطاقاتٍ، بحيث تكتب كلّ كلمة ومعنىٰ في ورقةٍ منفصلةٍ، وقُم بلصقها علىٰ السبورة بطريقة عشوائيَّة، ثم اختر بعض التلاميذ ليلصق كلُّ واحدٍ منهم الكلمةَ الصعبة وبجوارها معناها.
- ثم ناقِشهم في معاني تلك الكلمات، مع استخدام بعض الصور والرسومات

في تقريب معاني بعض الكلمات، مثل: (بِالشَّفَقِ – وَسَقَ – اتَّسَقَ – طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)، وقرِّب لهم معانيها من خلال وضعها في جُمَل جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

التفسير والبيان

خطوة (١):

[الآيات: ١٦ – ١٨]

- أخي المعلِّم، تناول مع التلاميذ الآيات التي أقسَم اللهُ تعالىٰ فيها، مع عرضِ بعض الصور التعليمية التي توضّحها من خلال شاشة العرض، والتي تشمل: (صورة للشفق في السماء – صورة لليل وظلامه – صورة للقمر وهو بدر)، واطلب منهم تأمّل الصور، مع ربط كلّ صورة بالآية التي تعبّر عنها، وشرحها، وبيان ما تدلّ عليه من معانٍ.

خطوة (٢):

[الآيات: ١٩ – ٢٣]

- وضِّح ما أقسَم اللهُ تعالىٰ عليه، ثم تفسير الآيات التي تعرِض لبيان تكذيب الكافرين للنبي ﷺ ووعيدهم بالعذاب الأليم، وذلك من خلال توظيف إستراتيجية السؤال والجواب، حيث تدوِّن الأسئلة الآتية علىٰ السبورة وما يقابلها من إجابات:

١. ما المقصود بقوله تعالىٰ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾؟
٢. ما الدلائل التي تؤكّد أنّ الكافرين يمتنعون عن الإيمان كما تُشير الآيات؟
٣. هل الكافرون إذا تُليت عليهم آيات القرآن يخضعون لله ﷻ؟
٤. لماذا يكذِّب الكافرون بآيات الله تعالىٰ؟
٥. ما مدىٰ عِلْم الله تعالىٰ بما يخفيه الكافرون في صدورهم؟
٦. ما الذي ينتظر الكفّار يوم القيامة؟
٧. ما جزاء مَن يؤمنون بالله تعالىٰ وبالبعث بعد الموت والذين يعملون الصالحات؟

التفسيرُ والبيانُ

تتصلُ هذه الآياتُ بما قبلَها في تأكيدِ البعثِ والجزاءِ يومَ القيامةِ، حيثُ أَقْسَمَ اللهُ علىٰ ذلكَ، بقولِهِ:

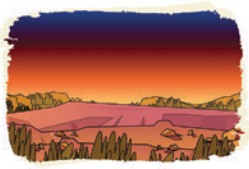

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ أُقْسِمُ بالنَّهارِ إذا أَدْبَرَ، وذلكَ عندَ ظُهُورِ الحُمْرَةِ في السَّماءِ.

﴿وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ وبالليلِ وما حَوَىٰ تحتَ ظُلْمَتِهِ مِن النَّاسِ والدوابِّ والطُّيورِ وغيرِ ذلكَ.

﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ﴾ وبالقَمَرِ إذا اكتَمَلَ نورُهُ وصارَ بدرًا ساطعًا.

ثمّ ذكَرَ اللهُ مَا أَقْسَمَ عليهِ، فقالَ:

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾: لتُلاقُنَّ أيُّها الناسُ أهوالًا بعدَ أهوالٍ، وهي الموتُ وما بعدَهُ مِن أهوالِ القيامةِ.

﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ فمَا الذي يمنعُ الكافرينَ مِن الإيمانِ، وقَد وَضَّحَ اللهُ لهمُ الأدلّةَ علىٰ ذلكَ؟

﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩﴾ وإذا تُلِيَتْ عليهم آياتُ القرآنِ لا يَخْضَعُونَ للهِ ﷻ.

﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ﴾ بَلِ الكافِرُونَ يُكَذِّبُونَ بآياتِ اللهِ استِكبارًا وعنادًا، رغمَ وُضُوحِ الحقِّ.

﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ واللهُ أعلمُ بما يُخْفُونَ في صُدُورِهِم مِن الكُفْرِ والعِنادِ.

﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ فبشِّر –أيُّها النبيُّ– هؤلاءِ المكذِّبينَ بعذابٍ مُؤْلِمٍ، والتبشِيرُ هنا للسُّخريةِ مِن الكُفّارِ.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ إلّا الذينَ آمَنُوا باللهِ وبالبعثِ بعدَ الموتِ، وعَمِلُوا الصالحاتِ، فلَهُم ثوابٌ دائمٌ لا يَنْقَطِعُ.

خطوة (٣): [الآية: ٢٥]

- اعرض علىٰ التلاميذ المواقف الآتية وما بها من السخرية، واطلب منهم تأمّلها وبيان رأيهم فيها، وبعد التعرّف علىٰ إجاباتهم ومناقشتهم حولها وضّح لهم علاقة ذلك بقوله تعالىٰ: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾، مع تفسير المراد منها، وما تعبّر عنه من سخرية واستهزاء:

١. تلميذ لا يذاكر دروسه ولا يؤدي واجباته فقال له معلّمه: أبشِر، فسترسُب هذا العام.

٢. طفلة لا تسمع لتوجيهات ونصائح والدتها فقالت لها: أبشِري، فإني غاضبة عليكِ.

٣. أخ سمع أخاه يَكذِب، فقال له: أبشِر، فسوف يعاقِبُكَ والدُكَ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، اطلب من كلّ ثلاثة من التلاميذ التشاور فيما بينهم وتحديد أهمّ ما استفادوه وتعلَّمُوه من الآيات، علىٰ أن تكتب كلُّ مجموعة ما توصّلت إليه في بطاقة، واجمع البطاقات ثم اقرأها علىٰ التلاميذ مع التعليق عليها وتحديد أكثر المجموعات قدرة علىٰ الاستنباط الجيّد والصوغ المناسب للعناصر.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: ترتيب الأحداث والأهوال التي يمرّ بها الإنسان يوم القيامة.

- أخي المعلِّم، قُم بإعداد رسم علىٰ أرضية الصف بحيث يراه التلاميذ، ويتكوّن الرسم من أربعة مربعات، كلّ مربع مرقَّم برقم من (١ – ٤).
- ثم تخيّر أربعة تلاميذ ويُعْطَىٰ لكلّ تلميذ بطاقة تتضمّن إحدىٰ الخطوات الواردة بالنشاط، علىٰ أن يقف التلميذ الذي يحمل خطوة (الجنة أو النار) في المربع الأخير.
- واطلب من كلّ تلميذ تأمّل بطاقته، ويقف في المربع المناسب، وتابع مع باقي التلاميذ أداءات زملائهم لتقويمها وتوجيهها.

نشاط (٢)

نوعه: فردي / زوجي.

الهدف منه: تحديد الدلالات والآيات التي تعبِّر عمّا يخضع ويخشع له المسلم.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض صورتَيْن؛ إحداهما لآلات موسيقية، والأخرىٰ لطفل يقرأ القرآن، واطلب منهم تحديد الصورة التي تعبّر عما يخضع له المسلم ويخشع عند سماعه.
- وجّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في استخراج الآية، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ لتعرف إجاباتهم، مع اختيار إحدىٰ الفِرَق ممن أجابوا إجابة صحيحة ليعرضوا الآية علىٰ زملائهم.

نشاط (٣)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: التعرُّف علىٰ سجدة التلاوة وعلامتها وموضعها.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض الآية الواردة بالنشاط، واقرأها عليهم ثم اشرح لهم طبيعة سجدة التلاوة وموضعها، واطلب من كلّ منهم فتح مصحفه علىٰ الآية وتبيّن شكل علامة سجود التلاوة في المصحف.
- وضّح للتلاميذ أنه مَرَّ بهم سابقًا سورة بها سجدة تلاوة، واطلب من كلّ منهم فتح مصحفه والتصفح السريع للسور الآتية: (التين – العلق – الشرح)، وتحديد أيٍّ من هذه السور بها سجدة التلاوة.
- ويكون معيار الإجابة بين التلاميذ هو السرعة في الإجابة، وبعد تعرُّف إجاباتهم حدّد أصوب وأسرع تلميذ إجابةً وقدِّم له التعزيز المناسب.

نشاط (٤)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تحديد معاني مفردات الآيات.

- أخي المعلّم، تخيّر فريقين من التلاميذ كلّ فريق يتضمّن اثنين، واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم، وأعطِ كلّ فريق بطاقة تتضمّن عناصر النشاط الرابع، واقرأ النشاط عليهم علىٰ أن يبادر كلّ فريق بالتعاون في التوصل إلىٰ الإجابة الصحيحة.
- تعرَّف وباقي التلاميذ علىٰ إجابة كلِّ فريق، مع المقارنة بينهما، وتحديد أدقّ فريق إجابة، وتقديم التشجيع المناسب لفردَيْه.

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ السؤالين الأول والثاني، واطلب من كل مجموعة التعاون في الإجابة عنهما، ثم اطرح عناصر السؤالين تباعًا، وتعرّف علىٰ إجابة كلّ مجموعة، علىٰ أنْ تُعْطِي لكلّ منها الدرجة المناسبة، وفي النهاية حدِّد أعلىٰ مجموعة درجةً مقدِّمًا الثناء لأعضائها.
- وجِّه كلَّ تلميذ للإجابة عن السؤال الثاني منفردًا، واطلب من كلّ منهم تبادل إجابته مع زميلٍ له ليقوِّم كلّ منهما أداء الآخر، وتعرَّف من كلّ منهم علىٰ ما اكتشفه من أخطاء لدىٰ زميله، وفي النهاية اعرض عليهم عناصر السؤال مع الإجابة عنها.

أسئلةُ التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتِي:

١ أَقْسَمَ اللهُ تعَالَىٰ علىٰ وقوعِ البَعْثِ بـ:

( ) الشَّفَق والقَمَر ( ) السَّمَاء والأَرض

٢ معنىٰ قولِهِ تعَالَىٰ: ﴿ٱتَّسَقَ﴾:

( ) اكتَمَل ( ) نَقَص

٣ يدُلُّ علىٰ حالِ المؤمنينَ يومَ القيامةِ، قولُهُ تعَالَىٰ:

( ) ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ( ) ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾

س (٢): بَيِّنْ مَعانِي الكلماتِ الآتيةِ:

الكلمة	معناها
﴿وَسَقَ﴾	.....
﴿يُوعُونَ﴾	.....
﴿مَمْنُونٍ﴾	.....

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأْتِي:

١ ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾، أي: بالنَّهارِ إذَا أَقْبَلَ. ( )

٢ يَعْلَمُ اللهُ تعَالَىٰ جميعَ أَسرارِنَا وأقوالِنا. ( )

- تخيّر اثنين من التلاميذ ممن لا يبادرون بالمشاركة في الإجابة؛ ليجيب كلّ منهما عن أحد عنصري السؤال الرابع شفويًّا، وشجِّع كلًّا منهما على الأداء الجيّد صوتًا وأسلوبًا وتنظيمًا، واترك الفرصة لزملائهما لتقويم ما يستمعون إليه.

٣ ينقطعُ ثوابُ المؤمِنينَ بعدَ ألفِ عامٍ. ( )

٤ دلَّت الآياتُ على فضلِ القرآنِ الكريمِ. ( )

٥ استَحَقَّ الكُفّارُ العَذابَ لِتكْذِيبِهِم النبيَّ ﷺ. ( )

س (٤): أَجِبْ شفويًّا عمّا يأتي:

١ وضِّح مَعنى قولِهِ تعالَى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾.

٢ مَتى تَسجُدُ سَجْدَةَ التِّلاوَةِ؟

دَوِّنْ مُلاحَظاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يوظِّف كلّ تلميذ مهاراته الفنية والتنظيمية في تصميم شكلٍ توضيحي يُكتب فيه ما أقسَم اللهُ تعالىٰ به في الآيات، وشجّعهم علىٰ الأداء الجيّد مع مراعاة التنسيق والجانب الجمالي، وتعرّف علىٰ أداءاتهم في اللقاء القادم، محدّدًا أفضلهم أداءً.

تطبيق (٢)

يتصفح كلّ تلميذ مصحفه ليحدّد ثلاث سور وردَت بها سجدة التلاوة، ويمكنه أن يستعين بأحد أفراد أسرته في ذلك.

معلومات إثرائية

- ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾: قوله: «لا أُقْسِمُ» يرادُ به: أُقسِم، وهو كقول العرب: لا واللهِ لا أفعل كذا، ويُراد بهذه الصيغة عند العرب تأكيد الخبر.
- ﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ﴾: الركوب هنا بمعنىٰ الملاقاة، وليس الركوب الحقيقي.
- و﴿عَن﴾ بمعنىٰ بَعْدَ، والطبق جمع طبقة، وهي الشيء المساوي لشيء آخر، والمراد بها هنا: الحالة أو المرتبة؛ لأنّ كلّ حالة من الحالات التي يلاقيها الإنسان بالموت وما بعده مطابقة لأختها في الشدّة والهول.
- ﴿فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ ﴿فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾: الفاء في ﴿فَمَا﴾ لترتيب ما بعدها من الإنكار والتعجيب علىٰ ما قبلها، و(ما) للاستفهام الإنكاري. أي: إذا كان الأمر كما وضّحنا لك -أيها الرسول الكريم- مِن أنّ البعث حقّ، ومِن أنّ المستحِق للعبادة هو الله تعالىٰ وحده.. فأيّ شيء يمنع هؤلاء الكافرين من الإيمان؟
- ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩﴾: السجود مُستعمَل هنا بمعنىٰ الخضوع والخشوع، كقوله تعالىٰ: ﴿وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ﴾ [الرحمن: ٦]، أي: إذا قرئ عليهم القرآن لا يخضعون لله، ولمعاني القرآن وحُجّته، ولا يؤمنون بكونه من عند الله.
- ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ﴾: كلمة: ﴿بَلِ﴾ إضراب انتقالي، انتقل من التعجيب من عدم إيمانهم مع ظهور كلّ الأدلة علىٰ وجوب الإيمان، إلىٰ الإخبار عنهم بأنهم مستمرّون علىٰ كفرهم.
- ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾: أصل الإيعاء حِفْظ الأمتعة في الوعاء، يُقال: أوعىٰ فلان الزاد والمتاع، إذا جعله في الوعاء، والمراد به هنا: الإضمار والإخفاء؛ لأنّ الإيعاء يستلزم الإخفاء، فكأنّ صدورهم أوعية لِمَا يخفونه من الاعتقادات الفاسدة والنيّات الخبيثة. والمقصود بهذه الآية التهديد والوعيد، وأنّ الله سيُحاسبهم علىٰ ما يضمرونه من الشرّ.
- ﴿فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: حقيقة التبشير: الإخبار بما يَسُرُّ وينفعُ. لكن المراد به هنا الإنذار والوعيد علىٰ طريقة التهكُّم والسخرية؛ بدليل توعُّدهم بالعذاب الأليم.
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ﴾: الاستثناء منقطع، فحرف ﴿إِلَّا﴾ بمنزلة (لَكِن)، والمعنىٰ: هذا هو حال الكافرين، لكن الذين آمنوا إيمانًا حقًّا، وقدَّموا في دنياهم الأعمال الصالحة، فلهم في الآخرة أجرٌ دائمٌ غير مقطوع.

الدّرسُ (٣)

تَفسِيرُ سُورَةِ المُطَفِّفِينَ

﴿١ - ١٧﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(وَيْلٌ – لِلْمُطَفِّفِينَ – اكْتَالُوا – يَسْتَوْفُونَ – كَالُوهُمْ – الْفُجَّارِ – سِجِّينٍ – مَرْقُومٌ – مُعْتَدٍ – أَثِيمٍ – أَسَاطِيرُ – رَانَ – لَمَحْجُوبُونَ – صَالُو الْجَحِيمِ)

إستراتيجيات التدريس

(الخرائط الذهنية الإلكترونية – التنبؤ – المسرحة التعليمية – التخيل – "فكِّر – زاوِج – شارِك")

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – صندوق – قصاصات ورقية – مكيال – مقصّ – لاصق – بطاقات تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- تجنّب التطفيف والغِشّ.
- الحرص على إعطاء الناس حقوقهم في البيع والشراء وسائر المعاملات.
- النفور من أفعال المكذِّبين وصفاتهم.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرْسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرْسِ باختِصارٍ.
٣. يُعَلِّلَ حُرْمَةَ التطفِيفِ في الكيلِ والميزانِ.
٤. يَصِفَ كِتابَ الفُجَّارِ.

٥. يَستَنْتِج رؤيةَ المؤمنينَ لربِّهم يومَ القيامةِ.
٦. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٧. يَنفِر مِن أفعالِ المكذِّبينَ وصِفَاتِهم.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- بالاستعانة بالخرائط الذهنية الإلكترونية، اعرض من خلال شاشة العرض خريطة ذهنية توضح الموضوعات الثلاثة التي تتناولها السورة الكريمة، واطلب من التلاميذ تأمّل شكل الخريطة ومحتواها وما تعبِّر عنه.
- تخيّر أحد التلاميذ من ذوي الكفاءة في القراءة ليقرأ محتويات الخريطة علىٰ زملائه، ثم وضح لهم أنّ درس اليوم سيتناول الموضوعَيْن الأوّلَيْن من الخريطة.

آيات الدرس:

* أخي المعلِّم، استعِن بالوسيط السمعي، واطلب من التلاميذ الاستماع إلىٰ آيات سورة المطففين من الآية [١- ١٧] مع متابعة قراءتها من مصاحفهم، وترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
* تخيّر بعض التلاميذ من متباييني مستويات القراءة لتلاوة الآيات خلف القارئ بصورة فردية، مع توجيههم لما يقعون فيه من أخطاء، وإعادتها بصورة صحيحة.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، اسأَلِ التلاميذ عن معاني كلمات السورة، كلمةً كلمةً، بحيث تكتب علىٰ السبورة الكلمات في قائمتين؛ قائمة الكلمات المفهومة، وقائمة الكلمات غير المفهومة.
- ثم استمع لِمَا يعرفونه من معاني الكلمات التي قالوا إنها مفهومة لديهم، مع تقويم ما يطرحونه، وتزويدهم بمعانٍ ودلالات تقرِّب المعاني؛ لترسيخ الفهم الصحيح في أذهانهم.
- ثم ناقِشهم في معاني الكلمات التي لم يفهموا معناها، مع شرح دلالتها، ولتقريب المعنىٰ قُم بربطه بالمواقف الحياتية معتمدًا في ذلك علىٰ التشبيهات والتمثيلات، مثل: (لِلْمُطَفِّفِينَ – اكْتَالُوا – يَسْتَوْفُونَ – كَالُوهُمْ – مَرْقُومٌ – مُعْتَدٍ – أَثِيمٍ – أَسَاطِيرُ – رَانَ – لَمَحْجُوبُونَ)، مع محاولة وضعها في سياق يُقرِّب المعنىٰ إلىٰ أذهانهم.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
وَيْلٌ	كلمةُ وعيدٍ بالعِقابِ والعَذابِ.
لِلْمُطَفِّفِينَ	الذين ينقصونَ الكَيْلَ أو الوزنَ.
اكْتَالُوا	أَخَذُوا الكيلَ مِن النّاسِ.
يَسْتَوْفُونَ	يأخُذُونَ حقَّهُم كَامِلًا.
كَالُوهُمْ	أعطَوا الكيلَ للنّاسِ.
الْفُجَّارِ	جمعُ فاجِرٍ، وهو المتجاوِزُ لحدودِ اللهِ تعَالَىٰ.
سِجِّينٍ	مِن السِّجْنِ، وهو المكانُ الضيِّقُ.
مَرْقُومٌ	مَكتوبٌ.
مُعْتَدٍ	الاعتداءُ هو الظُّلْمُ، وتَجاوُزُ الحَدّ.
أَثِيمٍ	كثيرُ الإثمِ.
أَسَاطِيرُ	جمعُ أُسْطُورَة، وهي الكلامُ الذي يُقالُ للتسلِيَة، ولا حقيقةَ له.
رَانَ	غَطَّىٰ.
لَمَحْجُوبُونَ	مَمنُوعُون ومَحرُومُون.
صَالُو الْجَحِيمِ	دَاخِلُو النّارِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٦]

- أخي المعلِّم، اعرض على التلاميذ مسرحية تعليمية توضّح حوارًا يُقام بين فَرْدَيْن في سوق غِلال، حيث يشتري أحدهما من الآخر قمحًا، ولكنه وجد أنّ البائع لا يملأ المكيال ويتعمّد إنقاصه، فنبّهه إلى ذلك، إلّا أنّ البائع لم يستجب ورفض البيع له، وجاء رجل آخر ليشتري وفعل معه البائع نفس الأمر، واشترى الرجل دون أن يأخذ حقَّه مكتملًا.
- بعد متابعة التلاميذ للمسرحية اطلب منهم بيان رأيهم فيما شاهدوه، وهل مرّ عليهم موقفٌ يشبه ذلك من قبلُ؟ وما الذي حدث وترتّب عليه؟
- ثم تناوَلْ مع التلاميذ الآيات المتعلّقة بالوعيد على تطفيف الكيل والوزن بالشرح والتفسير، موضحًا دلالات المفردات ومعانيها في سياقات تواصلية وتفاعلية تبرزها.

التفسيرُ والبيانُ

تتناوَلُ آياتُ الدَّرسِ موضوعَيْن أساسيَّيْن، وهما:

أولًا: الوعيدُ على تطفيفِ الكَيْلِ والوزنِ:

تبدَأُ السورةُ الكريمةُ بوعيدِ المطفِّفينَ وتخويفِهم بالعذابِ الشديدِ، فيقولُ سبحانه:

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾

هلاكٌ وعذابٌ للذينَ ينقصونَ الكيلَ والميزانَ، فيأخُذونَ حقَّهُم مِن النّاسِ في الكَيْلِ كاملًا، وينقصونَ الوزنَ والكَيْلَ إذا باعُوا للنّاسِ.

ثم خوَّفَ اللهُ هؤلاءِ المطفِّفينَ، فقالَ:

﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

ألَا يَظُنُّ أُولئكَ المطفِّفونَ أنَّهم سَيُبعَثُونَ ليومٍ عصيبٍ؟! وهو يومُ القيامةِ، حيثُ يقومُ الناسُ جميعًا في أرضِ المحشرِ لِرَبِّ الخلائقِ كلِّها.

ثانيًا: وصف كتاب أعمال الفجار وبيان عقابهم:

﴿كَلَّا﴾: ليسَ الأمرُ كما يُظَنُّ فهناكَ بَعْثٌ وعذابٌ. ﴿إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ إنَّ كِتابَ أعمالِ الفُجّارِ لَفِي مكانٍ ضيّقٍ بأسفَلِ سافِلين.

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝٨ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ وما أعْلَمَكَ يا محمّدُ ما هذا الكتابُ، إنّه كتابٌ مكتوبٌ لهم مِن اللهِ بالشقاءِ والتّعاسَةِ.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٠ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ عذابٌ شديدٌ للمُكذِّبينَ باللهِ ورسولِه، الذينَ يُكذِّبُونَ بيومِ الحسابِ والجزاءِ، وهو يومُ القيامةِ.

﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ لا يُكذِّبُ بيومِ القيامةِ إلا كلُّ إنسانٍ تجاوَزَ الحدَّ في الكُفرِ والضّلالِ، كثيرِ الذنوبِ.

﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ إذا قُرِئَ على هذا الإنسانِ

خطوة (٢): [الآيات: ٧– ٩]

- اطلب من التلاميذ تخيُّل شكل الكافر الفاجر الذي يأخذ كتابه هذا يوم القيامة من مكان ضيِّق في أسفل سافلين، ثم توقّع ما يمكن أن ينتج عن أخذِهم لهذا الكتاب.
- تناوَل استجابات التلاميذ، وناقِشهم فيها، ثم وضّح ما وَرَدَ بالآيات الكريمة بطريقة تفصيلية، مع بيان ما تدلّ عليه.

خطوة (٣): [الآيات: ١٠ – ١٧]

- اعرض على التلاميذ خريطة ذهنية إلكترونية توضّح أعمال المكذِّبين وعقوباتهم يوم القيامة كما وردَت بالآيات الكريمة، وتناوَلْ تلك الأعمال والعقوبات بالشرح والتوضيح، مفسِّرًا للتلاميذ الآيات التي ترتبط بها.
- وعند تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، قُم بعرض رسمةٍ لقلبٍ وبه عدّة أجزاء سوداء يُكتب عليها: (الكفر – إيذاء الناس – محاربة الدِّين).

- واطلب منهم تأمّلها، والتعبير عمّا فهموه منها، واجعل من ذلك منطلقًا لبيان معنىٰ الآية وربط الرسمة بها، وتوجيه التلاميذ لما تدلّ عليه من ترك الذنوب، وبيان أثرها السيّئ علىٰ الإنسان.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، دوّن كلّ جملة من الجُمَل الآتية في قصاصة ورقية وضعها في صندوق:

١. تَحريمُ التطفيفِ والغِشِّ.
٢. وُجُوبُ إعطاءِ الناسِ حُقوقَهُم في البيعِ والشراءِ وسائرِ المُعامَلاتِ.
٣. الإيمَانُ برؤيةِ المؤمِنينَ لربِّهم يومَ القيامةِ.
٤. يُحْرَمُ الكُفَّارُ مِن نعيمِ الجنّةِ ورؤيةِ اللهِ تعَالَىٰ.

☑ ثم قُم بالمرور علىٰ التلاميذ، وتخيّر بعضهم ليستخرجَ كلٌّ منهم إحدىٰ القصاصات ويقرأها علىٰ زملائه، مع شرحه لها في ضوء ما فهمه من الآيات، ثم قُم بالتعقيب علىٰ أداء التلاميذ، مع تقديم الدعم والتصويب اللازم.

آياتُ القرآنِ قال: هي حِكاياتٌ وخُرافاتُ الأُمَمِ التي قَبْلَنَا.

﴿كَلَّا﴾ ليسَ الأمْرُ كمَا يقولُ هذا المكذِّبُ، فالقرآنُ ليسَ أساطِيرَ الأوَّلِينَ.

﴿بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ولكِنَّ هؤلاءِ المكذِّبِينَ لا يَقْبَلُونَ الحقَّ لِكثرةِ الذُّنوبِ التي غَطَّتْ علىٰ قلوبِهم.

﴿كَلَّآ﴾ ليسَ الأمرُ كمَا يقولُ المكذِّبونَ أنَّ لَهُمْ مَكانةً عندَ اللهِ تعَالَىٰ.

ثُمّ تَوعَّدَ اللهُ سبحانه هؤلاءِ المكذِّبينَ بِعُقُوباتٍ يومَ القيامةِ، فقالَ تعَالَىٰ:

﴿إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ إنَّ هؤلاءِ المكذِّبينَ سَيُحْرَمُونَ مِن نعيمِ الجنّةِ ومِن رؤيةِ اللهِ تعَالَىٰ.

﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾ ثمّ إنّهم لَدَاخِلُو النّارِ، فمُعَذَّبُونَ فيها.

﴿ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ ثمّ تقولُ الملائكةُ لهؤلاءِ المكذِّبينَ يومَ القيامةِ تَوبيخًا لهم: هذا العذابُ الذي أنتُم فيه اليومَ هو العذابُ الذي كُنتُم تُكَذِّبُونَ بِهِ في الدنيا عندَما أَخْبَرَكُم بِهِ رسولُكُم.

ممّا تعلَّمْنَا مِن هذِه الآيات

- تَحريم التطفيفِ والغِشِّ.
- وُجُوب إعطاءِ الناسِ حُقوقَهُم في البيعِ والشراءِ وسائرِ المُعامَلاتِ.
- الإيمَان برؤيةِ المؤمِنينَ لربِّهم يومَ القيامةِ.
- يُحْرَم الكُفَّارُ مِن نعيمِ الجنّةِ ورؤيةِ اللهِ تعَالَىٰ.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

أنشِطَتِي المُفِيدَة

نشاط (١) فَكِّرْ ثمّ أَجِبْ

المِكْيَالُ: وِعَاءٌ يُستَعمَلُ في كَيْلِ الحُبُوبِ مِثْلَ القمحِ، كمَا في الصُّورةِ.

فمَنْ باعَ للنّاسِ فَعَلَيْهِ أنْ يَمْلأَ المِكْيَالَ.

أمَّا المطفِّفُونَ، فعندَ الشِّرَاءِ يملؤونَ المِكيالَ، وعندَ البيعِ ينقصونَ المِكيالَ، وهذا ظُلْمٌ قَد حَرَّمَهُ اللهُ تعَالَىٰ.

والآنَ أيُّها التلميذُ النجيبُ، هَل اشتريتَ بالمِكْيَالِ قبلَ ذلكَ؟ قُمْ بِحِكايَةِ تجرِبَتِكَ لزُملائِكَ.

نشاط (٢) اقْرَأْ ثُم صَنِّفْ

بإشرافِ مُعَلِّمِكَ، تَعاوَنْ مع زُملائِكَ في الحُكمِ علىٰ المواقِفِ الآتيةِ:

الموقف	عَدْل	تَطْفِيف
بائعٌ أعطَىٰ المُشتري وزنًا أقلَّ ممّا دفعَ مِن الثَّمَن.		
بائعٌ يَستَعمِلُ ميزانًا بِهِ خَلَلٌ، يُؤَدِّي إلىٰ إنقاصِ الوزنِ.		
اشتَرَيتَ كيلو فاكِهَةً فَوَزَنَ لك البائعُ ١٠٠٠ جِرامٍ.		
اشتَرَىٰ شخصٌ بضاعةً فأخَذَ وزنًا أكثرَ مِن المتَّفَقِ عليهِ.		

نشاط (٣) اقْرَأْ وحَلِّلْ ثمّ استَخرِج

يقولُ اللهُ تعَالَىٰ عن رؤيةِ المؤمنينَ لربِّهم يومَ القيامةِ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القيامة]، وقد استَفَدْنَا هذا أيضًا من بعضِ آياتِ الدَّرسِ التي بيَّنَتْ حِرمانَ الكافرينَ مِن رؤيةِ ربِّهِم، فَاكتُب الآيةَ الدالَّةَ علىٰ ذلكَ:

.....

نشاط (١)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: معرفة المكيال واستخدامه.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ مكيالًا ليتعرّفوا شكله، ووضح لهم الهدف منه، وما يجب أن يتمّ من قِبَلِ البائع عند استخدامه، ثم تعرّف منهم هل استخدموا هذا المكيال أثناء البيع أو الشراء؟ أو عرفوه مِن قبلُ؟
- إذا وجدتَ تلاميذ قاموا باستخدام المكيال من قبلُ، اطلب منهم حكاية تجربتهم ودواعي استخدامه وطبيعته، مع تشجيعهم علىٰ العرض الجيّد المنظّم واستخدام الألفاظ المناسبة وتوظيف الصوت المناسب لمقام العرض.

نشاط (٢)

نوعه: فردي / زوجي / جماعي.

الهدف منه: الحكم علىٰ المواقف من حيث كونها عدلًا أو تطفيفًا.

- أخي المعلم، وظِّف طريقة (فكِّر – زاوِج – شارِك) ليؤدِّي التلاميذ النشاط، بحيث يجيب كلٌّ منهم بمفرده عن المواقف الواردة بالنشاط أولًا، ثم يشترك كلّ تلميذين متجاورين ليتعرّف كلّ منهما علىٰ إجابة الآخر ويصوِّب إجابته في ضوء ما عَلِمَه، وبعد ذلك تشترك كلّ مجموعة ليتبادل أفرادها إجاباتهم ويتوصّلوا إلىٰ إجابة واحدة للنشاط.
- ثم تعرّف علىٰ إجابات المجموعات، مقارنًا بينها، مع التعرّف علىٰ طبيعة تقويم ومراقبة كلّ تلميذ لأداء زميله.

نشاط (٣)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تعرُّف دلالة الآيات وما تشير إليه من معانٍ.

- أخي المعلِّم، دوِّن على السبورة الآية الواردة بالنشاط، واقرأها على التلاميذ، وتخيّر واحدًا منهم لقراءتها على زملائه، ثم يفسّر لهم معناها وما ترشد إليه.
- وجِّه كلَّ تلميذين للتعاون في تحديد الآية الواردة بالدرس والتي بيّنَت حرمان الكافرين من رؤية ربهم، وقُم بالمرور على التلاميذ للتعرّف على إجاباتهم، واطلب من إحدى الفِرَق التي أجابت إجابة صحيحة قراءةَ الآية على زملائهم.

نشاط (٤)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد الآيات الدالة على عقاب الفجار.

- أخي المعلِّم، تخيّر ثلاث مجموعات من التلاميذ، واطلب من كلّ مجموعة أن تمنح نفسها لقبًا.
- دوِّن كلّ مظهر من مظاهر عقوبة الفجّار الواردة بالنشاط في بطاقة، على أن تسحب كلّ مجموعة إحدى البطاقات عشوائيًّا وتتشاور فيما بينها لتحديد الآية التي ترتبط بالعقوبة، على أن تحدّد وقتًا واحدًا تستغرقه جميع المجموعات للتوصّل إلى الآيات.
- وبعد انتهاء الوقت المحدّد تعرَّف على إجابات المجموعات تاركًا الفرصة لزملائهم لتقويمهم، ويتمّ تحديد أفضل مجموعة إجابةً، ودوِّن اسم المجموعة التي أجابت إجابة صحيحة على السبورة.

نشاط (٥)

نوعه: فردي.

الهدف منه: تحديد صفات الفجّار التي وردَت بالسورة.

- أخي المعلِّم، اطلب من كلّ تلميذ استخدام أدوات القصّ واللصق لأداء النشاط الخامس، حيث يحدِّد كلّ تلميذ صفات الفجّار التي وردَت بالسورة، ويقوم بقصِّها ولصقها في القلب المرسوم في النشاط بكتبهم.
- قُم بالمرور على التلاميذ لتبيُّن مدى دقة وصحة أدائهم، وتخيّر بعض النماذج التي قاموا بها لعرضها وتقويمها.

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤالَيْن الأول والثاني بصورة فردية، ثم يتبادل كلّ منهم إجابته مع إجابة زميله الذي بجواره؛ ليقوِّم كلّ منهما أداء الآخر ويكتشف مواطن الخطأ لديه، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ للتوجيه وتبيُّنِ مدىٰ دقة الأداء.

أسئلةُ التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتِي:

١ توَعَّدَ اللهُ بالوَيْلِ في آياتِ الدَّرسِ:

( ) للمُطَفِّفين ( ) لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ

٢ التَّطْفِيفُ يَشْمَلُ:

( ) إنْقَاصَ الوَزْن ( ) كَثْرَةَ المَال

٣ سِجِّينٌ هو كِتابٌ جامِعٌ لأعمالِ:

( ) المؤمِنِين ( ) الكافِرِين

س (٢): صِل الكلمةَ بمعناها فيما يأتِي:

الكلمة	معناها
﴿مَرْقُومٌ﴾	مُتَكَبِّرٌ
﴿مُعْتَدٍ﴾	غَطَّىٰ
﴿رَانَ﴾	مَكْتُوبٌ
	مُتَجَاوِزٌ

- تخيّر ثلاثة تلاميذ، بحيث يعود كلّ تلميذ إلىٰ الآيات بالدرس ويحدِّد الآية التي تدلّ علىٰ أحد المعاني الواردة بالسؤال الثالث، ويدوِّنها علىٰ السبورة، وفي حال خطأ أيٍّ منهم، تخيّر تلميذًا آخر ليعرض الآية الصحيحة.
- تخيّر اثنين من التلاميذ، بحيث يجيب كلّ منهما شفويًّا عن أحد عنصري السؤال الرابع، مع تشجيعهم علىٰ العرض الجيّد ووضوح الصوت وكفاءة الذات في أثناء التحدُّث، ويتمّ تقويم أدائهم مِن قِبَل زملائهم.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يراجع كلّ تلميذ أفراد أسرته ويتعرّف منهم علىٰ ما مَرُّوا به من مواقف أثناء البيع أو الشراء تشير إلىٰ التطفيف، ويناقشهم في الوسائل المختلفة التي يمكن من خلالها إرشاد البائعين المطففين وتعريفهم بعقوبة ذلك.

تطبيق (٢)

يُعِدّ كلّ تلميذ شكلًا تنظيميًّا من إبداعه وتصميمه يعرض لعاقبة الفجّار كما تعرَّف من الآيات الكريمة، ويتبادل التلاميذ ما توصّلوا إليه من تصميمات ليتعرف كلّ منهم رؤية الآخر وتنظيمه.

معلومات إثرائية

- ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾: في هذه الآيات وعيد شديد للمطففين الذين إذا اشتروا من الناس استوفوا حقَّهم كاملًا، وإذا باعوا لغيرهم نقصوهم حقَّهم، وليس هذا الأمر خاصًّا بما يُكال ويُوزن، ولكنه عامّ في كلّ بيع أو شراء، أو ما يتعلّق بالحقوق، والغرض النهي عن التطفيف في كلّ هذا.
- ﴿أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ﴾: الظنّ هنا مستعمل في معناه الحقيقي، وهو اعتقاد الشيء اعتقادًا راجحًا، علىٰ طريقة قوله تعالىٰ: ﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ [الجاثية: ٣٢].
- ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ﴾: الفجّار: جمع فاجر، وهو مأخوذ من الفُجور، وهو شقّ الشيء شقًّا واسعًا، وسُمِّي الفجار بذلك مبالغة في هتكهم لحرمات الله، وشقّهم لستر الشريعة، بدون خوفٍ أو وجَلٍ.
- والمعنىٰ أنَّ كتاب أعمال الفجّار مُودَع في مكان ضيق بأسفل سافلين، وذلك يؤذِن بتحقيره، أي: تحقير ما احتوىٰ عليه من أعمالهم المكتوبة فيه.
- ﴿بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾: رانَ من الرَّين، وهو الصدأ الذي يعلو الحديد والمرآة وما يشبههما، ولِما فيه من معنىٰ التغطية أطلق علىٰ التغطية، والمراد أن كثرة ذنوبهم حجبت نور الحقّ عن قلوبهم، فصاروا لا يقبلونه.
- وقد قال رسول الله ﷺ: (إنَّ العبدَ إذا أخطأَ خطيئةً نُكِتَتْ في قلبِهِ نُكْتةٌ سوداءُ، فإذا هوَ نزَعَ واستَغفرَ وتابَ سُقِلَ قلبُهُ، وإنْ عادَ زيدَ فيها حتَّىٰ تعلوَ قلبَهُ، وَهوَ الرَّانُ الَّذي ذَكرَ اللهُ: ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾). [الترمذي: ٣٣٣٤]

الدّرسُ (٤)

تَفسِيرُ سُورَةِ المُطَفِّفِينَ

﴿١٨ - ٢٨﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الْأَبْـرَارِ - عِلِّيِّينَ - الْأَرَائِكِ - نَضْرَةَ - رَحِيقٍ - مَخْتُومٍ - وَمِزَاجُهُ - تَسْنِيمٍ)

إستراتيجيات التدريس

(التـنـبـؤ - الـمـتـنـاقـضـات - إستراتيجية التكعيب - تصحيح التصورات الخطأ - المناقشات الجماعية - الكرسي الساخن - التدريس بالفن - تمثيل الدور)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حـاسـوب مـزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - صور تعليمية - مجسّم لمكعّب - لوحة تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- تعظيم نعيم أهل الجنة.
- تقدير تكريم الله تعالىٰ للمؤمنين الذين يعملون الصالحات.
- المسارعة في أداء العبادات وعمل الخير.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرْسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرْسِ باختِصارٍ.
٣. يَصِفَ كِتابَ الأَبرَارِ.
٤. يُقارِنَ بينَ كِتابِ الفُجّارِ وكِتابِ الأَبرارِ.

٥. يُفَرِّق بينَ خَمْرِ الدنيا وَخَمْرِ الآخِرَةِ.
٦. يُوَضِّح مَا يُسْتَفَادُ مِن الآياتِ.
٧. يُعَبِّر عَن نَعِيمِ أهلِ الجنّةِ كمَا وَرَدَ في آياتِ الدَّرسِ.
٨. يُسارِع إلىٰ أداءِ العملِ الصالحِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اطلب من التلاميذ استرجاع ما تعلَّمُوه في الدرس السابق، ووضح لهم أنهم تعلَّموا من خلاله أنّ الظُّلْم وكثرة الذنوب من صفات الفجّار، ثم اطلب منهم في ضوء ذلك توقّع صفات الأبرار.
- شجّع التلاميذ علىٰ إعمال قدراتهم الذهنية في التوصّل إلىٰ تلك الصفات، ويُستند إلىٰ إستراتيجية العصف الذهني ومبادئها لعمل جلسة تعليمية للتوصّل إلىٰ تلك الصفات، وما يتمّ التوصّل إليه من صفات يكلّفهم بتدوينها في موضعه بكتبهم في التهيئة للدرس.

آيات الدرس

* أخي المعلِّم، وظِّف الوسيط السمعي، واطلب من التلاميذ الاستماع إلىٰ آيات سورة المطففين من (١٨ - ٢٨)، مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
* اختر بعض التلاميذ لترديد الآيات بصورة فردية، مع تصويب ما يقعون فيه من أخطاء أثناء التلاوة، ومطالبتهم بإعادة التلاوة مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في قصاصة ورقية، مع ترقيم المفردات وفقًا لترتيب ورودها في الآيات، ثم ألصق كلّ قصاصة بعصا.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ
مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ
يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ
مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾
وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

* وَصْفُ كِتَابِ أعمالِ الأَبْرَارِ.
* وَصْفُ نَعِيمِ الأبرارِ في الجنّةِ.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
الْأَبْرَارِ	الذينَ يعملونَ الخيرَ.
عِلِّيِّينَ	مَكانٍ عالٍ في السماءِ.
الْأَرَائِكِ	جمعُ أَرِيكَة، وهي السَّرِيرُ المفروشُ بفرشٍ جميلٍ.
نَضْرَةَ	بَهْجَة وحُسْن.
رَحِيقٍ	خَمْرٍ طيبةٍ في الجنّةِ، ليسَ فيها ضَرَرٌ ولا تُذْهِبُ العَقْلَ.
مَخْتُومٍ	خاتِمَته وآخِره.

- ثم وجِّه التلاميذ إلىٰ تطبيق لعبة (عصا الكلمات) بحيث يختار كلّ تلميذ إحدىٰ العصيّ، ويقرأ المفردة الواردة بها ومعناها، ثم ناقش التلاميذ حول ما يستمعون إليه من مفردات، مع شرح دلالتها ومغزاها.
- ويمكنك توجيه التلاميذ بعد تعرّفهم علىٰ دلالة بعض الكلمات بوضعها في جُمَل جديدة من صوغهم، ويمكن كتابتهم لتلك الجُمَل علىٰ السبورة.

التفسير والبيان

خطوة (١):

[الآيات: ١٨ - ٢١]

- أخي المعلِّم، تخيّر أحد التلاميذ واطلب منه وصف كتاب الفجّار الذي تعرّف عليه في الدرس السابق، ويتابع زملاؤه إجابتَه للتعليق والتعقيب عليها.
- بالاستعانة بأسلوب المتناقضات، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة مقسمة إلىٰ جزأَيْن، الأول يصف كتاب الفجار والآخر يصف كتاب الأبرار كما تشير الآيات الكريمة.
- تناول الآيات المتعلقة بكتابِ الأبرار ووصفه بالشرح والتوضيح، وبعد العرض والتفسير تخيّر اثنين من التلاميذ ليعرض الأول وصفًا لكتاب الفجار، ويقابله الآخر بعرض وصفٍ لكتاب الأبرار.

خطوة (٢): [الآيات: ٢٢ - ٢٨]

- اعرض علىٰ التلاميذ مجسَّمًا لمكعّب، مكتوب علىٰ كلّ وجه من أوجهه أحد مظاهر نعيم الأبرار في الجنة كما تشير الآيات الكريمة، والتي تتمثل في: (في نعيم - علىٰ الأرائك ينظرون - في وجوههم نَضْرَة النعيم - يُسقَون من رحيق مختوم - ختامُه مِسْك...).
- قُم بالمرور علىٰ التلاميذ عشوائيًّا بحيث يحرّك التلميذ المكعّب ويتخيّر أحد الأوجه ويقرأ الوصف الموجود عليه.
- بعد تعرُّف الوصف الموجود علىٰ المكعب يتمّ شرحه مرفقًا بالآية الكريمة المرتبطة به، مع تفسير الآية وتوضيح معاني مفرداتها.

وَمِزَاجُهُ	خَليطه.
تَسْنِيم	اسمٌ لِعَيْنِ ماءٍ في أعلَىٰ الجنّةِ.

التفسيرُ والبيانُ

تَصِفُ لنا الآياتُ كِتابَ أعمالِ الأبرارِ، فيقولُ اللهُ ﷻ:

﴿كَلَّآ﴾: ليسَ الأمْرُ كمَا يَظُنُّ المُكَذِّبُونَ بالقرآنِ وبالبعثِ.

﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ إنَّ كتابَ أعمالِ المؤمنينَ في مكانٍ عالٍ بالسماءِ، تشريفًا لهم.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ وما أعلَمَكَ يا محمدُ ما عِلِّيُّونَ؟!

﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ كِتابٌ مَكتوبٌ للأبرارِ بالنجاةِ من النّارِ والفوزِ بالجنّةِ.

﴿يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ ويَطَّلِعُ علىٰ هذا الكتابِ الملائكةُ المقرَّبُونَ، تكريمًا للمؤمنينَ وإعلاءً لِمَنْزِلَتِهم.

ثمّ تَصِفُ الآياتُ بعضًا مِن نعيمِ الأبرارِ في الجنّةِ فيقولُ تعالَىٰ:

﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ إنَّ المتَّقينَ المُطيعينَ للهِ لَفي نعيمٍ دائمٍ بالجنّةِ.

﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ﴾ يَجلِسُونَ علىٰ السُّرُرِ المُزَيَّنَةِ، ويتمتَّعُونَ بالنَّظَرِ إلىٰ نعيمِ الجنّةِ.

﴿تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ يَعرِفُ مَن يَراهُم أنَّهُم في نعيمٍ بما في وُجُوهِهِم مِن الحُسْنِ والنُّورِ.

﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۝ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ ويُسْقَىٰ الأبرارُ مِن خمرٍ صافيةٍ، ويَجِدُ شارِبُها رائحةَ المِسْكِ في آخرِ شُرْبِهِ.

﴿وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ﴾ ومِنْ أَجْلِ هذا النَّعيمِ العظيمِ فَلْيَتَسابَقِ الناسُ، وَلْيُسارِعُوا في طاعةِ اللهِ وعَمَلِ الخيرِ.

﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ ويُخْلَطُ هذا الخمرُ بماءٍ مأخوذٍ من عينٍ اسمها (تَسْنِيم).

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ وهذه العينُ (تَسْنِيم)، يَشْرَبُ منها المُقَرَّبُونَ، الذينَ هُم بأَعْلَىٰ مَنازِلِ الجنّةِ.

خطوة (٣): الآيات [٢٥- ٢٧]

- دوِّن على السبورة العبارة الآتية، واقرأها على التلاميذ، ثم تعرّف على رأيهم فيها في ضوء ما استوعبوه من الآيات، ثم وضّح لهم صفات خمر الجنة ومقارنتها بخمر الدنيا:

(جميعُ الخمور غيرُ طيِّبة وبها ضررٌ وتُذهِبُ العقل)

خطوة (٤): الآيتان [٢٧- ٢٨]

- من خلال شاشة العرض اعرض على التلاميذ صورة لعين ماءٍ صافٍ، واطلب منهم تأملها، ثم اقرأ عليهم الآيتين، ووضح لهم معناهما ودلالتهما مع ربط التفسير بالصورة المعروضة.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، اعرض من خلال لوحة، جوانب الإفادة الآتية والتي تمّ تعلّمها من الدرس، وتخيّر أربعة من التلاميذ ليقرأ كلّ منهم أحد العناصر، مع الشرح الموجز لِمَا فهمه من العنصر، ثم قُم بالتعقيب على ما يتمّ طرحه من التلاميذ مع ربطه بالآيات التي تعبّر عنه:

١. عَظَمَةُ نعيمِ أهلِ الجنّةِ.
٢. خَمْرُ الآخِرةِ طيِّبةٌ بخلافِ خَمْرِ الدنيا.
٣. تكريمُ اللهِ للمؤمِنينَ الذينَ يعملونَ الصالحاتِ.
٤. عَلينا الـمُسَارَعَةُ في عبادةِ اللهِ وعملِ الخيرِ.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: المقارنة بين كتاب الفجّار وكتاب الأبرار.

- أخي المعلم، دوِّن علىٰ السبورة الجدول الوارد بالنشاط.
- استعِن بأسلوب المناقشات الجماعية لإكمال الجدول؛ بحيث تقرأ عناصره، ثم تطلب من التلاميذ التفكير في الإجابة مع طرحها من قِبَلِهم بصورة منظّمة، علىٰ أن يستمع بعضهم إلىٰ بعض ويقوِّموا الإجابات في جوٍّ من الالتزام والتقدير للإجابات.
- وبعد التوصّل إلىٰ الإجابة الصحيحة كَلِّفْ بعض التلاميذ بكتابتها في موضعها بالجدول علىٰ السبورة.

نشاط (٢)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: الاقتداء بالصحابة في عمل الخير والمسارعة في الطاعات.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ القصة الواردة بالنشاط في قالب قصصي جاذب صوتًا وأسلوبًا وملمحًا.
- ثم وظّف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط، حيث يجلس التلاميذ في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- اطلب من أحد التلاميذ الجلوس علىٰ الكرسي الساخن، ثم اطرح عليه الأسئلة الواردة بالنشاط والمتعلقة بالقصة التي تم الاستماع إليها، مع طرح التلميذ لإجابته.
- تابع والزملاء أداء التلميذ، ثم تخيّر تلميذًا آخر ليجلس علىٰ الكرسي، ويطرح إجابته أيضًا، وقُم بالمقارنة بين إجابة التلميذَيْن وتحديد أصوبهما وأدقّهما إجابةً.

نشاط (٣)

نوعه: فردي.

الهدف منه: رسم لوحة لبعض مظاهر نعيم الجنة.

- أخي المعلِّم، اطلب من كلّ تلميذ مراجعة ما تعلّمه عن نعيم الجنة، ثم التعبير بعبارات شفوية عن هذا النعيم، مع تدعيمهم وتشجيعهم علىٰ الوصف الدقيق والعرض الجيّد.

نشاط (٤)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ دلالة الكلمات الواردة في الآيات ومعانيها وتوظيفها في سياقات جديدة.

- أخي المعلّم، وجِّه كلّ تلميذَيْن للتعاون في أداء النشاط، ثم اطرح كلّ كلمة من الكلمات الواردة بالنشاط تباعًا، وتعرّف علىٰ استجابة كلّ فريق حولها، مع إعطاء الفريق الدرجة المناسبة وفقًا لإجابته.
- ثم حدّد أعلىٰ فريق درجةً، وامنحه لقب الفريق المتميز.

نشاط (٥)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: التعرّف علىٰ صفات خمر الجنة.

- أخي المعلِّم، تخيّر أحد التلاميذ ممن لديه مهارة علىٰ الأداء التمثيلي ليمثّل معك الحوار الوارد في النشاط، علىٰ أن تؤدّي دَور الأب ويؤدي التلميذ دور الابن أو الابنة.
- وزِّع علىٰ التلاميذ عدّة لافتات تتضمّن صفات الخمر الواردة بالنشاط.
- وبعد مشاهدة التلاميذ للمشهد التمثيلي، اطلب منهم رفع اللافتة التي تشير إلىٰ صفات خمر الجنة، وفي حال خطأ التلميذ تُسحب لافتته، ويُكافأ التلميذ الذي أجاب إجابة صحيحة بالحصول علىٰ اللافتة.

نشاط (٣) راجِعْ ثُمّ عَبِّر

راجِعْ ما تعَلَّمْتَهُ عن نعيمِ الجنّةِ، ثم عبِّر عنه شَفَوِيًّا.

نشاط (٤) فكِّرْ ثمّ عبِّر

تعاوَنْ مع زَمِيلِكَ في وَضْعِ الكلماتِ الآتيةِ في جملٍ جديدةٍ:

١	الْأَبْرَار	.....
٢	رَحِيق	.....
٣	تَسْنِيم	.....

نشاط (٥) اقْرَأْ ثم ناقِشْ وأَجِبْ

جَلَسَت الأسرةُ تتناوَلُ طعامَ الإفطارِ، فقالَت أسماءُ: ما أَلَذَّ هذا العَسَل! فقالَ الأبُ: أَتَعْلَمِينَ أنّ بالجنّةِ أنهارًا من عَسَلٍ، وأنهارًا مِن خمرٍ. فتَعَجَّبَتْ أسماءُ وقالَت: أليسَت الخمرُ حرامًا يا أبي؟! فابتسَمَ الأبُ قائلًا: هذا في الدنيا، لكنَّها حَلالٌ في الجنّةِ، وخمرُ الجنّةِ تختلفُ عن خمرِ الدنيا؛ لأنّها لا تُغَيِّبُ العقلَ، ولا تُسَبِّبُ التَّعَبَ والصُّداع.

اقْرَأْ هذا الموقفَ مع زملائِكَ، ثم حدِّد معهم صفاتِ خمرِ الجنّةِ فيما يأتي:

- خمرُ الجنّةِ لا يَشربُ منها الأبرارُ والمقَرَّبُون. ( )
- تُمزَجُ خمرُ الجنّةِ بماءِ تَسنيم. ( )
- خمرُ الجنّةِ تُغَيِّبُ العقلَ. ( )
- تَظهرُ رائحةُ المِسكِ في خمرِ الجنّةِ. ( )

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الأول بصورة منفردة، وتخيّر اثنين منهم لعرض إجاباتهما للمقارنة بينهما وتحديد أصوب الإجابات.
- اقرأ على التلاميذ عناصر السؤال الثاني تباعًا، وتخيّر ثلاثة منهم ليجيب كلّ تلميذ عن أحد العناصر مع متابعة زملائهم لهم وتقويمهم.
- وجّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع، وقُم بالمرور عليهم للتعرّف على إجاباتهم، وتخيّر فريقًا ممن أجاب إجابة صحيحة ليقرأ الإجابة على زملائه.

أسئلةُ التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

أ كتابُ أعمالِ المؤمنينَ في أعلَى:

( ) السماءِ ( ) الجبالِ

ب معنى كلمةِ ﴿مَّرْقُومٌ﴾:

( ) مَكتُوب ( ) مَحبُوس

ج الفَرْقُ بينَ خمرِ الدنيا والآخِرة، أنَّ خمرَ الآخِرة:

( ) تُفسِدُ العقلَ ( ) لا تُفسِدُ العقلَ

س (٢): بيِّنْ مَعاني الكلماتِ الآتية:

الكلمة	معناها
﴿نَضْرَةَ﴾	.....
﴿مِّسْكٌ﴾	.....
﴿وَمِزَاجُهُۥ﴾	.....

س (٣): اكتُب الآيةَ التي تَدُلُّ على كلّ معنى مما يأتي:

١. يطَّلِعُ الملائِكةُ على كتابِ الأبرارِ.

﴿ ..... ﴾

- تـخـيّـر أحــد الـتـلامـيـذ ليجيب شفويًّا عن السؤال الخامس، مع تشجيعه علىٰ التفكير المنظّم والعرض الـشـفـوي الـجـيّـد صـوتًـا وأسـلـوبًـا وفـكـرًا، ويتم تقويمه وتقديم التغذية الراجعة المناسبة له.
- اطـلـب مـن كـلّ تلميذ تحديد عمل صالح يسارع إلىٰ أدائه كلَّ يوم، ووجّه التلاميذ للاستماع إلىٰ إجابة بعضهم بعضًا ليعرف كلّ منهم مدىٰ تشابهه أو اختلافه مع الآخـر، وقُم بتحفيزهم علىٰ الاقتداء ببعضهم في الحرص علىٰ تـنـوُّع الأعـمـال الصالحة وتعدُّدها.

٢. يجلِسُ الأبرارُ علىٰ أَسِرَّةٍ مَفرُوشةٍ.

س (٤): حدِّد الموقفَ الذي يَدُلُّ علىٰ التنافُسِ في عملِ الخيرِ:

- تَتأخَّرُ سُعَادُ عن مُساعَدَةِ أُمِّهَا في المَطبَخِ. ( )
- وَصَلَ عمرُ للمسجدِ عندَ الأَذانِ. ( )
- دَخَلَ خالدٌ الفَصْلَ بعدَ المعلِّمِ. ( )

س (٥): قارِنْ شفويًّا بينَ كِتابِ الفُجّارِ وكِتابِ الأبرارِ كمَا تعَلَّمْتَ مِن سُورةِ المُطَفِّفِينَ.

س (٦): حدِّد عملًا صالحًا تُسارِعُ إلىٰ أدائِهِ كلَّ يومٍ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يرجع كلّ تلميذ إلىٰ أحد أفراد أسرته ويطلب منه معاونته في التوصّل إلىٰ موقف آخر للصحابة رضي الله عنهم -غير الذي تعلّمه من الدرس- يدلّ علىٰ مسارعتهم في عمل الخير، ويتبادل التلاميذُ ما توصّلوا إليه فيما بينهم ليتعرّف كلّ منهم علىٰ أكبر عدد من المواقف.

تطبيق (٢)

يصمم كلُّ تلميذ مطوية يعرض من خلالها للفَرْق بين كتاب الأبرار وكتاب الفجّار، ويعتمد كلّ منهم علىٰ قدراته التنظيمية والتصميمية في العرض، وتابع أداءات التلاميذ وتخيّر أفضلها للاحتفاظ به في مكتبة الصفّ.

معلومات إثرائية

- ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۝٢٥ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾: المختوم والختام هنا من ختام الشيء، وهو آخره، والمراد أنّ شارب الخمر في الجنة يجد ريح المسك في فمه عند آخر شُربِه.
- ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾: هذه صفة ثالثة من صفات خمر الجنة، وتسنيم: من العلوّ والارتفاع. سُمِّيت هذه العين بهذا الاسم؛ لأنها تنبع من مكان مرتفع، أو لعلوّ مكانتها.
- ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾: الباء في قوله ﴿بِهَا﴾ بمعنىٰ (مِن)؛ ولهذا جاء التفسير بـ: يشرب منها.

الدّرسُ (٥)

تَفسِيرُ سُورَةِ المُطَفِّفِينَ

﴿٢٩ - ٣٦﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(يَتَغَامَزُونَ – انْقَلَبُوا – فَكِهِينَ – ثُوِّبَ)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدّمة – التعلُّم بالترفيه – المدخل القصصي – تحليل وجهات النظر – التفكير العكسي)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – بطاقات تعليمية – قصاصات ورقية – مقص – لاصق)

القِيَم والاتجاهات

- الصبر على إيذاء الكافرين.
- الحذر من الاستهزاء بالناس.
- الجزاء من جنس العمل.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعاني كلماتِ آياتِ الدَّرْسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرْسِ باختِصارٍ.
٣. يُقارِنَ بينَ مواقِفِ المؤمنينَ والكُفّارِ في الدنيا والآخِرة.
٤. يُوَضِّحَ مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٥. يَحْذَرَ مِن الاستِهزاءِ بالنّاسِ.

تَفسِيرُ سُورَةِ المُطَفِّفِينَ

﴿٢٩ - ٣٦﴾

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يُقارِن بينَ مواقِفِ المؤمنينَ والكُفّارِ في الدنيا والآخِرة.
٥. يَحْذَر مِن الاستِهزاءِ بالنّاسِ.

التهيئةُ للدّرسِ

السُّخريةُ والهَمْزُ واللَّمْزُ أعمالٌ قبيحةٌ قَد حَرَّمَها اللهُ تعَالَىٰ.

- وقَد تعَلَّمْتَ ذلكَ في الآيةِ الأُولَىٰ مِن سورةِ: .....
- حيثُ قالَ اللهُ تعَالَىٰ: ﴿ ..... ﴾.

وسَتتعَلَّمُ من آياتِ دَرْسِ اليومِ جزاءَ الذينَ يَسخَرُونَ مِن المؤمِنينَ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- نبِّه التلاميذ لاسترجاع ما تعلَّمُوه مِن قبلُ، حيث توضِّح لهم أنّ السخرية والهَمْز واللّمْز أعمال قبيحة قد حَرَّمها اللهُ تعالىٰ، وأنهم قد تعرّفوا ذلك في إحدىٰ السور التي درسوها من قبلُ، وذلك في أوّل آية فيها، واطلب منهم ذِكْر الآية.
- ثم تعرّف إجاباتهم، وتخيّر أحدهم لكتابة الآية علىٰ السبورة، ثم عَرِّف التلاميذ بالهدف الأساسي الذي تحمله آيات درس اليوم، وهو بيان جزاء الذين يَسخرون من المؤمنين.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، اتلُ آيات السورة علىٰ التلاميذ، واطلب منهم تلاوتها خلفك بصورة جماعية.
- ثم تخيّر بعض التلاميذ من متباني مستوىٰ القراءة لتلاوة الآيات بصورة فردية، مع توجيه المخطئ منهم لِمَا يقع فيه من أخطاء، بحيث يُعِيد التلاوة مع تصويب الخطأ.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، يمكنك أن تُضمِّنَ كلّ مفردة في بطاقة، وضع البطاقات في صورة حزمة، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ؛ ليختار كلّ منهم إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا، ويقرأ المفردة الواردة بها.
- ثم ضع كلّ مفردة في سياق لغوي مناسب وقريب من التلاميذ، مع استخدام التشبيهات والتمثيلات في بيان معنىٰ بعض الكلمات، مثل: (يَتَغَامَزُونَ - انْقَلَبُوا - فَكِهِينَ)، بحيث يستطيع كلّ منهم أن يعبِّر عن معناها ودلالتها، ويمكن أن تتخيّر بعض التلاميذ بعد شرح كلّ مفردة ليصوغ بأسلوبه المعنىٰ الذي فهمه منها.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- ذِكْرُ استِهزاءِ المجرمينَ بالمؤمنينَ في الدُّنيا.
- بيَانُ جزاءِ الكافرينَ علىٰ أفعَالِهِم السيئةِ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
يَتَغَامَزُونَ	التغامُزُ مِن الغَمْزِ وهو الإشارةُ بالجُفُونِ والحَواجِبِ علىٰ سَبِيلِ السُّخرية والاستِهزاءِ.
انْقَلَبُوا	رَجَعُوا.
فَكِهِينَ	مَسرُورِينَ مُتَلَذِّذِينَ.
ثُوِّبَ	جُوزِيَ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ٢٩- ٣٣]

- أخي المعلِّم، قُم بحكاية قصة سخرية المشركين من فقراء المسلمين؛ كبلال وصهيب وعمّار وخبّاب رضي الله عنهم، والتغامز بينهم حين يمرّ أحد الصحابة عليهم، ومطالبتهم النبيّ ﷺ أن يُبْعِدَهُم عن مجلسِه، ومع ذلك فلم يكن الصحابة يردُّون عليهم، بل صبروا علىٰ ذلك تنفيذًا لأوامر الله ورسوله ﷺ.
- ثم اطلب منهم بيان رأيهم في هذا الموقف القصصي، واجعل ذلك منطلقًا لتفسير الآيات الكريمة، بحيث يتمّ شرح الآيات وبيان دلالتها.

خطوة (٢): [الآيتان: ٣٤- ٣٥]

- اعرض في لوحة أفعال الكفار مع المؤمنين في الدنيا، وبعد تأمّلهم لها في ضوء شرحها في الخطوة السابقة، اطلب منهم قراءة الآيتين: ٣٤- ٣٥، اللتَيْن توضّحان انقلاب الموقف يوم القيامة.
- ثم وظِّف إستراتيجية التفكير العكسي؛ ليدرك التلاميذ الفرق بين حال الكفار في الدنيا وحالهم يوم القيامة من استهزائهم بالمؤمنين، وموقف المؤمنين منهم، شارحًا الآيتين بالتفصيل.

خطوة (٣): [الآية: ٣٦]

- دوِّن علىٰ السبورة الآية الآتية، ووضّح معناها للتلاميذ، ثم اطلب منهم الإجابة عن السؤال الذي تشير إليه، في ضوء ما استوعبوه من الآيات:

﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾

التفسيرُ والبيانُ

تتناوَلُ هذه الآياتُ بعضَ أفعالِ الكُفّارِ السيئةِ مع المؤمنينَ في الدنيا، وجزاءَهُم عليها يومَ القيامةِ، فيقولُ اللهُ ﷻ:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ﴾

إنَّ الذينَ ارتكبُوا أَقْبَحَ الجرائمِ كانوا في الدنيا يَضْحَكُونَ مِن المؤمنينَ؛ استهزاءً وسُخريةً.

﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾

وإذا مَرَّ المجرمونَ بالمؤمنينَ غَمَزَ بعضُهُم لبعضٍ، ويُشِيرُونَ للمؤمنينَ؛ استهزاءً وسُخريةً.

﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ﴾

وإذا رَجَعَ المجرمونَ إلىٰ أهلِهِم رَجَعُوا فَرِحِينَ باستِخفافِهِم بالمؤمنينَ، وسُخريَتِهِم منهم.

﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ﴾

وإذا رَأىٰ المُجْرِمُونَ المؤمنينَ وَصَفُوهُم بفَسَادِ الرأي لاتِّبَاعِهِم الإسلامَ وتَرْكِهِم دِينَ آبائِهِم.

﴿وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ﴾

وما أَرْسَلَ اللهُ هؤلاءِ المجرمينَ لِيَرْقُبُوا النّاسَ، ويَحْكُمُوا عليهم بالضَّلالِ أو الهُدَىٰ، إنَّما أَمَرَهُم اللهُ بالإيمانِ والعَمَلِ الصالحِ.

ثمّ ذكَرَ اللهُ تعالَىٰ انقلابَ الموقفِ يومَ القيامةِ، فقالَ تعالَىٰ:

﴿فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝٣٤ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ﴾

فيومَ القيامةِ يضحكُ المؤمنونَ وَهُم علىٰ سُرُرِهِم المُزَيَّنَةِ في الجنّةِ مِن الكُفّارِ، ويَنظُرُونَ إليهم وهُمْ يُعَذَّبُونَ في النّارِ.

﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾

لقَد جُوزِيَ الكُفّارُ بالجزاءِ المناسِبِ لِسُخريَتِهِم بالمؤمنينَ في الدّنيا، فقَد أَنزَلَ اللهُ بهم العِقابَ الأَلِيمَ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلّم، دوِّن كلّ عبارة من العبارات الآتية في إحدىٰ البطاقات، ثم تخيّر بعض التلاميذ، واطلب من كلّ تلميذ اختيار إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا وقراءة ما فيها مع تكملته بما استفاده واستوعبه من الدرس، وتعرّف استجاباتهم مع تقويمها.

١. أوضحت الآيات أنه يَحرُم السخرية والتغامز علىٰ .....

٢. الجزاءُ من جِنس .....

٣. كما ضَحِكَ الكافرون من المؤمنين في .....، فسيضحك المؤمنون منهم في .....

٤. صَبْرُ المؤمنين علىٰ إيذاء الكافرين سبب للفوز بـ.....

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تعرُّف دلالة الآيات ومعانيها.

- أخي المعلّم، تخيّر ثلاثة تلاميذ، وأعطِ لكلّ تلميذ إحدىٰ القصاصات الورقية بحيث تتضمّن كلّ قصاصة إحدىٰ الكلمات الواردة بالنشاط، واطلب من التلاميذ الوقوف أمام زملائهم.
- اعرض من خلال شاشة العرض صورةً لوجه يغمز بالعين والحاجب بسخرية، علىٰ أن يتأمل كلّ تلميذ القصاصة التي لديه، ويرفع القصاصة المناسبة للصورة لأعلىٰ.
- يتابع باقي التلاميذ إجابات زملائهم، مع تقويمك لكلّ ذلك.

نشاط (٢)

نوعه: فردي.

الهدف منه: تعرُّف معاني الآيات الكريمة، والعمل بها.

- أخي المعلِّم، وظِّف الأداء القصصي لتعرض علىٰ التلاميذ القصة الواردة بالنشاط، وتقرأ عليهم الآية المتضمنة به، وتفسّر لهم معناها.
- وجّه كلّ تلميذ للإجابة عن عنصري النشاط منفردًا، وتخيّر اثنين منهم لعرض إجاباتهما، مع المقارنة بينهما وتحديد أصوبهما إجابةً وقدرةً علىٰ تطبيق ما تمّ تعلّمه من الدرس من إرشادات وتوجيهات.

نشاط (٣)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تحديد جزاء الكفار من السخرية من المؤمنين.

- أخي المعلِّم، كلِّف كلّ اثنين من التلاميذ بالتعاون في أداء النشاط الثالث.
- ثم يتبادل كلّ فريق إجابته مع فريق آخر لتقويمها، ومعرفة ما اكتشفه كلّ فريق لدىٰ الآخر من أخطاء وكيفية تصويبها.
- ثم قَدِّم الثناء والتعزيز المناسب للفريق الذي تمكَّن من الإجابة الصحيحة دُون الوقوع في أيّ خطأ.

نشاط (٤)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تفسير معاني الآيات الكريمة.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن عناصر النشاط، وأَعِدَّ أدوات القصّ واللصق، بحيث تجهز ثلاث قصاصات؛ مدوِّنًا علىٰ الأُولىٰ مفردة (الكافرون)، وعلىٰ الثانية مفردة (المؤمنون)، وعلىٰ الثالثة مفردة (الكافرون).
- ثم اقرأ الآية المتضمنة بالنشاط وما يليها من أسئلة علىٰ التلاميذ، وتخيّر ثلاثة منهم بحيث يَستخدم كلّ تلميذ القصّ واللصق ليكمل اللوحة بإحدىٰ القصاصات.
- يتابع باقي التلاميذ أداءات زملائهم، مع تقويمك لكلّ ذلك.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ علىٰ التلاميذ كلّ عنصر من عناصر الأسئلة من السؤال الأول إلىٰ السؤال الرابع تباعًا، ووجّه كلّ تلميذ للإجابة عنها بصورة منفردة.
- تعرّف إجابة كلّ تلميذ، وأعطِ لكلّ تلميذ الدرجة المناسبة له، وفي النهاية، حدِّد أعلىٰ تلميذ درجةً.
- اطلب مِن أدقّ تلميذ إجابةً المرور علىٰ زملائه ليتبيّن مدىٰ قُدرتهم علىٰ تصويب ما وقعوا فيه من أخطاء.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ مَن يَعْمَلْ سوءًا يُجازَىٰ بمثلِهِ في الآخِرة. ( )

٢ الضّلالُ هو فسَادُ الرأي. ( )

٣ لا يَضْحَكُ المؤمنونَ مِن الكافِرينَ يومَ القيامةِ. ( )

س (٢): بَيِّنْ مَعانِي الكلماتِ الآتيةِ:

الكلمة	معناها
﴿يَتَغَامَزُونَ﴾	.....
﴿فَكِهِينَ﴾	.....
﴿ثُوِّبَ﴾	.....

س (٣): اكتُب الآيةَ التي تَدُلُّ علىٰ كلّ معنىً مما يأتي:

١. سَيَلْقَىٰ الكُفّارُ جزاءَ أفعالِهِم في الآخِرة.

﴿ ..... ﴾

٢. الكُفّارُ يتّهِمُونَ المؤمِنينَ بالضّلالِ.

﴿ ..... ﴾

- ثم تخيّر أحد التلاميذ ليجيب شفويًّا عن السؤال الخامس، مع تشجيعه على العرض الواضح المنظّم فكرًا وصوتًا وملمحًا، وفي حال خطئه تخيّر تلميذًا آخر؛ ليطرح الإجابة الصحيحة.

س (٤): أكمِلْ مكانَ النقطِ:

استفَدْنَا من الآياتِ أنَّ:

١ الجَزاء مِن جنسِ ..... .

٢ فَضْل صَبْرِ المؤمِنِ على ..... .

س (٥): وضِّحْ شفويًّا، وقتَ ضَحِكِ الكافِرينَ من المؤمنينَ وضَحِكِ المؤمنينَ مِن الكافِرينَ.

دَوِّنْ مُلاحَظاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يراجع كلّ تلميذ أحد أفراد أسرته أو إمام المسجد ليتعرّف بعضَ صور إيذاء الكفار للمسلمين، ويتبادل التلاميذ ما تعرّفوه فيما بينهم لِيُلِمَّ كلّ منهم بأكبر عدد من المواقف.

تطبيق (٢)

يبحث كلّ تلميذ في مصادر المعرفة المختلفة -سواء إلكترونية أو غير إلكترونية- عن إحدىٰ الآيات التي تدعو إلىٰ ترك السخرية، ويمكنك أن تزوّدهم بأحد الروابط الإلكترونية التي تعرض للآية، مع متابعة أدائهم.

معلومات إثرائية

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ﴾: ذكر المفسِّرون أن بعض المشركين -كأبي جهل والعاص بن وائل- كانوا يستهزئون بفقراء المسلمين؛ كصهيب وعمّار بن ياسر، فنزلت هذه الآيات فيهم وفيمَن يفعل هذا من الكفار إلىٰ يوم القيامة.
- ﴿فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ٣٤ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ﴾: الفاء في قوله ﴿فَٱلۡيَوۡمَ﴾ للسببية، أي: إنّ استهزاء الذين أجرموا بالمؤمنين في الدنيا كان سببًا في جزائهم بما هو من نوعه في الآخرة؛ إِذْ جعل اللهُ الذين آمنوا يضحكون من المشركين فكان جزاءً وفاقًا.
- والمقصود من الآية الكريمة تسلية المؤمنين، وتبشيرهم بأنهم سيأخذون بثأرهم من المشركين عمّا قريب.
- ﴿هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ﴾: الاستفهام في الآية للتقرير؛ ولهذا جاء التفسير بـ: لقد جُوزي، وجاء الجزاء بأسلوب الاستفهام؛ لتأكيد هذا الجزاء.
- والتعبير بـ﴿ثُوِّبَ﴾ مع أنه أكثر ما يُستعمل في الخير؛ إنما هو من باب التهكُّم بهم، كما في قوله تعالىٰ: ﴿فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

الدَّرْسُ (٦)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الانْفِطَار

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(انْفَطَرَتْ – انْتَثَرَتْ – بُعْثِرَتْ – فَسَوَّاكَ – فَعَدَلَكَ – الْأَبْرَارَ – الْفُجَّارَ – يَوْمَ الدِّينِ – بِغَائِبِينَ)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدمة – التفكير البصري – الخرائط الذهنية الإلكترونية – إستراتيجية الذكاء الشخصي – الألغاز التعليمية – المتناقضات – تصحيح التصورات الخطأ – المناقشات الجماعية)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – بطاقات تعليمية – لوحة تعليمية – صندوق قصاصات ورقية)

القِيَم والاتجاهات

- الاستعداد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة.
- الحرص على شُكْر الله تعالى على نِعَمِه، ومنها أنه خلقنا في أحسن صورة.
- تعظيم مكانة الملائكة.
- اليقين بأنّ النعيم جزاء المؤمنين، والنار مصير الفجّار الكافرين.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعاني كلماتِ سورةِ الانفِطارِ.

٢. يُفَسِّرَ سورةَ الانفِطارِ باختِصارٍ.

٣. يُوَضِّحَ ما يَحدُثُ للكونِ عندَ قِيامِ الساعةِ.
٤. يَستَخرِجَ أَوصافَ الملائِكةِ الكَتَبَةِ.
٥. يُفَرِّقَ بينَ مَصيرِ الأبرارِ والفُجّارِ.
٦. يُوَضِّحَ ما يُستَفادُ مِن السورةِ.
٧. يَستَشعِرَ فَضْلَ اللهِ تعَالَىٰ علىٰ الإنسانِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- بالاستعانة بأسلوب المنظّمات المتقدّمة دَوِّن علىٰ السبورة الحديث الآتي، واقرأه عليهم، ثم اشرح لهم الحديث، واطلب منهم التفكير في تكملته بالاستعانة بأسلوب المناقشات الجماعية:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ .....﴾، وَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ .....﴾) [التِّرمِذي: ٣٣٣٣].

- وبعد التوصُّل إلىٰ الإجابة ومناقشتها مع التلاميذ وتعريفهم بمغزىٰ الحديث ودلالته وضّح لهم العلاقة بين الحديث وسورة الانفطار.

آيات الدرس

❋ أخي المعلّم، وظِّف شاشة العرض مرفقة بالوسيط السمعي، بحيث يتمّ عرض آيات سورة الانفطار، مع استماع التلاميذ إلىٰ الآيات، وتكرارها خلف القارئ بصورة جماعية.

❋ تخيّر بعض التلاميذ لترديد الآيات خلف القارئ بصورة فردية، مع توجيههم إلىٰ ما قد يُصاحب تلاوتهم من أخطاء، وإعادة التلاوة مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في بطاقة، علىٰ أن تُكتب المفردة في أحد وجهي البطاقة وفي الوجه الآخر يُكتب معنىٰ المفردة، ويتمّ ترقيم المفردات عشوائيًّا، مع لصقها علىٰ لوحة تُعرض علىٰ التلاميذ.
- وجِّه التلاميذ لتوظيف لعبة (تلك بطاقتي)، فوزِّع عليهم عشوائيًّا أشكالًا لأرقامٍ تتوافق مع الأرقام التي كُتِبَتْ للمفردات، ثم اطلب من كلّ تلميذ ذِكْر رقمه، علىٰ أن يتّجه إلىٰ اللوحة المعروضة ويأخذ البطاقة الموافقة لرقمه ويقرأ المكتوب علىٰ وجهيها علىٰ زملائه.
- وعند بيان معنىٰ كلمة: ﴿فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ﴾، يمكن أن تعرض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض مراحل خَلْقِ الإنسان.
- ثم ناقِشهم في معنىٰ كلّ مفردة ودلالتها مع وضعها في جُمَل جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

موضوعاتُ السُّورةِ

- ذِكْرُ بعضِ أهوالِ يومِ القيامةِ وفَناءِ الدّنيا.
- العَجَبُ مِن كُفْرِ الإنسانِ باللهِ تعَالَىٰ.
- بيَانُ أنَّ أعمَالَنا تُكْتَبُ وأنّنا سَنُحَاسَبُ عَليها.
- بيَانُ حُسْنِ عاقبةِ الأبرارِ، وسُوءِ عاقبةِ الفُجّارِ.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
انْفَطَرَتْ	انشَقَّتْ.
انْتَثَرَتْ	تَساقَطَتْ.
بُعْثِرَتْ	قُلِبَتْ.
فَسَوَّاكَ	جَعَلَكَ قويًّا سَليمًا.
فَعَدَلَكَ	جَعَلَ أعضاءَكَ مُتَناسِقَةً.
الْأَبْرَارَ	جَمْعُ بَرّ، وهو المؤمنُ الذي يُكثِرُ مِن عملِ الخيراتِ.
الْفُجَّارَ	جَمْعُ فَاجِرٍ، والمرادُ: الكُفّارُ.
يَوْمَ الدِّينِ	مِن أسماءِ يومِ القيامةِ، والمرادُ: يومَ الجزاءِ والحسابِ.
بِغَائِبِينَ	بِـمُبْعَدِينَ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٥]

- أخي المعلِّم، استعِن بالخرائط الذهنية الإلكترونية، واعرض من خلال شاشة العرض خريطة ذهنية توضّح أهوال يوم القيامة الأربعة التي تناولتها الآيات، واطلب من التلاميذ تأمّلها وتعرّف عناصرها.
- ثم اعرض على التلاميذ صورًا للسماء وما بها من نجوم وكواكب، وللبحار، ولمقبرة، واطلب منهم تأمّلها، والتفكير فيما تعبّر عنه تلك الصور من دلالات.
- ثم تناوَل الآيات التي تعرض لأهوال الكون يوم القيامة بالشرح والتوضيح، مع تخيّل ما سيحدث للكون، وربطه بالصور المعروضة.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السُّورَةُ الكريمةُ بذِكرِ أربعةٍ من الأهوالِ التي تَحدُثُ قبلَ قِيامِ الساعةِ، فيقولُ سُبحانَه:

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾ إذا السماءُ تَشَقَّقَتْ وتَصَدَّعَتْ.

﴿وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ﴾ وإذا الكواكبُ زالَتْ عن أماكِنِها وتَساقَطَتْ مُتَفَرِّقة.

﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ وإذا البِحارُ فُتِحَ بعضُها على بعضٍ، وصارَتْ بحرًا واحدًا كبيرًا.

﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ وإذا القبورُ قُلِّبَتْ، وخرجَ الموتَى منها أحياءً.

﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ فإذا حَدَثَت الأشياءُ السابقةُ عَرَفَ كلُّ إنسانٍ ما عَمِلَ مِن خيرٍ أو شرٍّ في أوّلِ حَياتِهِ وآخِرِها.

ثمّ تَوَجَّهَت الآياتُ بِلَوْمٍ شديدٍ لكلِّ كافِرٍ باللهِ وباليومِ الآخِرِ، فقالَ تعالَى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ ما الذي خَدَعَكَ أيُّها الإنسانُ فَكَفَرْتَ بِرَبِّكَ الذي أكرَمَكَ بالنِّعمِ الكثيرةِ؟! ومِن هذه النِّعَمِ، أنَّ اللهَ تعالَى هو:

﴿ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ﴾ أوجَدَكَ وجَعَلَ جَسَدَكَ قويمًا سليمًا، وأعضاءَكَ مُتَناسِقَةً.

﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ في أيّ صورةٍ شاءَ اللهُ أنْ يَخلُقَكَ خَلَقَكَ، إنْ شاءَ جَعَلَكَ طويلًا، أو قصيرًا، ذَكَرًا، أو أُنثَى، تُشْبِهُ أباكَ أو أُمَّكَ أو بعضَ أقربائِكَ، وهَكذا.

﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾ ليسَ هُناكَ -أيُّها الكافرون- ما يَقتَضِي غُرُورَكم باللهِ تعالَى ولكِنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ بالحِسابِ والجزاءِ؛ ولذَلِكَ تَرتَكِبُونَ المعاصِيَ.

﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ﴾ وإنَّ عليكم ملائِكةً يراقبونَكُم ويُسَجِّلُونَ جميعَ أفعالِكُم وأقوالِكُم.

﴿كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾ هؤلاءِ الملائِكةُ مُكْرَمُونَ عندَ اللهِ، يَكتُبُونَ أعمالَكُم حتى تُحاسَبُوا عليها يومَ القيامةِ.

﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ وهؤلاءِ الملائِكةُ يَعْلَمُونَ ما تفعلونَ من خيرٍ أو شرٍّ.

خطوة (٢): [الآيات: ٦ - ٨]

- تخيّر أحد التلاميذ واطلب منه الوقوف أمام زملائه، ثم صِفْ لهم شكل جسد الإنسان، وكيف جعله اللهُ تعالى قويًّا وسليمًا ومستقيمًا، وأعضاءه متناسقة، ووجِّه كلّ تلميذ لتأمّل ذاته وشكل جسده.
- ثم اعرض على التلاميذ صورًا لأشخاصٍ متباينِي الشكل والطول، واطلب منهم تأملها، وتبيّن ما تعبّر عنه من قدرة الله ﷻ.
- ثم اشرح الآيات المرتبطة بذلك، مع مزيد شرح وبيان للآيات التي توجّه اللوم لكلّ كافر بالله واليوم الآخر، موضحًا لهم ما تدلّ عليه.

خطوة (٣): [الآيات: ٩ - ١٢]

- دوِّن على السبورة اللّغز الآتي، واقرأه على التلاميذ، واطلب منهم الإجابة عنه، وبعد تعرّف إجاباتهم ومناقشتهم تناول الآيات بالشرح والتفسير:

(هم مكرمون عند الله تعالى، يَكتبون أعمالَنا، ويعلمون ما نفعلُ من خيرٍ وشرّ... فمَن يكونون؟)

خطوة (٤): [الآيات: ١٣ – ١٨]

- دوِّن كلّ آية من الآيتين التاليتين في بطاقة، وتخيّر اثنين من التلاميذ؛ ليقرأ كلّ منهما إحدىٰ الآيتين:

﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ – ﴿وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ﴾

- وناقشهم فيما تعبّران عنه وما تدلّان عليه من تناقض واختلاف.
- ثم قُم بتفسير بقية الآيات التي توضّح عقوبةَ الكافرين وجزاءَهم يوم القيامة، مؤكدًا شدّة يوم القيامة عليهم كما أشارت الآيات.

خطوة (٥): [الآية: ١٩]

- وضّح للتلاميذ أنّ الكفار يظنّون أنهم لن يحاسبوا يوم القيامة، وأن مَن اقتدوا بهم في الكفر هم الذين سيُدافعون عنهم، واطلب منهم بيان رأيهم في هذا الاعتقاد المغلوط.
- وتعرّف استجاباتهم من خلال أسلوب المناقشات الجماعية، ثم وضح لهم الاعتقاد الصحيح وهو أنّ يوم الحساب لا ينفع أحدٌ أحدًا، والأمر كلّه يكون لله تعالىٰ يحكم بما يشاء؛ من خلال تفسير الآيات.

ثم ذَكَرَ اللهُ تعالَىٰ نتائجَ كتابةِ الملائكةِ لأفعالِ الإنسانِ يومَ القيامةِ، فقالَ ﷻ:

﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ إنَّ المؤمنينَ الذين عملوا الصالحاتِ في الجنّةِ يتمتّعونَ بنَعِيمِها.

﴿وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ﴾ وإنَّ الكُفّارَ لَفِي نَارِ جَهَنَّمَ يَحترِقُونَ فيها.

﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ يَدخُلُ الكُفّارُ النّارَ يومَ الحسابِ والجزاءِ.

﴿وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ﴾ وما هؤلاءِ الكُفّارُ بِخَارِجِينَ مِن النّارِ.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾ وما أَعْلَمَكَ يا محمدُ ما يومُ الحسابِ والجزاءِ؟ إنه يومٌ شديدٌ عَصِيبٌ.

﴿ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾ ثم ما أَعْلَمَكَ يا محمدُ ما يومُ الحسابِ والجزاءِ؟ إنه يومٌ عظيمٌ.

﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ﴾ في يومِ الحسابِ لا يَنفَعُ أحدٌ أحدًا؛ لأنَّ الأمْرَ في ذلِكَ اليومِ للهِ وَحْدَهُ، يَحكُمُ بما يَشاءُ.

ممّا تعلّمْنا مِن هذِه الآيات

- وُجُوب الاستِعدادِ ليومِ القيامةِ بالأعمالِ الصالحةِ.
- وُجُوب شُكْرِ اللهِ علىٰ نِعَمِهِ؛ ومنها أنّه خَلَقَنَا في أَحسنِ صورةٍ.
- تَكْتُبُ الملائكةُ أعمَالَنا ويُحَاسِبُنَا اللهُ عليها يومَ القيامةِ.
- النَّعِيم جزاء المؤمنينَ، والنّار مَصِيرُ الفُجّارِ والكَافِرِينَ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلم، اعرض من خلال لوحةٍ جوانبَ الإفادة والتوجيهات التي تم تعلُّمها من الآيات، وتخيّر بعض التلاميذ ليقرأ كلّ منهم أحد العناصر، مع التعليق علىٰ ما استوعبه منه، وربطه بمعاني الآيات التي تشير إليه، وقد يكون من بين ما يتمّ تضمينه علىٰ اللوحة:

١. وُجُوبُ الاستِعدادِ ليومِ القيامةِ بالأَعمالِ الصالحةِ.
٢. وُجُوبُ شُكْرِ اللهِ علىٰ نِعَمِهِ؛ ومنها أنّه خَلَقَنَا في أَحسنِ صورةٍ.
٣. تَكْتُبُ الملائكةُ أعمَالَنا ويُحَاسِبُنَا اللهُ عليها يومَ القيامةِ.
٤. النَّعِيمُ جزاءُ المؤمنينَ، والنّارُ مَصِيرُ الفُجّارِ والكَافِرِينَ.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: بيان الأهوال التي تحدث في الكون عند قيام الساعة.

- أخي المعلّم، دوِّن كلّ كلمة من الكلمات الآتية في عدّة بطاقات ووزِّعها عشوائيًّا علىٰ التلاميذ: (القبور – السماء – البحار – الكواكب).
- أحضِر صندوقًا وضع به أربع قصاصات تتضمن كلّ قصاصة إحدىٰ الكلمات الآتية: (الانشقاق – التبعثر – التساقط – التفجر).
- تخيّر أربعة من التلاميذ بحيث يتخيّرون تباعًا إحدىٰ القصاصات، وبعد تخيّرها وقراءة ما بها يرفع التلاميذ البطاقة الموافقة لها، وفي حال خطأ أيٍّ منهم تُسحب بطاقته ويُكتفىٰ بمتابعته لأداء زملائه.

نشاط (٢)

نوعه: فردي.

الهدف منه: تأكيد نعمة الله علىٰ عباده بخلقهم في صورةٍ حسنةٍ وهيئةٍ جميلةٍ.

- أخي المعلّم، وضّح للتلاميذ الهدف من النشاط، ثم وجِّه كلًّا منهم إلىٰ استخدام مصحفه ومطالعة سورتي الانفطار والتين ليستخرج منهما ما يدلّ علىٰ أن الله تعالىٰ أنعم علىٰ الإنسان عندما خَلقه في هيئة حَسنة وجسم جميل، ويكتب كلّ تلميذ ما توصّل إليه من آيات في بطاقة خارجية.
- اجمع عدّة بطاقات بصورة عشوائية، واقرأ ما بها، مع المقارنة بين أداء التلاميذ، وتحديد الإجابات الصحيحة.

نشاط (٣)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد ما وردَ في سورتي الانشقاق والانفطار من أحداث القيامة.

- أخي المعلِّم، ارسم الجدول الوارد في النشاط علىٰ السبورة.
- ومن خلال المناقشات الجماعية، تناول مع التلاميذ العناصر التي يتضمّنها الجدول بالتوضيح والتفسير، ويمكنك أن توجّه التلاميذ للرجوع إلىٰ سورتَي الانفطار والانشقاق حال عدم قدرتهم علىٰ التوصّل إلىٰ الإجابة الصحيحة.
- كلّف أحد التلاميذ ممن يمتلك القدرة علىٰ الكتابة الجيّدة الواضحة بكتابة ما يتمّ التوصل إليه في الجدول؛ لينقله زملاؤه في كتبهم.

نشاط (٤)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد المواقف التي تدلّ علىٰ الاستعداد للحساب يوم القيامة.

- أخي المعلِّم، قسّم التلاميذ إلىٰ مجموعات، وبعد تعريفهم بالهدف من النشاط وجِّه كلَّ مجموعة إلىٰ التعاون في أدائه، علىٰ أن يجيب كلّ تلميذ داخل المجموعة عن أحد العناصر، ويتابعه زملاؤه ويقوِّمون إجابته قبل عرضها علىٰ المعلِّم.
- قُم بالمرور علىٰ المجموعات لتعرف طبيعة أدائهم، ثم تعرّف علىٰ إجابة كلّ مجموعة وما توصّلت إليه، مع المقارنة بينهم والوقوف علىٰ أخطائهم والتعليق عليها، وفي النهاية حدّد أفضل مجموعة أداءً مقدِّمًا لأفرادها التعزيز المناسب.

نشاط (٣) راجِعْ ثمّ قارِنْ

راجِعْ مَعَ مُعَلِّمِكَ أحداثَ القيامةِ من أوائِلِ سُورتَي الانشِقاقِ والانفِطارِ، ثم أكمِل الجدولَ الآتِي:

أحداثٌ مُتشابِهةٌ في السورتين	أحداثٌ وَرَدَتْ في سورةِ الانفِطارِ فقط
.....	.....

نشاط (٤) تأمَّلْ ثمّ حدِّد

تعَلَّمْنا أنَّ الملائكةَ يَكتُبُونَ أعمالَنا، وأنَّ اللهَ تعالَىٰ سَيُحاسِبُنا عليها.

فتَعاوَنْ مع زُملائِكَ في اختيار المواقِفِ التي تدُلُّ علىٰ الاستِعدادِ للحسابِ يومَ القيامةِ:

( ) شابٌّ يُساعِدُ عجوزًا في عبورِ الشارِع.

( ) طالِبٌ يَحفَظُ القرآنَ الكريمَ.

( ) طالِبةٌ تُساعِدُ أُمَّها في تنظيفِ البيتِ.

( ) بائِعٌ يخلِطُ اللبنَ بالماءِ.

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- تخيّر كلّ اثنين من التلاميذ ليجيبَا عن أحد عناصر السؤالَيْن الأول والثاني، فيقف التلميذان أمام زملائهما، واقرأ العنصر ويجيبان عنه، ويتابع زملاؤهما إجابتهما لتبيُّن أصوبهما إجابةً.
- اطرح علىٰ التلاميذ عناصر السؤال الثالث، وتخيّر ثلاثة منهم ليجيب كلّ تلميذ عن أحد العناصر، مع تقويم إجابتهم من قِبَل باقي التلاميذ.

أسئلةُ التقويم

س (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامَةَ (✗) أمامَ العبارةِ الخَطأ:

١ تَكْتُبُ الملائكةُ السيئاتِ وليسَ الحسناتِ. ( )

٢ نَشكُرُ اللهَ تعَالَىٰ علىٰ جميعِ نِعَمِهِ. ( )

٣ الحُكْمُ والقَضاءُ يومَ القيامةِ للهِ وحدَهُ. ( )

س (٢): بَيِّنْ مَعانِي الكلماتِ الآتيةِ:

الكلمات	المعاني
﴿ٱنفَطَرَتۡ﴾	.....
﴿ٱنتَثَرَتۡ﴾	.....
﴿بُعۡثِرَتۡ﴾	.....
﴿فُجِّرَتۡ﴾	.....

س (٣): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

١ وَصَفَت الآياتُ الملائِكةَ الكَتَبَةَ بأنّهم:

( ) أشدّاء ( ) كِرام

٢ الفَاجِرُ هو الخارِجُ عن:

( ) طاعةِ الله ( ) وطنه

٣ خَلَقَ اللهُ الإنسانَ:

( ) مُتَناسِبَ الأعضاءِ ( ) أطوَلَ الكائِناتِ

- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الرابع منفردًا، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، وتخيّر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة؛ ليعرض إجابته علىٰ زملائه، بحيث يصوِّب كلّ مخطئ ما وقع فيه من أخطاء.

س (٤): اكتُب الآيةَ التي تَدُلُّ علىٰ كلّ معنىً ممّا يأتي:

١. تختَلِطُ البِحارُ ببعضِها عندَ قيامِ الساعةِ.

.....

٢. مَصِيرُ الكُفّارِ إلىٰ النّارِ ومَصِيرُ الأَبرارِ إلىٰ الجنّةِ.

.....

٣. يَكتُبُ أعمالَنا ملائكةٌ يعلمونَ ما نفعَلُ.

.....

دَوِّنْ مُلاحَظاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

شجّع المهارات الفنية والإبداعية لدىٰ التلاميذ، بحيث يرسم كلّ منهم ما يعبّر عن جمال خلقِ الله تعالىٰ للإنسان، مع مراعاة التنسيق الفني والجمالي -قدر المستطاع-، وتعرّف علىٰ أداءات التلاميذ اللقاء القادم وتخيّر أفضلها موضِّحًا لجميع التلاميذ سبب أفضليتها.

تطبيق (٢)

يراجع كلّ تلميذ أفراد أسرته ويناقشهم حول الأعمال التي يجب الالتزام بها والتي يستعدّ من خلالها المسلم ليوم القيامة، ويدوِّن ما يتمّ التوصّل إليه في قائمة، ثم يتبادل التلاميذ القوائم ليتعرّف كلٌّ منهم أكبر عدد من الأعمال ويجتهد في الالتزام بها لينال جزاء دخول الجنة.

معلومات إثرائية

- ﴿وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ﴾: فُجِّرَتْ مأخوذ من الفَجْر، وهو شقّ الشيء شقًّا واسعًا، فالمراد أن البحار تشقّق جوانبها، وتزول الحواجز التي بينها، ويختلط بعضها ببعض فتصير جميعًا بحرًا واحدًا.
- ﴿وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ﴾: معنىٰ: بُعثرت: انقلبَ باطِنُها ظاهِرَها، والبعثرة: الانقلاب، يقال: بعثر المتاع إذا قلب بعضه علىٰ بعض، والمراد أن يخرج الموتىٰ من تلك القبور للحساب والجزاء.
- ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ﴾: قوله: ﴿نَفۡسٞ﴾ مراد به العموم، علمت النفوس جميعًا، وليس المراد أن يعرف كلّ إنسان ما فعله في أوّل عمره وما عمله في آخره فقط، وإنما المراد أن يعلم جميعَ ما عمل، من أوّل حياته حتىٰ آخرها.
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ﴾: المراد بالإنسان هنا جنس الكفار الذين أنكروا البعث، وليس المراد إنسانًا معيّنًا، بدليل قوله بعدها: ﴿بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ﴾ [الانفطار: ٩- ١٠].
- و﴿مَا﴾ في قوله: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾ استفهامية، وهذا الاستفهام مقصود به الإنكار والتعجيب من الإشراك بالله، أي: لا موجب للشِّرْك وإنكار البعث إلا أن يكون ذلك غرورًا غَرَّه، فالعاقل لا يُشرِك بالله.
- ﴿كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾: (كَلَّا) حرف ردعٍ وزجر، وهي هنا للرّدع والزجر عن الاغترار بالله تعالىٰ وعن جعله ذريعة إلىٰ الكفر والفسوق والعصيان. أي: كَلَّا ليس هناك شيء يقتضي غروركم بالله تعالىٰ، ويجرؤكم علىٰ عصيانه لو كنتم تتفكّرون وتتدبّرون، ولكن تكذيبكم بالبعث والحساب والجزاء هو الذي حملكم علىٰ الكفر والفسوق والعصيان.
- ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ﴾: قوله ﴿لَحَٰفِظِينَ﴾ صفة لموصوف محذوف. أي: وإنّ عليكم لملائكة حافظين، ويُراد بالحفظ هنا: إحصاء الأعمال وتسجيلها وعدم تضييعها.
- ﴿ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ﴾: تكرار الآية للتهويل والتعظيم ليوم الدِّين.
- ﴿يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ﴾: ليس معنىٰ الآية أَنْ لا أحد ينفع أحدًا يوم القيامة علىٰ الإطلاق، فقد ثبتَ أنّ النبي ﷺ يشفع لبعض أُمّته، وأن المؤمنين يشفع بعضهم لبعض، لكن المقصود أن ذلك لا يكون إلا بعد أنْ يأذَن اللهُ لمن يشاء من عباده في ذلك في الوقت الذي يحدّده اللهُ سبحانه.

الدّرسُ (٧)

تَفسِيرُ سُورَةِ التَّكْوِير

﴿١ - ١٤﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(كُوِّرَتْ – انْكَدَرَتْ – سُيِّرَتْ – الْعِشَارُ – عُطِّلَتْ – سُجِّرَتْ – الْمَوْءُودَةُ – نُشِرَتْ – كُشِطَتْ – سُعِّرَتْ – أُزْلِفَتْ)

إستراتيجيات التدريس

(التنبؤ – إستراتيجية الذكاء البصري – "الرموز المرسومة" – التفكير الافتراضي – إستراتيجية التكعيب)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لوحة تعليمية – قصاصات ورقية – صندوق – لافتات)

القِيَم والاتجاهات

- استشعار شدة أهوال قيام الساعة.
- الاجتهاد في أداء الأعمال الصالحة للنجاة من أهوال يوم القيامة.
- الشعور بتقدير الإسلام للبنات وتحريم وَأْدهنّ.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُعَدِّد الأهوالَ التي تَسبِقُ يومَ القيامةِ.
٤. يَربِط بينَ سُورتَي التَّكْوِيرِ والانفِطارِ.
٥. يُوَضِّح مَا يُستفادُ مِن الآياتِ.
٦. يَستَشعِر أهوالَ يومِ القيامةِ.

تَفسِيرُ سُورَةِ التَّكْوِير

﴿١ - ١٤﴾

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُوَضِّح مَا يُستفادُ مِن الآياتِ.
٤. يُعَدِّد الأهوالَ التي تَسبِقُ يومَ القيامةِ.
٥. يَربِط بينَ سُورتَي التَّكْوِيرِ والانفِطارِ.
٦. يَستَشعِر أهوالَ يومِ القيامةِ.

التهيئةُ للدّرسِ

هذه الشمسُ المشرقةُ، وهذا البحرُ الجميلُ.
ماذا يحدُثُ لهما يومَ القيامةِ؟

سَتَعْلَمُ ذلكَ مِن خِلالِ آياتِ هذا الدَّرسِ.

مَعلُوماتُ السُّورَةِ

اسمُ السُّورة	عددُ آياتِها	نُزولُها
التَّكْوِير	﴿٢٩﴾ آية	مَكيّة

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعرض علىٰ التلاميذ صورة لشمس مشرقة وبحر جميل، واطلب منهم تأمّلهما، وتوقّع ما يمكن أن يحدث لهما يوم القيامة.
- تَلَقَّ استجابات التلاميذ ودوِّنها علىٰ السبورة، واطلب منهم تذكّرها للرجوع إليها وتبيّن مدىٰ صحّتها بعد الانتهاء من خطوات الدرس.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، استعِن بالوسيط السمعي، ووجّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ آيات السورة، مع ترديدها بصورة جماعية خلف القارئ.
- تخيّر مجموعة من التلاميذ متباييني المهارة في التلاوة، واطلب منهم ترديد الآيات بصورة فردية، وتعرّف علىٰ ما يقعون فيه من أخطاء، ووجّههم إلىٰ إعادة التلاوة مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك أن تعرض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض مفردات الدرس في شكل توضيحي جاذب، بحيث تُعْرَض المفردة أوّلًا، ويتمّ قراءتها علىٰ التلاميذ، مع محاولة طرحهم لِمَا يعرفونه من معانٍ لها في صورة مبسّطة.
- وبعد مناقشتهم فيما يطرحونه يتمّ عرض المعنىٰ مرفقًا بالمفردة من خلال شاشة العرض، مع شرح مناسب موجز وواضح لكلّ كلمة، ثم وضع بعضها في جُمَلٍ جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾
وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ
سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾
وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾

موضوعُ الآياتِ

- ذِكْرُ بعضِ أهوالِ يومِ القيامةِ وفناءِ الدّنيا.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناها
كُوِّرَتْ	جُمِع بعضُها إلىٰ بعضٍ ثم رُمِيَتْ.
انْكَدَرَتْ	تَساقَطَتْ.
سُيِّرَتْ	حُرِّكَتْ مِن مَكانِها.
الْعِشَارُ	جَمْعُ عُشَراء، وهي الناقةُ الحامِلُ.
عُطِّلَتْ	تُرِكَتْ وأُهْمِلَتْ لا يَنْتَفِعُ بِها أَحَدٌ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ – ٧]

- أخي المعلّم، استعِن بأسلوب التفكير الافتراضي، واعرض على التلاميذ لوحة تتضمّن الأسئلة الآتية، واقرأها عليهم، واطلب منهم تأمّلها، ومحاولة التفكير في الإجابة عنها، واتخذ من إجاباتهم منطلقًا لتفسير الآيات المتعلقة بها:

س: ماذا يحدث إذا الشمس أُلقيت ورُمِيَ بها وذهبَ ضوؤها؟

س: ما النتيجة المترتبة على تساقط النجوم من مواضعها؟

س: تخيّل أنّ الجبال اقتُلعت من أماكنها، فماذا يكون شعورك؟

س: ماذا يمكن أن يحدث إذا تُركت النوق الحوامل ولم يحلبها أهلها ولم يركبوها؟

س: ما الحال إذا مُلئت البحار حتى فاضَتْ وسالَتْ على ما حولها؟

س: كيف سيتمّ تقسيم الناس يوم القيامة؟

الْوُحُوشُ	جَمْعُ وَحْشٍ، وَهُوَ حَيَوَانُ الْبَرِّ غَيْرُ الْمُتَأَنِّسِ بِالنَّاسِ، وَالْمُرَادُ بِهِ مَا يَعُمُّ الْبَهَائِمَ مُطْلَقًا.
سُجِّرَتْ	مُلِئَتْ حَتَّى فَاضَتْ.
الْمَوْءُودَةُ	الطِّفْلَةُ التي دُفِنَتْ وهي حيَّةٌ.
نُشِرَتْ	بُسِطَتْ وفُتِحَتْ.
كُشِطَتْ	نُزِعَتْ وجُذِبَتْ.
سُعِّرَتْ	أُوقِدَتْ.
أُزْلِفَتْ	قُرِّبَتْ.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السُّورةُ الكريمةُ بذِكرِ ستٍّ من أهوالِ قيامِ الساعةِ، فيقولُ تعالَى:

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ إذا الشمسُ أُلْقِيَتْ، ورُمِيَ بها، فذَهَبَ ضَوؤُها.

﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ﴾ وإذا النجومُ تَساقَطَتْ مِن مَواضِعِها وتَناثَرَتْ.

﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾ وإذا الجبالُ اقتُلِعَتْ مِن أماكِنِها وتَحَرَّكَتْ.

﴿وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ وإذا النُّوقُ الحَوامِلُ غالِيَةُ الثَّمَنِ يَتْرُكُها أَهلُها، فلا تُحلَبُ، ولا تُرْكَبُ.

﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ وإذا الوحوشُ جُمِعَتْ في مكانٍ واحِدٍ.

﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ وإذا البحارُ مُلِئَتْ حتى فاضَتْ، وسالَتْ على ما حَوْلَها.

خطوة (٢): [الآيات: ١ – ٦]

- من خلال شاشة العرض، اعرض على التلاميذ عدّة رسوم توضيحية لمظاهر الكون الواردة بالآيات، ومع عرض كلّ سورة تناول الآية المتعلّقة بها بالشرح والتوضيح، مع ترك الفرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم حولها.

خطوة (٣): [الآيات: ٨- ٩]

- من خلال المدخل القصصي، قُم بحكاية قصة وَأْد الكفار للبنات قبل الإسلام، مع شرح الآيات المتعلّقة بذلك، والتنبيه على فضل الإسلام في الحفاظ على حياة الإنسان، وتكريم النساء.

خطوة (٤): [الآيات: ١٠- ١٤]

- استعِن بإستراتيجية التكعيب لشرح وتفسير الآيات المتعلّقة بما يحدث بعد البعث وقيام الساعة، بحيث تدوّن كلّ آية من الآيات على أحد أوجه المكعّب، وتخيّر بعض التلاميذ بحيث يحرك كلّ منهم المكعب ويقرأ الآية التي تظهر له.
- وبعد قراءة الآية من قِبَل التلميذ، قُم بشرحها وتفسير دلالتها.

ثم تتناوَلُ الآياتُ ما يَحدُثُ بعدَ البعثِ وقيامِ الساعةِ، فيقولُ تعالَىٰ:

﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ وإذا النفوسُ اقترَنَتْ بأشباهِها، فصَارَ الفاجِرُ مع الفاجِرِ، والصالحُ مع الصالحِ.

﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ﴾ وإذا سُئِلَت الطفلةُ التي دُفِنَتْ حيّةً عن سببِ قَتْلِها؟ وهذا تهديدٌ لمَن كانَ يفعلُ ذلكَ قبلَ الإسلامِ.

﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ وإذا الصُّحُفُ التي كُتِبَتْ فيها أعمالُ النّاسِ وُزِّعَتْ عليهم؛ ليَقْرَأَ كلُّ إنسانٍ كِتابَهُ.

﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ﴾ وإذا السماءُ أُزيلَتْ مِن مَكانِها، فلم يبقَ لها وجودٌ.

﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ وإذا الجحيمُ أُوقِدَتْ إيقادًا شديدًا.

﴿وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾ وإذا الجنّةُ قُرِّبَتْ لِيَدخُلَها المؤمنونَ.

﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ﴾ حِينَ تقعُ تِلكَ الأُمُورُ سَتَعْلَمُ كلُّ نفسٍ ما عَمِلَتْ من خيرٍ أو شرٍّ.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- شِدّة أهوالِ قيامِ الساعةِ.
- حُرمَة وَأْدِ البناتِ في الإسلامِ.
- نَستَعِدّ ليومِ القيامةِ بالأعمالِ الصالحةِ؛ حتىٰ ننجوَ من أهوالِهِ.
- في يومِ القيامةِ، سَيَعرِفُ كلُّ إنسانٍ جميعَ أعمالِهِ في الدّنيا.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، دوِّن العبارات الآتية في عدّة قصاصات وضعها في صندوق، ثم قُم بالمرور على التلاميذ على أن يتخيّر كلّ منهم إحدىٰ القصاصات ويقرأ ما بها، مع شرحه وتوضيحه بأسلوبه في ضوء ما فهمه واستوعبه من الدرس:

١. شِدَّة أهوالِ قيامِ الساعةِ.
٢. نَستَعِدّ ليومِ القيامةِ بالأعمالِ الصالحةِ؛ حتىٰ ننجوَ من أهوالِهِ.
٣. حُرمَة وَأْدِ البناتِ في الإسلامِ.
٤. في يومِ القيامةِ، سَيَعرِفُ كلُّ إنسانٍ جميعَ أعمالِهِ في الدّنيا.

☑ ثم راجع مع التلاميذ ما طرحوه من استجابات حول ما يحدث للشمس والبحر يوم القيامة وذلك في أثناء التمهيد للدرس، واترك لهم الفرصة لتقويم تلك الاستجابات في ضوء ما تعرّفوه من آيات الدرس.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تمييز ما وَرَدَ في كلٍّ من سورتي الانفطار والتكوير من أهوال يوم القيامة.

- أخي المعلِّم، أعدّ عدّة لافتات مدوَّنًا علىٰ كلّ لافتة اسم إحدىٰ السورتين الآتيتين: (الانفطار - التكوير)، ووزِّع اللافتات علىٰ التلاميذ.
- اقرأ العبارات الواردة بالنشاط والتي تعبّر عن أهوال يوم القيامة تباعًا، علىٰ أن يرفع التلاميذ اللافتات لأعلىٰ عند الاستماع إلىٰ العبارة المرتبطة بالسورة والتي وردَ معناها في آياتها.
- تابع أداءات التلاميذ، واسحب اللافتة منهم حال خطئهم.

نشاط (٢)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تعرّف فضل تربية البنات.

- أخي المعلّم، اعرض من خلال شاشة العرض الحديثَ الوارد بالنشاط، واقرأه علىٰ التلاميذ، وتخيّر أحدهم من ذوي القدرة علىٰ القراءة الجيّدة لقراءته علىٰ زملائه.
- ناقش التلاميذ في معنىٰ الحديث وما يرشد إليه، ثم اطلب من كلّ منهم الرجوع إلىٰ أفراد أسرته ومناقشة الحديث وما يتناوله معهم، ثم تابع ذلك في اللقاء القادم.

نشاط (٣)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تمييز وقت حدوث أهوال القيامة.

- أخي المعلّم، دوِّن الجدول الوارد في النشاط على السبورة، ثم تخيّر فريقين من التلاميذ بحيث يتضمّن كلّ فريق اثنين، واطلب من الفريقين الوقوف أمام زملائهم، مع إعطاء كلّ فريق لافتتين؛ مدوَّن على الأُولى: (قبل)، ومدوَّن على الثانية: (بعد).
- اقرأ الأحداث الواردة بالجدول تباعًا، على أن يتشاور كلّ فريق في تحديد اللافتة المناسبة للحدَث، وبيان هل يقع قبل القيامة أم بعدها.
- يتمّ تعرّف إجابة كلّ فريق مع المقارنة بينهما وتحديد أصوبهما إجابة من قِبَل باقي زملائهم، مع كتابة الإجابة الصحيحة في موضعها بالجدول.

نشاط (٤)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تعرّف دلالة الكلمات الواردة في الآيات ومعانيها.

- أخي المعلِّم، وجِّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في أداء النشاط الرابع، على أن يجيب كلّ تلميذ عن عنصرين من عناصره ويتابع زميله ويقوِّم أداءه.
- قُم بالمرور على التلاميذ لتبيّن مدى تعاونهم وصحة إجابتهم، موجهًا الفريق المخطئ لِما وقع فيه من أخطاء.

نشاط (٥)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: استرجاع ما تمّ تعلُّمه في سورٍ سابقة من معانٍ مرتبطة بالدرس.

- أخي المعلِّم، دوِّن على السبورة الآية الواردة بالنشاط، وأعِد عليهم شرح معناها ودلالتها وما تشير إليه.
- اطلب من كلٍّ منهم إعمال مهارات التعلّم البنائي لديه لاسترجاع السورة التي وردَ بها المعنى الوارد بالآية، من بين سورتي: (الانشقاق – الزلزلة).
- تعرّف إجابات التلاميذ تاركًا لهم الفرصة لتقويم إجابة بعضهم بعضًا، وفي النهاية عرِّفْهُم الإجابةَ الصحيحةَ على أن يفتحوا مصاحفهم على السورة وتبيّن الآية بها.

التقويم

- أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:
- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤالين الأول والثاني منفردًا، وتخيّر أحدهم لعرض إجابته، وتخيّر آخر لتقويمها وبيان مدى اتفاقه أو اختلافه معها.

أسئلةُ التقويم

س (١): اكتُب الآيةَ المناسِبةَ لكلِّ معنىً ممّا يأتي:

١. يُلْقَىٰ بالشَّمْسِ يومَ القِيامَة.

.....

٢. تُزالُ الْجِبالُ مِن أَماكِنِها.

.....

٣. تُقَرَّبُ الْجَنَّةُ لِلْمُؤْمِنِين.

.....

س (٢): بَيِّنْ مَعانِي الكلماتِ الآتِية:

الكلمة	معناها
﴿انكَدَرَتْ﴾	.....
﴿سُجِّرَتْ﴾	.....
﴿كُشِطَتْ﴾	.....

- اقرأ علىٰ التلاميذ عناصر السؤال الثالث، وتخيّر ثلاثة منهم ليجيب كلّ تلميذ عن أحد العناصر، مع تقويم زملائهم لهم.
- تخيّر اثنين من التلاميذ ممن لا يبادرون بالمشاركة الشفوية في الدرس ليجيب كلّ منهما عن أحد عنصري السؤال الرابع، مع حثّهم علىٰ تنظيم الأفكار ووضوح الصوت وسلامة الصياغة.

س (٣): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتِي:

١ آياتُ الدَّرسِ تُشبِهُ أَوَّلَ سُورةِ:

( ) الانفِطار ( ) المطفِّفِين

٢ وَأْدُ البناتِ كانَ يَفعَلُهُ بعضُ العَرَبِ:

( ) قبلَ الإسلامِ ( ) بعدَ الإسلامِ

٣ مَعنىٰ: ﴿أُزْلِفَتْ﴾، أي:

( ) قُرِّبَتْ ( ) أُبْعِدَتْ

س (٤): وضِّحْ شفويًّا معنىٰ الآياتِ الآتيةِ:

١ قولُهُ تعالَىٰ: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ﴾.

٢ قولُهُ تعالَىٰ: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ﴾.

دَوِّنْ مُلاحَظاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يوظِّف كلّ تلميذ مهاراته الفنية والإبداعية في إعداد رسومات توضيحية للشمس والنجوم والجبال، مع تعليق يبيِّن ما الذي سيحصل لها عند قيام القيامة، مع تشجيعهم علىٰ التنسيق والتنظيم للمرسوم، وتابع أداءاتهم في اللقاء القادم مع التعليق عليها وتبيّن أفضل الرسومات وأجملها.

تطبيق (٢)

يتعاون التلاميذ في إعداد مطوية يقارنون من خلالها بين ما عرضته سورة التكوير من أهوالٍ ليوم القيامة وما عرضته سور سابقة قاموا بدراستها، مع حثّهم علىٰ تنظيم المطوية وترتيبها بصورة جاذبة وشائقة للاستفادة منها، ويمكنهم الاستعانة في أداء التكليف بأحد أفراد الأسرة.

معلومات إثرائية

- ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾: أصل التكوير: لفُّ الشيء وجمعُ بعضه إلىٰ بعض، وذلك كتكوير العمامة، وهو لفُّها علىٰ الرأس. والمراد بتكوير الشمس هنا إزالتها والذهاب بها، فيزول ضوؤها بعد انتشاره وانبساطه، فكأنما جُمع بعضها إلىٰ بعض وذُهب بها.
- ﴿ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴾: العِشار: جمع عُشَراء، وهي الناقة التي أتَىٰ علىٰ حملها عشرة أشهر. وتُسمَّىٰ بهذا الاسم إلىٰ أن تضع لتمام السَّنة، وكانت النوق العِشار من أثمن الأموال عند العرب، وكانوا يحافظون عليها حتىٰ في أشدّ حالات الخوف. فالآية تصوير بديع لِما يصيب الناس من أهوال، تجعلهم لا يلتفتون إلىٰ أعزّ أموالهم لديهم؛ لشدة الهول، ولانشغال كلّ إنسان بنفسه.
- ﴿ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴾: قوله: ﴿ حُشِرَتۡ ﴾ أي: جُمِعَتْ في مكان من الأرض، وتلاقتْ دون أن يعتدي بعضُها علىٰ بعض، وهذا فيه دلالة علىٰ شدّة الهول الذي يجعل الوحوش التي مِن طبعِها التنافر تتجمعُ في مكان واحد لا يعدو شيءٌ منها علىٰ الآخر، وتذهل عمّا في طَبعها من الاعتداء والافتراس.
- ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴾: قوله: ﴿ زُوِّجَتۡ ﴾ من التزويج، وهو جعلُ الشيء زوجًا لغيره، أي: قرينًا له بعد أن كان كلاهما فردًا، والمراد بالآية إقران الصالح بالصالح، والفاجر بالفاجر، فيتميّز كلّ فريق عن الآخر.
- ﴿ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ﴾: لفظ (الموءودة) من الوَأْد، وهو دفنُ الطفلة حيّة. فقد كان بعض العرب يدفنون البنات خوفًا من لحوق العار بهم من أجلهنّ، وخوفًا من أن يصيبهم الفقر بسبب البنات والإنفاق عليهنّ. وقد توعّدهم اللهُ في هذه الآيات علىٰ هذا الفعل الشنيع، وفي غيرها من الآيات كقوله تعالىٰ: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ۝٥٨ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمۡسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمۡ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ۝٥٩ ﴾ [النحل: ٥٨].
- ولم يكن الوَأْد معمولًا به عند جميع قبائل العرب؛ فقريش -مثلًا- لم يُعْرَف عنها ذلك. ولكنهم لمّا كانوا جميعًا راضِين عن هذا الفعل، جاء الحُكم عامًّا في شأن أهل الجاهلية.
- وسؤالُ الموءودة عن سبب قتلها، تبكيتٌ وتقريعٌ لِمَن قتلَها، وإلزامُ قاتِلها الحُجّة حتىٰ يزداد افتضاحًا علىٰ افتضاحه.
- ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴾: النَّشْر هو البَسْط، والمراد به في الآية توزيع صحف الأعمال علىٰ أصحابها، ليقرؤوها؛ لأنّ صحائف الأعمال تُطْوَىٰ بالموت، ثم تُنْشَر يوم القيامة للحساب والجزاء.
- ﴿ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ﴾: المراد بالنفس عموم الأنفُس، أي: علمَت كلُّ نفس؛ لأنّ يوم القيامة يعلم جميعُ الناس ما قدَّموا من خير وشرّ.

الدَّرْسُ (٨)

تَفسِيرُ سُورَةِ التَّكْوِير

﴿١٥ - ٢٩﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(بِالْخُنَّسِ - الْكُنَّسِ - عَسْعَسَ - تَنَفَّسَ - مَكِين - بِالْأُفُقِ - بِضَنِينٍ - رَجِيمٍ)

إستراتيجيات التدريس

(الألعاب التعليمية - إستراتيجية الذكاء الطبيعي - الوصف - التفكير العكسي - الأشكال التوضيحية - المناقشات الجماعية - "فكِّر - زاوِج - شارِك")

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية - شاشة عرض - ملصقات ورقية - أقلام ملونة - صور تعليمية - بطاقات تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- تقدير منزلة النبي ﷺ، والقرآن الكريم، وجبريل عليه السلام.
- الإقبال على قراءة القرآن الكريم وحِفْظه والعمل به.
- الدفاع عن النبي ﷺ وبيان صفاته الجليلة.
- الإكثار من طلب الهداية والتوفيق من الله تعالى.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعاني كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.

٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرْسِ باختِصارٍ.

تَفسِيرُ سُورَةِ التَّكْوِير

﴿١٥ - ٢٩﴾

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدَّرْسِ باختِصارٍ.
٣. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يُعَظِّم قَدْرَ النبيِّ ﷺ ودِفَاعَ اللهِ تعَالَىٰ عنه.
٥. يَستَخرِج أَوْصَافَ جِبريلَ عليه السلام.

التهيئةُ للدّرسِ

تَعَلَّمْتَ أنَّ اللهَ تعَالَىٰ دافَعَ عن النبيِّ ﷺ ومَدَحَهُ في أكثرَ مِن مَوضِعٍ.

فَقُمْ بِوَصْلِ كُلِّ مَوضِعٍ بالسُّورةِ التي تُناسِبُهُ فيما يأتي:

الردّ على أبي لهَب	سُورَةُ الكَوثَر
أعطَى اللهُ النبيَّ ﷺ خيرًا كثيرًا	سُورَةُ الشَّرح
رفَعَ اللهُ تعَالَىٰ ذِكْرَ النبيِّ ﷺ	سُورَةُ المَسَد

وسَتتعلَّمُ في هذا الدَّرسِ دفاعًا جديدًا ومدحًا جديدًا للنبيِّ ﷺ.

٣. يَستَخرِج أَوْصَافَ جِبريلَ عليه السلام.
٤. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٥. يُعَظِّم قَدْرَ النبيِّ ﷺ ودِفَاعَ اللهِ تعَالَىٰ عنه.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- وظِّف أسلوب الألعاب التعليمية وخاصّة لعبة (اكتشاف العلاقة)، فأعِدّ ثلاثة ملصقات ورقية، ودوِّن علىٰ الملصق الأول: اسم سورة الكوثر، وعلىٰ الملصق الثاني: اسم سورة الشرح، وعلىٰ الملصق الثالث: اسم سورة المسد، وقُم بلصق الملصقات علىٰ السبورة في مسافات متباعدة.
- ثم اقرأ المواقف الآتية تباعًا علىٰ التلاميذ، والتي تحدّد المواضع التي دافع فيها اللهُ تعالىٰ عن النبي ﷺ ومَدَحَهُ، علىٰ أن تتخيّر من التلاميذ من يتّجه إلىٰ الملصق ويضع علامة بالقلم الملوّن علىٰ السورة الموافقة للموضع، مع تقويم إجاباتهم وتقديم التعزيز المناسب لهم:
  ١. الردّ علىٰ أبي لهَب.
  ٢. أَعطَىٰ اللهُ النبيَّ ﷺ خيرًا كثيرًا.
  ٣. رفَعَ اللهُ تعَالَىٰ ذِكْرَ النبيِّ ﷺ.
- ثم وضّح أنهم سيتعلمون من خلال الدرس دفاعًا جديدًا ومدحًا جديدًا للنبي ﷺ.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، وظِّف الوسيط السمعي، واطلب من التلاميذ الاستماع من خلاله إلىٰ آيات السورة مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ متباين مستويات التلاوة لترديدها خلف القارئ بصورة فردية، مع توجيههم لِما يقعون فيه من أخطاء، وإعادة التلاوة مع التصويب.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴿١٧﴾
وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ
مَكِينٖ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ رَءَاهُ
بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ
رَّجِيمٖ ﴿٢٥﴾ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ
مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- بَيانُ شَرَفِ القرآنِ الكريمِ.
- بيانُ مكانةِ جِبريلَ عليه السلام.
- بيانُ صِدْقِ النبيِّ ﷺ، وكمَالِ عَقْلِهِ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
بِالْخُنَّسِ	الخُنُوسُ هو الاختِفاءُ. والمرادُ: النجومُ؛ لأنها تختفي بالنّهارِ.
الْكُنَّسِ	جَمْعُ كَانِس، وهو الظبيُ إذا دخَلَ كِنَاسَهُ، يعني: بيتَهُ. والمرادُ: النجومُ حينَ تَسْتَتِرُ في أبراجِها.
عَسْعَسَ	ذهَبَ ظَلامُهُ.
مَكِين	صاحبُ مكانةٍ عاليةٍ.
تَنَفَّسَ	التنَفُّسُ: خروجُ الهواءِ من الجَوْفِ، والمرادُ: طُلُوعُ الصُّبحِ.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، يمكنك أن توظِّف أسلوب شجرة المعرفة، حيث تعرض على التلاميذ لوحة تتضمّن رسمًا توضيحيًّا لشجرةٍ، مدوَّن على أوراقها معاني المفردات الواردة بالآيات الكريمة، على أن يتمّ لصق الأوراق على الأغصان بما يمكِّن من نزعها.
- وجِّه بعض التلاميذ بحيث ينزع كلٌّ منهم إحدى أوراق الشجرة ويقرأ المفردة الواردة بها، مع مناقشتهم في معناها، وتعريفهم بدلالتها، مع تقريب المعاني بربطها بالمواقف الحياتية الطبيعية، ويمكنك استخدام الصور والرسومات ومقاطع الفيديو في بيان معاني الكلمات الآتية: (بِالْخُنَّسِ - الْكُنَّسِ - عَسْعَسَ - تَنَفَّسَ - بِالْأُفُقِ).
- ثم ضع بعض الكلمات في جملٍ جديدة، مع إشراك التلاميذ في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

التفسير والبيان

خطوة (١):

[الآيات: ١٥ - ١٨]

- أخي المعلِّم، اعرض على التلاميذ فيديو توضيحيًّا يعرض للنجوم حيث تغيب بالنهار وتظهر بالليل، والليل حين يذهب ظلامه، والصبح وهو يسطع نوره في الآفاق، واطلب منهم تأمّل هذه المشاهد واستشعار عظمة الله تعالى.
- وضّح لهم الآيات التي ترتبط بتلك المشاهد والتي يُقْسِم فيها الله تعالى ببعض مظاهر قُدرته على أنّ القرآن الكريم حقّ ووحي منه ﷻ، وتناولها معهم بالتوضيح والتفسير.

خطوة (٢):

[الآيات: ١٩ - ٢١]

- من خلال أسلوب الوصف وتوظيف مهاراته الصوتية والأسلوبية والملمحية وضّح للتلاميذ ما عرضته الآيات الكريمة من وصف الله تعالى لجبريل عليه السلام، مع الربط بين كلّ آية والوصف الذي تشير إليه، ثم تخيّر أحد التلاميذ ليُعِيد وصف الآيات لجبريل عليه السلام كما فهم من الشرح.

بِالْأُفُقِ	أُفُق السماء.
بِضَنِينٍ	ببخيلٍ.
رَجِيمٍ	مَطْرُود مِن رحمةِ الله تعالَى.

التفسيرُ والبيانُ

يُقسِمُ اللهُ تعالَى ببعضِ مَظاهِرِ قُدرتِهِ على أنَّ القرآنَ الكريمَ حقٌّ ووَحْيٌ منه ﷻ، فيقولُ تعالَى:

﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ أُقسِمُ بالنجُومِ الجاريةِ التي تَغِيبُ بالنّهارِ، وتَظْهَرُ بالليلِ في أماكِنِهَا.

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾ وبالليلِ إذا ذَهَبَ وَوَلَّى.

﴿وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ وبالصُّبحِ إذا أقبَلَ وسَطَعَ نُورُهُ في الآفاقِ.

ثمّ ذَكَرَ ما أَقْسَمَ عليهِ، فقالَ تعالَى:

﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ﴾ إنَّ هذا القرآنَ مُنزَّلٌ بواسِطَةِ مَلَكٍ شَرِيفٍ هو جِبريلُ عليه السلام.

ثمّ وصَفَ اللهُ جِبريلَ عليه السلام بأنّه:

﴿ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ﴾ قويٌّ شديدٌ في أداءِ مُهِمَّتِهِ، ومُقَرَّبٌ عندَ اللهِ، وله مَكانةٌ عاليةٌ.

﴿مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ﴾ تُطِيعُهُ الملائكةُ، وهو مُؤْتَمَنٌ على الوحيِ الذي يَنزِلُ به للأنبياءِ.

ثمّ تَصِفُ الآياتُ النبيَّ محمدًا ﷺ، فيقولُ تعالَى:

﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ﴾ وليسَ محمدٌ ﷺ الذي تَعرِفونَهُ يا أهلَ مكّةَ بمجنونٍ، وهذا رَدٌّ على الذينَ زَعَمُوا أنّه ﷺ مجنونٌ.

﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ﴾ ولقد رَأَى محمدٌ ﷺ جِبريلَ عليه السلام في الفضاءِ الواسِعِ ما بينَ السماءِ والأرضِ.

﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ﴾ وما محمدٌ ﷺ ببخيلٍ أو مُقَصِّرٍ في تبليغِ الوحيِ وتَعلِيمِهِ والدعوةِ إليهِ.

خطوة (٣):

[الآيات: ٢٢- ٢٦]

- اعرض على التلاميذ بعض الأقوال المغلوطة التي كان يدّعيها أهل مكة على النبي ﷺ؛ كالقول بأنه مجنون، وأنّ القرآن هو قول شيطان ملعون ومطرود من رحمة الله، وفنّد لهم هذه الادّعاءات الخطأ، ووضح لهم الصحيح في ضوء ما تعرضه الآيات الكريمة، مع تفسيرها وبيان معانيها.

خطوة (٤):

[الآيات: ٢٧- ٢٩]

- دوِّن على السبورة العبارة الآتية، واطلب منهم بيان رأيهم فيها، واتخذ من إجاباتهم منطلقًا لشرح الآيات التي تُشير إلى أنّ القرآن هو موعظة من الله ﷻ للإنس والجنّ، وأنّ الله تعالى هو ربّ الخلائق، وكلّ شيء بمشيئته وتوفيقه:

(القرآن كتابُ هداية للناس جميعًا، وينتفع بهُداه مَن يريد الاستقامة على طريق الحقّ، ويوفقه الله تعالى إلى ذلك).

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ﴾ وليسَ القرآنُ بقولِ شيطانٍ مَلعُونٍ ومَطرُودٍ مِن رحمةِ اللهِ، ولكنّه كلامُ اللهِ ووَحْيُهُ.

﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ فأينَ تذهبونَ أيُّها الكُفّارُ عن هذا القرآنِ وتُعرِضُونَ عنه، وهو الهُدَى.

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ۝٢٧ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ﴾ ما القرآنُ إلا مَوعِظةٌ مِن اللهِ للجِنِّ والإنْسِ، لمَن أرادَ أنْ يستقيمَ على الحقِّ والإيمانِ والطاعةِ.

﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وما تشاءُونَ الاستقامةَ ولا تَقدِرُونَ عليها إلا بمشيئةِ اللهِ وتوفيقِهِ؛ فهو ربُّ الخلائقِ كلِّها.

ممّا تعلّمْنا مِن هذِه الآيات

- عُلُوّ مَنزِلةِ القرآنِ الكريمِ فهو كلامُ اللهِ حقًّا وصِدقًا، وعُلوّ مَكانةِ جبريلَ عليه السلام الذي نزَلَ بالقرآنِ، وعُلُوُّ مَكانةِ النبيِّ ﷺ الذي تَلَقَّى القرآنَ وبَلَّغَهُ لأُمَّتِهِ.
- الإقبال على قراءةِ القرآنِ وحِفْظِهِ والعملِ بِهِ.
- الدفاع عن النبيِّ ﷺ وبَيان صِفاتِهِ الجليلةِ.
- أنْ نُكثِرَ مِن طلبِ الهداية والتوفيق من الله؛ فهو القادرُ على ذلكَ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

- ☑ أخي المعلِّم، ارسم على السبورة مثلثًا، واكتب على أحد أضلاعه أحد الموضوعات التي شملها الدرس وهي: (بيان شرف القرآن الكريم - بيان مكانة جبريل عليه السلام - بيان صدق النبي ﷺ وكمال عقله).
- ☑ تخيّر بعض التلاميذ ليشرح كلّ منهم ما فهمه من أحد العناصر، على أن يكمل كلّ تلميذ ما يذكره زميله، ووجّه كلّ تلميذ لصوغ جُملة توضح ما يجب عليه فِعْله في ضوء ما فهمه من الموضوع، ويتابع التلاميذ استجابات بعضهم بعضًا ويقوِّمونها.
- ☑ ثم قارِن بين ما توصّلوا إليه وما وردَ بالدرس من الفوائد، مع إتمام فوائد أخرى لم يتوصّلوا لها.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تعرُّف أوصاف النجوم في الدنيا ويوم القيامة.

- أخي المعلِّم، قَسِّم التلاميذ إلىٰ مجموعات، وعرِّفهم بالنشاط والهدف منه، ثم وجّه كلّ مجموعة للتعاون في أدائه، علىٰ أن يجيب كلّ تلميذ عن أحد عناصر النشاط ويتابعه زميلاه ويقوِّمان أداءه.
- اطرح عناصر النشاط تباعًا وتعرّف إجابة كلّ مجموعة عنه، مع تقويم إجابتهم وإعطاء كلّ مجموعة الدرجة المناسبة، وفي النهاية حدِّد أعلىٰ مجموعة درجةً.

نشاط (٢)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: التمييز بين مدحِ الله تعالىٰ للنبيّ ﷺ والقرآن الكريم وجبريل عليه السلام.

- أخي المعلِّم، وزِّع علىٰ التلاميذ عدّة بطاقات، مدوَّن في كلّ منها إحدىٰ المفردات الآتية: (النبيُّ ﷺ – القرآن الكريم – جبريل عليه السلام).
- اقرأ الآيات الواردة بالنشاط تباعًا علىٰ أن يتأمّل التلاميذ الآية، ويحدّدوا البطاقة التي ترتبط بها، ويقوموا برفعها لأعلىٰ.
- في حال خطأ التلاميذ تُسْحَب بطاقتهم ويتابعون فقط أداء باقي زملائهم.

نشاط (٣)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تعرُّف صفات جبريل عليه السلام.

- أخي المعلّم، اعرض على التلاميذ من خلال شاشة العرض الحديثَ الوارد بالنشاط واقرأه عليهم، وتخيّر أحد التلاميذ لقراءته على زملائه، ومن خلال المناقشات الجماعية اشرح لهم معنى الحديث وما يدلّ عليه.
- وجِّه كلّ تلميذ بأن يكتب في دفتره الآية التي لها علاقة بالحديث، وتعرّف أداءات التلاميذ من خلال المرور عليهم، وتخيّر أحدهم ممن كتب الآية الصحيحة ليقرأها على زملائه؛ بحيث يعرف المخطئ خطأه ويكتب الآية الصحيحة.

نشاط (٤)

نوعه: فردي / زوجي / جماعي.

الهدف منه: تحديد السلوكيات التي تعبّر عن الاستقامة.

- أخي المعلِّم، اشرح للتلاميذ مضمون النشاط الرابع، ثم وظِّف طريقة (فكِّر - زاوِج - شارِك) ليؤدي التلاميذ النشاط، بحيث يدوِّن كلّ منهم إجابته منفردًا أولًا، ثم يشترك كلّ تلميذين متجاورين ليتبادلَا إجاباتهما ويصحح كلٌّ منهما أخطاء الآخر، وبعد ذلك تشترك كلّ مجموعة ليتبادل أفرادها إجابتهم ويتوصّلوا إلى إجابة واحدة صحيحة.
- قُم بالمرور على المجموعات لمتابعة ما يتمّ داخل كلّ مجموعة مع توجيه أداءات التلاميذ، ثم تخيّر إحدى المجموعات ممن أجاب أفرادها إجابة صحيحة ومكتملة، واطلب منهم القيام بعرض إجابتهم على زملائهم.

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اطلب من كلّ اثنين من التلاميذ التعاون في الإجابة عن السؤال الأول، وتخيّر إحدىٰ الفِرَق عشوائيًّا وتعرّف إجابتها، وفي حال خطئها تخيّر فريقًا لطرح الإجابة الصحيحة.
- اقرأ علىٰ التلاميذ عناصر السؤال الثاني، وتخيّر كلّ اثنين منهم للإجابة عن إحدىٰ مفرداته مع مقارنة زملائهما بين إجاباتهما وتحديد أصوب الإجابات.

أسئلةُ التقويم

س (١): صِل الكلمةَ بمعناها فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
﴿مَكِينٍ﴾	ذَهَبَ ظَلَامُهُ
﴿رَّجِيمٍ﴾	بَخِيل
﴿عَسْعَسَ﴾	له مَنزلةٌ عظيمةٌ
﴿بِضَنِينٍ﴾	مَطْرُود

س (٢): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

١ جبريلُ عليه السلام هو المَلَكُ المُوَكَّلُ بـ:

( ) المَطَر ( ) الوَحْي

٢ تَغِيبُ النجومُ عندَ الصّباحِ؛ ولذَلِكَ فهِيَ:

( ) جَوَارٍ ( ) كُنَّس

٣ يَتَنَفَّسُ الصُّبحُ قبلَ:

( ) طُلُوعِ الشمسِ ( ) هُبُوبِ الرِّياحِ

٤ تعلَّمْنَا مِن الآياتِ أنَّ جبريلَ عليه السلام:

( ) قويٌّ وأَمِينٌ ( ) له سِتُّمِائَة جَناحٍ

- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الثالث منفردًا، ثم تخيّر ثلاثة منهم لعرض إجاباتهم، مع مقارنة زملائهم بينهم وتقويمهم لتحديد أصوب الإجابات.
- تخيّر أحد التلاميذ ممن لا يبادرون بالمشاركة في الصف، واطلب منه توضيح معنىٰ الآية الواردة في السؤال الرابع بصورة شفوية، وشجِّعه علىٰ العرض الشفوي الجيّد صوتًا وفكرًا وأسلوبًا، وقدِّم له الدعم المناسب.

س (٣): اكتُب الآيةَ التي تَدُلُّ علىٰ ما يأتي:

١. لجبريلَ عليه السلام مكانةٌ عاليةٌ عندَ اللهِ تعالَىٰ.

.....

٢. الاستِقامَةُ لا تكونُ إلا بتوفيقِ اللهِ وإرادتِهِ.

.....

س (٤): وضِّحْ شفويًّا معنىٰ قولِهِ تعالَىٰ: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾.

دَوِّنْ مُلاحَظاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

تتعاون كلّ مجموعة من التلاميذ في إعداد مطوية يضمِّنونها مظاهر مدح الله النبيَّ ﷺ والقرآن الكريم وجبريل عليه السلام، مع تحفيزهم على تنظيم المطويّة وتنسيقها، ويتمّ تخيّر أفضل المجموعات أداءً وتقديم التعزيز المناسب لأفرادها، وتشجيعهم بالاحتفاظ بمطويّتهم في مكتبة الصف.

تطبيق (٢)

يعود كلّ تلميذ إلى أفراد أُسرته ويقرأ عليهم الآيات الكريمة على أن يشرح لهم بصورة مبسّطة ما فهمه منها، ويطلب منهم أن يساعدوه في استنباط الفوائد والتعليمات التي يمكن الاسترشاد بها وتطبيقها حياتيًّا في ضوء معاني الآيات وتفسيرها، ويقارن بين ما توصّل إليه من خلال أفراد أسرته وما طرحه الدَّرْس من توجيهات وإرشادات.

معلومات إثرائية

- ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾: (لا أُقسِم)، معناه: أُقْسِم، وهو كقول العرب: لا واللهِ لا أفعل كذا، ويُراد بهذه الصيغة عند العرب تأكيد الخبر لتأكيد القَسَم، ولهذا فُسِّرت بـ: أُقْسِم.
- ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ جمع جارية، من الجري بمعنى الإسراع في السَّيْر.
- ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴾: المراد بالرسول هنا جبريل، يُطلق على الملائكة رسلًا؛ لأنّ اللهَ يرسل معهم رسالته إلى أنبيائه، فهم يسفرون بالوحي بين الله وخَلْقِه، كما قال سبحانه: ﴿ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ١٥ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴾.
- ﴿ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ﴾: هذه الجملة داخلة في جواب القَسَم، وقوله: ﴿ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ﴾ الخطاب لأهل مكة، وذكر اللهُ نبيَّه بوصف الصُّحبة للإشعار بأنهم عالمون بأمره، عارفون بأنه أعقل الناس وأكملهم؛ ولهذا فُسِّرت الصُّحبة بمعرفة أهل مكة لحاله ﷺ.
- ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴾: المراد رؤية النبيّ محمد ﷺ لجبريل، بصورته التي خَلَقه اللهُ عليها، رؤية واضحة لا لَبْس فيها، والآية الكريمة ردٌّ على المشركين الذين كانوا إذا أخبرهم الرسول ﷺ بأنه رأى جبريل كذَّبوه واستهزؤوا به، وقالوا: إنّ ذلك الذي يتراءَى له هو جِنّي، فكذَّبهم اللهُ بنفي الجنون عنه ثم بتحقيق أنه إنما رأى جبريل القويّ الأمين.
  وهذه الآية داخلة أيضًا في جواب القَسَم.
- ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَانٖ رَّجِيمٖ ﴾: هذا ردٌّ آخر على المشركين الذين زعموا أنّ القرآن الكريم إنما هو من باب الكهانة، وأنّ الرسول ﷺ إنما هو كاهن، تُلَقِّنُه الشياطين هذا القرآن.
- ﴿ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ﴾: (أين) اسم استفهام عن المكان، والاستفهام هنا للتعجيز والتقريع، يعني: إذا كان الأمر كما ذكرنا لكم، فأيّ طريق تسلكون أوضَح وأبْيَن من هذا الطريق الذي أرشدناكم إليه؟! إنه لا طريق لكم سوى هذا الطريق الذي أرشدناكم إليه.

الدَّرْسُ (٩)

تَفسِيرُ سُورَةِ عَبَسَ

﴿١ - ٢٣﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(عَبَسَ – تَوَلَّىٰ – الذِّكْرَىٰ – تَصَدَّىٰ – تَلَهَّىٰ – صُحُفٍ – سَفَرَةٍ – بَرَرَةٍ – فَقَدَّرَهُ – السَّبِيلَ – أَنْشَرَهُ)

إستراتيجيات التدريس

(المدخل القصصي – السؤال والجواب – المواقف الحياتية – تحليل وجهات النظر – الوصف)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – بطاقات تعليمية – لوحة تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- الحرص على تعلُّم الخير والعِلْم النافع.
- اليقين بأنّ التفاضل بين الناس يكون بالإيمان وعمل الصالحات.
- استشعار علوّ شأن القرآن الكريم والعاملين به.
- تقدير رعاية الله للإنسان من بداية خَلْقِه وحتى بعد موته.

أهداف الدرس

يُتوقَّع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُلَخِّصَ سَبَبَ نُزولِ الآياتِ.

تَفسِيرُ سُورَةِ عَبَسَ

﴿١ - ٢٣﴾

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يُلَخِّص سَبَبَ نُزولِ الآياتِ.
٥. يَستَخرِج أَوْصَافَ الملائكةِ مِن الآياتِ.
٦. يُرَتِّب المراحِلَ التي يمرُّ بها الإنسانُ مِن خَلْقِهِ إلىٰ بَعْثِهِ.
٧. يَستَشعِر قَدْرَ القرآنِ الكريمِ.

التهيئةُ للدّرسِ

بينَمَا كانَ النبيُّ ﷺ يَدعُو بعضَ زعماءِ قريشٍ للإسلامِ، إذْ كَلَّمَهُ صَحابيٌّ كَفِيفُ البَصَرِ، اسمُهُ عبدُ اللهِ بنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه، وقالَ للنبيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي ممّا عَلَّمَكَ اللهُ، وكَرَّرَ ذلكَ، فَعَبَسَ النبيُّ ﷺ في وَجْهِهِ وأَعْرَضَ عنه؛ لأنهُ مشغولٌ بالحديثِ مع هؤلاءِ الزُّعَماءِ، فنَزَلَتْ آياتُ هذا الدّرسِ.

فَهَيَّا بِنَا نتعلَّم ما الذِي تتَضَمَّنُهُ هذِه الآياتُ.

مَعلُوماتُ السُّورَةِ

اسمُ السُّورة	عددُ آياتِها	نُزولُها
عَبَسَ	﴿٤٢﴾ آية	مَكِّيّة

٤. يَستَخرِج أَوْصَافَ الملائكةِ مِن الآياتِ.
٥. يُرَتِّب المراحِلَ التي يمرُّ بها الإنسانُ مِن خَلْقِهِ إلىٰ بَعْثِهِ.
٦. يُوَضِّحَ مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٧. يَستَشعِر قَدْرَ القرآنِ الكريمِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعرض علىٰ التلاميذ سبب نزول الآيات في قالب قصصي جذّاب يوضحه الموقف الآتي:

(بينَمَا كانَ النبيُّ ﷺ يَدعُو بعضَ زعماءِ قريشٍ للإسلامِ، إذْ كَلَّمَهُ صَحابيٌّ كَفِيفُ البَصَرِ، اسمُهُ عبدُ اللهِ بنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه، وقالَ للنبيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي ممّا عَلَّمَكَ اللهُ، وكَرَّرَ ذلكَ، فَعَبَسَ النبيُّ ﷺ في وَجْهِهِ وأَعْرَضَ عنه؛ لأنهُ مشغولٌ بالحديثِ مع هؤلاءِ الزُّعَمَاءِ، فنزَلَتْ آياتُ هذا الدّرسِ).

- ثم اطلب منهم تأمّله مع ربطه بما سيستمعون إليه ويتعرفونه من الآيات.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، وجّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ آيات السورة من خلال الوسيط السمعي، مع ترديدها بصورة جماعية خلف القارئ.
- ثم تخيّر بعض التلاميذ من متفاوتي مهارات التلاوة، واطلب منهم ترديد الآيات خلف القارئ بصورة فردية، ووجههم إلىٰ ما يقعون فيه من أخطاء، مع تكليفهم بإعادة التلاوة مع تصويب الخطأ.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، اكتب كلّ مفردة في بطاقة، وضع البطاقات في صورة حزمة، وقُم بالمرور علىٰ التلاميذ؛ ليختار كلّ منهم إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا، ويقرأ المفردة الواردة بها.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ۝١ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ۝٣ أَوْ يَذَّكَّرُ
فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ۝٤ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ۝٦ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا
يَزَّكَّىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۝٨ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۝٩ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠ كَلَّا
إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝١١ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ۝١٢ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝١٣ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝١٤
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝١٦ قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۝١٧ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝١٩ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝٢١
ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۝٢٢ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ۝٢٣

موضوعاتُ السُّورةِ

- عِتابُ الرسولِ ﷺ علىٰ إعراضِهِ عَن ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه.
- بَيانُ مَنزِلَةِ القرآنِ الكريمِ والملائكةِ الكِرامِ.
- المراحِلُ التي يمرُّ بها الإنسانُ حتىٰ يومِ القيامةِ.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
عَبَسَ	العُبُوسُ: تَقْطِيبُ الوَجْهِ وإظهَارُ الغَضَب.
تَوَلَّىٰ	أعرَضَ.
الذِّكْرَىٰ	المَوْعِظَة.
تَصَدَّىٰ	تَتَعَرَّض.

- مع تقريب بعض المعاني بربطها بالمواقف الحياتية الطبيعية، معتمدًا في ذلك على التشبيهات والتمثيلات، مثل معاني: (عَبَسَ - تَوَلَّىٰ - تَصَدَّىٰ - تَلَهَّىٰ)، وكذلك الصور في كلمات: (أَنْشَرَهُ - فَأَقْبَرَهُ).
- ثم تخيّر بعض التلاميذ بعد شرح كلّ مفردة ليصوغ بأسلوبه المعنىٰ الذي فهمه منها.

تَلَهَّىٰ	تَتَشَاغَل.
صُحُفٍ	جمعُ صحيفةٍ، وتُطلَقُ علىٰ ما يُكتَبُ فيهِ، والمرادُ: اللوحُ المحفوظُ.
سَفَرَةٍ	جمعُ سَافِرٍ وهو الرَّسُولُ، والمرادُ: الملائِكةُ الذين جَعَلَهُم اللهُ تعالَىٰ رُسُلًا إلىٰ الأنبياءِ.
بَرَرَةٍ	جمعُ بَرٍّ، وهو مَن كانَ يفعلُ الخيرَ كثيرًا.
فَقَدَّرَهُ	أَوْجَدَهُ إيجادًا مُتقنًا مُحكَمًا.
السَّبِيلَ	الطريق، والمرادُ: طريقُ الخروجِ مِن بَطْنِ الأُمِّ.
أَنْشَرَهُ	بَعَثَهُ بعدَ الموتِ.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ الآياتُ بعتابٍ للنبيِّ ﷺ بسببِ إعراضِهِ عن ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه، فقالَ تعالَىٰ:

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ﴾ تَغَيَّرَ وجهُ النبيِّ ﷺ وظَهَرَ عليه الغَضَبُ، وأعرَضَ بسببِ قَطْعِ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِحَدِيثِهِ ﷺ مع المشركِينَ.

﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾ ومَا يُعْلِمُكَ -أيُّها الرسولُ- لَعَلَّ هذا الأعمَىٰ يَتَطَهَّرُ مِن ذُنُوبِهِ بما يتعلَّمُ مِنكَ، أو ينتفِعُ بالموعظةِ التي يَسمَعُهَا مِنكَ.

﴿أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾ أمَّا الذي أعرَضَ عن دَعْوتِكَ من المشركِينَ، فأنتَ تُقْبِلُ عليهِ، وتَسمَعُ لِكَلامِهِ حِرصًا منكَ علىٰ إسلامِهِ.

﴿وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ﴾ وليسَ عليكَ يا محمدُ إنْ لَمْ يُسْلِمْ هؤلاءِ الكُفَّارُ، فما عليكَ إلَّا البَلاغُ فقَط.

﴿وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ۝٨ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۝٩ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ وأمَّا هذا الأعمَىٰ الذي جاءَكَ يُسارِعُ في طَلَبِ الهِدايةِ، وهو يخافُ اللهَ، فأنتَ تُعرِضُ عنهُ، وتتشاغَلُ بِغَيْرِهِ.

﴿كَلَّآ﴾ لا تَفعَلْ ذلكَ يا محمّدُ مرّةً أُخرَىٰ.

﴿إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ إنَّ آياتِ القرآنِ عِظَةٌ وعِبرةٌ.

﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾ فمَنْ أرادَ اتّعَظَ بالقرآنِ وعَمِلَ بِهِ.

﴿فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝١٣ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾ آياتُ القرآنِ مُثْبَتَةٌ في اللوحِ المحفوظِ المُشَرَّفِ، المرفوعِ في السَّماءِ، والمُنَزَّهِ عَن كلِّ دَنَسٍ ونَقْصٍ.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ١٠]

- أخي المعلِّم، اشرح الآيات المتعلّقة بعتاب الرسول ﷺ علىٰ إعراضه عن ابن أمّ مكتوم رضي الله عنه، مع استعمال أسلوب السؤال والجواب، بحيث تدوّن كلّ سؤال من الأسئلة الآتية والإجابة عنها في إحدىٰ البطاقات مع تنظيم ترتيب البطاقات، وتخيّر بعض التلاميذ ذوي المهارة في القراءة لقراءة الأسئلة علىٰ زملائهم، ثم ناقشهم في الإجابة عنها:

س: لماذا تغيّر وجه النبيّ ﷺ وظهر عليه الغضب؟

س: ما الذي يمكن أن يحدث لابن أمّ مكتوم إذا تعلّم من النبيّ ﷺ واستمع إلىٰ الموعظة؟

س: لماذا حرص النبيّ ﷺ علىٰ الاستماع إلىٰ المشركين رغم إعراضهم عنه؟

س: هل علىٰ الرسول ﷺ إجبار الكفّار علىٰ الإسلام؟

س: ما الذي أمَرَتْ به الآياتُ النبيَّ ﷺ؟

خطوة (٢): [الآيات: ١١ - ١٦]

- من خلال أسلوب الوصف وضّح للتلاميذ منزلة القرآن الكريم والملائكة الكرام، مع ربط ذلك الوصف بما تشير إليه الآيات وتعبّر عنه، ثم تخيّر اثنين من التلاميذ ليعرض الأول بأسلوب موجَز ما فهمه من الآيات من منزلةٍ للقرآن الكريم، ويعرض الثاني ما فهمه حول منزلة الملائكة الكرام.

خطوة (٣):

[الآيات: ١٧ – ٢٣]

- من خلال شاشة العرض، اعرض على التلاميذ فيديو توضيحيًّا لمراحل خَلْقِ الإنسان وما يمرّ به في مراحل حياته، واطلب منهم تأمّله.
- ثم اربط بين الفيديو التوضيحي وما تشير إليه الآيات الكريمة من المراحل التي يمرّ بها الإنسان، مع تفسير دلالة الآيات ومعانيها، مع التنبيه على موقف الكافر من خَلْقِ الله تعالىٰ له.

﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ بأيدي مَلائكةٍ يَنزِلُونَ بالوحي، معظَّمِينَ وأتقياءَ مُطِيعِينَ للهِ تعالَىٰ.

﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾ لُعِنَ الإنسانُ الكافِرُ، فما أشدَّ كُفْرَهُ وعِنادَهُ مع كثرةِ نِعَمِ اللهِ عليه!

ثم ذَكَرَ اللهُ تعالَىٰ صُوَرًا لِنِعْمَتِهِ في خَلْقِ الإنسانِ، فقالَ ﷻ:

﴿مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ مِن أيِّ شيءٍ أوجَدَ اللهُ الإنسانَ حتَّىٰ يتكبَّرَ ويَكْفُرَ باللهِ؟!

﴿مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ﴾ لقد خَلَقَهُ اللهُ مِن ماءٍ قليلٍ وجَعَلَهُ في أحسَنِ تقويمٍ.

﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ﴾ ثم سَهَّلَ اللهُ للإنسانِ طريقَ خُرُوجِهِ مِن بطْنِ أُمِّهِ.

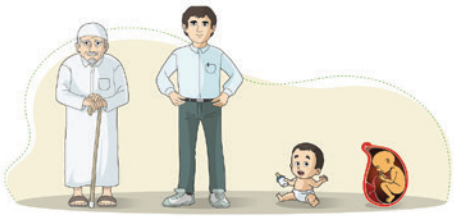

﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ﴾ ثم قَبَضَ اللهُ رُوحَ الإنسانِ، فأماتَهُ، وجعلَ له قبرًا يُدْفَنُ فيه؛ إكرامًا له، ولم يجعله يُلْقَىٰ في الطُّرُقاتِ تأكُلُ منه السِّباعُ والطَّيرُ.

﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ ثم حِينَ يشاءُ اللهُ يُحيِي الإنسانَ مرةً أُخرَىٰ مِن أجْلِ الحسابِ والجزاءِ.

﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ﴾ رغمَ النِّعَمِ السابقةِ فإنَّ الإنسانَ لم يُؤَدِّ ما طلبَهُ اللهُ منه من الإيمانِ به وطاعتِهِ ﷻ.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- الحِرْص علىٰ تعلُّمِ الخيرِ كمَا فعلَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه.
- التفَاضُل بينَ النّاسِ يكونُ بالإيمانِ وعَمَلِ الخيراتِ.
- عُلُوّ شأنِ القرآنِ الكريمِ والعامِلينَ بِه.
- رِعَايةِ اللهِ للإنسانِ من بدايةِ خَلْقِهِ وحَتّىٰ بعدَ مَوْتِهِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلّم، أعدّ مجموعة من البطاقات مدوَّن علىٰ كلّ منها أحد الاستنتاجات والدروس الآتية المستفادة من الآيات، وتخيّر بعض التلاميذ بحيث يختار كلٌّ منهم إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا، ويقرؤها علىٰ زملائه، مع التعليق عليها في ضوء ما فهمه من الآيات:

١. الحِرْص علىٰ تعلُّمِ الخيرِ كمَا فعلَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه.
٢. التفَاضُل بينَ النّاسِ يكونُ بالإيمانِ وعَمَلِ الخيراتِ.
٣. عُلُوّ شأنِ القرآنِ الكريمِ والعامِلينَ بِه.
٤. رِعَايةِ اللهِ للإنسانِ من بدايةِ خَلْقِهِ وحَتّىٰ بعدَ مَوْتِهِ.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تعرُّف معاني مفردات الآيات الكريمة.

- أخي المعلِّم، تخيّر اثنين من التلاميذ واطلب منهما الوقوف أمام زملائهما، وأعطِ كلّ تلميذ صورتين: الأولىٰ لوجه مبتسم. والأخرىٰ لوجه عابس، واطلب من كلّ منهما تأمّل الصورتين ورفع الصورة التي تعبّر عن معنىٰ كلمة ﴿عَبَسَ﴾ لأعلىٰ.
- ويتابع باقي التلاميذ أداء زميليهم ويقوّمانهما.

نشاط (٢)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: ربط الآيات بالسور التي تعبّر عنها.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن الشكل الوارد بالنشاط، ثم وضّح لهم النشاط والهدف منه.
- من خلال المناقشات الجماعية وجِّه التلاميذ للإجابة عن عناصر النشاط، مع متابعة كلّ تلميذ لإجابة زميله وتقويمها.
- بعد التوصّل إلىٰ الإجابة عن كلّ عنصر كَلِّف أحد التلاميذ بالتوجّه نحو اللوحة لكتابة الإجابة عليها.
- وجّه التلاميذ إلىٰ نقل محتوىٰ الشكل التوضيحي إلىٰ كتبهم.

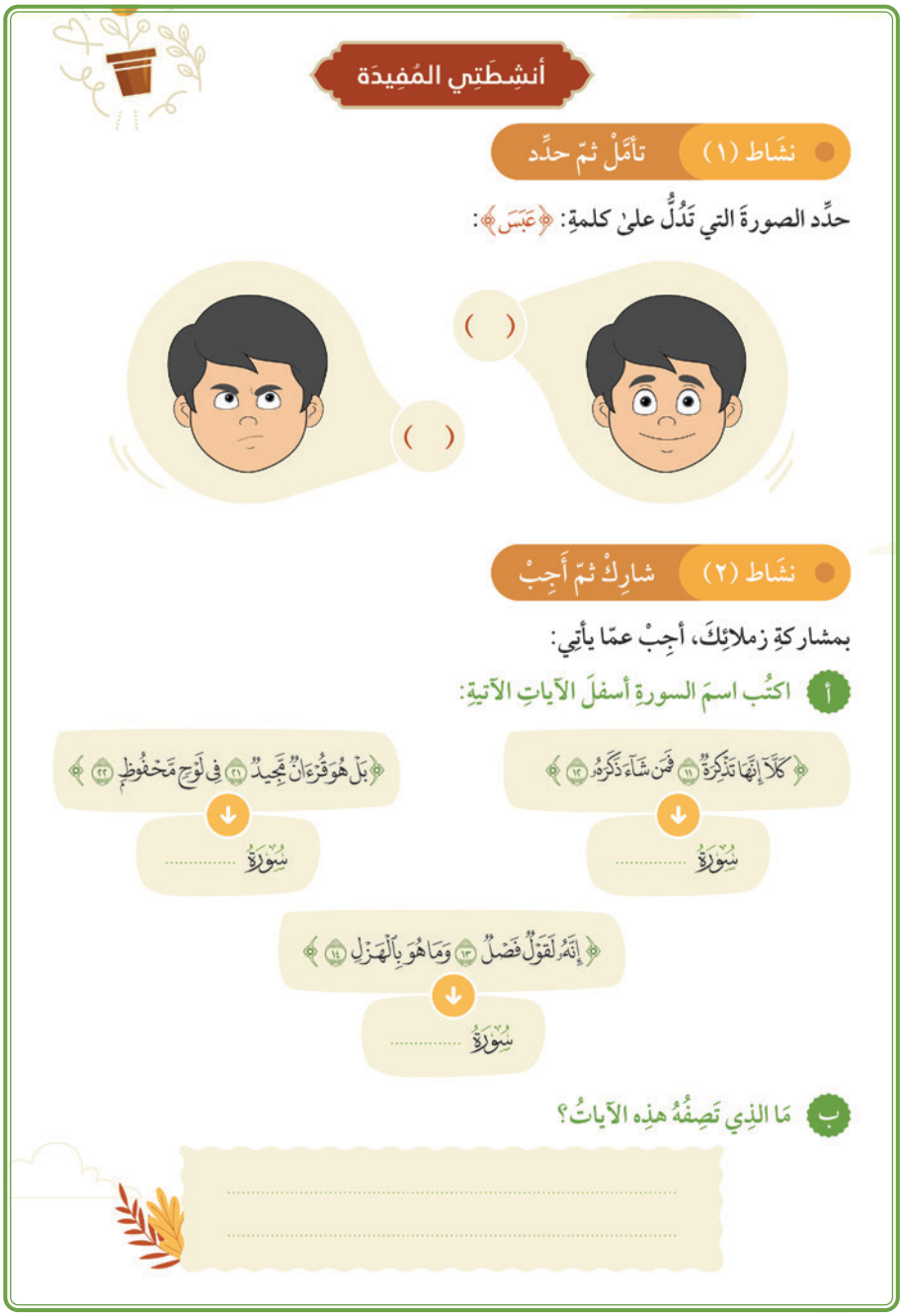

نشاط (٣)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: ترتيب المراحل التي يمرّ بها الإنسان.

- أخي المعلِّم، وجّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في أداء النشاط الثالث وترتيب الصور الواردة به.
- قُم بالمرور على التلاميذ لتعرف طبيعة أدائهم، ثم تخيّر فريقًا أجاب إجابة صحيحة وفريقًا أجاب إجابة خطأ، واطلب منهما عرض إجابتهما على باقي الفِرَق.
- يتمّ تقويم الأداءات وتحديد الترتيب الصحيح للصور ليصوِّب كلّ فريق مخطئ ما وقع فيه من أخطاء.

نشاط

نوعه: زوجي / جماعي.

الهدف منه: تحديد دلالة آياتِ السورة الكريمة ومعانيها.

- أخي المعلّم، وجِّه التلاميذ إلى الاستماع إلى الآية الواردة بالنشاط من خلال الوسيط السمعي، ووضح لهم معناها وما ترشد إليه.
- وفي ضوء فهمهم لمعناها وجِّه كلّ اثنين منهم للتعاون في استخراج آيات من السورة تتوافق معها، وتعرّف إجابة كلّ فريق لتقويمها وتحديد الآيات الصحيحة.

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن الأسئلة، من السؤال الأول إلىٰ السؤال الخامس بصورة منفردة، واحرص علىٰ قراءة كلّ سؤال علىٰ التلاميذ ليجيبوا جميعًا عنه في نفس الوقت.
- وبعد الانتهاء من إجابة التلاميذ عن الأسئلة، قُم بمناقشة الإجابة معهم وتعريفهم بالإجابة الصحيحة والدرجة المناسبة لكلّ إجابة.
- يجمع كلّ تلميذ درجاته حول الأسئلة والإجابات التي أجاب عنها، ويُعلن عنها أمام زملائه، وحدّد أعلىٰ خمسة تلاميذ حصلوا علىٰ درجات مقدِّمًا لهم التعزيز المناسب.
- تخيّر اثنين من التلاميذ ممن لا يبادرون بالاشتراك في الحوار داخل الصف واطلب من كلٍّ منهم الإجابة شفويًّا عن أحد عنصري السؤال، مع تشجيعهما علىٰ العرض الشفوي الواضح المنظّم وتعزيز الأداء الصحيح.

أسئلةُ التقويم

س (١): بَيِّنْ مَعانِي الكلماتِ الآتيةِ:

الكلمات	المعاني
﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾	.....
﴿تَلَهَّىٰ﴾	.....
﴿أَنشَرَهُۥ﴾	.....
﴿يَزَّكَّىٰٓ﴾	.....

س (٢): اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

١ نَزَلَت الآياتُ مِن أجْلِ الصَّحابيِّ الجليلِ:

( ) عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه ( ) عبدِ اللهِ بنِ أُمِّ مَكْتُوم رضي الله عنه

٢ المقصودُ في قولِهِ تعالَىٰ: ﴿كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ﴾:

( ) الملائكة ( ) المؤمنين

٣ مَعنىٰ قولِهِ تعالَىٰ: ﴿تَصَدَّىٰ﴾:

( ) تتعرَّض ( ) تَتْرُك

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامَةَ (✘) أمامَ العبارةِ الخَطأ:

١ يدُلُّ العُبُوسُ علىٰ الفَرَحِ والسُّرورِ. ( )

٢ للإنسانِ مراحِلُ أُخرَىٰ بعدَ الموتِ. ( )

٣ يَنبغِي علينا إكرامُ المؤمنينَ. ( )

س (٤): اكتُبْ مِن آياتِ الدَّرسِ ما يدُلُّ علىٰ ما يأتِي:

١. القرآنُ الكريمُ فيهِ عِظةٌ وعِبرةٌ.

.....

٢. يَسَّرَ اللهُ تعَالَىٰ خُروجَ الإنسانِ مِن بَطْنِ أُمِّهِ.

.....

٣. الثناءُ علىٰ الملائِكةِ بأوصافٍ طيبةٍ.

.....

س (٥): رتِّب المراحِلَ التي يمرُّ بها الإنسانُ حسَبَ ورُودِهَا في الآياتِ الكريمةِ:

الوِلادَة — البَعْث — النُّطْفَة — المَوْت

س (٦): أجِبْ عمّا يأتِي شفويًّا:

١ استَخرِجْ مِن الآياتِ أَوْصَافَ الملائِكةِ.

٢ لخِّصْ سببَ نُزولِ الآياتِ.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يبحث كلّ تلميذ عن بعض الصور أو المقاطع المرئية التي تعبّر عن مراحل حياة الإنسان، ويمكنه أن يستعين بأحد أفراد أُسرته ليعينه على البحث عنها من خلال الشبكة الدولية للمعلومات، ويتبادل التلاميذ ما يتوصّلون إليه فيما بينهم.

تطبيق (٢)

يبحث كلّ تلميذ عن آية أخرى دَرَسَهَا مِن قبلُ تعبّر عن علوّ شأن القرآن الكريم والعاملين به، ويراجع أحد أفراد أسرته ليتأكّد من صحة ما توصّل إليه.

معلومات إثرائية

- ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾: قوله: ﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾ مأخوذ من التولِّي. وأصله تحوّل الإنسان عن مكانه الذي هو فيه إلى مكان آخر. والمراد به هنا: الإعراض عن السائل وعدم الإقبال عليه.
- ﴿أَن جَآءَهُ﴾ يعني: لأنْ جاءه الرجل الأعمى (ابن أمّ مكتوم)، وجعل يخاطبه وهو مشغول بالحديث مع غيره؛ ولهذا جاءت في التفسير: أَعْرَضَ بسببِ...
- ووصف ابن أمّ مكتوم بالأعمى للتعريف، وليس للتنقيص من قدرِه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولأنَّ في هذا الوصف إيماء إلى أنَّ له عذرًا في مقاطعة الرسول ﷺ عند حديثه مع زعماء قريش، فهو لم يكن يراه وهو يحادثهم ويدعوهم إلى الإسلام.
- ﴿أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾: لم يكن تعرُّض النبي ﷺ لسادة قريش خوفًا منهم أو طمعًا في شيء مما في أيديهم من متاع الدنيا، وحاشاه ﷺ، وإنما كان غرضه ﷺ أن يُسْلِمُوا فيُسْلِم بعدهم غيرُهم من أتباعهم، فيكون ذلك أنفع للدِّين والدعوة.
- ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾: هذه الآية يُراد بها تهديد الذين يُعْرِضون عن الموعظة، وليست للتخيير كما يتبادر من فعل المشيئة، فهي تبيِّن أنَّ مَن شاء اتّعظ بهذا القرآن ففاز وربح، ومن شاء غير ذلك خسر وهلك.
- وجاء الضمير مذكَّرًا في قوله: ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾؛ لأنّ المراد: ذَكَر التنزيل والوحي، وهو القرآن.
- ﴿قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ﴾: فعل ﴿قُتِلَ﴾ أصله دعاء على هذا الإنسان بالقتل، والمراد: لُعِن وطُرِد من رحمة الله تعالى، والدعاء عليه باللّعن من الله تعالى، المقصود به: التهديد والتحقير من شأنه؛ إِذْ من المعلوم أنّ الله -سبحانه- هو الذي يتوجّه إليه الناس بالدعاء، وليس هو -سبحانه- الذي يدعو على غيره؛ إِذْ الدعاء في العادة إنما يكون من العاجز، وجلّ شأنُ اللهِ تعالى عن العجز.
- ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾: قوله ﴿إِذَا شَآءَ﴾ للإشعار بأنّ هذا البعث إنما هو بإرادته ومشيئته، وفي الوقت الذي يختاره ويريده، مهما تعجّله المتعجِّلون.

الدّرسُ (١٠)

تَفسِيرُ سُورَةِ عَبَسَ

﴿٢٤ - ٤٢﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(صَبَبْنَا – قَضْبًا – غُلْبًا – وَأَبًّا – مَتَاعًا – الصَّاخَّةُ – يَفِرُّ – وَصَاحِبَتِهِ – شَأْنٌ – يُغْنِيهِ – مُسْفِرَة – مُسْتَبْشِرَة – غَبَرَةٌ – تَرْهَقُهَا – قَتَرَةٌ)

إستراتيجيات التدريس

(العصف الذهني – إستراتيجية الذكاء الطبيعي – الحوار والمناقشة – المدخل الدرامي – المتناقضات – الكرسي الساخن)

الوسائط التعليمية المطلوبة:

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لوحة تعليمية – بعض الحبوب والخضراوات والفاكهة التي تشير إليها الآيات الكريمة – لافتات تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- تعظيم قدرة الله تعالىٰ وفضله علىٰ العباد.
- تقدير نعمة الماء والنبات.
- الحرص علىٰ شُكْر الله تعالىٰ وحمده علىٰ نعمه.
- الاجتهاد في أداء الأعمال الصالحة التي تنفع يوم القيامة.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُعَدِّد مَظاهِرَ نِعَمِ اللهِ تعَالَىٰ الواردَةَ بآياتِ الدَّرسِ.
٤. يَصِفَ وُجُوهَ المؤمنينَ ووُجُوهَ الكافِرِينَ يومَ القيامةِ.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُعَدِّد مَظاهِرَ نِعَمِ اللهِ تعَالَىٰ الواردَةَ بآياتِ الدَّرسِ.
٤. يَصِفَ وُجُوهَ المؤمنينَ ووُجُوهَ الكافِرِينَ يومَ القيامةِ.

٥. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٦. يَحْمَد اللهَ تعَالَىٰ علىٰ نِعمَةِ الماءِ والنباتِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- وظِّف أسلوب العصف الذهني، فاعرض صورة لطفل يتوضّأ، واطلب منهم تأمّلها، ووضح لهم أنّ الماء نعمة عظيمة، ومن خلال جلسة العصف الذهني اطلب منهم التوصّل إلىٰ أكبر عدد من فوائده في حياتنا.
- بعد اتّباع قواعد العصف الذهني والتوصّل إلىٰ أكبر عدد من الفوائد؛ يتمّ تدوينها في لوحة، وتعلّق بجوار السبورة.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، وظِّف شاشة العرض والوسيط السمعي، حيث وجِّه التلاميذ للاستماع لآيات السورة من (٢٤- ٤٢)، مع متابعة قراءة الآيات من خلال الشاشة، وترديد الآيات بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ من متباني القدرة القرائية بحيث يكرّرون الآيات بصورة فردية، مع توجيه المخطئ منهم لما يقع فيه من أخطاء، ومطالبته بإعادة تلاوة الآيات مع تصويبها.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ عَبَسَ

فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا
ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾
وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَآءَتِ
ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ
وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- تَذكِيرُ الإنسانِ ببعضِ نِعَمِ اللهِ عليهِ.
- بيَانُ شِدَّةِ يومِ القيامةِ.
- بيَانُ حالِ المؤمِنينَ والكافِرينَ وجزاءِ كلٍّ منهما يومَ القيامةِ.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
صَبَبْنَا	أنزلْنَا المَطرَ بشِدَّةٍ.
قَضْبًا	مَا يُؤكَلُ مِن النباتِ رطبًا كالخيارِ وغيرِه.
غُلْبًا	جَمْعُ غَلْبَاء، يَعني: غَلِيظَة، والمرادُ: الأشجارُ الضخمةُ.
وَأَبًّا	الكَلأُ والعُشْبُ الذِي تَرْعَاهُ الأنْعَامُ.
مَتَاعًا	المتَاعُ: هو مَا يَنتفِعُ بِهِ الإنسانُ إلىٰ حِينِ ثم يَنْتَهِي.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، قُم بكتابة الكلمات الصعبة ومعانيها في بطاقاتٍ، بحيث تُكتب كلّ كلمة ومعنىٰ في ورقةٍ منفصلةٍ، وقُم بلصقها علىٰ السبورة بطريقة عشوائيَّة، ثم اختر بعض التلاميذ ليلصق كلّ واحد منهم الكلمة الصعبة وبجوارها معناها.
- ثم ناقشهم في معاني تلك الكلمات، مع استخدام بعض الصور والرسومات، في تقريب معاني بعض الكلمات، مثل: (صَبَبْنَا - قَضْبًا - غُلْبًا - وَأَبًّا).

■ وقرِّب لهم معانيها من خلال وضعها في جمل جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

التفسير والبيان

خطوة (١):

[الآيات: ٢٤- ٣٢]

○ أخي المعلِّم، اعرض على التلاميذ بعض النماذج الطبيعية للطعام، أو صُورها، والذي توضحه الآيات الكريمة، مثل الحبوب: (القمح، والأرز، والشعير)، والعنب، والخيار، والبقول، والزيتون، واطلب منهم تأمّلها.

○ تناوَل كلّ آية من الآيات المرتبطة بها والتي تشير إلى تفصيل خلق الله تعالى وتدبيره لطعام الإنسان بالشرح والتوضيح، ويمكنك في ثنايا ذلك عرض الأسئلة الآتية عليهم وتوجيههم إلى إجابتها في ضوء فهمهم للآيات:

س: أشارت الآيات الكريمة إلى بعض النِّعَم، فما هي؟

س: كيف أمدَّنا اللهُ تعالى بالماء وهيَّأه على الأرض؟

س: ما الحبوب التي تخرج من الأرض ويأكلها الناس؟

س: ما المقصود بـ﴿ وَقَضْبًا ﴾؟

س: صِف الحدائق التي أشارت إليها الآيات الكريمة.

س: كيف تكون الزروع والثمار منفعة للإنسان؟

خطوة (٢): [الآيات: ٣٣- ٣٧]

○ من خلال المدخل الدرامي، فسِّر الآيات للتلاميذ، ثم اعرض ما تتضمّنه من حال الإنسان يوم القيامة في قالب قصصي، موظِّفًا مهارات الأداء القصصي، ثم تخيّر أحد التلاميذ ليعرض بأسلوبه وصفًا لحال الإنسان يوم القيامة مع متابعة زملائه له وتبيّن مدى إجمال ما يطرحه.

الصَّاخَّةُ	الصيحةُ الشديدةُ التي تَصُمُّ الآذانَ، وهي مِن أسماءِ يومِ القيامةِ.
يَفِرُّ	يَهْرُبُ مِن شَيءٍ مُخِيفٍ.
وَصَاحِبَتِهِ	زَوجَته.
شَأْنٌ	حالٌ وأمرٌ مُهِمٌّ.
يُغْنِيهِ	يَشغَلُهُ.
مُسفِرَة	مُضِيئةٌ مُشرِقةٌ.
مُستَبْشِرَة	فَرِحَةٌ مَسرُورَةٌ.
غَبَرَةٌ	غُبَارٌ.
ترهقُها	تَعْلُوها.
قَتَرَةٌ	سَوَادٌ.

التفسيرُ والبيانُ

تَبْدَأُ الآياتُ بِذِكْرِ بعضِ نِعَمِ اللهِ تعالَى، ومَظاهِرِ قُدْرَتِهِ التي تَدُلُّ الإنسانَ على الإيمانِ باللهِ تعالَى، فيقولُ ﷻ:

﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ فَلْيَتأمَّل الإنسانُ في طعامِهِ، الذِي هو سببُ استمرارِ حياتِهِ، كيفَ أوجَدَهُ اللهُ تعالَى وهيَّأَهُ.

ثم يَذكُرُ تفصيلَ ذلكَ الخَلْقِ والتَّدبيرِ:

﴿أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا﴾ إنّا أنزَلْنا ماءَ المَطَرِ على الأرضِ بغزارةٍ وقُوّةٍ. ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا﴾ ثم شَقَقْنَا الأرضَ بخروجِ النباتِ منها شقًّا بديعًا. ﴿فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ فأخرَجْنا مِن الأرضِ حُبُوبًا يأكُلُها الناسُ، كالقمحِ والأرزِ والشعيرِ. ﴿وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾ وأنبَتْنا عِنبًا، وما يُؤكَلُ رطبًا كالخيارِ والبقولِ. ﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ وزيتونًا طيّبًا، ونخلًا مثمرًا.

خطوة (٣):

[الآيات: ٣٨- ٤٢]

- اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تنقسم إلىٰ جزأين؛ مرسوم علىٰ الجزء الأول منها وجه مبتسم، والجزء الثاني وجه كئيب، ثم اطلب منهم وصف كلٍّ منهما، وتوقّع تشابه حال المؤمن والكافر يوم القيامة مِن كِلَا الوجهين.
- واجعل ذلك منطلقًا للتفسير بالشرح والتوضيح، مع تنبيه التلاميذ إلىٰ مدىٰ التناقض الذي يشير إليه حال المؤمنين وحال الكافرين يوم القيامة.

﴿وَحَدَآئِقَ غُلْبًا﴾ وبساتينَ ذاتَ أشجارٍ كثيرةٍ ضخمةٍ.

﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ وفاكهةً لذيذةً، يأكُلُها النّاسُ، وعُشبًا ونباتًا تأكُلُه البَهائِمُ.

﴿مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ لتكونَ هذه الزروعُ والثمارُ منفعةً لَكُم؛ فتتمتّعونَ بأكْلِها، ومَعاشًا لَكُم ولأنعامِكُم التي هي الإبلُ والبقرُ والغَنَمُ.

ثمّ تُذَكِّرُنا الآياتُ بحالِ الإنسانِ يومَ القيامةِ، فيقولُ تعالَىٰ:

﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝٣٣ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ﴾: إذا جاءَ يومُ القيامةِ، يَهْرُبُ الإنسانُ مِن أخيهِ، ومِن أُمِّهِ وأبيهِ، ومِن زَوجَتِهِ وأولادِهِ.

﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ لِكُلِّ واحدٍ أمرٌ يَكفيهِ عَن الاشتِغالِ بغيرِهِ.

ثمّ يُوَضِّحُ اللهُ أَقْسامَ النّاسِ يومَ القيامةِ وعَلامَةَ كلِّ قِسمٍ، فيقولُ تعالَىٰ:

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝٣٨ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾ وُجُوهُ المؤمنينَ مُضيئةٌ مُشرِقةٌ، مَسرُورَةٌ بِنَعيمِ اللهِ.

﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ ووُجوهُ الكُفّارِ مُغَفَّرَةٌ بالغُبارِ، تَغْشاهَا ظُلمَةٌ وسَوادٌ، وذِلَّةٌ وخُسرانٌ.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ﴾ إنّهم الذينَ كَفَرُوا باللهِ وكَذَّبُوا بآياتِهِ، وفَعَلُوا المَعاصِي.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذه الآيات

- تَدُلُّ قُدرَةُ اللهِ في الخَلْقِ علىٰ قُدرَتِهِ علىٰ البَعْثِ.
- النبات نِعمَةٌ عظيمةٌ للإنسانِ.
- للمُؤمِنينَ عَلامَاتٌ تُمَيِّزُهُم يومَ القيامةِ، وكذلِكَ الكافِرينَ.
- لنْ يَنْفَعَ الإنسانَ يومَ القيامةِ إلّا عَمَلُهُ الصّالحُ.
- وُجُوب شُكرِ اللهِ تعالَىٰ علىٰ نِعَمِهِ، بطاعتِهِ وشُكْرِهِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، دوِّن علىٰ السبورة جوانب الإفادة والتوجيهات التي تم تعرّفها من خلال الآيات، وتخيّر خمسة من التلاميذ بحيث يقرأ كلّ منهم أحد العناصر، واطلب منه التعليق علىٰ العنصر بأسلوبه في ضوء ما فهمه من آيات الدرس:

١. تَدُلُّ قُدرَةُ اللهِ في الخَلْقِ علىٰ قُدرَتِهِ علىٰ البَعْثِ.
٢. النبَاتُ نِعمَةٌ عظيمةٌ للإنسانِ.
٣. للمُؤمِنينَ عَلامَاتٌ تُمَيِّزُهُم يومَ القيامةِ، وكذلِكَ للكافِرينَ.
٤. لنْ يَنْفَعَ الإنسانَ يومَ القيامةِ إلّا عَمَلُهُ الصّالحُ.
٥. وُجُوب شُكرِ اللهِ تعالَىٰ علىٰ نِعَمِهِ بطاعتِهِ وشُكْرِهِ.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تعرُّف معنىٰ المفردات الواردة بالآيات.

- أخي المعلِّم، وزِّع علىٰ التلاميذ بعض الصور الواردة بالنشاط، ثم اطرح كلّ كلمة من الكلمتَيْن الواردتَيْن به تباعًا، علىٰ أن يرفع التلاميذ الصورة التي تعبّر عن الكلمة لأعلىٰ.
- في حال خطأ التلاميذ في تحديد الصورة الصحيحة تُسْحَب منهم الصور، ومن يتمكّن من الإجابة تُهدىٰ إليه الصور التي معه.

نشاط (٢)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: المقارنة بين وصف وجوه المؤمنين والكافرين يوم القيامة في سورتَيْ عبس والغاشية.

- أخي المعلِّم، ارسم علىٰ السبورة الجدول الوارد بالنشاط، ثم عرّف التلاميذ بالهدف منه.

- قسِّم التلاميذ إلىٰ مجموعات، ووجِّه كلّ مجموعة إلىٰ التعاون ومراجعة سورتي عبس والغاشية لبيان وجوه المؤمنين ووجوه الكافرين في كلّ سورة.
- قُم بالمرور علىٰ المجموعات لمتابعة أدائهم، ثم تعرّف ما توصّلت إليه كلّ مجموعة، مع المقارنة بينهم وتحديد أكثرهم قدرة علىٰ التوصّل إلىٰ الإجابة الصحيحة.
- تخيّر بعض التلاميذ لكتابة الإجابة الصحيحة التي يتمّ التوصل إليها في موضعها بالجدول.

نشاط (٣)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: ذكر أسماء يوم القيامة، وتحديد علامات يوم القيامة الكبرىٰ.

- أخي المعلِّم، وظِّف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط، بحيث يجلس الدارسون في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- تخيّر أحد التلاميذ واطلب منه الجلوس علىٰ الكرسي الساخن، ثم وجّه إليه السؤالَيْن الواردَيْن بالنشاط تباعًا وتلقَّ إجابته عنهما.
- ثم تخيّر تلميذًا آخر ليجلس مكان زميله للإجابة عن السؤالين أيضًا حتىٰ ولو كانت إجابة الأول صحيحة.
- بعد متابعة زملائهما لهما يقارنون بين إجابتهما محدِّدين أصوبهما إجابةً.

نشاط (٣) فَكِّرْ ثمّ أَجِبْ

بِمُعاوَنةِ أَحَدِ أَفرادِ أُسرَتِكَ:

أ ﴿الصَّاخَّةُ﴾ مِن أسماءِ يومِ القيامةِ، وقد تعَلَّمْتَ أسماء أُخرَىٰ ليومِ القيامةِ، فَاذْكُر اثنينِ مِنهَا.

....

ب ضَعْ خطًّا تحتَ الاختيارِ الذي يَدُلُّ علىٰ علاماتِ يومِ القيامةِ الكُبرَىٰ:

(طُلُوعُ الشّمسِ مِن مَغرِبِها - مَوتُ العُلَمَاءِ - هَجْرُ القرآنِ الكريمِ)

نشاط (٤) فَكِّرْ ثُم عَبِّرْ

تعاوَنْ مع زَميلِكَ في وَضْعِ الكلماتِ الآتيةِ في جملٍ جديدةٍ:

﴿حَبًّا﴾ .....

﴿مُّسْفِرَةٌ﴾ .....

﴿غَبَرَةٌ﴾ .....

نشاط (٤)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: التعبير عن معاني المفردات الواردة في الآيات.

- أخي المعلِّم، وجِّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في أداء النشاط، ووضْع الكلمات الثلاث الواردة به في جُمَل مفيدة.
- اطرح كلّ كلمة من الكلمات وتعرّف إجابة كلّ فريق حولها، مع التعليق علىٰ الإجابات، وتبيّن أفضل الجُمل وأدقّها وأصوبها.
- ثم حدّد أفضل فريق قدرة علىٰ التوصّل إلىٰ الجُمَل الدقيقة صوغًا وتنظيمًا ودلالة.

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- دوِّن عناصر السؤال الأول على السبورة، وتخيّر ثلاثة تلاميذ ليحدّد كلّ منهم الإجابة الصحيحة المتعلّقة بأحد العناصر مع متابعة زملائهم لهم وتقويم إجابتهم.
- وجِّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الثاني، وتخيّر فريقَيْن منهم لعرض إجابتهما، مع متابعة باقي الفِرَق لهما لبيان مدى اتفاقهم مع إجاباتهم.

أسئلة التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

١ ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ هي:

النارُ الشَّدِيدةُ ( )	الصّيحةُ الشَّدِيدةُ ( )	الخَوفُ الشَّدِيدُ ( )

٢ قولُه تعالَى: ﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ﴾ أي:

زَوْجَتِهِ ( )	أُخْتِهِ ( )	ابْنَتِهِ ( )

٣ الوُجُوهُ المُسْفِرَةُ يومَ القيامةِ هي وُجُوهُ:

المؤمِنين ( )	الكافِرين ( )	المنافِقين ( )

س (٢): صِل الكلمةَ بمعناها فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
﴿وَأَبًّا﴾	يَهْرُبُ
﴿يَفِرُّ﴾	ضَخمَةٌ
﴿قَتَرَةٌ﴾	سَوَادٌ
﴿غُبَرَةٌ﴾	العُشْبُ

- وزِّع علىٰ التلاميذ بعض اللافتات الملونة المدوَّن علىٰ بعضها علامة (✓) والمدوَّن علىٰ بعضها الآخر علامة (✗)، ثم اطرح العناصر الواردة بالسؤال الثالث تباعًا، علىٰ أن يرفع التلاميذ اللافتة التي تتضمّن العلامة الصحيحة، ويتمّ تقويم إجابتهم.
- تخيّر اثنين من التلاميذ ممن لديهم القدرة علىٰ العرض الشفوي؛ ليكونَا قدوة لزملائهما في الإجابة الشفوية عن السؤال، بحيث يجيب كلّ منهما عن أحد عنصريه، وعلِّق علىٰ الإجابة من حيث الدلالة والقدرة علىٰ العرض الشفوي الجيّد وتوظيف مهاراته.

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمامَ الخَطَأ فِيمَا يَأتِي:

١ العِنَبُ مِن أَشْهَرِ الحُبُوبِ. ( )

٢ نَحْمَدُ اللهَ بعدَ الطعَامِ. ( )

٣ الغَنَمُ مِن أنواعِ الأنعامِ. ( )

٤ النَّخِيلُ مِن أنواعِ القَضْبِ. ( )

٥ نُحافِظُ علىٰ نعمةِ الماءِ. ( )

س (٤): وَضِّحْ شفويًّا ما يأتي:

١ أَوْصَاف وُجُوهِ الكُفّارِ يومَ القيامةِ.

٢ وَاجِبنَا نَحْوَ نِعْمَتَي الماءِ والنباتِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يجمع كلّ تلميذ أكبر عدد من الصور التي توضّح نِعَمَ الله تعالىٰ علىٰ الإنسان في تفصيل طعامه وتدبيره كما تعرَّف من الآيات الكريمة، ويعدّ ألبومًا منظمًا لتلك الصور، ويتبادل التلاميذ ما توصّلوا إليه فيما بينهم.

تطبيق (٢)

يراجع كلّ تلميذ أحد أفراد أسرته أو إمام المسجد ليعاونوه في تعرّف بعض المظاهر الأخرىٰ لحال المؤمنين وحال الكافرين يوم القيامة غير التي تمّ تعرُّفها من الآيات، وتابع ما توصّل إليه التلاميذ في اللقاء القادم.

معلومات إثرائية

- ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴾:

وخصّ اللهُ تعالىٰ هؤلاء النفر بالذِّكْر؛ لأنهم أخصّ القرابات وأَوْلَاهم بالحنوّ والرأفة، فالفرار منهم لا يكون إلّا في أشد حالات الخوف والفزع.

- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ﴾: الجمع بين الكفر والفجور في الآية تنبيه علىٰ فساد معتقدهم وفساد عملهم، فهم جامعون بين الكفر الذي هو فساد الاعتقاد، وبين الفجور الذي هو فساد القول والفعل.

الدّرسُ (١١)

تَفسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

﴿١ - ١٤﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(وَالنَّازِعَاتِ – غَرْقًا – وَالنَّاشِطَاتِ – وَالسَّابِحَاتِ – فَالسَّابِقَاتِ – فَالْمُدَبِّرَاتِ – تَرْجُفُ – الرَّاجِفَةُ – الرَّادِفَةُ – وَاجِفَةٌ – خَاشِعَةٌ – لَمَرْدُودُونَ – الْحَافِرَة – عِظَامًا نَخِرَةً – كَرَّةٌ – زَجْرَةٌ – بِالسَّاهِرَةِ)

إستراتيجيات التدريس

(الخرائط الدلالية – الخبرة السابقة – التنبؤ – الحوار والمناقشة – المواقف الحياتية – الطريقة الاستنباطية – التعلّم التعاوني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لوحة تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- التيقّن بأنّ الكفر والمعاصي سببٌ للذُّلّ والمهانة يوم القيامة.
- الإيمان بالملائكة وبأعمالهم الواردة في القرآن الكريم.
- التحذير من التكذيب بالرُّسُل.
- الخوف من الله تعالىٰ، وعمل ما ينجي من عذاب يوم القيامة.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعاني كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرْسِ باختِصَارٍ.

٣. يُعَدِّد أَعمَالَ الملائِكةِ الوارِدَةَ في الآياتِ.
٤. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٥. يَستَشعِر أهوالَ يومِ القيامةِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اعرض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض خريطة دلالية تتضمّن الموضوعات التي تتناولها سورة النازعات، وتخيّر أحد التلاميذ لقراءة الموضوعات علىٰ زملائه، واطلب منهم تأمّلها.
- وجِّه التلاميذ إلىٰ محاولة استرجاع ما درسوه مِن قبلُ عن الموضوع الأول الذي تتناوله السورة وهو: (أهوال يوم القيامة)، موضحين ما تعرّفوه من أهوالٍ للقيامة في سور سابقة، محفزًا أذهانهم لتعرّف ما تعرضه سورة النازعات من أهوال والمقارنة بينها وبين ما درسوه من قبلُ.

آيات الدرس

- وجِّه التلاميذ لفتح مصاحفهم علىٰ سورة النازعات، ثم اقرأ عليهم آيات الدرس، مع متابعتهم لتلاوتك وترديد الآيات خلفك بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ ليردّدوا الآيات خلفك بصورة فردية مع متابعة زملائهم لهم، وتنبيههم إلىٰ ما يقعون فيه من أخطاء، وتوجيههم إلىٰ إعادة الترديد مع التصويب.

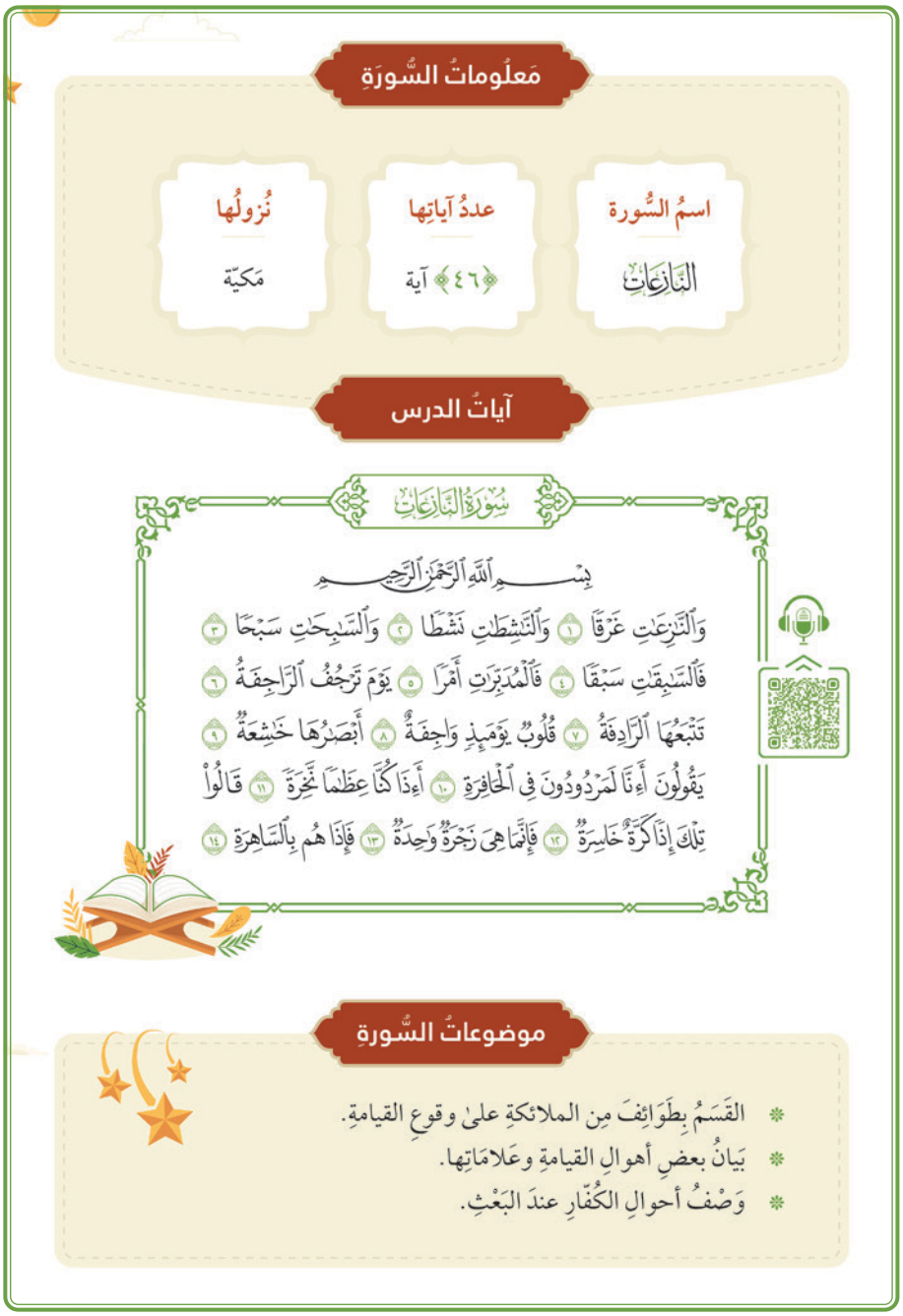

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، اسأَلِ التلاميذ عن معاني كلمات السورة، كلمةً كلمةً، بحيث تكتب علىٰ السبورة الكلمات في قائمتين؛ قائمة الكلمات المفهومة، وقائمة الكلمات غير المفهومة.
- ثم استمع لِما يعرفونه من معاني الكلمات التي قالوا إنها مفهومة لديهم، مع تقويم ما يطرحونه، وتزويدهم بمعانٍ ودلالات تقرِّب المعاني؛ لترسيخ الفهم الصحيح في أذهانهم.
- ثم ناقشهم في معاني الكلمات التي لم يفهموا معناها، مع شرح دلالتها؛ ولتقريب المعنىٰ قُم بربطه بالمواقف الحياتية أو الصور والرسومات حسب مدلول كلّ كلمة.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
وَالنَّازِعَاتِ	المَلائِكة التي تَنزِعُ أَرْوَاحَ الكُفّارِ.
غَرْقًا	نَزْعُ الملائكةِ للرُّوحِ مِن جميعِ أجزاءِ الجَسَدِ.
وَالنَّاشِطَاتِ	المَلائِكةُ التي تَقْبِضُ أرواحَ المؤمِنينَ.
وَالسَّابِحَاتِ	الملائِكة التي تَجُوبُ السَّماءَ والأرضَ.
فَالسَّابِقَاتِ	الملائِكة التي تَسْبِقُ بأرواحِ المؤمِنينَ إلىٰ الجنّةِ.
فَالْمُدَبِّرَاتِ	الملائِكة التي تُنَفِّذُ ما أمَرَها اللهُ بهِ مِن أعمالٍ.
تَرْجُفُ	تَضْطَرِبُ وتَتَحَرَّكُ بِشِدَّةٍ.
الرَّاجِفَةُ	النَّفخَةُ الأُولَىٰ التي تَتَزَلْزَلُ مِنها الأرضُ، ويموتُ جميعُ الناسِ.
الرَّادِفَةُ	النَّفخَةُ الثانيةُ، وفِيها يَبْعَثُ اللهُ الموتَىٰ.
واجِفَةٌ	مُضْطَرِبَةٌ مِن الخَوْفِ.
خَاشِعَةٌ	خَاضِعَةٌ وذَلِيلَةٌ.
لَمَرْدُودُونَ	عَائِدُونَ.
الْحَافِرَةِ	العَودَةُ إلىٰ الحياةِ مرَّةً أُخرَىٰ بعدَ الموتِ.
عِظَامًا نَخِرَةً	بَالِيَةً مُفَتَّتَةً.
كَرَّةٌ	رَجْعَةٌ وعَوْدَةٌ.
زَجْرَةٌ	الصَّيْحَةُ التي يقومُ بها إسرافيلُ عليه السلام فيَبْعَثُ اللهُ الخَلْقَ، ويَبدَأُ يومُ القيامةِ.
بِالسَّاهِرَةِ	الأرضُ التي يَحْشُرُ اللهُ تعالَىٰ فيها الخَلائِقَ يومَ القيامةِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٥]

- أخي المعلِّم، تناول كلّ آية بالشرح والتوضيح، واستعِن بالأسئلة الآتية، ودوّنها على السبورة، كما يمكنك أن ترفق الإجابة عن الأسئلة ببعض الصور المعبّرة:

س: ما الذي أقسَمَت عليه الآيات الأُولى من السورة؟

س: كم صنفًا من الملائكة أقسَمَت عليه الآيات الكريمة؟

س: كيف تجذب الملائكةُ أرواحَ الكفار؟

س: صِف كيفية إخراج الملائكة لأرواح المؤمنين.

س: الملائكة تسارع في تنفيذ أوامر..... (أكمل)

س: تسير الملائكة في أجواء السماء و..... (أكمل)

خطوة (٢): [الآيات: ٦ - ٩]

- بالاستعانة بأسلوب الوصف وما يتطلّبه من مهارات صوتية وملمحية وأسلوبية، صِف أهوال يوم القيامة الواردة بالآيات، مع ربط كل حَدَثٍ بها بتفسير الآية الواردة فيه.

خطوة (٣):

[الآيات: ١٠ - ١٤]

- اطرح على التلاميذ الموقف الآتي، واطلب منهم تأمّله وبيان رأيهم فيه، واتخذ من إجاباتهم منطلقًا لشرح الآيات، ووضح لهم معاني مفرداتها ودلالتها:

(شخص كفرَ بالله تعالى، وأنكرَ البعث بعد الموت، وبعد موته صار عظامًا بالية مفتّتة، فماذا تتوقع أن يكون موقفه يوم القيامة؟).

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ السُّورةُ بالقَسَمِ بخَمسَةِ أصنافٍ مِن الملائكةِ على وقوعِ البَعْثِ والجزاءِ، فيقولُ سُبحانَهُ:

﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا﴾ يُقْسِمُ اللهُ بالملائكةِ التي تَجذِبُ أَرواحَ الكُفّارِ مِن أَجْسَامِهِم بِشِدَّةٍ وعُنْفٍ.

﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا﴾ وبالملائكةِ التي تُخْرِجُ أَرواحَ المؤمنينَ مِن أَجْسَامِهِم بِسُهُولَةٍ ورِفْقٍ.

﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا﴾ وبالملائكةِ السَّائِرِينَ في أجواءِ السماءِ والأرضِ.

﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا﴾ وبالملائكةِ التي تُسارِعُ إلى تَنفيذِ أَوامِرِ اللهِ تعالَى.

﴿فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا﴾ وبالملائكةِ التي تُنَفِّذُ ما أَمَرَهُمُ اللهُ بِهِ مِن تَصريفِ شُؤُونِ العِبَادِ.

ثمّ ذَكَرَت الآياتُ بعضَ أَهوالِ القيامةِ، فيقولُ تعالَى:

﴿يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ﴾ يومَ يُنْفَخُ في الصُّورِ النفخةُ الأُولَى التي يموتُ عندَها الأَحياءُ، ثم يَلِي ذلكَ النفخةُ الثانيةُ التي يحيَا عندَها الموتَى.

والذي يقومُ بالنَّفْخِ هو أحدُ الملائكةِ، ويُسَمَّى إسرافيل عليه السلام، حيثُ يَنْفُخُ في بُوقٍ، فيَخرُجُ منهُ صَوْتٌ رهيبٌ يموتُ منهُ النّاسُ، ثم يَنْفُخُ فيهِ مرَّةً أُخرَى بعدَ فترةٍ فَيُبْعَثُ النّاسُ وتَبْدَأُ أحداثُ يومِ القيامةِ.

﴿قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ۝٨ أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ﴾ فإذا قامَت القيامةُ خافَ الكُفّارُ واضطربَت قلوبُهُم، وتَصِيرُ أبصارُهُم ذليلةً حزينةً منكسرةً من الخوفِ والهَلَعِ.

﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ۝١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ﴾ وهؤلاءِ الكُفّارُ كانوا يقولونَ في الدنيا: هل نعودُ إلى الحياةِ بعدَ موتِنا، وبعدَما صِرْنَا عظامًا باليةً مفتَّتةً.

﴿قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ﴾ إنْ رَجَعْنَا إلى الحياةِ فسَنكونُ مِن الخاسِرينَ؛ لأنّنا مِن أهلِ النّارِ.

فَيَرُدُّ اللهُ على تكذيبِهِم بالبعثِ، بقولِهِ تعالَى:

﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ۝١٣ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ فإنّما هي نفخةٌ واحدةٌ يَنفخُها إسرافيلُ عليه السلام، فإذا الخلقُ جميعًا أحياءٌ على وجهِ الأرضِ بعدَ أنْ كانوا في القبورِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

- ☑ أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ آيات الدرس مقسَّمة وفقًا لِما تحمله من دروس وجوانب للإفادة، وبعد مطالبة التلاميذ بقراءتها وجّههم إلىٰ إعمال قدراتهم الاستنباطية بصورة مبسَّطة والتوصّل إلىٰ ما تحمله الآيات من دروس بأسلوب وتعبيرات بسيطة موافقة لقدراتهم.
- ☑ وبعد تعرّفك لاستجابات التلاميذ، قُم بضبطها وتعديل صوغها.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: تعرُّف أعمال الملائكة.

- أخي المعلِّم، دوّن كلّ آية من الآيات الواردة بالنشاط في بطاقة.
- ثم وزِّع البطاقات عشوائيًّا علىٰ التلاميذ، اقرأ الآيات تباعًا، علىٰ أن يتأمّل كلّ تلميذ بطاقته، وفي حال الاستماع إلىٰ الآية الموافقة لها يفكِّر ويستخرج منها عمل الملائكة الذي تشير إليه الآية.
- تعرّف علىٰ استجابات التلاميذ الذين يملكون نفس البطاقة، وقارن بين إجاباتهم، متوصلًا معهم إلىٰ الإجابة الصحيحة.

نشاط (٢)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تعرُّف السور التي ذكرتْ أعمال الملائكة، وتحديد معاني الآيات الكريمة.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن النشاط الثاني، ووضح لهم النشاط والهدف منه.
- تخيّر مجموعتَيْن من التلاميذ بحيث يقف أفراد المجموعة الأولىٰ أمام زملائهم، ويجيبون عن العنصر الأول من النشاط، علىٰ أن يتشاوروا دون أن يستمع إليهم باقي زملائهم.
- وجِّه باقي التلاميذ إلىٰ التفكير بصورة منفردة للتوصّل إلىٰ الإجابة، حيث سيتمّ إجراء المقارنة لتعرف هل التفكير الجماعي أفضل أم التفكير الفردي في التوصّل إلىٰ الإجابة الصحيحة.
- تعرّف علىٰ إجابة أفراد المجموعة وإجابة باقي التلاميذ، وتوصّل معهم إلىٰ الإجابة الصحيحة.
- كرِّر الأمرَ نفسَه للإجابة عن العنصر الثاني من النشاط.

نشاط (٣)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تعرُّف دلالة الآيات ومعانيها.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ الآية الواردة بالنشاط، واشرح لهم ما تشير إليه، ثمّ وجّه كلّ اثنين منهم للتعاون في أدائه.
- اطرح كلّ عنصر من عنصري النشاط، وتعرّف علىٰ إجابة كلّ فريق عنه، مع المقارنة بين إجابات الفِرَق، محددًا الإجابة الصحيحة، ومقدّمًا التعزيز المناسب للفريق الذي تمكّن من الإجابة عن عنصري النشاط.

نشاط (٢) تَذَكَّرْ ثُم أَجِبْ

بمشاركةِ زملائِكَ، أجِبْ عمّا يأتي:

١ ذَكَرَت الآياتُ خمسةَ أصنافٍ من الملائكةِ، فحدِّد السورةَ التي ذَكَرَتْ بعضَ أعمالِ الملائكةِ:

الانفِطار	الطارِق	اللَّيل
( )	( )	( )

٢ ضَعْ خَطًّا أسفَلَ الآيةِ التي تتناسَبُ مع قولِهِ تعالَىٰ: ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾:

﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾	﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ﴾
( )	( )

نشاط (٣) شارِكْ ثُم أَجِبْ

قالَ تعالَىٰ:

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾

[الزمر: ٦٨]

بمُشارَكةِ مُعَلِّمِكَ تأمَّل الآيةَ ثُم أَجِبْ:

١ تدُلُّ الآيةُ أنَّ النفخَ في الصورِ يقعُ:
(مرّة – مرتين – ثلاث مرّات)

٢ اكتُبْ مِن آياتِ الدَّرسِ ما يوافقُ مَعنىٰ الآيةِ:
.....

نشاط (٤)

نوعه: زوجي / جماعي.

الهدف منه: بيان دلالة الآيات ومعانيها.

- أخي المعلِّم، تخيّر فريقين من التلاميذ كلّ فريق يتضمّن اثنين، واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم، وأعطِ كلّ فريق بطاقة تتضمن عنصري النشاط، واقرأ النشاط عليهم، علىٰ أن يشتركَ كلّ فريق في الإجابة عن النشاط، ويُمنحَا الوقت نفسه في الإجابة.
- تعرّف علىٰ إجابات التلاميذ تاركًا لزملائهم الفرصة لتقييمها، والفريق الذي يتمكن من الإجابة الصحيحة في أسرع وقت يُمنح لقب فريق (القطار السريع).

نشاط (٥)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: بيان وصف خوف الكافرين ورعبهم يوم القيامة، وما وردَ من آيات حوله.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن الشّكل الوارد بالنشاط الخامس، ثم وضح لهم النشاط والهدف منه.
- استعِن بأسلوب المناقشات الجماعية للإجابة عن عناصر النشاط، مع توظيف معايير هذا الشكل من المناقشة ليستمع كلّ تلميذ لإجابة زميله، ويطرح كلّ منهم إجابته في جوٍّ من الحرية والثقة.
- بعد التوصّل إلىٰ الإجابة الصحيحة، تخيّر بعض التلاميذ لتدوينها في اللوحة، بحيث ينقل جميع التلاميذ محتوىٰ اللوحة في الجدول الوارد بكتبهم.

نشاط (٤) تعاوَنْ ثُم عَبِّر

تعاوَنْ مع زَميلِكَ في بَيانِ ما يأتي:

مضادّ كلمةِ ﴿وَاجِفَةٌ﴾: .....

ضَعْ كلمةَ ﴿نَّخِرَةً﴾ في جملةٍ جديدةٍ تُوَضِّحُ مَعناها. .....

نشاط (٥) ناقِشْ ثُم أَكمِلْ

وَصَفَ اللهُ تعالَىٰ خوفَ الكافِرينَ ورُعبَهُم يومَ القيامةِ، وذلكَ في عِدَّةِ آياتٍ مما دَرَسْتَ، فناقِشْ زُملاءَكَ في ذلكَ، ثم أكْمِل الجدولَ الآتِي:

العُضْو	الوَصْف	الآيَة
القُلُوب	.....	﴿ ..... ﴾
الأبصَار	.....	﴿ ..... ﴾
الوُجُوه	.....	﴿ ..... ﴾

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- يجيب كلّ تلميذ منفردًا عن السؤال الأول، وقُم بالمرور عليهم لتعرف إجاباتهم، وتخيّر أحد التلاميذ ممن أجاب إجابة صحيحة ليعرض إجابته علىٰ زملائه، بحيث يصوِّب كلّ مخطئ ما وردَ لديه من أخطاء.
- اطرح علىٰ التلاميذ عناصر السؤال الثاني تباعًا، وتخيّر كلّ اثنين منهم للإجابة عن أحد العناصر، مع المقارنة بينهما من قِبَل باقي زملائهما، وتحديد أصوبهما إجابة.

أسئلةُ التقويم

س (١): صِلْ كلَّ كلمةٍ بما يُناسِبُها فيما يأتي:

الكلمات	المعاني
﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ﴾	خَائِفَةٌ
﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾	تَقْبِضُ رُوحَ المؤمِنِ
﴿وَاجِفَةٌ﴾	قَوِيَّةٌ
﴿خَٰشِعَةٌ﴾	ذَلِيلَةٌ
	تَجْذِبُ رُوحَ الكافِرِ

س (٢): اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

١ وَرَدَ في آياتِ الدَّرْسِ أنَّ الملائِكةَ:

تَكتُبُ الحسَنات ( ) | تَنزِعُ الأَرْوَاح ( ) | تُسَبِّحُ بحمدِ ربِّها ( )

٢ المقصودُ مِن قولِهِ: ﴿ٱلْحَافِرَةِ﴾:

الدُّنيا ( ) | القُبُور ( ) | الآخِرة ( )

٣ المرادُ مِن قولِهِ: ﴿ٱلرَّادِفَةُ﴾ النفخَةُ:

الأُولىٰ ( ) | الثانية ( ) | الثالثة ( )

- وجِّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن السؤال الثالث، وتخيّر فريقَيْن منهم لعرض إجابتهما، مع متابعة باقي الفِرَق لهما؛ لبيان مدىٰ اتفاقهم مع إجاباتهم.
- تخيّر اثنين من التلاميذ، واطلب من كلٍّ منهما التقدّم نحو السبورة تباعًا؛ لكتابة الآية التي تدلّ علىٰ أحد المعاني الواردة بالسؤال الرابع، ويستعين كلّ منهما بمصحفه لكتابة الآية، وفي حال خطأ أيٍّ منهما، يتمّ اختيار تلميذ آخر لكتابة الآية الصحيحة.
- تخيّر أحد التلاميذ ليفسِّر شفويًّا الآيات الواردة بالسؤال الخامس، ووجهه إلىٰ ضبط عرضه من حيث الصوت والأسلوب والفكر المنظّم، وذلك في حدود قدراته ومستواه العقلي واللغوي، مقدِّمًا له التعزيز المناسب.

س (٣): صَوِّبِ الخَطَأَ في العباراتِ الآتيةِ:

١	يبدَأُ الحسابُ يومَ القيامةِ بعدَ الراجِفَةِ.	.....
٢	تَنزِعُ الملائكةُ أرواحَ المؤمنينَ بشِدَّةٍ.	.....
٣	يَفرَحُ الكُفّارُ بعدَ بَعْثِهِم مِن الموتِ.	.....

س (٤): اكتُبْ مِن آياتِ الدَّرسِ ما يدُلُّ علىٰ ما يأتي:

١. الملائكةُ تتحركُ في أجواءِ الكَوْنِ.

.....

٢. ذِكْرُ المكانِ الذي يُحْشَرُ فيهِ الناسُ يومَ القيامةِ.

.....

س (٥): وَضِّحْ شفويًّا معنىٰ قولِه تعالىٰ:

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ۝٢ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ۝٣
فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ۝٤ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ۝٥

دَوِّنْ مُلاحَظاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

اطلب من كلّ تلميذ كتابة نصيحة تربوية تتعلّق بعاقبة الكفر والمعاصي يوم القيامة في ضوء ما تعرَّفه من الآيات، مع مراعاة الصّوغ الجيّد والأسلوب المؤثِّر، وتابع كتابات التلاميذ مع توجيهها، حتىٰ تصلح للنشر علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي.

تطبيق (٢)

تتعاون كلّ مجموعة من التلاميذ في إعداد مطوية تعرض للمقارنة بين السور التي درسوها فيما تعرضه من أهوالٍ ليوم القيامة، مع الحرص علىٰ التنظيم والعرض الجيّد للمطوية، ويتخيّر أفضل التصميمات والتنظيمات ويتمّ الاحتفاظ بها باسم مصمّميها في مكتبة الفصل.

معلومات إثرائية

- ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴾: النازعات: جمع نازعة. والنزع: جذب الشيء بقوّة، كنزع القوس عن كبده. ولهذا فُسِّر بأن المراد الملائكة التي تنزع أرواح الكافرين بشدّة.
- قوله: ﴿ غَرۡقٗا ﴾ الإغراق في الشيء، المبالغة فيه والوصول به إلىٰ نهايته، يُقال: أغرق فلان هذا الأمر، إذا أوغل فيه، ومنه قوله: نزع فلان في القوس فأغرق، أي: بلغ غاية المدّ حتىٰ انتهىٰ إلىٰ النّصل. والمراد أنّ الملائكة ينزعون أرواح الكفار بقوّة وشدّة من أقاصي الأجساد.
- ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ﴾: النّشط هو السرعة في العمل، والخفّة في أخْذِ الشيء، يقال: نَشِطْتُ الدلو من البئر، إذا نزعتها بسرعة وخفّة. ولهذا فُسِّرت بأنها الملائكة التي تُخرِج أرواح المؤمنين بسهولة ورفق.
- ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾: أصل السَّبْح العَوْم، وهو تنقُّل الجسم علىٰ وجه الماء مباشرة، وهو هنا مستعار للإشارة لسرعة التنقّل، والمرادُ بالسابحات سبحًا: الملائِكة السَّائرون في أجواء السماء والأرض.
- ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ﴾: السَّبْق: تجاوُز السائر مَنْ يسير معه ووصوله إلىٰ المكان المسير إليه قبله. ويطلق السبق أيضًا علىٰ سرعة الوصول من دون وجود سائر مع السابق، قال تعالىٰ: ﴿ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ ﴾ [البقرة: ١٤٨]، والمراد بالسابقات سبقًا: الملائكة التي تبادر وتسرع في تنفيذ أوامر الله.
- ﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ﴾: نسبة التدبير إلىٰ الملائكة هنا هي علىٰ سبيل المجاز؛ لأنّ كلّ شيء في هذا الكون إنما هو بقضاء الله وتقديره وتدبيره.
- والسورة من بدايتها أقسَمَتْ بخمسة أوصاف للملائكة، وجواب القَسَم محذوف دلّ عليه ما بعده، والتقدير: وحقِّ هذه المخلوقات العظيمة لتُبعَثُنَّ.
- ﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴾: الراجفة: من الرجف وهو الاضطراب الشديد، والحركة القوية، والمراد بها النفخة الأُولىٰ في الصور؛ لأنّ بسببها تضطرب الأمور، وتختلّ الشؤون.
- والمراد بالرادفة: النفخة الثانية، سُمِّيت بذلك؛ لأنها تردف الأُولىٰ، أي: تأتي بعدها، يقال: فلانٌ جاءَ رِدْفَ فلان، إذا جاء في أعقابه.
- ﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴾: الحافرة، أي: الحالة الأولىٰ، من قولهم: رجع فلان في حافرته، أي: في طريقه التي جاء فيها فحفرها. أي: أثَّر فيها بمشيه عليها، فجعل أثر قدميه حفرًا. فقيل لمن كان في أمرٍ فخرج منه ثم عاد إليه: رجع إلىٰ حافرته، أي: طريقته وحالته الأُولىٰ؛ ولذلك فُسِّرت بالحياة بعد الموت؛ لأنّ هذه هي الحالة التي كانوا عليها قبل الموت، وهم لا يصدّقون بعودتهم إلىٰ الحياة بعد الموت.

- ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴾: الاستفهام هنا غرضه التهكُّم والتعجُّب والاستنكار، وليس طلب المعرفة، وهذه الآية مؤكّدة للجُملة السابقة عليها التي يستبعدون فيها أمر البعث بأقوىٰ أسلوب.
- ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ۝١٣ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾: الزجرة: من الزّجر، وهو الصياح المصحوب بالغضب، والمراد بها هنا نفخة البعث؛ لِما يكون فيها من الشدّة والقوّة.
- والساهرة: الأرض المستوية الخالية من النبات، والمراد بها هنا: الأرض التي يحشر اللهُ تعالىٰ فيها الخلائق، فهي تكون مستوية.

الدَّرْسُ (١٢)

تَفسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

﴿١٥ - ٣٣﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ – طُوًى – طَغَىٰ – تَزَكَّىٰ – الْآيَةَ – أَدْبَر – نَكَالَ – سَمْكَهَا – فَسَوَّاهَا – وَأَغْطَشَ – دَحَاهَا – أَرْسَاهَا)

إستراتيجيات التدريس

(التفكير الافتراضي – المدخل القصصي – إستراتيجية الذكاء الطبيعي – السؤال والجواب – التعلم التعاوني – الكرسي الساخن)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – صندوق – قصاصات ورقية)

القِيَم والاتجاهات

- استشعار نعمة إرسال الرُّسُل إلىٰ الناس.
- تقدير أهمية الرفق في دعوة الناس إلىٰ الإيمان والعمل الصالح.
- استشعار سوء عاقبة المتكّبرين والطغاة.
- التفكّر في خلق الله تعالىٰ.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُلَخِّص قِصّةَ مُوسَىٰ عليه السلام معَ فرعونَ.
٤. يُوَضِّحَ مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٥. يَتَفَكَّرَ في خَلْقِ اللهِ تعَالَىٰ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اسأل عن قصص الأنبياء التي عرفوها مِن قبلُ، ومن خلال أسلوب التفكير الافتراضي، اطلب منهم توقّع ما يمكن أن يترتّب علىٰ عدم ورود قصص الأنبياء في القرآن الكريم، وتعرّف إجاباتهم متوصّلًا معهم إلىٰ الإجابة الصحيحة، وموضحًا لهم فوائد قصص الأنبياء في القرآن الكريم.
- ثم عرّفهم أنّ قصة موسىٰ عليه السلام هي أكثر القصص التي وردَت في القرآن الكريم، وأنه من خلال درس اليوم يتمّ تعرُّف قصته عليه السلام مع فرعون ملك مصر.

آيات الدرس

* أخي المعلِّم، استعِن بالوسيط السمعي، واطلب من التلاميذ الاستماع إلىٰ آيات الدرس، مع متابعة قراءتها من مصاحفهم، وترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
* تخيّر بعض التلاميذ من متباني مستويات القراءة لتلاوة الآيات خلف القارئ بصورة فردية، مع بيان ما يقعون فيه من أخطاء، وتوجيههم نحو تصويبها، مع إعادة التلاوة بصورة صحيحة.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذۡهَبۡ
إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ
رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾
ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ
ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةً لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمۡ
أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغۡطَشَ
لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخۡرَجَ مِنۡهَا
مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٣﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

* ذِكْرُ قِصّةِ مُوسَىٰ عليه السلام معَ فِرعونَ.
* وَعِيدُ الكافِرينَ بالعَذابِ في الدّنيا والآخِرَةِ.
* إقامَةُ الأَدِلَّةِ عَلَىٰ وحدانيةِ اللهِ وقُدرَتِهِ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
بِالْوَادِ	الوادِ هو المكانُ المنخَفِضُ بينَ جبَلَيْنِ.
الْمُقَدَّسِ	المطَهَّر.
طُوًىٰ	اسمٌ للوادِي المقدَّس.
طَغَىٰ	تمَادَىٰ في الكُفْرِ والظُّلْمِ.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في قصاصة ورقية، مع ترقيم المفردات وفقًا لترتيب ورودها في الآيات، ثم ألصق كلّ قصاصة بعصا.
- ثم وجِّه التلاميذ إلىٰ تطبيق لعبة (عصا الكلمات)، بحيث يختار كلّ تلميذ إحدىٰ العصيّ، ويقرأ المفردة الواردة بها ومعناها، ثم ناقش التلاميذ حول ما يستمعون إليه من مفردات، مع شرح دلالتها ومغزاها، مع الاستعانة ببعض الصور والرسومات في تناول بعض الكلمات، مثل: (سَمْكَهَا - فَسَوَّاهَا - وَأَغْطَشَ - دَحَاهَا - أَرْسَاهَا).

- ويمكنك توجيه التلاميذ بعد تعرّفهم لدلالة بعض الكلمات بوضعها في جُمَل جديدة من صوغهم، ويمكن كتابتهم لتلك الجُمَل على السبورة.

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١٥ – ٢٦]

- أخي المعلِّم، اعرض على التلاميذ في قالب قصصي جذّاب قصة موسى عليه السلام مع فرعون، مراعيًا مهارات الأداء القصصي الفعّال صوتًا وأسلوبًا وملمحًا، مع إرفاق العرض القصصي ببعض الصور المعبّرة من خلال شاشة العرض؛ كصورة جبل الطور، ورسمة تقريبية لفرعون مصر يبدو منه الفخر وحوله شعب ذليل.
- تخيّر اثنين من التلاميذ من ذوي مهارات العرض الشفوي الجيّد ليلخصَا القصة على زملائهما، مع مراعاة توظيفهما لمهارات العرض الشفوي الجيّد وفقًا لقدراتهما وخصائصهما اللغوية.

خطوة (٢): [الآيات: ١٥ – ٢٦]

- تناول الآيات بالشرح والتوضيح، وذلك من خلال كتابة بعض الأسئلة المتعلّقة بها في عدّة بطاقات متتابعة، ووجّه بعض التلاميذ بحيث يتخيّر كلّ منهم إحدى البطاقات ويقرأ السؤال الوارد بها ويجيب عنه، وقد يكون من بين الأسئلة:

س: أين نادَى اللهُ تعالى موسى عليه السلام؟

س: ما الذي أمرَ اللهُ تعالى به موسى عليه السلام؟

س: لماذا أرسل اللهُ تعالى موسى عليه السلام إلى فرعون؟

س: ما المعجزة التي أراها موسى عليه السلام لفرعون والتي تدل على صِدقه؟

س: ما موقف فرعون من رسالة موسى عليه السلام له؟

س: لماذا جمع فرعون قومَه وأتباعه؟

س: ما العقوبة التي لحقت بفرعون؟

تَزَكَّى	تَطَهَّرَ مِن الكُفْرِ بالإيمانِ.
الآيَةَ	مُعجِزَة الرسولِ الدَّالَّة على صِدْقِهِ.
أَدْبَرَ	أَعْرَضَ وتَوَلَّى.
نَكَالَ	عُقُوبَة.
سَمْكَهَا	السَّمْكُ: الرَّفْعُ في الفَضَاءِ.
فَسَوَّاهَا	التَّسْوِيَةُ: التَّعدِيلُ وعَدَمُ التَّفَاوُت.
وَأَغْطَشَ	أَظْلَم.
دَحَاهَا	بَسَطَهَا ومَدَّهَا.
أَرْسَاهَا	ثَبَّتَهَا في أَمَاكِنِهَا.

التفسيرُ والبيانُ

تبدَأُ الآياتُ بذِكْرِ دعوةِ مُوسَى عليه السلام لفرعونَ حتى يؤمنَ باللهِ تعالَى، فيقولُ تعالَى:

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝١٥ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٦ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ هَل بَلَغَكَ -يا محمّدُ- خَبَرُ مُوسَى عليه السلام، حينَ ناداهُ اللهُ تعالَى بالوادِي المُطهَّرِ المسمَّى «طُوًى»، فقالَ لهُ: اذهَبْ يا مُوسَى إلى فرعونَ فقد تمادَى في الكُفْرِ والظُّلْمِ.

﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾ فَقُلْ يا مُوسَى لفرعونَ: هَل ترغَبُ في أَنْ تتطهَّرَ مِن كُفْرِكَ، وتؤمِنَ بِرَبِّكَ؟

﴿وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ﴾ وأُرْشِدَكَ إلى ما يُرْضِي ربَّكَ، فتَخَافَ عِقابَ اللهِ وتعمَلَ بِطَاعتِهِ؟

﴿فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ فأرَى مُوسَى فرعونَ العلامةَ العُظْمَى التي تَدُلُّ على صِدْقِهِ، وهي أنّه ألقَى عصاهُ أمامَ فرعونَ فإذا هي حيّة تتحركُ، وأخرجَ يدَهُ مِن جَيْبِهِ فإذا هي بيضاءُ منيرةٌ.

﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ﴾ فكذَّبَ فرعونُ هذه المعجزاتِ، وعَصَى مُوسَى فيما أَمَرَهُ بِهِ مِن طاعةِ اللهِ.

﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ﴾ ثم أعرَضَ فرعونُ عن الحقِّ، وأَخَذَ يجتهِدُ في معصيةِ اللهِ والإفسادِ في الأرضِ.

خطوة (٣): [الآيات: ٢٧ – ٣٣]

- اطلب من التلاميذ النظر من نافذة الصف إلىٰ السماء وتأمّل شكلها وجلالها وعظمتها، وكذلك الأرض وقدرة وعظمة الله تعالىٰ في خلقهما، ثم اعرض عليهم عدّة صور للجبال والكواكب والنجوم والشمس، واطلب منهم تأمل تلك المشاهد.
- ثم تناوَل الآيات بالشرح والتفسير، وعرّف التلاميذ بالحكمة من خلق تلك الأشياء وفائدتها.
- ثم تخيّر بعض التلاميذ ليصف كلّ منهم شعوره تجاه ما تعرفه من قدرة الله تعالىٰ علىٰ الخَلْق، بأسلوب مبسَّط.

﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ۝٢٣ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ فجَمَعَ فرعونُ قومَهُ وأتباعَهُ، فنادَىٰ فيهِم، وقالَ: أنَا رَبُّكُم الذي لا رَبَّ فَوقِي.

﴿فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ﴾ فعَذَّبَهُ اللهُ في الآخِرَةِ بالإحراقِ في نارِ جَهَنَّمَ، وعَذَّبَهُ في الدنيا بالإغراقِ في الماءِ.

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ﴾ وفي عِقابِ فرعونَ عِظةٌ لمن يخافُ اللهَ ويَخشَىٰ عَذابَهُ.

ولأنّ المشركِينَ أنكرُوا البعثَ فقد رَدَّ اللهُ عليهِم بأنّه خَلَقَ ما هو أعظمُ مِن خَلْقِهِم وإعادَتِهِم للحياةِ مرّةً أُخرَىٰ، فيقولُ تعالَىٰ:

﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا﴾ أَخَلْقُكُم أيُّها الناسُ أصعبُ أم خَلْقُ السماءِ؟ فإنّ اللهَ الذي خَلَقَ السّماءَ ورَفَعَها فوقَكُم قادرٌ علىٰ بَعثِكُمْ بعدَ مَوتِكُم.

﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا﴾ جَعَلَ اللهُ ارتفاعَ السماءِ عظيمًا، وهي مستويةٌ ليس فيها مرتَفعٌ ومُنخَفضٌ.

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا﴾ وجعلَ اللهُ ليلَ السماءِ مُظلِمًا حالِكًا، وجعلَ نهارَها مُشرِقًا مُضِيئًا.

﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ۝٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا﴾ ثمّ بَسَطَ اللهُ الأرضَ ومَهّدَها، وفَجَّرَ فيها الأنهارَ والينابيعَ، وأنبَتَ فيها النباتَ الذي يأكُلُهُ النّاسُ والدَّوابّ.

﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا﴾ والجِبالَ ثبّتَها في الأرضِ، حتىٰ تَستقِرَّ ولا تَضطرِبَ بالنّاسِ.

﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ وخَلَقَ اللهُ تلكَ الأشياءَ حَتىٰ يَتمتّعَ بها النّاسُ والأنعامُ في الطعامِ والشرابِ وغيرِ ذلكَ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، دوِّن كلّ جملة من الجُمَل الآتية في إحدىٰ القصاصات الورقية وضعها في صندوق، ثم قُم بالمرور علىٰ التلاميذ، وتخيّر بعضهم بصورة عشوائية، بحيث يستخرج كلّ منهم إحدىٰ القصاصات ويقرؤها علىٰ زملائه، مع تعقيب كلّ منهم علىٰ ما يُقْرَأ وربطه بالآيات التي تعرَّفها من الدّرس:

١. إرسَالُ الرسل نعمةٌ عظيمةٌ حيثُ يقومونَ بهدايةِ النّاسِ إلىٰ الحقِّ.
٢. أهميّة الرِّفقِ في دعوةِ النّاسِ إلىٰ الإيمانِ والعملِ الصالحِ.
٣. سُوء عاقبةِ المتكَبِّرينَ والطُّغاةِ.
٤. القَادِر علىٰ خَلْقِ كلِّ هذا الكونِ يستطيعُ إحياءَ الإنسانِ مرّةً أُخرَىٰ بعدَ موتِهِ.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: التدليل علىٰ نصح الآخرين برفق، وإيضاح كيفية النصح.

- أخي المعلِّم، وضّح للتلاميذ أن هناك دروسًا نتعلّمها من دعوة موسىٰ عليه السلام لفرعون، ومنها أن ننصح الآخرين برفقٍ ولِين.
- قسّم التلاميذ إلىٰ مجموعات، واطلب منهم استرجاع ما درسوه مِن قبلُ، والتعاون فيما بينهم لتكملة عنصري النشاط بما يناسبهما من آيات تم تعلُّمها، مع تشجيعهم علىٰ تطبيق ما تعرّفوه في الإجابة عن العنصر الثاني من النشاط.
- تعرّف علىٰ إجابة كلّ مجموعة مانحًا أفرادها الدرجة المناسبة وفقًا لمدىٰ صحة الإجابة والقدرة علىٰ تطبيق ما تم تعلُّمه، وفي النهاية حدّد أعلىٰ مجموعة درجةً، واطلب من أفرادها كتابة الإجابة الصحيحة علىٰ السبورة؛ لتتمكن المجموعة المخطئة من تصويب خطئها.

نشاط (٢)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تعرُّف معاني آيات السورة الكريمة.

- أخي المعلِّم، اشرح للتلاميذ الهدف من النشاط، ثم وجِّه كلّ اثنين منهم للتعاون في أدائه.
- اطرح كلّ مفردة من مفردات النشاط، وتعرّف علىٰ إجابة كلّ فريق عنها، مانحًا كلّ فريق الدرجة المناسبة.
- ثم حدّد في النهاية أعلىٰ فريق درجةً، وأطلق عليه مُسمَّىٰ (الفريق الرائد).

نشاط (٣)

نوعه: فردي.

الهدف منه: رسم لوحة تدلّ علىٰ قدرة الله في خَلْق الكون البديع.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ الصور التي تم عرضها في أثناء شرح الدرس، واطلب منهم تأمُّل جمال السماء أو الأرض أو الجبال، مع رسم إحداها، علىٰ أن يستشعروا في أثناء أدائهم قدرة الله تعالىٰ في خَلْق هذا الكون البديع.
- وجّه التلاميذ إلىٰ الحِرْص علىٰ توظيف الجانب الفني والجمالي والتنسيقي في أثناء الرسم.
- تابع أداء التلاميذ، وتخيّر أفضل الرسومات، محدّدًا معيار اختيارها، وشجّع أفرادها بلصقها علىٰ لوحة تعلّق في الصف أو في إحدىٰ طرقات المدرسة.

نشاط (٣) تأمَّلْ ثُم ارسُمْ

تأمَّلْ في جَمالِ السَّماءِ أو الأرضِ أو الجبالِ، ثُمّ ارسُمْ لوحةً لإحداها.

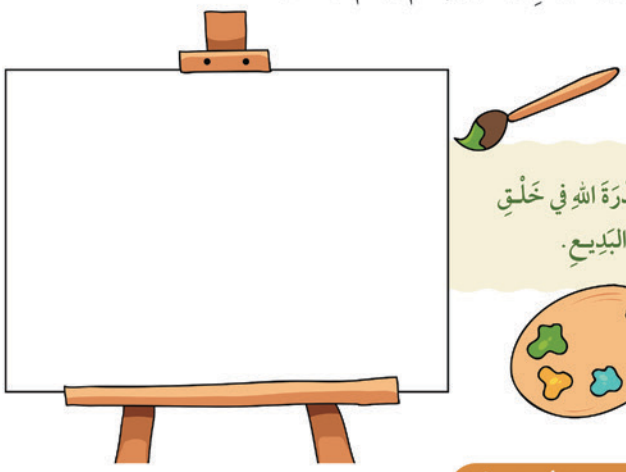

وتَذَكَّرْ دائمًا قُدْرَةَ اللهِ في خَلْقِ كلِّ هذا الكَوْنِ البَدِيعِ.

نشاط (٤) تعاوَنْ ثُم أكمِلْ

بإشرافِ مُعلِّمِكَ، تَعاوَنْ مع مجموعَتِكَ، في إكْمالِ الجدولِ الآتِي، عن وَصْفِ الآياتِ للسَّماءِ والأرضِ والجبالِ:

	أَوْصَافُها	الآيةُ الدَّالَّةُ عَلىٰ ذَلِكَ
السَّماء	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
الأَرْض	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
الجِبَال	.....	.....

نشاط (٤)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تعرُّف معنىٰ الآيات الكريمة ودلالتها.

- أخي المعلِّم، وظِّف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط، حيث يجلس التلاميذ في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- اطلب من أحد التلاميذ الجلوس علىٰ الكرسي الساخن، ووجّهه إلىٰ وصف أحد عناصر النشاط، وذِكْر الآية الدالة عليه، ويمكنه أن يستعين في ذلك بالمصحف أو الكتاب المدرسي، واستقبل إجابته عن العنصر مع تقويم زملائه له.
- بعد الإجابة عن العنصر يتمُّ تخيُّر تلميذٍ آخر للجلوس علىٰ الكرسي، والإجابة عن العنصر الذي يليه، وكرّر نفس الأمر لحين الانتهاء من جميع عناصر النشاط.

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤالين الأول والثاني بصورة فردية، ثم يتبادل كلّ منهم إجابته مع إجابة زميله الذي بجواره؛ ليقوِّم كلّ منهما أداء الآخر ويحدّد مواطن الخطأ لديه، وتعرّف علىٰ ما اكتشفه كلّ منهم من أخطاء وكيفية تصويبها.

أسئلةُ التقويم

س (١): بَيِّنْ مَعانِي الكلماتِ الآتيةِ:

الكلمات	المعاني
﴿ٱلْمُقَدَّسِ﴾	.....
﴿نَكَالَ﴾	.....
﴿وَأَغْطَشَ﴾	.....
﴿دَحَىٰهَآ﴾	.....

س (٢): اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ فِيما يأتِي:

١ المقصودُ بقولِهِ تعالَىٰ: ﴿ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾:

السَّحابَةُ العَظِيمةُ ( ) | الحيَّةُ واليَدُ ( ) | السَّماءُ العُلْيا ( )

٢ وَقَعَ هَلاكُ فِرعونَ في الدُّنيا مِن خلالِ:

الإحْراق بالنّارِ ( ) | الإغْراق في الماءِ ( ) | الخَسْف في الأَرْضِ ( )

٣ قولُهُ تعالَىٰ: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا﴾ أي:

رَفَعَها ( ) | ثَبَّتَها ( ) | حَرَّكَها ( )

- تخيّر ثلاثة تلاميذ، بحيث يطالع كلّ تلميذ مصحفه ويحدّد الآية التي تدلّ على إحدى عبارات السؤال الثالث ويدوِّنها على السبورة، وفي حال خطأ أيٍّ منهم يتمّ اختيار تلميذ آخر، إلى أن يتمّ التوصل إلى الآية الصحيحة.
- تخيّر اثنين من التلاميذ، واطلب من كلّ منهما أن يقص شفويًّا على زملائه ما تعلّمه من قصة موسى عليه السلام مع فرعون، مع تشجيعهم على العرض الجيّد ووضوح الصوت والثقة بالنفس في أثناء التحدّث، مع متابعة زملائهما لهما والتعليق عليهما.
- تخيّر ثلاثة من التلاميذ، واطلب منهم الوقوف أمام زملائهم على أن يفتح كلّ منهم كتابه على الآيات، ويستخرج منها ما يجعله يتفكّر في خلقِ الله تعالى، وتعرّف على إجاباتهم، مع المقارنة بينهم، وتعرّف على سبب اختياراتهم.

س (٣): اكتُب الآيةَ الدَّالَّةَ على كلِّ معنى ممّا يأتي:

١. خَلْقُ النّاسِ أَشَدُّ أَمْ خَلْقُ السّمَاءِ.

٢. في قصصِ الأنبياءِ عظةٌ للمؤمنينَ.

٣. خَلَقَ اللهُ السّمَاءَ مُرتَفِعَةً ومُستَوِيَةً.

س (٤): قُصَّ على زُملائِكَ ما تَعلَّمْتَهُ عن قِصَّةِ مُوسَى عليه السلام معَ فِرعونَ.

س (٥): هاتِ مِن آياتِ الدَّرْسِ ما يَجعَلُكَ تَتفَكَّرُ في خَلْقِ اللهِ تعالَى.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

قُم بتزويد التلاميذ برابط يعرض قصة موسىٰ عليه السلام مع فرعون في صورة فيديو تعليمي، واطلب منهم مشاهدة الفيديو، ويمكنهم الاستعانة في ذلك بأحد أفراد أسرتهم.

تطبيق (٢)

يجمع كلّ تلميذ بعض الصور للمخلوقات التي عرضتها الآيات الكريمة والتي تعبّر عن قدرة وعظمة الله تعالىٰ، ويوظِّف كلّ منهم مهاراته الفنية والإبداعية لتنظيم تلك الصور في ألبوم يشاهده زملاؤه ويطّلعون عليه.

معلومات إثرائية

- ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝١٥ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ۝١٦ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝١٧ ﴾: المقصود من الاستفهام هنا التشويق إلىٰ الخبر، وجعل السامع في أشدّ حالات الترقّب لِما سيُلقىٰ إليه، حتىٰ يكون أكثر وعيًا لِما سيسمعه.
- ﴿ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ۝١٨ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴾: المقصود بالاستفهام هنا: الحضّ والترغيب في الاستجابة للحقّ، كما تقول لمن تنصحه: هل لك رغبة في كذا؟
- ﴿ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴾: الآية: حقيقتها العلامة والأمارة، وتُطلق علىٰ الحُجّة المثبتة؛ لأنها علامة علىٰ ثبوت الحقّ، وتُطلق علىٰ معجزة الرسول؛ لأنها دليل علىٰ صِدق الرسول، وهو المراد هنا.
- ﴿ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴾: الإدبار هو المشي إلىٰ الجهة التي هي خلف الماشي، بأن يكون متوجهًا إلىٰ جهة ثم يتوجّه إلىٰ جهة تعاكسها. وهو هنا مستعار للإعراض عن دعوة الداعي.

والسعي: شدّة المشي، وهو هنا مستعار للحِرص والاجتهاد في المعصية والإفساد؛ كأمْرِ فرعون الناس بعدم الإصغاء لكلام موسىٰ، وجمع السّحرة لمعارضة معجزته إذْ حسبها سحرًا، كما قال تعالىٰ: ﴿ فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ﴾ [طه: ٦٠].
- ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴾: قوله: ﴿ فَأَخَذَهُ ﴾: حقيقة الأخذ: التناوُل باليد، ويُستعار كثيرًا للمقدرة والغلَبة، كما قال تعالىٰ: ﴿ فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ ﴾ [القمر: ٤٢]، والمراد أنّ الله تعالىٰ عذّب فرعونَ وانتقم منه.

والنكال: مصدر بمعنىٰ التنكيل، وهو العقاب، يُقال: نكّل فلان بفلان، إذا أوقع به عقوبة شديدة تجعله نكالًا وعبرةً لغيره.

وإضافة نكال إلىٰ الآخرة والأُولىٰ علىٰ معنىٰ (في). فالنكال في الأولىٰ هو الغرق، والنكال في الآخرة هو عذابُ جهنّم.
- ﴿ ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴾: المراد بالأشدّ هنا: الأصعب بالنسبة لاعتقاد المخاطَبين، وأمّا في حقّ الله تعالىٰ، فلا شيء صعب عليه؛ إذْ كلّ شيء في هذا الكون خاضع لإرادة الله تعالىٰ ومشيئته، ﴿ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾.

والاستفهام في الآية غرضه التقرير، والمقصود به إلجاؤهم إلىٰ الإقرار بأنّ خَلْقَ السماء أعظم مِن خلقِهم.
- ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ۝٣٠ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴾: اسم الإشارة ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ يعود إلىٰ خلقِ السماء وتسويتها ورفعها وإغطاش ليلها، أي: بعد هذا دحا اللهُ الأرض.

وليس المراد أنّ الأرض خُلِقَتْ بعد خَلْقِ السماء، ولكن المراد أنّ دحو الأرض هو الذي كان بعد خَلْقِ السماء؛ فقد خَلَقَ اللهُ الأرضَ أوّلًا ثم خلقَ السماء، قال تعالىٰ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ ﴾، ثم دحا الأرضَ بعد خَلْقِ السماء؛ ودحوها يعني بسطها وتمهيدها وتفجير الأنهار والينابيع فيها، كما جاء في التفسير.

الدّرسُ (١٣)

تَفسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

﴿٣٤ - ٤٦﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(الطَّامَّةُ – طَغَىٰ – وَآثَرَ – الْمَأْوَىٰ – الْهَوَىٰ – مُرْسَاهَا – مُنْتَهَاهَا – عَشِيَّةً – ضُحَاهَا)

إستراتيجيات التدريس

(المنظمات المتقدمة – التصور العقلي – التفكير العكسي – التكملة – الحوار والمناقشة)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – بطاقات تعليمية – أقلام ملونة – لوحة تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- الخوفُ من الله، وكفُّ النفس عمّا حرَّمَهُ الله تعالىٰ.
- الاستعداد للبعث والجزاء بطاعة الله وعمل الخير.
- الاجتهادُ في تركِ اتّباع الهوىٰ، وتجنّب المعاصي.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يَستَنتِج أَثَرَ الخَوْفِ مِن مَقامِ اللهِ تعَالَىٰ.
٤. يُفَرِّق بينَ مَصِيرِ المؤمنينَ والطاغِينَ.
٥. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٦. يُقَدِّر أهميّةَ خَشْيَةِ اللهِ وتَرْكِ الهَوَىٰ.
٧. يُطَبِّق بعضَ سُلُوكِيَّاتِ الخائِفِينَ مِن اللهِ تعَالَىٰ.

تَفسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

﴿٣٤ - ٤٦﴾

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ الـمُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤. يَستَنتِج أَثَرَ الخَوْفِ مِن مَقامِ اللهِ تعَالَىٰ.
٥. يُفَرِّق بينَ مَصِيرِ المؤمنينَ والطاغِينَ.
٦. يُقَدِّر أهميّةَ خَشْيَةِ اللهِ وتَرْكِ الهَوَىٰ.
٧. يُطَبِّق بعضَ سُلُوكِيَّاتِ الخائِفِينَ مِن اللهِ تعَالَىٰ.

التهيئةُ للدّرسِ

بعدَ أنْ عَرَفْنَا في أوّلِ السورةِ:

اختِلافَ أَحوالِ المؤمِنينَ والكُفّارِ عندَ خروجِ الرُّوحِ

فسَنتَعرَّفُ في هذا الدّرسِ اختِلافَ أحوالِهم أيضًا يومَ القيامةِ، وكيفَ يكونُ مَصِيرُ كلٍّ مِنهم.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- اجذب انتباه التلاميذ للدرس من خلال استرجاع ما تعرّفوه في أول السورة عن اختلاف أحوال المؤمنين والكفار عند خروج الروح، وتخيّر اثنين من التلاميذ لتذكر ذلك والتعبير عنه بأسلوبهما مع متابعة زملائهما لهما وإثراء ما يطرحانه من إجابات.
- وضح للتلاميذ أنهم سيتعرّفون من خلال الدرس أيضًا اختلاف أحوال المؤمنين والكفار يوم القيامة، وكيف يكون مصير كلّ منهم.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، وظِّف الوسيط السمعي، واطلب من التلاميذ الاستماع إلىٰ آيات الدرس، مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- تخيّر بعضًا منهم لترديدها بصورة منفردة، مع تصويب ما يقعون فيه من أخطاء في أثناء التلاوة، وتوجيههم إلىٰ إعادة التلاوة بعد التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، يمكنك أن تعرض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض مفردات الدرس في شكل توضيحي جاذِب، بحيث تُعرض المفردة أوّلًا، وتُقْرَأ علىٰ التلاميذ، مع محاولة طرحهم لِما يعرفونه من معنىٰ لها في صورة مبسَّطة.
- وبعد مناقشتهم فيما يطرحونه يُعْرَض المعنىٰ مرفقًا بالمفردة من خلال شاشة العرض، مع شرح مناسب موجز وواضح لكلّ كلمة، ثم وضع بعضها في جملٍ جديدة مبسَّطة ومفهومة، مع إشراكهم في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾
وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ
وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ
عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾
إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ
يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- وَصْفُ أعمالِ الطاغِينَ والمؤمِنينَ ومَصِيرِ كلٍّ مِنهم.
- الردُّ علىٰ المنكِرينَ للبعثِ وقيامِ الساعةِ.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
الطَّآمَّةُ	الحَادِثَةُ الشَّدِيدَةُ الأَهْوالِ. والمرادُ: يومُ القيامةِ.
طَغَىٰ	جاوَزَ الحدَّ في الكُفْرِ والعِصيانِ.
وَآثَرَ	فَضَّلَ الدنيا ومَتاعَهَا عَلَىٰ الآخِرَةِ.
الْمَأْوَىٰ	المَقَرُّ والمَسْكَنُ.
الْهَوَىٰ	مَا تَهواهُ النَّفْسُ وتَرغَبُهُ، والمرادُ: الأهواءُ المُحَرَّمَةُ.

التفسير والبيان

خطوة (١):

[الآيات: ٣٤- ٣٦]

- أخي المعلّم، استعِن بإستراتيجية التصوّر العقلي، واشرح للتلاميذ أهوال يوم القيامة التي تعبّر عنها الآيات الكريمة، وتخيّر أحد التلاميذ ليعبّر عمّا استشعره حين تصوّر تلك الأهوال، مع تشجيعه على الطرح الواضح المعبّر.

خطوة (٢):

[الآيات: ٣٧- ٤١]

- استعِن بإستراتيجية التفكير العكسي، واطرح على التلاميذ العبارتَيْن الآتيتَيْن، واطلب منهم تكملتهما:
  - مَن كفرَ بربّه واستكبر عن عبادته وفضَّل مُتَع الدنيا على الآخرة، وترك عبادة الله؛ فإنّ مسكنه يوم القيامة يكون.....
  - مَن خافَ القيام بين يدي الله حين الحساب، ونهَى نفسه عمّا تهواه من المحرّمات؛ فإنّ مسكنه يوم القيامة يكون.....
- وبعد مناقشة إجاباتهم وتحديد الإجابات الصحيحة، اشرح لهم الآيات المتعلّقة بذلك.

خطوة (٣): [الآيات: ٤٢- ٤٦]

- اعرض على التلاميذ العبارة الآتية، واطلب من أحدهم قراءتها، مع تأمّلهم لمعناها ودلالتها، واطلب من تلميذٍ آخر التعبير عمّا فهمه منها بأسلوبه:

(الله وحده يعلم موعد قيام الساعة)

- اشرح للتلاميذ الآيات المتعلّقة بموقف المكذِّبين بالبعث والقيامة، مع تفسير دلالتها ومعاني مفرداتها، ويمكنك أن تستعين بالأسئلة الآتية في أثناء الشرح، ووضح لهم إجابتها مع ربطها بالآيات:

س: كيف كان يسأل المشركون الرسول ﷺ عن وقتِ الساعة؟

س: هل للرسول ﷺ علمٌ بموعد قيام الساعة؟

مُرْسَاهَا	الإرْسَاءُ: وَضْعُ السَّفِينَةِ عندَ الشاطِئِ للنُّزُولِ مِنها. والمرادُ: وقتُ قيامِ القيامةِ.
مُنْتَهَاهَا	عِلْمُ وقتِ حُصُولِ القيامةِ.
عَشِيَّةً	آخِرُ النَّهارِ، مِن بعدِ العصرِ إلىٰ غُرُوبِ الشمسِ.
ضُحَاهَا	الضُّحَىٰ: الوقتُ مَا بينَ طُلُوعِ الشمسِ إلىٰ نِصْفِ النَّهارِ.

التفسيرُ والبيانُ

بعدَ إثباتِ البعثِ في الآياتِ السابقةِ، تُحَدِّثُنَا هذه الآياتُ عن أهوالِ يومِ القيامةِ وأحوالِ النّاسِ فيهِ، فيقولُ اللهُ تعالَىٰ:

﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ فإذا جاءَت الشِّدَّةُ العُظْمَىٰ، وهِي القيامةُ.

﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ﴾ سيتَذَكَّرُ الإنسانُ أعمالَهُ في الدّنيا، خيرًا كانَ أو شرًّا.

﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ﴾ وأُظْهِرَتْ نارُ جَهَنَّمَ فَيَراهَا جميعُ الخَلْقِ.

فإذا حَدَثَ هَذا انقَسَمَ الناسُ يومَ القيامةِ إلىٰ فريقَيْنِ: أَشقِياءَ وسُعَداءَ، فقالَ تعالَىٰ:

﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝٣٨ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ فأمّا مَن كَفَرَ بربِّهِ، واستكْبَرَ عَن عِبادَتِهِ، وفَضَّلَ مُتَعَ الدُّنيا علىٰ الآخِرةِ، وتَرَكَ عبادَةَ اللهِ؛ فإنَّ نارَ جَهنَّمَ هِيَ مَسْكَنُهُ يومَ القيامةِ.

﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ۝٤٠ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ وأمّا مَنْ خافَ القيامَ بينَ يَدَي اللهِ حينَ الحسابِ، ونَهَىٰ نَفْسَهُ عمّا تَهْوَاهُ مِن المحرَّماتِ، فإنّ الجنّةَ هِيَ مَسْكَنُهُ.

ثُم ذَكَرَ تعالَىٰ مَوقِفَ المكذِّبينَ بالبَعْثِ والقيامةِ، فقالَ:

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ يَسْأَلُكَ المشرِكُونَ أيُّها الرسولُ -بسُخريَةٍ- عَن وقتِ مَجِيءِ الساعةِ التي تتوعّدُهُم بها.

﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ ليسَ لكَ يا محمدُ عِلْمٌ بها حتَّىٰ تَذْكُرَهَا لهم، وليسَ مِن شَأْنِكَ ذلكَ.

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾ إلىٰ ربِّكَ وحدَهُ مُنْتَهَىٰ عِلْمِ قِيامِ الساعةِ.

س: من الذي سينتفع بإنذار الرسول ﷺ؟

س: ما الذي سيشعر به المشركون يوم القيامة، كما توضّح الآيات؟

﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا﴾ إنّما أنتَ مُحَذِّرُ مَن يخافُ الساعةَ؛ لأنّه الَّذي سَينتَفِعُ بإنذارِكَ.

﴿كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا﴾ القيامةُ آتيةٌ وإنْ تأخَّرَ وُقُوعُهَا، وكأنَّ المشرِكينَ عندَ قيامِ القيامةِ لم يَمكُثُوا في الدّنيا إلا ساعةً مِن آخِرِ اليومِ أو أوّلِهِ.

ممّا تعلَّمْنَا مِن هذِه الآيات

- بيَان فَضْلِ الخوفِ مِن اللهِ، وكفِّ النَّفْسِ عمّا حرَّمَهُ اللهُ.
- وقت قيامِ الساعةِ لا يَعلَمُهُ إلا اللهُ تعَالَىٰ.
- الرسُل والدُّعاةُ يَدْعُونَ النّاسَ إلىٰ الخيرِ، وأمَّا الهِدَايةُ فَمِن اللهِ وحدَهُ.
- حَياتُنَا في الدُّنيا قصيرةٌ جدًّا بالنِسبةِ لِطُولِ مُدَّةِ الآخِرة.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، دوِّن كلّ عنصر من عناصر الإفادة من الآيات في بطاقة، واطلب من كلِّ تلميذٍ تخيُّرَ إحدىٰ البطاقات عشوائيًّا؛ ليقرأ ما بها علىٰ زملائه، مع شرحه لِما فهمه منها في ضوء إدراكه لتفسير معاني آيات الدرس:

١. بيَان فَضْلِ الخوفِ مِن اللهِ، وكفِّ النَّفْسِ عمّا حرَّمَهُ اللهُ.
٢. وقت قيامِ الساعةِ لا يَعلَمُهُ إلا اللهُ تعَالَىٰ.
٣. الرسُلُ والدُّعاةُ يَدْعُونَ النّاسَ إلىٰ الخيرِ، وأمَّا الهِدَايةُ فَمِنَ اللهِ وحدَهُ.
٤. حَياتُنَا في الدُّنيا قصيرةٌ جدًّا بالنِّسبةِ لِطُولِ مُدَّةِ الآخِرة.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: التمييز بين أسماء يوم القيامة وأسماء النار.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن الشكل الوارد بالنشاط الأوّل، ثم وضح لهم مغزىٰ النشاط والهدف منه.
- تخيّر بعض التلاميذ، وأعطِ لكلّ منهم أحد الأقلام الملوّنة (أزرق) أو (أحمر)، واطلب من كلٍّ منهم الاتجاه نحو اللوحة وتظليل أحد المربعات، بحيث يتمّ تظليل اسم يوم القيامة باللون الأزرق، واسم النار باللون الأحمر.
- يتابع باقي التلاميذ أداءات زملائهم مع تقويمها.

نشاط (٢)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: بيان دلالة الكلمات الواردة بالآيات ومعانيها.

- أخي المعلّم، وجّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن عناصر النشاط الثاني، وقُم بالمرور عليهم للتأكّد من جدّيتهم وتعاونهم في الإجابة.
- اطرح كلّ عنصر من عناصر النشاط تباعًا، وتعرّف علىٰ إجابة كلّ فريق عنه، مع منح الفريق درجة في حال الإجابة الصحيحة، وفي النهاية حدّد أعلىٰ فريق درجةً، مقدِّمًا التعزيز المناسب.

نشاط (٣)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تحديد دلالة الآيات الكريمة ومعانيها.

- أخي المعلّم، اعرض على التلاميذ السلوك الوارد بالنشاط في قالب قصصي جذّاب صوتًا وصوغًا وملمحًا، مع عرض صورة مرفقة به تعبّر عنه.
- وزّع على التلاميذ بعض القصاصات الورقية بحيث تتضمّن كلّ قصاصة إحدى الآيتَيْن الواردتَيْن بالنشاط، ويقرأ كلّ منهم الآية، ويتأمّل معناها، ويحدّد الآية التي تناسب السلوك المعروض بالنشاط ويقوم برفعها لأعلى.
- تابع أداء التلاميذ مشجعًا الأداءات الصحيحة.

نشاط (٤)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تعرُّف عاقبة الطغيان والفساد في الأرض من خلال استرجاع قصة موسى عليه السلام مع فرعون.

- أخي المعلِّم، اعرض على التلاميذ التمهيد الوارد بالنشاط الرابع.
- تخيّر فريقَيْن من التلاميذ بحيث يقف كلّ فريق في أحد جانبي الصف في مواجهة زملائهم.
- اطرح عناصر النشاط تباعًا على أن يتشاور كلّ فريق قبل طرح الإجابة، ويتمّ تلقّي إجابةِ كلّ فريق، ومعيار المفاضلة بينهم يكون في صحة الإجابة وسُرعتها.
- يتم تقويم إجابة الفريقين من قِبَل باقي زملائهم، ثم حدّد أفضل فريق إجابةً وتعاونًا.

نشاط (٣) فَكِّرْ ثُم حدِّد

في شهرِ رمضانَ يصومُ أحمدُ عن الطعامِ والشرابِ حتى وهو جالسٌ بمفرَدِهِ ولا يَراهُ أحَدٌ.

فحَدِّد الآياتِ التي تُناسِبُ هذا السُّلُوكَ:

( ) ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝٣٨ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾

( ) ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ۝٤٠ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾

نشاط (٤) رَاجِعْ ثُم أَجِبْ

ذَكَرَ اللهُ تعَالَىٰ في سورةِ النّازِعَاتِ مثالًا لشخصٍ طَغَىٰ وأَفسَدَ في الأرضِ، وادَّعَىٰ أنّه إلَهٌ، وكذَّبَ بالمرسَلِينَ.

١. فمَنْ هُو هَذا الإنسانُ؟

.....

٢. وماذا فعَلَ اللهُ بِهِ؟

.....

٣. ومَن الرسولُ الذي دَعَاهُ لِلإيمانِ؟

.....

٤. وما الآياتُ التي تُنَاسِبُهُ مِن آياتِ الدَّرسِ؟

﴿ ..... ﴾

التقويم

أخي المعلِّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه التلاميذ للإجابة عن الأسئلة الثلاثة الأولىٰ بصورة فردية.
- يتبادل كلّ تلميذ إجابته مع أحد زملائه، بحيث يطلع كلّ منهما علىٰ ما توصّل إليه الآخر ويقوِّمه محددًا ما يجده من أخطاء.
- تعرّف الأخطاء التي تبيّنها التلاميذ لدىٰ بعضهم بعضًا وكيفية تصويبها.
- حدّد أكثر تلميذ قدرةً علىٰ تقويم إجابة زميله وتمييز الصواب والخطأ بها.
- تخيّر اثنين من التلاميذ ليجيب كلّ منهما شفويًّا عن أحد عنصري السؤال الرابع، مع تشجيع التلاميذ علىٰ سلامة العرض الشفوي صوتًا وتنظيمًا ولغة، وقدِّم لهما التغذية الراجعة المناسبة.

أسئلةُ التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فِيما يأتِي:

١ تفسِيرُ قولِهِ تعَالَىٰ ﴿مُرْسَىٰهَا﴾ وقتُ:

قِيامِهَا ( )	انتِهَائِهَا ( )	شِدَّتِهَا ( )

٢ مَن اتَّبَعَ هَوَىٰ نَفْسِهِ فإنّه مِن أصحابِ:

النَّعِيم ( )	الجَحِيم ( )	الخُلُود ( )

٣ الخوفُ مِن مَقَامِ اللهِ تعَالَىٰ يؤدِّي إلىٰ:

تَرْكِ المعاصِي ( )	إِيذاءِ النّاسِ ( )	تعذِيبِ النَّفْسِ ( )

٤ مِن أسماءِ القيامةِ في آياتِ الدَّرْسِ:

الصَّاخَّة ( )	الطَّامَّة ( )	القَارِعَة ( )

س (٢): بَيِّنْ مَعانِي الكلماتِ الآتيةِ:

الكلمات	المعاني
﴿وَءَاثَرَ﴾	.....
﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾	.....
﴿وَبُرِّزَتِ﴾	.....
﴿عِيشَةً﴾	.....

س (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ الخَطَأ فِيمَا يَأْتِي:

١ يَعْلَمُ المؤمنونَ وقتَ قيامِ الساعةِ. ( )

٢ يتَذَكَّرُ الإنْسانُ يَومَ القِيَامَةِ أعْمَالَه في الدُّنْيَا. ( )

٣ الدَّعوةُ إلىٰ اللهِ تختَصُّ بالأنبياءِ والرُّسُلِ. ( )

س (٤): وَضِّحْ شفويًّا ما يأتِي:

١ بَعْض أعمالِ الذينَ يخافونَ مِن اللهِ تعَالَىٰ.

٢ الفَرْق بينَ مَصِيرِ المؤمنينَ والطاغِينَ كمَا فَهِمْتَ مِن الآياتِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يعدّ كلّ تلميذ رسمًا تنظيميًّا يقارن من خلاله بين مصير المؤمنين والطاغين كما تعرّفه من الآيات الكريمة، مع إعمال قدراته الفنية والإبداعية والتنظيمية في عرض التصميم، ويتبادل التلاميذ ما يتوصّلون إليه فيما بينهم.

تطبيق (٢)

يكتب كلّ تلميذ نصيحة يوجّهها لأصدقائه خارج الصّف في ضوء ما تعرّفه من إرشادات وتوجيهات من خلال الآيات الكريمة، وقد تتعلّق هذه النصيحة بـ: الاستعداد للبعث، أو الخوف من الله تعالىٰ، وكفّ النفس عن المعصية، أو اتّباع سلوكيات الخائفين من الله تعالىٰ، ويمكن أن يعرض كلّ تلميذ النصيحة التي كتبها علىٰ أحد أفراد أُسرته ليبدي رأيه في صوغها وأهميتها.

معلومات إثرائية

- ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴾: الطامّة: اسم للمصيبة العُظمىٰ، التي تطمّ وتغلب وتعلو ما سواها من مصائب، وهذا الوصف ليوم القيامة من أوصاف التهويل والشدة؛ لِما يكون فيها من الشدائد، ولأنّ أحوالها تغمر الناس وتجعلهم لا يفكرون في شيء سواها.
- والمجيء هنا: بمعنىٰ الحدوث والوقوع؛ لأنّ الشيء المؤقّت المؤجّل بأجَلٍ يشبه شخصًا سائرًا إلىٰ غاية، فإذا حصل ذلك المؤجَّلُ عند أجَلِهِ فكأنّه السائر إذا بلغ المكان المقصود.
- ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ﴾: (أيّان): اسم يُستفهم به عن تعيين الوقت وتحديده، فهو ظرف زمان متضمّن معنىٰ (متىٰ). ونسبة الإرساء إلىٰ الساعة، باعتبار تشبيه المعاني بالأجسام. فكأنّها حين تقع كالسفينة التي ترسو وتستقرّ.
- ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴾: المقصود بهذا الجواب توبيخهم علىٰ إلحاحهم في السؤال عنها والإنكار عليهم، مع أنّ الأَوْلىٰ بهم كان الاستعداد لها بالإيمان والعمل الصالح، وليس السؤال عن وقتها.
- ﴿ فِيمَ ﴾ أصلها (فيما)، وحُذِفَت ألِف (ما) لوقوعها بعد حرف الجر، مثل: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [النبأ: ١]. و(ما) اسم استفهام بمعنىٰ: أيّ شيء.
- ﴿ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ﴾: في الكلام محذوف مفهوم من السياق، وهو أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، ثم وصف شعور الكافرين حينئذ بأنهم لم يلبثوا في الدنيا إلا قليلًا.

الدَّرْسُ (١٤)

تَفسِيرُ سُورَةِ النَّبَأ

﴿١ - ١٦﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(النَّبَأ – مِهَادًا – أَوْتَادًا – سُبَاتًا – لِبَاسًا – مَعَاشًا – شِدَادًا – سِرَاجًا – وَهَّاجًا – الْمُعْصِرَاتِ – ثَجَّاجًا – حَبًّا – وَنَبَاتًا – وَجَنَّات – أَلْفَافًا)

إستراتيجيات التدريس

(الخرائط الذهنية الإلكترونية – المدخل القصصي – إستراتيجية التكعيب – التفكير الافتراضي – تمثيل الدور – العصف الذهني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – مكعبان – لوحة تعليمية – صور تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- وجوب الايمان بالبعث والقيامة.
- اليقين بقدرة الله تعالىٰ على البعث.
- شكر الله تعالىٰ علىٰ نِعمه.
- التفكّر في خلق الله تعالىٰ، وقدرته في الكون.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّر آياتِ الدَّرْسِ باختِصارٍ.
٣. يُعَدِّد مَظَاهِرَ قُدرَةِ اللهِ تعَالَىٰ الوارِدَةَ في الآياتِ.

٤. يُعَدِّد نِعَمَ اللهِ تعَالَىٰ علىٰ عبادِهِ الواردَةَ في الآياتِ.
٥. يَربط بينَ عَظَمَةِ خَلْقِ الكَونِ والقُدرَةِ علىٰ البَعثِ.
٦. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٧. يُعَبِّر عَن عَظَمَةِ اللهِ في خَلْقِ الكَونِ.
٨. يَستَشعِر أهميّةَ الاستِعدادِ لِيومِ البَعثِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، اعرض علىٰ التلاميذ من خلال شاشة العرض خريطة ذهنية توضّح موضوعات سورة النبأ، مبينًا لهم أن تفسير السورة الكريمة يقع في ثلاثة دروس تشمل أربعة موضوعات، واطلب منهم تأمّل تلك الموضوعات.
- ثم اطلب من التلاميذ مراجعة موضوعات سورة النازعات، وناقشهم حول التشابه بينها وبين موضوعات سورة النبأ، وتعرّف علىٰ إجاباتهم معزّزًا قدرتهم علىٰ الربط بين الموضوعات واستنتاج مدىٰ تشابهها.

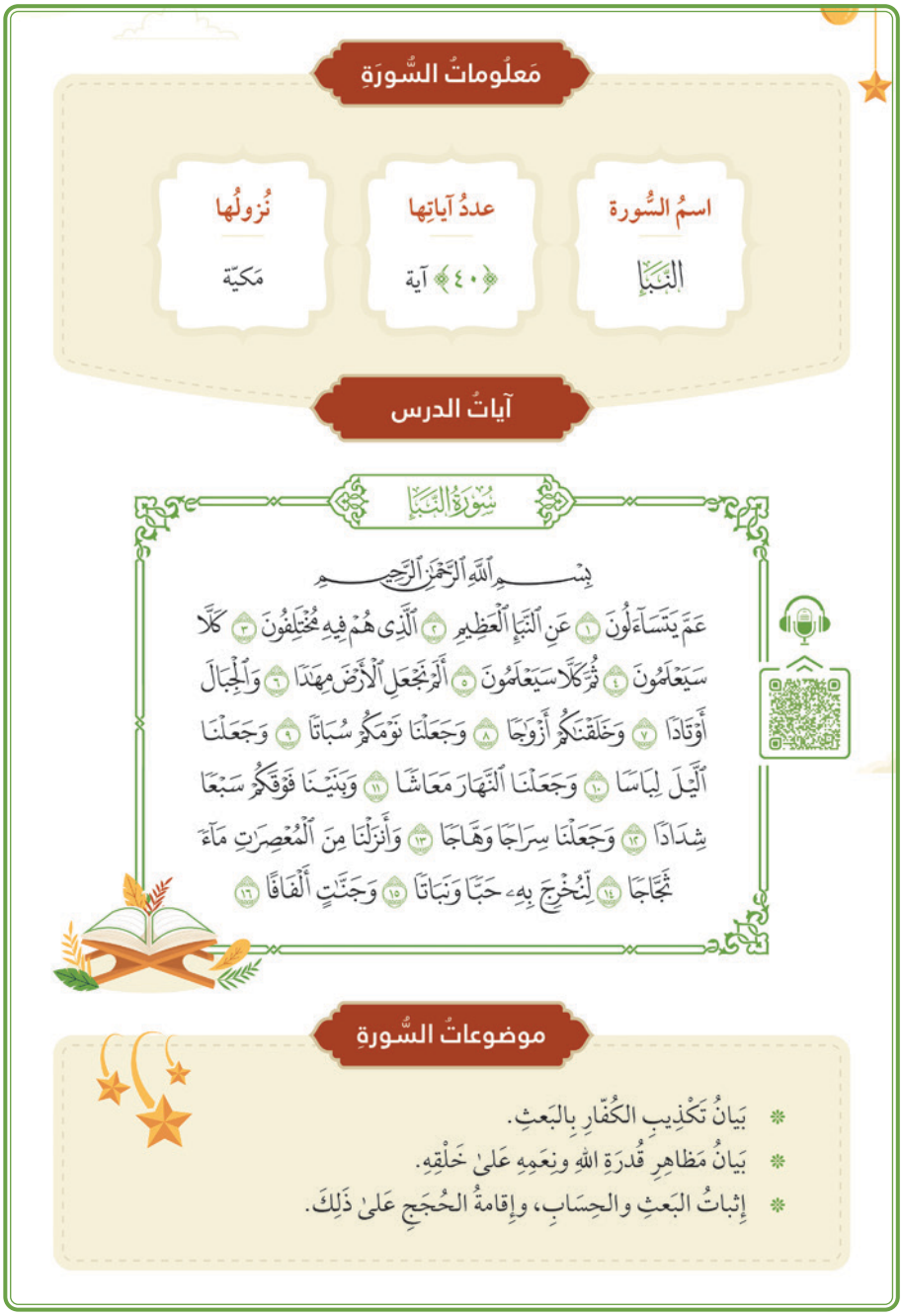

آيات الدرس

- قُم بتلاوة آيات السورة علىٰ التلاميذ، واطلب منهم تلاوتها خلفك بصورة جماعية.
- ثم تخيّر بعض التلاميذ من متباين مستوىٰ التلاوة لتلاوتها بصورة فردية، مع توجيه المخطئ منهم لِما يقع فيه من أخطاء، ومطالبته بإعادة التلاوة مع تصويبها.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في بطاقة علىٰ أن تكتب المفردة في أحد وجهي البطاقة وفي الوجه الآخر يُكتب معنىٰ المفردة، ويتمّ ترقيم المفردات عشوائيًّا، مع لصقها علىٰ لوحة تُعرض علىٰ التلاميذ.
- وجِّه التلاميذ لتوظيف لعبة (تلك بطاقتي)، فوزِّع عليهم عشوائيًّا أشكالًا لأرقام تتوافق مع الأرقام التي تم كتابتها للمفردات، ثم اطلب من كلّ تلميذ ذُكر رقمه أن يتجه إلىٰ اللوحة المعروضة، ويأخذ البطاقة الموافقة لرقمه، ويقرأ المكتوب علىٰ وجهيها علىٰ زملائه.
- ويمكنك استخدام الصور والرسومات ومقاطع الفيديو في بيان معاني الكلمات الآتية:
(مِهَادًا - أَوْتَادًا - سُبَاتًا - لِبَاسًا - مَعَاشًا - شِدَادًا - سِرَاجًا - وَهَّاجًا - الْمُعْصِرَاتِ - ثَجَّاجًا - حَبًّا - وَنَبَاتًا - وَجَنَّاتٍ - أَلْفَافًا).
- ثم وضع بعض الكلمات في جُمَلٍ جديدة، مع إشراك التلاميذ في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
النَّبَإِ	الخَبَرُ المُهِمُّ. والمَرادُ بِهِ: البَعْث بعدَ الموتِ.
مِهَادًا	المِهَادُ هُو الفِرَاشُ الذِي يُعَدُّ للطِّفلِ لِيَنَامَ عليهِ، والمرادُ: جَعْلُ الأرضِ مُهَيَّأَةً لاستِقرارِ النَّاسِ عليها.
أَوْتَادًا	جَمْعُ وَتِدٍ، وهُوَ مَا تُثَبَّتُ بِهِ الخَيْمَةُ في الأَرْضِ. وكذَلِكَ الجِبَالُ تُثَبِّتُ الأَرْضَ.
سُبَاتًا	السَّبْتُ: القَطْعُ.
لِبَاسًا	اللِّبَاسُ: مَا يُلْبَسُ لِيَسْتُرَ جِسْمَ الإنسانِ، والمرادُ: سَتْرُ الليلِ لِلْخَلْقِ بِظَلَامِهِ.
مَعَاشًا	المَعَاشُ هو مَا يَعِيشُ الإنسانُ بِهِ مِن طعامٍ وشَرابٍ.
شِدَادًا	جَمْعُ شَدِيدَةٍ، والشِّدَّةُ: القُوَّة. والمرادُ: أنَّ السَّماءَ مَتِينَةُ الخَلْقِ.
سِرَاجًا	السِّراجُ: المِصباحُ الذِي يُضِيءُ، والمرادُ: الشمسُ التي تُنِيرُ الأَرْضَ لِلنَّاسِ.
وَهَّاجًا	الوَهَجُ شِدَّةُ الضِّياءِ والاتِّقَادِ.
الْمُعْصِرَاتِ	السُّحُب إذا أَوْشَكَتْ عَلىٰ إنزَالِ الماءِ لامْتِلائِهَا بِهِ.
ثَجَّاجًا	مُنصَبًّا بِقُوَّةٍ وتَتَابُعٍ.
حَبًّا	الحَبُّ: مَا يَأكُلُهُ النَّاسُ كالقَمْحِ، والشَّعِيرِ، والذُّرَةِ.
وَنَبَاتًا	النَّبَاتُ: مَا تَأكُلُهُ الدَّوابُّ مِن التِّبْنِ والحَشِيشِ.
وَجَنَّاتٍ	حَدائِقَ وبَساتِينَ بها شَجَرٌ مُثمِرٌ كالنَّخلِ، والتِّينِ، والرُّمَّانِ.
أَلْفَافًا	مُلْتَفَّة الأغصَانِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

التفسير والبيان

خطوة (١): [الآيات: ١ - ٥]

- أخي المعلِّم، وظِّف المدخل القصصي، ووضّح للتلاميذ سبب نزول الآيات الكريمة في المشركين، حيث ترتّب نزولها على تساؤلهم بعضهم بعضًا عندما دعا رسولُ الله ﷺ للإيمان بالله وبالدار الآخرة: هل سنُبعَثُ بعد الموت كما يقول محمدٌ ﷺ؟ فبعضهم أنكر البعث، وبعضهم تردّد؛ فنزل فيهم قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾، واشرح لهم الآيات المرتبطة بذلك.

خطوة (٢): [الآيات: ٦ - ١٦]

- يحضر المعلِّم مكعّبَيْن، مكتوب على كلّ جانب من جوانب أحد المكعبين رقم إحدى الآيات التي تدلّ على قدرة الله تعالى على البعث، على أن يتمّ ترقيم الآيات وفقًا لورودها.
- قُم بالمرور على التلاميذ، واطلب من بعضهم عشوائيًّا تحريك المكعب إلى أن يتمّ الوقوف على الآية في ترتيبها المضبوط، ثم اطلب منه تلاوتها، ثم تناولْهَا بالشرح والتفسير.
- وفي أثناء شرح الآيات قُم بعرض بعض الصور التي تعبّر عنها، مع تأمل التلاميذ لها.

خطوة (٥): [الآيات: ٦ - ١٦]

- اطرح على التلاميذ الافتراضات الآتية، واطلب منهم تخيّل ما يمكن أن يحدث حيالها، واربط بين استجاباتهم وما تعرضه الآيات الكريمة من معانٍ ودلالات:
  ١. نفترض أنّ الأرض غير ممهّدة وغير صالحة للعيش عليها.
  ٢. يعمل الإنسان طوال النهار، ولا يستريح بالنوم في الليل.
  ٣. اليوم كلّه نهار ولا يوجد ليل يستر الناس بظُلمته ويستريحون فيه.

التفسيرُ والبيانُ

لمّا دَعَا رسولُ اللهِ ﷺ للإيمانِ باللهِ وبالدّارِ الآخِرةِ، سألَ المُشرِكُونَ بعضُهم بعضًا: هَل سَنُبْعَثُ بعدَ الموتِ كمَا يَقُولُ محمّدٌ ﷺ؟ فبعضُهُم أنكَرَ البَعْثَ، وبعضُهُم تردَّدَ، فنَزَلَ فِيهِم قولُهُ تعَالَىٰ:

﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ عَن أيِّ شيءٍ يَسْأَلُ مُشرِكُو قريشٍ بعضُهم بعضًا؟

﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ إنَّهُم يَتساءَلُونَ عَن خَبَرِ القيامةِ والبَعثِ بعدَ الموتِ، فبعضُهُم أنكَرَهُ، وبعضُهُم شَكَّ في وُقُوعِهِ.

فتوَعَّدَهُم عَلىٰ تكذِيبِهِم بالبَعثِ، فقالَ:

﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ليسَ الأَمْرُ كمَا يَظُنُّ المُشرِكُونَ، سَيعلَمُونَ ما يَحدُثُ لهم بسببِ إنكارِهِم للبَعثِ، وسَيتأَكَّدُونَ مِن هَذا.

ثُمَّ ذَكَرَ اللهُ تعَالَىٰ تِسعَ آياتٍ، تدُلُّ عَلىٰ قُدرَةِ اللهِ علىٰ البعثِ، فقالَ تعَالَىٰ:

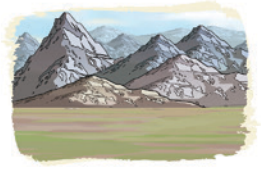

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا﴾ لقَد جَعَلْنَا الأرضَ مُذَلَّلَةً مُمَهَّدَةً؛ لِتكُونَ صالحةً لِعَيْشِ النّاسِ عَليها.

﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ وجَعَلْنَا الجبالَ كالأَوتَادِ لِلأَرضِ؛ لِتُثَبِّتَهَا، حتىٰ لا تَضْطَرِبَ الأَرضُ وتَهْتَزّ.

﴿وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا﴾ وخَلَقَ اللهُ النّاسَ مُزدَوجين؛ ذُكُورًا وإِنَاثًا.

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾

وجَعَلْنَا نَوْمَكُم راحةً لَكُم؛ لِتَسْتَرِيحُوا مِن تَعَبِ العَمَلِ بالنَّهارِ.

٤. اليوم كلّه ليل ولا يوجد نهار مضيء يسعىٰ الناس فيه إلىٰ أرزاقهم وأعمالهم.

٥. لا توجد شمس نستفيد منها الدفء والنور.

٦. لا ينزل من السحاب مطر.

﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ وجَعَلَ اللهُ اللّيلَ ساترًا للنّاسِ بِظُلْمَتِهِ.

﴿وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا﴾ وجَعَلَ اللهُ النَّهارَ مُضِيئًا؛ لِيَسْعَىٰ النّاسُ فيهِ إلىٰ أَرزاقِهِم وأَعمالِهِم.

﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ وَأَقَمْنَا فَوقَكُم سَبْعَ سَماواتٍ قَوِيَّاتٍ مُحكَماتٍ، لا شُقُوقَ فِيها.

﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ وجَعَلَ اللهُ الشَّمْسَ مِصباحًا مُضِيئًا؛ لِتُنِيرَ للنّاسِ الأَرْضَ وتُمِدَّهُم بالحرارةِ.

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾ وأَنزَلَ اللهُ مِن السُّحُبِ مَطرًا مُنصَبًّا يَتْبَعُ بعضُه بعضًا.

﴿لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا﴾ لِنُخرِجَ بِالمَطَرِ الحُبُوبَ والزُّروعَ، يَأْكُل منها النّاسُ والحيوانُ.

﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ وبَساتِينَ ذات أشجارٍ مُلْتَفَّةِ الأَغصَانِ.

ممّا تعلّمْنا مِن هذِه الآيات

- وُجُوب الإيمانِ بالبَعثِ والقيامةِ.
- أنْ نَشْكُرَ اللهَ عَلىٰ نِعَمِهِ.
- أنْ نَتَفَكَّرَ في خَلْقِ اللهِ، وقُدرَتِهِ في الكَوْنِ.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، ارسم علىٰ السبورة خريطة تتضمن العناصر الآتية والتي توضّح ما تم تعلُّمه واستفادته من الدرس، ثم تخيّر بعض التلاميذ ليقرأ كلّ منهم أحد العناصر، علىٰ أن يشرحها في ضوء ما فهمه واستوعبه من الآيات:

١. وُجُوبُ الإيمانِ بالبَعثِ والقيامةِ.

٢. أنْ نَشْكُرَ اللهَ عَلىٰ نِعَمِهِ.

٣. أنْ نَتَفَكَّرَ في خَلْقِ اللهِ وقُدرَتِهِ في الكَوْنِ.

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تعرُّف دلالة الآيات الكريمة ومعانيها.

- أخي المعلِّم، تخيّر فريقَيْن من التلاميذ، كلّ فريق يتكوّن من ثلاثة تلاميذ، واطلب منهم الوقوف متواجهين أمام زملائهم.
- وأعطِ كلَّ فريق ثلاث صور من الصور الواردة بالنشاط، حيث تعطي الفريق الأول الصور المرتبطة بالعمود (أ)، وتعطي الفريق الثاني الصور المرتبطة بالعمود (ب).
- ثم اطلب من أحد أعضاء الفريق الأول رفع صورته، بحيث يقوم أحد أعضاء الفريق الثاني برفع الصور الموافقة لها والتي تعبِّر عنها.
- وكرِّر الأمر مع التلميذَيْن الآخرَيْن، وهذا مع متابعة باقي التلاميذ لهم وتقويم أدائهم.

نشاط (٢)

نوعه: فردي.

الهدف منه: ذِكْر الآية التي تشير إلىٰ قدرة الله تعالىٰ علىٰ البعث.

- أخي المعلِّم، وضّح للتلاميذ محتوىٰ النشاط والهدف منه، ووجِّه كل تلميذ إلىٰ استرجاع الآية التي تشير إلىٰ قدرة الله علىٰ البعث في سورة النازعات.
- قُم بالمرور علىٰ التلاميذ لتعرف ما توصّل إليه كلٌّ منهم، وتخيّر أحدهم ممن توصّل إلىٰ الآية الصحيحة لكتابتها علىٰ السبورة.

نشاط (٣)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: استنتاج الاستفادة من الإيمان بالبعث.

- أخي المعلِّم، تخيّر اثنين من التلاميذ من ذوي الطلاقة الشفوية ليمثّلا معًا الموقف الحواري الوارد بالنشاط.
- بعد متابعة زملائهم للأداء الحواري، اطلب منهم استنتاج ما استفادوه منه فيما يتعلّق بالإيمان بالبعث.
- ثم تعرّف على إجابات التلاميذ، وشجّعهم على الأداء الشفوي الجيّد، مقدِّمًا لهم التغذية الراجعة المناسبة.

نشاط (٤)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: التعريف بمظاهر قدرة الله تعالىٰ في خَلْقه.

- أخي المعلِّم، وظِّف إستراتيجية العصف الذهني؛ بحيث يعرض التلاميذ أكبر عدد من المظاهر التي توضح قدرة الله تعالىٰ في خَلْق كلٍّ من الأرض، والسماء، والإنسان.
- تَلَقَّ استجابات التلاميذ، وبعد تحليلها والتوصّل إلىٰ الإجابات الصحيحة، اعرض عليهم لوحة مقسَّمة إلىٰ ثلاثة أجزاء، وتخيّر بعض التلاميذ، بحيث يكتب كلّ منهم أحد المظاهر في موضعه المناسب علىٰ اللوحة.

نشاط (٥)

نوعه: زوجي.

الهدف منه: تعرُّف دلالة مفردات الآيات الكريمة ومعانيها.

- أخي المعلّم، وجّه كلّ اثنين من التلاميذ للتعاون في الإجابة عن عناصر النشاط.
- اطرح المفردات الواردة بالنشاط تباعًا، وتعرّف علىٰ إجابة كلّ فريق عنها، مع إعطاء كلّ فريق الدرجة المناسبة.
- ثم حدّد أعلىٰ فريق درجةً، واطلب من فردَيْه متابعة الفريق المخطئ؛ لتصويب ما وقع فيه من أخطاء من خلال المرور عليهم.

نشاط (٣) تَوَقَّعْ ثُم أَجِبْ

سَأَلَ المُعَلِّمُ الطُّلَّابَ: مَاذا نَستَفِيدُ مِن الإيمانِ بالبَعْثِ؟

عُمَرُ: إنّه يَجْعَلُنَا نَجْتَهِدُ في طاعةِ اللهِ تعَالَىٰ؛ لِنَفُوزَ بِنَعِيمِ الجنّةِ.

عَلِيٌّ: وَنَتْرُكُ المَعاصِي؛ حَتّىٰ نَبْتَعِدَ عَن عَذابِ النّارِ.

المُعَلِّمُ: أَحسَنتُما، بَارَكَ اللهُ فِيكُما، وأيضًا: الإيمانُ بالبَعْثِ يُهَوِّنُ علىٰ المُسْلِمِ مَتاعِبَ الحَياةِ.

مِن خِلالِ هَذا الحوارِ، وَضِّحْ شفويًّا ماذا استَفَدْتَ مِنهُ؟

نشاط (٤) ناقِشْ ثُم أَكْمِلْ

تَناوَلَت الآياتُ بعضَ مَظاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ في خَلْقِ الأَرضِ، والسّماءِ، وخَلْقِ الإنسانِ وتَدبِيرِ مَعاشِهِ، فنَاقِشْ ذلكَ معَ زُمَلائِكَ، ثُم اكتُبْ هَذِهِ المَظاهِرَ في الشَّكْلِ الآتِي:

الأَرض	الإنسان	السّماء
.....	.....	.....
.....	.....	.....
	.....	.....

نشاط (٥) تعاوَنْ ثُم أَجِبْ

تعاوَنْ معَ زميلِكَ في بَيانِ ما يأتي:

١ ضَعْ كلمةَ ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ في جملةٍ جديدةٍ

.....

٢ مَا يُقَابِلُ كلمةَ ﴿وَهَّاجًا﴾

.....

٣ كلمةٌ تُرادِفُ ﴿شِدَادًا﴾

.....

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ كلّ عنصر من عناصر الأسئلة الثلاثة الأُولىٰ تباعًا، ووجّه كلّ تلميذ للإجابة بصورة منفردة.
- وضّح إجابة كلّ سؤال ودرجته، علىٰ أن يعطي كلّ تلميذ لنفسه درجة واحدة في حال كانت إجابته صحيحة، ولا يعطي لنفسه درجة في حال كانت إجابته خطأ.
- يجمع كلّ تلميذ درجاته ويخبرك بها، ثم حدّد أعلىٰ تلميذ درجةً، وامنحه لقب (الرائد).
- تخيّر ثلاثة من التلاميذ ليجيب كلّ منهم عن أحد عناصر السؤال الرابع بصورة شفوية، وتخيّر ثلاثة آخرين لتقويم إجابات زملائهم.

أسئلةُ التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فِيما يأتِي:

١ النَّبَأُ العَظِيم هُو:

مَوتُ النّاسِ ( )	البَعْثُ بعدَ المَوتِ ( )	الصِّراطُ المستَقِيم ( )

٢ مِن نِعَمِ اللهِ عَلينا الوارِدَةِ في الآياتِ:

النَّومُ لِراحَةِ الأَبدانِ ( )	البَحرُ لِصَيدِ الأَسماكِ ( )	الإبِلُ لِشُربِ الأَلْبَانِ ( )

٣ المرادُ بـ ﴿أَزْوَاجًا﴾:

ذَكَرٌ وأُنثَىٰ ( )	طويلٌ وقصيرٌ ( )	نحيفٌ وسمينٌ ( )

٤ عَظَمَةُ خَلْقِ الكَوْنِ تدُلُّ عَلىٰ القُدرَةِ عَلىٰ:

المُحَاسَبَة ( )	القَهْر ( )	البَعْث ( )

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✔) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعَلامَةَ (✖) أمامَ العبارةِ الخَطأ:

١ السَّبْعُ الشِّدَادُ هِي أيامُ الأُسْبُوعِ. ( )

٢ الجِبالُ تُثَبِّتُ الأَرْضَ فَلا تَهْتَزّ. ( )

٣ القَمْحُ مِن أنواعِ الحُبُوبِ. ( )

س (٣): اكتُب الآيةَ الدّالَّةَ عَلىٰ كلِّ مَعنىٰ ممّا يأتِي:

١. سَأَلَ الكُفّارُ بعضُهُم بعضًا عَن يومِ القيامةِ.

.....

٢. جَعَلَ اللهُ تعَالَىٰ النَّهارَ لِلسَّعي في طلبِ الرِّزقِ.

.....

س (٤): وَضِّحْ شفويًّا ما يأتِي:

مَعنىٰ قولِهِ تعَالَىٰ: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾.

مَظَاهِرُ قُدرَةِ اللهِ تعَالَىٰ الواردَةُ في خَلْقِ السَّماءِ.

الأعمَالُ الصالحةُ التي تَرغَبُ في القيامِ بها استِعدادًا ليومِ البَعثِ.

دَوِّنْ مُلاحَظَاتِك

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يُعْمِل كلّ تلميذ قدراته الفنية والإبداعية في رسم بعض المظاهر التي تدلّ علىٰ قدرة الله علىٰ البعث كما وردَت في الآيات الكريمة، وفي حال عدم القدرة علىٰ الرسم يمكن تجميع صورٍ مرتبطة بهذا الموضوع وتنظيمها في ألبوم مصوَّر.

تطبيق (٢)

يقارن كلّ تلميذ بين ما درسه في سورة النبأ من مظاهر لقدرة الله تعالىٰ علىٰ البعث وما تعرّفه في سورٍ سابقة قام بدراستها، ويدوِّن كلٌّ منهم ما توصّل إليه في مطوية يتبادلونها فيما بينهم.

معلومات إثرائية

- ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾: لفظ (عَمّ) مركَّب من كلمتين؛ هما حرف الجر (عن)، و(ما) التي هي اسم استفهام، فأُدغمت نون (عن) في الميم؛ لأنّ الميم تشاركها في الغنة، وحُذفت الألِف ليتميّز الخبر عن الاستفهام.
- وصحّ عَوْدُ الضمير إلىٰ مُشركي مكة مع أنهم لم يَسبق لهم ذِكْر؛ لأنهم معروفون من السياق، إِذْ هُم -دون غيرهم- الذين كانوا يتساءلون فيما بينهم -علىٰ سبيل التهكُّم- عمّا جاء به النبي ﷺ.
- ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾: النبأ: الخبر المهمّ، والمراد به هنا: البعث بعد الموت؛ لأنّ المشركين كانوا كثيرًا ما يتساءلون عنه فيما بينهم، ويسألون عنه رسولَ الله ﷺ، وقد حكىٰ اللهُ عنهم ذلك في آيات كثيرة من القرآن الكريم.
- ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾: الجملة الثانية وهي قوله: ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ جيء بها لزيادة التهديد والوعيد، وحُذف مفعول ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ للتعميم والتهويل، أي: سيعلمون علم اليقين ما سيحلّ بهم من عذاب مقيم، وسَيَرَوْنَ ذلك رأي العين عمّا قريب.
- ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا﴾: الاستفهام هنا للتقرير، أي: لقد جعلنا.
- والمهاد: مصدر بمعنىٰ الفِراش الموطّأ الممهَّد، وهو اسمٌ لِما يوضع للصبي لكي ينام عليه، ووُصِفَت الأرض به علىٰ سبيل المبالغة في جعلها مكان استقرار الناس وانتفاعهم وراحتهم.
- ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾: شُبِّه اللّيل في ستره للناس بظُلمته باللِّباس الذي يلفّ أجساد الناس ويسترها.
- ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾: وُصِفَت الشمس بكونها سراجًا؛ لأنها كالمصباح في إضاءته لِما حوله. ووصف السراج بأنه وهّاج؛ مبالغة في شدة ضيائه ولمَعانه، والمقصود من هذا التشبيه تقريب صفة المشبَّه إلىٰ الأذهان، وإلا فالشمس أعظم من كلِّ سراج.

الدَّرْسُ (١٥)

تَفسِيرُ سُورَةِ النَّبَأ

﴿١٧ - ٣٠﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(يَوْمَ الْفَصْلِ – مِيقَاتًا – الصُّورِ – أَفْوَاجًا – وَسُيِّرَت – سَرَابًا – مِرْصَادًا – لِلطَّاغِينَ – مَآبًا – لَابِثِينَ – أَحْقَابًا – وَغَسَّاقًا – حِسَابًا – أَحْصَيْنَاهُ)

إستراتيجيات التدريس

(الألعاب التعليمية – التخيّل – إستراتيجية الذكاء المنطقي – الوصف – "فكِّر – زاوِج – شارِك" – المناقشات الجماعية)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – بطاقات تعليمية – لوحة تعليمية – لافتات تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- استِشعار عِظَم عذاب الطاغين.
- المداومة على العمل الصالح استعدادًا ليوم القيامة.
- الثقة بعدل الله تعالىٰ.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاءِ من هذا الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا علىٰ أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣. يُعَدِّدَ مُقَدِّمَاتِ يومِ القيامةِ الواردَةَ في الآياتِ.
٤. يَستَخرِجَ أسبابَ دُخُولِ الطّاغِينَ نارَ جَهنَّمَ.

٥. يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٦. يَصِف عَذابَ الطّاغِينَ.
٧. يَثِق بِعَدْلِ اللهِ تعَالَىٰ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- وظِّف لعبة (مَن أكون؟) للتمهيد للآيات، فوزِّع على التلاميذ عدّة بطاقات تتضمّن كلّ بطاقة إحدى الجُمَل الآتية: (النفخة الأُولى – أرض المحشر – النفخة الثانية).
- ثم اذكر تباعًا الكلمات الآتية: (الرادفة – الراجفة – الساهرة)، وأتبع كلّ كلمة بسؤال: مَن أكون؟
- ويتأمّل التلاميذ البطاقات التي معهم، بحيث يحدّدون ما يوافق كلّ كلمة من عبارات تعبّر عن أحداث يوم القيامة، وتُرفع البطاقة لأعلى حال توافقها مع الكلمة، مع تقويمك، وتقديمك للتغذية الراجعة.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، قُم بتلاوة الآيات على التلاميذ، واطلب منهم تلاوتها خلفك بصورة جماعية.
- تخيّر بعض التلاميذ لتلاوتها بصورة منفردة، محدّدًا ما يقعون فيه من أخطاء، مع توجيههم إلى إعادة التلاوة مع التصويب.

معاني الكلمات

- أخي المعلّم، يمكنك كتابة كلّ مفردة من مفردات الدرس في قصاصة ورقية، مع ترقيم المفردات وفقًا لترتيب ورودها في الآيات، ثم ألصق كلّ قصاصة بعصا.
- ثم وجِّه التلاميذ إلى تطبيق لعبة (عصا الكلمات)، بحيث يختار كلّ تلميذ إحدى العصيّ، ويقرأ المفردة الواردة بها ومعناها، ثم ناقش التلاميذ

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ النَّبَإِ

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- بَيانُ بعضِ أهوالِ يومِ القيامةِ وشِدَّتِهِ.
- وَصْفُ عَذابِ الكافِرينَ، وبَيانُ أسبابِهِ.

مَعانِي الكَلِماتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
يَوْمَ الْفَصْلِ	يَوم القيامةِ.
مِيقَاتًا	الميقاتُ هو الزّمانُ المُحدَّدُ لِعَمَلِ شيءٍ. والمرادُ: وقتُ قيامِ الساعةِ.
الصُّورِ	البُوقُ الذي يَنْفُخُ فيهِ إسرافيلُ عليه السلام عندَ مَجيءِ القيامةِ.
أَفْوَاجًا	طَوائِفَ وجَماعَات.
وَسُيِّرَتِ	نُسِفَتِ الجِبالُ وقُلِعَتْ مِنْ أَماكِنِهَا.
سَرَابًا	السَّرابُ: مَا يَلُوحُ فِي الصَّحارِي ممّا يُشْبِهُ الماءَ وليسَ بماءٍ.

حول ما يستمعون إليه من مفردات، مع شرح دلالتها ومغزاها.

- ويمكنك توجيه التلاميذ بعد تعرّفهم على دلالة بعض الكلمات بوضعها في جُمَل جديدة من صوغهم، ويمكن كتابتهم لتلك الجُمَل على السبورة.

مِرْصَادًا	المِرصَادُ: مَكانُ الرَّقابَةِ والتَّرَصُّد.
لِلطَّاغِينَ	الطُّغيان: تَجاوُزُ الحَدِّ في العِصيانِ والاعتِداءِ على الغَيْرِ.
مَآبًا	مَقرًّا ومَسْكَنًا.
لَابِثِينَ	مُقِيمِينَ.
أَحْقَابًا	جَمْعُ حُقُبٍ، وهو الزمانُ الطويلُ.
وَغَسَّاقًا	الغَسَّاقُ: الصَّدِيدُ الذِي يَسِيلُ مِن جُرُوحِ الحَرْقِ.
حِسَابًا	جَزَاءً ومُحَاسَبَةً.
أَحْصَيْنَاهُ	كَتَبْنَاهُ وضَبَطْنَاهُ.

التفسير والبيان

خطوة (١):

[الآيات: ١٧- ٢٠]

- أخي المعلّم، استعِن بأسلوب التخيّل؛ لتعرض للتلاميذ ما تشير إليه الآيات من مقدّمات ليوم القيامة، وما يقع فيه من عذاب للطغاة، حيث تقرأ كلّ آية وتشرحها للتلاميذ طالبًا منهم تخيّل ما يكون عليه الوضع يوم القيامة.

التفسيرُ والبيانُ

يُخبِرُنا اللهُ تعالَى عَن مقدِّماتِ يومِ القيامَةِ، وما يقعُ فيهِ مِن عَذابٍ لِلطُّغاةِ، فيقولُ تعالَى:

﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا﴾ إنَّ يومَ القيامةِ هو المَوعِدُ المُحدَّدُ للجَزاءِ والحِسابِ والفَصْلِ بينَ النّاسِ.

﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ يومَ يَنفُخُ المَلَكُ في الصُّورِ فتَخرُجونَ مِن قُبُورِكُم أحياءً وتَأتُونَ إلى الحسابِ جماعاتٍ جماعاتٍ.

﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾ وشُقِّقَت السَّماءُ، فَصارَ فيها فَتَحاتٌ وشُقُوقٌ كالأبوابِ.

﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ ونُسِفَت الجبالُ، وسارَتْ في الهَواءِ كالهَباءِ، فظَهَرَتْ للنّاظِرِينَ كالسَّرابِ، والسَّرابُ هُو ما يَراهُ النّاظِرُ مِن بعيدٍ ويَظُنُّهُ ماءً، وهُو في الحقيقةِ هَباءٌ.

ثُم بَيَّنَ سُبحانه جَزاءَ الكافِرِينَ يومَ القيامةِ، فقالَ تعالَى:

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ إنَّ جَهنَّمَ كانَتْ مَوضِعًا لِرَصْدِ الكافِرِينَ، فلا يَستَطِيعُونَ الهَرَبَ مِنها.

﴿لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا﴾ وهِي مَسْكَنُ الذينَ طَغَوْا وأَكْثَرُوا الظُّلْمَ والفَسادَ.

﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ وسَيَظَلُّونَ مَاكِثِينَ في جَهنَّمَ أزمانًا مُتَتابِعَةً لا نهايةَ لها.

﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۝٢٤ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ لا يَنالُونَ شيئًا يُبرِدُ عَنهُم حَرَّ النّارِ كالظِّلِّ والرِيحِ، ولا يَشرَبُونَ مَا يُقَلِّلُ عَطَشَهُم، بَل يَشْرَبُونَ ماءً شَدِيدَ الحرارةِ، وصَدِيدًا يَسِيلُ مِن جُلُودِهِم.

خطوة (٢):

[الآيات: ٢١- ٢٥]

- باستخدام أسلوب الوصف ومهاراته، قُم بوصف جزاء الكافرين وما يلحق بهم يوم القيامة كما توضّحه الآيات الكريمة، ونبّه التلاميذ إلى أنك ستختار أحدهم عشوائيًّا ليُعِيد هذا الوصف بأسلوبه.
- ثم تخيّر أحد التلاميذ ليصف ما استمع إليه من جزاء للكافرين بأسلوبه، مع تشجيعه على الوصف الدقيق الواضح وفقًا لقدراته وأسلوبه، وذِكْر ما استشعره حيال هذا الوصف للكافر وجزائه.

خطوة (٣): [الآيات: ٢٦- ٣٠]

- من خلال إستراتيجية الذكاء المنطقي، اطرح علىٰ التلاميذ العبارتين الآتيتين، واطلب منهم التفكير فيها واستنتاج ما يمكن أن يترتّب عليهما:
  ١. طغاة لا يؤمنون بالحساب والجزاء، ويكذِّبون بآيات الله تكذيبًا شديدًا، فيترتّب علىٰ ذلك .....
  ٢. يُكتب ما يقع في الكون في كتاب، ولا يغيب عن الله تعالىٰ شيء، ويترتب علىٰ ذلك .....
- وتَلَقَّ مشاركاتهم، مع تقديم التصحيح والتدعيم لها، واتخذ من ذلك منطلقًا لتفسير الآيات وبيان ما تدلّ عليه من عقاب المكذِّبين جزاءً علىٰ أعمالهم السيئة.

﴿جَزَآءً وِفَاقًا﴾ هَذا العِقابُ للطّاغِينَ جزاءً مُوافِقًا لأَعمالِهِم السيئةِ في الدُّنيا.

ثُمّ تُبيِّنُ الآياتُ أعمالَ الطّاغِينَ التي كانَتْ سببًا لِنَيْلِ هَذا العَذابِ، فيقولُ تعالَىٰ:

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۝٢٧ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا﴾ فإنَّ هؤلاءِ الطُّغاةَ كانُوا لا يؤمِنونَ بالحِسابِ والجَزاءِ، وكذَّبُوا بآياتِ اللهِ تكذيبًا شَديدًا.

﴿وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ كِتَـٰبًا﴾ وكُلّ شيءٍ يَقَعُ في الكَوْنِ قد كَتَبْناهُ وضَبَطْناهُ، فلا يَغِيبُ عنّا شَيءٌ.

﴿فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ ويُقالُ للكافِرينَ يومَ القيامةِ: ذُوقُوا العَذابَ الدّائِمَ، فلَنْ نَزِيدَكُم إلّا عَذابًا علىٰ عَذابِكُم.

ممّا تعلَّمْنا مِن هذِه الآيات

- يوم القِيامةِ هو مَوعِدُ الحِسَابِ والجَزاءِ علىٰ الأعمالِ.
- تَبْدَأُ القِيامةُ بالنَّفْخِ في الصُّورِ وبَعْثِ الأَمْواتِ.
- تُكْتَبُ أعمالُ النّاسِ في الدُّنيا، وتُعرَضُ عليهم يومَ القيامةِ.
- شِدَّةُ عَذابِ الكُفّارِ وخُلُودُهُم في جَهَنَّم.

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، اعرض من خلال لوحة تتضمّن جوانب الإفادة والتوجيهات التي تم تعلّمها من خلال الآيات، وتخيّر بعض التلاميذ ليقرأ كلّ منهم أحد العناصر، مع التعقيب عليه، وربط العنصر بالآيات التي تشير إليه، ويكون من بين ما يتمّ تضمينه علىٰ اللوحة:

١. يوم القِيامةِ هو مَوعِدُ الحِسَابِ والجَزاءِ علىٰ الأعمالِ.
٢. تَبْدَأُ القِيامةُ بالنَّفْخِ في الصُّورِ وبَعْثِ الأَمْواتِ.
٣. تُكْتَبُ أعمالُ النّاسِ في الدُّنيا، وتُعرَضُ عليهم يومَ القيامةِ.
٤. شِدَّةُ عَذابِ الكُفّارِ وخُلُودُهُم في جَهَنَّم.

الأنشطة

أخي المعلّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تحديد عذاب أهل النار الوارد في سورتَي الغاشية والنبأ.

- أخي المعلّم، تخيّر مجموعتَيْن من التلاميذ وأعطِ لكلّ مجموعة لافتتَيْن؛ الأُولىٰ مدوَّن عليها اسم سورة الغاشية، والأخرىٰ مدوَّن عليها اسم سورة النبأ.
- ثم اقرأ الجُمَل الواردة بالنشاط تباعًا علىٰ التلاميذ، بحيث تتأمّل كلُّ مجموعة الجملة المسموعة، ويتشاورون في تحديد اللافتة المرتبطة بها، ومعيار المقارنة بين المجموعتين يكون في سلامة الإجابة والسرعة في رفع اللافتة الصحيحة.
- واترك الفرصة لباقي التلاميذ لتقويم المجموعتين.

نشاط (٢)

نوعه: فردي / زوجي / جماعي.

الهدف منه: ترتيب أحداث يوم القيامة.

- أخي المعلّم، اشرح للتلاميذ النشاط الثاني ومحتواه، ثم استخدِم طريقة (فكِّر – زاوِج – شارِك)؛ ليؤدي التلاميذ النشاط، بحيث يرتّب كلٌّ منهم الأحداث منفردًا أوّلًا، ثم يشترك كلّ تلميذَيْن متجاورين ليتعرّف كلّ منهما علىٰ أداء زميله ويتبيّن مدىٰ اتفاقه معه، وبعد ذلك تشترك كلّ مجموعة ليتبادل أفرادها إجابتهم ويتفقوا علىٰ إجابة واحدة.
- قُم بالمرور علىٰ المجموعات لبيان ما يتمّ داخل كلّ مجموعة، موجهًا أداءات التلاميذ، ومصوِّبًا الخطأ منها.

نشاط (٣)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: تعرُّف ما يحدث للجبال يوم القيامة من خلال الآيات الكريمة.

- أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ الجدول الوارد بالنشاط من خلال شاشة العرض، وتناول كلّ صفٍّ من صفوف الجدول بالمناقشة والتوضيح، علىٰ أن تُوَجِّه التلاميذ لاستعادة ما درسوه ومحاولة التوصّل إلىٰ الآيات الصحيحة، وكذلك شرح معناها.
- مع توظيف معايير المناقشة الجماعية والاستماع إلىٰ آراء التلاميذ وتعليقاتهم واستماع بعضهم إلىٰ بعض في جوٍّ من الحرية والمسؤولية.
- ثم اعرض الجدول مكتملًا علىٰ التلاميذ بعد الانتهاء من عناصره، ووجههم إلىٰ نقل محتواه في كتبهم.

نشاط (٢) شارِكْ ثُم رَتِّبْ

مِن خِلالِ ما دَرَسْتَ شارِكْ زُمَلاءَكَ في تَرتيبِ الأحداثِ الآتيةِ:

(الحِسَاب – النَّفْخ في الصُّور – الجنّة أو النّار – البَعْث).

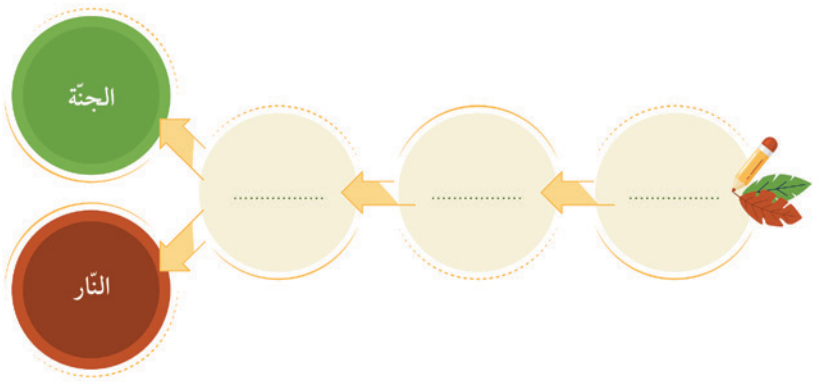

نشاط (٣) راجِعْ ثُم أَكْمِلْ

شَارِكْ مُعلِّمَكَ في جَمْعِ ما تعلَّمْتَهُ عمّا يَحدُثُ للجِبالِ عندَ يومِ القيامةِ، مِن خلالِ الجدولِ الآتِي:

السورة	الآية	معناها
القَارِعة	﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾	.....
التَّكْوِير	﴿ ..... ﴾	اقْتُلِعَتِ الجِبالُ وتَحَرَّكَتْ
النَّبَأ	﴿ ..... ﴾	.....

نشاط (٤)

نوعه: فردي.

الهدف منه: ذِكْر أسماء يوم القيامة.

- اطلب من كلّ تلميذ تدوين الجدول الوارد بالنشاط في دفتره، وعرِّفهم بأنهم تعلّموا عددًا من أسماء يوم القيامة.
- ثم وجِّه كلًّا منهم إلى مراجعة ما تعلّمه مع أفراد أسرته لإكمال الجدول، وتابع أداء التلاميذ اللقاء القادم لتبيُّن مدى دقّتهم.

نشاط (٥)

نوعه: جماعي.

الهدف منه: ذِكْر صفات الطاغين وأعمالهم.

- أخي المعلّم، قسِّم التلاميذ إلى مجموعات، وعرِّفهم بالنشاط والهدف منه، مع توجيه أفراد كلّ مجموعة إلى التعاون للإجابة عن عناصر النشاط.
- قُم بالمرور على التلاميذ لمتابعة أداء المجموعات والتأكّد من تعاونهم في الأداء.
- ثم تعرّف على إجابة كلّ مجموعة بعد الانتهاء من النشاط، مع تقويم أداءاتهم وتبيّن الخطأ وكيفية تصويبه، وفي النهاية، حدّد أفضل مجموعة تعاونًا وأداءً ودقةً في الإجابة، وقدِّم لأفرادها التعزيز المناسب.

نشاط (٤) تَذَكَّرْ ثُمّ أَكْمِلْ

تعَلَّمْتَ عددًا مِن أسماءِ يومِ القيامةِ، فَراجِعْ ما تعَلَّمْتَ معَ أُسْرَتِكَ حَتىٰ تُكْمِلَ الجدولَ الآتِي:

السورة	الآية	الاسم
النَّبَأ	.....	يَومُ الفَصْلِ
الانفِطَار	.....	.....
.....	.....	الصَّاخَّة

نشاط (٥) شَارِكْ ثُم أَكْمِلْ

بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِكَ، شَارِكْ زُمَلاءَكَ في كِتابَةِ صِفَاتِ الطّاغِينَ وأَعمَالِهِم التي بسببِها دَخَلُوا النّارَ، وذلكَ في الشَّكْلِ الآتِي:

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الأوّل منفردًا، وتخيّر أحدهم لعرض إجابته مع تقويم زملائه له، وتبيّن مدىٰ اتفاقهم أو اختلافهم مع الإجابة المطروحة.
- اطرح علىٰ التلاميذ عناصر السؤالَيْن الثاني والثالث تباعًا، وتخيّر اثنين منهم للإجابة عن كلّ عنصر، مع مقارنة إجابتهما وتبيّن أصوبهما إجابةً من قِبَل زملائهما.
- تخيّر ثلاثة من التلاميذ بحيث يجيب كلّ منهم شفويًّا عن أحد عناصر السؤال الرابع، مع تشجيعهم علىٰ العرض الشفوي الواضح الدقيق، وفي حال خطأ أيٍّ منهم يحيله إلىٰ محتوىٰ الدرس لقراءة الإجابة الصحيحة به.

أسئلةُ التقويم

س (١): بَيِّنْ مَعانِي الكلماتِ الآتيةِ:

الكلمات	المعاني
﴿أَفْوَاجًا﴾	.....
﴿مِرْصَادًا﴾	.....
﴿حَمِيمًا﴾	.....
﴿مَآبًا﴾	.....

س (٢): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامَةَ (✗) أمامَ العبارةِ الخَطأ:

١ الطّاغِي يَكْفُرُ باللهِ تعالَىٰ ويَظْلِمُ النّاسَ. ( )

٢ السَّرابُ هُو مَا يَحْلُمُ بِهِ النّائِمُ. ( )

٣ يُعَذَّبُ الكافِرُ بسببِ طُغْيَانِهِ وتَكْذِيبِهِ. ( )

٤ يُخَفَّفُ العَذابُ بعدَ فترةٍ عَن أهلِ النّارِ. ( )

٥ أَحْصَىٰ اللهُ أعمالَ الناسِ وكَتَبَها. ( )

س (٣): اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ فِيما يأتِي:

١ تبدَأُ أحداثُ يومِ القيامةِ بعدَ:

الوُقُوفِ للحِسَاب ( )	النَّفْخِ في الصُّور ( )	المُرُورِ علىٰ الصِّراط ( )

٢ الغَسَّاقُ هُو:

الصَّدِيد ( )	المَاء ( )	الهَواء ( )

٣ مَعنىٰ قولِهِ تعَالَىٰ: ﴿لَّٰبِثِينَ﴾:

مُسَافِرِينَ ( )	خَارِجِينَ ( )	مُقِيمِينَ ( )

س (٤): وَضِّحْ شفويًّا ما يأتِي:

وَضِّحْ ما يَحدُثُ للسّماءِ والجِبالِ يومَ القيامةِ.

صِفْ عَذابَ الطّاغِينَ يومَ القيامةِ.

بَيِّنْ عَدْلَ اللهِ تعَالَىٰ مِن خِلالِ الآياتِ.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلِّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يعدّ كلّ تلميذ مطوية، يقارن من خلالها بين مقدِّمات يوم القيامة الواردة بسورة النبأ وما تم تعرُّفه ودراسته في سور سابقة، ويمكنه أن يستعين بأحد أفراد أسرته ليعينه علىٰ إعداد المطوية، وتخيّر أفضل الأداءات تنظيمًا ودقةً وشمولًا، مقدِّمًا الثناء لأفرادها.

تطبيق (٢)

يَكتب كلّ تلميذ كلمة في عدّة أسطر يلقيها علىٰ زملائه، يصف فيها عذاب أهل النار كما تعلَّمه من آيات الدرس، ومضيفًا إليها بعض معارفه السابقة، مع تشجيعهم علىٰ الصوغ الجيّد، وصحة المعلومات، مع تقديم التعزيز المناسب.

معلومات إثرائية

- ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾: المرصاد: من الرّصد. تقول: رصدت فلانًا أرصده، إذا ترقّبته وانتظرته، بحيث لا يهرب منك. وقد وُصِفَت جهنم بذلك؛ لأنّ الكافرين لا يستطيعون التفلُّت منها مهما حاولوا ذلك، فهي تنتظرهم كما ينتظر العدوُّ عدوَّه ليقضي عليه.
- ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾: الرجاء معناه ترقُّب الأمر المحبوب، ولكن المقصود به هنا نفي إيمانهم بالحساب؛ لأنّ عدم إيمانهم به يجعلهم لا يرجون حدوثه، لأنهم يعلمون أنه إذا وقع فإنهم سيكونون في أسوأ حال.

الدّرسُ (١٦)

تَفسِيرُ سُورَةِ النَّبَأ

﴿٣١ - ٤٠﴾

الزمن: حصتان.

المفردات والتراكيب

(مَفَازًا – وَكَوَاعِبَ – أَتْرَابًا – وَكَأْسًا – دِهَاقًا – لَغْوًا – جَزَاءً – عَطَاءً – اليَوْمُ الحَقُّ – رَبِّ – مَآبًا – أَنْذَرْنَاكُمْ)

إستراتيجيات التدريس

(إستراتيجية الذكاء الشخصي – التخيّل – الوصف – الخرائط الذهنية الإلكترونية – الألغاز التعليمية – التكملة – العصف الذهني)

الوسائط التعليمية المطلوبة

(حاسوب مزوَّد بالوسائط السمعية – شاشة عرض – صور تعليمية – لوحة تعليمية)

القِيَم والاتجاهات

- الحرص على اتّباع أعمال المتّقين.
- تقدير فضل الله تعالى على عباده المتّقين.
- استشعار عِظَم الوقوف للحساب أمام الله تعالى.
- الثقة بعدل الله تعالى.

أهداف الدرس

يُتَوقَّع بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أَنْ:

١. يُبَيِّنَ مَعانِي كلماتِ آياتِ الدَّرْسِ.
٢. يُفَسِّرَ آياتِ الدَّرسِ باختِصَارٍ.
٣. يَصِفَ نَعِيمَ المُتَّقِين.
٤. يُوَضِّحَ مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.

تَفسِيرُ سُورَةِ النَّبَأ

﴿٣١ - ٤٠﴾

أهدافُ الدّرسِ

يُتَوَقَّعُ بعدَ الانتِهَاءِ مِن هَذا الدّرسِ أنْ يَكُونَ المُتَعلِّمُ قادِرًا عَلىٰ أَنْ:

١ يُبَيِّن مَعانِيَ كلماتِ آياتِ الدَّرْسِ.
٢ يُفَسِّر آياتِ الدَّرسِ باختِصارٍ.
٣ يُوَضِّح مَا يُستَفادُ مِن الآياتِ.
٤ يَصِف نَعِيمَ المُتَّقِين.
٥ يَستَشعِر هَوْلَ الوُقُوفِ للحِسَابِ أمامَ اللهِ تعَالَىٰ.
٦ يَثِق بعدلِ اللهِ تعَالَىٰ وفَضْلِهِ.

التهيئةُ للدّرسِ

تَخَيَّلْ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَكَ يومَ القيامةِ ودَخَلْتَ الجنّةَ، فمَا أنواعُ النَّعِيمِ التي تُرِيدُهَا؟ اكتُبْ ثلاثًا مِنها:

ثُمّ سَتعرِفُ بعضَ أَوْصَافِ نَعِيمِ أهلِ الجنّةِ في هذا الدَّرسِ.

٥. يَستَشعِرَ هَوْلَ الوُقُوفِ للحِسَابِ أمامَ اللهِ تعَالَىٰ.
٦. يَثِقَ بعدلِ اللهِ تعَالَىٰ وفَضْلِهِ.

التمهيد للدرس

أخي المعلِّم، يمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يأتي:

- لجذب انتباه التلاميذ، قُم باستخدام إستراتيجية الذّكاء الشخصي، واطلب منهم إغماض أعينهم، وتخيُّل كلٍّ منهم أنّ اللهَ قد أكرمه يوم القيامة ودخل الجنة، ويحدّد أنواع النعيم الذي يريده فيها، ويَكتب كلٌّ منهم ما يحدّده في كتابه.
- تعرَّف علىٰ استجابات التلاميذ، معلقًا عليها، وموضحًا مدىٰ التشابه والاختلاف فيما بينهم، واترك الفرصة لكلّ منهم لِتَأمُّلِ استجابات الآخر، ثم وضِّح لهم أنهم سيتعرّفون بعض أوصاف نعيم أهل الجنة في الدرس.

آيات الدرس

- أخي المعلِّم، وجّه التلاميذ إلىٰ الاستماع إلىٰ آيات السورة من خلال الوسيط السمعي، مع ترديدها خلف القارئ بصورة جماعية.
- ثم تخيّر بعضًا منهم لترديدها بصورة فردية، مؤكّدًا علىٰ تلاوتهم الصحيحة وتصويب ما يقعون فيه من أخطاء.

معاني الكلمات

- أخي المعلِّم، يمكنك أن توظِّف أسلوب شجرة المعرفة؛ حيث تعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمن رسمًا توضيحيًّا لشجرةٍ، مدوَّن علىٰ أوراقها معاني المفردات الواردة بالآيات الكريمة، علىٰ أن يتمّ لصق الأوراق علىٰ الأغصان بما يمكّن من نزعها.
- وجِّه بعض التلاميذ بحيث ينزع كلّ منهم إحدىٰ أوراق الشجرة

آياتُ الدَّرسِ

سُورَةُ النَّبَإِ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ
خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ
أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ
إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ
يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾

موضوعاتُ السُّورةِ

- وَصْفُ نَعِيمِ المؤمنينَ في الجنّةِ.
- وَصْفُ بعضِ أحداثِ القيامةِ.

مَعانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَة	مَعناهَا
مَفَازًا	المَفَازُ: الفَوْزُ. والمرادُ: الجنّةُ ونَعِيمُهَا.
وَكَوَاعِبَ	جَمْعُ كَاعِبٍ، وهِيَ الفتاةُ في أوّلِ سِنِّ الشّبابِ.
أَتْرَابًا	مُتَسَاوِينَ في السِّنّ.
وَكَأْسًا	الكَأْسُ: إِنَاءٌ مُعَدٌّ لِشُرْبِ الخمرِ.
دِهَاقًا	مَلِيئَةً مِن كَثْرَةِ مَا صُبَّ فِيها.
لَغْوًا	كَلامًا باطِلًا فارِغًا.

ويقرأ المفردة الواردة بها، مع مناقشتهم في معناها وتعريفهم بدلالتها، ثم وضع بعض الكلمات في جُمَلٍ جديدة، مع إشراك التلاميذ في ذلك جماعيًّا وفرديًّا.

التفسير والبيان

خطوة (١):

[الآيات: ٣١- ٣٦]

- أخي المعلّم، باستخدام إستراتيجية التخيُّل، ابدأ في شرح الآيات التي تصف نعيم المؤمنين في الجنة، واطلب منهم إغماض أعينهم، وتخيُّل هذا النعيم الذي يتمتع به المؤمنون.
- تخيّر أحد التلاميذ ليُعيد وصف ما تخيّله على زملائه، وما استشعره حيال هذا التخيُّل، مع تشجيعهم على التعبير عن أنفسهم بصورة واضحة وبسيطة ومحدّدة.

جَزَاءً	الجَزاءُ: إعطاءُ شَيءٍ عِوَضًا على عَمَلٍ.
عَطَاءً	العَطَاءُ: مَا يُعطَى تَفَضُّلًا وإحسَانًا.
حِسَابًا	كَافِيًا.
اليَوْمُ الحَقُّ	يومُ البَعْثِ والحِسَابِ.
رَبِّ	الرَّبُّ: المَالِكُ المُدَبِّرُ بِرِفْقٍ ورَحْمَةٍ.
مَآبًا	مَرْجِعًا.
أَنْذَرْنَاكُمْ	حَذَّرْنَاكُمْ.

التفسيرُ والبيانُ

وبعدَ الحَديثِ عَن جَزاءِ الطّاغِينَ يَذْكُرُ اللهُ تعالَى نَعِيمَ المُتَّقِينَ، ومَا أعَدَّهُ اللهُ لهم مِن الفَضْلِ العَظِيمِ، فيقولُ ﷻ:

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ إنَّ للَّذِينَ خَافُوا ربَّهم وتَرَكُوا المَعاصِي نجاةً مِن العَذابِ وفوزًا بالجنّةِ.

﴿حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا﴾ لِلْمُتَّقِينَ بَساتِينُ ذاتُ أشجارٍ مثمرةٍ، وأعنابٌ طيبةٌ.

﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾ ولهم زوجاتٌ شابّاتٌ في سِنٍّ واحدةٍ.

﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ ولهم كأسٌ مَمْلُوءَةٌ خمرًا، وخمرُ الجنّةِ يَستَمتِعُ المؤمنونَ بِشُربِها، ولا تُسَبِّبُ لهم سُكْرًا.

﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا﴾ لا يَسْمَعُونَ في الجنّةِ كلامًا باطلًا لا فائدة فيه، ولا يُكذب بعضهم بعضًا.

﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا﴾ جَازاهُم اللهُ بذلِكَ الجزاءِ العظيمِ؛ تَفَضُّلًا منه وإحسانًا كَافِيًا.

﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ هذا الجزاءُ مِن ربِّ السماواتِ والأرضِ وما بينهما، فهو الرحمنُ -جَلَّ وعَلا- لا يَقْدِرُ أحَدٌ أنْ يُكَلِّمَهُ يومَ القيامةِ، إلّا مَنْ أَذِنَ اللهُ لَهُ.

﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ وفي ذلِكَ اليومِ الرَّهيبِ يَقِفُ جِبريلُ والملائِكةُ عليهم السلام مُصْطَفِّينَ خاشِعِينَ، ولا يتكلَّمُ أحدٌ منهم إلّا مَنْ أَذِنَ اللهُ لَهُ بالكلامِ، ونَطَقَ بالحقِّ والصَّوابِ.

خطوة (٢): [الآية: ٣٧]

- بالاستعانة بالطريقة الاستنباطية وجِّه التلاميذ إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

س: لماذا يُجازِي اللهُ المؤمنين بهذا الجزاء العظيم؟

- ثم تَلَقَّ إجاباتهم وناقِشهم فيها متوصّلًا معهم إلى الإجابة الصحيحة، وموضحًا لهم أنّ اللهَ يُجازِي المؤمنين ذلك الجزاء العظيم تفضّلًا منه وإحسانًا، ومكافأةً على أعمالهم الصالحة في الدنيا.

خطوة (٣): [الآيات: ٣٧- ٤٠]

- صمّم خريطة ذهنية إلكترونية تتضمّن أحداث يوم القيامة التي تشير إليها الآيات، واعرضها على التلاميذ، واطلب منهم تأمّلها، مع شرح كلّ حَدَثٍ منها بعد تلاوة التلاميذ للآية المرتبطة به.

﴿ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا﴾ يـومُ القيامـةِ هـو اليـومُ الحـقُّ الـذي لا شـكَّ في وقوعِهِ، فمَنْ شاءَ مِنكُم -أيُّها الناسُ- فَلْيَتَّخِذْ لَهُ مكانًا طيِّبًا عندَ ربِّه بالإيمانِ والعَمَلِ الصالـحِ.

﴿إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾ إنَّـا حَذَّرْنَاكُـم -أيُّها النـاسُ- عذابًا قريبًا في الآخِرَةِ، يـومَ يـرَىٰ كلُّ إنسانٍ عَمَلَـهُ في صَحِيفَتِهِ، ويقـولُ الكافِرُ مُتَحَسِّـرًا: يَـا لَيْتَنِي صِـرْتُ ترابًا لـم أُبْعَـثْ ولـم أُحَاسَـبْ.

ممّا تعلَّمْنَا مِن هذِه الآيات

- تَنوُّع نَعِيمِ أهلِ الجنّةِ وكَثْرَتُهُ.
- فَضْلُ التَّقوَىٰ والبُعْدِ عمّا يُغْضِبُ اللهَ تعَالَىٰ.
- عَلَيْنا أنْ نَتْرُكَ الكَذِبَ والكَلامَ البَاطِلَ.
- عَظَمَةُ الوُقُوفِ أَمامَ اللهِ تعَالَىٰ يومَ القيامةِ.

خطوة (٤): [الآية: ٤٠]

- من خلال الألغاز التعليمية، اعرض علىٰ التلاميذ اللغز الآتي، واطلب منهم التفكير في إجابته، وناقِشهم فيما يطرحونه متوصّلًا معهم إلىٰ الإجابة الصحيحة، ثم شرح الآية التي تشير إليه:

(هم أفرادٌ يأتون يوم القيامة مُتحسِّرين ويقولون: يا ليتنا صِرنَا ترابًا لم نُبعَث ولم نُحاسَب... فمَن يكونون؟).

الاستنتاج والدروس المستفادة

☑ أخي المعلِّم، اعرض علىٰ التلاميذ لوحة تتضمّن العناصر الآتية، واطلب من كلِّ تلميذ تخيُّرَ أحد العناصر وتكملتها في ضوء ما استوعبه من الدرس:

١. أعدّ اللهُ تعالىٰ الكثيرَ من مظاهر النعيم للمتقين، ومنها: .....، .....، .....، .....

٢. جزىٰ اللهُ المؤمنين هذا الجزاء العظيم تفضُّلًا منه عليهم ومكافأةً علىٰ.....

٣. لا يَقدِرُ أحدٌ أن يكلِّم اللهَ تعالىٰ يومَ القيامة إلا مَن .....

٤. يوم القيامة يرىٰ كلُّ إنسان عمله في صحيفته، ويقول الكافر مُتحسِّرًا: .....

الأنشطة

أخي المعلِّم، يمكنك توجيه التلاميذ إلىٰ تطبيق ما تعلَّمُوه من الدرس من خلال ما يأتي:

نشاط (١)

نوعه: فردي/ جماعي.

الهدف منه: ذِكْر بعض أعمال المتّقين التي تعدّ سببًا لدخولهم الجنة.

- أخي المعلّم، اعرض من خلال شاشة العرض الآيةَ المعروضةَ بالنشاط، واطلب من التلاميذ تأمّلها، ومن خلال جلسة العصف الذهني، اطلب منهم طرح أعمال المتقين التي تكون سببًا لدخولهم الجنة.
- بعد تطبيق معايير وقواعد العصف الذهني، توصّل مع التلاميذ إلىٰ الأعمال الصحيحة واطلب منهم نقلها في كتبهم، ومحاولة الاجتهاد في العمل بها.

نشاط (٢)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: المقارنة بين نعيم أهل الجنة في سورتَي المطففين والنبأ.

- أخي المعلّم، دوِّن الجدول الوارد بالنشاط علىٰ السبورة، واطلب من التلاميذ الرجوع إلىٰ مصاحفهم لتكملة الجدول من خلال قراءة سورتَي النبأ والمطففين، علىٰ أنْ يتشاور كلّ تلميذَيْن متجاورَيْن حول الإجابة قبل طرحها.
- تعرَّف علىٰ إجابة التلاميذ وما نتج عن التشاوُر بين كلّ تلميذَيْن، مقدِّمًا التعزيز المناسب لهم، وموجِّهًا أحد التلاميذ لكتابة الإجابة وملء الجدول.

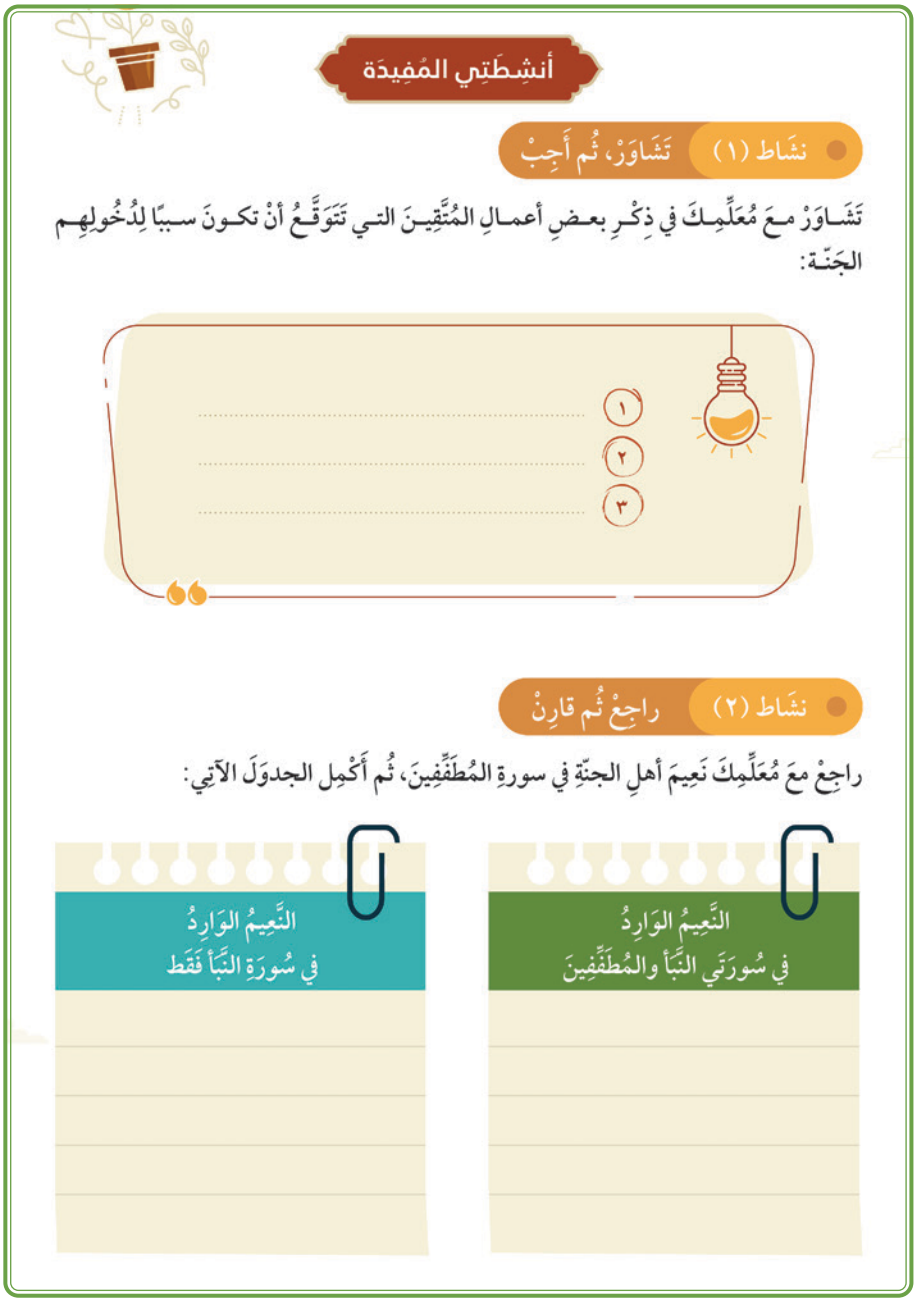

نشاط (٣)

نوعه: فردي / جماعي.

الهدف منه: تحديد الشرط الصحيح لتكلُّم الفرد في الموقف يوم القيامة.

- أخي المعلّم، وظِّف إستراتيجية الكرسي الساخن لأداء النشاط؛ حيث يجلس التلاميذ في شكل دائرة، ويوضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- اطلب من أحد التلاميذ الجلوس على الكرسي الساخن، ووجِّه إليه السؤال الوارد بالنشاط، واستقبِل إجابته عنه مع متابعة زملائه له، وفي حال خطئه يراجع الآيات من كتابه إلى أن يتوصّل إلى الإجابة الصحيحة بنفسه قبل تركه للكرسي الساخن.

نشاط (٤)

نوعه: فردي / زوجي / جماعي.

الهدف منه: تحديد صفات المؤمنين.

- أخي المعلّم، اشرح للتلاميذ مضمون النشاط، ثم وظِّف طريقة (فكِّر - زاوِج - شارِك) ليؤدي التلاميذ النشاط، بحيث يدوِّن كلٌّ منهم إجابته منفردًا أوّلًا، ثم يشترك كلّ تلميذَيْن متجاورَيْن ليتبادلَا إجاباتهما ويصحّح كلّ منهما أخطاء الآخر، ويكمل إجابته في ضوء ما يطرحه زميله، وبعد ذلك تشترك كلّ مجموعة ليتبادل أفرادها إجاباتهم ويتوصّلوا إلى إجابة واحدة صحيحة.
- قُم بالمرور على المجموعات لبيان ما يتمّ داخل كلّ مجموعة مع توجيه أداءات التلاميذ، ثم تخيّر بعض المجموعات ممن أجاب أفرادُها إجابةً صحيحةً ومكتملةً، ويقومون بعرض إجابتهم على زملائهم.

التقويم

أخي المعلّم، للتأكّد من تحقيق أهداف الدرس، يمكنك القيام بما يأتي:

- اقرأ على التلاميذ السؤال الأوّل، وتخيّر ثلاثة منهم ليجيب كلّ تلميذ عن أحد العناصر، وتخيّر ثلاثة آخرين ليقوّموا إجابة زملائهم.
- وجِّه كلّ تلميذ للإجابة عن السؤال الثاني منفردًا، وتخيّر اثنين منهم لعرض إجابتهما، مع المقارنة بينهما وتحديد أصوبهما إجابةً.

أسئلة التقويم

س (١): اختَر الإجابةَ الصحيحةَ فِيما يأتِي:

١ مَعنى ﴿وَكَوَاعِبَ﴾:

شَابّات	طَوِيلَات	كَبِيرَات
( )	( )	( )

٢ ذَكَرَتِ الآياتُ أَنَّ أهلَ الجنّة يَشرَبُونَ:

اللَّبَن	الخَمْر	المَاء
( )	( )	( )

٣ وَرَدَ بالآياتِ أنَّ أهلَ الجنّةِ لا يَسمَعُونَ كلامًا:

عَالِيًا	بَاطِلًا	صَاخِبًا
( )	( )	( )

س (٢): صِل الكلمةَ بمِعنَاها فِيما يأتِي:

الكلمات	المعاني
﴿أَتْرَابًا﴾	بَاطِلًا
﴿دِهَاقًا﴾	شَدِيدًا
﴿لَغْوًا﴾	مَلِيئَةً
	مُتَسَاوِينَ

- دوِّن السؤال الثالث علىٰ السبورة، وتخيّر ثلاثة من التلاميذ ليدوِّن كلّ منهم الآية الدالّة علىٰ المعنىٰ المرتبط بكلّ عنصر من عناصر السؤال، وفي حال خطأ أيٍّ منهم وعدم تمكّنه من تحديد الآية الصحيحة، وجِّهه إلىٰ فتح كتابه علىٰ الآيات، ومحاولة التوصل إلىٰ الآية الصحيحة بنفسه.
- تخيّر اثنين من التلاميذ بحيث يقرأ كلّ منهما أحد عناصر السؤال الرابع ويجيب عنه شفهيًّا، مع تشجيع أدائهم الصوتي وحثّهم علىٰ النطق الصحيح وتنظيم عرض الإجابة، وفي حال خطأ أيٍّ منهم يتمّ اختيار تلميذ آخر ليعرض الإجابة الصحيحة.

تطبيقات إثرائية

أخي المعلّم، قُم بتشجيع التلاميذ ومتابعتهم في تطبيق ما تعلَّمُوه من خلال ما يأتي:

تطبيق (١)

يعدّ كلُّ تلميذ شكلًا تنظيميًّا يعرض من خلاله مظاهر نعيم المتقين، معتمدًا كلٌّ منهم علىٰ توظيف مهاراته الإبداعية والتنظيمية في تصميم الشكل وترتيبه، وتعرَّف أداءات التلاميذ اللقاء القادم مقدِّمًا لهم الثناء والتشجيع.

تطبيق (٢)

يوجِّه كلّ تلميذ نصيحة موجزة لأصدقائه يحثّهم من خلالها علىٰ التقوىٰ والبُعد عمّا يُغضِبُ اللهَ تعالىٰ؛ للفوز بالجنة ونعيمها، في ضوء ما تعرَّفه من الدرس، ويمكن لكلّ تلميذ الرجوع إلىٰ أحد أفراد أسرته لتقييم صوغه للنصيحة.

معلومات إثرائية

- ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴾: الأتراب، جمع تِرْب وهو المساوي لغيره في السنّ، وأكثر ما يُطلق هذا اللفظ علىٰ الإناث. قيل: سُمِّيَ مَن تَقارَبْنَ في السنّ بذلك، علىٰ سبيل التشبيه بالترائب، أي: بالضلوع التي في الصدر في التساوي.
- ووصف الكواعب بالأتراب بالنسبة لِما بينهنّ في تساوي السنّ لزيادة الحُسن، فلا تكون إحداهنّ أجمل من الأخرىٰ، حتىٰ لا تميلَ نفسُ الرجل إلىٰ إحداهنّ دُون الأخريات، فتكون بعضهنّ أقلّ مسرَّةً في نفسِ الرّجُل.
- ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾: وَصْفُ الكأسِ بالدَّهْقِ، مِن إطلاق المصدر علىٰ المفعول؛ كالخَلْقِ بمعنىٰ المخلوق، فإنّ الكأس مُدْهَقَة لا دَاهِقَة؛ ولهذا فُسِّرت بـ: مملوءة.
- ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴾: وَصْفُ الجزاء بعطاء وهو اسم لِمَا يُعطىٰ، أي: يُتفضَّل به بدون عِوَض؛ للإشارة إلىٰ أنّ ما جُوزوا به أوفر مما عملوه، فقد جعل اللهُ ثوابَ هذه الأمّةِ أضعافًا.
- وقوله: ﴿ حِسَابًا ﴾ صفة للعطاء، وهو بمعنىٰ: كافيًا. فهو مصدر أُقيم مقام الوصف، من قولهم: أحسَبَهُ الشيءُ، إذا كفَاه حتىٰ قال حسبي، أي: كافيني.
- ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾:

المراد بالروح هنا جبريل عليه السلام؛ لأنّ القرآن الكريم قد وصفه بذلك في آيات، منها قوله تعالىٰ: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾. وتخصيصه بالذِّكْر قبلَ ذِكْرِ الملائكة المعطوف عليه؛ لتشريف قَدْرِه؛ لأنه الذي نزلَ بالقرآن علىٰ النبيّ ﷺ.

مركز تفسير للدراسات القرآنية

مركز بحوث ودراسات متخصِّصٌ في الدراسات القرآنية وتطويرها، في المجالات العلمية والتعليمية والتقنية والإعلامية، من خلال مشروعات متميزة، من الدراسات والبحوث، والبرامج الإعلامية، والدورات التدريبية، والمؤتمرات واللقاءات، والتطبيقات الإلكترونية، بعمل مؤسسي يتحرى الإتقان والجودة، ويَمُد جسور التعاون والشراكة مع مؤسسات المجتمع كافةً، ومع جميع العاملين في خدمة القرآن الكريم وعلومه في العالم أفرادًا ومؤسسات. وينتسب للمركز -عملًا مباشراً وتعاوناً- مئاتُ الباحثين حول العالم.

الرؤية

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية.

الأهداف

١. الارتقاء بمستوى الدراسات القرآنية، وإثراؤها ببحوث علمية جادّة.
٢. تشجيع البحث العلمي في الدراسات القرآنية ، وتعزيزُ دراسات استشرافِ مستقبلها وتشجيعُها.
٣. تطوير البيئة التعليمية في مجال الدراسات القرآنية وصناعة المفسرين، وَفق منهجية أصيلة بأساليب حديثة.
٤. تقريب علوم القرآن للمستفيدين بوسائل مختلفة، وتقديم الاستشارات العلمية في مجال القرآن وعلومه.
٥. تطوير بيئة تقنية داعمة لقطاع الدراسات القرآنية، وابتكار منتجات تقنية احترافية وتوظيفها في مجال القرآن وعلومه.
٦. توظيف وسائل الإعلام التقليدي والجديد، وتعزيز الشراكات والعلاقات في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

إصداراتنا

عناويننا